



مطبوعات المجمع

آثار الإمام ابن قيم الجوزية وما لحقها من أعمال

(٨)



الكافية للشافعية في الانتصار للفرقة الناجية

للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية

(٦٩١ - ٧٥١)

المتن مجرداً من التعليقات

إشراف

بكر بن عبد الله الجوزي

دار ابن حزم

دار عطاء العلم



ISBN: 978-9959-857-79-8

جميع الحقوق محفوظة
لدار عطاءات العلم للنشر

الطبعة الرابعة

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

الطبعة الأولى لدار ابن حزم

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني: www.daribnhazm.com

أحد مشاريع



هاتف: +٩٦٦١١٤٩١٦٥٣٣

فاكس: +٩٦٦١١٤٩١٦٣٧٨

info@ataat.com.sa

رَاجِعْ هَذَا الْجُزْءَ

مُحَمَّدُ عَزِيزٌ شَمْسٌ

سُعُودٌ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَرَبِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فكان من فضل الله عزّ وجلّ أن وفق لإصدار نشرة علميّة لكتاب «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» المعروف بنونية ابن القيم رحمه الله. وقد اعتمد في تحقيق الكتاب على سبع نسخ خطيّة منها نسخة نفيسة نقلت عن نسخة سمعها الحافظ ابن رجب الحنبلي بقراءة والده على الناظم رحمه الله قبل وفاته بستة أشهر. وقد جاء هذا العمل مع الشروح والتعليقات والمقدمة والفهارس في ثلاثة مجلدات استغرقت نحو ١٤٥٠ صفحة.

أما هذا المجلد الذي يحتوي على متن الكتاب فقط دون الشروح والتعليقات وغيرها، فقد توخينا به تقريب النونية على وجه آخر، فإن من قرأها من يرغب في حفظها واستظهارها، فيحتاج إلى استصحابها في حلّه وترحاله، ومنهم من يحبّ قراءة الأبيات قراءة متصلة، ومنهم من يريد تصفّحها ومراجعتها على عَجَل. فمن أجلهم رأينا أن يُنشر المتن وحده كاملاً في مجلد واحد يخفّ حمّله ويسهل تناوله.

والمأمول من القارئ الكريم - إذا خفي عليه معنى النص، أو استشكل شيئاً من ضبطه وتحريره، أو رآه مخالفاً لما في الطبقات الأخرى

من الكتاب - أن يرجع إلى النشرة المطوِّلة التي هي أصل هذه النشرة
المجرّدة.

نسأل الله أن ينفع بهذا العمل، وأن يتقبل سعي العاملين في هذا
المشروع المبارك - إن شاء الله - والقائمين عليه، إنه قريب مجيب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شهدت له بالربوبية جميع مخلوقاته. وأقرت له بالعبودية جميع مصنوعاته. وأدت له الشهادة جميع الكائنات أنه الله الذي لا إله إلا هو بما أودعها من لطيف صنعه وبديع آياته. وسبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته. ولا إله إلا الله، الأحد الصمد، الذي لا شريك له في ربوبيته، ولا شبيه له في أفعاله ولا في صفاته، ولا في ذاته. والله أكبر، عدد ما أحاط به علمه، وجرى به قلمه، ونفذ فيه حكمه من جميع برياته. ولا حول ولا قوة إلا بالله، تفويض عبدي لا يملك لنفسه ضرراً ولا نفعاً ولا موتاً، ولا حياة، ولا نشوراً، بل هو بالله وإلى الله في مبادئ أمره ونهاياته. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا صاحبة له، ولا ولد له، ولا كفؤ له، الذي هو كما أثنى على نفسه، وفوق ما يثني عليه أحد من جميع برياته.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من بريته، وسفيره بينه وبين عباده، وحثته على خلقه. أرسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. أرسله على حين فترة من الرسل، وطموس من السبل، ودروس من الكتب. والكفر قد اضطرمت ناره، وتطايير في الآفاق شراره. وقد استوجب أهل الأرض أن يحل بهم العقاب، وقد نظر الجبار تبارك وتعالى إليهم فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب. وقد استند كل قوم إلى ظلم آرائهم، وحكموا على الله سبحانه بمقالاتهم الباطلة وأهوائهم. وليل الكفر مدللهم

ظلامه، شديد قتامه. وسبيل الحق عافية آثاره، مطموسه أعلامه. ففلق الله سبحانه بمحمد ﷺ صبح الإيمان، فأضاء حتى ملأ الآفاق نوراً، وأطلع به شمس الرسالة في حنادس الظلم سراجاً منيراً، فهدى به من الضلالة، وعلم به من الجهالة، وبصر به من العمى، وأرشد به من الغي، وكثر به بعد القلة، وأعز به بعد الذلة، وأغنى به بعد العيلة، واستنقذ به من الهلكة، وفتح به أعيناً عمياً، وأذاناً صماً، وقلوباً غلغلاً.

فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده، وعبد الله حتى أتاه اليقين من ربه. وشرح الله له صدره، ورفع له ذكره، ووضع عنه وزره، وجعل الذل والصغار على من خالف أمره.

وأقسم بحياته في كتابه المبين. وقرن اسمه باسمه، فإذا ذكر ذكر معه، كما في الخطب والتشهد والتأذين. فلا يصح لأحد خطبة ولا تشهد ولا أذان ولا صلاة، حتى يشهد أنه عبده ورسوله شهادة اليقين. فصلى الله وملائكته وأنبيأه ورسله وجميع خلقه عليه، كما عرفنا بالله وهدانا إليه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإن الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه إذا أراد أن يكرم عبده بمعرفته، ويجمع قلبه على محبته، شرح صدره لقبول صفاته العلا، وتلقيها من مشكاة الوحي. فإذا ورد عليه شيء منها قابله بالقبول، وتلقاه بالرضا والتسليم، وأذن له بالانقياد. فاستنار به قلبه، واتسع له صدره، وامتأ به سروراً ومحبة. وعلم أنه تعريف من تعريفات الله تعالى، تعرّف به إليه على لسان رسوله، فأنزل تلك الصفة من قلبه منزلة الغذاء أعظم ما كان إليه فاقه، ومنزلة الشفاء أشد ما كان إليه حاجة. فاشتد بها فرحها، وعظم بها غناها، وقويت بها معرفته، واطمأنت إليها نفسه، وسكن إليها قلبه. فجال من المعرفة في ميادينها، وأسام عين بصيرته بين رياضها وبساتينها، ليتيقنه بأن شرف العلم تابع لشرف معلومه، ولا معلوم أعظم وأجل ممن هذه صفته، وهو ذو الأسماء الحسنی والصفات العلا؛ وأن شرفه أيضاً بحسب الحاجة

إليه، وليست حاجة الأرواح قط إلى شيء أعظم منها إلى معرفة بارئها وفاطرها، ومحبتة، وذكره، والابتهاج به، وطلب الوسيلة إليه، والزلفى عنده. ولا سبيل إلى هذا إلا بمعرفة أوصافه وأسمائه، فكلمة كان العبد بها أعلم كان بالله أعرف، وله أطلب، وإليه أقرب. وكلمة كان لها أنكر كان بالله أجهل، وإليه أكره، ومنه أبعد. والله تعالى يُنزل العبد من نفسه حيث يُنزل العبد من نفسه.

فمن كان لذكر أسمائه وصفاته مبغضاً، وعنهما معرضاً نافرأ ومنفراً، فالله له أشد بغضاً، وعنه أعظم إعراضاً، وله أكبر مقتاً، حتى تعود القلوب على قلبين:

قلب ذكر الأسماء والصفات قوته وحياته، ونعيمه وقرة عينه، لو فارقه ذكرها ومحبتها ساعة لاستغاث: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فلسان حاله يقول:

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نَسْيَانُكُمْ وَتَأْبَى الطَّبَاغُ عَلَى النَّاظِلِ
ويقول:

وَإِذَا تَقَاضَيْتُ الْفَوَادَ تَنَاسِيًا أَلْفَيْتُ أَحْشَائِي بِذَلِكَ شِحَاخًا
ويقول:

إِذَا مَرَضْنَا تَدَاوَيْنَا بِذِكْرِكُمْ فَتَرَكُ الذِّكْرَ أَحْيَانًا فَتَنْتَكِسُ

ومن المحال أن يذكر القلب من هو محارب لصفاته، نافر من سماعها، معرض بكلية عنها، زاعم أن السلامة في ذلك. كلاً والله، إن هو إلا الجهالة والخذلان، والإعراض عن العزيز الرحيم، فليس القلب الصحيح قط إلى شيء أشوق منه إلى معرفة ربه تعالى، وصفاته وأفعاله وأسمائه، ولا أفرح بشيء قط كفرحه بذلك. وكفى بالعبد خذلاناً أن يُضرب على قلبه سِرادقُ الإعراض عنها والثفرة والتنفير، والاشتغال بما لو كان حقاً لم ينفع إلا بعد معرفة الله تعالى الإيمان به وبصفاته وأسمائه.

والقلب الثاني: قلبٌ مضروبٌ بسياط الجهالة، فهو عن معرفة ربه ومحبته مسدود، وطريقُ معرفةِ أسمائه وصفاته كما أنزلت عليه مسدود، قد قَمَشَ شُبْهًا من الكلام الباطل، وارتوى من ماءِ آجن غير طائل، تَعَجُّ منه آياتُ الصِّفاتِ وأحاديثُها إلى الله عجيحاً، وتضجُّ منه إلى مُنزلِها ضجيجاً، مما يسومها تحريفاً وتعطيلاً، ويُولي معانيها تغييراً وتبديلاً. قد أعدّ لدفعها أنواعاً من العُدَد، وهياً لردّها ضروباً من القوانين، وإذا دُعي إلى تحكيمها أبى واستكبر، وقال: تلك أدلةٌ لفظية لا تفيد شيئاً من اليقين. قد اتخذ التأويلَ جُنَّةً يَتَرَسُّ بها من مواقع سهام السنة والقرآن، وجعل إثبات صفات ذي الجلال تجسيمياً وتشبيهاً يصدُّ به القلوب عن طريق العلم والإيمان.

مُزجى البضاعة من العلم النافع الموروث عن خاتم الرسل والأنبياء، لكنه مليء بالشكوك والشبه والجِدال والمِرءاء. خلَع عليه الكلامُ الباطلُ خِلعةً الجهل والتجهيل، فهو يتعثّر في أذبالِ التكفير لأهل الحديث والتبديع لهم والتضليل.

قد طاف على أبواب الآراء والمذاهب، يتكفّف أربابها، فانشى بأخس المواهب والمطالب. عدلَ عن الأبواب العالية الكفيلة بنهاية المراد وغاية الإحسان، فابتلي بالوقوف على الأبواب السافلة المليئة بالخيبة والحرمان. قد لبس حُلَّةً منسوجةً من الجهل والتقليد والشبه والعناد، فإذا بذلت له النصيحة، ودُعي إلى الحق، أخذته العزّة بالإثم، فحسبه جهنم ولبس المهاد.

فما أعظم المصيبة بهذا وأمثاله على الإيمان! وما أشدّ الجناية به على السنة والقرآن! وما أحبّ جهاده بالقلب واليد واللسان إلى الرحمن! وما أثقل أجر ذلك الجهاد في الميزان!

والجهاد بالحجة والبيان مقدّم على الجهاد بالسيف والسنان. ولهذا أمر به تعالى في السور المكية حيث لا جهاد باليد إنذاراً وتعذيراً. فقال تعالى: ﴿فَلَا تُلَاحِظُوا السُّورَةَ وَمَنْ يَلَاحِظْهَا يُؤْتِهَا فِي كُفْرٍ يَلْمِزُكَ وَاللَّهُ يَلْمِزُكَ كَمَا يَلْمِزُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الفرقان: ٥٢]. وأمر تعالى بجهاد المنافقين والغلظة عليهم مع كونهم بين أظهر المسلمين في

المقام والمسير، فقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَعْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ۝﴾ [التوبة: ٧٣]. فالجهد بالعلم والحجة جهاد أنبياء الله ورسله وخاصته من عباده المخصوصين بالهداية والتوفيق والاتفاق، ومن مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق.

وكفى بالعبد عمى وخذلانا أن يرى عساكر الإيمان، وجنود السنة والقرآن، قد لبسوا للحرب لأمته، وأعدوا له عدته، وأخذوا مصافهم، ووقفوا مواقفهم، وقد حمي الوطيس، ودارت رحى الحرب، واشتد القتال، وتنادت الأقران نزال نزال، وهو في الملجأ والمغارات والمُدخل مع الخوالب كمين. وإذا ساعد القدر وعزم على الخروج قعد فوق التل مع الناظرين، ينظر لمن الدائرة ليكون إليهم من المتحيزين، ثم يأتيهم وهو يقسم بالله جهده أيمانه: إني كنت معكم وكنت أتمنى أن تكونوا أنتم الغالبين.

فحقيق بمن لنفسه عنده قدر وقيمة أن لا يبيعها بأخس الأثمان، وأن لا يعرضها غداً بين يدي الله ورسوله لمواقف الخزي والهوان، وأن يثبت قدمه في صفوف أهل العلم والإيمان، وأن لا يتحيز إلى مقالة سوى ما جاء في السنة والقرآن.

فكان قد كشف الغطاء، وانجلي الغبار، وأبان عن وجوه أهل السنة مسفرة ضاحكة مستبشرة، وعن وجوه أهل البدعة عليها غبرة، ترهقها فترة، ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] قال ابن عباس رضي الله عنهما: تبيض وجوه أهل السنة والجماعة، وتسود وجوه أهل البدعة والفرقة.

فوالله لُمفارقة أهل الأهواء والبدع في هذه الدار أسهل من مرافقتهم إذا قيل: ﴿أَحْسِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [الصفات: ٢٢]. قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبعده الإمام أحمد رحمه الله تعالى: أزواجهم: أشباههم ونظراؤهم. وقد قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَلْفُ نَفْسٍ رُوجَتْ ۝﴾ [التكوير: ٧]، فجعل صاحب الحق مع نظيره في درجته، وصاحب الباطل مع نظيره في

درجته . هنالك والله يعرضُ الظالم على يديه، إذا حصلت له حقيقة ما كان في هذه الدار عليه ﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ ﴿٧﴾ يَتَوَلَّى لَيْتِي لَوْ أَخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٧٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿١٢٩﴾ [الفرقان: ٢٧ - ٢٩].

فصل

وكان من قدر الله وقضائه أن جمع مجلسُ المذاكرة بين مثبتٍ للصفات والعلو ومعطلٍ لذلك، فاستطعم المعطلُ المثبتَ الحديدَ استطعامَ غيرِ جائعٍ إليه، ولكن غرضه عرض بضاعته عليه، فقال له: ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء؟ فقال المثبت: نقول فيهما ما قال ربنا تبارك وتعالى وما قاله نبينا محمد ﷺ. نصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تشبيه ولا تمثيل. بل ثبت له سبحانه وتعالى ما أثبت له لنفسه من الأسماء والصفات، ونفخ عنه النقائص ومشابهة المخلوقات، إثباتاً بلا تمثيل وتنزيهاً بلا تعطيل. فمن شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر، ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله تشبيهاً. فالمشبهه يعبد صنماً، والمعطل يعبد عدماً، والموحد يعبد إلهاً واحداً صمداً، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ﴿١١﴾ [الشورى: ١١].

والكلام في الصفات كالكلام في الذات، فكما أنا مثبت ذاتاً لا تشبه الذوات، فكذا نقول في صفاته إنها لا تشبه الصفات. فليس كمثلها شيء لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله. فلا نشبه صفات الله بصفات المخلوقين.

ولا نزيل عنه سبحانه صفةً من صفاته لأجل شناعة المشنعين، وتلقيب المفترين. كما أننا لا نبغض أصحاب رسول الله ﷺ لتسمية الروافض لنا نواصب، ولا نكذب بقدر الله تعالى ونجحد كمال مشيئته وقدرته لتسمية

القدرية لنا مُجِبِّرة، ولا نجحد صفات ربنا تبارك وتعالى لتسمية الجهمية
والمعتزلة لنا مجسمة مشبهة حشوية، كما قيل:

فإن كان تجسيماً ثبوت صفاته تعالى فإني اليوم عبد مجسّم
ورضي الله عن الشافعي إذ يقول:

إن كان رفضاً حبُّ آلِ محمّدٍ فليشهد الثقلان أنني رافضي
وقدس الله روح القائل [وهو شيخ الإسلام ابن تيمية] إذ يقول:

إن كان نضباً حبُّ صحبِ محمّدٍ فليشهد الثقلان أنني ناصبي

وأما القرآن فإني أقول إنه كلام الله، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه
يعود، تكلم الله به صدقاً، وسمعه جبريل منه حقاً، وبلغه محمداً ﷺ
وحيّاً. وأن ﴿كَهَيْصَ ۝١﴾ [مريم: ١]، و﴿حَدَّ ۝٢﴾ عَسَقَ ۝٣﴾ [الشورى:
الآيتان ١ - ٢]، و﴿قَ ۝٤﴾ [ق: ١]، و﴿تَ ۝٥﴾ [القلم: ١]، عين كلام الله تعالى
حقيقة. وأن الله تكلم بالقرآن العربي الذي سمعه الصحابة من رسول الله ﷺ.
جميعه كلام الله وليس قول البشر، ومن قال إنه قول البشر فقد كفر، والله
يصليه سقر. ومن قال ليس لله في الأرض كلام فقد جحد رسالة
محمّد ﷺ، فإن الله بعثه يُبلِّغ عنه كلامه، والرسول إنما يبلِّغ كلامَ مُرسِله.
فإذا انتفى كلام المرسل انتفت رسالة الرسول.

ونقول: إن الله تعالى فوق سماواته مستوٍ على عرشه، بائنٌ من خلقه،
ليس في مخلوقاته شيء من ذاته، ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. وإنه
تعالى إليه يصعد الكلم الطيب، وتعرّج الملائكة والروح إليه. وإنه يدبر
الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه. وإن المسيح رُفِعَ بذاته إلى الله
وإن رسولَ الله ﷺ عُرِجَ به إلى الله حقيقةً. وإن أرواح المؤمنين تصعد
إلى الله عند الوفاة، فتعرض عليه، وتقف بين يديه. وإنه تعالى هو القاهر
فوق عباده وإن المؤمنين والملائكة المقربين يخافون ربهم من فوقهم. وإن

أيدي السائلين تُرْفَعُ إليه، وحوادثهم تُعْرَضُ عليه. وإنه سبحانه العلي الأعلى بكل اعتبار.

فلما سمع المعطل منه ذلك أمسك، ثم أسرها في نفسه، وخلا بشياطينه وبني جنسه، وأوحى بعضهم إلى بعض أصناف المكر والاحتيال، وراموا أمراً يستحمدون به إلى نُظرائهم من أهل البدع والضلال، وعقدوا مجلساً بَيَّتُوا في مساء ليلته ما لا يرضاه الله من القول، والله بما يعملون محيط.

وأتوا في مجلسهم ذلك بما قَدَرُوا عليه من الهديان واللُّط والتخليط، وراموا استدعاء المثبت إلى مجلسهم الذي عقده، ليجعلوا نُزْلَهُ عند قدميه عليهم ما لَقَّوه من الكذب ونمقوه. فحبس الله سبحانه عنه أيديهم وألسنتهم، فلم يتجاسروا عليه، وردَّ الله كيدهم في نحورهم فلم يصلوا بالسوء إليه، وخذلهم المُطَاعُ فمزق ما كتبه من المحاضر، وقلَّب الله قلوب أوليائه وجنِّده عليهم من كلِّ بادٍ وحاضر. وأخرج الناس لهم من المخبَّات كمائتها، ومن الجوائف والمُنْقَلات دفاثتها. وقوى الله جاشَ المُثَبِّت، وثبت لسانه، وشيَّد بالسنة المحمدية بنيانه. فسعى في عقد مجلس بينه وبين خصومه عند السلطان، وحكَّم على نفسه كتب شيوخ القوم السالفين، وأتمتهم المتقدمين. وأنه لا يستنصر من أهل مذهبه بكتاب ولا إنسان، وأنه جعل بينه وبينكم أقوالاً من قلَّدتموه، ونصوص من على غيره من الأئمة قدَّمتموه. وصرَّح المُثَبِّتُ بذلك بين ظهرانيهم حتى بلغه دانيهم لقاصيهم فلم يُذعنوا لذلك واستعفوا من عقده فطالبهم المُثَبِّتُ بواحدة من خلال ثلاث:

مناظرة في مجلس عام على شريطة العلم والإنصاف، تُحضَّر فيه النصوص النبوية والآثار السلفية، وكتب أئمتكم المتقدمين من أهل العلم والدين. فقول لهم: لا مراكب لكم تسابقون بها في هذا الميدان، وما لكم بمقاومة فرسانه يدان.

فدعاهم إلى مكاتبه بما يدعون إليه، فإن كان حقاً قبله وشكركم عليه،

وإن كان غير ذلك سمعتم جوابَ المثبت، وتبين لكم حقيقة ما لديه. فأبوا ذلك أشدَّ الإباء، واستعفوا غاية الاستعفاء.

فدعاهم إلى القيام بين الركن والمقام قياماً في مواقف الابتهاال، حاسري الرؤوس نسال الله أن يُنزل بأسه بأهل البدع والضلال. وظنَّ المثبتُ واللَّه أن القوم يجيبون إلى هذا، فوطن نفسه عليه غاية التوطن، وبات يحاسب نفسه ويعرض ما يثبته وينفيه على كلام رب العالمين، وعلى سنة خاتم المرسلين، ويتجرد عن كل هوى يخالف الوحي المبين، ويهوي بصاحبه في أسفل السافلين. فلم يجيبوا إلى ذلك أيضاً، وأتوا من الاعتذار، بما دلَّ على أن القوم ليسوا من أولى الأيدي والأبصار. فحينئذٍ شمَّر المثبتُ عن ساق عزمه، وعقد لله مجلساً بينه وبين خصمه. يشهده القريب والبعيد، ويقف على مضمونه الذكيّ والبليد. وجعله عقدَ مجلس التحكيم بين المعطل الجاحد والمُثبت المرمي بالتجسيم.

وقد خاصم في هذا المجلس بالله وحاكمَ إليه، وبريء إلى الله من كل هوى وبدعة وضلالة، وتحيزٍ إلى فئةٍ غيرِ رسول الله ﷺ وما كان أصحابه عليه. والله سبحانه المسؤول أن لا يكلِّه إلى نفسه ولا إلى شيء مما لديه، وأن يوفقه في جميع حالاته لما يحبه ويرضاه، فإنَّ أزمّة الأمور بيديه.

وهو يرغب إلى من يقف على هذه الحكومة أن يقومَ لله قيامَ متجردٍ عن هواه، قاصداً لرضا مولاه؛ ثم يقرأها متفكراً، ويعيدها ويبدئها متدبراً؛ ثم يحكمَ فيها بما يرضي الله ورسوله وعباده المؤمنين، ولا يقابلها بالسبِّ والشتم كفعل الجاهلين والمعاندين.

فإن رأى حقاً قلبه وشكرَ عليه، وإن رأى باطلاً رده على قائله وأهدى الصواب إليه، فإنَّ الحقَّ لله ورسوله، والقصدُ أن تكون كلمةُ السنة هي العليا، جهاداً في الله وفي سبيله. واللَّه عندَ لسانِ كلِّ قائلٍ وقلبه، وهو المطلع على نيته وكسبه. وما كان أهلُ التعطيل أولياءه، إن أولياؤه إلاَّ المتقون المؤمنون المصدقون. ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا سِرِّيَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ النَّبِيِّ وَالْقَهْلَةَ فَيُنشِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥٥﴾﴾ [التوبة: ١٥٥].

فصل

وهذه أمثال حسان مضروبة للمعطل والمشبه والموحد ذكرتها قبل الشروع في المقصود، فإن ضرب الأمثال مما يأنس به العقل لتقريبها المعقول من المشهود.

وقد قال تعالى - وكلامه المشتمل على أعظم الحجج وقواطع البراهين -: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣]. وقد اشتمل منها على بضعة وأربعين مثلاً، وكان بعض السلف إذا قرأ مثلاً لم يفهمه اشتد بكاؤه، ويقول: لست من العالمين. وسنفرد لها إن شاء الله كتاباً مستقلاً متضمناً لأسرارها ومعانيها وما تضمنته من فنون العلم وحقائق الإيمان. وبالله المستعان وعليه التكلان.

المثل الأول: ثياب المعطل ملطخة بعذرة التحريف، وشرابه متغير بنجاسة التعطيل. وثياب المشبه متضمخة بدم التشبيه، وشرابه متغير بقرث التمثيل. والموحد طاهر الثوب والقلب والبدن، يخرج شرابه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين.

المثل الثاني: شجرة المعطل مغروسة على شفا جرف هار. وشجرة المشبه قد اجثتت من فوق الأرض ما لها من قرار. وشجرة الموحد أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون.

المثل الثالث: شجرة المعطل شجرة الزقوم، فالحلوق السليمة لا تبلعها. وشجرة المشبه شجرة الحنظل، فالنفوس المستقيمة لا تتبعها. وشجرة الموحد طوبى يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها.

المثل الرابع: المعطل قد اتخذ قلبه لوقاية الحر والبرد بيت العنكبوت. والمشبه قد خسف بعقله، فهو يتجلجل في أرض التشبيه إلى البهيموت. وقلب الموحد يطوف حول العرش ناظراً إلى الحي الذي لا يموت.

المثل الخامس: مصباح المعطل قد عصفت عليه أهوية التعطيل،

فَطْفِيءٌ وما أنار. ومصباحُ المشبه قد غرقت فتيلته في عكْرِ التشبيه، فلا يقتبس منه الأنوار. ومصباحُ الموحد يتوقّد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.

المثل السادس: قلب المعطل متعلّق بالعدم، فهو أحقرُ الحقير. وقلب المشبه عابدُ الصنم الذي قد نُحِتَ بالتصوير والتقدير. والموحدُ قلبه متعبّد لمن ليس كمثلته شيء، وهو السميع البصير.

المثل السابع: نقوذُ المعطل كَلْهُا زُيُوفُ فلا تروح علينا. وبضاعةُ المشبه كاسدةٌ، فلا تَنفُقُ لدينا. وتجارةُ الموحد ينادى عليها يومَ العَرَضِ على رؤوس الأشهاد: هذه بضاعتنا رُدّت إلينا.

المثل الثامن: المعطل كنافخ الكبير إما أن يُحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة. والمشبه كبائع الخمر إما أن يُسكرِكَ، وإما أن يُنجسِكَ. والموحد كبائع المسك إما أن يُحذيكَ، وإما أن يبيعَكَ، وإما أن تجدَ منه رائحةً طيبة.

المثل التاسع: المعطل قد تخلف عن سفينة النجاة، ولم يركبها، فأدركه الطوفان. والمشبه قد انكسرت به في اللُجّة، فهو يشاهد الغرق بالعيان. والموحد قد ركب سفينة نوح، وقد صاح به الربّان: ﴿أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحْرِبَهَا وَمُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَفَعُورٌ رَحِيمٌ﴾ [هود: ٤١].

المثل العاشر: منهلُ المعطل كسراب بقية يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، فرجع خاسئاً حسيراً. ومشربُ المشبه من ماء قد تغير طعمه ولونه وريحه بالنجاسة تغييراً. ومشربُ الموحد من كأس كان مزاجها كافوراً، عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً.

وقد سميتها بـ «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهذا حين الشروع في المحاكمة، والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.



- ١- حُكْمُ الْمَحَبَّةِ ثَابِتُ الْأَرْكَانِ
- ٢- أُنَى وَقَاضِي الْحُسْنِ نَقْدٌ حُكْمُهَا
- ٣- وَأَنْتَ شُهُودُ الْوَصْلِ تَشْهَدُ أَنَّهُ
- ٤- فَتَأْكُدُ الْحُكْمَ الْعَزِيزُ فَلَمْ يَجِدْ
- ٥- وَلَا جَلَّ ذَا حُكْمِ الْعَدُولِ تَدَاعَتْ أَلْ
- ٦- وَأَتَى الْوَشَاءُ فَصَادَفُوا الْحُكْمَ الَّذِي
- ٧- مَا صَادَفَ الْحُكْمَ الْمَحَلَّ وَلَا هُوَ أَسَدٌ
- ٨- فَلِذَاكَ قَاضِي الْحُسْنِ أَنْبَتَ مَحْضَرًا
- ٩- وَحَكَى لَكَ الْحُكْمَ الْمُحَالَ وَنَقَضَهُ
- ١٠- حَكَمَ الْوَشَاءُ بِغَيْرِ مَا بُرْهَانَ
- ١١- وَاللَّهُ مَا هَذَا بِحُكْمٍ مُقْسِطٍ
- ١٢- شَتَّانَ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ فَإِنْ تُرِيدَ
- ١٣- يَا وَإِلَهَاءَ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ
- ١٤- أَتَبِيعُ مَنْ تَهَوَّاهُ نَفْسُكَ طَائِعًا
- مَا لِلصُّدُودِ بِفَسْخِ ذَاكَ يَدَانِ
- فَلِذَا أَقْرَبَ بِذَلِكَ الْخَضْمَانِ
- حَقًّا جَرَى فِي مَجْلِسِ الْإِحْسَانِ
- فَسَخَّ الْوَشَاءَ إِلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
- أَرْكَانٍ مِنْهُ فَخَرَّ لِلأَرْكَانِ
- حَكَمُوا بِهِ مُتَيَقَّنَ الْبُطْلَانِ
- تَوَفَى الشُّرُوطَ فَصَارَ ذَا بُطْلَانِ
- بِفَسَادِ حُكْمِ الْهَجْرِ وَالسُّلُوانِ
- فَاسْمَعِ إِذَا يَا مَنْ لَهُ أَدْنَانِ
- أَنَّ الْمَحَبَّةَ وَالصُّدُودَ لِدَانِ
- أَيْنَ الْغَرَامِ وَصَدُّ ذِي هَجْرَانِ
- جَمْعًا فَمَا الضُّدَّانِ يَجْتَمِعَانِ
- إِذْ بَاعَهَا غَبْنًا بِكُلِّ هَوَانِ
- بِالصَّدِّ وَالتَّعْذِيبِ وَالهَجْرَانِ

- ١٥- أَجْهَلْتُ أَوْصَافَ الْمَبِيعِ وَقَدَّرَهُ
١٦- وَاهَا لِقَلْبٍ لَا يُبْفَارِقُ طَيْرُهُ أَلْ
١٧- وَيَظَلُّ يَشْجَعُ فَوْقَهَا وَلِغَيْرِهِ
١٨- وَيَبِيثُ يَبْكِي وَالْمُوَاصِلُ ضَا حِكُ
١٩- هَذَا وَلَوْ أَنَّ الْجَمَالَ مَعَلَّقُ
٢٠- لِلَّهِ زَائِرَةٌ بَلِيلٍ لَمْ تَخْفُفْ
٢١- قَطَعْتَ بِلَادَ الشَّامِ ثُمَّ تَيَمَّمْتَ
٢٢- وَأَتَيْتَ عَلَى وَاوِي الْعَقِيقِ فَجَاوَزْتَ
٢٣- وَأَتَيْتَ عَلَى وَاوِي الْأَرَاكِ وَلَمْ يَكُنْ
٢٤- وَأَتَيْتَ عَلَى عَرَفَاتٍ ثُمَّ مُحَسِّرِ
٢٥- وَأَتَيْتَ عَلَى الْجَمْرَاتِ ثُمَّ تَيَمَّمْتَ
٢٦- هَذَا وَمَا طَافَتْ وَلَا اسْتَلَمْتَ وَلَا
٢٧- وَعَلَتْ عَلَى أَعْلَى الصَّفَا فْتَيَمَّمْتَ
٢٨- أَتَرَى الدَّلِيلَ أَعَاذَهَا أَنْوَابُهُ
٢٩- وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الدَّلِيلَ مَكَانَهَا
٣٠- هَذَا وَلَوْ سَارَتْ مَسِيرَ الرِّيحِ مَا
٣١- سَارَتْ وَكَانَ ذَلِيلَهَا فِي سَيْرِهَا
٣٢- [وَرَدَتْ جِفَارَ الدَّمْعِ وَهِيَ غَزِيرَةٌ
٣٣- وَعَلَتْ عَلَى مَثْنِ الْهَوَى وَتَزَوَّدَتْ
٣٤- وَعَدَّتْ بِزَوْرَتِهَا فَأَوْفَتْ بِالَّذِي
٣٥- لَمْ تَفْجَأِ الْمُشْتَاقَ إِلَّا وَهِيَ دَا
٣٦- قَالَتْ وَقَدْ كَشَفَتْ نِقَابَ الْحُسْنِ مَا
٣٧- وَتَحَدَّثَتْ عِنْدِي حَدِيثًا خَلَّتُهُ
- أَمْ كُنْتَ ذَا جَهْلٍ بِذِي الْأَثْمَانِ
أَغْصَانَ قَائِمَةً عَلَى الْكُثْبَانِ
مِنْهَا الثُّمَارُ وَكُلُّ قُطْفٍ دَانِ
وَيَظَلُّ يَشْكُو وَهُوَ ذُو سُكْرَانِ
بِالنَّجْمِ هَمٌّ إِلَيْهِ بِالطَّيْرَانِ
عَسَسَ الْأَمِيرُ وَمَرَّضَدَ الشَّجَّانِ
مِنْ أَرْضِ طَيْبَةَ مَطْلِعِ الْإِيمَانِ
مِيقَاتُهُ جِلًّا بِلَا نُكْرَانِ
قَضْدًا لَهَا فَأَلَا بَأْنَ سَتْرَانِي
وَمِنَى فِكْمِ نَحْرَتِهِ مِنْ قُرْبَانِ
ذَاتِ السُّتُورِ وَرَبَّةَ الْأَزْكَانِ
رَمَتْ الْجِمَارَ وَلَا سَعَتْ لِقِرَانِ
ذَارًا هُنَالِكَ لِلْمَجِبِّ الْعَانِي
وَالرِّيحِ أَغْطَتْهَا مِنَ الْخَفَقَانِ
مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي إِمْكَانِ
وَصَلَتْ بِهِ لَيْلًا إِلَى نَعْمَانِ
سَعْدُ السُّعُودِ وَلَيْسَ بِالدَّبْرَانِ
فَلِذَلِكَ مَا احْتَا جَحْتُ وُرُودَ الضَّانِ
ذَكَرَ الْحَبِيبِ وَوَضَلَهُ الْمَتَدَانِي
وَعَدَّتْ وَكَانَ بِمُلْتَقَى الْأَجْفَانِ
خِلَّةُ السُّتُورِ بِغَيْرِ مَا اسْتِثْنَانِ
بِالصَّبْرِ لِي عَنْ أَنْ أَرَاكَ يَدَانِ
صِدْقًا وَقَدْ كَذَّبْتَ بِهِ الْعَيْنَانِ

٣٨- فَعَجِبْتُ مِنْهُ وَقُلْتُ مَنْ فَرَجِي بِهِ
 ٣٩- (إِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي)
 ٤٠- جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ وَشِيعَتُهُ الْأَلَى
 ٤١- بَلْ عَطَّلُوا مِنْهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٤٢- وَنَفَّزُوا كَلَامَ الرَّبِّ جَلًّا جَلَالُهُ
 ٤٣- قَالُوا وَلَيْسَ لِرَبِّنَا سَمْعٌ وَلَا
 ٤٤- وَكَذَلِكَ لَيْسَ لِرَبِّنَا مِنْ قُدْرَةٍ
 ٤٥- كَلًّا وَلَا وَضْفٌ يَقُومُ بِهِ سِوَى
 ٤٦- وَحَيَاتُهُ هِيَ نَفْسُهُ وَكَلَامُهُ
 ٤٧- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ
 ٤٨- وَخَلِيلُهُ الْمُخْتَابُ عِنْدَهُمْ وَفِي
 ٤٩- فَالْكُلُّ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ لِذَاتِهِ
 ٥٠- وَلَا جَلَّ ذَا ضَحَىٰ بِجَعْدِ خَالِدِ الْ-
 ٥١- إِذْ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ خَلِيلُهُ
 ٥٢- شَكَرَ الضَّحِيَّةَ كُلُّ صَاحِبٍ سُنَّةٍ

طَمَعًا وَلَكِنَّ الْمَنَامَ دَهَانِي
 فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْكَاذِبِ الْفَتَّانِ
 جَحَدُوا صِفَاتِ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ
 وَالْعَرْشِ أَخْلَوْهُ مِنَ الرَّخْمَنِ
 وَقَضُوا لَهُ بِالْخَلْقِ وَالْجِدْثَانِ
 بَنَصْرٌ وَلَا وَجْهٌ فَكَيْفَ يَدَانِ
 وَإِرَادَةٌ أَوْ رِخْمَةٌ وَحَنَانِ
 ذَاتِ مُجَرَّدَةٍ بِغَيْرِ مَعَانِ
 هُوَ غَيْرُهُ فَاعْجَبْ لَذَا الْبُهْتَانِ
 أَحَدٌ يَكُونُ خَلِيلَهُ النَّفْسَانِي
 ذَا الْوَضْفِ يَدْخُلُ عَابِدُ الْأَوْثَانِ
 فِي أَشْرٍ قَبَضْتَهُ ذَلِيلٌ عَانِ
 مَقْسِرِي يَوْمَ دَبَائِحِ الْقُرْبَانِ
 كَلًّا وَلَا مُوسَى الْكَلِيمِ الدَّانِي
 لَلَّهِ دَرْكٌ مِنْ أَخِي قُرْبَانِ



فصل

٥٣- وَالْعَبْدُ عِنْدَهُمْ فَلَيْسَ بِفَاعِلٍ
 ٥٤- وَهُبُوبٍ رِيحٍ أَوْ تَحْرُكٍ نَائِمٍ
 ٥٥- وَاللَّهُ يُضْلِيهِ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ
 ٥٦- لَكِنَّ يُعَاقِبُهُ عَلَى أَفْعَالِهِ
 ٥٧- وَالظُّلْمُ عِنْدَهُمْ الْمُحَالُ لِذَاتِهِ

بَلْ فَعَلُهُ كَتَحْرُكِ الرَّجْفَانِ
 وَتَحْرُكِ الْأَشْجَارِ لِلْمَيَلَانِ
 أَفْعَالِهِ حَرَّ الْحَمِيمِ الْآيِي
 فِيهِ تَعَالَى اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ
 أَنَّى يُنَزَّرُهُ عَنْهُ ذُو السُّلْطَانِ

٥٨- وَيَكُونُ مَذْحًا ذَلِكَ التَّنْزِيهُ مَا هَذَا بِمَعْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ

فصل

- ٥٩- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَالَهُ مِنْ حِكْمَةٍ هِيَ غَايَةٌ لِلْأَمْرِ وَالْإِثْمَانِ
٦٠- مَائِمٌ غَيْرٌ مَشِيئَةٌ قَدْ رَجَّحَتْ مِثْلًا عَلَى مِثْلٍ بِلَا رُجْحَانِ
٦١- هَذَا وَمَا تِلْكَ الْمَشِيئَةُ وَصَفُهُ بَلْ ذَاتُهُ أَوْ فِعْلُهُ قَوْلَانِ
٦٢- وَكَلَامُهُ مُذْ كَانَ غَيْرًا كَانَ مَخْرُجًا لَوْ قَالَهُ مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
٦٣- قَالُوا وَإِفْرَازُ الْعِبَادِ بِأَنَّهُ خَلَقَهُمْ هُوَ مُنْتَهَى الْإِيمَانِ
٦٤- وَالنَّاسُ فِي الْإِيمَانِ شَيْءٌ وَاحِدٌ كَالْمُشْطِ عِنْدَ تَمَائِلِ الْأَسْنَانِ
٦٥- فَاسْأَلْ أَبَا جَهْلٍ وَشِيعَتَهُ وَمَنْ وَالْأَهْمُ مِنْ عَابِدِي الْأَوْثَانِ
٦٦- وَسَلِ الْيَهُودَ وَكُلَّ أَقْلَفٍ مُشْرِكٍ عَبْدَ الْمَسِيحِ مُقْبِلَ الصُّلْبَانِ
٦٧- وَاسْأَلْ ثَمُودَ وَعَادَ بَلْ سَلْ قَبْلَهُمْ وَأَسْأَلْ أَبَا الْجِنِّ اللَّعِينِ أَتَعْرِفُ الْخَلَاقَ أَمْ أَضْبَحْتَ ذَا نُكْرَانِ
٦٨- وَاسْأَلْ شِرَارَ الْخَلْقِ أَغْنِي أُمَّةٌ لَوْ طِيَّةٌ هُمْ نَاكِحُوا الذُّكْرَانَ
٦٩- وَاسْأَلْ كَذَلِكَ إِمَامَ كُلِّ مُعْطَلٍ فِرْعَوْنَ مَعَ قَارُونَ مَعَ هَامَانَ
٧٠- هَلْ كَانَ فِيهِمْ مُنْكَرٌ لِلْخَالِقِ الرَّبِّ بَ الْعَظِيمِ مُكَوِّنِ الْأَكْوَانِ
٧١- فَلْيُبَشِّرُوا مَا فِيهِمْ مِنْ كَافِرٍ هُمْ عِنْدَ جَهَنَّمَ كَامِلُو الْإِيمَانِ

فصل

- ٧٣- وَقَضَى بِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مُعْطَلًا وَالْفِعْلُ مُمْتَنِعٌ بِلَا إِمْكَانِ
٧٤- ثُمَّ اسْتَحَالَ وَصَارَ مَقْدُورًا لَهُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِ قَامَ بِالذِّيَّانِ

- ٧٥- بَلْ خَالَهُ سُبْحَانَهُ فِي ذَاتِهِ
 ٧٦- وَقَضَىٰ بِأَنَّ النَّارَ لَمْ تُخْلَقْ وَلَا
 ٧٧- فَمَاذَا هُمَا خُلِقَا لِيَوْمِ مَعَادِنَا
 ٧٨- وَتَسَلَّطَفَ الْعَلَّافُ مِنْ أَتْبَاعِهِ
 ٧٩- قَالَ: الْفَنَاءُ يَكُونُ فِي الْحَرَكَاتِ لَا
 ٨٠- أَيْصِيرُ أَهْلُ الْخُلْدِ فِي جَنَاتِهِمْ
 ٨١- مَا حَالُ مَنْ قَدْ كَانَ يَغْشَىٰ أَهْلَهُ
 ٨٢- وَكَذَلِكَ مَا حَالُ الَّذِي رَفَعَتْ يَدَا
 ٨٣- فَتَنَاهَتْ الْحَرَكَاتُ قَبْلَ وَضُولِهَا
 ٨٤- وَكَذَلِكَ مَا حَالُ الَّذِي امْتَدَّتْ يَدُ
 ٨٥- فَتَنَاهَتْ الْحَرَكَاتُ قَبْلَ الْأَخْذِ هُنَا
 ٨٦- تَبَأُ إِلَهَاتِيكَ الْعُقُولُ فَإِنَّهَا
 ٨٧- تَبَأُ لِمَنْ أَضْحَىٰ يُقَدِّمُهَا عَلَىٰ أَلْ
- قَبْلَ الْحُدُوثِ وَبَعْدَهُ سَيِّانِ
 جَنَاتٍ عَذْبٍ بَلْ هُمَا عَدَمَانِ
 فَهُمَا عَلَى الْأَوْقَاتِ فَايَتَانِ
 فَاتَى بِضُحْكَةٍ جَاهِلٍ مَجَّانِ
 فِي الذَّاتِ وَاعْجَبَا لِذَا الْهَدْيَانِ
 وَجَحِيمِهِمْ كَحِجَازَةِ الْبُنْيَانِ
 عِنْدَ انْقِضَاءِ تَحْرُكِ الْحَيَوَانِ
 هُ أَكْلَةٌ مِنْ صَخْفَةٍ وَخَوَانِ
 لِلْفَمِّ عِنْدَ تَفْطُوحِ الْأَشْنَانِ
 مِنْهُ إِلَى قَنُوبٍ مِنَ الْقَنُونِ
 يَبْقَى كَذَلِكَ سَائِرَ الْأَزْمَانِ
 وَاللَّهُ قَدْ مُسِخَّثَ عَلَى الْأَبْدَانِ
 آثَارِ وَالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ

فصل

- ٨٨- وَقَضَىٰ بِأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ خَلْقَهُ
 ٨٩- الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَالْأَزْوَاجُ وَالْأَلْ
 ٩٠- وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ وَسَائِرُ أَلْ
 ٩١- كُلُّ سَيْفِينِيهِ الْفَنَاءُ الْمَخْضُ لَا
 ٩٢- وَيُعِيدُ ذَا الْمَغْدُومِ أَيْضاً ثَانِياً
 ٩٣- هَذَا الْمَعَادُ وَذَلِكَ الْمَبْدَا لَدَى
 ٩٤- هَذَا الَّذِي قَادَ ابْنَ سَيْنَا وَالْأَلَى
- عَدَمًا وَيَقْلِيهِ وَجُودًا ثَانِي
 أَمَلَاكُ وَالْأَفْلَاكُ وَالْقَمَرَانِ
 أَكْوَانِ مِنْ عَرْضِ وَمِنْ جُثْمَانِ
 يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ كَظِلٍّ فَإِنِ
 مَخْضَ الْوُجُودِ إِعَادَةٌ بِزَمَانِ
 جَهْمٍ وَقَدْ نَسَبُوهُ لِلْقُرْآنِ
 قَالُوا مَقَالَتَهُ إِلَى الْكُفْرَانِ

٩٥ - لَمْ تَقْبَلِ الْأَذْهَانَ دَا وَتَوَهَّمُوا
 ٩٦ - هَذَا كِتَابُ اللَّهِ أَنَّى قَالَ دَا؟
 ٩٧ - أَوْ صَاحِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْ تَابِعُ
 ٩٨ - بَلْ صَرَخَ الْوَحْيِيُّ الْمُبِينُ بِأَنَّهُ
 ٩٩ - فَيُبَدِّلُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ١٠٠ - وَهُمَا كِتَابِيلِ الْجُلُودِ لِسَاكِنِي الدُّ
 ١٠١ - وَكَذَلِكَ يَقْبِضُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ
 ١٠٢ - وَتُحَدِّثُ الْأَرْضُ الَّتِي كُنَّا بِهَا
 ١٠٣ - وَتَظَلُّ تَشْهَدُ وَهِيَ عَذْلٌ بِالَّذِي
 ١٠٤ - أَفَيْشَهُدُ الْعَدَمُ الَّذِي هُوَ كَاسْمِهِ
 ١٠٥ - لَكِنْ تُسَوَّى ثُمَّ تُبْسَطُ ثُمَّ تُشَدُّ
 ١٠٦ - وَتُمَدُّ أَيْضاً مِثْلَ مَدِّ أُدِيمِنَا
 ١٠٧ - وَتَقِيءُ يَوْمَ الْعَرْضِ ذَا أَكْبَادَهَا
 ١٠٨ - كُلُّ يَرَاهُ بِعَيْنِهِ وَعَيَانِهِ
 ١٠٩ - وَكَذَا الْجِبَالُ تُفْتَتُّ فَتَأْمُحُكَمَا
 ١١٠ - وَتُكُونُ كَالْعِهْنِ الَّذِي أَلْوَانُهُ
 ١١١ - وَتُبَسُّ بِسَاءٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَنْتَنِي
 ١١٢ - وَكَذَا الْبَحَارُ فَإِنَّهَا مَسْجُورَةٌ
 ١١٣ - وَكَذَلِكَ الْقَمَرَانِ يَأْذُنُ رُبَّنَا
 ١١٤ - هَلْذِي مَكُورَةٌ وَهَذَا خَاسِفٌ
 ١١٥ - وَكَوَاكِبُ الْأَفْلَاكِ تُنْتَرُ كُأَلْهَا
 ١١٦ - وَكَذَا السَّمَاءُ تُشَقُّ شَقًّا ظَاهِرًا
 ١١٧ - وَتَصِيرُ بَعْدَ الْإِنْشِقَاقِ كَمِثْلِ هـ

أَنَّ الرَّشُولَ عَنَّا بِالْإِيمَانِ
 أَوْ عَبْدُهُ الْمَبْعُوثُ بِالْبُرْهَانِ؟
 لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ؟
 حَقًّا مُغَيِّرُ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 وَالْأَرْضِ أَيْضًا ذَانِ تَبْدِيلَانِ
 بِيرَانِ عِنْدَ التُّضْجِ مِنْ نِيرَانِ
 بِيَدَيْهِ مَا الْعَدَمَانِ مَقْبُوضَانِ
 أَخْبَارَهَا فِي الْحَشْرِ لِلرَّحْمَنِ
 مِنْ فَوْقَهَا قَدْ أَحْدَثَ الثَّقَلَانِ
 لَا شَيْءَ، هَذَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 هَهُنَا ثُمَّ تُبَدَّلُ وَهِيَ ذَاتُ كِيَانِ
 مِنْ غَيْرِ أَوْدِيَّةٍ وَلَا كُتُبَانِ
 كَالْأَشْطُورَانِ نَفَائِسِ الْأَثْمَانِ
 مَا لَامْرِيءٍ بِالْأَخْذِ مِنْهُ يَدَانِ
 فَتَعُودُ مِثْلَ الرَّمْلِ ذِي الْكُتُبَانِ
 وَصِبَاغُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
 مِثْلَ الْهَبَاءِ لِنَاطِرِ الْإِنْسَانِ
 قَدْ فُجِّرَتْ تَفْجِيرَ ذِي سُلْطَانِ
 لَهُمَا فَيَجْتَمِعَانِ يَلْتَقِيَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي النَّارِ مَطْرُوحَانِ
 كَاللَّيْلِ نُسِرَتْ عَلَى مَيْدَانِ
 وَتَمُورُ أَيْضًا أَيَّمَا مَوْرَانِ
 نَذَا الْمُهْلِ أَوْ تَكُ وَرْدَةٌ كَدِهَانِ

١١٨ - والعرش والكُرسي لا يُفْنِيهِمَا
 ١١٩ - والحور لا تُفْنِي كَذَلِكَ جِنَّةُ الْ
 ١٢٠ - ولأجلِ هَذَا قَالَ جَهَنَّمَ إِنَّهَا
 ١٢١ - والأنبياءُ فلأنَّهُمْ تَحْتَ الثَّرَى
 ١٢٢ - ما ليلبى بلحومهم ومجسومهم
 ١٢٣ - وَكَذَلِكَ عَجِبَ الظَّهْرُ لَا يَبْلَى بَلَى
 ١٢٤ - وَكَذَلِكَ الْأَزْوَاجُ لَا تَبْلَى كَمَا
 ١٢٥ - ولأجلِ ذَلِكَ لَمْ يُقَرَّ الْجَهَنَّمُ بِالْ
 ١٢٦ - لِكِنَّهَا مِنْ بَعْضِ أَغْرَاضِ بِهَا
 ١٢٧ - فَالشَّأْنُ لِلأَرْوَاحِ بَعْدَ فِرَاقِهَا
 ١٢٨ - إِمَّا عَذَابٌ أَوْ نَعِيمٌ دَائِمٌ
 ١٢٩ - وَتَصِيرُ طَيْرًا سَارِحًا مَعَ شَكْلِهَا
 ١٣٠ - وَتَظَلُّ وَارِدَةٌ لِأَنَّهَا بِهَا
 ١٣١ - لَكِنَّ أَرْوَاحَ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا
 ١٣٢ - فَلَهُمْ بِذَلِكَ مَرْيَّةٌ فِي عَيْشِهِمْ
 ١٣٣ - بَدَلُوا الْجُسُومَ لِرَبِّهِمْ فَأَعَاضُهُمْ
 ١٣٤ - وَلَهَا قَنَادِيلٌ إِلَيْهَا تُنْتَهِي
 ١٣٥ - فَالرُّوحُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَكْمَلُ حَالَةً
 ١٣٦ - وَعَذَابٌ أَشَقَّاهَا أَشَدُّ مِنَ الَّذِي
 ١٣٧ - وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهَا عَرَضٌ أَبْوَا
 ١٣٨ - وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِخْرَاجَ الْوَرَى
 ١٣٩ - أَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ تَحْتَهَا
 ١٤٠ - مَطْرًا غَلِيظًا أبيضًا مُتتَابِعًا

أَيْضًا وَإِنَّهُمَا لَمْ يَخْلُوقَا
 مَا أَوْى وَمَا فِيهَا مِنَ الْوِلْدَانِ
 عَدَمٌ وَلَمْ تُخْلَقْ إِلَى ذَا الْآنِ
 أَجْسَامُهُمْ حُفِظَتْ مِنَ الدَّيْدَانِ
 أَبَدًا وَهُمْ تَحْتَ الثَّرَابِ يَدَانِ
 مِنْهُ تُرَكَّبُ خِلْقَةُ الْإِنْسَانِ
 تَبْلَى الْجُسُومُ وَلَا يَبْلَى اللَّحْمَانِ
 أَرْوَاحٍ خَارِجَةً عَنِ الْأَبْدَانِ
 قَامَتْ وَذَا فِي غَايَةِ الْبُطْلَانِ
 أَبْدَانُنَا وَاللَّهُ أَعْظَمُ شَانِ
 قَدْ نَعَّمْتَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ
 تَجْنِي الثَّمَارَ بِجِنَّةِ الْحَيَوَانِ
 حَتَّى تَعُودَ لِذَلِكَ الْجُثْمَانِ
 فِي جَوْفِ طَيْرٍ أَخْضَرَ زَيَّانِ
 وَنَعِيمُهُمْ لِلرُّوحِ وَالْأَبْدَانِ
 أَجْسَامُ تِلْكَ الطَّيْرِ بِالْإِحْسَانِ
 مَا أَوْى لَهَا كَمَا كَانِ الْإِنْسَانِ
 مِنْهَا بِهِذِي الدَّارِ فِي جُثْمَانِ
 قَدْ عَايَنْتُ أَبْصَارُنَا بَعْيَانِ
 ذَا كَلِّهِ تَبَا لِيذِي نُكْرَانِ
 بَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْمَعَادِ الثَّانِي
 وَاللَّهُ مُقْتَدِرٌ وَدُو سُلْطَانِ
 عَشْرًا وَعَشْرًا بَعْدَهَا عَشْرَانِ

وَلِحُومِهِمْ كَمَنَابِتِ الرِّيحَانِ
وَتَمَحَّضَتْ فَنِقَاسُهَا مُتَّدَانِ
فَبَدَا الْجَنِينُ كَأَكْمَلِ الشُّبَّانِ
أَثْقَالَهَا أَتَى وَمِنْ ذُكْرَانِ
أُخْرَى كَمَا قَدْ قَالَ فِي الْفُرْقَانِ
يَهَادِي بِهِ فَاخْرِضْ عَلَى الْإِيمَانِ
طُرّاً كَقَوْلِ الْجَاهِلِ الْحِيرَانِ

١٤١ - فَتَظَلُّ تَنْبُثُ مِنْهُ أَجْسَامُ الْوَرَى
١٤٢ - حَتَّى إِذَا مَا الْأُمُّ حَانَ وَلَادُهَا
١٤٣ - أَوْحَى لِهَارِبِ السَّمَاءِ فَتَشَقَّقَتْ
١٤٤ - وَتَخَلَّتِ الْأُمُّ الْوَلُودُ وَأَخْرَجَتْ
١٤٥ - وَاللَّهُ يَنْشِئُ خَلْقَهُ فِي نَشْأَةٍ
١٤٦ - هَذَا الَّذِي جَاءَ الْكِتَابُ وَسَنَّةُ الْ-
١٤٧ - مَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُغْدِمُ خَلْقَهُ

فصل

فَعَلَا يَقُومُ بِهِ بِإِلَافِ رَهَانِ
كَالْوَضْفِ غَيْرِ الدَّاتِ فِي الْحُسْبَانِ
غَيْنُ الْعَصَاةِ وَشِيعَةُ الشَّيْطَانِ
هُوَ فِعْلُهُمُ وَالذَّنْبُ لِلْإِنْسَانِ
بِإِرَادَةٍ وَبِقُدْرَةِ الْحَيَوَانِ
يَوْمِ الْعَنيفِ وَمَا قَضُوا بِأَمَانِ
رَبِّ الْعِبَادِ بِعِزَّةٍ وَأَمَانِ
أَفْعَالُهُ مَا حِيلَهُ الْإِنْسَانِ
أَتَى وَقَدْ جُبِلَتْ عَلَى الْعِضْيَانِ
مَجْبُورَةٌ فَلَهَا إِذَا جَبْرَانِ
قَدْ كُفِّتْ بِالْحَمْلِ وَالطَّيْرَانِ
هَذَا وَلَيْسَ لَهَا بِذَلِكَ يَدَانِ
وَكَذَاكَ مَا فَعَلُوهُ مِنْ عِضْيَانِ

١٤٨ - وَقَضَى بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ
١٤٩ - بَلْ فِعْلُهُ الْمَفْعُولُ خَارِجَ ذَاتِهِ
١٥٠ - وَالْجَبْرُ مَذْهَبُهُ الَّذِي قَرَّثَ بِهِ
١٥١ - كَانُوا عَلَى وَجَلٍ مِنَ الْعِضْيَانِ إِذْ
١٥٢ - وَاللُّومُ لَا يَغْدُوهُ إِذْ هُوَ فَاعِلٌ
١٥٣ - فَأَرَاخَهُمْ جَهْمٌ وَشِيعَتُهُ مِنَ الدِّ
١٥٤ - لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا ذُنُوبَهُمْ عَلَى
١٥٥ - وَتَبَرَّؤُوا مِنْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا
١٥٦ - مَا كَلَّفَ الْجَبْرُ نَفْساً وَشَعَهَا
١٥٧ - وَكَذَا عَلَى الطَّاعَاتِ أَيْضاً قَدْ عَدَتْ
١٥٨ - وَالْعَبْدُ فِي التَّحْقِيقِ شِبْهُ نِعَامَةٍ
١٥٩ - إِذْ كَانَ صُورَتُهَا تَدُلُّ عَلَيْهِمَا
١٦٠ - فَلِذَلِكَ قَالَ بِأَنَّ طَاعَاتِ الْوَرَى

١٦١ - هِيَ عَيْنُ فِعْلِ الرَّبِّ لَا أَفْعَالُهُمْ
 ١٦٢ - نَفْيٌ لِقُدْرَتِهِمْ عَلَيْهَا أَوْ لَا
 ١٦٣ - فَيَقَالُ مَا صَامُوا وَلَا صَلُّوا وَلَا
 ١٦٤ - وَكَذَلِكَ مَا شَرِبُوا وَمَا قَتَلُوا وَلَا
 ١٦٥ - وَكَذَلِكَ لَمْ يَأْتُوا اخْتِيَاراً مِنْهُمْ
 ١٦٦ - إِلَّا عَلَى وَجْهِ الْمَجَازِ لِأَنَّهَا
 ١٦٧ - مُجِبُّوهُ عَلَى مَا شَاءَهُ خَلَّافُهُمْ
 ١٦٨ - الْكُلُّ مُجِبُّوهُ وَغَيْرُ مَيَّسِرٍ
 ١٦٩ - وَكَذَلِكَ أَفْعَالُ الْمَهِيْمِ لَمْ تَقُمْ
 ١٧٠ - فَإِذَا جُمِعَتْ مَقَالَتِيهِ أَتَّجَا
 ١٧١ - إِذْ لَيْسَتْ الْأَفْعَالُ فِعْلَ إِلَهِنَا
 ١٧٢ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْإِلَهِ وَفِعْلُهُ
 ١٧٣ - فَهِنَّكَ لَا خَلْقٌ وَلَا أَمْرٌ وَلَا
 ١٧٤ - وَقَضَى عَلَى أَشْمَائِهِ بِحُدُوثِهَا
 ١٧٥ - فَانظُرْ إِلَى تَعْطِيلِهِ الْأَوْصَافَ وَالْ
 ١٧٦ - مَاذَا الَّذِي فِي ضِمْنِ ذَا التَّعْطِيلِ مِنْ
 ١٧٧ - لَكِنَّهُ أَبْدَى الْمَقَالَةَ هَكَذَا
 ١٧٨ - وَأَتَى إِلَى الْكُفْرِ الْعَظِيمِ فَصَاغَهُ
 ١٧٩ - وَكَسَاهُ أَنْوَاعَ الْجَوَاهِرِ وَالْحَلِيِّ
 ١٨٠ - فَرَأَهُ ثِيرَانُ الْوَرَى فَأَصَابَهُمْ
 ١٨١ - عَجَلَانٍ قَدْ فَتَنَّا الْعِبَادَ: بِصَوْتِهِ
 ١٨٢ - وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ فَأَهْلُ ظَوَاهِرِ
 ١٨٣ - فَهُمْ الْقُشُورُ وَبِالْقُشُورِ قَوَامُهُمْ

فَيَصِخُّ عَنْهُمْ عِنْدَ ذَا نَفْيَانِ
 وَصُدُورِهَا مِنْهُمْ بِنَفْيِ ثَانِ
 زَكَّوْا وَلَا دَبَّحُوا مِنَ الْقُرْبَانِ
 سَرَّقُوا وَلَا فِيهِمْ عَوِيٌّ زَانِ
 بِالْكَفْرِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ
 قَامَتْ بِهِمْ كَالطَّغَمِ وَالْأَلْوَانِ
 مَائِمٌ دُو عَوْنٍ وَغَيْرُ مَعَانِ
 كَالْمَيْتِ أُدْرِجُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
 أَيْضاً بِهِ خَوْفٌ مِنَ الْحَدَثَانِ
 كَذِباً وَزُوراً وَاضِحَ الْبُهْتَانِ
 وَالرَّبُّ لَيْسَ بِفَاعِلِ الْعِضْيَانِ
 وَكَلَامُهُ وَفَعَائِلُ الْإِنْسَانِ
 وَحَيٌّ وَلَا تَكْلِيْفُ عَبْدٍ فَإِنْ
 وَبِحَلْقِهَا مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
 أَفْعَالٌ وَالْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
 نَفْيٌ وَمَنْ جَحَدٍ وَمَنْ كُفْرَانِ
 فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ
 عَجَلًا لِيَفْتِنَ أُمَّةَ الثُّيْرَانِ
 مَنْ لَوْلِيٌّ صَافٍ وَمَنْ عَقِيَانِ
 كَمُصَابِ إِخْوَتِهِمْ قَدِيمِ زَمَانِ
 إِخْدَاهُمَا وَبِحَرْفِهِ ذَا الثَّنَائِي
 تَبَدُّو لَهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ مَعَانِ
 وَاللُّبُّ حِظٌّ خُلَاصَةَ الْإِنْسَانِ

- ١٨٤- وَلِذَا تَقَسَّمَتِ الطَّوَائِفُ قَوْلَهُ
 ١٨٥- لَمْ يَنْجُ مِنْ أَقْوَالِهِ طُرّاً سِوَى
 ١٨٦- فَتَبَرَّؤُوا مِنْهَا بِرَاءَةً حَيْدِرٍ
 ١٨٧- مِنْ كُلِّ شَيْعِيٍّ خَبِيثٍ وَضَفُّهُ
 وتوازئوه إزث ذي الشُهَمَانِ
 أهلِ الحَدِيثِ وشِيعَةِ القُرْآنِ
 وَبِرَاءَةَ المَوْلُودِ مِنْ عِمْرَانِ
 وَضَفُّ اليَهُودِ مُحَلَّلِي الحَيَّانِ



فصل

في مقدمة نافعة قبل التحكيم

- ١٨٨- يَأْتِيهَا الرَّجُلُ المُرِيدُ نَجَاتَهُ
 ١٨٩- كُنْ فِي أَمُورِكَ كُلِّهَا مَتَمْتِكاً
 ١٩٠- وَأَنْصُرْ كِتَابَ اللَّهِ وَالسُّنَنَ الَّتِي
 ١٩١- وَأَضْرِبْ بِسَيْفِ الوَحْيِ كُلَّ مُعْطَلٍ
 ١٩٢- وَاحْمِلْ بِعِزِّ الصُّدُقِ حَمْلَةَ مُخْلِصٍ
 ١٩٣- وَاثْبُتْ بِصَبْرِكَ تَحْتَ أَلْوِيَةِ الهُدَى
 ١٩٤- وَاجْعَلْ كِتَابَ اللَّهِ وَالسُّنَنَ الَّتِي
 ١٩٥- مَنْ ذَا يُبَارِزُ فَلْيَقْدَمْ نَفْسَهُ
 ١٩٦- وَاصْدَعْ بِمَا قَالَ الرَّسُولُ وَلَا تَخَفْ
 ١٩٧- فَاللَّهُ نَاصِرٌ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ١٩٨- لَا تَخْشَ مِنْ كَيْدِ العَدُوِّ وَمَكْرِهِمْ
 ١٩٩- فَجُنُودُ أَتْبَاعِ الرَّسُولِ مَلَائِكُ
 ٢٠٠- سَنَانَ بَيْنَ العَسْكَرِينَ فَمَنْ يَكُنْ
 ٢٠١- وَاثْبُتْ وَقَاتِلْ تَحْتَ رَايَاتِ الهُدَى
 اِسْمَعِ مَقَالََةَ نَاصِحٍ مِعْوَانِ
 بِالوَحْيِ لَا بِزَخَارِفِ الهَدْيَانِ
 جَاءَتْ عَنِ المَبْعُوثِ بِالفُزْقَانِ
 ضَرَبَ المُجَاهِدِ فَوْقَ كُلِّ بَنَانِ
 مَتَّجِرِدٍ لِلَّهِ غَيْرِ جَبَّانِ
 فَإِذَا أُصِيبَتْ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 ثَبَّتْ سِلَاحَكَ ثُمَّ صَبَّحْ بِجَنَانِ
 أَوْ مَنْ يَسَابِقُ يَبْدُ فِي المَيْدَانِ
 مِنْ قَلَّةِ الأَنْصَارِ وَالأَغْوَانِ
 وَاللَّهُ كَافٍ عَبْدَهُ بِأَمَانِ
 فَقتَالُهُمْ بِالكِذْبِ وَالبُهْتَانِ
 وَجُنُودُهُمْ فَعَسَاكِرُ الشَّيْطَانِ
 مُتَحَيِّزاً فَلْيَنْظُرِ الفِتْيَانِ
 وَاصْبِرْ فَنَصْرُ اللَّهِ رَبِّكَ ذَانِ

٢٠٢ - وَأَذْكَرَ مَقَاتِلَهُمْ لِفُرْسَانِ الْهُدَى
 ٢٠٣ - وَإِذْ رَأَى بِلْفِظِ النَّصِّ فِي نَحْرِ الْعِدَا
 ٢٠٤ - لَا تَخْشَ كَثْرَتَهُمْ فَهَمَّ هَمَجُ الْوَرَى
 ٢٠٥ - وَأَشْغَلَهُمْ عِنْدَ الْجِدَالِ بَبْغَضِهِمْ
 ٢٠٦ - وَإِذَا هُمْ حَمَلُوا عَلَيْكَ فَلَا تَكُنْ
 ٢٠٧ - وَأَثْبُتْ وَلَا تَحْمِلْ بِلَا جُنْدٍ فَمَا
 ٢٠٨ - فَإِذَا رَأَيْتَ عِصَابَةَ الْإِسْلَامِ قَدْ
 ٢٠٩ - فَهِنَاكَ فَاخْتَرِقِ الصُّفُوفَ وَلَا تَكُنْ
 ٢١٠ - وَتَعَرَّ مَنْ ثَوْبَيْنِ مَنْ يَلْبَسُهُمَا
 ٢١١ - ثَوْبٌ مِنَ الْجَهْلِ الْمُرَكَّبِ فَوْقَهُ
 ٢١٢ - وَتَحَلَّ بِالْإِنْصَافِ أَفْخِرَ حُلَّةٍ
 ٢١٣ - وَاجْعَلْ شِعَارَكَ خَشِيَةَ الرَّحْمَنِ مَعَ
 ٢١٤ - وَتَمَسَّكَنَّ بِحَبْلِهِ وَبِوَحْيِهِ
 ٢١٥ - فَالْحَقُّ وَضْفُ الرَّبِّ وَهُوَ صِرَاطُهُ الـ
 ٢١٦ - وَهُوَ الصِّرَاطُ عَلَيْهِ رَبُّ الْعَرْشِ أَيْ
 ٢١٧ - وَالْحَقُّ مَنْصُورٌ وَمُفْتَحُنٌ فَلَا
 ٢١٨ - وَيَبْذَاكَ يَظْهَرُ حَزْبُهُ مِنْ حَزْبِهِ
 ٢١٩ - وَلَا جَلَّ ذَلِكَ الْحَرْبُ بَيْنَ الرُّسُلِ وَالـ
 ٢٢٠ - لَكِنَّمَا الْعُقْبَى لِأَهْلِ الْحَقِّ إِنْ
 ٢٢١ - وَاجْعَلْ لِقَلْبِكَ هِجْرَتَيْنِ وَلَا تَنْم
 ٢٢٢ - فَالهِجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بِالـ
 ٢٢٣ - فَالْقِصْدُ وَجْهَ اللَّهِ بِالْأَقْوَالِ وَالـ
 ٢٢٤ - فَبِذَاكَ يَنْجُو الْعَبْدُ مِنْ إِشْرَاكِهِ

لِلَّهِ دُرٌّ مَقَاتِلِ الْفُرْسَانِ
 وَارْجُمَهُمْ بِثَوَاقِبِ الشُّهُبَانِ
 وَذُبَابِهِ أَتَخَافُ مِنْ ذِبَّانِ
 بَعْضاً فَذَلِكَ الْحَزْمُ لِلْفُرْسَانِ
 فَرِعَا لِحَمَلَتِهِمْ وَلَا بِجَبَانِ
 هَذَا بِمُخْمُودٍ لَدَى الشُّجْعَانِ
 وَافَتْ عَسَاكِرَهَا مَعَ السُّلْطَانِ
 بِالْعَاجِزِ الْوَائِي وَلَا الْفَزْعَانِ
 يَلْقَى الرَّدَى بِمَذْمَةٍ وَهَوَانِ
 ثَوْبُ التَّعَصُّبِ بئُسْتِ الثَّوْبَانِ
 زِينَتْ بِهَا الْأَعْطَافُ وَالْكَتِفَانِ
 نُضِحَ الرَّسُولِ فَحَبَّبْنَا الْأَمْرَانِ
 وَتَوَكَّلَنَّ حَقِيقَةَ الثُّكْلَانِ
 هَادِي إِلَيْهِ لَصَاحِبِ الْإِيمَانِ
 ضَا ذَا وَذَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 تَعَجَّبَ فَهَذِي سِنَّةُ الرَّحْمَنِ
 وَلَا جَلَّ ذَلِكَ النَّاسُ طَائِفَتَانِ
 كُفَّارٍ مُذْقَامِ الْوَرَى سَجْلَانِ
 فَائَتْ هُنَا كَانَتْ لَدَى الدِّيَّانِ
 فَهُمَا عَلَى كُلِّ امْرِيءٍ فَرِضَانِ
 إِخْلَاصٍ فِي سِرِّ وَفِي إِغْلَانِ
 أَعْمَالِ وَالطَّاعَاتِ وَالشُّكْرَانِ
 وَيَصِيرُ حَقًّا عَابِدَ الرَّحْمَنِ

٢٢٥ - والهجرة الأخرى إلى المبعوث بال
 ٢٢٦ - فيدور مغ قول الرسول وفعله
 ٢٢٧ - ويحكم الوحي المبين على الذي
 ٢٢٨ - لا يخكمان بباطل أبداً وكل م
 ٢٢٩ - وهما كتاب الله أعدل حاكم
 ٢٣٠ - والحاكم الثاني كلام رسوله
 ٢٣١ - فإذا دعوك لغير حكمهما فلا
 ٢٣٢ - قل: لا كرامة لا ولا نغمة ولا
 ٢٣٣ - وإذا دُعيت إلى الرسول فقل لهم
 ٢٣٤ - وإذا تكاثرت الخصوم وصيخوا
 ٢٣٥ - يزقني إلى الأوج الرفيع وبغده
 ٢٣٦ - هذا وإن قتال حزب الله بال
 ٢٣٧ - والله ما فتحوا البلاد بكثرة
 ٢٣٨ - وكذلك ما فتحوا القلوب بهذه أ
 ٢٣٩ - وشجاعة الفرسان نفس الزهد في
 ٢٤٠ - وشجاعة الحكام والعلماء زه
 ٢٤١ - فإذا هما اجتمعا لقلب صادق
 ٢٤٢ - واقصد إلى الأقران لا أطرافها
 ٢٤٣ - واسمع نصيحة من له خبر بما
 ٢٤٤ - ما عندهم والله خير غير ما
 ٢٤٥ - والكُلُّ بعد فبذعة أو فزيرة
 ٢٤٦ - فاضدع بأمر الله لا تخش الوري
 ٢٤٧ - واهجر ولو كل الوري في ذاته

حَقُّ الْمُبِينِ وَوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
 نَفِيًّا وَإِثْبَاتًا بِلَا رَوْعَانِ
 قَالَ الشَّيْخُ فَعِنْدَهُ حَكْمَانِ
 الْعَدْلِ قَدْ جَاءَتْ بِهِ الْحَكْمَانِ
 فِيهِ الشُّفَا وَهَدَايَةُ الْحَيْرَانِ
 مَا تَمَّ غَيْرُهُمَا لِذِي إِيمَانِ
 سَمِعَا لِدَاعِي الْكُفْرِ وَالْعِضْيَانِ
 طَوْعًا لِمَنْ يَدْعُو إِلَى طُغْيَانِ
 سَمِعَا وَطَوْعًا لَسْتُ ذَا عِضْيَانِ
 فَابْتُ فَصِيحَتُهُمْ كَمَثَلِ دُخَانِ
 يَهْوِي إِلَى قَعْرِ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 أَعْمَالِي لَا بَكْتَابِ الشُّجْعَانِ
 أَنَّى وَأَعْدَاهُمْ بِلَا حَسْبَانِ
 آرَاءِ بَلَنْ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 نَفْسٍ وَذَا مَحْدُورُ كُلِّ جَبَانِ
 بَدَّ فِي الثَّنَاءِ مِنْ كُلِّ بَطْلَانِ
 شَدَّتْ رِكَائِبُهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 فَالْعِرْتُ نَحْتِ مَقَاتِلِ الْأَقْرَانِ
 عِنْدَ الْوَرَى مِنْ كَثْرَةِ الْجَوْلَانِ
 أَخَذُوهُ عَمَّنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 أَوْ بَحْتُ تَشْكِيكَ وَرَأَيْ فُلَانِ
 فِي اللَّهِ وَاخْشَاهُ تَفْرُ بِأَمَانِ
 لَا فِي هَوَاكَ وَنَخْوَةِ الشَّيْطَانِ

- ٢٤٨- واصْبِرْ بغيرِ تَسْحُطٍ وَشِكَايَةٍ
 ٢٤٩- واهْجُرْهُمْ الهَجْرَ الْجَمِيلَ بِلا اَذَى
 ٢٥٠- وانظُرْ إِلَى الأَقْدَارِ جاريةً بِمَا
 ٢٥١- واجْعَلْ لِقَلْبِكَ مُقْلَتَيْنِ كِلَاهُمَا
 ٢٥٢- فانظُرْ بِعَيْنِ الحُكْمِ وارْحَمْهُمْ بِهَا
 ٢٥٣- وانظُرْ بِعَيْنِ الأَمْرِ واحْمِلْهُمْ عَلَى
 ٢٥٤- واجْعَلْ لوجهِكَ مُقْلَتَيْنِ كِلَاهُمَا
 ٢٥٥- لو شاءَ رَبُّكَ كُنْتَ أَيضاً مِثْلَهُمْ
 ٢٥٦- واحذِرْ كَمائِنَ نَفْسِكَ اللَّاتِي مَتَى
 ٢٥٧- وإذا انتصرتَ لها تكونُ كَمَنْ بَغَى
 ٢٥٨- واللهُ أَخْبِرَ وَهُوَ أَصْدَقُ قَائِلٍ
 ٢٥٩- مَنْ يَعْمَلِ السُّوْأَى سِيَجْزَى مِثْلَها
 ٢٦٠- هَذِي وَصِيَّةٌ ناصِحٍ وَلِنَفْسِهِ

* * *

فصل

وهذا أوَّلُ عقدِ مجلسِ التَّحْكِيمِ

- ٢٦١- فاجلسِ إذا في مجلسِ الحَكَمَيْنِ لِلرَّ
 ٢٦٢- إحداهما النُّقْلُ الصَّحِيحُ وَبِعَدِّهِ الـ
 ٢٦٣- واحْكُمْ إذا في رُفْقَةٍ قَدْ سافروا
 ٢٦٤- فترافقُوا في سَيْرِهِمْ وتفارقُوا
 ٢٦٥- فأتى فَرِيْقٌ ثُمَّ قالَ وجدُّته
- خَمِنِ لا لِلنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
 عَقْلُ الصَّريْحِ وفِطْرَةُ الرَّحْمَنِ
 يَبْعُونَ فاطِرَ هَذِهِ الأَكْوانِ
 عِنْدَ افْتِراقِ الطَّرِيقِ بالخَيْرِانِ
 هَذَا الوجودَ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ

٢٦٦ - مَائِمٌ مَوْجُودٌ سِوَاهُ وَإِنَّمَا
 ٢٦٧ - فَهُوَ السَّمَاءُ بِعَيْنِهَا وَنَجْمُومِهَا
 ٢٦٨ - وَهُوَ الْعَمَامُ بِعَيْنِهِ وَالثَّلْجُ وَالْأُ
 ٢٦٩ - وَهُوَ الْهَوَاءُ بِعَيْنِهِ وَالْمَاءُ وَالْتُّ
 ٢٧٠ - هَذَا بِسَائِطِهِ وَمِنْهُ تَرْكَّبَتْ
 ٢٧١ - وَهُوَ الْفَقِيرُ لَهَا لِأَجْلِ ظُهُورِهِ
 ٢٧٢ - وَهِيَ الَّتِي افْتَقَرَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ
 ٢٧٣ - وَتَظَلُّ تَلْبَسُهُ وَتَخْلَعُهُ وَذَا أَلِ
 ٢٧٤ - وَيَظَلُّ يَلْبَسُهَا وَتَخْلَعُهَا وَذَا
 ٢٧٥ - وَتَكْتَثُرُ الْمَوْجُودِ كَالْأَعْضَاءِ فِي أَلِ
 ٢٧٦ - أَوْ كَالْقَوَى فِي النَّفْسِ ذَلِكَ وَاحِدٌ
 ٢٧٧ - فَيَكُونُ كُلاً هَذِهِ أَجْزَاؤُهُ
 ٢٧٨ - أَوْ أَنَّهَا كَتَكْتَثُرُ الْأَنْوَاعِ فِي
 ٢٧٩ - فَيَكُونُ كَلِيّاً وَجِزئِيّاً هُوَ
 ٢٨٠ - أَوْلَاهُمَا نَصُّ الْفُصُوصِ وَبَعْدَهُ
 ٢٨١ - عِنْدَ الْعَفِيفِ الْبَلْمَسَانِي الَّذِي
 ٢٨٢ - إِلَّا مِنْ الْأَغْلَاطِ فِي جِسِّ وَفِي
 ٢٨٣ - وَالْكُلُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي نَفْسِهِ
 ٢٨٤ - فَالضَّيْفُ وَالْمَأْكُولُ شَيْءٌ وَاحِدٌ
 ٢٨٥ - وَكَذَلِكَ الْمَوْطُوءُ عَيْنُ الْوَاطِ وَالْأُ
 ٢٨٦ - وَكُلُّهُمَا قَالَا مَقَالَتَهُ كَمَا
 ٢٨٧ - وَأَبَى سِوَاهُمْ ذَا وَقَالَ مَظَاهِرُ
 ٢٨٨ - فَالظَاهِرُ الْمَجْلُوءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ

غَلِطَ اللِّسَانُ فَقَالَ مَوْجُودَانِ
 وَكَذَلِكَ الْأَفْلَاكُ وَالْقَمَرَانِ
 أَمْطَارٌ مَعَ بَرْدٍ وَمَعَ حُسْبَانِ
 رُبُّ الثَّقِيلِ وَنَفْسُ ذِي النِّيْرَانِ
 هَذَا الْمَظَاهِرُ مَا هُنَا شَيْئَانِ
 فِيهَا كَفَقْرِ الرُّوحِ لِلْأَبْدَانِ
 هُوَ ذَاتُهَا وَوُجُودُهَا الْحَقَّانِي
 إِجْجَادٌ وَالْإِعْدَامُ كُلُّ أَوَانِ
 حُكْمُ الْمَظَاهِرِ كَيْ تَرَى بَعِيَانِ
 مَحْسُوسٍ مِنْ بَشَرٍ وَمِنْ حَيَوَانِ
 مَتَكَثَّرٌ قَامَتْ بِهِ الْأَمْرَانِ
 هَذَا مَقَالَةٌ مُدَّعِي الْعِرْفَانِ
 جِنْسٍ كَمَا قَالَ الْفَرِيقُ الثَّانِي
 هَذَا الْوُجُودُ فَهَذِهِ قَوْلَانِ
 قَوْلُ ابْنِ سَبْعِينَ وَمَا الْقَوْلَانِ
 هُوَ غَايَةٌ فِي الْكُفْرِ وَالْبُهْتَانِ
 وَهُمْ وَتِلْكَ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ
 مَا لِلتَّعَدُّدِ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِ
 وَالْوَهْمُ يَحْسَبُ هُنَا شَيْئَانِ
 وَهُمْ الْبَعِيدُ يَقُولُ دَانَ اثْنَانِ
 قَدْ قَالَ قَوْلَهُمَا بِلا فَرْقَانِ
 تَجْلُوهُ دَاتٌ تَوْحِيدٌ وَمَثَانِ
 لَكِنْ مَظَاهِرُهُ بِلا حُسْبَانِ

٢٨٩- هذي عبارات لهم مضمونها
 ٢٩٠- قالقوم ما صانوه عن إنس ولا
 ٢٩١- كلاً ولا غلواً ولا شفل ولا
 ٢٩٢- كلاً ولا طغم ولا ربح ولا
 ٢٩٣- لكنه المطعوم والملموس وأل
 ٢٩٤- وكذلك قالوا إنه المنكوخ وأل
 ٢٩٥- والكفر عندهم هدى ولوا أنه
 ٢٩٦- قالوا وما عبدوا سواه وإنما
 ٢٩٧- ولوا أنهم عموا وقالوا كلها
 ٢٩٨- فالكفر ستر حقيقة المعبود بال
 ٢٩٩- قالوا ولم يك كافراً في قوله
 ٣٠٠- بل كان حقاً قوله إذ كان عي
 ٣٠١- ولذا غدا تغريقه في البحر تط
 ٣٠٢- قالوا ولم يك منكراً موسى لما
 ٣٠٣- إلا على من كان ليس بعابد
 ٣٠٤- ولذلك جر بلحية الأخ حيث لم
 ٣٠٥- بل فرق الإنكار منه بينهم
 ٣٠٦- ولقد رأى إبليس عارفهم فأه
 ٣٠٧- قالوا له ماذا صنعت؟ فقال هل
 ٣٠٨- مائم غير فاسجدوا إن شئتم
 ٣٠٩- فالكل عين الله عند محقق
 ٣١٠- هذا هو المعبود عندهم فقل
 ٣١١- يا أمة معبودها مؤطوؤها

مائم غير قَط في الأغيان
 جن ولا شجر ولا حيوان
 واد ولا جبل ولا كئبان
 صوت ولا لون من الألوان
 مشموم والمسموع بالآذان
 مذبوخ بل عين الغوي الزاني
 دين المجوس وعابدي الأوثان
 ضلوا بما خضوا من الأغيان
 معبودة ما كان من كفران
 خصيص عند محقق رباني
 أنا ربكم فرعون ذو الطغيان
 من الحق مضطرباً بهذا الشأن
 هيراً من الأوهام والحسبان
 عبوده من عجل لدى الخوران
 معهم وأصبح ضيق الأغطان
 بك واسعاً في قومه لبطان
 لما سرى في وهمه غيران
 قوى بالسجود هوى ذي خضعان
 غير الإله وأنثما عميان
 للشمس والأصنام والشيطان
 والكل معبود لذي العرفان
 سبحانك اللهم ذا الشبحان
 أين الإله وتغرة الطعان

٣١٢- يا أُمَّةَ قَدْ صَارَ مِنْ كُفْرَانِهَا جُزْءٌ أَيْسِرًا جُمْلَةُ الْكُفْرَانِ

فصل

في قدوم ركبٍ آخر

- ٣١٣- وأتى فريقٌ ثم قال وجدته بالذات موجوداً بكلِّ مكان
٣١٤- هو كالهواء بعينه لا عينه ملاً الخلو ولا يرى بعينان
٣١٥- والقوم ما صانوه عن بئرٍ ولا قبرٍ ولا حشٍّ ولا أعطان
٣١٦- بل منهم من قدرأى تشبيهه بالروح داخل هذه الأبدان
٣١٧- ما فيهم من قال ليس بداخل أو خارج عن جملة الأكوان
٣١٨- لكنهم حاموا على هذا ولم يتجاسروا من عسكر الإيمان
٣١٩- وعليهم ردُّ الأئمة أحمد فـهـم الخصوم لكلِّ صاحبِ سنة
٣٢٠- ولهم مقالات ذكرت أصولها

فصل

في قدوم ركبٍ آخر

- ٣٢٢- وأتى فريقٌ ثم قارب وصفه هذا ولكن جدَّ في التكران
٣٢٣- فأسرَّ قولَ مُعْطَلٍ ومكذَّبٍ في قالبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّخْمَنِ
٣٢٤- إذ قال ليس بداخلٍ فينا ولا هو خارجٌ عن جملة الأكوان
٣٢٥- بل قال ليس ببائين عنها ولا فيها ولا هو عينها ببيان

والعرش من ربِّ ولا رَحْمَنٍ
 غَدَمَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي الْأَعْيَانِ
 مِنْهُ وَحَظُّ قَوَاعِدِ الْبُنْيَانِ
 أَجْسَامِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 مَا قَامَهُ فِي النَّاسِ مُنْذُ زَمَانٍ
 قَدْ قَالَ قَوْلًا وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 ذِي الثُّونِ يُؤَنِّسُ ذَلِكَ الْغَضْبَانَ
 أَلَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانَ
 وَبِحَمْدِهِ يُلْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ
 يَفْعَلُ فَأَعْطَوْهُ مِنَ الْأَثْمَانِ
 تَبْيَانِهِ فَاسْمَعْ لَذَا التَّبْيَانِ
 مَتَّ الْمَاءِ فِي قَبْرِ مِنَ الْحَيْثَانِ
 بَيْعِ الطُّبَاقِ وَجَازَ كُلَّ عَنَانِ
 سُبْحَانَهُ إِذْ ذَاكَ مُسْتَوِيَانِ
 فِي بُعْدِهِ مِنْ ضِدِّهِ طَرْفَانِ
 بِالِاخْتِصَاصِ بَلَى هُمَا سَيِّانِ
 مِنْ رَبِّهِ فَكَلَاهُمَا مِثْلَانِ
 بِالذِّكْرِ تَحْقِيقًا لِهَذَا الشَّانِ
 مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِلَا حُسْبَانِ
 عَافَاكَ مِنْ تَخْرِيفِ ذِي بُهْتَانِ
 مِنْ رَبِّهِ أَمْسَى عَلَى الْإِيْمَانِ
 تَخْرِيفٌ مَخْضًا أَبْرَدُ الْهَدْيَانِ
 بِلَوَى وَلَا أَمْسَى بِذِي الْخِذْلَانِ

٣٢٦- كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٣٢٧- وَالْعَرْشُ لَيْسَ عَلَيْهِ مَعْبُودٌ سِوَى الْا
 ٣٢٨- بَلْ حَظُّهُ مِنْ رَبِّهِ حَظُّ الْمُرَى
 ٣٢٩- لَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ كَانَ كَهَذِهِ الْا
 ٣٣٠- وَلَقَدْ وَجَدْتُ لِفَاضِلٍ مِنْهُمْ مَقَا
 ٣٣١- قَالَ اسْمَعُوا يَا قَوْمِ إِنَّ نَبِيَّكُمْ
 ٣٣٢- لَا تَخْكُمُوا بِالْفَضْلِ لِي أَضْلًا عَلَى
 ٣٣٣- هَذَا يَرُدُّ عَلَى الْمَجْسَمِ قَوْلُهُ
 ٣٣٤- وَيَذُلُّ أَنَّ إِلَهَنَا سُبْحَانَهُ
 ٣٣٥- قَالُوا لَهُ بَيِّنْ لَنَا هَذَا فَلَمْ
 ٣٣٦- أَلْفًا مِنَ الذَّهَبِ الْعَتِيقِ فَقَالَ فِي
 ٣٣٧- قَدْ كَانَ يُؤَنِّسُ فِي قَرَارِ الْبَحْرِ تَحْر
 ٣٣٨- وَمَحَمَّدٌ صَعِدَ السَّمَاءَ وَجَاوَزَ السَّ
 ٣٣٩- وَكَلَاهُمَا فِي قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ
 ٣٤٠- فَالْعُلُوُّ وَالشُّفْلُ اللَّذَانِ كَلَاهُمَا
 ٣٤١- إِنْ يُنْسَبُ لِلَّهِ نُزْرَةٌ عَنْهُمَا
 ٣٤٢- فِي قُرْبٍ مَنْ أَضْحَى مُقِيمًا فِيهِمَا
 ٣٤٣- فَلِأَجْلِ هَذَا خُصَّ يُؤَنِّسُ دُونَهُمْ
 ٣٤٤- فَآتَى النَّشَارَ عَلَيْهِ مِنْ أَضْحَابِهِ
 ٣٤٥- فَاحْمَدُ إِلَهَكَ أَيُّهَا الشُّنِّيُّ إِذْ
 ٣٤٦- وَاللَّهُ مَا يَرْضَى بِهِذَا خَائِفٌ
 ٣٤٧- هَذَا هُوَ الْإِلْحَادُ حَقًّا بَلْ هُوَ الْا
 ٣٤٨- وَاللَّهُ مَا بُلِيَ الْمَجْسَمُ قَطُّ ذِي الْا

٣٤٩- أمثالُ ذَا التَّأْوِيلِ أَفْسَدَ هَذِهِ أَلْ
أَذْيَانَ حِينِ سَرَى إِلَى الْأَذْيَانِ
٣٥٠- وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ خَافِظُ دِينِهِ
لَتَهَدَّمَتْ مِنْهُ قُرَى الْأَرْكَانِ

فصل

في قدوم ركب آخر

٣٥١- وَأَتَى فَرِيقٌ نَمَّ قَارِبٌ وَضَفُّهُ
٣٥٢- قَالَ: اسْمَعُوا يَا قَوْمُ لَا تُتْلِهِيكُمْ
٣٥٣- أَتَعِبْتُ زَاجِلَاتِي وَكَلَّ مَطِيَّتِي
٣٥٤- فَتَشْتُ فَوْقَ وَتَحْتُ ثُمَّ أَمَامَنَا
٣٥٥- مَا دَلَّنِي أَحَدٌ عَلَيْهِ هُنَاكُمْ
٣٥٦- إِلَّا طَوَائِفُ بِالْحَدِيثِ تَمَسَّكَتْ
٣٥٧- قَالُوا: الَّذِي تَبَغِيهِ فَوْقَ عِبَادِهِ
٣٥٨- وَهُوَ الَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
٣٥٩- وَإِلَيْهِ يَضَعُ كُلُّ قَوْلٍ طَيِّبٍ
٣٦٠- وَالرُّوحُ وَالْأَمَلَاكُ مِنْهُ تَنْزَلَتْ
٣٦١- وَإِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ تَوَجَّهَتْ
٣٦٢- وَإِلَيْهِ قَدْ عَرَجَ الرَّسُولُ فَقُدِّرَتْ
٣٦٣- وَإِلَيْهِ قَدْ رُفِعَ الْمَسِيحُ حَقِيقَةً
٣٦٤- وَإِلَيْهِ يَضَعُ رُوحُ كُلِّ مُصَدِّقٍ
٣٦٥- وَإِلَيْهِ آمَالُ الْعِبَادِ تَوَجَّهَتْ
٣٦٦- بَلْ فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يُفْطَرُوا

هَذَا وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْمِيزَانِ
هَذِي الْأَمَانِي هُنَّ شَرُّ أَمَانِي
وَبَذَلْتُ مَجْهُودِي وَقَدْ أَعْيَانِي
وَوَرَاءَ ثُمَّ يَسَارُ مَعَ أَيَّمَانِ
كَأَلَّا وَلَا بَشَرٌ إِلَيْهِ هَدَانِي
تُعَزِّي مَذَاهِبُهَا إِلَى الْقُرْآنِ
فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانِ
لَكِنَّهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
وَإِلَيْهِ يُرْفَعُ سَعْيِي ذِي الشُّكْرَانِ
وَإِلَيْهِ تَعْرُجُ عِنْدَ كُلِّ أَوَانِ
نَحْوَ الْعُلُوِّ بِفِطْرَةِ الرَّخْمَنِ
مِنْ قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ قَوْسَانِ
وَلَسَوْفَ يَنْزِلُ كَيْ يُرَى بَعِيَانِ
عِنْدَ الْمَمَاتِ فَيُنْتَنِي بِأَمَانِ
نَحْوَ الْعُلُوِّ بِلَا تَوَاصِي ثَانِ
إِلَّا عَلَيْهَا الْخَلْقُ وَالنَّقْلَانِ

٣٦٧- وَنَظِيرُ هَذَا أَنَّهُمْ فُطِرُوا عَلَى
 ٣٦٨- لَكِنِ أَوْلُو التَّغْطِيلِ مِنْهُمْ أَضْبَحُوا
 ٣٦٩- فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ رُفْقَتِي وَأَحْبَتِي
 ٣٧٠- مَنْ هُوَ لَاءٍ وَمَنْ يَقَالُ لَهُمْ فَقَدْ
 ٣٧١- وَلَهُمْ عَلَيْنَا صَوْلَةٌ مَا صَالَهَا
 ٣٧٢- أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُمْ وَكَلَامَهُمْ
 ٣٧٣- جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَأْتَيْتُمْ
 ٣٧٤- جَاؤُوكُمْ بِالْوَحْيِ لَكِنْ جِئْتُمْ
 ٣٧٥- قَالُوا مُشَبَّهَةٌ مَجْسَمَةٌ فَلَا
 ٣٧٦- وَالْعَنَّهُمْ لَغْنَا كَثِيرًا وَاغْرَزُهُمْ
 ٣٧٧- وَاحْكُم بَسْفِكِ دِمَائِهِمْ وَبَحْبَسِهِمْ
 ٣٧٨- حَذَّزْ صِحَابَكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَضْلٌ م
 ٣٧٩- وَاحْذَرْ تُجَادِلُهُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ
 ٣٨٠- أَنَّى وَهُمْ أَوْلَى بِهِ قَدْ أَنْفَدُوا
 ٣٨١- فَإِذَا بُلِيَتْ بِهِمْ فَعَالِطُهُمْ عَلَى النَّ
 ٣٨٢- وَكَذَلِكَ غَالِطُهُمْ عَلَى التَّكْذِيبِ لِد
 ٣٨٣- أَوْصَى بِهَا أَشْيَاخَنَا أَشْيَاخُهُمْ
 ٣٨٤- وَإِذَا اجْتَمَعْتَ وَهُمْ بِمَشْهَدِ مَجْلِسِ
 ٣٨٥- لَا يَمْلِكُوهَ عَلَيْكَ بِالْآثَارِ وَالْ
 ٣٨٦- فَتَنْصِيرِ إِنْ وَافَقْتَ مِنْهُمْ وَإِنْ
 ٣٨٧- وَإِذَا سَكَتَ يُقَالُ هَذَا جَاهِلٌ
 ٣٨٨- هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ أَوْصَانَا بِهِ
 ٣٨٩- فَجَعَلْتُ مِنْ سَفَرِي وَقَلْتُ لِصَاحِبِي

إِقْرَارِهِمْ لَا شَكَّ بِالذِّيَانِ
 مَرَضَى بِدَاءِ الْجَهْلِ وَالْخِذْلَانِ
 أَصْحَابَ جَهْمِ حَزَبِ جِنِكِشْحَانَ
 جَاؤُوا بِأَمْرِ مَالِيءِ الْأَذَانِ
 ذُو بَاطِلٍ بَلِ صَاحِبِ الْبُرْهَانِ
 مِثْلَ الصَّوَاعِقِ لَيْسَ ذَا لِحْبَانِ
 مِنْ تَحْتِهِمْ مَا أَنْتُمْ سَيِّانِ
 بِنُحَاتَةِ الْأَفْكَارِ وَالْأَذْهَانِ
 تَسْمَعُ مَقَالَ مُجَسِّمِ حَيَّوَانِ
 بَعْسَاكِرِ التَّغْطِيلِ غَيْرَ جَبَّانِ
 أَوْ لَا فَشَرَّذُهُمْ عَنِ الْأَوْطَانِ
 مِنَ الْيَهُودِ وَعَابِدِي الصُّلْبَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ فَتَنَّنِي بِهَيَّوَانِ
 فِيهِ قُوَى الْأَذْهَانِ وَالْأَبْدَانِ
 أُوَيْلِ لِلْأَخْبَارِ وَالْقُرَّانِ
 آخَادِ ذَانِ لِصَحْبِنَا أَضْلَانِ
 فَاحْفَظْهُمَا بِيَدَيْكَ وَالْأَسْنَانِ
 فَايْذُرْ بِإِيرَادِ وَشَغْلِ زَمَانِ
 أَخْبَارِ وَالتَّفْسِيرِ لِلْفُرْقَانِ
 عَارِضَتْ زَنْدِيقًا أَخَا كُفْرَانِ
 فَايْذُرْ وَلَوْ بِالْفُشْرِ وَالْهَدْيَانِ
 أَشْيَاخَنَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 وَمَطِيَّتِي قَدْ أَدْنَتْ بِحِرَّانِ

٣٩٠- عَطَّلَ رِكَابَكَ وَاسْتَرَخَ مِنْ سَبِيرِهَا
 ٣٩١- لَوْ كَانَ لِلْأَكْوَانِ رَبٌّ خَالِقٌ
 ٣٩٢- أَوْ كَانَ رَبٌّ بَائِنٌ عَنِ ذَا الْوَرَى
 ٣٩٣- وَلَكَانَ عِنْدَ النَّاسِ أَوْلَى الْخَلْقِ بِالْأ
 ٣٩٤- وَلَكَانَ هَذَا الْحَزْبُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 ٣٩٥- فَدَعِ التَّكَايِيفَ الَّتِي حُمِّلَتْهَا
 ٣٩٦- مَا تَمَّ فَوْقَ الْعَرْشِ مِنْ رَبِّ وَلَمْ
 ٣٩٧- لَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبٌّ نَاطِرٌ
 ٣٩٨- أَوْ كَانَ ذَا الْقُرْآنَ عَيْنَ كَلَامِهِ
 ٣٩٩- فَإِذَا انْتَفَى هَذَا وَهَذَا مَا الَّذِي
 ٤٠٠- فَدَعِ الْحَلَالَ مَعَ الْحَرَامِ لِأَهْلِيهِ
 ٤٠١- فَاخْرِقْهُ ثُمَّ ادْخُلْ تَرَى فِي ضَمْنِهِ
 ٤٠٢- وَتَرَى بِهِ مَا لَا يَرَاهُ مَحْجَبٌ
 ٤٠٣- وَاقْطَعْ عَلَانَتَكَ الَّتِي قَدْ قَعِدَتْ
 ٤٠٤- لِتَصِيرَ حُرّاً لَسْتَ تَخْتِ أَوْامِرِ
 ٤٠٥- لَكِنْ جَعَلْتَ حِجَابَ نَفْسِكَ إِذْ تَرَى
 ٤٠٦- لَوْ قُلْتَ مَا فَوْقَ السَّمَاءِ مَدْبُرٌ
 ٤٠٧- وَاللَّهُ لَيْسَ مُكَلِّمًا لِعِبَادِهِ
 ٤٠٨- مَا قَالَ قَطُّ وَلَا يَقُولُ وَلَا لَهُ
 ٤٠٩- لَحَلَّتْ طِلْسَمًا وَفُزْتُ بِكُنْزِهِ
 ٤١٠- لَكِنْ زَعَمْتَ أَنَّ رَبَّكَ بَائِنٌ
 ٤١١- وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأ
 ٤١٢- وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ خَلْقَهُ

مَا تَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذِي الْأَكْوَانِ
 كَانَ الْمَجْسَمُ صَاحِبَ الْبُرْهَانِ
 كَانَ الْمَجْسَمُ صَاحِبَ الْإِيمَانِ
 إِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ وَالْإِحْسَانَ
 لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 وَاخْلَعِ عِذَارَكَ وَازِمِ بِالْأَرْسَانِ
 يَتَكَلَّمُ الرَّخْمَنُ بِالْقُرْآنِ
 لَزِمِ التَّحْيِيزُ وَافْتِقَارُ مَكَانِ
 حَرْفًا وَصَوْتًا كَانَ ذَا جُثْمَانِ
 يَبْقَى عَلَى ذَا النَّفْيِ مِنْ إِيْمَانِ
 فَهُمَا السِّيَاحُ لَهُمْ عَلَى الْبُشْتَانِ
 قَدْ هَيَّئْتُ لَكَ سَائِرُ الْأَلْوَانِ
 مِنْ كُلِّ مَا تَهْوَى بِهِ زُوجَانِ
 هَذَا الْوَرَى مُذْ سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 كَلًّا وَلَا نَهْيِي وَلَا فُرْقَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِلنَّاسِ مِنْ دِيَانِ
 وَالْعَرْشِ تُخْلِيهِ مِنَ الرَّخْمَنِ
 كَلًّا وَلَا مُتَكَلِّمًا بِقُرْآنِ
 قَوْلٌ بَدَأَ مِنْهُ إِلَى إِنْسَانِ
 وَعَلِمْتَ أَنَّ النَّاسَ فِي هَذِيَانِ
 مِنْ خَلْقِهِ إِذْ قُلْتَ مَوْجُودَانِ
 كُؤُسِيَّ حَقًّا فَوْقَهُ الْقَدَمَانِ
 وَيَرَاهُمْ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ ثَمَانِ

٤١٣ - وزعمت أن كلامه منه بدا
 ٤١٤ - ووصفته بالسمع والبصر الذي
 ٤١٥ - ووصفته بإرادة وبقذرة
 ٤١٦ - وزعمت أن الله يعلم كل ما
 ٤١٧ - والعلم وصف زائد عن ذاته
 ٤١٨ - وزعمت أن الله كلم عبده
 ٤١٩ - أفتسمع الأذنان غير الحزف والـ
 ٤٢٠ - وكذا النداء فإنه صوت بإجم
 ٤٢١ - لكنه صوت رفيع وهو ضد م
 ٤٢٢ - فرزعت أن الله ناداه وتا
 ٤٢٣ - قرب المكان وبغده والصوت بل
 ٤٢٤ - وزعمت أن محمداً أنسرى به
 ٤٢٥ - وزعمت أن محمداً يؤم اللقا
 ٤٢٦ - حتى يرى المختار حقاً قاعداً
 ٤٢٧ - وزعمت أن لعزته أطأ به
 ٤٢٨ - وزعمت أن الله أبدى بغضه
 ٤٢٩ - لما تجلى يوم تكليم الرضا
 ٤٣٠ - وزعمت للمعبود وجهاً باقياً
 ٤٣١ - وزعمت أن يديه للشعب العلى
 ٤٣٢ - وزعمت أن يمينه ملأى من الـ
 ٤٣٣ - وزعمت أن العدل في الأخرى بها
 ٤٣٤ - وزعمت أن الخلق طراً عندما
 ٤٣٥ - وزعمت أيضاً أن قلب العبد ما

وإليه يرجع آخر الأزمان
 لا ينبغي إلا لذي الجثمان
 وكراهة ومحبة وحنان
 في الكون من سرٍّ ومن إعلان
 عرض يقوم بغير ذي جثمان
 موسى فأسمعه ندا الرحمن
 صوت الذي خصت به الأذنان
 مع الثخاة وأهل كل لسان
 للنجاء كالأهـما صوتان
 جاء وفي ذا الرغم مخذوران
 نوعاه مخذوران ممتنعان
 لئلا إليه فهو منه دان
 يذنيه رب العرش بالرضوان
 معه على العرش الرفيع الشأن
 كالرخل أطأ براكب عجلان
 للطور حتى عاد كالكعبان
 موسى الكليم مكلّم الرحمن
 وله يمين بل زعمت يـدان
 والأرض يوم الحشر قابضتان
 خيرات ما غاصت على الأزمان
 رفع وحفض وهو بالميزان
 يهتز فوق أصابع الرحمن
 بين اثنين من الأصابع عان

- ٤٣٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ عِنْدَمَا
٤٣٧ - مِنْ عَبْدِهِ يَأْتِي فَيُبْدِي نَحْرَهُ
٤٣٨ - وَكَذَلِكَ يَضْحَكُ عِنْدَمَا يَثْبُتُ الْفَتَى
٤٣٩ - وَكَذَلِكَ يَضْحَكُ مِنْ قُشُوطِ عِبَادِهِ
٤٤٠ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنْ أُولِي الْأ
٤٤١ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ
٤٤٢ - لَمَّا يُنَادِيهِمْ أَنَا الدَّيَّانُ لَا
٤٤٣ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يُشْرِقُ نُورَهُ
٤٤٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَكْشِفُ سَاقَهُ
٤٤٥ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ كَفَّهُ
٤٤٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ يَمِينَهُ تَطْوِي السَّمَاءَ
٤٤٧ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الدُّجَى
٤٤٨ - فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَجِيبَهُ
٤٤٩ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لَهُ نُزُولًا ثَانِيًا
٤٥٠ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَبْدُو جَهْرَةً
٤٥١ - بَلْ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ وَيَرَوْنَهُ
٤٥٢ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لِرَبِّنَا قَدَمًا وَأَنَّ م
٤٥٣ - فَهُنَاكَ يَذْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِهَا
٤٥٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ النَّاسَ يَوْمَ مَزِيدِهِمْ
٤٥٥ - بِالْحَاءِ مَعَ ضَادٍ وَجَامِعَ صَادِهَا
٤٥٦ - فِي التَّرْمِذِيِّ وَمُسْنَدِ وَسِوَاهُمَا
٤٥٧ - وَوَصَفْتَهُ بِصِفَاتٍ حَيٍّ فَاعِلٍ
٤٥٨ - أَصْلًا التَّفْرِيقَ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْأ
- يَتَقَابِلُ الصَّمَّانِ يَمْتَتِلَانِ
لِعَدُوِّهِ طَلَبًا لِنَيْلِ جَنَانِ
مِنْ فَرَشِهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
إِذْ أَجْدَبُوا وَالْعَيْبُ مِنْهُمْ دَانِ
مُحْسَنِي وَيَغْضَبُ عَنْ أُولِي الْعِضْيَانِ
يَوْمَ الْمَعَادِ بَعِيدُهُمْ وَالذَّانِي
ظُلْمٌ لَدَيَّ فَيَسْمَعُ الثَّقَلَانِ
فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمَفْضَلِ وَالْمِيزَانِ
فَيَخْرُ ذَاكَ الْجَمْعُ لِلأَذْقَانِ
لِمُسَيِّنَا لِيَتُوبَ مِنْ عِصْيَانِ
طَيِّ السَّجِلِ عَلَى كِتَابِ بَيَانِ
فِي ثُلُثِ لَيْلٍ آخِرِ أَوْ ثَانِ
فَأَنَا الْقَرِيبُ مَجِيبٌ مَنْ نَادَانِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْقَضَاءِ الثَّانِي
لِعِبَادِهِ حَيٌّ يُرَى بِعِيَانِ
فَالْمُقَلَّتَانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
اللَّهُ وَاضِعُهَا عَلَى السَّيْرَانِ
وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ حَاجَتِي وَكَفَانِي
كُلُّ يُحَاضِرُ رَبَّهُ وَيُذَانِي
وَجِهَانِ فِي ذَا اللَّفْظِ مُحْفُوظَانِ
مِنْ كُتُبِ تَجْسِيمِ بِلَا كِثْمَانِ
بِالْاِخْتِيَارِ وَذَانِكَ الْأَضْلَانِ
بِجَارِي فَكُنْ فِي التَّفْهِ غَيْرَ جَبَانِ

٤٥٩ - أَوْ لَا فَلَا تَلْعَبْ بِدِينِكَ تَأْقِضاً
 ٤٦٠ - فَالنَّاسُ بَيْنَ مُعْطَلٍ أَوْ مُثَبِّتٍ
 ٤٦١ - وَاللَّهِ لَئِن تَبَرَّأْتَ لَهُمْ بَلَى
 ٤٦٢ - فَاسْمَعْ بِإِنْكَارِ الْجَمِيعِ وَلَا تَكُنْ
 ٤٦٣ - أَوْ لَا فَفَرِّقْ بَيْنَ مَا أَثْبَتَهُ
 ٤٦٤ - فَالْبَابُ بَابٌ وَاحِدٌ فِي التَّفْهِيمِ وَالْأُ
 ٤٦٥ - فَمَتَى أَقْرَبَ بَبْغَضٍ ذَلِكَ مُثَبِّتٌ
 ٤٦٦ - وَمَتَى نَفَى شَيْئاً وَأَثْبَتَ مِثْلَهُ
 ٤٦٧ - فَذَرُوا الْمِرَاءَ وَصَرِّحُوا بِمَذَاهِبِ الْا
 ٤٦٨ - أَوْ قَاتِلُوا مَعَ أُمَّةِ التَّشْبِيهِ وَاللَّ
 ٤٦٩ - أَوْ لَا فَلَا تَتَلَاعَبُوا بِعُقُولِكُمْ
 ٤٧٠ - فَجَمِيعُهَا قَدْ صَرَّحَتْ بِصِفَاتِهِ
 ٤٧١ - وَالنَّاسُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ أَوْ جَاحِدٍ
 ٤٧٢ - فَاصْنَعْ مِنَ التَّنْزِيهِ تَنْزِئاً مُخَكِّمًا
 ٤٧٣ - وَكَذَلِكَ لَقُبَّ مَذْهَبِ الْإِنْبِيَاءِ بِاللَّ
 ٤٧٤ - فَمَتَى سَمَحَتْ لَهُمْ بِوَضْفٍ وَاحِدٍ
 ٤٧٥ - فَضَرِغَتْ صِرْعَةً مِنْ عَدَا مُتَلَبِّطًا
 ٤٧٦ - فَلِذَلِكَ أَنْكَرْنَا الْجَمِيعَ مَخَافَةَ اللَّ
 ٤٧٧ - وَلِذَا خَلَعْنَا رِبْقَةَ الْأُذْيَانِ مِنْ
 ٤٧٨ - وَلَنَّا مُلُوكٌ قَاوَمُوا الرُّشْلَ الْأَلَى
 ٤٧٩ - فِي آلِ فِرْعَوْنَ وَقَارُونَ وَنُومِ
 ٤٨٠ - وَلَنَّا الْأَنْمَةَ كَالْفَلَّاسِمَةِ الْأَلَى
 ٤٨١ - مِنْهُمْ أَرِسْطُوهُمْ شَيْعَتُهُ إِلَى

نَفِيًا بِإِثْبَاتِ بِلَا فُرْقَانِ
 أَوْ ثَالِثٍ مُتَنَاقِضٍ صَفْعَانِ
 إِمَّا جَمَارًا أَوْ مِنَ الثُّيَرَانِ
 مُتَنَاقِضًا رَجُلًا لَهُ وَجْهَانِ
 وَنَفِيَّتُهُ بِالنَّصِّ وَالْبُرْهَانِ
 إِثْبَاتِ فِي عَقْلِ وَفِي مِيزَانِ
 لَزِمَ الْجَمِيعُ أَوْ أَثْبَتَ بِالْفُرْقَانِ
 فَمَجَسَّمٌ مُتَنَاقِضٌ دِيصَانِي
 قُدَمَاءٍ وَأَنْسَلِخُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 جَسِيمٌ تَخَتْ لِيَوَاءِ ذِي الْقُرْآنِ
 وَكَيْتَابِكُمْ وَبِسَائِرِ الْأُذْيَانِ
 وَكَلَامِهِ وَعُلُوِّهِ بِبَيَانِ
 أَوْ بَيْنَ ذَلِكَ أَوْ شَبِيهِهِ أَتَانِ
 وَأَنْفِ الْجَمِيعِ بِصَنْعَةٍ وَبَيَانِ
 جَسِيمٌ ثُمَّ اخْمَلْ عَلَى الْأَقْرَانِ
 حَمَلُوا عَلَيْكَ بِحَمَلَةِ الْفُرْسَانِ
 وَسَطَ الْعَرِينِ مُمَرِّقَ اللَّحْمَانِ
 جَسِيمٌ إِنْ صِرْنَا إِلَى الْقُرْآنِ
 أَغْنَاكَ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 جَاوَزُوا بِإِثْبَاتِ الصِّفَاتِ كَمَا نِي
 زُودٍ وَهَامَانٍ وَجَنَّتِ كَسْحَانَ
 لَمْ يَغْبِرُوا أَضْلًا بِذِي الْأُذْيَانِ
 هَذَا الْأَوَانِ وَعِنْدَ كُلِّ أَوَانِ

٤٨٢ - مَا فِيهِمْ مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَو
 ٤٨٣ - كَلَّا وَلَا قَالُوا يَا إِلَهَنَا
 ٤٨٤ - وَلَا جَلِ هَذَا رَدٌّ فَرَعُونَ عَلَى
 ٤٨٥ - إِذْ قَالَ مُوسَى رَبُّنَا مَتَكَلَّمْ
 ٤٨٦ - وَكَذَّا ابْنُ سَيْتَا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَلَا
 ٤٨٧ - وَكَذَلِكَ الطُّوسِيُّ لَمَّا أَنْ غَدَا
 ٤٨٨ - قَتَلَ الْخَلِيفَةَ وَالْقُضَاةَ وَحَامِلِي الْأ
 ٤٨٩ - إِذْ هُمْ مَشَبَّهَةٌ مَجَسَّمَةٌ وَمَا
 ٤٩٠ - وَلَنَا الْمَلَا حِدَةُ الْفُحُولِ أَيْمَةُ النَّ
 ٤٩١ - وَلَنَا تَصَانِيفٌ بِهَا غَالِبُهُمْ
 ٤٩٢ - وَكَذَّا الْإِشَارَاتُ الَّتِي هِيَ عِنْدَكُمْ
 ٤٩٣ - فَذْ صَرَخَتْ بِالضُّدِّ مِمَّا جَاءَ فِي النَّ
 ٤٩٤ - هِيَ عِنْدَكُمْ مِثْلُ التُّصُوصِ وَفَوْقَهَا
 ٤٩٥ - وَإِذَا تَحَاكَمْنَا فَإِنَّ إِلَيْهِمْ
 ٤٩٦ - إِذْ قَدْ تَسَاعَدْنَا بِأَنْ نُضَوِّصَهُ
 ٤٩٧ - فَلِذَلِكَ حَكَمْنَا عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ
 ٤٩٨ - يَا وَيْحَ جَهْمِ وَابْنِ دِزَهَمِ وَالْأَلَى
 ٤٩٩ - بَقِيَتْ مِنَ التَّشْبِيهِ فِيهِ بَقِيَّةٌ
 ٥٠٠ - يَنْفِي الصِّفَاتِ مَخَافَةَ التَّجْسِيمِ لَا
 ٥٠١ - وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ أَوْ يَرَى
 ٥٠٢ - وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ الَّذِي
 ٥٠٣ - وَيَقُولُ إِنَّ الْفِعْلَ مَقْدُورٌ لَهُ
 ٥٠٤ - وَيَنْفِيهِ التَّجْسِيمَ يَضْرُخُ فِي الْوَرَى

٥٠٥- لَكِنَّا قُلْنَا مَحَالٌ كُلُّ ذَا حَذْرًا مِنَ التَّجْسِيمِ وَالْإِمْكَانِ

فصل

في قدوم ركب الإيمان وعسكر القرآن

- ٥٠٦- وَأَتَى فَرِيْقٌ نَمَّ قَالَ أَلَا اسْمَعُوا
٥٠٧- مِنْ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مِنْ مَهَاجِرِ أَحْمَدِ
٥٠٨- سَافَرْتُ فِي طَلَبِ الْإِلَهِ فَدَلَّنِي أَلِ
٥٠٩- مَعَ فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٠- فَتَوَافَقَ الْعَقْلُ الصَّرِيحُ وَفِطْرَةُ الرَّ
٥١١- شَهِدُوا بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٢- وَهُوَ الْإِلَهِ الْحَقُّ لَا مَغْبُودَ إِلَّا م
٥١٣- بَلَّ كُلُّ مَغْبُودٍ سِوَاهُ فَبَاطِلٌ
٥١٤- وَعِبَادَةُ الرَّحْمَنِ غَايَةٌ حُبِّهِ
٥١٥- وَعَلَيْهِمَا فَلَكَ الْعِبَادَةُ دَائِرٌ
٥١٦- وَمَدَارُهُ بِالْأَمْرِ أَمْرٍ رَشُودِهِ
٥١٧- فَقِيَامُ دِينِ اللَّهِ بِالْإِخْلَاصِ وَالِ
٥١٨- لَمْ يَنْجُ مِنْ غَضَبِ الْإِلَهِ وَنَارِهِ
٥١٩- وَالنَّاسُ بَعْدُ فَمَشْرِكٌ بِالْبِهِ
٥٢٠- وَاللَّهُ لَا يَرْضَى بِكَثْرَةِ فِعْلِنَا
٥٢١- فَالْعَارِفُونَ مُرَادُهُمْ إِحْسَانُهُ
٥٢٢- وَكَذَلِكَ قَدْ شَهِدُوا بِأَنَّ اللَّهَ ذُو
- قَدْ جِثَّتْكُمْ مِنْ مَطْلَعِ الْإِيمَانِ
بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ وَالتَّبْيَانِ
هَادِي عَلَيْهِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
وَصَرِيحِ عَقْلِ فَاغْتَلَى بُنْيَانِي
خَمْنِ وَالْمَنْقُولُ فِي إِيْمَانِي
مُتَّفَرِّدٌ بِالْمُلْكِ وَالشُّلْطَانِ
وَجْهُهُ الْأَعْلَى الْعَظِيمِ الشَّانِ
مِنْ عَرْشِهِ حَتَّى الْحَضِيضِ الدَّانِي
مَعَ ذُلِّ عَابِدِهِ هُمَا قُطْبَانِ
مَا دَارَ حَتَّى قَامَتِ الْقُطْبَانِ
لَا بِالْهَوَى وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
إِحْسَانٍ إِنَّهُمَا لَهُ أَضْلَانِ
إِلَّا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَضْلَانِ
أَوْ ذُو ابْتِدَاعٍ أَوْ لَهُ الْوَضْفَانِ
لَكِنْ بِأَحْسَنِهِ مَعَ الْإِيْمَانِ
وَالجَاهِلُونَ عَمُوا عَنِ الْإِحْسَانِ
سَمِعَ وَذُو بَصَرٍ هُمَا صِفَتَانِ

- ٥٢٣ - وَهُوَ الْعَلِيُّ يَرَى وَيَسْمَعُ خَلْقَهُ
 ٥٢٤ - فَيَرَى دَيْبَبَ التَّمَلِّ فِي عَسَقِ الدُّجَى
 ٥٢٥ - وَضَجِيجُ أَصْوَاتِ الْعِبَادِ بِسَمْعِهِ
 ٥٢٦ - وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يُوشِوْسُ عَبْدُهُ
 ٥٢٧ - بَلْ يَسْتَوِي فِي عِلْمِهِ الدَّانِي مَعَ الْ
 ٥٢٨ - وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يَكُونُ غَدًا وَمَا
 ٥٢٩ - وَبِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ كَيْدٌ
 ٥٣٠ - وَهُوَ الْقَدِيرُ فَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ مَقْدُورٌ
 ٥٣١ - وَعُمُومٌ قُدْرَتِهِ يَدُلُّ بِأَنَّهُ
 ٥٣٢ - هِيَ خَلْقُهُ حَقًّا وَأَفْعَالٌ لَهُمْ
 ٥٣٣ - لَكِنَّ أَهْلَ الْجَبْرِ وَالتَّكْذِيبِ بِأَلْ
 ٥٣٤ - نَظَرُوا بِعَيْنِي أَعْوَرٍ إِذْ فَاتَهُمْ
 ٥٣٥ - فَحَقِيقَةُ الْقَدْرِ الَّذِي حَارَ الْوَرَى
 ٥٣٦ - وَاسْتَحْسَنَ ابْنُ عَقِيلٍ ذَا مِنْ أَحْمَدٍ
 ٥٣٧ - قَالَ الْإِمَامُ شَفَى الْقُلُوبَ بِلَفْظَةِ

فصل

- ٥٣٨ - وَلَهُ الْحَيَاةُ كَمَا لَهَا فَلِأَجْلِ ذَا
 ٥٣٩ - وَكَذَلِكَ الْقَيُّومُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٥٤٠ - وَكَذَلِكَ أَوْصَافُ الْكَمَالِ جَمِيعُهَا
 ٥٤١ - فَمُصَحِّحُ الْأَوْصَافِ وَالْأَفْعَالِ وَالْ
 ٥٤٢ - وَلِأَجْلِ ذَا جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُ
 ٥٤٣ - إِسْمُ الْإِلَهِ الْأَعْظَمِ اسْتِمْلَاعًا عَلَى اسْمِ

٥٤٤ - فَالْكُلُّ مَرْجِعُهَا إِلَى الْأَسْمِينِ يَذُ
 ٥٤٥ - وَلَهُ الْإِزَادَةُ وَالْكَرَاهَةُ وَالرُّضَا
 ٥٤٦ - وَلَهُ الْكَمَالُ الْمُطْلَقُ الْعَارِي عَنِ اللَّ
 ٥٤٧ - وَكَمَالٌ مَنْ أَعْطَى الْكَمَالَ لِنَفْسِهِ
 ٥٤٨ - أَيْكُونُ قَدْ أُعْطِيَ الْكَمَالَ وَمَا لَهُ
 ٥٤٩ - أَيْكُونُ إِنْسَانٌ سَمِيعاً مُبْصِراً
 ٥٥٠ - وَلَهُ الْحَيَاةُ وَقُدْرَةُ وَإِزَادَةُ
 ٥٥١ - وَاللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ هـ
 ٥٥٢ - بِخِلَافِ نَوْمِ الْعَبْدِ ثُمَّ جَمَاعِهِ
 ٥٥٣ - إِذْ تِلْكَ مَلْزوماتُ كَوْنِ الْعَبْدِ مُخـ
 ٥٥٤ - وَكَذَا لَوَازِمُ كَوْنِهِ جَسَداً نَعَم
 ٥٥٥ - يَتَقَدَّسُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥٥٦ - وَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ مَتَكَلِّماً
 ٥٥٧ - صِدْقاً وَعَدْلاً أَحْكَمَتْ كَلِمَاتُهُ
 ٥٥٨ - وَرَسُولُهُ قَدْ عَادَ بِالْكَلِمَاتِ مِنْ
 ٥٥٩ - أَيْعَوُذُ بِالْمَخْلُوقِ حَاشَاءُ مِنْ أَلـ
 ٥٦٠ - بَلْ عَادَ بِالْكَلِمَاتِ وَهِيَ صِفَاتُهُ
 ٥٦١ - وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ عَيْنُ كَلَامِهِ أَلـ
 ٥٦٢ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي كُلُّهُ لَا بَعْضُهُ
 ٥٦٣ - تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ
 ٥٦٤ - لَكِنَّ أَضْوَاتَ الْعِبَادِ وَفِعْلُهُمْ
 ٥٦٥ - فَالصَّوْتُ لِلْقَارِي وَلَكِنَّ الْكَلَا
 ٥٦٦ - هَذَا إِذَا مَا كَانَ ثُمَّ وَسَاطَةٌ

رِي ذَلِكَ ذُو بَصَرٍ بِهِذَا الشَّانِ
 وَلَهُ الْمَحَبَّةُ وَهُوَ ذُو الْإِحْسَانِ
 شَبِيهِهِ وَالتَّمَثِيلُ بِالْإِنْسَانِ
 أَوْلَى وَأَقْدَمُ وَهُوَ أَعْظَمُ شَانَ
 ذَلِكَ الْكَمَالُ أَذَاكَ ذُو إِمْتِكَانِ
 مَتَكَلِّماً بِمَشِيئَةٍ وَيَبَيَانِ
 وَالْعِلْمُ بِالْكُلِّيِّ وَالْأَغْيَانِ
 ذَا وَضْفَهُ فَاعْجَبْ مِنْ الْبُهْتَانِ
 وَالْأَكْلِ مِنْهُ وَحَاجَةِ الْأَبْدَانِ
 تَاجاً وَتِلْكَ لَوَازِمُ التُّقْصَانِ
 وَلَوَازِمُ الْإِخْدَاتِ وَالْإِمْتِكَانِ
 عَنْهَا وَعَنْ أَعْضَاءِ ذِي جُثْمَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمَسْمُوعُ بِالْأَذَانِ
 طَلَباً وَإِخْبَاراً بِلَا تُقْصَانِ
 لَدَغٍ وَمِنْ عَيْنٍ وَمِنْ شَيْطَانِ
 إِشْرَاكِ وَهُوَ مُعَلِّمُ الْإِيْمَانِ
 شُبْحَانَهُ لَيْسَتْ مِنْ الْأَكْوَانِ
 مَسْمُوعٍ مِنْهُ حَقِيقَةٌ بِبَيَانِ
 لَفْظاً وَمَعْنَى مَا هُمَا خَلْقَانِ
 أَلْفَظُ وَالْمَعْنَى بِلَا رَوْعَانِ
 كَمِدَادِهِمُ وَالرَّقِّ مَخْلُوقَانِ
 مَ كَلَامُ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْإِحْسَانِ
 كَقِرَاءَةِ الْمَخْلُوقِ لِلْقُرْآنِ

٥٦٧ - فَإِذَا انْتَفَتِ تِلْكَ الْوَسَاطَةُ مِثْلَمَا
 ٥٦٨ - فَهِنَالِكَ الْمَخْلُوقُ نَفْسُ السَّمْعِ لَا
 ٥٦٩ - هَذِي مَقَالَةُ أَحْمَدِ وَمُحَمَّدِ
 ٥٧٠ - إِخْدَاهُمَا زَعَمَتْ بَأَنَّ كَلَامَهُ
 ٥٧١ - وَالْآخَرُونَ أَبْوَا وَقَالُوا شَطْرَهُ
 ٥٧٢ - زَعَمُوا الشَّرَانَ عِبَارَةً وَحِكَايَةً
 ٥٧٣ - هَذَا الَّذِي نَثَلُوهُ مَخْلُوقٌ كَمَا
 ٥٧٤ - وَالْآخَرُ الْمَعْنَى الْقَدِيمُ فَقَائِمٌ
 ٥٧٥ - وَالْأَمْرُ عَيْنُ النَّهْيِ وَاسْتِفْهَامُهُ
 ٥٧٦ - وَهُوَ الزُّبُورُ وَعَيْنُ تَوَرَّاتِهِ وَإِنْ
 ٥٧٧ - الْكُلُّ مَعْنَى وَاحِدٍ فِي نَفْسِهِ
 ٥٧٨ - مَا إِنْ لَهُ كَلٌّ وَلَا بَغْضٌ وَلَا لَفْظٌ
 ٥٧٩ - وَدَلِيلُهُمْ فِي ذَلِكَ بَيْتٌ قَالَهُ
 ٥٨٠ - يَا قَوْمُ قَدْ غَلِطَ النَّصَارَى قَبْلُ فِي
 ٥٨١ - وَلَاجِلِ ذَا ظَنُّوا الْمَسِيحَ إِلَهُهُمْ
 ٥٨٢ - وَلَاجِلِ ذَا جَعَلُوهُ نَاسُوتًا وَلَا
 ٥٨٣ - وَنَظِيرُ هَذَا مَنْ يَقُولُ كَلَامَهُ
 ٥٨٤ - وَالشَّطْرُ مَخْلُوقٌ وَتِلْكَ حُرُوفُهُ
 ٥٨٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى ذَا الْإِتِّفَاقِ فَإِنَّهُ
 ٥٨٦ - وَتَكَايَسَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ إِنَّ ذَا
 ٥٨٧ - تِلْكَ الَّتِي ذُكِرَتْ وَمَعْنَى جَامِعٍ
 ٥٨٨ - فَتَكُونُ أَنْوَاعًا وَعِنْدَ نَظِيرِهِمْ
 ٥٨٩ - أَنَّ الَّذِي جَاءَ الرُّسُولُ بِهِ فَمَخْدُ

قَدْ كَلَّمَ الْمَوْلُودَ مِنْ عِمْرَانَ
 شَيْءٍ مِنَ الْمَشْمُوعِ فَافْتَهُمُ ذَانِ
 وَخُصُومُهُمْ مِنْ بَعْدِ طَائِفَتَانِ
 خَلَقَ لَهُ الْفَاطَةَ وَمَعَانِي
 خَلَقَ وَشَطْرُ قَامَ بِالرَّحْمَنِ
 فَلَنَا كَمَا زَعَمُوهُ قُرْآنَانِ
 قَالَ الْوَلِيدُ وَبَعْدَهُ الْفَيْتَانِ
 بِالنَّفْسِ لَمْ يُسْمَعِ مِنَ الدِّيَانِ
 هُوَ عَيْنُ إِخْبَارٍ وَذَا وَخِدَانِي
 جِيلٍ وَعَيْنُ الذُّكْرِ وَالْمُفْرَقَانِ
 لَا يَقْبَلُ التَّبْعِيضَ فِي الْأُذْهَانِ
 وَلَا حَرْفٌ وَلَا عَرَبِيٌّ وَلَا عِبْرَانِي
 فِيمَا يُقَالُ الْأَخْطَلُ النَّضْرَانِي
 مَعْنَى الْكَلَامِ وَمَا اهْتَدَوْا الْبَيَانَ
 إِذْ قِيلَ كَلِمَةٌ خَالِقٍ رَحْمَنِ
 هُوَتَا قَدِيمًا بَعْدَ مُتَّجِدَانِ
 مَعْنَى قَدِيمٍ غَيْرُ ذِي جِدْتَانِ
 نَاسُوتُهُ لَكِنْ هُمَا عَيْرَانِ
 عَجَبٌ وَطَالِعُ سُنَّةِ الرَّحْمَنِ
 قَوْلٌ مُحَالٌ وَهُوَ خَمْسُ مَعَانِ
 لِجَمِيعِهَا كَالْأَسِّ لِلْبُنْيَانِ
 أَوْصَافُهُ وَهُمَا فَمْتَفِقَانِ
 لَمَوْقٌ وَلَمْ يُسْمَعِ مِنَ الدِّيَانِ

- ٥٩٠ - وَالْخُلْفُ بَيْنَهُمْ فَقِيلَ مُحَمَّدٌ
٥٩١ - وَالْآخَرُونَ أَبْوَا وَقَالُوا إِنَّمَا
٥٩٢ - وَتَكَائِسَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ إِنَّهُ
٥٩٣ - فَاللَّوْحُ مَبْدَاهُ وَرَبُّ اللَّوْحِ قَدْ
٥٩٤ - هَذِي مَقَالَاتٌ لَهُمْ فَاَنْظُرْ تَرَى
٥٩٥ - لَكِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ قَالُوا إِنَّمَا
٥٩٦ - أَلْقَاهُ مَسْمُوعاً لَهُ مِنْ رَبِّهِ
- أَنْشَأَهُ تَغْيِيرًا عَنِ الْقُرْآنِ
جَبْرِيلُ أَنْشَأَهُ عَنِ الْمَثَانِ
نَقَلَ مِنَ اللَّوْحِ الرَّفِيعِ الشَّانِ
أَنْشَأَهُ خَلْقًا فِيهِ ذَا حَدَثَانِ
فِي كُتُبِهِمْ يَأْمَنُ لَهُ عَيْنَانِ
جَبْرِيلُ بَلَّغَهُ عَنِ الرَّحْمَنِ
لِلصَّادِقِ الْمَضدُوقِ بِالْبُرْهَانِ



فصل

في مجامع طُرُقِ أَهْلِ الْأَرْضِ واختلافهم في القرآن

- ٥٩٧ - وَإِذَا أُرِدَتْ مَجَامِعُ الطُّرُقِ الَّتِي
٥٩٨ - فَمَدَارُهَا أَضْلَانٍ قَامَ عَلَيْهِمَا
٥٩٩ - هَلْ قَوْلُهُ بِمَشِيئَةٍ أَمْ لَا وَهَلْ
٦٠٠ - أَضْلًا اخْتِلَافٍ جَمِيعِ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي الِ
٦٠١ - ثُمَّ الْأَلَى قَالُوا بِغَيْرِ مَشِيئَةٍ
٦٠٢ - إِخْدَاهُمَا جَعَلْتُهُ مَعْنَى قَائِمًا
٦٠٣ - وَاللَّهِ أَحَدَتْ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ كَيْ
٦٠٤ - وَلِذَلِكَ قَالُوا إِنَّهَا لَيْسَتْ هِيَ الِ
٦٠٥ - وَلَوْ لَمَا سُمِّيَ بِهَا الْقُرْآنُ تَسْ
٦٠٦ - وَلِذَلِكَ اخْتَلَفُوا فَقِيلَ حِكَايَةٌ
٦٠٧ - إِذْ كَانَ مَا يُحْكَى كَمَحْكِيٍّ وَهـ
- فِيهَا افْتِرَاقُ النَّاسِ فِي الْقُرْآنِ
هَذَا الْخِلَافُ هُمَا لَهُ رُكْنَانِ
فِي ذَاتِهِ أَمْ خَارِجٌ هَذَا
قُرْآنٍ فَاطْلُبْ مُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
وَإِرَادَةَ مِنْهُ فَطَائِفَتَانِ
بِالنَّفْسِ أَوْ قَالُوا بِخَمْسِ مَعَانِ
تُبْدِيهِ مَعْقُولًا إِلَى الْأَذْهَانِ
قُرْآنَ بَلْ دَلَّتْ عَلَى الْقُرْآنِ
مِثَّةَ الْمَجَازِ وَذَلِكَ وَضَعُ ثَانِ
عَنْهُ وَقِيلَ عِبَارَةٌ لِبَيَانِ
ذَا اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَمُخْتَلِفَانِ

- ٦٠٨ - وَلِذَا يُقَالُ حَكَى الْحَدِيثَ بَعَيْنِهِ
٦٠٩ - فَلِذَاكَ قَالُوا لَا نَقُولُ حِكَايَةً
٦١٠ - وَالْآخَرُونَ يَرَوْنَ هَذَا الْبَحْثَ لَفْظِيًّا وَمَا فِيهِ كَبِيرٌ مَعَانٍ
إِذْ كَانَ أَوَّلُهُ نَظِيرَ الثَّانِي
وَنَقُولُ ذَلِكَ عِبَارَةً الْفُرْقَانِ

فصل

في مذهب الاقترايين

- ٦١١ - وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى فَقَالَتْ إِنَّهُ
٦١٢ - وَاللَّفْظُ كَالْمَعْنَى قَدِيمٌ قَائِمٌ
٦١٣ - فَالسَّيْنُ عِنْدَ الْبَاءِ لَا مَسْبُوقَةٌ
٦١٤ - وَالْقَائِلُونَ بِذَا يَقُولُوا إِنَّمَا
٦١٥ - وَلَهَا اقْتِرَانٌ ثَابِتٌ لِذَوَاتِهَا
٦١٦ - لَكِنَّ زَاغُونِيَّيَهُمْ قَدْ قَالَ إِنْ م
٦١٧ - فَتَرْتَبَتْ بِوُجُودِهَا لَا ذَاتِهَا
٦١٨ - لَيْسَ الْوُجُودُ سِوَى حَقِيقَتِهَا لَدَى الْا
٦١٩ - لَكِنَّ إِذَا أَخَذَ الْحَقِيقَةَ خَارِجًا
٦٢٠ - وَالْعَكْسُ أَيْضًا مِثْلُ ذَا فَإِذَا هُمَا ائ
٦٢١ - وَبِذَا تَزُولُ جَمِيعُ إِشْكَالَاتِهِمْ
لَفْظٌ وَمَعْنَى لَيْسَ يَنْفَصِلَانِ
بِالنَّفْسِ لَيْسَ بِقَابِلِ الْجَذْبَانِ
لَكِنَّ هُمَا حَرْفَانِ مَقْتَرِنَانِ
تَرْتَبُهَا فِي السَّمْعِ بِالْأَذَانِ
فَاعْجَبْ لِذَا التَّخْلِيْطِ وَالْهَدْيَانِ
ذَوَاتِهَا وَوُجُودِهَا غَيْرَانِ م
يَا لِلْعُقُولِ وَزَيْغَةِ الْأُذْهَانِ
أُذْهَانٍ بَلْ فِي هَذِهِ الْأَعْيَانِ
وَوُجُودِهَا ذَهْنًا فَمُخْتَلِفَانِ
حَدًا اعْتِبَارًا لَمْ يَكُنْ شَيْئَانِ
فِي ذَاتِهِ وَوُجُودِهِ الرَّخْمَانِ

فصل

في مذاهب القائلين بأنه متعلق بالمشيئة والإرادة

- ٦٢٢ - وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ بِمَشِيئَةٍ
وَإِرَادَةٍ أَيْضًا فَهُمْ صِنْفَانِ

- ٦٢٣ - إحداهما جعلته خارج ذاته
٦٢٤ - قالوا: وصار كلامه بإضافة التَّ
٦٢٥ - ما قال عندهم ولا هو قائل
٦٢٦ - فالقول مفعول لديهم قائم
٦٢٧ - هذي مقالة كل جهمي وهم
٦٢٨ - لكن أهل الاعتزال قديمهم
٦٢٩ - وهم الألى اغتزلوا عن الحسن الرضا ال
٦٣٠ - وكذلك أتباع على منهاجهم
٦٣١ - لكننا متأخروهم بعدد
٦٣٢ - فهم بذا جهميّة أهل اغتزا
٦٣٣ - ولقد تقلد كفرهم خمسون في
٦٣٤ - واللّكائي الإمام حكاة عن



فصل

في مذهب الكراميّة

- ٦٣٥ - والقائلون بأنه بمشيئة
٦٣٦ - إحداهما جعلته مبدوءاً به
٦٣٧ - فيسُدُّ ذلك عليهم في زعمهم
٦٣٨ - فلذلك قالوا إنّه ذو أول
٦٣٩ - وكلامه كفعاليه وكلاهما
٦٤٠ - قالوا ولم يُنصف حُصومُ جعجعوا
- في ذاته أيضاً فهم نوعان
نوعاً حدّاز تسلسل الأعيان
إثبات خالق هذه الأكوان
ما للفتاء عليه من سلطان
ذو مبدأ بل ليس ينتهيان
وأتوا بتشنيع بلا بزهان

- ٦٤١- قُلْنَا كَمَا قَالُوهُ فِي أَعْمَالِهِ
٦٤٢- بَلْ نَحْنُ أَسْعَدُ مِنْهُمْ بِالْحَقِّ إِذْ
٦٤٣- وَهُمْ فَقَالُوا لَمْ يَفْعَلْ بِاللَّهِ لَا
٦٤٤- لَفَعَالِهِ وَمَقَالِهِ شَرٌّ وَأَب-
٦٤٥- تَغْطِيْلُهُ عَنْ فِعْلِهِ وَكَلَامِهِ
٦٤٦- هَذِي مَقَالَاتُ ابْنِ كِرَامٍ وَمَا
٦٤٧- أَنَّى وَمَا قَدْ قَالَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ
٦٤٨- لَكِنَّهُمْ جَاؤُوا لَهُ بِجَعَجَاعٍ

فصل

في ذكر مذهب أهل الحديث

- ٦٤٩- وَالْآخَرُونَ أَوْلُو الْحَدِيثِ كَأَحْمَدِ
٦٥٠- قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
٦٥١- إِنَّ الْكَلَامَ هُوَ الْكَمَالُ فَكَيْفَ يَخُ
٦٥٢- وَيَصِيرُ فِيمَا لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا
٦٥٣- وَتَعَائِبُ الْكَلِمَاتِ أَمْرٌ ثَابِتٌ
٦٥٤- وَاللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ قَالَ حَقِيقَةُ
٦٥٥- بَلْ أَحْرَفَ مَتَرْتَبَاتٍ مَثَلَمَا
٦٥٦- وَقَفْتَانِ فِي وَقْتٍ مُحَالٍ هَكَذَا
٦٥٧- مِنْ وَاحِدٍ مُتَكَلِّمٍ بَلْ يُوجَدَا
٦٥٨- هَذَا هُوَ الْمَعْقُولُ أَمَا الْاَفْتِرَا
- وَمُحَمَّدٍ وَأَنْمَةِ الْإِيمَانِ
مُتَكَلِّمًا بِمَشِيئَةٍ وَيَبَيِّنُ
لَوْ عَنَّهُ فِي أَزَلٍ بِلَا إِمْكَانٍ؟
مَاذَا افْتَضَاهُ لَهُ مِنَ الْإِمْكَانِ؟
لِلذَّاتِ مِثْلَ تَعَائِبِ الْأَزْمَانِ
«حَم» مَع «طَه» بِغَيْرِ قِرَانِ
قَدْ رُتِبَتْ فِي مَسْمَعِ الْإِنْسَانِ
حَرْفَانِ أَيْضًا يُوجَدَا فِي آنٍ
بِالرَّسْمِ أَوْ بِتَكْلِيمِ الرَّجُلَانِ
نُ فَلَيْسَ مَعْقُولًا لَدَى الْأَذْهَانِ

٦٥٩ - وَكَذًا كَلَامٌ مِنْ سِوَى مُتَكَلِّمٍ
 ٦٦٠ - إِلَّا لِمَنْ قَامَ الْكَلَامُ بِهِ فَذًا
 ٦٦١ - أَيْكُونُ حَيٌّ سَامِعاً أَوْ مُبْصِراً
 ٦٦٢ - وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ قَامَ بِغَيْرِهِ
 ٦٦٣ - وَكَذَا مَرِيدٌ وَالْإِزَادَةُ لَمْ تَكُنْ
 ٦٦٤ - وَكَذَا قَدِيرٌ مَالَهُ مِنْ قُدْرَةٍ
 ٦٦٥ - وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٦٦٦ - قَدْ أَجْمَعَتْ رُسُلُ الْإِلَهِ عَلَيْهِ لَمْ
 ٦٦٧ - فَكَلَامُهُ حَقّاً يَقُومُ بِهِ وَالْأَمْرُ
 ٦٦٨ - وَاللَّهُ قَالَ وَقَائِلٌ وَكَذَا يَقُو
 ٦٦٩ - وَيُكَلِّمُ الثَّقَلَيْنِ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
 ٦٧٠ - وَكَذَا يَكَلِّمُ حِزْبَهُ فِي جَنَّةِ الدِّ
 ٦٧١ - وَكَذَا يَكَلِّمُ رُسُلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٦٧٢ - وَيُرَاجِعُ التَّكْلِيمَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٦٧٣ - وَيُكَلِّمُ الْكُفَّارَ فِي الْعَرَضَاتِ تَو
 ٦٧٤ - وَيُكَلِّمُ الْكُفَّارَ أَيْضاً فِي الْجَحِيمِ
 ٦٧٥ - وَاللَّهُ قَدْ نَادَى الْكَلِيمَ وَقَبْلَهُ
 ٦٧٦ - وَأَتَى التُّدَا فِي تِسْعِ آيَاتٍ لَهُ
 ٦٧٧ - وَكَذَا يُكَلِّمُ جِبْرَائِيلَ بِأَمْرِهِ
 ٦٧٨ - وَادْكُرْ حَدِيثاً فِي صَحِيحِ مُحَمَّدٍ
 ٦٧٩ - فِيهِ نِدَاءُ اللَّهِ يَوْمَ مَعَادِنَا
 ٦٨٠ - هَبْ أَنْ هَذَا اللفظُ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٦٨١ - وَرَوَاهُ عِنْدَكُمْ الْبُخَارِيُّ الْمَجْسَدُ

أَيْضاً مُحَالٌ لَيْسَ فِي إِمْكَانٍ
 لِكَ كَلَامُهُ الْمَعْقُولُ لِلْإِنْسَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا سَمِعَ وَغَيْرِ عِيَانٍ
 هَذَا الْمُحَالُ وَوَضَحَ الْبُهْتَانِ
 وَضَفَّ لَهُ هَذَا مِنَ الْهَدْيَانِ
 قَامَتْ بِهِ مِنْ وَاضِحِ الْبُطْلَانِ
 بِالتَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ وَالْبِزْهَانِ
 يُنَكِّزُهُ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ رَجُلَانِ
 لَمْ يَكُنْ مُتَكَلِّمًا بِقُرْآنِ
 لُ الْحَقِّ لَيْسَ كَلَامُهُ بِالْقَانِي
 حَقّاً فَيَسْمَعُ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ
 حَيَّوَانٍ بِالتَّسْلِيمِ وَالرُّضْوَانِ
 حَقّاً فَيَسْأَلُهُمْ عَنِ التُّبْيَانِ
 وَقَتَّ الْجِدَالِ لَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ
 بِيخاً وَتَقْرِيعاً بِلا غُفْرَانِ
 مِمَّ أَنْ أَحْسَرُوا فِيهَا بِكُلِّ هَوَانِ
 سَمِعَ التُّدَا فِي الْجَنَّةِ الْأَبْوَانِ
 وَضَفَّ فَرَاجِعَهَا مِنَ الْقُرْآنِ
 حَتَّى يَنْفِذَهُ بِكُلِّ مَكَانِ
 ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 بِالصَّوْتِ يَبْلُغُ قَاصِياً وَالذَّانِي
 بَلَّ ذِكْرُهُ مَعَ حَذْفِهِ سَيَّانِ
 مِمَّ بَلَّ رَوَاهُ مَجْسَدٌ فَوْقَانِي

- ٦٨٢ - أَيْصِخُّ فِي عَقْلِ وَفِي نَقْلِ نِدَا
٦٨٣ - أَمْ أَجْمَعَ الْعُقُلَاءُ مِنْ
٦٨٤ - أَنَّ النُّدَا الصَّوْتُ الرَّفِيعُ وَضِدُّهُ
٦٨٥ - وَاللَّهُ مُؤْصِفٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً
٦٨٦ - وَأَذْكَرُ حَدِيثاً لَابْنِ مَسْعُودٍ صَرِيحاً
٦٨٧ - لِلْخَرْفِ مِنْهُ فِي الْجَزَاءِ عَشْرٌ مِنَ الْأَشْهُبِ
٦٨٨ - وَانظُرْ إِلَى الشُّورِ الَّتِي افْتَتِحَتْ بِأَخْرِفٍ
٦٨٩ - لَمْ يَأْتِ قَطُّ بِشُورَةٍ إِلَّا أَتَى
٦٩٠ - إِذْ كَانَ إِخْبَاراً بِهِنَّ فِيهَا وَفِيهَا
٦٩١ - وَبَدَلُهَا أَنَّ كَلَامَهُ هُوَ نَفْسُهَا
٦٩٢ - فَانظُرْ إِلَى مَبْدَأِ الْكِتَابِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ
٦٩٣ - مَعَ تَلْوِهَا أَيْضاً وَمَعَ «حَم» مَعَ «س»

فصل

في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام

- ٦٩٤ - وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوصِي أَمْرٍ
٦٩٥ - وَمُخَاطَبٍ وَمُحَاسِبٍ وَمُنَبِّئٍ
٦٩٦ - وَمُكَلِّمٍ مُتَكَلِّمٍ بِلِسانِ قَائِلٍ
٦٩٧ - هَادٍ يَقُولُ الْحَقَّ مُرْشِدٌ خَلَقَهُ
٦٩٨ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَكُلُّهُ هَدْيٌ
٦٩٩ - وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ كَذَلِكَ أَلِفٌ
٧٠٠ - فِرْسَالَةُ الْمَبْعُوثِ تَبْلِيغٌ كَلَاماً
- نَاهِ مُنَبِّئٌ مُرْسِلٌ لِبَيَانِ
وَمُحَدِّثٌ وَمُخَبِّرٌ بِالسَّانِ
وَمُحَدِّثٌ وَمُبَشِّرٌ بِأَمَانِ
بِكَلَامِهِ لِلْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
ذَا مُنْتَفِيٍّ مَتَحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
إِزْسَالٌ مَنُفِيٌّ بِأَلْفِ قُرْآنِ
مُ الْمُرْسِلِ الدَّاعِي بِأَلْفِ قُرْآنِ

- ٧٠١- وَحَقِيقَةُ الْإِرْسَالِ نَفْسُ خَطَابِهِ
 ٧٠٢- نَوْعٌ بَغِيرٍ وَسَاطِعٌ كَكَلَامِهِ
 ٧٠٣- مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهِ
 ٧٠٤- وَالْآخِرُ التَّكْلِيمُ مِنْهُ بِالْوَسَا
 ٧٠٥- وَخَيِّ وَإِرْسَالٌ إِلَيْهِ وَذَلِكَ فِي الشُّد
- للمرسلين وإِنَّهُ نَوْعَانِ
 مُوسَى وَجِبْرِيلَ الْقَرِيبَ الدَّانِي
 إِذْ لَا تَرَاهُ هَهُنَا الْعَيْنَانِ
 طَةً وَهُوَ أَيْضاً عِنْدَهُ ضَرْبَانِ
 سَوْرَى أَتَى فِي أَحْسَنِ التُّبْيَانِ

فصل

في إلزامهم التشبيهة للربِّ بالجمادِ الناقصِ إذا انتفت صفة الكلام

- ٧٠٦- وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَضِدُّهَا
 ٧٠٧- فَلَيْتُنْ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ فِي الَّذِي
 ٧٠٨- وَالرُّبُّ لَيْسَ بِقَابِلٍ صِفَةَ الْكَلَا
 ٧٠٩- فَيُقَالُ سَلْبُ كَلَامِهِ وَقَبُولِهِ
 ٧١٠- إِذْ أَخْرَسُ الْإِنْسَانَ أَكْمَلُ حَالَةً
 ٧١١- فَجَحَدَتْ أَوْصَافُ الْكَمَالِ مَخَافَةَ اللَّهِ
 ٧١٢- وَوَقَعَتْ فِي تَشْبِيهِهِ بِالْجَامِدِ
 ٧١٣- اللَّهُ أَكْبَرُ هُتَّكَتْ أَشْتَارُكُمْ
- خَرَسَ وَذَلِكَ غَايَةُ التُّنْقِصَانِ
 هُوَ قَابِلٌ مِنْ أُمَّةِ الْحَيَوَانِ
 مِ فَتَنْفِيهَا مَا فِيهِ مِنْ نُقْصَانِ
 صِفَةَ الْكَلَامِ أْتَمُّ لِلنُّقْصَانِ
 مِنْ ذَا الْجَمَادِ بِأَوْضَحِ الْبُزْهَانِ
 خَسِيمِ وَالتَّشْبِيهِهِ بِالْإِنْسَانِ
 تِ النَّاقِصَاتِ وَذَا مِنْ الْجِخْدَلَانِ
 حَتَّى عَدَوْتُمْ ضُحْكَةَ الصُّبْيَانِ

فصل

في إلزامهم بالقولِ بأنَّ كلامَ الخلقِ حقُّه وباطلُّه هو عينُ كلامِ الله سبحانه

- ٧١٤- أَوْ لَيْسَ فَذَقَامِ الدَّلِيلُ بِأَنَّ أَفْ
- عَمَالَ الْعِبَادِ خَلِيقَةَ الرَّحْمَنِ

- ٧١٥- مِنْ أَلْفٍ وَجِهٍ أَوْ قَرِيبِ الْأَلْفِ يُخَدِّعُ
٧١٦- فَيَكُونُ كُلُّ كَلَامٍ هَذَا الْخَلْقِ عَيْبًا
٧١٧- إِذْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ كَلَامُهُ
٧١٨- هَذَا وَلَا زِمَ قَوْلَكُمْ قَدْ قَالَهُ
٧١٩- حَذَرَ التَّنَاقُضِ إِذْ تَنَاقَضْتُمْ وَلَا
٧٢٠- فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنْ تَخْصِيصَ الْقُرْآنِ
٧٢١- فِي قَوْلِ ذَا التَّخْصِيصِ لَا يَنْفِي الْعُمُومَ
٧٢٢- وَيُقَالُ رَبُّ الْعَرْشِ أَيْضًا، هَكَذَا
٧٢٣- لَا يَمْنَعُ التَّعْمِيمُ فِي الْبَاقِي وَذَا

فصل

في التفريق بين الخلق والأمر

- ٧٢٤- وَلَقَدْ آتَى الْفُرْقَانَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
٧٢٥- وَكَلَاهُمَا عِنْدَ الْمُنَازَعِ وَاجِدًا
٧٢٦- وَالْعَطْفُ عِنْدَهُمْ كَعَطْفِ الْفَرْدِ مِنْ
٧٢٧- فَيُقَالُ هَذَا دُوًّا مِمَّنَّاعِ ظَاهِرٍ
٧٢٨- فَاللَّهُ بَعْدَ الْخَلْقِ أَخْبَرَ آتَهَا
٧٢٩- وَأَبَانَ عَنْ تَسْخِيرِهَا سُبْحَانَهُ
٧٣٠- وَالْأَمْرُ إِمَّا مَضْدَرٌّ أَوْ كَانَ مَفْرُوعًا
٧٣١- مَأْمُورُهُ هُوَ قَابِلٌ لِلْأَمْرِ كَأَنَّ
٧٣٢- فَإِذَا انْتَفَى الْأَمْرُ انْتَفَى الْمَأْمُورُ كَالْأَمْرِ

- ٧٣٣- وانظر إلى نظم السياق تجذبه
 ٧٣٤- ذكر الخُصوص وفعله مُتقدماً
 ٧٣٥- فأتى بنوعيه خلقه وبأمره
 ٧٣٦- فتدبر القرآن إن رُميت الهدى
 سراً عجيباً واضح البرهان
 والوصف والتعميم في ذا الثاني
 فعلاً ووصفاً موجزاً ببيان
 فالعلم تحت تدبر القرآن

فصل

في التفريق بين ما يضاف إلى الرب تعالى من الأوصاف والأعيان

- ٧٣٧- والله أخبر في الكتاب بأنه
 ٧٣٨- عين ووصف قائم بالغير فأل
 ٧٣٩- والوصف بالمجرور قام لأنه
 ٧٤٠- ونظير ذاك أيضاً سواء ما يضاف
 ٧٤١- بإضافة الأوصاف ثابتة لمن
 ٧٤٢- وإضافة الأعيان ثابتة له
 ٧٤٣- فانظر إلى بيت الإله وعلمه
 ٧٤٤- وكلامه كحياته وعلمه
 ٧٤٥- لكن ناقته وبيت إلهنا
 ٧٤٦- فانظر إلى الجهوي لما فاته ال
 ٧٤٧- كان الجميع لديه باباً واحداً
 منه ومجرور بمن نوعان
 أعيان خلق الخالق الرحمن
 أولى به في عرف كل لسان
 فإليه من صفة ومن أعيان
 قامت به كإرادة الرحمن
 ملكاً وخلقاً ما همما سيان
 لما أضيفاً كيف يفترقان
 في ذي الإضافة إذ هما وصفان
 فكعبده أيضاً همما ذاتان
 حق المبين وواضح الفرقان
 والصبح لاح لمن له عينان

فصل

- ٧٤٨- وأتى ابن حزم بعد ذلك فقال ما
 للناس قرآن ولا إثنان

٧٤٩- بَلْ أَرْبَعٌ كُلُّهُ يُسَمَّى بِالْقُرْآنِ
 ٧٥٠- هَذَا الَّذِي يُثَلَّى وَأَخْرُ تُابِتٌ
 ٧٥١- وَالثَّلَاثُ الْمَحْفُوظُ بَيْنَ صُدُورِنَا
 ٧٥٢- وَالرَّابِعُ الْمَعْنَى الْقَدِيمُ كَعِلْمِهِ
 ٧٥٣- وَأَطْنَةُ قَدْ رَامَ شَيْئًا لَمْ يَجِدْ
 ٧٥٤- أَنَّ الْمُعَيَّنَ دُو مَرَاتِبَ أَرْبَعٍ
 ٧٥٥- فِي الْعَيْنِ ثُمَّ الدُّهْنِ ثُمَّ اللَّفْظِ ثُمَّ م
 ٧٥٦- وَعَلَى الْجَمِيعِ الْأَسْمُ يَضْدُقُ لَكِنْ أَلِ
 ٧٥٧- بِخِلَافِ قَوْلِ ابْنِ الْخَطِيبِ فَمِائَةٌ
 ٧٥٨- فَالْشَيْءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا أَرْبَعُ
 ٧٥٩- وَاللَّهُ أَخْبَرَ أَنَّ شُبْحَانَهُ
 ٧٦٠- وَكَذَلِكَ أَخْبَرْنَا بِأَنَّ كَلَامَهُ
 ٧٦١- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ أَنَّهُ الْمَكْتُوبُ فِي
 ٧٦٢- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ أَنَّهُ الْمَثَلُ وَالْأَلِ
 ٧٦٣- وَالْكُلُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا أَنَّهُ
 ٧٦٤- وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ أَفْعَالٌ لَنَا
 ٧٦٥- لَكِنَّمَا الْمَثَلُ وَالْمَكْتُوبُ وَالْأَلِ
 ٧٦٦- وَالْعَبْدُ يَقْرُؤُهُ بِصَوْتِ طَيِّبٍ
 ٧٦٧- وَكَذَلِكَ يَكْتُبُهُ بِحَطِّ جَيِّدٍ
 ٧٦٨- أَصْوَاتِنَا وَمِدَادِنَا وَأَدَاتِنَا
 ٧٦٩- [وَلَقَدْ أَتَى بِصَوَابِهِ فِي نَظْمِهِ
 ٧٧٠- (إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ مُثَبَّتٌ
 ٧٧١- هُوَ قَوْلُ رَبِّي آيَةٌ وَحُرُوفُهُ

٧٤٩- وَذَلِكَ قَوْلُ بَيْتِ الْبُطْلَانِ
 فِي الرَّسْمِ يُدْعَى الْمُضْحَفَ الْعُثْمَانِي
 هَذَا الثَّلَاثُ خَلِيقَةُ الرَّحْمَنِ
 كُلُّهُ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْقُرْآنِ
 عَنْهُ عِبَارَةٌ نَاطِقِي بَبَيَانِ
 عَقِلَتْ فَلَا تَخْفَى عَلَى إِنْسَانِ
 الرَّسْمِ حِينَ تَخُطُّهُ بِبَنَانِ
 أَوْلَى بِهِ الْمَوْجُودُ فِي الْأَعْيَانِ
 قَدْ قَالَ إِنَّ الْوَضْعَ لِلأَذْهَانِ
 فَذَهَى ابْنَ حَزْمٍ قَلَّةُ الْفُرْقَانِ
 مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْفُرْقَانِ
 بِصُدُورِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 صُحُفٍ مَطَهَّرَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ
 مَقْرُوءَةٍ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْإِنْسَانِ
 هُوَ أَرْبَعٌ وَثَلَاثَةٌ وَائْتِنَانِ
 وَكَذَا الْكِتَابَةُ فَهِيَ حَطُّ بَنَانِ
 مَحْفُوظٌ قَوْلُ الْوَاحِدِ الْمَتَانِ
 وَبِضْدِهِ فَهُمَا لَهُ صَوْتَانِ
 وَبِضْدِهِ فَهُمَا لَهُ حَطَّانِ
 وَالرَّقُّ ثُمَّ كِتَابَةُ الْقُرْآنِ
 مَنْ قَالَ قَوْلَ الْحَقِّ غَيْرَ جَبَانِ
 بِأَتَامِلِ الْأَشْيَاحِ وَالشُّبَّانِ
 وَمِدَادِنَا وَالرَّقُّ مَخْلُوقَانِ

- ٧٧٢- فَشَفَى وَفَرَّقَ بَيْنَ مَثَلُوٍّ وَمُضٍ
 ٧٧٣- الْكُلُّ مَخْلُوقٌ وَلَيْسَ كَلَامُهُ أَلٌ
 ٧٧٤- فَعَلَيْكَ بِالتَّفْصِيلِ وَالتَّمْيِيزِ فَأَلٌ
 ٧٧٥- قَدْ أَفْسَدَا هَذَا الوجودَ وَخَبَطَا أَلٌ
 ٧٧٦- وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ فِي تَغْرِيفِهَا
 ٧٧٧- يُعْنَى بِهَا المَثَلُوٌّ فَهُوَ كَلَامُهُ
 ٧٧٨- وَيُرَادُ أَفْعَالُ العِبَادِ كَصَوْتِهِمْ
 ٧٧٩- هَذَا الَّذِي نَصَّبْتُ عَلَيْهِ أَيْمَةً أَلٌ
 ٧٨٠- وَهُوَ الَّذِي قَصَدَ البُخَارِيُّ الرِّضَا
 ٧٨١- عَنِ فَهْمِهِ كَتَقَاصِرِ الأَفْهَامِ عَنِ
 ٧٨٢- فِي اللفظِ لَمَّا أَنْ نَفَى الضَّدَّيْنِ عِنْدَ
 ٧٨٣- فَاللفظُ يَضْلُحُ مَضْذَرًا هُوَ فِغْلُنَا
 ٧٨٤- وَكَذَلِكَ يَضْلُحُ نَفْسٌ مَلْفُوظٌ بِهِ
 ٧٨٥- فَلِذَلِكَ أَنْكَرَ أَحْمَدُ الإِطْلَاقَ فِي
- تُوعٌ وَذَلِكَ حَقِيقَةُ العِرْفَانِ [مَثَلُوٌّ مَخْلُوقًا هُمَا شَيْئَانِ
 إِطْلَاقٌ وَالإِجْمَالُ دُونَ بَيَانِ
 أَذْهَانِ وَالآرَاءُ كُلُّ زَمَانٍ
 بِاللَّامِ قَدْ يُعْنَى بِهَا شَيْئَانِ
 هُوَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَذِي الأَنْوَانِ
 وَأَدَائِهِمْ وَكِلَاهُمَا خَلْقَانِ
 إِسْلَامِ أَهْلِ العِلْمِ وَالعِرْفَانِ
 لَكِنْ تَقَاصِرُ قَاصِرُ الأَذْهَانِ
 قَوْلِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ الشَّيْبَانِي
 هُوَ وَاهْتَدَى لِلنَّفْسِ دُونَ عِرْفَانِ
 كَتَلْفُظٍ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 وَهُوَ الْقُرْآنُ فَذَانِ مُخْتَمَلَانِ
 نَفْسِي وَإِنْبَاتِ بِلَا فَرْقَانِ

فصل

في مقالات الفلاسفة والقراومة في كلام الرب جل جلاله

- ٧٨٦- وَأَتَى ابْنُ سِينَا القِرْمِطِيُّ مُضَانِعًا
 ٧٨٧- فَرَأَهُ فَيَضًا فَاضٌ مِنْ عَقْلِ هُوَ أَلٌ
 ٧٨٨- حَتَّى تَلَقَّاهُ زَكِيٌّ فَاضِلٌ
 ٧٨٩- فَأَتَى بِهِ لِلعَالَمِينَ خَطَابَةً
 ٧٩٠- مَا صَرَّحَتْ أَخْبَارُهُ بِالْحَقِّ بَلٌ
- لِلْمُسْلِمِينَ بِأَفْكَ ذِي بُهْتَانِ
 فَعَّالٌ عِلَّةٌ هَذِهِ الأَنْوَانِ
 حَسَنُ التَّحْيِيلِ جَيِّدُ التُّبْيَانِ
 وَمَوَاعِظًا عَرِيثٌ عَنِ البُرْهَانِ
 رَمَزَتْ إِلَيْهِ إِشَارَةٌ لِمَعَانِ

٧٩١- وَخَطَابُ هَذَا الْخَلْقِ وَالْجُمْهُورِ بِالْ
 ٧٩٢- لَا يَقْبَلُونَ حَقَائِقَ الْمَعْقُولِ إِلَّا م
 ٧٩٣- وَمَشَارِبُ الْعُقَلَاءِ لَا يَرِدُونَهَا
 ٧٩٤- مِنْ جِنْسٍ مَا أَلْفَتْ طِبَاعُهُمْ مِنْ أَلِ
 ٧٩٥- فَأَتَوْا بِتَشْبِيهِهِ وَتَمْثِيلِهِ وَتَجْ
 ٧٩٦- وَلِذَاكَ يَحْزَمُ عِنْدَهُمْ تَأْوِيلُهُ
 ٧٩٧- فَإِذَا تَأَوَّلْنَاهُ كَانَ جِنَائِيَّةً
 ٧٩٨- لَكِنْ حَقِيقَةً قَوْلِهِمْ أَنْ قَدْ أَتَوْا
 ٧٩٩- وَالْفَيْلَسُوفُ وَذَا الرَّسُولُ لَدَيْهِمْ
 ٨٠٠- أَمَا الرَّسُولُ فَفَيْلَسُوفُ عَوَامِهِمْ
 ٨٠١- وَالْحَقُّ عِنْدَهُمْ فَفَيْمَا قَالَهُ
 ٨٠٢- وَمَضَى عَلَى هَذَا الْمَقَالَةِ أُمَّةٌ
 ٨٠٣- مِنْهُمْ نَصِيرُ الْكُفْرِ فِي أَصْحَابِهِ
 ٨٠٤- فَاسْأَلْ بِهِمْ ذَا خُبْرَةٍ تَلْقَاهُمْ
 ٨٠٥- [وَاسْأَلْ بِهِمْ ذَا خُبْرَةٍ تَلْقَاهُمْ
 ٨٠٦- صُوفِيَّيُهُمْ عَبْدُ الْوُجُودِ الْمَطْلُوقِ أَلِ
 ٨٠٧- أَوْ مُلْحِدٌ بِالِاتِّحَادِ يَدِينُ لَا التَّ
 ٨٠٨- مَعْبُودُهُ مَوْطُورُهُ فِيهِ يَرَى
 ٨٠٩- اللَّهُ أَكْبَرُ كَمِ عَلَى ذَا الْمَذْهَبِ أَلِ
 ٨١٠- يَبْغُونَ مِنْهُمْ دَعْوَةَ وَيَقْبَلُو
 ٨١١- وَلَوْ أَنَّهُمْ عَرَفُوا حَقِيقَةَ أَمْرِهِمْ
 ٨١٢- فَابْتَدَأُوا لَهُمْ إِنْ كُنْتَ تَبْغِي كَشْفَهُمْ
 ٨١٣- وَاطْهَرِ بِمَظْهَرِ قَابِلٍ مِنْهُمْ وَلَا

حَقُّ الصَّرِيحِ فَغَيْرُ ذِي إِمْكَانٍ
 فِي مِثَالِ الْجِسِّ وَالْأَعْيَانِ
 إِلَّا إِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ بِأَوَانٍ
 مَحْسُوسٍ فِي ذَا الْعَالَمِ الْجُمْثَانِي
 سِيمٍ وَتَخْيِيلٍ إِلَى الْأَذْهَانِ
 لِكَيْتَهُ حِلٌّ لِذِي الْعُرْفَانِ
 مِثًا وَخَرْقٌ سِيَّاحِ ذَا الْبُشْتَانِ
 بِالْكَذِبِ فِيهِ مَصَالِحُ الْإِنْسَانِ
 مُتَّفَاوِتَانِ وَمَاهِمَا عِدْلَانِ
 وَالْفَيْلَسُوفُ نَبِيٌّ ذِي الْبُرْهَانِ
 أَتْبَاعُ صَاحِبِ مَنْطِقِ الْيُونَانِ
 خَلَفَ ابْنِ سَيْنَا فَاغْتَدُوا بِبَيَانِ
 أَلْتَّاصِرِينَ لِمَلَّةِ الشَّيْطَانِ
 أَغْدَاءُ كُلِّ مُوَحِّدٍ رَبَّانِي
 أَغْدَاءُ رُسُلِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 مَعْدُومٍ عِنْدَ الْعَقْلِ فِي الْأَعْيَانِ
 وَجِيدٍ، مُنْسَلِخٍ مِنَ الْأَذْيَانِ
 وَضَفَّ الْجَمَالَ وَمَظْهَرَ الْإِحْسَانِ
 مَلْعُونٍ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ شَيْخَانِ
 نَ أَيَادِيًا مِنْهُمْ رَجَا الْعُفْرَانِ
 رَجْمُوهُمْ لَا شَكَّ بِالصَّوَّانِ
 وَأَفْرِشْ لَهُمْ كَفًّا مِنَ الْأَتْبَانِ
 تَظْهَرِ بِمَظْهَرِ صَاحِبِ التُّكْرَانِ

٨١٤- وَأَنْظُرْ إِلَى أَنْهَارٍ كُفِرَ فُجِّرَتْ وَتَهُمُّ لَوْلَا السَّيْفُ بِالْجَرِيَانِ

فصل

في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرب جل جلاله

- ٨١٥- وَأَتَتْ طَوَائِفَ الْإِتِّحَادِ بِمِلَّةٍ
٨١٦- قَالُوا كَلَامَ اللَّهِ كُلُّ كَلَامٍ هـ
٨١٧- نَظْمًا وَنَثْرًا زُورُهُ وَصَحِيحُهُ
٨١٨- فَالَسَّبُ وَالشَّتْمُ الْقَبِيحُ وَقَذْفُهُمْ
٨١٩- وَالنُّوْحُ وَالتَّعْزِيمُ وَالسَّخْرُ الْمُبِيحُ
٨٢٠- هُوَ عَيْنُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
٨٢١- هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ أَضْلُهُمْ
٨٢٢- إِذْ أَضْلَهُمْ أَنَّ الْإِلَهَ حَقِيقَةً
٨٢٣- فَكَلَامُهَا وَصِفَاتُهَا هُوَ قَوْلُهُ
٨٢٤- وَلِذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ الْمَوْضُوفُ بِالضُّ
٨٢٥- وَلِذَلِكَ قَدْ وَصَفُوهُ أَيْضًا بِالْكَمَا
٨٢٦- هَذِي مَقَالَاتُ الطَّوَائِفِ كُلِّهَا
٨٢٧- وَأَظُنُّ لَوْ فَتَشَّتْ كُتِبَ النَّاسِ مَا
٨٢٨- رُفَّتْ إِلَيْكَ فَإِنْ يَكُنْ لَكَ نَاطِرٌ
٨٢٩- فَاعْطِفْ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ الْمُغْلِ الْأَلَى
٨٣٠- شَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَقَهُمْ وَأَكْسَرَهُمْ
- طَمَّتْ عَلَى مَا قَالَ كُلُّ لِسَانِ
ذَا الْخَلْقِ مِنْ جِنٍّ وَمِنْ إِنْسَانِ
صِدْقًا وَكِذْبًا وَأَضِخَ الْبُطْلَانِ
لِلْمُخَصَّنَاتِ وَكُلُّ نَوْعِ أَعْيَانِ
نُ وَسَائِرِ الْبُهْتَانِ وَالْهَذْيَانِ
وَكَلامُهُ حَقًّا بِلَا نُكْرَانِ
وَعَلَيْهِ قَامَ مُكَسَّخُ الْبُنْيَانِ
عَيْنُ الْوُجُودِ وَعَيْنُ ذِي الْأَكْوَانِ
وَصِفَاتُهُ مَا هُنَا غَيْرَانِ
لَّذِينَ مِنْ قُبْحٍ وَمِنْ إِحْسَانِ
لِ وَضْدِهِ مِنْ سَائِرِ النِّقْصَانِ
حُمِلَتْ إِلَيْكَ رَحِيصَةُ الْأَثْمَانِ
أَلْفَيْتَهَا أَبَدًا بِدَا التُّبْيَانِ
أَبْصَرَتْ ذَاتَ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
خَرَقُوا سِيَاجَ الْعَقْلِ وَالْقُرْآنِ
بَلْ نَادِ فِي نَادِيهِمْ بِأَذَانِ

٨٣١- أفسدتم المغقول والمنقول وأل
 ٨٣٢- أيصح وصف الشيء بالمشقق لذ
 ٨٣٣- أيصح صبار ولا صبر له
 ٨٣٤- ويصح علم ولا علم له
 ٨٣٥- ويُقال هذا سامع أو مبصر
 ٨٣٦- هذا محال في العقول وفي الثقل
 ٨٣٧- فلئن زعمتم أنه متكلم
 ٨٣٨- أو غيره فيقال هذا باطل
 ٨٣٩- نفي اشتقاق اللفظ للموجود مع
 ٨٤٠- أعني الذي ما قام معناه به
 ٨٤١- ونظير ذا أخوان هذا مبصر
 ٨٤٢- سميتم الأعمى بصيراً إذ أخو
 ٨٤٣- فلئن زعمتم أن ذلك ثابت
 ٨٤٤- والفعل ليس بقائم بالهنا
 ٨٤٥- ويصح أن يشقق منه خالق
 ٨٤٦- هو فاعل لكلامه وكتابه
 ٨٤٧- ومخالف المغقول والمنقول وأل
 ٨٤٨- من قال إن كلامه سبحانه
 ٨٤٩- والسین عند الباء ليست بعدها
 ٨٥٠- أو قال إن كلامه سبحانه
 ٨٥١- ما إن له كل ولا بغض ولا ال
 ٨٥٢- والأمر عين النهي واشتقاقه
 ٨٥٣- وكلامه كحياته ما ذاك مف

مسموع من لغة بكل لسان
 مملوب معناه لدى الأذهان؟
 ويصح شكار بلا شكران
 ويصح غفار بلا غفران
 والسمع والابصار مفقودان
 ل وفي اللغات وغير ذي إمكان
 لكن بقول قام بالإنسان
 وعليكم في ذلك مخدوران
 ناه به وتبوتة للثاني
 قلب الحقائق أفتح البهتان
 وأخوه معدود من العميان
 ه مبصر وبعكسه في الثاني
 في فعله كالخلق للأخوان
 إذ لا يكون محل ذي جذان
 فكذلك المتكلم الواحداني
 ليس الكلام له بوصف معان
 فطرات والمسموع للإنسان
 وصف قديم أحرفاً ومعاني
 لكن هـ ما حرفان مقتربان
 معنى قديم قام بالرحمن
 عربي حقيقته ولا عبراني
 هو عين إخبار بلا فرقان
 دوراً له بل لازم الرحمن

٨٥٤- هَذَا الَّذِي قَدْ خَالَفَ الْمَعْقُولَ وَالْ
 ٨٥٥- أَمَّا الَّذِي قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ
 ٨٥٦- وَكَلَامَهُ بِمَشِيئَةٍ وَإِزَادَةٍ
 ٨٥٧- فَهُوَ الَّذِي قَدْ قَالَ قَوْلًا يَغْلِبُ أَلْ
 ٨٥٨- فَلَايَ شَيْءٍ كَانَ مَا قَدْ قُلْتُمْ
 ٨٥٩- وَلَايَ شَيْءٍ دَائِمًا كَفَرْتُمْ
 ٨٦٠- فَدَعُوا الدَّعَاوِيَّ وَابْحَثُوا مَعَنَا بِتَخ
 ٨٦١- وَازْفُوا مَذَاهِبَكُمْ وَسُدُّوا خَوْقَهَا
 ٨٦٢- فَاخُكُم هَذَاكَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ فَقَدْ
 ٨٦٣- لَا تَنْصُرَنَّ سِوَى الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ
 ٨٦٤- وَتَحْيِزَنَّ إِلَيْهِمْ لَا غَيْرِهِمْ
 ٨٦٥- فَتَقُولُ هَذَا الْقَدْرُ قَدْ أَعْيَا عَلَيَّ
 ٨٦٦- إِحْدَاهُمَا هَلْ فِعْلُهُ مَفْعُولُهُ
 ٨٦٧- وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ هُوَ عَيْنُهُ
 ٨٦٨- لَكِنْ حَقِيقَةُ قَوْلِهِمْ وَصَرِيحُهُ
 ٨٦٩- عَنْ فِعْلِهِ إِذْ فِعْلُهُ مَفْعُولُهُ
 ٨٧٠- فَعَلَى الْحَقِيقَةِ مَا لَهُ فِعْلٌ إِذْ أَلْ
 ٨٧١- وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ غَيْرُهُ
 ٨٧٢- إِحْدَاهُمَا قَالَتْ: قَدِيمٌ قَائِمٌ
 ٨٧٣- سَمَّوَهُ تَكْوِينًا قَدِيمًا قَالَهُ
 ٨٧٤- وَخُصُومُهُمْ لَمْ يُنْصِفُوا فِي رَدِّهِ
 ٨٧٥- وَالْآخَرُونَ رَأَوْهُ أَمْرًا حَادِثًا
 ٨٧٦- إِحْدَاهُمَا جَعَلْتَهُ مُفْتَتِحًا بِهِ

حُنُقُولَ وَالْفِطْرَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 ذُو أَحْرُفٍ قَدْ زُتِّبَتْ بِبَيَانِ
 كَالْفِعْلِ مِنْهُ كِلَاهُمَا سَيِّانِ
 عُمَّلَاءُ صِحَّعَهُ بِلَا تُكْرَانِ
 أَوْلَى وَأَقْرَبَ مِنْهُ لِلْبُرْهَانِ
 أَصْحَابَ هَذَا الْقَوْلِ بِالْعُدْوَانِ
 قَبِيحٍ وَإِنْصَافٍ بِلَا عُدْوَانِ
 إِنْ كَانَ ذَلِكَ الرَّفُوفِي الْإِمْكَانِ
 أَذْلُوا إِلَيْكَ بِحُجَّةٍ وَبَيَانِ
 هُمْ عَشَكَرُ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 لِيَكُونَ مَنْصُورًا لَدَى الرَّحْمَنِ
 أَهْلِ الْكَلَامِ وَقَادَةَ أَضْلَانِ
 أَوْ غَيْرُهُ فَهَمَّا لَهُمْ قَوْلَانِ
 قَرُّوا مِنْ الْأَوْصَافِ بِالْحِدْثَانِ
 تَغْطِيْلُ خَالَتِي هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 لِكِنَّةٍ مَا قَامَ بِالرَّحْمَنِ
 مَفْعُولٌ مُنْفَصِلٌ عَنِ الدِّيَانِ
 مُتَنَازِعُونَ وَهُمْ فَطَائِفَتَانِ
 بِالذَّاتِ وَهُوَ كَقُدْرَةِ الْمَنَانِ
 أَتْبَاعُ شَيْخِ الْعَالَمِ النُّعْمَانِ
 بَلْ كَابَرُواهُمْ مَا أَتَوْا بِبَيَانِ
 بِالذَّاتِ قَامَ وَإِنَّهُمْ نَوْعَانِ
 حَذَرَ التَّسْلُسِ لَيْسَ ذَا إِمْكَانِ

٨٧٧- هَذَا الَّذِي قَالَتْهُ كَرَامِيَّةٌ
 ٨٧٨- وَالْآخَرُونَ أَوْلُو الْحَدِيثِ كَأَحْمَدِ
 ٨٧٩- قَدْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٨٨٠- جَعَلَ الْكَلَامَ صِفَاتِ فِعْلٍ قَائِمِ
 ٨٨١- وَكَذَلِكَ نَصَّ عَلَى دَوَامِ الْفِعْلِ بِالْأُ
 ٨٨٢- وَكَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَا جَعِ قَوْلُهُ
 ٨٨٣- وَكَذَلِكَ جَعَفَرُ الْإِمَامِ الصَّادِقِ أَلِ
 ٨٨٤- قَدْ قَالَ لَمْ يَزَلِ الْمُتَهَيِّمِينَ مُخْسِنًا
 ٨٨٥- وَكَذَا الْإِمَامُ الدَّارِمِيُّ فَإِنَّهُ
 ٨٨٦- قَالَ الْحَيَاةُ مَعَ الْفِعَالِ كِلَاهُمَا
 ٨٨٧- صَدَقَ الْإِمَامُ فَكُلُّ حَيٍّ فَهُوَ فَعٌّ
 ٨٨٨- إِلَّا إِذَا مَا كَانَ تَمَّ مَوَازِعُ
 ٨٨٩- وَالرَّبُّ لَيْسَ لِفِعْلِهِ مِنْ مَانِعٍ
 ٨٩٠- وَمَشِيئَةُ الرَّحْمَنِ لِأَزِمَةٍ لَهُ
 ٨٩١- هَذَا وَقَدْ فَطَرَ الْإِلَهُ عِبَادَهُ
 ٨٩٢- أَوْ لَسَتْ تَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
 ٨٩٣- وَقَدِيمِ الْإِحْسَانِ الْكَثِيرِ وَدَائِمِ أَلِ
 ٨٩٤- مِنْ غَيْرِ إِنْكَارِ عَلَيْهِمْ فِطْرَةَ
 ٨٩٥- أَوْ لَيْسَ فِعْلُ الرَّبِّ تَابِعٌ وَضْفِيهِ
 ٨٩٦- وَكَمَالُهُ سَبَبُ الْفِعَالِ وَخَلْقُهُ
 ٨٩٧- أَوْ مَا فِعَالُ الرَّبِّ عَيْنَ كَمَالِهِ
 ٨٩٨- أَزَلًا إِلَى أَنْ ضَارَ فِيمَا لَمْ يَزَلْ
 ٨٩٩- تَالَهُ قَدْ ضَلَّتْ عُقُولُ الْقَوْمِ إِذْ

فَفَعَالُهُ وَكَلَامُهُ سَيِّانِ
 ذَلِكَ ابْنُ حَنْبَلٍ الرُّضَا الشَّيْبَانِي
 مُتَّكَلِّمًا إِنَّ شَاءَ ذُو إِحْسَانِ
 بِالذَّاتِ لَمْ يُفْقَدْ مِنَ الرَّحْمَنِ
 إِحْسَانِ أَيْضًا فِي مَكَانِ ثَانِ
 لَمَّا أَجَابَ مَسَائِلَ الْقُرْآنِ
 مَقْبُولُ عِنْدَ الْحَلْقِ ذُو الْعِرْفَانِ
 بَرًّا جَوَادًا عِنْدَ كُلِّ أَوَانِ
 قَدْ قَالَ مَا فِيهِ هُدَى الْحَيْرَانِ
 مُتَلَاذِمَانِ فَلَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 أَلٌ وَذَا فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
 مِنْ آفَةِ أَوْ قَاسِرِ الْحَيَوَانِ
 مَا شَاءَ كَانَ بِقُدْرَةِ الدِّيَانِ
 وَكَذَلِكَ قُدْرَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 أَنَّ الْمُتَهَيِّمِينَ دَائِمِ الْإِحْسَانِ
 يَا دَائِمِ الْمَعْرُوفِ وَالسُّلْطَانِ؟
 جُودِ الْعَظِيمِ وَصَاحِبِ الْعُفْرَانِ؟
 فُطِرُوا عَلَيْهَا لَا تَوَاصِ ثَانِ
 وَكَمَالِهِ أَفْذَاكَ ذُو جِدْتَانِ؟
 أَفْعَالُهُمْ سَبَبُ الْكَمَالِ الثَّانِي؟
 أَفْذَاكَ مُمْتَنِعٌ عَلَى الْمَثَانِ؟
 مُتَمَكِّنًا وَالْفِعْلُ ذُو إِمْكَانِ
 قَالُوا بِهَذَا الْقَوْلِ ذِي الْبُطْلَانِ

٩٠٠ - مَاذَا الَّذِي أَضْحَى لَهُ مُتَجَدِّدًا
 ٩٠١ - وَالرَّوْبُ لَيْسَ مُعْطَلًا عَنْ فِعْلِهِ
 ٩٠٢ - وَالْأَمْرُ وَالتَّكْوِينُ وَضْفٌ كَمَا لَهُ
 ٩٠٣ - وَتَخْلُفُ التَّأْيِيرُ بَعْدَ تَمَامِ مُو
 ٩٠٤ - وَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ ذَا قُدْرَةٍ
 ٩٠٥ - الْعِلْمُ مَعَ وَضْفِ الْحَيَاةِ وَهَذِهِ
 ٩٠٦ - وَبِهَا تَمَامُ الْفِعْلِ لَيْسَ بِدُونِهَا
 ٩٠٧ - فَلَايُّ شَيْءٍ قَدْ تَأَخَّرَ فِعْلُهُ
 ٩٠٨ - مَا كَانَ مُمْتَنِعًا عَلَيْهِ الْفِعْلُ بَلْ
 ٩٠٩ - وَاللَّهُ عَابَ الْمَشْرُوكِينَ بِأَنَّهُمْ
 ٩١٠ - وَتَعَى عَلَيْهِمْ كَوْنُهَا لَيْسَتْ بِحَا
 ٩١١ - فَأَبَانَ أَنَّ الْفِعْلَ وَالتَّكْلِيمَ مِنْ
 ٩١٢ - وَإِذَا هُمَا فَقِدَا فَمَا مَسْلُوبُهَا
 ٩١٣ - وَاللَّهُ فَهُوَ إِلَهُ حَقٌّ دَائِمًا
 ٩١٤ - أَزَلًا وَلَيْسَ لَفَقْدِهَا مِنْ غَايَةٍ
 ٩١٥ - إِنْ كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٩١٦ - فَكَذَلِكَ أَيْضًا لَمْ يَزَلْ مَتَكَلِّمًا
 ٩١٧ - وَاللَّهُ مَا فِي الْعَقْلِ مَا يَقْضِي لِدَا
 ٩١٨ - بَلْ لَيْسَ فِي الْمَعْقُولِ غَيْرُ ثُبُوتِهِ
 ٩١٩ - هَذَا وَمَادُونَ الْمَهْيِمِينَ حَادِثٌ
 ٩٢٠ - وَاللَّهُ سَابِقُ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِهِ
 ٩٢١ - وَاللَّهُ كَانَ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ
 ٩٢٢ - لَسْنَا نَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُلْحِدُ الزُّ

حَتَّى تَمَكَّنَ فَاَنْطَقُوا بِبَيَانٍ؟
 بَلْ كُلَّ يَوْمٍ زُبْنًا فِي شَانٍ
 مَا فَقَدَا وَوُجُودُهُ سَيِّانٍ
 جِبِهِ مُحَالٌ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 وَمَشِيئَةٍ وَيَلِيهِمَا وَضْفَانِ
 أَوْضَافُ ذَاتِ الْخَالِقِ الْمَثَانِ
 فِعْلٌ يَتِمُّ بِوَضَحِ الْبُزْهَانِ
 مَعَ مُوجِبٍ قَدْ تَمَّ بِالْأَزْكَانِ؟
 مَا زَالَ فِعْلُ اللَّهِ ذَا إِمْكَانِ
 عَبَدُوا الْحِجَارَةَ فِي رِضَا الشَّيْطَانِ
 لِقَةِ وَلَيْسَتْ ذَاتٌ تُطَقِّ بَيَانِ
 أَوْثَانِهِمْ لَا شَكَّ مَفْقُودَانِ
 بِاللَّهِ حَقٌّ وَهُوَ دُوْبُطْلَانِ
 أَفَعَنَّهُ ذَا الْوَضْفَانِ مَسْلُوبَانِ
 هَذَا الْمُحَالُ وَأَعْظَمُ الْبُطْلَانِ
 أَبْدَأُ إِلَهَ الْحَقِّ ذَا سُلْطَانِ
 بَلْ فَاعِلًا مَا شَاءَ ذَا إِحْسَانِ
 بِالرَّذِّ وَالْإِبْطَالِ وَالتُّكْرَانِ
 لِلْخَالِقِ الْأَزَلِيِّ ذِي الْإِحْسَانِ
 لَيْسَ الْقَدِيمُ سِوَاهُ فِي الْأَكْوَانِ
 مَا زُبْنًا وَالْحَلْقُ مَقْتَرِنَانِ
 شُبْحَانَهُ جَلَّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 نَدِيْقُ صَاحِبُ مَنْطِقِ الْيُونَانِ

٩٢٣ - بَدَّوَامِ هَذَا الْعَالَمِ الْمُشْهُودِ وَالـ
 ٩٢٤ - هَذِي مَقَالَاتُ الْمَلَاحِدَةِ الْأَلَى
 ٩٢٥ - وَأَتَى ابْنُ سَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ مُصَانِعاً
 ٩٢٦ - لِكَيْتَهُ الْأَزَلِّي لَيْسَ بِمُخَدَّبٍ
 ٩٢٧ - وَأَتَى بِصُلْحٍ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ بِنْدِ
 ٩٢٨ - أَتَى يَكُونُ الْمَشْلُومُونَ وَشِيعَةَ الْـ
 ٩٢٩ - وَالسَّيْفُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَبَيْنَهُمْ
 ٩٣٠ - وَلِذَا أَتَى الطُّوسِيَّ بِالْحَزْبِ الصَّرِيـ
 ٩٣١ - وَأَتَى إِلَى الْإِسْلَامِ يَهْدِمُ أَضْلُهُ
 ٩٣٢ - عَمَرَ الْمَدَارِسَ لِلْفَلَاسِفَةِ الْأَلَى
 ٩٣٣ - وَأَتَى إِلَى أَوْقَافِ أَهْلِ الدِّينِ بِنْدِ
 ٩٣٤ - وَأَزَادَ تَخْوِيلَ الْإِشَارَاتِ الَّتِي
 ٩٣٥ - وَأَزَادَ تَخْوِيلَ الشَّرِيعَةِ بِالنُّوَا
 ٩٣٦ - لِكَيْتَهُ عَلِمَ اللَّعِينُ بِأَنَّ هـ
 ٩٣٧ - إِلَّا إِذَا قَتَلَ الْخَلِيفَةَ وَالْقُضَا
 ٩٣٨ - فَسَعَى لِذَلِكَ وَسَاعَدَ الْمُقْدُورُ بِالـ
 ٩٣٩ - فَأَشَارَ أَنْ يَضَعَ التَّنَارَ سُيُوقَهُمْ
 ٩٤٠ - لِكَيْتَهُمْ يُبْقُونَ أَهْلَ صَنَائِعِ الدُّ
 ٩٤١ - فَغَدَا عَلَى سَيْفِ التَّنَارِ الْأَلْفُ فِي
 ٩٤٢ - وَكَذَلِكَ أَمَانَ مِثْلَهَا فِي أَلْفِهَا
 ٩٤٣ - حَتَّى بَكَى الْإِسْلَامَ أَعْدَاءُ الْيَهُو
 ٩٤٤ - فَشَفَى اللَّعِينُ النَّفْسَ مِنْ حِزْبِ الرَّسُو
 ٩٤٥ - وَبِوُدِّهِ لَوْ كَانَ فِي أَحَدٍ وَقَدْ

أَزْوَاجٍ فِي أَزَلٍ وَلَيْسَ بِفَانٍ
 كَفَرُوا بِخَالِقِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 لِلْمُسْلِمِينَ فَقَالَ بِالْإِمْكَانِ
 مَا كَانَ مَعْدُوماً وَلَا هُوَ فَا
 نَهُمَا الْحُرُوبُ وَمَا هُمَا سِلْمَانِ
 يُونَانٍ صُلْحاً قَطُّ فِي الْإِيمَانِ؟
 وَالْحِزْبُ بَيْنَهُمْ فَحِزْبُ عَوَانِ
 حِ بَصَارِمٍ مِنْهُ وَسَلَّ لِسَانِ
 مِنْ أَشْهِ وَقَوَاعِدِ الْبُنْيَانِ
 كَفَرُوا بِإِيْدِينِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 قُلْهَا إِلَيْهِمْ فَعَلَّ ذِي أَضْغَانِ
 هِيَ لِابْنِ سَيْنَا مَوْضِعَ الْفُرْقَانِ
 مِيسِ الَّتِي كَانَتْ لَدَى الْيُونَانِ
 لَذَا لَيْسَ فِي الْمَقْدُورِ وَالْإِمْكَانِ
 وَسَائِرِ الْمُفْقَهَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 أَمْرَ الَّذِي هُوَ حِكْمَةُ الرَّحْمَنِ
 فِي عَسْكَرِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 نَيْبِ الْأَجْلِ مَصَالِحِ الْأَبْدَانِ
 مِثْلِ لَهَا مَضْرُوبَةٌ بِوِرَانِ
 مَضْرُوبَةٌ بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ
 دُكَدَا الْمَجُوسِ وَعَابِدُو الصُّلْبَانِ
 لِ وَعَسْكَرِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 شَهْدَ الْوَقِيعَةِ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ

- ٩٤٦ - لَأَقْرَأُ أَعْيُنَهُمْ وَأَوْفَى نَذْرَهُ
٩٤٧ - وَسَوَاهِدُ الْإِحْدَاثِ ظَاهِرَةٌ عَلَى
٩٤٨ - وَأَدِلَّةُ التَّوْحِيدِ تَشْهَدُ كُلُّهَا
٩٤٩ - لَوْ كَانَ غَيْرُ اللَّهِ جَلًّا جَلَّالُهُ
٩٥٠ - أَوْ كَانَ عَنْ رَبِّ الْعُلَى مُسْتَعْنِيًّا
٩٥١ - وَالرَّبُّ بِاسْتِقْلَالِهِ مَتَّوْحِدٌ
٩٥٢ - لَوْ كَانَ ذَلِكَ تَنَافِيًا وَتَسَاقُطًا
٩٥٣ - وَالْقَهْرُ وَالتَّوْحِيدُ يَشْهَدُ مِنْهُمَا
٩٥٤ - وَلِذَلِكَ افْتَرْنَا جَمِيعًا فِي صِفَا
٩٥٥ - فَالْوَاحِدُ الْقَهَّارُ حَقًّا لَيْسَ فِيهِ أَلْ
- أَوْ أَنْ يُرَى مُتَمَزَّقَ اللَّحْمَانِ
ذَا الْعَالَمِ الْمُخْلُوقِ بِالْبُرْهَانِ
بِحُدُوثِ كُلِّ مَا سِوَى الرَّحْمَنِ
مَعَهُ قَدِيمًا كَانَ رَبًّا ثَانِي
فِي كَوْنٍ حَيْثُ يُذَلِّلُنَا رَبَّانِ
أَفْمُمْكِنُ أَنْ يَسْتَقِيلَ اثْنَانِ؟
فَإِذَا هُمَا عَدَمَانِ مُمْتَنِعَانِ
كُلٌّ لِصَاحِبِهِ هُمَا عِدْلَانِ
تِ اللَّهِ فَاَنْظُرْ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ
إِمْكَانِ أَنْ تَخْطِي بِهِ ذَاتَانِ

فصل

في اعتراضهم على القولِ بدوامِ فاعليَّةِ الرَّبِّ وكلامِهِ والانفصالِ عَنْهُ

- ٩٥٦ - فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ تَسَلُّسَلٌ
٩٥٧ - كَتَسَلُّسَلِ التَّأثيرِ فِي مَسْتَقْبَلِ
٩٥٨ - وَاللَّهِ مَا افْتَرَقَا لِذِي عَقْلٍ وَلَا
٩٥٩ - فِي سَلْبِ إِمْكَانٍ وَلَا فِي ضِدِّهِ
٩٦٠ - فَلِيَّاتِ بِالْفُرْقَانِ مَنْ هُوَ فَارِقٌ
٩٦١ - وَلِذَلِكَ سَوَّى الْجَهْمُ بَيْنَهُمَا كَذَا أَلْ
٩٦٢ - وَلَا جَلِّ ذَا حَكْمًا بِحُكْمِ بَاطِلِ
- قُلْنَا صَدَقْتُمْ وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ
هَلْ بَيْنَ ذَيْنِكَ قَطٌّ مِنْ فُرْقَانِ؟
نَقْلٍ وَلَا نَظَرٍ وَلَا بُرْهَانِ
هَذِي الْعُقُولُ وَنَحْنُ ذُو أَذْهَانِ
فَرَقًا يَبِينُ لِصَالِحِ الْأَذْهَانِ
عَلَّافٍ فِي الْإِنْكَارِ وَالْبُطْلَانِ
قَطْعًا عَلَى الْجَنَّاتِ وَالتَّيْرَانِ

٩٦٣ - فالحجهم أفنى الذات والعلاف لذل
 ٩٦٤ - وأبو علي وابنائه والأشعري م
 ٩٦٥ - وجميع أرباب الكلام الباطل ال
 ٩٦٦ - فرقوا وقالوا ذاك فيما لم يزل
 ٩٦٧ - قالوا: لأجل تناقض الأزل وال
 ٩٦٨ - لكن دوام الفعل في مستقبل
 ٩٦٩ - فأنظر إلى التلبس في ذا الفرق تزل
 ٩٧٠ - ما قال ذو عقل بأن الفرزد ذو
 ٩٧١ - بل كل فرزد فهو مسبوق بفرز
 ٩٧٢ - ونظير هذا كل فرزد فهو مد
 ٩٧٣ - للتبوع والآحاد مسبوق ومد
 ٩٧٤ - والنوع لا يفنى أخيراً فهو لا
 ٩٧٥ - وتعاقب الآنات أمر ثابت
 ٩٧٦ - فإذا أبئثتم ذا وقلثتم أول ال
 ٩٧٧ - ما كان ذاك الآن مسبوقاً يري
 ٩٧٨ - فيقال ما تعنون بالآنات هل
 ٩٧٩ - من حين إحداث السموات العلى
 ٩٨٠ - ونظنكم تعنون ذاك ولم يكن
 ٩٨١ - هل جاءكم في ذاك من أثر ومن
 ٩٨٢ - هذا الكتاب وهذه الأناز وال
 ٩٨٣ - إننا نحاكمكم إلى ما شئتم
 ٩٨٤ - أو ليس خلق الكون في الأيام كا
 ٩٨٥ - أو ليس ذلكم الزمان بمدة

حركات أفنى قاله الثوران
 وبعده ابن الطيب الرزباني
 مذموم عند أئمة الإيمان
 حق وفي أزل بلا إن كان
 إحداث ما هذان يجتمعان
 ما فيه مخدور من الثوران
 ويجأ على الثوران والعثمان
 أزل لذي ذهن ولا أعيان
 قبله أبداً بلا حشبان
 حقوق بفرزد بعده حكامان
 حقوق وكل فهو منها فان
 يفنى كذلك أولاً ببیان
 في ذهن وهو كذلك في الأعيان
 آنات مفتتح بلا نكران
 إلا بسلب وجوده الحقاين
 تعنون مدة هذه الأزمان
 والأرض والأفلاك والقمران؟
 من قبلها شيء من الأكوان
 نص ومن نظير ومن بزهان؟
 معقول في الفطرات والأذهان
 منها فحكم الحق ذو تبيان
 ن وذلك مأخوذ من القرآن؟
 لحدوث شيء وهو عين زمان؟

٩٨٦ - فحقيقة الأزمان نشبة حادث
 ٩٨٧ - واذكرو حديث السبق للتقدير والتد
 ٩٨٨ - خمسين ألفاً من سنين عدّها أ
 ٩٨٩ - هذا وعرش الرب فوق الماء من
 ٩٩٠ - والناس مختلفون في القلم الذي
 ٩٩١ - هل كان قبل العرش أو هو بعده؟
 ٩٩٢ - والحق أن العرش قبل لأنه
 ٩٩٣ - وكتابة القلم الشريف تعقبث
 ٩٩٤ - لَمَّا بَرَاهُ اللهُ قَالَ أَكْتُبْ كَذَا
 ٩٩٥ - فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ أَبَدًا إِلَى
 ٩٩٦ - أَفَكَانَ رَبُّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٩٩٧ - أَمْ لَمْ يَزَلْ ذَا قُدْرَةٍ وَالْفِعْلُ مَقْ
 ٩٩٨ - فَلَيْتُنِّي سَأَلْتُ وَقُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي
 ٩٩٩ - وَلَايِي شَيْءٌ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ
 ١٠٠٠ - فاعلم بأن القوم لَمَّا أَشْسُوا
 ١٠٠١ - وَعَنِ الْحَدِيثِ وَمَقْتَضَى الْمَعْقُولِ بَل
 ١٠٠٢ - وَبَنَوْا قَوَاعِدَهُمْ عَلَيْهِ فَقَادَهُمْ
 ١٠٠٣ - نَفْيُ الْقِيَامِ لِكُلِّ أَمْرٍ حَادِثٍ
 ١٠٠٤ - فَيَسُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فِي زَعْمِهِمْ
 ١٠٠٥ - إِذْ أَثْبَتُوهُ بِكَوْنِ ذِي الْأَجْسَامِ حَا
 ١٠٠٦ - فَإِذَا تَسَلَّسَلَتِ الْحَوَادِثُ لَمْ يَكُنْ
 ١٠٠٧ - فَلَأَجْلِ ذَا قَالُوا التَّسَلُّسُلُ بَاطِلٌ
 ١٠٠٨ - فَيَصُحُّ حِينَئِذٍ حَدُوثُ الْجِسْمِ مِنْ

لِسِوَاهِ تِلْكَ حَقِيقَةُ الْأَزْمَانِ
 وَقِيَّتِ قَبْلَ جَمِيعِ ذِي الْأَعْيَانِ
 مَخْتَارٌ سَابِقَةٌ لِدِي الْأَكْوَانِ
 قَبْلِ السَّنِينَ بِمُدَّةٍ وَزَمَانٍ
 كُتِبَ الْقَضَاءُ بِهِ مِنَ الدِّيَانِ
 قَوْلَانِ عِنْدَ أَبِي الْعَلَا هَمْدَانِي
 قَبْلَ الْكِتَابَةِ كَانَ ذَا أَرْكَانِ
 إِجَادَةٌ مِنْ غَيْرِ فَضْلِ زَمَانِ
 فَعَدَا بِأَمْرِ اللَّهِ ذَا جَرِيَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بِقُدْرَةِ الرَّحْمَنِ
 مِنْ قَبْلُ ذَا عَجْزٍ وَذَا نُقْصَانِ؟
 دَوْرٌ لَهُ أَبَدًا وَذُو إِمْكَانِ؟
 أَذَاهُمْ لِخِلَافِ ذَا التَّبْيَانِ؟
 سُبْحَانَهُ هُوَ دَائِمُ الْإِحْسَانِ؟
 أَصْلَ الْكَلَامِ عَمُّوا عَنِ الْقُرْآنِ
 عَنِ فَطْرَةِ الرَّحْمَنِ وَالْبُرْهَانِ
 فَسَرَّ إِلَى التَّغْطِيلِ وَالْبُطْلَانِ
 بِالرَّبِّ خَوْفَ تَسْلُسُلِ الْأَعْيَانِ
 إِثْبَاتِ صَانِعِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 دُثَّةٌ فَلَا تَنْفَكُ عَنْ جِذْتَانِ
 لِحَدُوثِهَا إِذْ ذَاكَ مِنْ بُرْهَانِ
 وَالْجِسْمِ لَا يَخْلُو عَنِ الْجِذْتَانِ
 هَذَا الدَّلِيلِ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ

- ١٠٠٩- هَذِي نَهَايَاتٌ لِأَقْدَامِ الْوَرَى فِي ذَا الْمَقَامِ الصَّيْقِ الْأَعْطَانِ
 ١٠١٠- فَمَنْ الَّذِي يَأْتِي بِفَتْحِ بَيْنِ
 ١٠١١- فَاللهُ يَجْزِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ
 مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى مَعَ الرَّضْوَانِ

فصل

- ١٠١٢- فَاسْمِعْ إِذَا وَافَهُمْ فَذَلِكَ مُعْطَلٌ
 ١٠١٣- هَذَا الدَّلِيلُ هُوَ الَّذِي أَرْدَاهُمْ
 ١٠١٤- وَهُوَ الدَّلِيلُ الْبَاطِلُ الْمَرْدُودُ عِنْدَ
 ١٠١٥- مَا زَالَ أَمْرُ النَّاسِ مَعْتَدِلًا إِلَى
 ١٠١٦- وَتَمَكَّنْتَ أَجْزَاؤُهُ بِقُلُوبِهِمْ
 ١٠١٧- رَفَعْتَ قَوَاعِدَهُ وَنَحَّثَ أَسْئُهُ
 ١٠١٨- وَجَنُّوا عَلَى الْإِسْلَامِ كُلِّ جِنَايَةٍ
 ١٠١٩- حَمَلُوا بِأَسْلِحَةِ الْمِحَالِ فَخَانَهُمْ
 ١٠٢٠- وَأَتَى الْعَدُوُّ إِلَى سِلَاحِهِمْ فَقَا
 ١٠٢١- يَا مِحْنَةَ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ مِنْ
 ١٠٢٢- وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ نَاصِرٌ دِينِهِ
 ١٠٢٣- لَتَخَطَّفَتْ أَعْدَاؤُهُ أَرْوَاحَنَا
 ١٠٢٤- أَيْكُونُ حَقًّا ذَا الدَّلِيلُ وَمَا اهْتَدَى
 ١٠٢٥- وَفَقَّئْتُمْ لِلْحَقِّ إِذْ حُرِّمُوهُ فِي
 ١٠٢٦- وَهَدَيْتُمُونَا لِلَّذِي لَمْ يَهْتَدُوا
 ١٠٢٧- وَدَخَلْتُمْ لِلْحَقِّ مِنْ بَابٍ وَمَا
 ١٠٢٨- وَسَلَكْتُمْ طُرُقَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ دُونَ
 ١٠٢٩- وَعَرَفْتُمْ الرَّحْمَنَ بِالْأَجْسَامِ وَالْأَلْوَانِ
 وَمُشَبَّهٌ وَهَذَاكَ ذُو الْغُفْرَانِ
 بَلْ هَدَّ كُلَّ قَوَاعِدِ الْقُرْآنِ
 لَدَى أُمَّةِ التَّحْقِيقِ وَالْعُرْفَانِ
 أَنْ دَارَ فِي الْأُزَاقِ وَالْأَذْهَانِ
 فَأَتَتْ لَوَائِزُهُ إِلَى الْإِيمَانِ
 فَهَوَى الْبِنَاءَ وَخَرَّ لِلْأَرْكَانِ
 إِذْ سَلَطُوا الْأَعْدَاءَ بِالْعُدْوَانِ
 ذَاكَ السَّلَاحُ فَمَا اشْتَفَوْا بِطِعَانِ
 تَلَّهُمْ بِهِ فِي غَيْبَةِ الْفُرْسَانِ
 جَهْلِ الصَّدِيقِ وَبَغْيِ ذِي طُغْيَانِ
 وَكُتَابِهِ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 وَلَقَطَّعَتْ مَنَّا عَرَى الْإِيمَانِ
 خَيْرُ الْقُرُونِ لَهُ مُحَالٌ ذَانِ
 أَضَلَّ الْيَقِينِ وَمَقْعِدِ الْعُرْفَانِ
 أَبَدًا بِهِ وَاشِدَّةِ الْجِرْمَانِ
 دَخَلُوهُ وَاعْجَبَا لَذَا الْخِذْلَانِ
 نِ الْقَوْمِ وَاعْجَبَا لَذَا الْبُهْتَانِ
 أَغْرَاضِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْأَلْوَانِ

- ١٠٣٠ - وَهُمْ فَمَا عَرَفُوهُ مِنْهَا بَلْ مَنْ أَلْ
١٠٣١ - اللَّهُ أَكْبَرُ أَنْتُمْ أَوْ هُمْ عَلَى
١٠٣٢ - دَعُ ذَا أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ أَبَدَى لَنَا
١٠٣٣ - مَتَنُوعَاتٍ صُرِفَتْ وَتَظَاهَرَتْ
١٠٣٤ - مَعْلُومَةٌ لِلْعَقْلِ أَوْ مَشْهُودَةٌ
١٠٣٥ - أَسْمِعْتُمْ لِدَلِيلِكُمْ فِي بَعْضِهَا
١٠٣٦ - أَيْكُونُ أَصْلُ الدِّينِ مَا تَمَّ الْهُدَى
١٠٣٧ - وَسِوَاهُ لَيْسَ بِمَوْجِبٍ مِنْ لَمْ يُحِطْ
١٠٣٨ - وَاللَّهُ تَمَّ رَشُوعُهُ قَدْ بَيَّنَّا
١٠٣٩ - فَلَايِي شَيْءٍ أَعْرَضَا عَنْهُ وَلَمْ
١٠٤٠ - لَكُنْ أَتَانَا بَعْدَ خَيْرِ قُرُونِنَا
١٠٤١ - وَعَلَى لِسَانِ الْجَهَنَّمَ جَاءَ وَجِزْبِهِ
١٠٤٢ - وَلِذَلِكَ اشْتَدَّ التَّكْيِيرُ عَلَيْهِمْ
١٠٤٣ - صَاحُوا بِهِمْ مِنْ كُلِّ قَطْرِ بَلِّ زَمَوَا
١٠٤٤ - عَرَفُوا الَّذِي يُفْضِي إِلَيْهِ قَوْلُهُمْ
١٠٤٥ - وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي خُفَّازَةِ جَهْلِهِ

فصل

في الرد على الجهمية المعطلة القائلين بأنه

ليس على العرشِ إلهٌ يُعبد، ولا فوق السماء إلهٌ يُصلى

لهُ ويُسجد، وبيان فساد قولهم عقلاً ونقلاً ولغةً وفطرةً

١٠٤٦ - وَاللَّهُ كَانَ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَيَرَى الْبَرِيَّةَ وَهِيَ ذُو حِدَّتَانِ

١٠٤٧ - فَسَلِّ الْمَعْطَلَ هَلْ بَرَاهَا خَارِجاً
 ١٠٤٨ - لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَاهُمَا أَوْ أَتَاهَا
 ١٠٤٩ - مَا تَمَّ مَخْلُوقٌ وَخَالِقُهُ وَمَا
 ١٠٥٠ - لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ مَالِهَا
 ١٠٥١ - وَلِذَلِكَ قَالَ مُحَقِّقُ الْقَوْمِ الَّذِي
 ١٠٥٢ - هُوَ عَيْنٌ هَذَا الْكَوْنِ لَيْسَ بِغَيْرِهِ
 ١٠٥٣ - كَلًّا وَلَيْسَ مُحَايِثًا أَيْضاً لَهَا
 ١٠٥٤ - إِنْ لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْخَلَائِقِ رَبُّهَا
 ١٠٥٥ - إِذْ لَيْسَ يُعْقَلُ بَعْدَ إِلا أَنَّهُ
 ١٠٥٦ - وَالرُّوحُ ذَاكَ الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٠٥٧ - فَاخْتَكُمُ عَلَى مَنْ قَالَ لَيْسَ بِخَارِجٍ
 ١٠٥٨ - بِخِلَافِهِ الْوَحْيَيْنِ وَالْإِجْمَاعِ وَالْ
 ١٠٥٩ - فَعَلِيهِ أَوْقَعَ حَدَّ مَعْدُومٍ بَلَى
 ١٠٦٠ - يَا لِلْعُقُولِ إِذَا نَفَيْتُمْ مُخْبِراً
 ١٠٦١ - إِذْ كَانَ نَفِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ
 ١٠٦٢ - إِلا عَلَى عَدَمٍ صَرِيحٍ نَفِيهِ
 ١٠٦٣ - أَيُصِحُّ فِي الْمَغْفُولِ يَا أَهْلَ التُّهَى
 ١٠٦٤ - لَيْسَتْ تُبَايِنُ مِنْهُمَا ذَاتَ لِأَخٍ
 ١٠٦٥ - إِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مُحَالاً فَهُوَ ذَا
 ١٠٦٦ - فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ فِي الَّذِي
 ١٠٦٧ - وَالرَّبُّ لَيْسَ كَذَا فَتَنَفِي دُخُولِهِ
 ١٠٦٨ - فَيَقَالُ: هَذَا أَوْلاً مِنْ قَوْلِكُمْ
 ١٠٦٩ - ذَلِكَ اصْطِلَاحٌ مِنْ فَرِيقٍ فَارْتَقُوا أَلْ

عَنْ ذَاتِهِ أَمْ فِيهِ حَلَّتْ، ذَانِ
 هِيَ عَيْنُهُ مَا تَمَّ مَوْجُودَانِ
 شَيْءٌ مُعَايِرٌ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 مِنْ رَابِعٍ خَلُّوا عَنِ الرَّوْعَانِ
 زَفَعَ الْقَوَاعِدَ مُدَّعِي الْعِرْفَانِ
 أَتَى وَلَيْسَ مُبَايِنَ الْأَكْوَانِ؟
 فَهُوَ الْوُجُودُ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ
 فَالْقَوْلُ هَذَا الْقَوْلُ فِي الْمِيزَانِ
 قَدْ حَلَّ فِيهَا وَهِيَ كَالْأَبْدَانِ
 حَلَّتْ بِهَا كَمَقَالَةِ النَّضْرَانِي
 عَنْهَا وَلَا فِيهَا بِحُكْمِ بَيَانِ
 عَقَلَ الصَّرِيحِ وَفَطْرَةَ الرَّحْمَنِ
 حَدَّ الْمُحَالِ بِغَيْرِ مَا فُرْقَانِ
 وَنَقِيضُهُ هَلْ ذَاكَ فِي إِمْكَانِ؟
 لَا يَصْدُقَانِ مَعاً لَدَى الْإِمْكَانِ
 مَتَحَقَّقٌ بِبَدِيهِةِ الْإِنْسَانِ
 ذَاتَانِ لَا بِالْغَيْرِ قَائِمَتَانِ
 رَى أَوْ تُحَايِثُهَا فَتَجْتَمِعَانِ؟
 فَارْجِعْ إِلَى الْمَعْقُولِ وَالْبَرْهَانِ
 هُوَ قَابِلٌ مِنْ جِسْمٍ أَوْ جِسْمَانِ
 وَخُرُوجِهِ مَا فِيهِ مِنْ بُطْلَانِ
 دَعْوَى مَجْرَدَةٍ بِلَا بُرْهَانِ
 وَخِي الْمُسَيِّنَ لِحِكْمَةِ الْيُونَانِ

١٠٧٠ - وَالشَّيْءُ يَصْدُقُ نَفْسُهُ عَنْ قَابِلٍ
 ١٠٧١ - أُنْسِيَتْ نَفْسِي الظُّلْمَ عَنْهُ وَقَوْلَكَ : الـ
 ١٠٧٢ - وَنَسِيَتْ نَفْسِي النُّومَ وَالسُّنَّةَ الَّتِي
 ١٠٧٣ - وَنَسِيَتْ نَفْسِي الطَّعْمَ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَا
 ١٠٧٤ - وَنَسِيَتْ نَفْسِي وِلَادَةَ أَوْ زَوْجَةَ
 ١٠٧٥ - وَاللَّهُ قَدْ وَصَفَ الْجَمَادَ بِأَنَّهُ
 ١٠٧٦ - وَكَذَا نَفْسِي عَنْهُ الشُّعُورَ وَنُطْقَهُ
 ١٠٧٧ - هَذَا وَلَيْسَ لَهَا قَبُولٌ لِلَّذِي
 ١٠٧٨ - وَيُقَالُ أَيْضاً ثَانِياً لَوْ صَحَّ هـ
 ١٠٧٩ - لَا فِي التَّقِيضَيْنِ اللَّذَيْنِ كِلَاهُمَا
 ١٠٨٠ - وَيُقَالُ أَيْضاً نَفْسِيكُمْ لِقَبُولِهِ
 ١٠٨١ - بَلْ ذَا كُنْفِي قِيَامِهِ بِالنَّفْسِ أَوْ
 ١٠٨٢ - فَإِذَا الْمَعْطَلُ قَالَ إِنَّ قِيَامَهُ
 ١٠٨٣ - إِذْ لَيْسَ يَقْبَلُ وَاحِداً مِنْ دَيْنِكَ الـ
 ١٠٨٤ - جِسْمٌ يَقُومُ بِنَفْسِهِ أَيْضاً كَذَا
 ١٠٨٥ - فِي حُكْمِ إِمْكَانٍ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ
 ١٠٨٦ - فَكَلَاكُمَا يَنْفِي الْإِلَهَ حَقِيقَةً
 ١٠٨٧ - مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ
 ١٠٨٨ - وَالْفَرْقُ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ لَكَ بَعْدَ مَا
 ١٠٨٩ - فَوِرَانُ هَذَا النَّفْسِي مَا قَدْ قُلْتَهُ
 ١٠٩٠ - وَالْحَضْمُ يَزْعُمُ أَنَّ مَا هُوَ قَابِلٌ
 ١٠٩١ - فَافْتَرَقَ لَنَا فَرْقاً يُبَيِّنُ مَوَاقِعَ الـ
 ١٠٩٢ - أَوْ لَا فَأَعْطِ الْقُرُوسَ بَارِيهَا وَخَلِّمْ م

وَسِوَاهُ فِي مَعَهُودِ كُلِّ لِسَانٍ
 ظُلْمُ الْمَحَالِّ وَلَيْسَ ذَا إِمْكَانٍ؟
 أَلَيْسَتْ لِرَبِّ الْعَرْشِ فِي الْإِمْكَانِ؟
 مَقْبُولُهُ وَالنَّفْسِي فِي الْقُرْآنِ؟
 وَهُمَا عَلَى الرَّحْمَنِ مُمْتَنِعَانِ؟
 مَيِّتٌ أَصَمٌّ وَمَالُهُ عَيْنَانِ
 وَالخَلْقَ نَفِياً وَاضِحَ التَّبْيَانِ
 يُنْفَى وَلَا مِنْ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ
 ذَا الشَّرْطُ كَانَ لِمَا هُمَا ضِدَّانِ
 لَا يَثْبُتَانِ وَلَيْسَ يَرْتَفَعَانِ
 لَهُمَا يُزِيلُ حَقِيقَةَ الْإِمْكَانِ
 بِالْغَيْرِ فِي الْفِطْرَاتِ وَالْأَذْهَانِ
 بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْغَيْرِ ذُو بُطْلَانِ
 أَمْرَيْنِ إِلَّا وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ
 عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِهِ أَخْوَانِ
 مَا كَانَ فِيهِ حَقِيقَةُ الْإِمْكَانِ
 وَكَلَاكُمَا فِي نَفْسِهِ سَيِّانِ
 فِي النَّفْسِي صِرْفاً إِذْ هُمَا عِدْلَانِ؟
 ضَاهَيْتَ هَذَا النَّفْسِي فِي الْبُطْلَانِ
 حَرْفياً بِحَرْفٍ أَنْتَمَا صِنْوَانِ
 لِكَلَيْهِمَا فَكَقَابِلٍ لِمَكَانِ
 إِثْبَاتِ وَالنَّعْطِيلِ بِالْبُرْهَانِ
 الْفَشْرَ عَنْكَ وَكَثْرَةَ الْهَدْيَانِ

فصل

في سياق هذا الدليل على وجه آخر

- ١٠٩٣ - وَسَلِ الْمَعْطَلَ عَنْ مَسَائِلَ خَمْسَةٍ
 ١٠٩٤ - قُلْ لِلْمَعْطَلِ : هَلْ تَقُولُ إِلَهُنَا أَلْ
 ١٠٩٥ - فَإِذَا نَفَى هَذَا فَذَاكَ مُعْطَلٌ
 ١٠٩٦ - وَإِذَا أَقْرَبَ بِهِ فَسَأَلَهُ ثَانِيًا :
 ١٠٩٧ - فَإِذَا نَفَى هَذَا وَقَالَ بَأْتُهُ
 ١٠٩٨ - فَقَدِ ارْتَدَى بِالْإِتْحَادِ مَصْرُحًا
 ١٠٩٩ - حَاشَا النَّصَارَى أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ
 ١١٠٠ - هُمْ خَصَّصُوهُ بِالْمَسِيحِ وَأُمِّهِ
 ١١٠١ - فَإِذَا أَقْرَبَ بَأْتُهُ غَيْرُ الْوَرَى
 ١١٠٢ - فَسَأَلَهُ : هَلْ هَذَا الْوَرَى فِي ذَاتِهِ
 ١١٠٣ - فَإِذَا أَقْرَبَ بِوَاحِدٍ مِنْ ذِيكَ أَلْ
 ١١٠٤ - وَيَقُولُ : أَهْلًا بِالَّذِي هُوَ مِثْلُنَا
 ١١٠٥ - وَإِذَا نَفَى الْأَمْرَيْنِ فَسَأَلَهُ إِذَا :
 ١١٠٦ - فَلِذَاكَ قَامَ بِنَفْسِهِ أَمْ قَامَ بَأَلْ
 ١١٠٧ - فَإِذَا أَقْرَبَ وَقَالَ : بَلْ هُوَ قَائِمٌ
 ١١٠٨ - بِالنَّفْسِ قَائِمَتَانِ أَخْبِرْنِي هُمَا
 ١١٠٩ - وَعَلَى التَّقَادِيرِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ
 ١١١٠ - ضِدَّيْنِ أَوْ مِثْلَيْنِ أَوْ غَيْرَيْنِ كَمَا
 ١١١١ - فَلِذَاكَ قَلْنَا إِنَّكُمْ بَابٌ لِمَنْ
 ١١١٢ - نَقَطْتُمْ لَهُمْ وَهُمْ خَطُّوا عَلَيَّ
- تُزِدِي قَوَاعِدَهُ مِنَ الْأَزْكَانِ
 مَغْبُودٌ حَقًّا خَارِجَ الْأَذْمَانِ؟
 لِلرَّبِّ حَقًّا بِالْعُ الْكُفْرَانِ
 أَتْرَاهُ غَيْرَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ؟
 هُوَ عَيْئُهَا مَا لَهْنَا غَيْرَانِ
 بِالْكَفْرِ جَاحِدَ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 وَهُمْ الْحَمِيرُ وَعَابِدُو الصُّلْبَانِ
 وَأَوْلَاءِ مَا صَانُوهُ عَنْ حَيَّوَانِ
 عَبَدُوا وَمَغْبُودٌ هُمَا شَيْئَانِ
 أَمْ ذَاتُهُ فِيهِ هُنَا أَمْرَانِ؟
 أَمْرَيْنِ قَبْلَ خَدِّهِ النَّصْرَانِي
 خُشْدَاشُنَا وَحَبِيبُنَا الْحَقَّانِي
 هَلْ ذَاتُهُ اسْتَعْنَتْ عَنِ الْأَكْوَانِ؟
 أَغْيَانِ كَالْأَعْرَاضِ وَالْأَلْوَانِ؟
 بِالنَّفْسِ فَاسْأَلُهُ وَقُلْ : ذَاتَانِ
 مِثْلَانِ أَوْ ضِدَّانِ أَوْ غَيْرَانِ؟
 لَوْلَا التَّبَايُنُ لَمْ يَكُنْ شَيْئَانِ
 نَا بَلْ هُمَا لَا شَكَّ مُتَّحِدَانِ
 بِالْإِتْحَادِ يَقُولُ بَلْ بَابَانِ
 نَقَطَ لَكُمْ كَمَا عَلَّمَ الصَّبِيَّانِ

فصل

في الإشارة إلى الطرقِ النقليَّةِ الدَّالةِ على أنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ فوقَ سماواته على عرشِهِ

- ١١١٣ - وَلَقَدْ أَتَانَا عَشْرُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْ
١١١٤ - مَعَ مِثْلِهَا أَيْضاً تَزِيدُ بِوَاحِدٍ
١١١٥ - مِنْهَا اسْتَوَاءُ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ فِي
١١١٦ - وَلِذَلِكَ أَطَّرَدَتْ بِأَلَا «لَا مِ» وَلَوْ
١١١٧ - لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعٍ كَيْ يُحْمَلُ الْ
١١١٨ - وَنَظِيرُهَا إِضْمَارُهُمْ فِي مَوْضِعٍ
١١١٩ - لَا يُضْمَرُونَ مَعَ أَطَّرَادِ دُونَ ذِكْرِ
١١٢٠ - بَلْ فِي مَحَلِّ الْحَذْفِ يَكْتُرُ ذِكْرُهُ
١١٢١ - حَذْفُهُ تَخْفِيفاً وَإِجْزَافاً فَلَا
١١٢٢ - هَذَا وَمِنْ عَشْرِينَ وَجْهاً يَبْطُلُ التَّ
١١٢٣ - قَدْ أُفْرِدَتْ بِمُصَنَّفٍ لِإِمَامِ هـ

فصل

- ١١٢٤ - هَذَا وَتَأْنِيهَا صَرِيحُ عُلُوِّهِ
١١٢٥ - لَفْظُ «الْعَلِيِّ» وَلِفِظَةِ «الْأَعْلَى» مُعَرَّرٌ
١١٢٦ - أَنَّ الْعُلُوَّ لَهُ بِمُطْلَقِهِ عَلَى التَّ
١١٢٧ - وَلَهُ الْعُلُوُّ مِنْ الْوُجُوهِ جَمِيعِهَا
١١٢٨ - لَكِنْ نَفَاءً عُلُوُّهُ سَلْبُوهُ إِكْرَ

١١٢٩- حَاشَاةٌ مِنْ إِنْكَ الثُّفَاةِ وَسَلْبِهِمْ
 ١١٣٠- وَعُلُوُّهُ فَوْقَ الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا
 ١١٣١- لَا يَسْتَطِيعُ مَعْطَلٌ تَبْدِيلَهَا
 ١١٣٢- كُلُّ إِذَا مَا نَابَهُ أَمْرٌ يُرَى
 ١١٣٣- نَحْوَ الْعُلُوِّ فَلَيْسَ يَطْلُبُ خَلْفَهُ
 ١١٣٤- وَنَهَايَةُ الشُّبُهَاتِ تَشْكِيكَ وَتَحْدُ
 ١١٣٥- لَا تَسْتَطِيعُ تَعَارِضُ الْمَعْلُومِ وَالْ
 ١١٣٦- فِيمَنْ الْمُحَالِ الْقَدْخُ فِي الْمَعْلُومِ بِاللُّدِّ
 ١١٣٧- وَإِذَا الْبِدَائِهِ قَابَلَتْهَا هَذِهِ الشُّ
 ١١٣٨- شَتَّانَ بَيْنَ مَقَالَةٍ أَوْصَى بِهَا
 ١١٣٩- وَمَقَالَةٍ فَطَرَ الْإِلَهَ عِبَادَهُ

فَلَهُ الْكَمَالُ الْمَطْلُوقُ الرَّبَّانِي
 فَطَرَتْ عَلَيْهِ الْخَلْقُ وَالثَّقَلَانِ
 أَبَدًا وَذَلِكَ سُتَّةُ الرَّحْمَنِ
 مَتَوَجِّهًا بِضَرُورَةِ الْإِنْسَانِ
 وَأَمَامَهُ أَوْ جَانِبِ الْإِنْسَانِ
 حَيْثُ وَتَغْيِيرٌ عَلَى الْإِيمَانِ
 مَعْقُولٌ عِنْدَ بَدَائِهِ الْأَذْهَانِ
 بِيَهَاتِ هَذَا بَيْنَ الْبُطْلَانِ
 بِيَهَاتِ لَمْ تَخْتَجِ إِلَى بُطْلَانِ
 بَعْضٌ لِبَعْضٍ أَوْلَى لِلثَّانِي
 حَقًّا عَلَيْهَا مَا هُمَا عِدْلَانِ

فصل

١١٤٠- هَذَا وَثَائِلُهَا صَرِيحُ الْفَوْقِ مَضُ
 ١١٤١- إِخْدَاهُمَا هُوَ قَابِلُ التَّأْوِيلِ وَالْ
 ١١٤٢- فَإِذَا ادَّعَى تَأْوِيلَ ذَلِكَ مُدَّعٍ
 ١١٤٣- لَكُنَّمَا الْمَجْرُورُ لَيْسَ بِقَابِلِ التَّ
 ١١٤٤- وَأَصِيحٌ لِفَائِدَةٍ جَلِيلٍ قَدْرُهَا
 ١١٤٥- إِنَّ الْكَلَامَ إِذَا أَتَى بِسِيَاقَةٍ
 ١١٤٦- أَضْحَى كَنْصٌ قَاطِعٌ لَا يَقْبَلُ التَّ
 ١١٤٧- فَسِيَاقَةُ الْأَلْفَاطِ مِثْلُ شَوَاهِدِ الْ
 ١١٤٨- إِخْدَاهُمَا لِلْعَيْنِ مَشْهُودًا بِهَا

حُوبًا بِ«مِنْ» وَبِدُونِهَا نَوْعَانِ
 أَضَلُّ الْحَقِيقَةُ وَحَدَّهَا بِبَيَانِ
 لَمْ تُقْبَلِ الدَّعْوَى بِلَا بُرْهَانِ
 أَوَيْلٍ فِي لُغَةٍ وَعَرَفَ لِسَانِ
 تَهْدِيكَ لِلتَّحْقِيقِ وَالْعَرَفَانِ
 تُبْدِي الْمُرَادَ لِمَنْ لَهُ أُذُنَانِ
 أَوَيْلٌ يَعْرِفُ دَا أُولُو الْأَذْهَانِ
 أَحْوَالِ إِنْهُمَا لَنَا صِنُونِ
 لَكِنَّ ذَاكَ لِمَسْمَعِ الْإِنْسَانِ

- ١١٤٩ - فَإِذَا أَتَى النَّأْوِيلُ بَعْدَ سِيَاقَةِ
١١٥٠ - وَإِذَا أَتَى الْكِثْمَانُ بَعْدَ شَوَاهِدِ الْ
١١٥١ - فَتَأْمَلِ الْأَلْفَاظَ وَانظُرْ مَا الَّذِي
١١٥٢ - وَالْفَوْقُ وَضَفَّ ثَابِتٌ بِالذَّاتِ مِنْ
١١٥٣ - لَكِنْ نَفَاةُ الْفَوْقِ مَا وَقَّوَاهِ
١١٥٤ - بَلْ فَسَّرُوهُ بِأَنَّ قَدَرَ اللَّهُ أَعْرَ
١١٥٥ - قَالُوا وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ النَّاسِ فِي
١١٥٦ - هُوَ فَوْقَ جَنْسِ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَا
١١٥٧ - وَالْفَوْقُ أَنْوَاعٌ ثَلَاثٌ كُلُّهَا
١١٥٨ - هَذَا الَّذِي قَالُوا وَفَوْقُ الْقَهْرِ وَالْ



فصل

- ١١٥٩ - هَذَا وَرَابِعُهَا عُرُوجُ الرُّوحِ وَالْ
١١٦٠ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سَوْرَتَيْنِ كِلَاهُمَا اشْ
١١٦١ - فِي سُورَةٍ فِيهَا الْمَعَارِجُ قُدِّرَتْ
١١٦٢ - وَبَسْجِدَةِ التَّنْزِيلِ أَلْفًا قُدِّرَتْ
١١٦٣ - يَوْمَ الْمَعَادِ بِذِي الْمَعَارِجِ ذِكْرُهُ
١١٦٤ - وَكِلَاهُمَا عِنْدِي فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
١١٦٥ - فَالْأَلْفُ فِيهِ مَسَافَةٌ لِنَزُولِهِمْ
١١٦٦ - هَذِي السَّمَاءُ فَإِنَّهَا قَدْ قُدِّرَتْ
١١٦٧ - لَكِنَّمَا الْخُمْسُونَ أَلْفَ مَسَافَةَ الـ
١١٦٨ - مِنْ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الثَّرَى

١١٦٩ - واختار هذا القول في تفسيره أ
 ١١٧٠ - ومجاهد قد قال هذا القول ل
 ١١٧١ - قال المسافة بيننا والعرش ذال
 ١١٧٢ - والقول الأول قول عكرمة وقو
 ١١٧٣ - واختاره الحسن الرضا وزواه عن
 ١١٧٤ - وترجح القول الذي قد قاله
 ١١٧٥ - إحداهما ما في الصحيح لمانع
 ١١٧٦ - يَكُوى بها يوم القيامة ظهره
 ١١٧٧ - خمسون ألفاً قدر ذلك اليوم في
 ١١٧٨ - فالظاهر اليومان في الوجهين يو
 ١١٧٩ - قالوا وإيراد السياق يُبين أ
 ١١٨٠ - فانظر إلى الإضمار ضمن «يرؤنه»
 ١١٨١ - فاليوم بالتفسير أولى من عدا
 ١١٨٢ - ويكون ذكر عروجهم في هذه الد
 ١١٨٣ - فنزلهم أيضاً هنالك ثابت
 ١١٨٤ - وعروجهم بعد القضا كعروجهم
 ١١٨٥ - ويزول هذا السقف يوم معادنا
 ١١٨٦ - وهذا وما نضجت لدي وعلمها أ
 ١١٨٧ - وأعود بالرحمن من جزم بلا
 ١١٨٨ - والله أعلم بالمُراد بقوله

بَعَوِيٌّ ذَاكَ الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
 كَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ الْجَلِيلَ الشَّانِ
 مَقْدَارُ فِي سَيْرٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
 لُ قِتَادَةٌ وَهَمَّا لَنَا عِلْمَانِ
 بَخْرِ الْعُلُومِ مُفَسِّرِ الْقُرْآنِ
 سَادَاتُنَا فِي فَرْقِهِمْ أَمْرَانِ
 لِرِكَاتِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَعْيَانِ
 وَجِبْتُهُ وَكَذَلِكَ الْجَنْبَانِ
 هَذَا الْحَدِيثِ وَذَلِكَ ذُو تَبْيَانِ
 مَ وَاحِدٌ مَا إِنْ هُمَا يَوْمَانِ
 مَقْصُودٌ مِنْهُ بِأَوْضَحِ التَّبْيَانِ
 وَ«نَرَاهُ» مَا تَفْسِيرُهُ بِبَيَانِ
 بِ وَاقِعٍ لِلْقُرْبِ وَالْجِيرَانِ
 نِيَا وَيَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 كُنُزُولِهِمْ أَيْضاً هُنَا لِلشَّانِ
 أَيْضاً هُنَا فَلَهُمْ إِذَا شَأْنَانِ
 فَعُرُوجُهُمْ لِلْعَرْشِ وَالرَّحْمَنِ
 مَوْكُؤُلٌ بَعْدُ لِمُنْزَلِ الْقُرْآنِ
 عِلْمٌ وَهَذَا غَايَةُ الْإِمْكَانِ
 وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْقَانِ

فصل

١١٨٩ - هَذَا وَخَامِشُهَا صُعُودُ كَلَامِنَا بِالطَّبِيبَاتِ إِلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ

- ١١٩٠- وَكَذَا صُغُوذُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ
١١٩١- وَكَذَا صُغُوذُ تَصَدَّقِي مِنْ طَيِّبٍ
١١٩٢- وَكَذَا عُرُوجُ مَلَائِكِكَ قَدْ وَكَّلُوا
١١٩٣- فَبِإِيهِ تَفْرُجُ بُكْرَةَ وَعَشِيَّةً
١١٩٤- كَيْ يَشْهَدُوهُ، وَيَعْرِجُونَ إِلَيْهِ بِالْ
١١٩٥- وَكَذَلِكَ سَعَى اللَّيْلِ يَرْفَعُهُ إِلَى الرَّ
١١٩٦- وَكَذَلِكَ سَعَى الْيَوْمِ يَرْفَعُهُ لَهُ
١١٩٧- وَكَذَلِكَ مِعْرَاجُ الرَّسُولِ إِلَيْهِ حَقًّا م
١١٩٨- بَلْ جَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ وَقَدْ دَنَا
١١٩٩- بَلْ عَادَ مِنْ مُوسَى إِلَيْهِ صَاعِدًا
١٢٠٠- وَكَذَلِكَ رَفَعَ الرُّوحَ عِيسَى الْمَرْتَضَى
١٢٠١- وَكَذَلِكَ تَصْعَدُ رُوحُ كُلِّ مُصَدِّقٍ
١٢٠٢- حَقًّا إِلَيْهِ كَيْ تَفُوزَ بِقُرْبِهِ
١٢٠٣- وَكَذَا دَعَا الْمَظْطَرَّ أَيْضًا صَاعِدًا
١٢٠٤- وَكَذَا دَعَا الْمَظْطَرَّ أَيْضًا صَاعِدًا



فصل

- ١٢٠٥- هَذَا وَسَادِهَا وَسَابِغُهَا التُّزْو
١٢٠٦- وَاللَّهُ أَخْبَرَنَا بِأَنَّ كِتَابَهُ
١٢٠٧- أَيْكُونُ تَنْزِيلًا وَلَيْسَ كَلَامٌ مِّنْ
١٢٠٨- أَيْكُونُ تَنْزِيلًا مِّنَ الرَّحْمَنِ وَالرَّ
١٢٠٩- وَكَذَا نُزُولُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
- لُ كَذَلِكَ التَّنْزِيلُ لِقُرْآنِ
تَنْزِيلُهُ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
فَوْقَ الْعِبَادِ أَدَاكَ دُوْ إِمْكَانِ
حَمَلُنْ لَيْسَ مُبَايِنَ الْأَكْوَانِ
فِي التُّصْفِ مِنْ لَيْلٍ وَذَلِكَ الثَّانِي

- ١٢١٠- فيقولُ لَسْتُ بِسَائِلٍ غَيْرِي بِأَخ
 ١٢١١- مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَيُعْطِي سُؤْلَهُ
 ١٢١٢- مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَأَغْفِرَ ذَنْبَهُ
 ١٢١٣- مَنْ ذَا يُرِيدُ شِفَاءَهُ مِنْ سُقْمِهِ
 ١٢١٤- ذَا شَأْنَهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
 ١٢١٥- يَا قَوْمُ لَيْسَ نَزْوُهُ وَعُلُوُّهُ
 ١٢١٦- وَكَذَلِكَ لَيْسَ يَقُولُ شَيْئاً عِنْدَكُمْ
 ١٢١٧- كُلاًّ مَجَازٌ لَا حَقِيقَةَ تَحْتَهُ



فصل

- ١٢١٨- هَذَا وَتَامِنُهَا بِسُورَةِ غَافِرٍ
 ١٢١٩- دَرَجَاتُهُ مَرْفُوعَةٌ كَمَعَارِجٍ
 ١٢٢٠- وَقَعِيلٌ فِيهَا لَيْسَ مَعْنَى فَاعِلٍ
 ١٢٢١- لَكِنَّهَا مَرْفُوعَةٌ دَرَجَاتُهُ
 ١٢٢٢- هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ فَلَا تَجِدُ
 ١٢٢٣- فَتَنْظِيرُهَا الْمُجْدِي لَنَا تَنْفِيسَ رَهَا
 ١٢٢٤- وَالرُّوحُ وَالْأَمْلَاقُ تَضَعْدُ فِي مَعَا
 ١٢٢٥- ذَا رَفْعَةَ الدَّرَجَاتِ حَقًّا مَا هُمَا
 ١٢٢٦- فَخُذِ الْكِتَابَ بِبَعْضِهِ بَعْضاً كَذَا



فصل

- ١٢٢٧- هَذَا وَتَاسِعُهَا التُّصُوصُ بِأَنَّهُ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَذَا بِلَا حُسْبَانٍ

- ١٢٢٨ - فَاسْتَحْضِرِ الرَّحِيمِينَ وَانظُرْ ذَلِكَ تَذُ
١٢٢٩ - وَلَسَوْفَ نَذْكَرُ بَعْضَ ذَلِكَ عَنْ قَرِيرِ
١٢٣٠ - وَإِذَا أَنْتَ «فِي» لَا تَكُنْ مُسْتَوْحِشاً
١٢٣١ - لَيْسَتْ تَذُلُّ عَلَى أَحْضَارِ إِلَهِنَا
١٢٣٢ - إِذْ أَجْمَعَ السَّلْفُ الْكِرَامَ بِأَنَّ مَعْدَ
١٢٣٣ - أَوْ أَنَّ لَفْظَ سَمَائِهِ يُعْنَى بِهِ
١٢٣٤ - وَالرَّوْبُ فِيهِ وَلَيْسَ يَحْضُرُهُ مِنَ الْ
١٢٣٥ - كُلِّ الْجِهَاتِ بِأَسْرِهِا عَدَمِيَّةٌ
١٢٣٦ - قَدْ بَانَ عَنْهَا كُلُّهَا فَهُوَ الْمُجِيبُ
١٢٣٧ - مَا ذَلِكَ يَنْقُمُ بَعْدَ ذُو التَّغْطِيلِ مِنْ
١٢٣٨ - أَيْرُذُ ذُو عَقْلِ سَلِيمٍ قَطُّ ذَا
١٢٣٩ - وَاللَّهُ مَا رَدَّ امْرُؤٌ هَذَا بِغَيْرِ



فصل

- ١٢٤٠ - هَذَا وَعَاشِرُهَا اخْتِصَاصُ الْبَعْضِ مِنْ
١٢٤١ - وَكَذَا اخْتِصَاصُ كِتَابِ رَحْمَتِهِ بَعْدَ
١٢٤٢ - لَوْلَمْ يَكُنْ سُبْحَانَهُ فَوْقَ الْوَرَى
١٢٤٣ - وَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ إِبْلِسٌ وَجِبِ
١٢٤٤ - وَتَمَامُ ذَلِكَ الْقَوْلِ أَنَّ مَحَبَّةَ الرَّ
١٢٤٥ - وَكِلَاهُمَا مَحْبُوبُهُ وَمُرَادُهُ
١٢٤٦ - إِنْ قُلْتُمْ عِنْدِيهِ التَّكْوِينِ قَالِدٌ
- أَمْلَاكِهِ بِالْعِنْدِ لِلرَّحْمَنِ
بِاللَّهِ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو تَبْيَانِ
كَانُوا جَمِيعاً عِنْدَ ذِي السُّلْطَانِ
رِبِيلٌ هُمَا فِي الْعِنْدِ مُسْتَوِيَانِ
خَمْنِ عَيْنِ إِزَادَةِ الْأَكْوَانِ
وَكَلاهُمَا هُوَ عِنْدَهُ سَيِّانِ
إِنَّا عِنْدَ اللَّهِ مَخْلُوقَانِ

١٢٤٧- أَوْ قُلْتُمْ عِنْدِيَّةُ التَّفْرِيبِ تَفْدٍ
 ١٢٤٨- فَالْحُبُّ عِنْدَكُمْ الْمَشِيئَةُ نَفْسُهَا
 ١٢٤٩- لَكِنْ مُنَازِعُكُمْ يَقُولُ بِأَنَّهَا
 ١٢٥٠- جَمَعَتْ لَهُ حُبَّ الْإِلَهِ وَقُرْبَهُ
 ١٢٥١- وَالْحُبُّ وَصْفٌ وَهُوَ غَيْرُ مَشِيئَةٍ

رَيْبِ الْحَبِيبِ وَمَا هُمَا عِدْلَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي حُكْمِهَا مِثْلَانِ
 عِنْدِيَّةٌ حَقًّا بِلَا رَوْعَانِ
 مِنْ ذَاتِهِ وَكَرَامَةٌ الْإِحْسَانِ
 وَالْعِنْدُ قُرْبٌ ظَاهِرُ التَّبْيَانِ

فصل

١٢٥٢- هَذَا وَحَادِي عَشْرُهُنَّ إِشَارَةٌ
 ١٢٥٣- لِلَّهِ جَلٌّ جَلَالُهُ لَا غَيْرِهِ
 ١٢٥٤- وَلَقَدْ أَشَارَ رَسُولُهُ فِي مَجْمَعِ الْ
 ١٢٥٥- نَحْوِ السَّمَاءِ بِإِصْبَعٍ قَدْ كُرِّمَتْ
 ١٢٥٦- يَا رَبِّ فَاشْهَدْ أَنِّي بَلَّغْتُهُمْ
 ١٢٥٧- فَغَدَا الْبِنَانُ مُرْفَعًا وَمُصَوَّبًا
 ١٢٥٨- أَدَيْتَ ثُمَّ نَصَحْتَ إِذْ بَلَّغْتَنَا

نَحْوِ الْعُلُوِّ بِإِصْبَعٍ وَبِنَانِ
 إِذْ ذَاكَ إِشْرَاكَ مِنَ الْإِنْسَانِ
 حَجَّ الْعَظِيمِ بِمَوْقِفِ الْعُفْرَانِ
 مُسْتَشْهِدًا لِلْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 وَيُشِيرُ نَحْوَهُمْ لِقَضِ بَيَانِ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ذُو الْعُفْرَانِ
 حَقَّ الْبَلَاغِ الْوَاجِبِ الشُّكْرَانِ

فصل

١٢٥٩- هَذَا وَثَانِي عَشْرَهَا وَضَفُّ الظُّهُوَ
 ١٢٦٠- وَالظَّاهِرُ الْعَالِي الَّذِي مَا فَوْقَهُ
 ١٢٦١- حَقًّا رَسُولُ اللَّهِ ذَا تَفْسِيرِهِ
 ١٢٦٢- فَاقْبَلْهُ لَا تَقْبَلْ سِوَاهُ مِنَ التَّفَا
 ١٢٦٣- وَالشَّيْءِ حِينَ يَتِمُّ مِنْهُ عُلُوُّهُ

رِلَهُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 شَيْءٌ كَمَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 وَلَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِضَمَانِ
 سِيرِ النَّبِيِّ قِيلَتْ بِلَا بُرْهَانِ
 فَظُهُورُهُ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

- ١٢٦٤ - أَوْ مَا تَرَى هَذِي السَّمَاءَ وَعُلُوَّهَا
 ١٢٦٥ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً ثَابِتٌ فَسُئِلُوهُ
 ١٢٦٦ - فَمَا نَظَرُ إِلَى عُلُوِّ الْمُحِيطِ وَأَخِذِهِ
 ١٢٦٧ - وَانْظُرْ خَفَاءَ الْمَرْكَزِ الْأَذْنَى وَوَرْدِ
 ١٢٦٨ - وَظُهُورُهُ سُبْحَانَهُ بِالذَّاتِ مِثْلُ
 ١٢٦٩ - لَا تَجْحَدْنَهُمَا لِحُجُودِ الْجَهَنَّمَ أَوْ
 ١٢٧٠ - وَظُهُورُهُ هُوَ مُقْتَضٍ لِعُلُوِّهِ
 ١٢٧١ - وَلِذَاكَ قَدْ دَخَلْتَ هُنَاكَ الْفَاءَ لِلتَّ
 ١٢٧٢ - فَتَأْمَلْنَ تَفْسِيرَ أَعْلَمِ خَلْقِهِ
 ١٢٧٣ - إِذْ قَالَ أَنْتَ كَذَا فَلَيْسَ لِضِدِّهِ



فصل

- ١٢٧٤ - هَذَا وَثَالِكٌ عَشْرَهَا إِبْرَاهِيمُ
 ١٢٧٥ - فَسَلِ الْمَعْطَلِ هَلْ يُرَى مِنْ تَحْتِنَا
 ١٢٧٦ - أَمْ خَلَقْنَا وَأَمَامَنَا سُبْحَانَهُ
 ١٢٧٧ - يَا قَوْمِ مَا فِي الْأَمْرِ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا
 ١٢٧٨ - إِذْ رُؤْيَةٌ لَا فِي مُقَابَلَةٍ مِنَ الرَّ
 ١٢٧٩ - وَمَنْ ادَّعَى شَيْئاً سِوَى ذَاكَ كَانَ دَعْوَى
 ١٢٨٠ - وَلِذَاكَ قَالَ مُحَقِّقٌ مِنْكُمْ لِأَهْلِ
 ١٢٨١ - مَا بَيْنَنَا خُلْفٌ وَبَيْنَكُمْ لَدَى اللَّهِ
 ١٢٨٢ - شُدُّوا بِأَجْمَعِنَا لِتَحْمِلَ حَمَلَةً
 ١٢٨٣ - إِذْ قَالَ إِنَّ إِلَهَهُ حَقّاً يُرَى
- أَنَا نَرَاهُ بِجَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 أَمْ عَنْ شَمَائِلِنَا وَعَنْ أَيْمَانِ
 أَمْ هَلْ يُرَى مِنْ فَوْقِنَا بِبَيَانِ
 أَوْ أَنَّ رُؤْيَتَهُ بِإِلَّا إِمْكَانِ
 إِنِّي مُحَالٌ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 وَاهُ مُكَابِرَةٌ عَلَى الْأَذْهَانِ
 لِي الْإِعْتِرَالِ مَقَالَةٌ بِأَمَانِ
 حَقِيقِي فِي مَعْنَى فَيَا إِخْوَانِي
 تَذَرُ الْمُجَسِّمَ فِي أَذَلِّ هَوَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ

- ١٢٨٤ - وَتَصِيرُ أَبْصَارُ الْعِبَادِ نَوَاطِرًا
 ١٢٨٥ - لَا زَيْبَ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا بِذَا
 ١٢٨٦ - وَيَكُونُ فَوْقَ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٢٨٧ - لَكِنَّا سَلِمْنَا وَأَنْتُمْ إِذْ تَسَا
 ١٢٨٨ - فَعَلُوهُ عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فَوْ
 ١٢٨٩ - لَا تَنْصِبُوا مَعَنَا الْخِلَافَ فَمَا لَهُ
 ١٢٩٠ - هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ مُودِعٌ كُتُبِهِمْ

فصل

- ١٢٩١ - هَذَا وَرَبَاعَ عَشْرَهَا إِقْرَارًا سَا
 ١٢٩٢ - وَلَقَدْ رَوَاهُ أَبُو رَزِينٍ بَعْدَمَا
 ١٢٩٣ - وَرَوَاهُ تَبْلِيغًا لَهُ وَمُقَرَّرًا
 ١٢٩٤ - هَذَا وَمَا كَانَ الْجَوَابُ جَوَابَ «مَنْ»
 ١٢٩٥ - كَلًّا وَلَيْسَ لـ «مَنْ» دُخُولُ قَطٍ فِي
 ١٢٩٦ - دَعَى ذَا فَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ بِنَفْسِهِ
 ١٢٩٧ - وَاللَّهِ مَا قَصَدَ الْمُخَاطَبُ غَيْرَ مَع
 ١٢٩٨ - وَاللَّهِ مَا فَهِمَ الْمُخَاطَبُ غَيْرَهُ
 ١٢٩٩ - يَا قَوْمُ لَفْظُ «الْأَيْنِ» مُمْتَنِعٌ عَلَى الرَّ
 ١٣٠٠ - وَتَكَادُ قَائِلُكُمْ يُكْفَرُنَا بِهِ
 ١٣٠١ - لَفْظُ صَرِيحٍ جَاءَ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى
 ١٣٠٢ - وَاللَّهِ مَا كَانَ الرَّسُولُ بَعَاجِزٍ
 ١٣٠٣ - «وَالْأَيْنِ» أَحْرَفُهَا ثَلَاثٌ وَهِيَ دُو
- ثَلَاثٌ بِلَفْظِ «الْأَيْنِ» لِلرَّحْمَنِ
 سَأَلَ الرَّسُولَ بِلَفْظِهِ بَوْرَانٍ
 لَمَّا أَقْرَبَ بِهِ بِإِلَانُ كُرَانٍ
 لَكِنِ جَوَابَ اللَّفْظِ بِالْمِيزَانِ
 هَذَا السِّيَاقِ لِمَنْ لَهُ أُذُنَانِ
 «أَيْنَ الْإِلَهِ؟» لِعَالِمِ بِلِسَانِ
 نَاهَا الَّذِي وُضِعَتْ لَهُ الْحَقَّانِي
 وَاللَّفْظُ مَوْضُوعٌ لِقَضْدِ بَيَانِ
 خَمْسِينَ عِنْدَكُمْ وَدُو بُطْلَانِ
 بَلْ قَدْ وَهَذَا غَايَةُ الْمُحَدِّثَانِ
 قَوْلًا وَإِقْرَارًا هُمَا نَوْعَانِ
 عَنْ لَفْظِ «مَنْ» مَعَ أَنَّهَا حَرْفَانِ
 لَيْسَ «مَنْ» فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

- ١٣٠٤ - وَاللَّهِ مَا الْمَلَكَانِ أَفْصَحَ مِنْهُ إِذْ
 ١٣٠٥ - وَيَقُولُ: أَيْنَ اللَّهِ؟ يَعْني «مَنْ» فَلَا
 ١٣٠٦ - كَلَّا وَلَا مَعْنَاهُمَا أَيضاً لِذِي

فصل

- ١٣٠٧ - هَذَا وَخَامِسَ عَشْرَها الإجماعُ مِنْ
 ١٣٠٨ - فالْمُرْسَلُونَ جَمِيعُهُمْ مَعَ كُتُبِهِمْ
 ١٣٠٩ - وَحَكَى لَنَا إِجْمَاعُهُمْ شَيْخُ الْوَرَى
 ١٣١٠ - وَأَبُو الْوَلِيدِ الْمَالِكِيُّ أَيضاً حَكَى
 ١٣١١ - وَكَذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَيضاً قَدْ حَكَى
 ١٣١٢ - وَلَهُ أَطْلَاعٌ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ
 ١٣١٣ - هَذَا وَنَقَطُ نَحْنُ أَيضاً أَنَّهُ
 ١٣١٤ - وَكَذَلِكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٥ - وَكَذَلِكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٦ - وَكَذَلِكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٧ - وَكَذَلِكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٨ - وَكَذَلِكَ نَقَطُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِإِثْبَاتِ
 ١٣١٩ - فالرُّسُلُ مُتَّفِقُونَ قَطْعاً فِي أَصْوَابِ
 ١٣٢٠ - كُلِّ لَهُ شَرْعٌ وَمِنْهُ هَاجَ وَذَا
 ١٣٢١ - فالذِّينُ فِي التَّوْحِيدِ دِينٌ وَاحِدٌ
 ١٣٢٢ - دِينُ الإِلهِ اخْتِارَهُ لِعِبَادِهِ
 ١٣٢٣ - فَمِنْ الْمُحَالِ بِأَنْ يَكُونَ لِرُسُلِهِ
- رُسُلِ الإِلهِ الْوَاحِدِ الْمَثَانِ
 قَدْ صَرَّحُوا بِالْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
 وَالذِّينِ عَبْدُ الْقَادِرِ الْكِيْلَانِي
 إِجْمَاعُهُمْ أَعْنِي «ابْنَ رُشْدِ الثَّانِي»
 إِجْمَاعُهُمْ عَلِمَ الْهُدَى الْحَرَانِي
 لِسِوَاهِ مِنْ مُتَكَلِّمٍ وَلِسَانِ
 إِجْمَاعُهُمْ قَطْعاً عَلَى الْبُرْهَانِ
 بَيَاتِ الصِّفَاتِ لِخَالِقِ الْأَكْوَانِ
 بَيَاتِ الْكَلَامِ لِرَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 بَيَاتِ الْمَعَادِ لِهَذِهِ الْأَبْدَانِ
 حَيْدِ الإِلهِ وَمَالَهُ مِنْ ثَنَانِ
 بَيَاتِ الْقَضَاءِ وَمَا لَهُمْ قَوْلَانِ
 لِذِي الدِّينِ دُونَ شَرَائِعِ الإِيْمَانِ
 فِي الْأَمْرِ لَا التَّوْحِيدِ فَافْهَمْ ذَانِ
 لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 وَلِنَفْسِهِ هُوَ قِيَمُ الْأَذْيَانِ
 فِي وَضْفِهِ خَبْرَانِ مُخْتَلِفَانِ

- ١٣٢٤ - وَكَذَلِكَ نَقَطَعُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِعَدُوِّ
 ١٣٢٥ - وَكَذَلِكَ نَقَطَعُ أَنَّهُمْ أَيْضاً دَعَاؤُهُمْ
 ١٣٢٦ - إِيْمَانُنَا بِاللَّهِ ثُمَّ بِرُسُلِهِ
 ١٣٢٧ - وَبِجُنْدِيهِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ الْأَلْيَاءُ
 ١٣٢٨ - هَذِي أَصُولُ الدِّينِ حَقّاً لَا الْأَصُولُ
 ١٣٢٩ - بَلْكَ الْأَصُولُ لِلِإِعْتِزَالِ وَكَمْ لَهَا
 ١٣٣٠ - وَجُحُودٌ أَوْصَافِ الْإِلَهِ وَتَنْفِيهِمْ
 ١٣٣١ - وَكَذَلِكَ تَنْفِيهِمْ لِرُؤْيَيْنَا لَهُ
 ١٣٣٢ - وَتَمَفُّوا قِضَاءَ الرَّبِّ وَالْقَدْرَ الَّذِي
 ١٣٣٣ - مِنْ أَجْلِ هَاتِيكَ الْأَصُولِ، وَخَلَّدُوا
 ١٣٣٤ - وَلَا أَجْلِيهَا تَنْفُوا الشَّفَاعَةَ فِيهِمْ
 ١٣٣٥ - وَلَا أَجْلِيهَا قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ
 ١٣٣٦ - وَلَا أَجْلِيهَا قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ
 ١٣٣٧ - وَلَا أَجْلِيهَا حَكَمُوا عَلَى الرَّحْمَنِ بِالشُّكْرِ
 ١٣٣٨ - وَلَا أَجْلِيهَا هُمْ يُوجِبُونَ رِعَايَةَ
 ١٣٣٩ - حَقّاً عَلَى رَبِّ الْوَزِيِّ بِعَقُولِهِمْ



فصل

- ١٣٤٠ - هَذَا وَسَادِسَ عَشْرَهَا إِجْمَاعٌ أَهْلُ
 ١٣٤١ - مِنْ كُلِّ صَاحِبِ سُنَّةٍ شَهِدَتْ لَهُ
 ١٣٤٢ - لَا عِبْرَةَ بِمُخَالَفَتِهِمْ وَلَوْ
 ١٣٤٣ - أَنَّ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى

١٣٤٤ - هُوَ رُبُّنَا سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
 ١٣٤٥ - فَاسْمَعْ إِذَا أَقْوَالَهُمْ وَاشْهَدْ عَلَيَّ
 ١٣٤٦ - وَاقْرَأْ تَفَاسِيرَ الْأُثْمَةِ ذَاكِرِي أَلِ
 ١٣٤٧ - وَانظُرْ إِلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَتَّفَ
 ١٣٤٨ - وَانظُرْ إِلَى أَضْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ
 ١٣٤٩ - وَانظُرْ إِلَى الْكَلْبِيِّ أَيْضاً وَالَّذِي
 ١٣٥٠ - وَكَذَا زُفَيْعُ التَّابِعِيِّ أَجْلُهُمْ
 ١٣٥١ - كَمَ صَاحِبِ الْقَيْ إِيَّاهُ عِلْمُهُ
 ١٣٥٢ - فَلْيَهْنِ مَنْ قَدْ سَبَّهَ إِذْ لَمْ يُوَا
 ١٣٥٣ - فَلَهُمْ عِبَارَاتٌ عَلَيْهَا أُزْبِعُ
 ١٣٥٤ - وَهِيَ اسْتَفْرَءَ وَقَدْ عَلَا وَكَذَلِكَ اِز
 ١٣٥٥ - وَكَذَلِكَ قَدْ صَعِدَ الَّذِي هُوَ رَابِعُ
 ١٣٥٦ - يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ
 ١٣٥٧ - وَالْأَشْعَرِيُّ يَقُولُ تَفْسِيرُ اسْتَوَى
 ١٣٥٨ - هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْاِعْتِرَالِ وَقَوْلُ أَتَ
 ١٣٥٩ - فِي كُتُبِهِ قَدْ قَالَ ذَا مِنْ مُوجِزٍ
 ١٣٦٠ - وَكَذَلِكَ الْبَعَوِيُّ أَيْضاً قَدْ حَكَا
 ١٣٦١ - وَانظُرْ كَلَامَ إِمَامِنَا هُوَ مَالِكُ
 ١٣٦٢ - فِي الْاِسْتِوَاءِ بِأَنَّهُ الْمَغْلُومُ لَ
 ١٣٦٣ - وَرَوَى ابْنُ نَافِعِ الصَّدُوقُ سَمَاعَهُ
 ١٣٦٤ - اللَّهُ حَقّاً فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ
 ١٣٦٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى التَّفْرِيقِ بَيْنَ الذَّاتِ وَالْ
 ١٣٦٦ - فَالذَّاتُ حُصَّتْ بِالسَّمَاءِ وَإِنَّمَا أَلِ

حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَا الرَّحْمَنِ
 بِهِمْ بَعْدَهَا بِالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ
 إِسْنَادٍ فَهِيَ هِدَايَةُ الْحَيْرَانِ
 سِيرٍ «اسْتَوَى» إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْفَانِ
 كَمْجَاهِدٍ وَمُقَاتِلِ حَبْرَانِ
 قَدْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِ مَا تُكْرَانِ
 ذَاكَ الرَّيَاحِيُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 فَلِذَلِكَ مَا اخْتَلَفْتَ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 فِقْ قَوْلُهُ تَخْرِيفَ ذِي الْبُهْتَانِ
 قَدْ حُصِّلَتْ لِلْفَارِسِ الطَّعَّانِ
 تَفَعَّ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ نُكْرَانِ
 وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ الشَّيْبَانِي
 أَذْرَى مِنَ الْجَهْمِيِّ بِالْقُرْآنِ
 بِحَقِيقَةِ اسْتَوَى مِنَ الْبُهْتَانِ
 بَاعٍ لِحَبْرِهِمْ وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 وَإِبَانَةِ وَمَقَالَةِ بِبَيَانِ
 هُ عَنْهُمْ بِمَعَالِمِ الْقُرْآنِ
 قَدْ صَحَّ عَنْهُ قَوْلُ ذِي إِثْقَانِ
 كِنْ كَيْفُهُ خَافٍ عَلَى الْأَذْهَانِ
 مِنْهُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَالْإِثْقَانِ
 سُبْحَانَهُ حَقّاً بِكُلِّ مَكَانِ
 مَغْلُومٍ مِنْ ذَا الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 مَغْلُومٍ عَمَّ جَمِيعَ ذِي الْأَكْوَانِ

١٣٦٧ - ذَا ثَابِتٌ عَنِ مَالِكٍ مَنْ رَدَّهٗ
 ١٣٦٨ - وَكَذَٰكَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ بِجَامِعِ
 ١٣٦٩ - اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ لَكِنِ عِلْمُهُ
 ١٣٧٠ - وَكَذَٰكَ أَوْزَاعِيٌّ هُمْ أَيْضًا حَكَى
 ١٣٧١ - مِنْ قَرْنِهِ وَالتَّابِعُونَ جَمِيعُهُمْ
 ١٣٧٢ - إِيْمَانُهُمْ بِعُلُوِّهِ سُبْحَانَهُ
 ١٣٧٣ - وَكَذَٰكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَكَاهُ عِنْدَ
 ١٣٧٤ - حَقًّا قَضَى اللَّهُ الْخِلَافَةَ وَرُبَّنَا
 ١٣٧٥ - حُبُّ الرُّسُولِ وَقَائِمٌ مِنْ بَعْدِهِ
 ١٣٧٦ - فَانظُرْ إِلَى الْمَقْضِيِّ فِي ذِي الْأَرْضِ لَ
 ١٣٧٧ - وَقَضَاؤُهُ وَضَفَّ لَهُ لَمْ يَنْفَصِلْ
 ١٣٧٨ - وَكَذَٰكَ التُّعْمَانُ قَالَ وَبَعْدَهُ
 ١٣٧٩ - مَنْ لَمْ يُقَرَّرْ بِعَرْشِهِ سُبْحَانَهُ
 ١٣٨٠ - وَيُقَرَّرُ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ لَا
 ١٣٨١ - فَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِي تَكْفِيرِهِ
 ١٣٨٢ - هَذَا الَّذِي فِي الْفِقْهِ الْأَكْبَرِ عِنْدَهُمْ
 ١٣٨٣ - وَانظُرْ مَقَالَةَ أَحْمَدَ وَنُصُوصَهُ
 ١٣٨٤ - فَجَمِيعُهَا قَدْ صَرَّحَتْ بِعُلُوِّهِ
 ١٣٨٥ - وَلَهُ نُصُوصٌ وَارِدَاتٌ لَمْ تَقْعِ
 ١٣٨٦ - إِذْ كَانَ مُمْتَحِنًا بِأَعْدَاءِ الْحَدِيدِ
 ١٣٨٧ - وَإِذَا أَرَدَتْ نُصُوصَهُ فَانظُرْ إِلَى
 ١٣٨٨ - وَكَذَٰكَ إِسْحَاقُ الْإِمَامُ فَإِنَّهُ
 ١٣٨٩ - وَابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ قَوْلًا شَافِيًا

فَلَسَوْفَ يَلْقَى مَالِكًا بِهَيَوَانِ
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيْمَانِ
 مَعَ خَلْقِهِ تَفْسِيرِ ذِي إِيْمَانِ
 عَنْ سَائِرِ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 مُتَوَافِرُونَ وَهُمْ أَوْلُو الْعِرْقَانِ
 فَوْقَ الْعِبَادِ وَفَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 هُوَ الْبَيْهَقِيُّ وَشَيْخُهُ الرَّبَّانِي
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِأَضْدَقِ الْعُبْدَانِ
 بِالْحَقِّ لَا فَيْسَلٌ وَلَا مُتَوَانِ
 يَكُنْ فِي السَّمَاءِ قَضَاءُ ذِي السُّلْطَانِ
 عِنْدَهُ، وَهَذَا وَاضِحٌ الْبُرْهَانِ
 يَغْتُوبُ وَالْأَنْفَاطُ لِلتُّغْمَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانِ
 يَخْفَى عَلَيْهِ هَوَاجِسُ الْأَذْهَانِ
 إِلَيْهِ دَرْكٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانِ
 وَلَهُ سُورُوحٌ عِدَّةٌ لِيَسْبَانَ
 فِي ذَٰكَ تَلَقَّاهَا بِلَا مُحْسَبَانِ
 وَبِالْإِسْتِيْوَا وَالْفَوْقِ لِلرَّخْمَنِ
 لِيَسْوَاهُ مِنْ قُرْسَانِ هَذَا الشَّانِ
 وَشَيْعَةَ التَّغْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 مَا قَدْ حَكَى الْحَلَّالُ دُوَ الْإِنْتِقَانِ
 قَدْ قَالَ مَا فِيهِ هُدَى الْحَيْرَانِ
 إِنَّكَارُهُ عِلْمٌ عَلَى الْبُهْتَانِ

- ١٣٩٠ - قَالُوا لَهُ مَا ذَاكَ نَعْرِفُ رَبَّنَا
١٣٩١ - فَأَجَابَ نَعْرُفُهُ بِوَضْفِ عُلُوِّهِ
١٣٩٢ - وَبِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ حَقًّا عَلَى الْا
١٣٩٣ - وَهُوَ الَّذِي قَدْ شَجَّعَ ابْنَ حُزَيْمَةَ
١٣٩٤ - وَقَضَى بِقَتْلِ الْمُنْكَرِينَ عُلُوَّهُ
١٣٩٥ - وَبِأَنَّهُمْ يُلْقَمُونَ بَعْدَ الْقَتْلِ قَوْ
١٣٩٦ - فَشَفَى الْإِمَامَ الْعَالِمَ الْخَبِيرَ الَّذِي
١٣٩٧ - وَلَقَدْ حَكَاهُ الْحَاكِمُ الْعَدْلُ الرَّضَا
١٣٩٨ - وَحَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَمْهِيدِهِ
١٣٩٩ - إِجْمَاعَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ اللَّهَ قَوْ
١٤٠٠ - وَأَتَى هُنَاكَ بِمَا شَفَى أَهْلَ الْهُدَى
١٤٠١ - وَكَذَا عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ فَإِنَّهُ
١٤٠٢ - مِنْ مُوجِزٍ وَإِبَانَةٍ وَمَقَالَةٍ
١٤٠٣ - وَأَتَى بِتَفْرِيرِ اسْتِوَاءِ الرَّبِّ قَوْ
١٤٠٤ - وَأَتَى بِتَفْرِيرِ الْعُلُوِّ بِأَحْسَنِ الشَّ
١٤٠٥ - وَاللَّهِ مَا قَالَ الْمُجَسِّمُ مِثْلَ مَا
١٤٠٦ - فَازْمُوهُ وَنَحْكُمُ بِمَا تَزْمُوا بِهِ
١٤٠٧ - أَوْ لَا فَقُولُوا إِنْ تَمَّ حِرَازَةٌ
١٤٠٨ - فَسَلُّوا الْإِلَهَ شِفَاءً ذَا الدَّاءِ الْعُضَا
١٤٠٩ - وَانظُرُوا إِلَى حِزْبِ وَإِجْمَاعِ حَكَمِي
١٤١٠ - وَانظُرُوا إِلَى قَوْلِ ابْنِ وَهْبٍ أَوْحَدِ الْ
١٤١١ - وَانظُرُوا إِلَى مَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي
١٤١٢ - مِنْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
- حَقًّا بِهِ لِنُكُونِ ذَا إِيْمَانٍ
فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنِ الْأَكْوَانِ
عَرْشِ الرَّفِيعِ فَجَلَّ ذُو السُّلْطَانِ
إِذْ سَلَّ سَيْفَ الْحَقِّ وَالْعِرْفَانَ
بَعْدَ اسْتِتَابَتِهِمْ مِنَ الْكُفْرَانِ
قَ مَزَابِلِ الْمَيْتَاتِ وَالْإِنْتَانِ
يُذْعَى إِمَامَ أَيْمَةَ الْأَزْمَانِ
فِي كُتُبِهِ عَنْهُ بِأَلَا نُكْرَانِ
وَكِتَابِ الْإِسْتِذْكَارِ غَيْرِ جَبَانِ
قَ الْعَرْشِ لَمْ يُنْكَرْهُ ذُو إِيْمَانِ
لَكِنَّهُ مَرَضَ عَلَى الْعُمَيَّانِ
فِي كُتُبِهِ قَدْ جَاءَ بِالتَّبْيَانِ
وَرَسَائِلِ لِلتَّغْرِ ذَاتِ بَيَانِ
قَ الْعَرْشِ بِالْإِيضَاحِ وَالْبُرْهَانِ
فَرِيرٍ فَاَنْظُرْ كُتُبَهُ بِعِيَانِ
قَدْ قَالَهُ ذَا الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
هَذَا الْمُجَسِّمَ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
وَتَنَفُّسِ الصُّعْدَاءِ مِنْ حِرَّانِ
لِ مُجَانِبِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ
لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ فَتَى كِرْمَانِي
عُلَمَاءِ مِثْلِ الشَّمْسِ فِي الْمِيْرَانِ
تِلْكَ الرِّسَالَةَ مُفْصِحًا بِبَيَانِ
بِالذَّاتِ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ

- ١٤١٣ - وانظر إلى ما قاله الكرجي في
- ١٤١٤ - وانظر إلى الأضل الذي هو شرحه
- ١٤١٥ - وانظر إلى تفسير عبد ما الذي
- ١٤١٦ - وانظر إلى تفسير ذلك الفاضل الذي
- ١٤١٧ - ذلك الإمام ابن الإمام وشيخه
- ١٤١٨ - وانظر إلى النسائي في تفسيره
- ١٤١٩ - وقرأ كتاب العرش تصنيف الرضا
- ١٤٢٠ - وأخوه صاحب مسند ومصنف
- ١٤٢١ - وقرأ كتاب الاستقامة للرضا
- ١٤٢٢ - وقرأ كتاب الحافظ الثقة الرضا
- ١٤٢٣ - ذلك ابن أحمد أخذ الحفظ قد
- ١٤٢٤ - وقرأ كتاب الأثرم العدل الرضا
- ١٤٢٥ - وكذا الإمام بن الإمام المرتضى
- ١٤٢٦ - تصنيفه نثراً ونظماً واضح
- ١٤٢٧ - وقرأ كتاب السنة الأولى الذي
- ١٤٢٨ - ذلك النبيل ابن النبيل كتابه
- ١٤٢٩ - وانظر إلى قول ابن أسباط الرضا
- ١٤٣٠ - وانظر إلى قول ابن زيد ذلك حم
- ١٤٣١ - وانظر إلى ما قاله علم الهدى
- ١٤٣٢ - في نفضيه والرد يا لهما كتبا
- ١٤٣٣ - هدمت قواعد فرقة جهمية
- ١٤٣٤ - وانظر إلى ما في صحيح محمد
- ١٤٣٥ - من رده ما قاله الجهمي بالند
- شرح لتصنيف امرىء رباني
- فهما الهدى لملاذ خيران
- فيه من الآثار في ذا الشأن
- بنت الرضا المتصلع الرباني
- وأبوه سنيان رازيان
- هو عندنا سيف جليل معان
- نجل الصدوق إمامنا عثمان
- أترهما نجمين بل شمسان
- ذلك ابن أصرم حافظ رباني
- في السنة العليا فتى الشيباني
- شهدت له الحفاظ بالاثقان
- في السنة الأولى إمام زمان
- حقاً أبي داود ذي العرفان
- في السنة المثلى هما نجمان
- أبدها مضطلع من الإيمان
- أيضاً نبيل واضح البرهان
- وانظر إلى قول الرضا سفيان
- أد وحماد الإمام الثاني
- عثمان ذلك الدارمي الرباني
- بأسنة وهما لنا علمان
- فحوت سقوفهم على الحيطان
- ذلك البخاري العظيم الشأن
- قل الصحيح الواضح البرهان

١٤٣٦ - وانظر إلى تلك التراجم ما الذي
 ١٤٣٧ - وانظر إلى ما قاله الطبري في الشد
 ١٤٣٨ - أعني الفقيه الشافعي الألكا
 ١٤٣٩ - وانظر إلى ما قاله علم الهدى الشد
 ١٤٤٠ - ذلك الذي هو صاحب الترغيب والتد
 ١٤٤١ - وانظر إلى ما قاله في السنة ال
 ١٤٤٢ - وانظر إلى ما قاله شيخ الهدى
 ١٤٤٣ - وانظر إلى قول الطحاوي الرضا
 ١٤٤٤ - وكذلك القاضي أبو بكر هو اب
 ١٤٤٥ - قد قال في تمهيدِهِ وَرَسَائِلِ
 ١٤٤٦ - فِي بَعْضِهَا حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ١٤٤٧ - وَأَتَى بِتَفْصِيلِ الْعُلُوِّ وَأَبْطَلَ «ال
 ١٤٤٨ - مِنْ أَوْجِهٍ شَتَّى وَذَا فِي كُتُبِهِ
 ١٤٤٩ - وانظر إلى قول ابن كلاب وما
 ١٤٥٠ - أَخْرَجَ مِنَ الثَّقَلِ الصَّحِيحِ وَعَقْلِهِ
 ١٤٥١ - لَيْسَ الْإِلَهَ بَدَاخِلَ فِي خَلْقِهِ
 ١٤٥٢ - وانظر إلى ما قاله الطبري في الشد
 ١٤٥٣ - وانظر إلى ما قاله في سورة ال
 ١٤٥٤ - وانظر إلى ما قاله البغوي في
 ١٤٥٥ - فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ عِنْدَ الْاِسْتِوَا
 ١٤٥٦ - وانظر إلى ما قاله ذو سنية
 ١٤٥٧ - وكذلك سنية جعفر يكتى أبا الشد
 ١٤٥٨ - وانظر إلى ما قاله ابن سريج ال

فِي ضَمْنِهَا إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْفَانٍ
 سِرْحَ الَّذِي هُوَ عِنْدَكُمْ سِفْرَانٍ
 نَبِيِّ الْمُسَدَّدِ نَاصِرِ الْإِيمَانِ
 يَمِيٍّ فِي إِضَاحِهِ وَبَيَانِ
 زَهَابِ مَمْدُوحٍ بِكُلِّ لِسَانِ
 كُبْرَى سُلَيْمَانَ هُوَ الطَّبْرَانِي
 يُدْعَى بِطَلْمُنْكِيهِمْ ذُو شَانِ
 وَأَجْزُهُ مِنْ تَحْرِيفِ ذِي بُهْتَانِ
 مِنْ الْبَاقِلَانِي قَائِدُ الْفُرْسَانِ
 وَالشَّرْحِ مَا فِيهِ جَلِيٌّ بَيَانِ
 لَكِنَّهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
 لَامٍ» الَّتِي زِيدَتْ عَلَى الْقُرْآنِ
 بِإِدْلَامٍ كَانَتْ لَهُ عَيْنَانِ
 يَقْضِي بِهِ لِمُعْطَلِ الرَّحْمَنِ
 مَنْ قَالَ قَوْلَ الزُّورِ وَالْبُهْتَانِ
 أَوْ خَارِجٍ عَنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
 فَنَسِيرِ وَالتَّهْذِيبِ قَوْلِ مُعَانِ
 أَعْرَافٍ مَعَ طَهٍ وَمَعَ شُبْحَانِ
 تَفْسِيرِهِ وَالشَّرْحِ بِالْإِحْسَانِ
 فِيهَا وَفِي الْأُولَى مِنَ الْقُرْآنِ
 وَقِرَاءَةِ ذَلِكَ الْإِمَامِ الدَّانِي
 يَخِ الرُّضَا الْمُسْتَلِّ مِنْ حَيَّانِ
 بَحْرُ الْخِضْمِ الشَّافِعِيِّ الثَّانِي

١٤٥٩ - وَاَنْظُرْ إِلَى مَا قَالَهُ عَلَّمُ الْهُدَى
 ١٤٦٠ - وَكِتَابُهُ فِي الْفِقْهِ وَهُوَ بَيَانُهُ
 ١٤٦١ - وَاَنْظُرْ إِلَى الشَّنَنِ الَّتِي قَدْ صَنَّفَ الـ
 ١٤٦٢ - زَادَتْ عَلَى الْمِائَتِينَ مِنْهَا مُفْرَدًا
 ١٤٦٣ - مِنْهَا لِأَخَمَدَ عِدَّةٌ مُرْجُودَةٌ
 ١٤٦٤ - وَاللَّاءُ فِي ضَمَنِ التَّصَانِيفِ الَّتِي
 ١٤٦٥ - فَكَثِيرَةٌ جِدًّا فَمَنْ يَكُ رَاغِبًا
 ١٤٦٦ - أَضْحَابُهَا هُمْ حَافِظُو الْإِسْلَامِ لَا
 ١٤٦٧ - وَهُمْ التُّجُومُ لِكُلِّ عَبْدٍ سَائِرٍ
 ١٤٦٨ - وَسِوَاهُمْ وَاللَّهُ قُطَاعُ الطَّرِيبِ
 ١٤٦٩ - مَا فِي الَّذِينَ حَكَيْتُ عَنْهُمْ أَنْفَاءً
 ١٤٧٠ - بَلْ كُلُّهُمْ وَاللَّهُ شَيْعَةٌ أَحْمَدٍ
 ١٤٧١ - وَبِذَلِكَ فِي كُتُبِ لَهُمْ قَدْ صَرَّحُوا
 ١٤٧٢ - أَتَظُنُّهُمْ لَفِظِيَّةً جَهْلِيَّةً
 ١٤٧٣ - حَاشَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ بَلْ وَاللَّهِ هُمْ
 ١٤٧٤ - فَاَنْظُرْ إِلَى تَقْرِيرِهِمْ لِعُلُوِّهِ
 ١٤٧٥ - عَقْلَانِ عَقْلٌ بِالتُّصُوصِ مُؤَيَّدٌ
 ١٤٧٦ - وَاللَّهُ مَا اسْتَوَيَْا وَلَنْ يَتَلَاقِيَا
 ١٤٧٧ - أَفَتَقْدِفُونَ أَوْلَاءَ بَلْ أَضْعَافُهُمْ
 ١٤٧٨ - بِالْجَهْلِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ وَالتَّ
 ١٤٧٩ - يَا قَوْمَنَا أَلَلَّةٌ فِي إِسْلَامِكُمْ
 ١٤٨٠ - يَا قَوْمَنَا اغْتَبِرُوا بِمَضْرُوعٍ مَنْ خَلَا
 ١٤٨١ - لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كِذْبُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ

أَغْنِي أَبَا الْخَيْرِ الرَّضَا الْعُمَرَانِي
 يُجِدِي مَكَانَتَهُ مِنَ الْإِيمَانِ
 عُلَمَاءَ بِالْأَثَارِ وَالْقُرْآنِ
 أَوْفَى مِنَ الْخَمْسِينَ فِي الْحُسْبَانِ
 فِينَا رَسَائِلُهُ إِلَى الْإِخْوَانِ
 شَهْرَتْ فَلَمْ تَخْتَجِ إِلَى حُسْبَانِ
 فِيهَا يَجِدُ فِيهَا هُدَى الْحِيرَانِ
 أَضْحَابُ جَهَنَّمَ حَافِظُو الْكُفْرَانِ
 يَبْغِي الْإِلَهَ وَجَنَّةَ الْحَيَوَانِ
 قِي أَيْمَةٌ تَدْعُو إِلَى النَّيْرَانِ
 مِنْ حَنْبَلِيٍّ وَاحِدٍ بِضَمَانِ
 فَأُصُولُهُ وَأُصُولُهُمْ سَيِّانِ
 وَأُخُو الْعَمَايَةِ مَا لَهُ عَيْنَانِ
 مِثْلَ الْحَمِيرِ تُقَادُ بِالْأَزْمَانِ
 أَهْلُ الْعُقُولِ وَصِحَّةُ الْأَذْهَانِ
 بِالتَّنْقُلِ وَالمَغْفُولِ وَالجُرْهَانِ
 وَمُؤَيَّدٌ بِالمَنْطِقِ الْيُونَانِي
 حَتَّى تَشِيْبَ مَفَارِقُ الْغُرْبَانِ
 مِنْ سَادَةِ الْعُلَمَاءِ كُلِّ زَمَانِ
 بَدِيعِ وَالتَّضْلِيلِ وَالبُهْتَانِ
 لَا تُفْسِدُوهُ لِتُخَوِّعَ الشَّيْطَانِ
 مِنْ قَبْلِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَزْمَانِ
 وَقَتَالُهُمْ بِالزُّورِ وَالبُهْتَانِ

١٤٨٢ - كَلَّا وَلَا التَّلْبِيسُ وَالتَّذْلِيلُ عِنْدَ
 ١٤٨٣ - وَبَدَا لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ غِطَائِهِمْ
 ١٤٨٤ - وَبَدَا لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ حَقَائِقِ الْا
 ١٤٨٥ - مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهِ غَيْرُ شَكَايَةٍ
 ١٤٨٦ - مَا يَسْتَكْبِي إِلَّا الَّذِي هُوَ عَاجِزٌ
 ١٤٨٧ - ثُمَّ اسْمِعُوا مَاذَا الَّذِي يَقْضِي لَكُمْ
 ١٤٨٨ - لَبِئْسْتُمْ مَعْنَى التُّصْوِصِ وَقَوْلُنَا
 ١٤٨٩ - مَنْ حَرَفَ النَّصَّ الصَّرِيحَ فَكَيْفَ لَا
 ١٤٩٠ - يَا قَوْمِ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ أَسَأْتُمْ
 ١٤٩١ - مَا ذَنْبُهُمْ وَنَبِيَّهُمْ قَدْ قَالَ مَا
 ١٤٩٢ - مَا الذَّنْبُ إِلَّا لِلتُّصْوِصِ لَدَيْكُمْ
 ١٤٩٣ - مَا ذَنْبٌ مَنْ قَدْ قَالَ مَا نَطَقْتُ بِهِ
 ١٤٩٤ - هَذَا كَمَا قَالَ الْحَبِيثُ لَصَخْبِهِ
 ١٤٩٥ - لَمَّا أَفَاضُوا فِي حَدِيثِ الرَّفْضِ عِنْدَ
 ١٤٩٦ - يَا قَوْمِ أَضِلُّ بِلَايِكُمْ وَمُضَابِكُمْ
 ١٤٩٧ - كَمْ قَدَّمَ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ بَلْ غَدَا
 ١٤٩٨ - وَيَقُولُ فِي مَرَضِ الْوَفَاةِ يَوْمُكُمْ
 ١٤٩٩ - وَيَطْلُغُ يَمْنَعُ مِنْ إِمَامَةٍ غَيْرِهِ
 ١٥٠٠ - وَيَقُولُ لَوْ كُنْتُ الْخَلِيلَ لِوَاحِدٍ
 ١٥٠١ - لَكُنْتُ الْأَخَّ وَالرَّفِيقُ وَصَاحِبِي
 ١٥٠٢ - وَيَقُولُ لِلصَّدِيقِ يَوْمَ الْعَارِ لَا
 ١٥٠٣ - اللَّهُ ثَالِثُنَا وَتِلْكَ فَضِيلَةٌ
 ١٥٠٤ - يَا قَوْمِ مَا ذَنْبُ التَّوَاصِبِ بَعْدَ ذَا

- ١٥٠٥ - فَتَفَرَّقَتْ تِلْكَ الرِّوَاغِضُ كُلُّهُمْ
 ١٥٠٦ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ ذَلِكَ رَضِيعُهُمْ
 ١٥٠٧ - ثَوْبَانٍ قَدْ نُسِجَا عَلَى الْمِثْوَالِ يَا
 ١٥٠٨ - وَاللَّهُ شَرٌّ مِنْهُمَا فَهُمَا عَلَى



فصل

- ١٥٠٩ - هَذَا وَسَابِعَ عَشْرَهَا إخبَارُهُ
 ١٥١٠ - عَنْ عَبْدِهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَحزبِهِ
 ١٥١١ - تَكْذِيبِهِ مُوسَى الْكَلِيمِ بِقَوْلِهِ
 ١٥١٢ - وَمِنَ الْمَصَائِبِ قَوْلُهُمْ إِنَّ اعْتَقَا
 ١٥١٣ - فَإِذَا اعْتَقَدْتُمْ ذَا فَاشْيَاعَ لَهُ
 ١٥١٤ - فَاسْمَعِ إِذَا مَنْ ذَا الَّذِي أَوْلَى بِفِرْ
 ١٥١٥ - وَأَنْظُرْ إِلَى مَا جَاءَ فِي الْقَصَصِ الَّتِي
 ١٥١٦ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلُوا الضَّلَالَةَ قُدُورَةً
 ١٥١٧ - فإِمَامَ كُلِّ مَعْطَلٍ فِي نَفْسِهِ
 ١٥١٨ - طَلَبَ الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ مُكْذِبًا
 ١٥١٩ - بَلْ قَالَ: مُوسَى كَاذِبٌ فِي زَعْمِهِ
 ١٥٢٠ - فإِثْوَالِي الصَّرْحِ الرَّفِيعِ لِعَلَّيْ
 ١٥٢١ - وَأَظُنُّ مُوسَى كَاذِبًا فِي قَوْلِهِ
 ١٥٢٢ - وَكَذَلِكَ كَذَّبَهُ بِأَنَّ إِلَهَهُ
 ١٥٢٣ - هُوَ أَنْكَرُ التَّكْلِيمِ وَالْفَوْقِيَّةِ أَلْ
 ١٥٢٤ - فَمَنْ السَّيِّئِ أَوْلَى بِفِرْعَوْنَ إِذَا
- سُبْحَانَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 فِرْعَوْنَ ذِي التَّكْذِيبِ وَالطُّغْيَانِ
 أَللَّهُ رَبِّي فِي السَّمَاءِ نَبَائِي
 ذَ الْفَوْقِ مِنْ فِرْعَوْنَ ذِي الْكُفْرَانِ
 أَنْتُمْ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْبُهْتَانِ
 عَوْنُ الْمُعْطَلِ جَاوِدِ الرَّحْمَنِ
 تَخَكِّي مَقَالَ إِمَامِهِمْ بِبَيَانِ
 بِأَثْمَةٍ تَدْعُو إِلَى النَّيْرَانِ
 فِرْعَوْنَ مَعَ ثَمْرُودَ مَعَ هَامَانَ
 مُوسَى وَرَامَ الصَّرْحِ بِالْبُئْيَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّبُّ ذُو السُّلْطَانِ
 أَزْقَى إِلَيْهِ بِحِيلَةِ الْإِنْسَانِ
 اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو سُلْطَانِ
 نَادَاهُ بِالتَّكْلِيمِ دُونَ عِيَانِ
 حُلْيَا كَقَوْلِ الْجَهْمِ ذِي صَفْوَانِ
 مَنَّا وَمِنْكُمْ بَعْدَ ذَا التَّبْيَانِ

١٥٢٥ - يَا قَوْمَنَا وَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِنَا
 ١٥٢٦ - عَقْلًا وَنَفْلًا مَعَ صَرِيحِ الْفِطْرَةِ أَلْ
 ١٥٢٧ - كُلُّ يَدُلُّ بِأَنَّهُ سُبْحَانُهُ
 ١٥٢٨ - أَتَسْرُونَ أَنَّا نَارِكُوكَ ذَا كُفْلِهِ
 ١٥٢٩ - يَا قَوْمُ مَا أَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَى
 ١٥٣٠ - وَتَحَكَّمُوهُ فِي الْجَلِيلِ وَدِقِّهِ
 ١٥٣١ - قَدْ أَفْسَمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِنَفْسِهِ
 ١٥٣٢ - أَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مَنْ يَكُونُ مُحَكَّمًا
 ١٥٣٣ - بَلْ لَيْسَ يُؤْمِنُ غَيْرُهُ مَنْ قَدْ حَكَّمَهُ أَلْ
 ١٥٣٤ - هَذَا وَمَا ذَلِكَ الْمُحَكَّمُ مُؤْمِنًا
 ١٥٣٥ - هَذَا وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ حَتَّى يُسَدَّ
 ١٥٣٦ - يَا قَوْمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ نَشَدْتُكُمْ
 ١٥٣٧ - هَلْ حَدَّثْتُمْ قَطُّ أَنْفُسَكُمْ بِذَا
 ١٥٣٨ - لَكِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَجُنْدَهُ
 ١٥٣٩ - هُمْ يَشْهَدُونَ بِأَنَّكُمْ أَعْدَاءُ مَنْ
 ١٥٤٠ - وَلَايِي شَيْءٍ كَانَ أَحْمَدَ خَضْمَتِكُمْ
 ١٥٤١ - وَلَايِي شَيْءٍ كَانَ بَعْدَ خُضُوعِكُمْ
 ١٥٤٢ - وَلَايِي شَيْءٍ كَانَ أَيْضًا خَضْمَتِكُمْ
 ١٥٤٣ - أَعْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ نَاصِرَ سُنَّةِ أَلْ
 ١٥٤٤ - وَاللَّهِ لَمْ يَكُ ذَنْبُهُ شَيْئًا سِوَى
 ١٥٤٥ - إِذْ جَرَّدَ التَّوْحِيدَ عَنْ شِرْكِهِ كَذًّا
 ١٥٤٦ - فَتَجَرَّدَ الْمُفْقُودُ مَعَ قَضْدِهِ لَهُ
 ١٥٤٧ - مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ دَعَا لِمَقَالَةٍ

مائةٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ بِلْ مَائَتَانِ
 أَوْلَى وَدَوَّقِ حَلَاوَةَ الْقُرْآنِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 لِيَجْعَاجِعِ التَّعْطِيلِ وَالْهَذْيَانِ
 أَنْ تَرْجِعُوا لِلْوَحْيِ بِالْإِدْعَانِ
 تَحَكِيمِ تَسْلِيمِ مَعَ الرِّضْوَانِ
 قَسْمًا يُبَيِّنُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ
 غَيْرِ الرَّسُولِ الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
 وَوَحْيَيْنِ حَسْبُ فِذَلِكَ دُوْ إِيْمَانِ
 إِنْ كَانَ ذَا حَرْجٍ وَضَيْقٍ بِطَّانِ
 سَمَ لَلَّذِي يَفْضِي بِهِ الْوَحْيَانِ
 وَبِحُرْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 فَسَلُوا نُفُوسَكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ
 وَرَسُولِهِ الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 ذَا شَأْنُهُ أَبْدَأُ بِكُلِّ زَمَانِ
 أَعْنِي ابْنَ جَنْبِلِ الرِّضَا الشَّيْبَانِي
 أَهْلَ الْحَدِيثِ وَعَسْكَرَ الْقُرْآنِ
 شَيْخَ الْوُجُودِ الْعَالِمِ الْحَرَّانِي
 مَخْتَارِ قَامِعِ سُنَّةِ الشَّيْطَانِ
 تَجْرِيدِهِ لِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ
 تَجْرِيدُهُ لِلْوَحْيِ عَنْ بُهْتَانِ
 فَلِذَلِكَ لَمْ يَنْضَفْ إِلَى إِنْسَانِ
 غَيْرِ الْحَدِيثِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ

١٥٤٨ - فَالْقَوْمَ لَمْ يَدْعُوا إِلَىٰ غَيْرِ الْهُدَىٰ
 ١٥٤٩ - شَتَّانَ بَيْنَ الدَّعْوَتَيْنِ فَحَسْبُكُمْ
 ١٥٥٠ - قَالُوا لَنَا لَمَّا دَعَوْنَاهُمْ إِلَىٰ
 ١٥٥١ - ذَهَبَتْ مَقَادِيرُ الشُّيُوخِ وَحُزْمَةُ الْ
 ١٥٥٢ - وَتَرَكَتُمْ أَقْوَالَهُمْ هَدْرًا وَمَا
 ١٥٥٣ - لَكِنَّ حَفِظْنَا نَحْنُ حُزْمَتَهُمْ وَلَكِنْ
 ١٥٥٤ - يَا قَوْمِ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ كَذَبْتُمْ
 ١٥٥٥ - وَتَسَبَّيْتُمُ الْعُلَمَاءَ لِلْأَمْرِ الَّذِي
 ١٥٥٦ - وَاللَّهِ مَا أَوْصَوْكُمْ أَنْ تَشْرُكُوا
 ١٥٥٧ - كَلًّا وَلَا فِي كُتُبِهِمْ هَذَا بَلَىٰ
 ١٥٥٨ - إِذْ قَدْ أَحَاطَ الْعِلْمُ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ
 ١٥٥٩ - كَلًّا وَمَا مِنْهُمْ أَحَاطَ بِكُلِّ مَا
 ١٥٦٠ - فَلِذَلِكَ أَوْصَوْكُمْ بِأَنْ لَا تَجْعَلُوا
 ١٥٦١ - لَكِنَّ زِنُوهَا بِالنُّصُوصِ فَإِنْ تَوَا
 ١٥٦٢ - لَكِنَّكُمْ قَدَّمْتُمْ أَقْوَالَهُمْ
 ١٥٦٣ - وَاللَّهِ لَا يُوَصِّيَةُ الْعُلَمَاءِ نَفًّا
 ١٥٦٤ - وَرَكِبْتُمْ الْجَهْلِينَ ثُمَّ تَرَكَتُمُ النَّدَّ
 ١٥٦٥ - قُلْنَا لَكُمْ فَتَعَلَّمُوا قُلْتُمْ أَمَا
 ١٥٦٦ - مِنْ أَيْنَ وَالْعُلَمَاءُ أَنْتُمْ فَاسْتَحُوا
 ١٥٦٧ - لَمْ يُشْبِهِ الْعُلَمَاءَ إِلَّا أَنْتُمْ
 ١٥٦٨ - وَاللَّهِ لَا عِلْمَ وَلَا دِينَ وَلَا
 ١٥٦٩ - عَمَلْتُمْ الْعُلَمَاءَ حِينَ دَعَوْتُمْ
 ١٥٧٠ - إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الذُّبَابُ إِذَا رَأَىٰ

وَدَعَوْتُمْ أَنْتُمْ لِرَأْيِ فُلَانٍ
 يَا قَوْمِ مَا بَكُّمُ مِنَ الْخِذْلَانِ
 هَذَا مَقَالَةٌ ذِي هَوَىٰ مَلَانٍ
 عُلَمَاءٍ بَلْ عَبَّرْتَهُمُ الْعَيْنَانِ
 أَضَعَّتْ إِلَيْهَا مِنْكُمْ أذُنَانِ
 نَعْدُ الَّذِي قَالُوهُ قَدَّرَ بَنَانِ
 وَآتَيْتُمْ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ
 هُمْ مِنْهُ أَهْلُ بَرَاءَةٍ وَأَمَانِ
 قَوْلَ الرُّسُولِ لِقَوْلِهِمْ بِلِسَانِ
 بِالْعَكْسِ أَوْصَوْكُمْ بِلَا كِثْمَانِ
 لَيْسُوا بِمَغْضُومِينَ بِالْبُزْهَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 أَقْوَالُهُمْ كَالنَّصِّ فِي الْمِيزَانِ
 فِيهَا فَتِلْكَ صَحِيحَةُ الْأَوْزَانِ
 أَبْدَأْ عَلَى النَّصِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 ذُنُومٌ وَلَا يُوَصِّيَةُ الرَّحْمَنِ
 صَّيْنٍ مَعَ ظُلْمٍ وَمَعَ عُذْوَانِ
 نَحْنُ الْأَيْمَّةُ فَاصْبِرُوا الْأَزْمَانِ
 أَيْنَ التُّجُومِ مِنَ الثَّرَى التَّخْتَانِي
 أَشْبَهْتُمْ الْعُلَمَاءَ فِي الْأَذْقَانِ
 عَقْلٌ، وَلَا بِمُرُوءَةِ الْإِنْسَانِ
 لِلْحَقِّ بَلْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 طُعْمًا قِيَا لِمَسَاقِطِ الذُّبَابِ

- ١٥٧١ - وَإِذَا رَأَى فَرْعًا تَطَّيَّرَ قَلْبُهُ
١٥٧٢ - وَإِذَا دَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْبُرْهَانِ كَمَا
١٥٧٣ - نَحْنُ الْمُقْلِدَةُ الْأَلَى أَلْفُوا كَذَا
١٥٧٤ - قُلْنَا فَكَيْفَ تُكْفَرُونَ وَمَا لَكُمْ
١٥٧٥ - إِذْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ مُقْلِدًا
١٥٧٦ - وَالْعِلْمُ مَعْرِفَةُ الْهُدَى بِدَلِيلِهِ
١٥٧٧ - حِزْنَا بِكُمْ وَاللَّهُ لَا أَنْتُمْ مَعَ الْ
١٥٧٨ - كَلًّا وَلَا مَتَعَلِّمُونَ فَمَنْ تُرَى
١٥٧٩ - لِكُنَّهَا وَاللَّهُ أَنْفَعُ مِنْكُمْ
١٥٨٠ - نَأَلَتْ بِهِمْ خَيْرًا وَنَأَلَتْ مِنْكُمْ الْ
١٥٨١ - فَمَنْ الَّذِي خَيْرٌ وَأَنْفَعُ لِلْوَرَى

فصل

- ١٥٨٢ - هَذَا وَثَامِنَ عَشْرَهَا تَنْزِيهُهُ
١٥٨٣ - وَعَنِ الْغُيُوبِ وَمُوجِبِ التَّمْثِيلِ وَالذِّ
١٥٨٤ - وَلِذَاكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ سُبْحَانَهُ
١٥٨٥ - أَوْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ظَهِيرٌ فِي الْوَرَى
١٥٨٦ - أَوْ أَنْ يُوَالِيَ خَلْقَهُ سُبْحَانَهُ
١٥٨٧ - أَوْ أَنْ يَكُونَ لَدَيْهِ أَضْلًا شَافِعُ
١٥٨٨ - وَكَذَاكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ وَالِدِ
١٥٨٩ - وَكَذَاكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ زَوْجَةِ
١٥٩٠ - وَلَقَدْ أَتَى التَّنْزِيَهُ عَمَّا لَمْ يُقَلَّ
- سُبْحَانَهُ عَنْ مُوجِبِ التَّقْضَانِ
سُبْحَانَهُ جَلَّ اللهُ دُو الشُّلْطَانِ
عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكٌ ثَانِ
سُبْحَانَهُ عَنْ إِفْكِ ذِي بُهْتَانِ
مِنْ حَاجَةِ أَوْ ذَلَّةٍ وَهَوَانِ
إِلَّا بِإِذْنِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ
وَكَذَاكَ عَنْ وَلَدِهِ هُمَا نَسَبَانِ
وَكَذَاكَ عَنْ كُفْوِ يَكُونُ مُدَانِي
كَيْ لَا يَدُورَ بِخَاطِرِ الْإِنْسَانِ

١٥٩١ - فانظر إلى التَّنْزِيهِ عَنْ طُغْمٍ وَلَمْ
 ١٥٩٢ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ مَوْتٍ وَعَنْ
 ١٥٩٣ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ نَسِيَانِهِ
 ١٥٩٤ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ ظُلْمٍ وَفِي الدِّ
 ١٥٩٥ - وَكَذَلِكَ التَّنْزِيهِ عَنْ تَعَبٍ وَعَنْ
 ١٥٩٦ - وَلَقَدْ حَكَى الرَّحْمَنُ قَوْلًا قَالَهُ
 ١٥٩٧ - إِنَّ الإِلَهَ هُوَ الْفَقِيرُ وَنَحْنُ أَضْ
 ١٥٩٨ - وَلِذَلِكَ أَضْحَى رَبُّنَا مُسْتَقْرِضًا
 ١٥٩٩ - وَحَكَى مَقَالََةَ قَائِلٍ مِنْ قَوْمِهِ
 ١٦٠٠ - هَذَا وَمَا الْقَوْلَانِ قَطُّ مَقَالََةَ
 ١٦٠١ - لَكِنْ مَقَالََةَ كَوْنِهِ فَوْقَ الْوَرَى
 ١٦٠٢ - قَدْ طَبَّقَتْ شُرُقَ الْبِلَادِ وَعَزَبَتْهَا
 ١٦٠٣ - فَلَأَيِّ شَيْءٍ لَمْ يُنْزَهِ نَفْسَهُ
 ١٦٠٤ - عَنْ ذِي الْمَقَالََةِ مَعَ تَفَاتُحِ أَمْرِهَا
 ١٦٠٥ - بَلْ دَائِمًا يُبْذِي لَنَا إِثْبَاتَهَا
 ١٦٠٦ - لَا سِيَّمَا تِلْكَ الْمَقَالََةَ عِنْدَكُمْ
 ١٦٠٧ - أَوْ أَنَّهَُا كَمَقَالََةِ لِمُثَلِّثٍ
 ١٦٠٨ - إِذْ كَانَ جِسْمًا كُلُّ مَوْصُوفٍ بِهَا
 ١٦٠٩ - فَالْعَابِدُونَ لِمَنْ عَلَى الْعَرْشِ اشْتَوَى
 ١٦١٠ - لَكِنَّهُمْ عُبَادُ أَوْثَانٍ لَدَى
 ١٦١١ - وَلِذَلِكَ قَدْ جَعَلَ الْمَعْطَلُ كُفْرَهُمْ
 ١٦١٢ - هَذَا رَأْيَانَهُ بِكُتُبِكُمْ وَلَمْ
 ١٦١٣ - وَلَايِّ شَيْءٍ لَمْ يُحَدِّزْ خَلْقَهُ

يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَطُّ مِنْ إِنْسَانٍ
 نَوْمٍ وَعَنْ سِنَّةٍ وَعَنْ عَشِيَانٍ
 وَالرَّبُّ لَمْ يُنْسَبْ إِلَى نَسِيَانٍ
 أَفْعَالٍ عَنْ عَبَثٍ وَعَنْ بُطْلَانٍ
 عَجَزٍ يُتَنَافَى قُدْرَةَ الرَّحْمَنِ
 فَنَحَاصُ ذُو الْبُهْتَانِ وَالْكَفْرَانِ
 حَابِ الْغِنَى ذُو الْوُجْدِ وَالْإِمْكَانِ
 أَمْوَالَنَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَنَّ الْعُرَيْرَ ابْنَ مِنَ الرَّحْمَنِ
 مَنْصُورَةٌ فِي مَوْضِعٍ وَرَمَانٍ
 وَالْعَرْشِ وَهُوَ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 وَعَدَتْ مُقَرَّرَةٌ لَدَى الْأَذْهَانِ
 سُبْحَانَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 وَظُهُورِهَا فِي سَائِرِ الْأَدْيَانِ
 وَبُعِيدُهُ بِأَدِلَّةِ التَّبْيَانِ
 مَقْرُونَةٌ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
 عَبْدِ الصَّلِيبِ الْمَشْرِكِ التَّضْرَانِي
 لَيْسَ الإِلَهَ مُنْزَلُ الْفُرْقَانِ
 بِالذَّاتِ لَيْسُوا عَابِدِي الدِّيَانِ
 هَذَا الْمَعْطَلُ جَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 هُوَ مُقْتَضَى الْمَعْقُولِ وَالْبُوهَانِ
 تَكْذِيبَ عَلَيْكُمْ فَعَلَ ذِي الْبُهْتَانِ
 عَنْهَا وَهَذَا شَأْنُهَا بِبَيَانِ

- ١٦١٤ - هَذَا وَلَيْسَ فَسَادُهَا بِمُبَيَّنٍ حَتَّى يُحَالَ لَنَا عَلَى الْأَذْهَانِ
 ١٦١٥ - وَلِذَاكَ قَدْ شَهِدْتَ أَفَاضِلَكُمْ لَهَا بِظُهُورِهَا فِي الْوَهْمِ لِلْإِنْسَانِ
 ١٦١٦ - وَخَفَاءٍ مَا قَالُوهُ مِنْ نَفْسِي عَلَى الْ-
 أَذْهَانِ بَلْ يَحْتَاجُ لِلْبُرْهَانِ

فصل

- ١٦١٧ - هَذَا وَتَاسِعَ عَشْرَهَا الزَّامُ ذِي التَّ-
 ١٦١٨ - وَفَسَادُ لَازِمِ قَوْلِهِ هُوَ مُقْتَضٍ
 ١٦١٩ - فَسَلِ الْمُعْطَلُ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلٍ
 ١٦٢٠ - مَاذَا تَقُولُ أَكَانَ يَغْرِفُ رَبُّهُ
 ١٦٢١ - أَمْ لَا؟ وَهَلْ كَانَتْ نَصِيحَتُهُ لَنَا
 ١٦٢٢ - أَمْ لَا؟ وَهَلْ حَازَ الْبَلَاغَةَ كُلَّهَا
 ١٦٢٣ - فَإِذَا انْتَهَتْ هَذِي الثَّلَاثَةُ فِيهِ كَمَا
 ١٦٢٤ - فَلَأَيِّ شَيْءٍ عَاشَ فِيْنَا كَاتِمًا
 ١٦٢٥ - بَلْ مُفْصِحًا بِالضَّدِّ مِنْهُ حَقِيقَةً أَلِ
 ١٦٢٦ - وَلَأَيِّ شَيْءٍ لَمْ يُصْرَخْ بِالَّذِي
 ١٦٢٧ - أَلْعَجَزَهُ عَنْ ذَلِكَ أَمْ تَقْصِيرَهُ
 ١٦٢٨ - حَاشَاةُ بَلْ ذَا وَضَفُّكُمْ يَا أُمَّةَ التَّ-
 ١٦٢٩ - وَلَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَذْكَرُ ضِدًّا ذَا
 ١٦٣٠ - أَتَرَاهُ أَصْبَحَ عَاجِزًا عَنْ قَوْلِهِ «إِنَّهُ»
 ١٦٣١ - وَيَقُولُ: «أَيْنَ اللّٰهُ؟» يَعْغِي «مَنْ» بِلَفْ
 ١٦٣٢ - وَاللّٰهُ مَا قَالَ الْأَيْثُمَّ كُلِّ مَا
 ١٦٣٣ - لَكِنْ لَأَنَّ عُقُولَ أَهْلِ زَمَانِهِمْ
 غَطِيطِلِ أَفْسَدَ لَازِمِ بَيَانِ
 لِفْسَادِ ذَلِكَ الْقَوْلِ بِالْبُرْهَانِ
 تَقْضِي عَلَى التَّغْطِيلِ بِالْبُطْلَانِ
 هَذَا الرَّسُولُ حَقِيقَةً الْعِرْفَانِ
 كُلِّ النَّصِيحَةِ لَيْسَ بِالْحَوَانِ
 فَالَلْفُظُ وَالْمَعْنَى لَهُ طَوْعَانِ؟
 مِلَّةٌ مَبْرُوءَةٌ مِنَ التُّقْضَانِ
 لِلنَّفْسِيِ وَالتَّغْطِيلِ فِي الْأَزْمَانِ
 إِفْصَاحِ مُوَضَّحَةً بِكُلِّ بَيَانِ
 صَرَخْتُمْ فِي رَبِّنَا الرَّخْمَنِ
 فِي التُّضْحِ أَمْ لِحَفَاءِ هَذَا الشَّانِ؟
 غَطِيطِلِ لَا الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 فِي كُلِّ مُنْجَتَّمَعٍ وَكُلِّ زَمَانِ
 تَوَلَّى «وَيَنْزِلُ «أَمْرُهُ» وَ«فُلَانِ»
 ظِ «الْأَيْنِ» هَلْ هَذَا مِنَ التَّبْيَانِ؟
 قَدْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِ مَا كَثَمَانِ
 ضَاقَتْ بِحَمْلِ دَقَائِقِ الْإِيْمَانِ

١٦٣٤ - وَغَدَتْ بَصَائِرُهُمْ كَحُفَّاشٍ أَتَى
 ١٦٣٥ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ظَلَامُهُ
 ١٦٣٦ - وَكَذَا عَقُولُكُمْ لَوْ اسْتَشَعَرْتُمْ
 ١٦٣٧ - أُنِسَتْ بِأَيْحَاشِ الظَّلَامِ وَمَا لَهَا
 ١٦٣٨ - لَوْ كَانَ حَقًّا مَا يَقُولُ مَعْطَلُ
 ١٦٣٩ - لَزِمْتَكُمْ شَنْعَ ثَلَاثِ فَازَتْوُوا
 ١٦٤٠ - تَقْدِيمُهُمْ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي نُضْجِهِمْ
 ١٦٤١ - إِنْ كَانَ مَا قَدْ قُلْتُمْ حَقًّا فَقَدْ
 ١٦٤٢ - إِذْ فِيهِمَا ضِدُّ الَّذِي قُلْتُمْ وَمَا
 ١٦٤٣ - بَلْ كَانَ أَوْلَى أَنْ يُعْطَلَ مِنْهُمَا
 ١٦٤٤ - إِمَّا عَلَى «جَهْمٍ» وَ«جَغْدٍ» أَوْ عَلَى «التَّ
 ١٦٤٥ - وَكَذَلِكَ أَتْبَاعُ لَهُمْ فَفَعَّ الْفَلَا
 ١٦٤٦ - وَكَذَلِكَ أَفْرَاحُ الْقَرَامِطَةِ الْأَلَى
 ١٦٤٧ - كَالْحَاكِمِيَّةِ وَالْأَلَى وَالْوَهُمِ
 ١٦٤٨ - وَكَذَا ابْنُ سَيْنَا وَالنَّصِيرُ نَصِيرُ أَهْلِ
 ١٦٤٩ - وَكَذَلِكَ أَفْرَاحُ الْمُجُوسِ وَشِبْهِهِمْ
 ١٦٥٠ - إِخْوَانُ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ وَجُنْدُهُ
 ١٦٥١ - أَفَمَنْ حَوَالَتُهُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَالِ
 ١٦٥٢ - كَمُحَيَّرٍ أَضَحَّتْ حَوَالَتُهُ عَلَى
 ١٦٥٣ - أَمْ كَيْفَ يَشْعُرُ تَائِبُهُ بِمُضَابِيهِ
 ١٦٥٤ - قُفْلٌ مِنَ الْجَهْلِ الْمُرْكَبِ فَوْقَهُ
 ١٦٥٥ - وَمَفَاتِحُ الْأَقْفَالِ فِي يَدِ مَنْ لَهُ التَّ
 ١٦٥٦ - فَاسْأَلْهُ فَتَنَحَّ الْقُفْلُ مَجْتَهِدًا عَلَى أَلِ

ضَوْءِ النَّهَارِ فَكَفَّ عَنْ طَيْرَانِ
 أَبْصَرْتَهُ يَسْعَى بِكُلِّ مَكَانِ
 يَا قَوْمُ كَالْحَشْرَاتِ وَالْفِئْرَانِ
 بِمَطَالِجِ الْأَنْوَارِ قَطُّ يَدَانِ
 لِعُلُوِّهِ وَصِفَاتِهِ الرَّخْمَنِ
 أَوْ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ أَوْ ثِنْتَانِ
 أَوْ فِي الْبَيَانِ أَذَاكَ دُوْ إِمْكَانِ؟
 ضَلَّ الْوَرَى بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 ضِدَّانِ فِي الْمَعْقُولِ يَجْتَمِعَانِ
 وَيُحَالُ فِي عِلْمٍ وَفِي عَرْفَانِ
 ظَامٍ أَوْ ذِي الْمَذْهَبِ الْيُونَانِيِّ
 ضُمَّ وَيُكْتَمُ تَابِعُو الْعُمَيَّانِ
 قَدْ جَاهَرُوا بِعِدَاوَةِ الرَّخْمَنِ
 كَأَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ آلِ سِنَانِ
 لِي الشُّرُكِ وَالتَّكْذِيبِ وَالكُفْرَانِ
 وَالصَّابِئِينَ وَكُلَّ ذِي بُهْتَانِ
 لَا مَرْحَبًا بِعَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 وَوَحْيِ الْمَبِينِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
 أَمْثَالِهِ أَمْ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ
 وَالْقَلْبُ قَدْ جُعِلَتْ لَهُ قُفْلَانِ
 قُفْلُ التَّعْصِبِ كَيْفَ يَنْفَتِحَانِ
 ضَرِيفُ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 أَسْنَانِ إِنَّ الْفَتْحَ بِالْأَسْنَانِ

فصل

- ١٦٥٧ - هَذَا وَخَاتَمُ هَذِهِ الْعِشْرِينَ وَجَدَ
- ١٦٥٨ - سُورَةُ التُّصُوصِ فَإِنَّهَا قَدْ نَوَّعَتْ
- ١٦٥٩ - وَالنَّظْمُ يَمْنَعُنِي مِنَ اسْتِيفَائِهَا
- ١٦٦٠ - فَأَشِيرُ بَعْضَ إِشَارَةِ لِمَوَاضِعِ
- ١٦٦١ - فَاذْكُرْ نُصُوصَ الْاِسْتِوَاءِ فَإِنَّهَا
- ١٦٦٢ - وَاذْكُرْ نُصُوصَ الْفَوْقِ أَيْضًا فِي ثَلَاثِ
- ١٦٦٣ - وَاذْكُرْ نُصُوصَ عُلوِّهِ فِي خَمْسَةِ
- ١٦٦٤ - وَاذْكُرْ نُصُوصًا فِي الْكِتَابِ تَضَمَّنَتْ
- ١٦٦٥ - فَتَضَمَّنَتْ أَضْلَيْنِ قَامَ عَلَيْهِمَا أَلْ
- ١٦٦٦ - كَوْنُ الْكِتَابِ كَلَامَهُ سُبْحَانَهُ
- ١٦٦٧ - وَعِدَادُهَا سَبْعُونَ حِينَ تُعَدُّ أَوْ
- ١٦٦٨ - وَاذْكُرْ نُصُوصًا ضُمَّنْتَ رَفْعًا وَمِعْدَ
- ١٦٦٩ - هِيَ خَمْسَةُ مَعْلُومَةٍ بِالْعَدِّ وَالْ
- ١٦٧٠ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الْمُلْكِ الَّتِي
- ١٦٧١ - نَصَّانِ: أَنَّ اللَّهَ فَوقَ سَمَائِهِ
- ١٦٧٢ - وَلَقَدْ أَتَى التَّخْصِيصُ بِالْعِنْدِ الَّذِي
- ١٦٧٣ - مِنْهَا صَرِيحٌ مَوْضِعَانِ بِسُورَةِ أَلْ
- ١٦٧٤ - فَتَدَبَّرِ النَّصِّينِ وَاَنْظُرْ مَا الَّذِي
- ١٦٧٥ - وَبِسُورَةِ التَّحْرِيمِ أَيْضًا ثَالِثُ
- ١٦٧٦ - وَلَدَيْهِ فِي مُرْمَلٍ قَدْ بَيَّنَّتْ
- ١٦٧٧ - لَا تَتَّقُضُ الْبَاقِي فَمَا لِمُعْطَلٍ
- ١٦٧٨ - وَبِسُورَةِ الشُّورَى وَفِي مُرْمَلٍ
- هَذَا وَهُوَ أَقْرَبُهَا إِلَى الْأَذْهَانِ
- طُرُقُ الْأَدِلَّةِ فِي أْتَمِّ بَيَانِ
- وَسِيَاقَةِ الْأَلْفَاظِ بِالْمِيزَانِ
- مِنْهَا وَأَيِّنَ الْبَحْرُ مِنْ خُلْجَانِ
- فِي سَبْعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ
- ثِ قَدْ غَدَتْ مَعْلُومَةُ التَّبْيَانِ
- مَعْلُومَةُ بَرِئَتْ مِنَ التَّقْصَانِ
- تَنْزِيلُهُ مِنْ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
- إِسْلَامٌ وَالْإِيمَانُ كَالْبُنْيَانِ
- وَعُلوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
- زَادَتْ عَلَى السَّبْعِينَ فِي الْحُسْبَانِ
- رَاجِعًا وَإِضَاعَادًا إِلَى الدِّيَانِ
- حُسْبَانِ فَاطْلُبْهَا مِنَ الْقُرْآنِ
- تُنْجِي لِقَارِئِهَا مِنَ النُّيْرَانِ
- عِنْدَ الْمُحَرِّفِ مَا هُمَا نَصَّانِ
- قُلْنَا بِسَبْعِ بَلْ أَتَى بِثَمَانِ
- أَعْرَافِ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءِ الثَّنَائِي
- لِسَوَاهِ لَيْسَتْ تَقْتَضِي النَّصَّانِ
- بَادِي الظُّهُورِ لِمَنْ لَهُ أُذُنَانِ
- نَفْسِ الْمَرَادِ وَقِيَّدَتْ بِبَيَانِ
- مِنْ رَاحَةٍ فِيهَا وَلَا تَبْيَانِ
- سِرِّ عَظِيمٍ شَأْنُهُ ذُو شَانِ

- ١٦٧٩ - فِي ذِكْرِ تَفْطِيرِ السَّمَاءِ فَمَنْ يُرِيدُ
 ١٦٨٠ - لَمْ يَسْمَحِ الْمَتَأَخَّرُونَ بِنَقْلِهِ
 ١٦٨١ - بَلْ قَالَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَوَارِسُ آلِ
 ١٦٨٢ - وَمَحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ فِي



فصل

- ١٦٨٣ - هَذَا وَحَادِيهَا وَعِشْرُونَ الَّذِي
 ١٦٨٤ - إِيَّانَ رَبِّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٦٨٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى التَّفْسِيمِ وَالتَّنْوِيعِ فِي الـ
 ١٦٨٦ - أَنَّ الْمَجِيءَ لِذَاتِهِ لَا أَمْرِهِ
 ١٦٨٧ - إِذْ ذَانِكَ الْأَمْرَانِ قَدْ ذُكِرَا وَيَبِي
 ١٦٨٨ - وَاللَّهُ مَا اخْتَمَلَ الْمَجِيءُ سِوَى مَجِي
 ١٦٨٩ - مِنْ أَيْنَ يَأْتِي يَا أُولِي الْمَعْقُولِ إِنَّ
 ١٦٩٠ - مِنْ فَوْقِنَا أَوْ تَحْتِنَا [أَوْ خَلْفِنَا]
 ١٦٩١ - وَاللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ تَحْتِهِمْ
 ١٦٩٢ - كَلَّا وَلَا مِنْ خَلْفِهِمْ وَأَمَامِهِمْ
 ١٦٩٣ - وَاللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا مِنَ الـ



فصل

في الإشارة إلى ذلك من السنة

- ١٦٩٤ - وَأَذْكَرُ حَدِيثًا فِي الصَّحِيحِ تَضَمَّنَتْ
 كَلِمَاتُهُ تُكَذِّبُ ذِي الْبُهْتَانِ

- ١٦٩٥ - لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلِيقَةَ رُئِنَا
١٦٩٦ - وَكِتَابُهُ هُوَ عِنْدَهُ وَضَعُ عَلَى الْ
١٦٩٧ - إِنِّي أَنَا الرَّحْمَنُ تَسْبِقُ رَحْمَتِي
١٦٩٨ - وَلَقَدْ أَشَارَ نَبِيُّنَا فِي خُطْبَةٍ
١٦٩٩ - مُسْتَشْهِدًا رَبَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
١٧٠٠ - أترأه أَمْسَى لِلسَّمَاءِ مُسْتَشْهِدًا
١٧٠١ - وَلَقَدْ أَتَى فِي رُفْيَةِ الْمَرْضَى عَنِ الْ
١٧٠٢ - نَصُّ بِأَنَّ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
١٧٠٣ - وَلَقَدْ أَتَى خَبْرٌ رَوَاهُ عُمَةُ أَلْ
١٧٠٤ - أَنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَا مِنْ فَوْقِهَا الْ
١٧٠٥ - وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ يُبْصِرُ خَلْقَهُ
١٧٠٦ - وَادُّكُرَ حَدِيثَ حُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ الثِّ
١٧٠٧ - إِذْ قَالَ رَبِّي فِي السَّمَاءِ لِرَغَبَتِي
١٧٠٨ - فَأَقْرَهُ الْهَادِي الْبَشِيرُ وَلَمْ يَقُلْ
١٧٠٩ - حَيْرَتَ بَلْ جَهَّيْتُ بَلْ شَجَّهْتُ [بَلْ
١٧١٠ - هَذِي مَقَالَتُهُمْ لَمَنْ قَدْ قَالَ مَا
١٧١١ - فَاللَّهُ يَأْخُذُ حَقَّهُ مِنْهُمْ وَمِنْ
١٧١٢ - وَادُّكُرَ شَهَادَتَهُ لَمَنْ قَدْ قَالَ رَبِّ
١٧١٣ - وَشَهَادَةَ الْعَذْلِيِّ الْمَعْطَلِ لِلَّذِي
١٧١٤ - وَاحْكُمْ بِأَيْهِمَا تَشَاءُ وَإِنِّي
١٧١٥ - إِنْ كُنْتُ مِنْ أَتْبَاعِ جَهَنَّمَ صَاحِبِ الثِّ
١٧١٦ - وَادُّكُرَ حَدِيثًا لِابْنِ إِسْحَاقَ الرُّضَا
١٧١٧ - فِي قِصَّةِ اسْتِشْقَائِهِمْ يَسْتَشْفِعُو
- كَتَبَتْ يَدَاهُ كِتَابَ ذِي الْإِحْسَانِ
عَرْشِ الْمَجِيدِ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ
عَضْبِي وَذَلِكَ لِرَأْفَتِي وَحَنَانِي
نَحْوَ السَّمَاءِ بِإِصْبَعِ وَبَنَانِ
لِيَرَى وَيَسْمَعَ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ
أَمْ لَلَّذِي هُوَ فَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
هَادِي الْمُبِينِ أْتَمَّ مَا تَبَيَّنَ
فَاسْمَعُهُ إِنْ سَمَحْتَ لَكَ الْأَدْنَانِ
عَبَّاسُ صِنُّ أَبِيهِ ذُو الْإِحْسَانِ
كُرْسِيِّ عَلَيْهِ الْعَرْشُ لِلرَّحْمَنِ
فَانظُرْهُ إِنْ سَمَحْتَ لَكَ الْعَيْنَانِ
قَمَّةِ الرُّضَا أَعْنِي أَبَا عِمْرَانَ
وَلِرَهْبَتِي أَدْعُوهُ كُلَّ أَوَانِ
أَنْتَ الْمَجْسُومُ قَائِلٌ بِمَكَانِ
جَسْمَتِ [لَسْتَ بِعَارِفِ الرَّحْمَنِ
قَدْ قَالَهُ حَقًّا أَبُو عِمْرَانَ
أَتْبَاعِهِمْ فَالْحَقُّ لِلدَّيَانِ
ي فِي السَّمَاءِ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ
قَدْ قَالَ ذَا بِحَقِيقَةِ الْكُفْرَانِ
لَأَرَاكَ تَقْبَلُ شَاهِدَ الْبُطْلَانِ
عَطِيلِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
ذَلِكَ الصَّدُوقِ الْحَافِظِ الرَّبَّانِي
نَ إِلَى الرَّسُولِ بِرَبِّهِ الْمَثَّانِ

١٧١٨ - فَاسْتَعْظَمَ الْمُخْتَارُ ذَاكَ وَقَالَ شَأ
 ١٧١٩ - اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٢٠ - وَلِعَرْشِهِ مِنْهُ أَطْيَبُ مِنْ مِثْلِ مَا
 ١٧٢١ - لِلَّهِ مَا لَقِيَ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنَ الـ
 ١٧٢٢ - وَتَظَلُّ يَمْدُحُهُ إِذَا كَانَ الَّذِي
 ١٧٢٣ - كَمَ قَدْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ أَمْثَالَ ذَا
 ١٧٢٤ - هَذَا هُوَ التَّطْفِيفُ لَا التَّطْفِيفُ فِي
 ١٧٢٥ - وَادْكُرْ حَدِيثَ نَزُولِهِ بِنُصْفِ الدُّجَى
 ١٧٢٦ - فَنَزُولُ رَبِّ لَيْسَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٢٧ - وَادْكُرْ حَدِيثَ الصَّادِقِ ابْنِ رَوَاحَةَ
 ١٧٢٨ - فِيهِ الشَّهَادَةُ أَنَّ عَرْشَ اللَّهِ فَوْ
 ١٧٢٩ - وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٧٣٠ - ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي اسْتِيعَابِهِ
 ١٧٣١ - وَحَدِيثَ مِعْرَاجِ الرَّسُولِ فَتَثَابِتُ
 ١٧٣٢ - وَإِلَى إِلَهِ الْعَرْشِ كَانَ عُرُوجُهُ
 ١٧٣٣ - وَادْكُرْ بِقِصَّةِ خَنْدِقِ حُكْمًا جَرَى
 ١٧٣٤ - شَهِدَ الرَّسُولُ بِأَنَّ حُكْمَ إِلَهِنَا
 ١٧٣٥ - وَادْكُرْ حَدِيثًا لِلْبِرَاءِ زَوَاهِ أَوْ
 ١٧٣٦ - وَأَبُو عَوَانَةَ ثُمَّ حَاكِمُنَا الرِّضَا
 ١٧٣٧ - قَدْ صَحَّحُوهُ وَفِيهِ نَصٌّ ظَاهِرٌ
 ١٧٣٨ - فِي شَأْنِ رُوحِ الْعَبْدِ عِنْدَ وَدَاعِهَا
 ١٧٣٩ - فَتَظَلُّ تَضَعُدُ فِي سَمَاءِ فَوْقَهَا
 ١٧٤٠ - حَتَّى تَصِيرَ إِلَى سَمَاءِ رَبِّهَا

نُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ أَعْظَمُ شَأْنِ
 سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالشُّلْطَانِ
 قَدْ أَطَّ رَحْلُ الرَّايِبِ الْعَجْلَانِ
 جَهْمِي إِذْ يَزْمِيهِ بِالْعُدْوَانِ
 يَزْوِي يَوافِقُ مَذْهَبَ الطَّعَّانِ
 فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 دَزَعٌ وَلَا كَيْلٌ وَلَا مِيزَانِ
 فِي ثُلُثِ لَيْلٍ آخِرٍ أَوْ ثَانِ
 فِي الْعَقْلِ مُمْتَنِعٌ وَفِي الْقُرْآنِ
 فِي شَأْنِ جَارِيَةِ لَدَى الْعَشِيَانِ
 قَ الْمَاءِ خَارِجِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 سُبْحَانَهُ عَن نَفْسِي ذِي الْبُهْتَانِ
 هَذَا وَصَحَّحَهُ بِأَلَا نُكْرَانَ
 وَهُوَ الصَّرِيحُ بِغَايَةِ التَّبَيَانِ
 لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْ صَحْبِهِ رَجُلَانِ
 لِقَرِيظَةٍ مِنْ سَعْدِ الرَّبَّانِي
 مِنْ فَوْقِ سَبْعِ وَفَقُّهُ بِوِزَانِ
 حَابِّ الْمَسَانِدِ مِنْهُمْ الشَّيْبَانِي
 وَأَبُو نَعِيمِ الْحَافِظِ الرَّبَّانِي
 مَا لَمْ يُحَرِّفْهُ أُولُو الْعُدْوَانِ
 وَفِرَاقِهَا لِمَسَاكِينِ الْأَبْدَانِ
 أُخْرَى إِلَى خَلَاقِهَا الرَّحْمَنِ
 فِيهَا وَهَذَا نَصُّهُ بِأَمَانِ

١٧٤١ - وَادُّكُرَ حَدِيثاً فِي الصَّحِيحِ وَفِيهِ تَخْرُ
 ١٧٤٢ - مِنْ سُخْطِ رَبِّ فِي السَّمَاءِ عَلَى النَّبِيِّ
 ١٧٤٣ - وَادُّكُرَ حَدِيثاً قَدْ رَوَاهُ جَابِرُ
 ١٧٤٤ - فِي شَأْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَمَا
 ١٧٤٥ - بَيْنَهُمْ فِي عَيْشِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ
 ١٧٤٦ - لَكُنْتُمْ رَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ
 ١٧٤٧ - فَيَسَلُّمُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٧٤٨ - وَادُّكُرَ حَدِيثاً قَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ م
 ١٧٤٩ - فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْيَوْمِ الَّذِي
 ١٧٥٠ - يَوْمَ اسْتَوَاءِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٧٥١ - وَادُّكُرَ مَقَالَتَهُ أَلَسْتُ أَمِينٌ مَنْ
 ١٧٥٢ - وَادُّكُرَ حَدِيثَ أَبِي زَيْنٍ ثُمَّ سُقِيَ
 ١٧٥٣ - وَاللَّهُ مَا لِمَعْطَلٍ بِسَمَاعِهِ
 ١٧٥٤ - فَأُصُولُ دِينِ نَبِينَا فِيهِ أَتَتْ
 ١٧٥٥ - وَيَطُولُهُ قَدْ سَأَفَهُ ابْنُ إِمَامِنَا
 ١٧٥٦ - وَكَذَا أَبُو بَكْرٍ بِتَارِيخِ لَهُ
 ١٧٥٧ - وَادُّكُرَ كَلَامَ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ
 ١٧٥٨ - فِي ذِكْرِ تَفْسِيرِ الْمَقَامِ لِأَخْمَدَ
 ١٧٥٩ - إِنْ كَانَ تَجَسُّباً فَإِنَّ مُجَاهِداً
 ١٧٦٠ - وَلَقَدْ أَتَى ذِكْرُ الْجُلُوسِ بِهِ وَفِي
 ١٧٦١ - أَغْنَيْتُ ابْنَ عَمِّ نَبِينَا وَبِغَيْرِهِ
 ١٧٦٢ - وَالِدَارُ قُطْنِي الْإِمَامِ يُنَبِّتُ الْ
 ١٧٦٣ - وَلَهُ قَصِيدٌ ضَمَّنَتْ هَذَا وَفِيهِ

لَذِيْرٌ لَذَاتِ الْبَغْلِ مِنْ هَجْرَانِ
 هَجَرَتْ بِلَا ذَنْبٍ وَلَا عُذْوَانِ
 فِيهِ الشَّقَاءُ لَطَالِبِ الْإِيْمَانِ
 يَلْقَوْنَ مِنْ فَضْلِ وَمِنْ إِحْسَانِ
 وَإِذَا بِثُورٍ سَاطِعِ الْعَشِيَانِ
 فَإِذَا هُوَ الرَّحْمَنُ ذُو الْعُفْرَانِ
 حَقّاً عَلَيْهِمْ وَهُوَ ذُو الْإِحْسَانِ
 طَرِيقُهُ فِيهِ أَبُو الْيَقْظَانِ
 بِالْمُضَلِّ قَدْ شَهِدَتْ لَهُ النَّصَّانِ
 حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ الْوَاحِدِ الْمَثَّانِ
 هُ بِطُولِهِ كَسَمِ فِيهِ مِنْ عِرْفَانِ
 أَبْدَأُ قَوِيَّ إِلَّا عَلَى التُّكْرَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِيضَاحِ وَالتُّبْيَانِ
 فِي سُنَّةِ وَالْحَافِظِ الطَّبْرَانِيِّ
 وَأَبُوهُ ذَلِكَ زُهَيْرُ الرَّبَّانِيِّ
 «أَقِمِ الصَّلَاةَ» وَتِلْكَ فِي سُبْحَانَ
 مَا قِيلَ ذَا بِالرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
 هُوَ شَيْخُهُمْ بَلْ شَيْخُهُ الْمُفَوَّقَانِي
 أَثَرِ رَوَاهُ جَعْفَرُ الرَّبَّانِيِّ
 أَيْضاً أَتَى وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانِ
 آثَارِ فِي ذَا الْبَابِ غَيْرِ جَبَّانِ
 هَا: لَسْتُ لِلْمَرْوِيِّ ذَا نُكْرَانِ

- ١٧٦٤ - وَجَرَتْ لِذَلِكَ فِئْتَةً فِي وَقْتِهِ
 ١٧٦٥ - وَاللَّهُ نَاصِرٌ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ١٧٦٦ - لَكِنْ بِمِخْنَةٍ حَزَبَهُ مِنْ حَزْبِهِ
 ١٧٦٧ - وَقَدْ افْتَصَرْتُ عَلَى يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ
 ١٧٦٨ - مَا كُلُّ هَذَا قَابِلَ التَّأْوِيلِ بِاللَّ
- مِنْ فِرْقَةِ التَّعْطِيلِ وَالْعُدْوَانِ
 وَرَسُولِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 ذَا حُكْمِهِ مُذْ كَانَتْ الْفِئْتَانِ
 رِ قَائِبَتِ لَلْعَدُوِّ وَالْحُسْبَانِ
 خَرِيفَ فَاسْتَخَيُوا مِنَ الرَّحْمَنِ



فصل

في جنابة التأويل على ما جاء به الرسول والفرق بين المردود منه والمقبول

- ١٧٦٩ - هَذَا وَأَصْلُ بَلِيَّةِ الْإِسْلَامِ مِنْ
 ١٧٧٠ - وَهُوَ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ السَّبْعِينَ بَلًا
 ١٧٧١ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَلِيفَةَ جَامِعَ الـ
 ١٧٧٢ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ
 ١٧٧٣ - وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَأَهْلَهُ
 ١٧٧٤ - وَهُوَ الَّذِي فِي يَوْمِ حَرَّتِهِمْ أَبَا
 ١٧٧٥ - حَتَّى جَرَتْ تِلْكَ الدِّمَاءُ كَانَتْهَا
 ١٧٧٦ - وَغَدَا لَهَ الْحَجَّاجُ يَسْفِكُهَا وَيَقْدُ
 ١٧٧٧ - وَجَرَى بِمَكَّةَ مَا جَرَى مِنْ أَجْلِهِ
 ١٧٧٨ - وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْحَوَارِجَ مِثْلَمَا
 ١٧٧٩ - وَلَا أَجْلِهِ شَتَمُوا خِيَارَ الْخَلْقِ بَعْدَ
 ١٧٨٠ - وَلَا أَجْلِهِ سَلَّ الْبُعَاةُ سُيُوفَهُمْ
- تَأْوِيلِ ذِي التَّخْرِيفِ وَالْبُطْلَانِ
 زَادَتْ ثَلَاثًا قَوْلَ ذِي الْبُرْهَانِ
 قُرْآنِ ذَا الثُّورَيْنِ وَالْإِحْسَانِ
 أَغْنِي عَلَيًّا قَاتِلَ الْأَقْرَانِ
 فَعَدُوا عَلَيْهِ مُمَرِّقِي اللَّحْمَانِ
 حِمْيَ الْمَدِينَةَ مَعْقِلَ الْإِيمَانِ
 فِي يَوْمِ عِيدِ سُئْتِ الْقُرْبَانِ
 ثُلُ صَاحِبِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 مِنْ عَسْكَرِ الْحَجَّاجِ ذِي الْعُدْوَانِ
 أَنْشَأَ الرُّوَافِضَ أَخْبَثَ الْحَيَوَانَ
 مَدَّ الرُّسُلِ بِالْعُدْوَانِ وَالْبُهْتَانِ
 ظَنًّا بِأَتَاهُمْ ذُووُ إِحْسَانِ

- ١٧٨١ - ولأجله قد قال أهل الاعتزاز
١٧٨٢ - ولأجله قالوا بأن كلامه
١٧٨٣ - ولأجله قد كذبت بقضائه
١٧٨٤ - ولأجله قد خلدوا أهل الكبا
١٧٨٥ - ولأجله قد أنكروا لشفاعة ال
١٧٨٦ - ولأجله ضرب الإمام بسوطهم
١٧٨٧ - ولأجله قد قال جهنم ليس رب م
١٧٨٨ - كلاً ولا فوق السموات العلى
١٧٨٩ - ما فوقها رب يطاع جباهنا
١٧٩٠ - ولأجله جحدت صفات كماله
١٧٩١ - ولأجله أفنى الجحيم وجثة ال
١٧٩٢ - ولأجله قال: الإله معطل
١٧٩٣ - ولأجله قد قال ليس لفعليه
١٧٩٤ - ولأجله قد كذبوا بنزوله
١٧٩٥ - ولأجله زعموا الكتاب عبارة
١٧٩٦ - ما عندنا شيء سوى المخلوق وال
١٧٩٧ - ما ذا كلام الله قط حقيقة
١٧٩٨ - ولأجله قتل ابن نضر أحمد
١٧٩٩ - إذ قال ذا القرآن نفس كلامه
١٨٠٠ - وهو الذي جزا ابن سينا والألى
١٨٠١ - فتأولوا خلق السموات العلى
١٨٠٢ - وتأولوا علم الإله وقوله
١٨٠٣ - وتأولوا البعث الذي جاء به
- ل مَقَالَةٌ هَدَّتْ قُورَى الْإِيمَانَ
سُبْحَانَهُ خَلَقَ مِنَ الْأَكْوَانِ
شِبْهَ الْمَجُوسِ الْعَابِدِي النَّيْرَانِ
بُرِّ فِي الْجَحِيمِ كَعَابِدِي الْأَوْثَانِ
مُخْتَارٍ فِيهِمْ غَايَةَ التُّكْرَانِ
صِدِّيقِ أَهْلِ الشُّنَّةِ الشَّيْبَانِي
الْعَرْشِ خَارِجِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
وَالْعَرْشِ مِنْ رَبِّ وَلَا رَحْمَنِ
تَهْوِي لَهُ بِسُجُودِ ذِي خُضْعَانِ
وَالْعَرْشِ أَخْلُوهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
مَأْوَى مَقَالَةٍ كَاذِبٍ فَتَّانِ
أَزْلًا بِغَيْرِ نَهَايَةٍ وَزَمَانِ
مِنْ غَايَةِ هِيَ حِكْمَةُ الدِّيَانِ
نَحْوَ السَّمَاءِ بِنِضْفِ لَيْلِ ثَانِ
وَحِكَايَةِ عَنْ ذَلِكَ الْقُرْآنِ
قُرْآنٌ لَمْ يُسْمَعِ مِنَ الرَّحْمَنِ
لَكِنْ مَجَازٌ وَيَحِ ذِي الْبُهْتَانِ
ذَلِكَ الْخُرَاعِي الْعَظِيمِ الشَّانِ
مَا ذَاكَ مَخْلُوقاً مِنَ الْأَكْوَانِ
قَالُوا مَقَالَتُهُ عَلَى الْكُفْرَانِ
وَحُدُوثُهَا بِحَقِيقَةِ الْإِمْكَانِ
وَصِفَاتِهِ بِالسَّلْبِ وَالْبُطْلَانِ
رُشِلُ الْإِلَهِ لَهُذِهِ الْأَبْدَانِ

١٨٠٤ - بِفِرَاقِهَا لِعَنَاصِرٍ قَدْ رُكِبَتْ
 ١٨٠٥ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ الْقَرَامِطَةَ الْأَلَى
 ١٨٠٦ - فَتَأَوَّلُوا الْعَمَلِيَّ مِثْلَ تَأْوِيلِ الْأ
 ١٨٠٧ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ النَّصِيرَ وَجِزْبَةَ
 ١٨٠٨ - فَجَرَى عَلَى الْإِسْلَامِ أَغْظَمَ مَخْنَةَ
 ١٨٠٩ - وَجَمِيعُ مَا فِي الْكُونِ مِنْ بَدْعٍ وَأَخ
 ١٨١٠ - فَاسَاسُهَا التَّأْوِيلُ ذُو الْبُطْلَانِ لَا
 ١٨١١ - إِذْ ذَاكَ تَفْسِيرُ الْمُرَادِ وَكَشْفُهُ
 ١٨١٢ - قَدْ كَانَ أَعْلَمَ خَلْفِهِ بِكَلَامِهِ
 ١٨١٣ - يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ عِنْدَ رُكُوعِهِ
 ١٨١٤ - هَذَا الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّ الْمُؤْمِنِي
 ١٨١٥ - فَانْظُرْ إِلَى التَّأْوِيلِ مَا تَغْنِي بِهِ
 ١٨١٦ - أَنْظُرْهَا تَغْنِي بِهِ صَرْفًا عَنِ الْأ
 ١٨١٧ - وَانْظُرْ إِلَى التَّأْوِيلِ حِينَ يَقُولُ عَدُّ
 ١٨١٨ - مَاذَا أَرَادَ بِهِ سِوَى تَفْسِيرِهِ
 ١٨١٩ - قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ التَّأْوِيلُ لَا
 ١٨٢٠ - وَحَقِيقَةُ التَّأْوِيلِ مَعْنَاةُ الرَّجُوعِ
 ١٨٢١ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الْمَنَامِ حَقِيقَةُ الْأ
 ١٨٢٢ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الَّذِي قَدْ أُخْبِرَتْ
 ١٨٢٣ - نَفْسُ الْحَقِيقَةِ إِذْ تُشَاهِدُهَا لَدَى
 ١٨٢٤ - لَا خُلْفَ بَيْنَ أُنْقَةِ التَّفْسِيرِ فِي
 ١٨٢٥ - هَذَا كَلَامِ اللَّهِ ثُمَّ رَشُودِهِ
 ١٨٢٦ - تَأْوِيلُهُ هُوَ عِنْدَهُمْ تَفْسِيرُهُ

حَتَّى تَعُودَ بِسَيْطَةِ الْأَزْكَانِ
 يَتَأَوَّلُونَ شَرَائِعَ الْإِيمَانِ
 عِلْمِيَّ عِنْدَكُمْ بِلَا فُرْقَانِ
 حَتَّى أَتُوا بِعَسَاكِرِ الْكُفْرَانِ
 وَخَمَارُهَا فِينَا إِلَى ذَا الْآنِ
 ذَاتِ تُخَالِفُ مُوجِبَ الْقُرْآنِ
 تَأْوِيلُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 وَبَيَانُ مَعْنَاهُ إِلَى الْأَذْهَانِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلَّ أَوَانٍ
 وَسُجُودِهِ تَأْوِيلُ ذِي بُرْهَانَ
 نَ حِكَايَةَ عَنْهُ لَهَا بِلِسَانِ
 خَيْرِ النِّسَاءِ وَأَنْقَهُ التُّسْوَانَ
 مَعْنَى الْقَوِيِّ لِغَيْرِ ذِي الرَّجْحَانِ
 مِنْهُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ
 وَظُهُورِ مَعْنَاهُ لَهُ بِبَيَانِ
 تَأْوِيلُ جَهْمِيَّ أَخِي بُهْتَانِ
 عِ إِلَى الْحَقِيقَةِ لَا إِلَى الْبُطْلَانِ
 مَزْنِيَّ لَا التَّحْرِيفُ بِالْبُهْتَانِ
 رُشْلِ الْإِلَهِ بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بُرُوفِيَّةٍ وَعِيَانِ
 هَذَا وَذَلِكَ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 وَأُنْقَةُ التَّفْسِيرِ لِلْقُرْآنِ
 بِالظَّاهِرِ الْمَفْهُومِ لِلْأَذْهَانِ

- ١٨٢٧ - مَا قَالَ مِنْهُمْ قَطُّ شَخْصٌ وَاحِدٌ
١٨٢٨ - كَلًّا وَلَا نَفْيَ الْحَقِيقَةِ لَا وَلَا
١٨٢٩ - تَأْوِيلُ أَهْلِ الْبَاطِلِ الْمَرْدُودِ عِنْدَ
١٨٣٠ - وَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِي بُطْلَانِهِ
١٨٣١ - فَجَعَلْتُمْ لِلْفِظِ مَعْنَى غَيْرَ مَعْنَى
١٨٣٢ - وَحَمَلْتُمْ لَفْظَ الْكِتَابِ عَلَيْهِ حَتَّى
١٨٣٣ - كَذَبْتُمْ عَلَى الْأَلْفَاظِ مَعَ كَذِبِ عَلَى
١٨٣٤ - وَتِلَاهُمَا أَمْرَانِ أَتْبَحَ مِنْهُمَا
١٨٣٥ - إِذْ يَشْهَدُونَ الزُّورَ أَنَّ مُرَادَهُ
- تَأْوِيلُهُ صَرَفٌ عَنِ الرَّجْحَانِ
عَزْلُ التُّصْوِصِ عَنِ الْيَقِينِ فَيَدَانِ
بَدَأْتُمُ الْإِيمَانَ وَالْعُرْفَانَ
وَاللَّهُ يَقْضِي فِيهِ بِالْبُطْلَانِ
نَاهُ لَدَيْهِمْ بِاضْطِرَّاحِ ثَانِ
حَى جَاءَكُمْ مِنْ ذَلِكَ مَخْذُورَانِ
مَنْ قَالَهَا كَذِبَانِ مَقْبُوحَانِ
جَحْدُ الْهُدَى وَشَهَادَةُ الْبُهْتَانِ
غَيْرُ الْحَقِيقَةِ وَهِيَ ذُو بُطْلَانِ

فصل

فِيمَا يَلِزَمُ مَدْعَى التَّأْوِيلِ لِتَصَحُّحِ دَعْوَاهِ

- ١٨٣٦ - وَعَلَيْكُمْ فِي ذَا وَظَائِفُ أَرْبَعٍ
١٨٣٧ - مِنْهَا دَلِيلٌ صَارِفٌ لِلْفِظِ عَنْ
١٨٣٨ - إِذْ مُدْعَى نَفْسِ الْحَقِيقَةِ مُدَّعٍ
١٨٣٩ - فَإِذَا اسْتَقَامَ لَكُمْ دَلِيلُ الصَّرْفِ يَا
١٨٤٠ - وَهُوَ اخْتِمَالُ الْفِظِ لِلْمَعْنَى الَّذِي
١٨٤١ - فَإِذَا أَتَيْتُمْ ذَلِكَ طَوْلَيْتُمْ بِأَمْرِ
١٨٤٢ - إِذْ قُلْتُمْ إِنَّ الْمُرَادَ كَذَا فَمَا
١٨٤٣ - هَبْ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدِ الْمَوْضُوعَ لَ
١٨٤٤ - غَيْرَ الَّذِي عَيَّنْتُمُوهُ وَقَدْ يَكُونُ
١٨٤٥ - لِتَعْبُدِ وَتَلَاوَةٌ وَيَكُونُ ذَا
- وَاللَّهُ لَيَسَّ لَكُمْ بِهِنَّ يَدَانِ
مَوْضُوعِهِ الْأَضْلِيَّ بِالْبُرْهَانِ
لِلْأَضْلِ لَمْ يَخْتَجِ إِلَى بُرْهَانِ
هَيْهَاتَ طَوْلَيْتُمْ بِأَمْرِ ثَانِ
قُلْتُمْ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالتَّبْيَانِ
بِرِثَالِهِ مِنْ بَعْدِ هَذَا الثَّانِي
ذَا دَلَّكُمْ؟ أَتَخْرُصُ الْكُفَّانِ؟
كَيْفَ قَدْ يَكُونُ الْقَضْدُ مَعْنَى ثَانِي
نُ الْفِظُ مَقْصُودًا بِدُونِ مَعَانِ
لِكَ الْقَضْدِ أَنْفَعُ وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ

- ١٨٤٦ - مِنْ قَضِدٍ تَخْرِيفٍ لَهَا يُسَمَّى بِنَاءً
 ١٨٤٧ - وَاللَّهُ مَا الْقَضِدَانِ فِي حَدِّ سَوَا
 ١٨٤٨ - بَلْ حِكْمَةُ الرَّحْمَنِ تُبْطِلُ قَضِدَهُ التَّ
 ١٨٤٩ - وَكَذَلِكَ تُبْطِلُ قَضِدَهُ إِنزَالُهَا
 ١٨٥٠ - وَهُمَا طَرِيقًا فِرْقَتَيْنِ كِلَاهُمَا
- وَيَلِي مَعَ الْإِنْعَابِ لِلأَذْهَانِ
 فِي حِكْمَةِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَثَانِ
 خَرِيفَ حَاشَا حِكْمَةَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ غَيْرِ مَعْنَى وَاضِحِ التَّبْيَانِ
 عَنْ مَقْصِدِ الْقُرْآنِ مُنْحَرَفَانِ



فصل

في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التاويل

- ١٨٥١ - وَأَتَى ابْنُ سِينَا بَعْدَ ذَلِكَ بِطَرِيقَةٍ
 ١٨٥٢ - قَالَ الْمَرَادُ حَقَائِقُ الْأَلْفَاظِ تَحْر
 ١٨٥٣ - عَجَزَتْ عَنِ الْإِذْرَاكِ لِلْمَعْقُولِ إِلَّا م
 ١٨٥٤ - كَيْ يَبْرُزَ الْمَعْقُولُ فِي صُورٍ مِنَ الْأ
 ١٨٥٥ - فَتَسَلُّطُ التَّأْوِيلِ إِنْبَطَالٌ لِه
 ١٨٥٦ - هَذَا الَّذِي قَدْ قَالَهُ مَعَ نَفْسِهِ
 ١٨٥٧ - وَطَرِيقَةُ التَّأْوِيلِ أَيْضاً قَدْ عَدَّتْ
 ١٨٥٨ - وَكِلَاهُمَا اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ الْحَقِيق
 ١٨٥٩ - لَكِنْ قَدْ اِخْتَلَفَا فَعِنْدَ فَرِيقِكُمْ
 ١٨٦٠ - لَكِنَّ عِنْدَهُمْ أُرِيدَ تَبْوِئُهَا
 ١٨٦١ - إِذْ ذَاكَ مَضْلِحَةُ الْمُخَاطَبِ عِنْدَهُمْ
 ١٨٦٢ - فَكِلَاهُمَا ازْتَكَبَا أَشَدَّ جِنَايَةً
 ١٨٦٣ - جَعَلُوا التُّصَوِّصَ لِأَجْلِهَا غَرَضاً لَهُمْ
- أُخْرَى وَلَمْ يَأْتَفِ مِنَ الْكُفْرَانِ
 بِيَالاً وَتَقْرِيْباً إِلَى الْأَذْهَانِ
 فِي مِثَالِ الْحِسِّ كَالصَّبِيَّانِ
 مَحْسُوسٍ مَقْبُولاً لَدَى الْأَذْهَانِ
 لَذَا الْقَضِدِ وَهُوَ جِنَايَةٌ مِنْ جَانِ
 لِحَقَائِقِ الْأَلْفَاظِ فِي الْأَعْيَانِ
 مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْخُلُجَانِ
 قَةَ مُنْتَفِ مَضْمُونُهَا بِبَيَانِ
 مَا إِنْ أُرِيدَتْ قَطُّ بِالتَّبْيَانِ
 فِي الدَّهْنِ إِذْ عَدِمَتْ مِنَ الْأَعْيَانِ
 وَطَرِيقَةُ الْبُرْهَانِ أَمْرَتَانِ
 جُنَيْثٌ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 قَدْ خَرَقُوهُ بِأَسْهُمِ الْهَدْيَانِ

- ١٨٦٤ - وَتَسَلَّطَ الْأَوْغَادُ وَالْأَوْقَاحُ وَالْأَزْدَالُ بِالتَّخْرِيفِ وَالْبُهْتَانِ
١٨٦٥ - كُلُّ إِذَا قَابَلْتَهُ بِالنَّصِّ قَا
١٨٦٦ - وَيَقُولُ تَأْوِيلِي كَتَأْوِيلِ الذِّبْرِ
١٨٦٧ - بَلْ دُونَهُ فَظُهُورُهَا فِي الْوَحْيِ بِالنَّدِ
١٨٦٨ - أَيَسْوَعُ تَأْوِيلُ الْعُلُوِّ لَكُمْ وَلَا
١٨٦٩ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الصِّفَاتِ مَعَ أَنَّهَا
١٨٧٠ - وَاللَّهُ تَأْوِيلُ الْعُلُوِّ أَشَدُّ مِنْ
١٨٧١ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِحُدُوثِ هـ
١٨٧٢ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِحَيَاتِهِ
١٨٧٣ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا بَعْضَ الشَّرِّ
١٨٧٤ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِكَلَامِهِ
١٨٧٥ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِ أَهْلِ الرَّفْضِ أَخذ
١٨٧٦ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِ كُلِّ مَوْزُولٍ
١٨٧٧ - إِذْ صَرَخَ الْوَحْيَانِ مَعَ كُتُبِ الْإِلَهِ
١٨٧٨ - فَلَا تَيَّ شَيْءٍ نَحْنُ كُفَّارٌ بِذَلِكَ
١٨٧٩ - إِنَّا تَأْوَلْنَا وَأَنْتُمْ قَدْ تَأَوَّ
١٨٨٠ - أَلَكُمْ عَلَى تَأْوِيلِكُمْ أَجْرَانِ حِينِ
١٨٨١ - هَذَا مَقَالَتُهُمْ لَكُمْ فِي كُتُبِهِمْ
١٨٨٢ - رُدُّوا عَلَيْهِمْ إِنْ قَدَرْتُمْ أَوْ فَتَحُوا
١٨٨٣ - لَا تَحْطَمَنَّكُمْ جُنُودُهُمْ كَحَطِّ
١٨٨٤ - وَكَذَلِكَ نَطَّابِكُمْ بِأَمْرِ رَابِعِ
١٨٨٥ - وَهُوَ الْجَوَابُ عَنِ الْمُعَارِضِ إِذْ بِهِ الدُّ
١٨٨٦ - لَكِنَّ ذَا عَيْنِ الْمُحَالِ وَلَوْ يُسَا
- أَزْدَالُ بِالتَّخْرِيفِ وَالْبُهْتَانِ
بَلَهُ بِنَأْوِيلِ بِلَا بُزْهَانِ
نَ تَأْوَلُوا فَوْقِيَةَ الرَّخْمَنِ
صَّيْنِ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي التَّبْيَانِ
يُتَأَوَّلُ الْبِقَايِ بِلَا فَرْقَانِ
مِلْءُ الْحَدِيثِ وَمِلْءُ ذَا الْقُرْآنِ
تَأْوِيلِنَا لِقِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
ذَا الْعَالَمِ الْمَخْمُوسِ بِالْإِمْكَانِ
وَلِعَلْمِهِ وَمَشِيئَةِ الْأَكْوَانِ
نِعِ عِنْدَ ذِي الْإِنْصَافِ وَالْمِيزَانِ
بِالْفَيْضِ مِنْ فَعَالِ ذِي الْأَكْوَانِ
بِمَارِ الْفَضَائِلِ حَازَهَا الشَّيْخَانِ
نَصًّا أَبَانَ مَرَادَهُ الْوَحْيَانِ
بِهِ جَمِيعَهَا بِالْفَوْقِ لِلرَّخْمَنِ
أُوَيْلِ بَلْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ؟
لْتُمْ فَهَاتُوا وَاصِحِ الْفُرْقَانِ
كُنَّا عَلَى تَأْوِيلِنَا وَزُرَانِ؟
مِنْهَا نَقَلْنَاهَا بِلَا عُذْوَانِ
وَاعَنْ طَرِيقِ عَسَاكِرِ الْإِيمَانِ
بِمِ السَّيْلِ مَا لَاقَى مِنَ الدُّيْدَانِ
وَاللَّهُ لَيْسَ لَكُمْ بِذِي إِمْكَانِ
غَوَى تَتِمُّ سَلِيمَةَ الْأَزْكَانِ
عِدْكُمْ عَلَيْهِ كُلُّ رَبِّ لِسَانِ

١٨٨٧ - فَأَدِلَّةُ الْإِنْبَاتِ حَقٌّ لَا تَقْو
 ١٨٨٨ - تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَحْيُهُ
 ١٨٨٩ - أَتَى يُعَارِضُهَا كُنَاسَةً هَذِهِ أَل
 ١٨٩٠ - وَجَعَجَعٌ وَقَرَأَ مَا تَحْتَهَا
 ١٨٩١ - فَلْتَهْنِكُمْ هَذِي الْعُلُومُ اللَّاءِ قَدْ
 ١٨٩٢ - بَلْ عَنْ مَشَائِجِهِمْ جَمِيعاً ثُمَّ وَف
 ١٨٩٣ - وَاللَّهُ مَا دُخِرَتْ لَكُمْ لِفَضِيلَةٍ
 ١٨٩٤ - لَكِنْ عُقُولُ الْقَوْمِ كَانَتْ فَوْقَ ذَا
 ١٨٩٥ - وَهُمْ أَجَلٌ وَعِلْمُهُمْ أَغْلَى وَأَش
 ١٨٩٦ - فَلِذَلِكَ صَانَهُمُ الْإِلَهَ عَنِ الَّذِي
 ١٨٩٧ - سَمَّيْتُمْ التَّخْرِيفَ تَأْوِيلًا كَذَا التَّ
 ١٨٩٨ - وَأَصْفْتُمْ أَمْرًا إِلَى ذَا نَالِشًا
 ١٨٩٩ - فَجَعَلْتُمْ الْإِنْبَاتَ تَجْسِيمًا وَتَش
 ١٩٠٠ - فَقَلَّبْتُمْ تِلْكَ الْحَقَائِقَ مِثْلَمَا
 ١٩٠١ - وَجَعَلْتُمْ الْمَمْدُوحَ مَذْمُومًا كَذَا
 ١٩٠٢ - وَأَرَدْتُمْ أَنْ تُحْمَدُوا بِالْإِنْبَا
 ١٩٠٣ - وَبَعَيْتُمْ أَنْ تَنْشُبُوا لِلْإِبْتِدَا
 ١٩٠٤ - وَجَعَلْتُمْ الْوَحْيِينَ غَيْرَ مُفِيدَةٍ
 ١٩٠٥ - لَكِنْ عُقُولُ النَّاكِبِينَ عَنِ الْهُدَى
 ١٩٠٦ - وَجَعَلْتُمْ الْإِيمَانَ كُفْرًا وَالْهُدَى
 ١٩٠٧ - ثُمَّ اسْتَحَقَّقْتُمْ عُقُولًا مَا أَرَا
 ١٩٠٨ - حَتَّى اسْتَجَابُوا مُهْطَعِينَ لِدَعْوَةِ التَّ
 ١٩٠٩ - يَا وَنَحَهُمْ لَوْ يَشْعُرُونَ بِمَنْ دَعَا

مُ لَهَا التَّجِبَالُ وَسَائِرُ الْأَكْوَانِ
 مَعَ فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ وَالْبُرْهَانِ
 أَذْهَانٍ بِالشُّبُهَاتِ وَالْهَدْيَانِ
 إِلَّا السَّرَابَ لِوَارِدِ ظَمْآنِ
 دُخِرَتْ لَكُمْ عَنْ تَابِعِي الْإِحْسَانِ
 قُتِمَ لَهَا مِنْ بَعْدِ طُولِ زَمَانِ
 لَكُمْ عَلَيْهِمْ يَا أُولِي التَّقْصَانِ
 قَدْرًا وَشَأْنُهُمْ فَأَكْمَلْ شَانَ
 رَفُ أَنْ يُشَابَ بِزُخْرِفِ الْهَدْيَانِ
 فِيهِ وَقَعْتُمْ صَوْنَ ذِي إِحْسَانِ
 غَطِيلَ تَنْزِيهَا هُمَا لَقَبَانِ
 شَرًّا وَأَقْبَحَ مِنْهُ ذَا بُهْتَانِ
 بِبِهَا وَذَا مِنْ أَقْبَحِ الْعُدْوَانِ
 قُلَيْتَ قُلُوبَكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ
 بِالْعَكْسِ حَتَّى تَمَّتِ اللَّبْسَانِ
 عَ نَعَمَ (لَكِنْ) لِمَنْ يَا فِرْقَةَ الْبُهْتَانِ
 عَ عَسَاكِرِ الْأَنْارِ وَالْقُرْآنِ
 لِلْعِلْمِ وَالتَّخْقِيقِ وَالْبُرْهَانِ
 لَهُمَا تُفِيدُ وَمَنْطِقُ الْيُونَانِ
 عَيْنَ الضَّلَالِ وَذَا مِنَ الطُّغْيَانِ
 دَالَّةٌ أَنْ تَزْكُو عَلَى الْقُرْآنِ
 غَطِيلِ قَدْ هَرَبُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 وَلِمَا دَعَا قَعَدُوا قَعُودَ جَبَانِ

فصل

في تشبيهه المحرّفين للنصوص باليهود وإرثهم
التّحريف منهم، وبراءة أهل الإنبات مما رموهم به من هذا الشّبه

- ١٩١٠ - هَذَا وَتَمَّ بَلِيَّةٌ مَسْمُورَةٌ
١٩١١ - وَرِثَ الْمَحْرَفُ مِنْ يَهُودَ وَهُمْ أَوْلُو الدِّ
١٩١٢ - فَأَرَادَ مِيرَاثَ الثَّلَاثَةِ مِنْهُمْ
١٩١٣ - إِذْ كَانَ لَفْظُ النَّصِّ مَحْفُوظًا فَمَا الدِّ
١٩١٤ - فَأَزَادَ تَبْدِيلَ الْمَعْنَى إِذْ هِيَ الِ
١٩١٥ - فَاتَى إِلَيْهَا وَهِيَ بَارِزَةٌ مِنْ الِ
١٩١٦ - فَتَنَّى حَقَائِقَهَا وَأَعْطَى لَفْظَهَا
١٩١٧ - فَجَنَى عَلَى الْمَعْنَى جِنَايَةَ جَا حِدِ
١٩١٨ - وَاتَى إِلَى حِزْبِ الْهُدَى أَعْطَاهُمْ
١٩١٩ - إِذْ قَالَ إِنَّهُمْ مُشَبَّهَةٌ وَأَنْ
١٩٢٠ - فِي هَتْكَ أَسْتَارِ الْيَهُودِ وَشَبَّهَهُمْ
١٩٢١ - يَا مُسْلِمِينَ بِحَقِّ رَبِّكُمْ اسْمَعُوا
١٩٢٢ - ثُمَّ اخْكُمُوا مِنْ بَعْدِ مَنْ هَذَا الَّذِي
١٩٢٣ - أَمَرَ الْيَهُودَ بِأَنْ يَقُولُوا «حِطَّةٌ»
١٩٢٤ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ قِيلَ لَهُ «اسْتَوَى»
١٩٢٥ - قَالَ اسْتَوَى «اسْتَوْلَى» وَذَا مِنْ جَهْلِهِ
١٩٢٦ - عَشْرُونَ وَجْهًا تُبْطَلُ التَّأْوِيلَ بِأَسْ
١٩٢٧ - قَدْ أُفْرِدَتْ بِمُصَنَّفٍ هُوَ عِنْدَنَا
١٩٢٨ - وَلَقَدْ ذَكَرْنَا أَرْبَعِينَ طَرِيقَةً
- فِيهِمْ سَأْبُدِيهَا لَكُمْ بِبَيَانِ
خَرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ وَالكِثْمَانِ
فَعَصَتْ عَلَيْهِ غَايَةَ الْعِضْيَانِ
بِدِيلِ وَالكِثْمَانِ فِي الْإِمْكَانِ
مَقْضُودٌ مِنْ تَغْيِيرِ كُلِّ لِسَانِ
أَلْفَاظِ ظَاهِرَةٌ بِأَلَا كِثْمَانِ
مَعْنَى سِوَى مَوْضُوعِهِ الْحَقَّانِي
وَجَنَى عَلَى الْأَلْفَاظِ بِالْعُدْوَانِ
شَبَّهَ الْيَهُودَ وَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
ثُمَّ مَثَلَهُمْ فَمَنْ الَّذِي يَلْحَاحِي
مِنْ فِرْقَةِ التَّخْرِيفِ لِلْقُرْآنِ
قَوْلِي وَعُودُهُ وَعُيِي ذِي عِرْقَانِ
أَوْلَى بِهَذَا الشُّبْهِ بِالْبُرْهَانِ
فَأَبَوْا وَقَالُوا: «حِطَّةٌ» لِهَوَانِ
فَأَبَى وَزَادَ الْحَرْفَ لِلشُّصَانِ
لُغَةً وَعَقْلًا مَا هُمَا سَيِّانِ
تَوْلَى فَلَا تَخْرُجَ عَنِ الْقُرْآنِ
تَضْنِيفِ حَبِيرِ عَالِمِ رَبَّانِي
قَدْ أَبْطَلْتَ هَذَا بِحُسْنِ بَيَانِ

- ١٩٢٩ - هِيَ فِي الصَّوَاعِقِ إِنْ تُرْدُ تَحْقِيقَهَا
 ١٩٣٠ - نُورُ الْيَهُودِ وَوَلَامُ جَهَمِيِّ هُمَا
 ١٩٣١ - وَكَذَلِكَ الْجَهَمِيُّ عَطَلٌ وَضَفَّهُ
 ١٩٣٢ - فَهُمَا إِذَا فِي نَفْسِهِمْ لِصِفَاتِهِ أَلْ



فصل

في بيان بهتانهم في تشبيهه أهل الإثبات بفرعون وقولهم إن مقالة العلو عنه أخذوها، وأنهم أولى بفرعون وهم أشباهه

- ١٩٣٣ - وَمِنَ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُمْ: فِرْعَوْنٌ مَذْ
 ١٩٣٤ - وَلِذَاكَ قَدْ طَلَبَ الصُّعُودَ إِلَيْهِ بِالصَّ
 ١٩٣٥ - هَذَا زَائِنَاهُ بِكُثْبِهِمْ وَمِنْ
 ١٩٣٦ - فَاسْمَعْ إِذَا مَنْ ذَا الَّذِي أَوْلَى بِفِرْ
 ١٩٣٧ - وَأَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ مُوسَى كَاذِبٌ
 ١٩٣٨ - فَمِنَ الْمَصَائِبِ أَنْ فِرْعَوْنِيَّكُمْ
 ١٩٣٩ - وَيَقُولُ: ذَلِكَ مُبَدَّلٌ لِلَّذِينَ سَا
 ١٩٤٠ - إِنَّ الْمَوْرَثَ ذَا لَهُمْ فِرْعَوْنٌ حَيٌّ
 ١٩٤١ - فَهُوَ الْإِمَامُ لَهُمْ وَهَادِيهِمْ وَمَثْ
 ١٩٤٢ - هُوَ أَتَكَرَّرَ الْوَضْفَيْنِ وَضَفَّ الْفَوْقِ وَاللَّ
 ١٩٤٣ - إِذْ قَضَاهُ إِنْكَارَ ذَاتِ الرَّبِّ فَالْتَّ
 ١٩٤٤ - وَسِوَاهُ جَاءَ بِسَلْمٍ وَبِأَلَةٍ
 ١٩٤٥ - وَآتَى بِذَلِكَ مُفَكِّرًا وَمُقَدِّرًا
- هَبَةُ الْعُلُوِّ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ
 سَوْحِ الَّذِي قَدْ رَامَ مِنْ هَامَانَ
 أَفْوَاهِهِمْ سَمِعًا إِلَى الْأَذَانِ
 عَوْنِ الْمُعْطَلِ جَاغِدِ الرَّحْمَنِ
 حِينَ ادَّعَى فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 أَضْحَى يُكْفِرُ صَاحِبَ الْإِيمَانِ
 عَ بِالْفَسَادِ وَذَا مِنَ الْبُهْتَانِ
 مَنْ رَمَى بِهِ الْمُؤَلُّودَ مِنْ عِمْرَانَ
 بُوعِ يَقُودُهُمْ إِلَى التَّيْرَانِ
 كَلِيمِ إِنْكَارًا عَلَى الْبُهْتَانِ
 غَطِيْلُ مَرْقَاةٍ لَذَا التُّكْرَانِ
 وَآتَى بِقَائِنُونَ عَلَى بُنْيَانِ
 وَرَثَ الْوَلِيدِ الْعَابِدِ الْأَوْثَانِ

- ١٩٤٦ - وَأَتَى إِلَى التَّغْطِيلِ مِنْ أَبْوَابِهِ
 ١٩٤٧ - وَأَتَى بِهِ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ وَالتَّ
 ١٩٤٨ - وَأَتَى إِلَى وَصْفِ الْعُلُوِّ فَقَالَ ذَا التَّ
 ١٩٤٩ - فَالْلَفْظُ قَدْ أَنْشَأَهُ مِنْ تَلْقَائِهِ
 ١٩٥٠ - وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ صَبِيُّ الْعَقْلِ لَمْ
 ١٩٥١ - إِلَّا أَنْسَأَ سَلَّمُوا لِلُوخِيِّ هُمْ
 ١٩٥٢ - فَأَتَى إِلَى الصُّبْيَانِ فَانْقَادُوا لَهُ
 ١٩٥٣ - فَانظُرْ إِلَى عَقْلِ صَغِيرٍ فِي يَدَيَّ

فصل

في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحق بالباطل

- ١٩٥٤ - قَالُوا: إِذَا قَالَ الْمُجَسِّمُ رَبُّنَا
 ١٩٥٥ - فَسَلُّوهُ كَمْ لِلْعَرْشِ مَعْنَى وَاشْتَوَى
 ١٩٥٦ - وَ«عَلَى» فَكَمْ مَعْنَى لَهَا أَيْضاً لَدَى
 ١٩٥٧ - بَيِّنْ لَنَا تِلْكَ الْمَعَانِي وَالَّذِي
 ١٩٥٨ - فَاسْمَعْ فَذَلِكَ مُعْطَلٌ هَذَا الْجَعَا
 ١٩٥٩ - قُلْ لِلْمُجْجِعِ وَيُنْكَ اغْضَلْ ذَا الَّذِي
 ١٩٦٠ - الْعَرْشُ عَرْشُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٩٦١ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُوَهَّمٌ
 ١٩٦٢ - وَمُحَمَّدٌ وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ
 ١٩٦٣ - مِنْهُمْ عَرَفْنَاهُ وَهُمْ عَرَفُوهُ مِنْ
- حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ اشْتَوَى بِلِسَانِ
 أَيْضاً لَهُ فِي الْوَضْعِ خَمْسُ مَعَانٍ
 عَمُرُوا فَذَلِكَ إِمَامٌ هَذَا الشَّانِ
 مِنْهَا أُرِيدُ بِوَضْعِ التَّبْيَانِ
 جَعُ مَا الَّذِي فِيهَا مِنَ الْهَدْيَانِ
 قَدْ قُلْتَهُ إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْفَانِ
 وَ«الْلَامُ» لِلْمَعْمُودِ فِي الْأَذْهَانِ
 نَقَلَ الْمَجَازِ وَلَا لَهُ وَضْعَانِ
 شَهِدُوا بِهِ لِلْخَالِقِ الرَّخْمَنِ
 رَبِّ عَلَيْهِ قَدْ اشْتَوَى دَيَّانِ

١٩٦٤ - لَمْ تَفْهَمِ الْأَذْهَانَ مِنْهُ سَرِيرَ بِنْدٍ
 ١٩٦٥ - كَلًّا وَلَا عَرْشًا عَلَى بَحْرِ وَلَا
 ١٩٦٦ - كَلًّا وَلَا الْعَرْشَ الَّذِي إِنْ ثُلَّ مِنْ
 ١٩٦٧ - كَلًّا وَلَا عَرْشَ الْكُرُومِ وَهَذِهِ أَلْ
 ١٩٦٨ - لِكَيْتَهَا فَهَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَز
 ١٩٦٩ - وَعَلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدْ اسْتَوَى
 ١٩٧٠ - وَكَذَا «اسْتَوَى» الْمُؤْضُولُ بِالْحَرْفِ الَّذِي
 ١٩٧١ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُفْهِمٌ
 ١٩٧٢ - تَرْكِيْبُهُ مَعَ حَرْفِ الْإِسْتِغْلَاءِ نَصْرٌ م
 ١٩٧٣ - فِإِذَا تَرَكَّ بَ مَعَ «إِلَى» فَالْقَضْدُ مَعَ
 ١٩٧٤ - وَ«إِلَى السَّمَاءِ قَدْ اسْتَوَى» فَمَقْيَدٌ
 ١٩٧٥ - لَكِنْ «عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» هُوَ مُطْلَقٌ
 ١٩٧٦ - لِكَيْتَمَا الْجَهْمِيُّ يَفْضُرُ فَهَمُّهُ
 ١٩٧٧ - فِإِذَا اقْتَضَى «وَأَوْ الْمَعِيَّةِ» كَانَ مَعْدُ
 ١٩٧٨ - فِإِذَا أَتَى مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ كَانَ مَعْدُ
 ١٩٧٩ - لَا تَلْبَسُوا بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ الَّذِي
 ١٩٨٠ - وَ«عَلَى» لِإِسْتِغْلَاءٍ فَهِيَ حَقِيقَةٌ
 ١٩٨١ - وَكَذَلِكَ الرَّحْمَنُ جَلٌّ جَلَالُهُ
 ١٩٨٢ - يَا وَبِحَةَ بَعْمَاهُ لَوْ وَجَدَ اسْمَهُ الرَّ
 ١٩٨٣ - لَقَضَى بِأَنَّ اللَّفْظَ لَا مَعْنَى لَهُ
 ١٩٨٤ - فَلِذَلِكَ قَالَ أُنْمَةُ الْإِسْلَامِ فِي
 ١٩٨٥ - وَلَقَدْ أَحَلَّنَاكُمْ عَلَى كُتُبٍ لَهُمْ

قَيْسٍ وَلَا بَيْتًا عَلَى أَرْكَانِ
 عَرْشًا لِجَبْرِيلَ بِأَلْبُنْيَانِ
 عَبْدِ هَوَى تَحْتَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 أَغْنَابٍ فِي حَزْبٍ وَفِي بُسْتَانِ
 شِ الرَّبِّ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 حَقًّا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 ظَهَرَ الْمَرَادُ بِهِ ظُهُورَ بَيَانِ
 لِإِلَاشْتِرَاكِ وَلَا مَجَازِ ثَانِ
 فِي الْعُلُوِّ بِوَضْعِ كُلِّ لِسَانِ
 مَعْنَى الْعُلُوِّ لِيُوضِّفَهُ بِبَيَانِ
 بِتَمَامِ صَنَعَتِهَا مَعَ الْإِتْقَانِ
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَمَّ بِالْأَرْكَانِ
 عَنْ ذَا فَتِلْكَ مَوَاهِبُ الْمَنَانِ
 نَاهُ اسْتِوَاءِ مُقَدَّمِ وَالثَّانِي
 نَاهُ الْكَمَالِ فَلَيْسَ ذَا نُقْصَانِ
 قَدْ بَيَّنَّ الرَّحْمَنُ فِي الْقُرْآنِ
 فِيهِ لَدَى أَرْبَابِ هَذَا الشَّانِ
 لَمْ يَحْتَمِلْ مَعْنَى سِوَى الرَّحْمَنِ
 حَمَلْنَ مُحْتَمِلًا لِخَمْسِ مَعَانِ
 إِلَّا التُّلَاوَةَ عِنْدَنَا بِلِسَانِ
 مَعْنَاهُ مَا قَدْ سَاءَ كُمْ بِبَيَانِ
 هِيَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ بِالْكِيمَانِ

فصل

في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانٍ حتى أسقطوا الاستدلال بها

- ١٩٨٦ - وَاللَّفْظُ مِنْهُ مُفْرَدٌ وَمُرَكَّبٌ
١٩٨٧ - وَاللَّفْظُ بِالتَّرَكِيبِ نَصٌّ فِي الَّذِي
١٩٨٨ - أَوْ ظَاهِرٌ فِيهِ وَذَا مِنْ حَيْثُ نَسَبُ
١٩٨٩ - فَيَكُونُ نَصًّا عِنْدَ طَائِفَةٍ وَعِنْدَ
١٩٩٠ - وَلَدَى سِوَاهُمْ مُجْمَلٌ لَمْ يَتَّضِحْ
١٩٩١ - فَالْأَوْلَى لَأَنفِهِمْ ذَلِكَ الْخَطَا
١٩٩٢ - طَالَ الْمِرَاسُ لَهُمْ لِمَعْنَاهُ كَمَا اشْد
١٩٩٣ - وَالْعِلْمُ مِنْهُمْ بِالمَحَاطِبِ إِذْ هُمْ
١٩٩٤ - وَلَهُمْ أَنْتُمْ عِنَايَةٌ بِكَلَامِهِ
١٩٩٥ - فَخَطَابُهُ نَصٌّ لَدَيْهِمْ قَاطِعٌ
١٩٩٦ - لَكِنَّ مَنْ هُوَ دُونَهُمْ فِي ذَلِكَ لَمْ
١٩٩٧ - وَيَقُولُ يَظْهَرُ ذَا وَلَيْسَ بِقَاطِعٍ
١٩٩٨ - وَلِأَنَّهُ لِكَلَامٍ مَنْ هُوَ مُفْتَدٍ
١٩٩٩ - هُوَ قَاطِعٌ بِمُرَادِهِ فَكَلَامُهُ
٢٠٠٠ - وَالْفِتْنَةُ الْعُظْمَى مِنَ الْمُتَسَلِّقِ أَلِ
٢٠٠١ - لَمْ يَغْرِفِ الْعِلْمَ الَّذِي فِيهِ الْكَلَا
٢٠٠٢ - لَكِنَّهُ مِنْهُ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنْ
٢٠٠٣ - فَهُوَ الرَّزِيسُ دَعِيٌّ قَوْمٌ لَمْ يَكُنْ
٢٠٠٤ - فَكَلَامُهُمْ أَبَدًا إِلَيْهِ مُجْمَلٌ
- وَفِي الإِغْتِبَارِ فَمَا هُمَا سَيِّئَانِ
قَصَدَ المَحَاطِبُ مِنْهُ بِالتَّبْيَانِ
بَشْتُهُ إِلَى الأَقْفَامِ والأَذْهَانِ
بِ سِوَاهُمْ هُوَ ظَاهِرُ التَّبْيَانِ
لَهُمُ المُرَادُ بِهِ اتَّضَاحُ بَيَانِ
بِ وَأَنفِهِمْ مَعْنَاهُ طُولُ زَمَانِ
شَدَّتْ عِنَايَتُهُمْ بِذَلِكَ الشَّانِ
أَوْلَى بِهِ مِنْ سَائِرِ الإِنْسَانِ
وَقُصُودِهِ مَعَ صِحَّةِ العِرْفَانِ
فِيمَا أُرِيدُ بِهِ مِنَ التَّبْيَانِ
يَقْطَعُ بِقَطْعِهِمْ عَلَى البُرْهَانِ
فِي ذَهْنِهِ لَأَسَائِرِ الأَذْهَانِ
بِكَلَامِهِ مِنْ عَالِمِ الأَزْمَانِ
نَصٌّ لَدَيْهِ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
مُخْدُوعِ ذِي الدَّعْوَى أَخِي الهَدْيَانِ
مُمْ وَلَا لَهُ إِلْفٌ بِهَذَا الشَّانِ
شُكَّانِهِ كَلًّا وَلَا الأَجِيرَانِ
مِنْهُمْ وَلَمْ يَضْحَبْهُمْ بِمَكَانِ
وَبِمَعْزِلِ عَنْ إِمْرَةِ الإِيْقَانِ

٢٠٠٥- شَدَّ التَّجَارَةَ بِالرُّيُوفِ يَحَالُهَا
 ٢٠٠٦- حَتَّى إِذَا رُدَّتْ عَلَيْهِ نَأَاهُ
 ٢٠٠٧- فَأَرَادَ تَضَحِيحاً لَهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ
 ٢٠٠٨- وَرَأَى اسْتِحَالَهَ ذَا بَدُونِ الطَّغْنِ فِي
 ٢٠٠٩- وَاسْتَعْرَضَ الثَّمَنَ الصَّحِيحَ بِجَهْلِهِ
 ٢٠١٠- عَوْجاً لِيَسْلَمَ نَقْدُهُ بَيْنَ الْوَرَى
 ٢٠١١- وَالنَّاسُ لَيْسُوا أَهْلَ نَقْدِ لِذِي
 ٢٠١٢- وَالزَّرِيفُ بَيْنَهُمْ هُوَ النَّقْدُ الَّذِي
 ٢٠١٣- إِذْ هُمْ قَدْ اضْطَلَحُوا عَلَيْهِ وَازْتَضُّوا
 ٢٠١٤- فَإِذَا آتَاهُمْ غَيْرُهُ وَلَوْ أَنَّهُ
 ٢٠١٥- رَدُّهُ وَاعْتَدُّوا بِأَنْ نُقُودَهُمْ
 ٢٠١٦- فَإِذَا تَعَامَلْنَا بِنَقْدِ غَيْرِهِ
 ٢٠١٧- وَاللَّهُ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعْنَا ذَا وَلَمْ
 ٢٠١٨- يَا مَنْ يُرِيدُ تَجَارَةً تُنْجِيهِ مِنْ
 ٢٠١٩- وَتُفِيدُهُ الْأَرْبَاحَ بِالْجَنَاتِ وَالْ
 ٢٠٢٠- فِي جَنَّةٍ طَابَتْ وَدَامَ نَعِيمُهَا
 ٢٠٢١- هَيَّئْ لَهَا ثَمناً تُبَاعُ بِمِثْلِهِ
 ٢٠٢٢- نَقْداً عَلَيْهِ سِكَةٌ نَبَوِيَّةٌ
 ٢٠٢٣- أَظَنَنْتَ يَا مَعْرُورٌ بِأَيْعَها الَّذِي
 ٢٠٢٤- مَثَلُكَ وَاللَّهُ الْمُحَالَ النَّفْسُ أَنْ
 ٢٠٢٥- فَاسْمَعْ إِذَا سَبَبَ الضَّلَالِ وَمُنْشَأُ النَّ
 ٢٠٢٦- يَخْتَجُّ بِاللَّفْظِ الْمَرْكَبِ عَارِفٌ
 ٢٠٢٧- وَاللَّفْظُ حِينَ يُسَاقُ بِالتَّرْكِيبِ مَخ

نَقْداً صَحِيحاً وَهُوَ ذُو بُطْلَانٍ
 مِنْ رَدِّهَا خِزْيٌ وَسَوْءٌ هَوَانٍ
 نَقْدُ الرُّيُوفِ يَرْوِجُ فِي الْأَثْمَانِ
 بَاقِي التُّقُودِ فَجَاءَ بِالْعُدْوَانِ
 وَبِظُلْمِهِ يَبْغِيهِ بِالْبُهْتَانِ
 وَيَرْوِجُ فِيهِمْ كَامِلَ الْأَوْزَانِ
 قَدْ قِيلَ إِلَّا الْفَرْدُ فِي الْأَزْمَانِ
 قَدْ رَاجَ فِي الْأَشْفَارِ وَالْبُلْدَانِ
 بِجَوَازِهِ جَهراً بِأَلَا كِثْمَانِ
 ذَهَبٌ مُصَفَّى خَالِصُ الْعَقِيَانِ
 مِنْ غَيْرِهِ بِمَرَاسِمِ السُّلْطَانِ
 قُطِعَتْ جَوَامِكُنَا مِنَ الدِّيَوَانِ
 نَكُذِبُ عَلَيْهِمْ وَيُحِ ذِي الْبُهْتَانِ
 غَضِبَ الْإِلَهَ وَمَوَقِدِ النَّيْرَانِ
 حُورِ الْجِسَانِ وَرُؤْيَةِ الرَّحْمَنِ
 مَا لِقَاءَهُ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 لَا تُشْتَرَى بِالزَّرِيفِ مِنْ أَثْمَانِ
 ضَرَبَ الْمَدِينَةَ أَشْرَفَ الْبُلْدَانِ
 يَرْضَى بِنَقْدِ ضَرْبِ جِنْكِسْحَانَ؟
 طَمِعَتْ بِذَا وَخُدِعَتْ بِالشَّيْطَانِ
 خَلِيطٌ إِذْ يَتَنَاطَرُ الْحَضَمَانِ
 مَضْمُونُهُ بِسِيَاقِهِ لِبَيَانِ
 فُوفٌ بِهِ لِفَهْمِ وَالتَّسْبِيَانِ

- ٢٠٢٨ - جُنْدُ يُنَادِي بِالْبَيَانِ عَلَيْهِ مِنْهُ
٢٠٢٩ - كَيْ يَخْضَلُ الْإِعْلَامَ بِالْمَقْصُودِ مِنْ
٢٠٣٠ - فَيَفُكُ تَرْكِيْبَ الْكَلَامِ مُعَانِدًا
٢٠٣١ - وَيَرْوِمُ مِنْهُ لَفْظَةً قَدْ حُمِلَتْ
٢٠٣٢ - فَتَكُونُ دُبُوسَ الشَّلَاقِ وَعُدَّةً
٢٠٣٣ - فَيَقُولُ هَذَا مُجْمَلٌ وَاللَّفْظُ مُخْرَجٌ
٢٠٣٤ - وَبِذَاكَ يَفْسُدُ كُلُّ عِلْمٍ فِي الْوَزْيِ
٢٠٣٥ - إِذْ أَكْثَرُ الْأَلْفَاظِ تَقْبَلُ ذَاكَ فِي الْوَزْيِ
٢٠٣٦ - لَكِنْ إِذَا مَا رُكِّبَتْ زَالَ الَّذِي
٢٠٣٧ - فَلِذَا تَجَرَّدَ كَانَ مُخْتَمَلًا لِيَعْبُدَ
٢٠٣٨ - لَكِنْ ذَا التَّجْرِيدِ مُمْتَنِعٌ فَإِنْ
٢٠٣٩ - وَالْمَفْرَدَاتُ بِغَيْرِ تَرْكِيْبٍ كَمِثْلِ
٢٠٤٠ - وَهُنَالِكَ الْإِجْمَالُ وَالتَّشْكِيكُ وَالتَّجْزِئَةُ
٢٠٤١ - فَإِذَا هُمْ فَعَلُوهُ زَامُوا نَقْلَهُ
٢٠٤٢ - وَقَضُوا عَلَى التَّرْكِيبِ بِالْحُكْمِ الَّذِي
٢٠٤٣ - جَهْلًا وَتَجْهِيْلًا وَتَدْلِيْسًا وَتَدْوِيْلًا

فصل

في بيان شبه غلطهم في تجريد الألفاظ بخلط
الفلاسفة في تجريد المعاني

- ٢٠٤٤ - هَذَا هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ إِضْلَالِهِمْ
٢٠٤٥ - كَمُجْرَدَاتٍ فِي الْخَيَالِ وَقَدْ بَنَى
وَضَلَالِهِمْ فِي مَنْطِقِ الْإِنْسَانِ
قَوْمٌ عَلَيْهَا أَوْهَنَ الْبُنْيَانِ

- ٢٠٤٦- ظَنُّوا بِأَنَّ لَهَا وَجُوداً خَارِجاً
 ٢٠٤٧- أُنِيَ وَتَلَّكَ مُشَخَّصَاتٌ حُصِّلَتْ
 ٢٠٤٨- لِكِنَّهَا كُليَّةٌ إِنْ طَابَقَتْ
 ٢٠٤٩- يَدْعُوهُ الكُلِّيُّ وَهُوَ مُعَيَّنٌ
 ٢٠٥٠- تَجْرِيْدُ ذَا فِي الذَّهْنِ أَوْ فِي خَارِجِ
 ٢٠٥١- لَا الذَّهْنُ يَغْقِلُهُ وَلَا هُوَ خَارِجٌ
 ٢٠٥٢- لَكِنْ تَجْرِيْدُهَا المَقْيَدُ ثَابِتٌ
 ٢٠٥٣- فَتَجْرِيْدُ الأَغْيَانِ عَنِ وَضْفٍ وَعَنْ
 ٢٠٥٤- فَرُضٍ مِنَ الأَذْهَانِ يَفْرِضُهُ كَفَرٌ
 ٢٠٥٥- أَلَّهُ أَكْبَرُ كَمِ ذَهَى مِنْ فَاضِلٍ
 ٢٠٥٦- تَجْرِيْدُ ذِي الأَلْفَاظِ عَنِ تَرْكِيْبِهَا
 ٢٠٥٧- وَالحَقُّ أَنَّ كِلَيْهِمَا فِي الذَّهْنِ مَفْدٌ
 ٢٠٥٨- فَيَقُوْدُكَ الحَضْمُ المُعَانِدُ بِالأَذْيِ
 ٢٠٥٩- فَعَلَيْكَ بِالتَّفْصِيْلِ إِنْ هُمْ أَطْلَقُوا

فصل

**في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين
 ما يجب تاويله وما لا يجب**

- ٢٠٦٠- وَتَمَسَّكُوا بِظَوَاهِرِ المُنْقُولِ عَنْ
 ٢٠٦١- وَأَبْوَأَنَّ يَتَمَسَّكُوا بِظَوَاهِرِ النَّ
 ٢٠٦٢- قَوْلِ الشُّيُوخِ مُحَرَّمٌ تَأْوِيلُهُ
 أَشْيَاخِهِمْ كَتَمَسَّكَ العُمَيَانِ
 صَّيْنِ وَاعْجَبَا مِنَ الخِذْلَانِ
 إِذْ قَضَاهُمْ لِلشَّرْحِ وَالتَّبْيَانِ

٢٠٦٣- فَإِذَا تَأَوَّلْنَا عَلَيْهِمْ كَانَ إِنْ
 ٢٠٦٤- فَعَلَى ظَوَاهِرِهَا تَمُرُّ نُصُوصُهُمْ
 ٢٠٦٥- يَا لَيْتَهُمْ أَجْرُوا نُصُوصَ الْوَحْيِ ذَا ال
 ٢٠٦٦- بَلْ عِنْدَهُمْ تِلْكَ النُّصُوصُ ظَوَاهِرُ
 ٢٠٦٧- لَمْ تُغْنِ شَيْئاً طَالِبَ الْحَقِّ الَّذِي
 ٢٠٦٨- وَسَطُوا عَلَى الْوَحْيَيْنِ بِالتَّخْرِيفِ إِذْ
 ٢٠٦٩- فَانظُرْ إِلَى «الْأَعْرَافِ» ثُمَّ لـ «يُوشَعَ»
 ٢٠٧٠- فَإِذَا مَرَرْتَ بِـ «آلِ عِمْرَانَ» فَهَمُ
 ٢٠٧١- وَعَلِمْتَ أَنَّ حَقِيقَةَ التَّأْوِيلِ تَبُ
 ٢٠٧٢- وَرَأَيْتَ تَأْوِيلَ النُّفَاةِ مُخَالَفِئاً
 ٢٠٧٣- اللفظُ هُم أَنشؤالهُ مَعْنَى بَدَأَ
 ٢٠٧٤- وَأَتُوا إِلَى الإِلْحَادِ فِي الأَسْمَاءِ وَالتَّ
 ٢٠٧٥- فَكَسَوهُ هَذَا اللفظُ تَلْبِيساً وَتَدْ
 ٢٠٧٦- فَاسْتَنْ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمَكْذِبٍ
 ٢٠٧٧- فِي ذَا بَسْتَتِهِمْ وَسَمَّى جَجْحَدَهُ
 ٢٠٧٨- وَأَتَى بِتَأْوِيلِ كِتَابِ تَأْوِيلَاتِهِمْ
 ٢٠٧٩- إِنَّا تَأَوَّلْنَاكُمْ أَوْ لُتُّمْ
 ٢٠٨٠- فِي الكِفَاتَيْنِ تُحَطُّ تَأْوِيلَاتُنَا
 ٢٠٨١- هَذَا وَقَدْ أَفْرَزْتُمْ أَنَا بَأَيْدِ
 ٢٠٨٢- وَعَدَوْتُمْ فِيهِ تَلَامِيذَانَا
 ٢٠٨٣- مِنَّا تَعَلَّمْتُمْ وَتَعْنُ شُيُوحُكُمْ
 ٢٠٨٤- فَسَلُّوا مَبَاحِثَكُمْ سُؤَالَ تَفَهُمِ
 ٢٠٨٥- مِنْ أَيْنَ جَاءَتْكُمْ وَأَيْنَ أَصُولُهَا

طَالاً لِمَا زَامُوا بِلَا بُرْهَانَ
 وَعَلَى الْحَقِيقَةِ حَمَلُهَا لِتَبَيَانِ
 مُجْرَى مِنَ الأَثَارِ وَالقُرْآنِ
 لَفْظِيَّةً عُرِلَتْ عَنِ الإِيْقَانِ
 يَبْغِي الدَّلِيلَ وَمُقْتَضَى البُرْهَانَ
 سَمَوُهُ تَأْوِيلاً بِوَضْعِ ثَانِ
 وَ«الكَهْفِ» وَافْتَهُم مُقْتَضَى القُرْآنِ
 تِ الْقَضْدَ فَهَمُ مُوقِفِ رَبَّانِي
 يَبِينُ الْحَقِيقَةَ لَا المَجَازَ الثَّانِي
 لِجَمِيعِ هَذَا لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 كِ الاضْطِرَّاحِ وَذَلِكَ أَمْرٌ ذَانِ
 خَرِيفٍ لِلأَلْفَاطِ بِالبُهْتَانِ
 لَيْسَ عَلَى العُمِيَانِ وَالعُورَانِ
 مِنْ بَاطِنِي قِرْمِطِي جَانِ
 لِلْحَقِّ تَأْوِيلاً بِلَا فُرْقَانِ
 شِبْرًا بِشِبْرٍ صَارِخاً بِأَذَانِ
 فَأَتُوا نَحَاكُمُكُمْ إِلَى الوَزَانِ
 وَكَذَلِكَ تَأْوِيلَاتُكُمْ بِوَزَانِ
 لِدِينِنَا صَرِيحِ العَدْلِ وَالْمِيزَانِ
 أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ مَنْطِقَ اليُونَانِ
 لَا تَجْحَدُونَا مِنَّةَ الإِحْسَانِ
 وَسَلُّوا القَوَاعِدَ رَبَّةَ الأَزْكَانِ
 وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ يَا أُولِي التُّكْرَانِ

٢٠٨٦- فَلَايِي شَيْءٍ نَخْنُ كُفَّارًا وَأَن-
 ٢٠٨٧- إِنَّ النُّصُوصَ أَدِلَّةٌ لَفَظِيَّةٌ
 ٢٠٨٨- فَلِلذَّكَ حَكْمُنَا العُقُولُ وَأَنْتُمْ
 ٢٠٨٩- فَلَايِي شَيْءٍ قَدْ رَمَيْتُمْ بَيْنَنَا
 ٢٠٩٠- الأضْلُ مَعْقُولٌ وَلَفْظُ الوَحْيِ مَع-
 ٢٠٩١- لَا بِالنُّصُوصِ نَقُولُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٢٠٩٢- فَذَرُوا عَدَاوَتَنَا فَإِنَّ وِرَاءَنَا
 ٢٠٩٣- فَهُمُ عَدُوُّكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُنَا
 ٢٠٩٤- تِلْكَ المُجَسِّمَةُ الأَلَى قَالُوا بَأَنَّ م
 ٢٠٩٥- وَإِلَيْهِ يَضَعُدُ قَوْلُنَا وَفَعَالَتَا
 ٢٠٩٦- وَإِلَيْهِ قَدْ عَرَجَ الرَّشُولُ حَقِيقَةً
 ٢٠٩٧- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ بِالذَّاتِ فَوْ-
 ٢٠٩٨- وَكَذَلِكَ يَنْزِلُ كُلِّ آخِرِ آيَةٍ
 ٢٠٩٩- لِلاِبْتِدَاءِ وَالْإِنْتِهَاءِ وَذَانِ لِل-
 ٢١٠٠- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ مُتَّكِلٌ
 ٢١٠١- أَيْكُونُ ذَلِكَ بَعِيرٍ حَرْفٍ أَمْ بِلا-
 ٢١٠٢- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَا حَكَيْتَنَا عَنْهُمْ
 ٢١٠٣- فَذَرُوا الجِرَابَ لَنَا وَشَدُّوا كُلُّنَا
 ٢١٠٤- حَتَّى نَسُوقَهُمْ بِأَجْمَعِنَا إِلَى
 ٢١٠٥- فَلَقَدْ كَوَّنَا بِالنُّصُوصِ وَمَا لَنَا
 ٢١٠٦- كَمْ ذَا بِقَالَ اللّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٢١٠٧- إِنْ نَخْنُ قُلْنَا قَالَ أَرِشَطُو المُعَدُّ
 ٢١٠٨- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا ابْنُ سَيْتَا قَالَ ذَا

ثُمَّ مُؤْمِنُونَ وَنَخْنُ مُتَّفِقَانِ
 لَمْ تُفْضِ قَطُّ بِنَا إِلَى إِيقَانِ
 أَيْضاً كَذَلِكَ فَنَخْنُ مُصْطَلِحَانِ
 حَزَبِ البِسُوسِ وَنَخْنُ كَالِإِخْوَانِ
 زُولٌ وَنَخْنُ وَأَنْتُمْ صِئْوَانِ
 أَيْضاً كَذَلِكَ فَنَخْنُ مُصْطَلِحَانِ
 ذَاكَ العَدُوُّ الثَّقُلُ ذُو الأَضْغَانِ
 فَجَمِيعُنَا فِي حَزْبِهِمْ سِيَانِ
 اللّهُ فَوقَ جَمِيعِ ذِي الأَكْوَانِ م
 وَإِلَيْهِ تَرْقَى رُوحُ ذِي الإِيمَانِ
 وَكَذَا ابْنُ مَرْيَمَ مُضَعَدُ الأَبْدَانِ
 قِ العَرْشِ قُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانِ
 نَحْوِ السَّمَاءِ فَهَاهُنَا جِهَتَانِ
 أَجْسَامِ أَيْنَ اللّهُ مِنْ هَذَانِ
 قَامَ الكَلَامُ بِهِ فَيَا إِخْوَانِي
 صَوْتٌ فَهَذَا لَيْسَ فِي الإِمْكَانِ
 مِنْ قَبْلِ قَوْلِ مُشَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 جَمْعاً عَلَيْهِمْ حَمَلَةَ الفُرْسَانِ
 وَشَطِ العَرِينِ مُمَرِّقِي اللُّحْمَانِ
 بِلَقَائِهَا أَبَدَ الزَّمَانِ يَدَانِ
 مِنْ فَوْقِ أعْنَاقِ لَنَا وَبَيْنَانِ
 سُمُّ أَوْلاً أَوْ قَالَ ذَاكَ الثَّانِي
 أَوْ قَالَهُ الرَّازِيُّ ذُو التَّبْيَانِ

قُرْآنٍ كَيْفَ الدَّفْعِ لِلْقُرْآنِ؟
 لَذَا الْمَنْزِلِ الضَّنْكَ الَّذِي تَرِيَانِ
 بِالنَّصِّ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 حَزْبٍ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ سِلْمَانِ
 سَهْلٌ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ أَحْوَانِ
 مَا فَوْقَهُ أَحَدٌ بِإِلَّا كِثْمَانِ
 لَا شَيْءَ فِي الْأَذْهَانِ وَالْأَعْيَانِ
 عَدَمُ الْمُحَقِّقِ فَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 بِالذَّاتِ عَكْسَ مَقَالَةِ الدِّيَصَانِي [
 وَفَرِيقَكُمْ وَحَقِيقَةَ الْعِرْفَانِ
 سَوْرَةَ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
 فَسَعَالٍ أَوْ خَلَقَ مِنَ الْأَكْوَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِلْخَلْقِ مِنْ دِيَانِ
 فِي ذَلِكَ نَحْنُ وَأَنْتُمْ مِنْثَلَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 مَعْدُومٍ لَا الْمَوْجُودِ فِي الْأَعْيَانِ
 أَوْ غَيْرِهِ لَا بُدَّ فِي الْبُزْهَانِ
 مِنْ غَيْرِ بُغْدٍ مُفْرِطٍ وَتَدَانِ
 أَنْتُمْ وَنَحْنُ فَمَا هُنَا قَوْلَانِ
 قَالَ الْقُرْآنُ بَدَا مِنَ الرَّخْمَنِ
 لَفْظاً وَمَعْنَى لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 إِيَّاهُ إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 وَالْقَوْلُ قَوْلٌ مُنَزَّلُ الْفَرْقَانِ

٢١٠٩ - قَالُوا لَنَا قَالَ الرَّسُولُ وَقَالَ فِيهِ الْ
 ٢١١٠ - وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ أَيْضاً بِهِ
 ٢١١١ - إِنْ جِئْتُمُوهُمْ بِالْعُقُوبِ أَتُوكُمْ
 ٢١١٢ - فَتَحَالَفُوا إِنَّا عَلَيْهِمْ كُنُتْنَا
 ٢١١٣ - فَإِذَا فَرَعْنَا مِنْهُمْ فَخِلَافُنَا
 ٢١١٤ - فَالْعَرْشُ عِنْدَ فَرِيقِنَا وَفَرِيقِكُمْ
 ٢١١٥ - مَا فَوْقَهُ شَيْءٌ سِوَى الْعَدَمِ الَّذِي
 ٢١١٦ - مَا اللَّهُ مَوْجُودٌ هُنَاكَ وَإِنَّمَا الْ
 ٢١١٧ - [وَاللَّهُ مَعْدُومٌ هُنَاكَ حَقِيقَةٌ
 ٢١١٨ - هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِنَا
 ٢١١٩ - وَكَذَا جَمَاعَتُنَا عَلَى التَّحْقِيقِ فِي اللَّهِ
 ٢١٢٠ - لَيْسَتْ كَلَامَ اللَّهِ بَلْ فَيَضُّ مِنْ الْ
 ٢١٢١ - فَالْأَرْضُ مَا فِيهَا لَهُ قَوْلٌ وَلَا
 ٢١٢٢ - بَشَرٌ أَتَى بِالْوَحْيِ وَهُوَ كَلَامُهُ
 ٢١٢٣ - وَكَذَلِكَ قُلْنَا إِنْ رُؤِيتْنَا لَهُ
 ٢١٢٤ - وَرَزَعْتُمْ أَنَّا نَرَاهُ رُؤْيَا الْ
 ٢١٢٥ - إِذْ كُلُّ مَرْتَبِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ
 ٢١٢٦ - مِنْ أَنْ يُقَابِلَ مَنْ يَرَاهُ حَقِيقَةٌ
 ٢١٢٧ - وَلَقَدْ تَسَاعَدْنَا عَلَى إِبْطَالِ دَا
 ٢١٢٨ - أَمَّا الْبَلِيَّةُ فَهِيَ قَوْلٌ مُجَسِّمٌ
 ٢١٢٩ - هُوَ قَوْلُهُ وَكَلَامُهُ مِنْهُ بَدَا
 ٢١٣٠ - سَمِعَ الْأَمِينَ كَلَامَهُ مِنْهُ وَأَدَّ
 ٢١٣١ - فَلَهُ الْأَدَاءُ كَمَا الْأَدَا لِرَسُولِهِ

- ٢١٣٢ - هَذَا الَّذِي قُلْنَا وَأَنْتُمْ إِنَّهُ
 ٢١٣٣ - فَإِذَا تَسَاعَدْنَا جَمِيعاً أَنَّهُ
 ٢١٣٤ - إِلَّا كَبَيْتِ اللَّهُ تِلْكَ إِضَافَةً أَلِ
 ٢١٣٥ - فَعَلَامَ هَذَا الْحَرْبُ فِيمَا بَيْنَنَا
 ٢١٣٦ - فَإِذَا أَبَيْتُمْ سَلَمْنَا فَتَحَيَّرُوا
 ٢١٣٧ - عُودُوا مُجَسِّمَةً وَقُولُوا دِينُنَا أَلِ
 ٢١٣٨ - أَوْ لَا فَلَا مِنَّا وَلَا مِنْهُمْ وَذَا
 ٢١٣٩ - هَذَا يَقُولُ مُجَسِّمٌ وَخُضُومُهُ
 ٢١٤٠ - هُوَ قَائِمٌ هُوَ قَاعِدٌ هُوَ جَا حِدٌ
 ٢١٤١ - يَزُومُ بِتَأْوِيلِ يَقُولُ وَتَارَةً

فصل

في المطالبة بالفرق بين ما يتأول وما لا يتأول

- ٢١٤٢ - فَتَقُولُ فَرَقَ بَيْنَ مَا أَوْلَتْهُ
 ٢١٤٣ - فَيَقُولُ مَا يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ أَوْ
 ٢١٤٤ - كَالِاسْتِوَاءِ مَعَ التَّكَلُّمِ هَكَذَا
 ٢١٤٥ - إِذْ هَذِهِ أَوْصَافُ جِسْمٍ مُخَدِّثٍ
 ٢١٤٦ - فَتَقُولُ أَنْتَ وَصَفْتَهُ أَيْضاً بِمَا
 ٢١٤٧ - فَوَصَفْتَهُ بِالسَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ مَعَ
 ٢١٤٨ - وَوَصَفْتَهُ بِمَشِيئَةٍ مَعَ قُدْرَةٍ
 ٢١٤٩ - أَوْ وَاحِدٌ وَالْجِسْمُ حَامِلٌ هَذِهِ أَلِ
- وَمَنْعَتُهُ تَفْرِيقَ ذِي بُرْهَانَ
 لِنَاهُ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 لَفْظِ التُّزُولِ كَذَلِكَ لَفْظُ يَدَانِ
 لَا تَنْبَغِي لِلْوَاحِدِ الْمَثَانِ
 يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ وَالْجَدَثَانِ
 نَفْسِ الْحَيَاةِ وَعِلْمِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَكَلَامِهِ النَّفْسِيِّ وَهُوَ مَعَانِ
 أَوْصَافٍ حَقًّا قَاتٍ بِالْفُرْقَانِ

٢١٥٠- بَيْنَ الَّذِي يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ أَوْ
 ٢١٥١- وَاللَّهِ لَوْ نُشِرَتْ شَيْوُخُكَ كُلُّهُمْ
 لَا يَفْتَضِيهِ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
 لَمْ يَقْدِرُوا أَبَدًا عَلَى فُرْقَانِ

فصل

في ذكر فرق آخر لهم وبيان بطلانه

٢١٥٢- فَلِذَاكَ قَالَ زَعِيمُهُمْ فِي نَفْسِهِ
 ٢١٥٣- هَذِي الصِّفَاتُ عُقُولُنَا ذَلِكَ عَلَى
 ٢١٥٤- فَلِذَاكَ صُنَّاهَا عَنِ التَّأْوِيلِ فَاغِدِ
 ٢١٥٥- كَيْفَ اعْتِرَافُ الْقَوْمِ أَنَّ عُقُولَهُمْ
 ٢١٥٦- فَيُقَالُ هَلْ فِي الْعَقْلِ تَجْسِيمٌ أَمْ أَلِ
 ٢١٥٧- إِنْ قُلْتُمْ يَنْفِيهِ فَاَنْفُوا هَذِهِ أَلِ
 ٢١٥٨- أَوْ قُلْتُمْ يَقْضِي بِإِثْبَاتِ لَهُ
 ٢١٥٩- أَوْ قُلْتُمْ نَنْفِيهِ فِي وَضْفِ وَلَا
 ٢١٦٠- فَيُقَالُ مَا الْفُرْقَانُ بَيْنَهُمَا وَمَا أَلِ
 ٢١٦١- وَيُقَالُ قَدْ شَهِدَ الْعِيَانُ بِأَنَّهُ
 ٢١٦٢- مَعَ رَأْفَةٍ وَمَحَبَّةٍ لِعِبَادِهِ
 ٢١٦٣- وَلِذَاكَ حُضِرُوا بِالْكَرَامَةِ دُونَ أَغِدِ
 ٢١٦٤- وَهُوَ الدَّلِيلُ لَنَا عَلَى غَضَبِ وَبُغْدِ
 ٢١٦٥- وَالنَّصْرُ جَاءَ بِهِذِهِ الْأَوْصَافِ مِنْهُ
 ٢١٦٦- وَيُقَالُ سَلَّمْنَا بِأَنَّ الْعَقْلَ لَا
 ٢١٦٧- أَنْفَنِي أَحَادِ الدَّلِيلِ يَكُونُ لِدِ
 فَرَقًا سِوَى هَذَا الَّذِي تَرَيَانِ
 إِثْبَاتِهَا مَعَ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
 حَبِّ يَا أَحَا التَّحْقِيقِ وَالْعِرْقَانِ
 ذَلِكَ عَلَى التَّجْسِيمِ بِالْبُرْهَانِ
 مَعْقُولٌ يَنْفِي ذَلِكَ لِلتَّقْضَانِ
 أَوْصَافَ وَأَنْسَلِخُوا مِنَ الْقُرْآنِ
 فَمِرَازِكُمْ مِنْهَا لِأَيِّ مَعَانِ
 نَنْفِيهِ فِي وَضْفِ بِسَلَا بُرْهَانِ
 بُرْهَانُ فَأْتُوا الْآنَ بِالْفُرْقَانِ
 دُوجِحْمَةٍ وَعِنَايَةِ وَحَنَانِ
 أَهْلِ الْوَقَاءِ وَتَابِعِي الْقُرْآنِ
 لِدَاءِ الْإِلَهِ وَشَيْعَةِ الْكُفْرَانِ
 ضِ مِنْهُ مَعَ مَقْتِ لِذِي الْعِضْيَانِ
 لِ السَّبْعِ أَيْضًا ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ
 يُفْضِي إِلَيْهَا فَهِيَ فِي الْفُرْقَانِ
 مَذْلُولٌ نَفِيًا يَا أُولِي الْعِرْقَانِ

٢١٦٨ - أَوْ نَفِي مُطْلَقِهِ يَدُلُّ عَلَى انْتِفَاءِ الْ
 ٢١٦٩ - أَفْبَغِدُ ذَا الْإِنْصَافِ وَيَحْكُمُ سِوَى
 ٢١٧٠ - وَتَحْيِيزٍ مِنْكُمْ إِلَيْهِمْ أَوْ إِلَى الْ

فصل

في بيان مخالفة طريقهم لطريق أهل الاستقامة نقلاً وعقلاً

٢١٧١ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ طَرِيقَهُمْ عَكْسُ الطَّرِيقِ
 ٢١٧٢ - جَعَلُوا كَلَامَ شُيُوخِهِمْ نَصًّا لَهُ الْ
 ٢١٧٣ - وَكَلَامَ رَبِّهِمْ وَقَوْلَ رَسُولِهِ
 ٢١٧٤ - فَتَوَلَّدَتْ مِنْ ذَيْنِكَ الْأَضْلِينَ أَوْ
 ٢١٧٥ - إِذْ مِنْ سَفَاحٍ لَا يَنْكَاحُ كَوْنُهَا
 ٢١٧٦ - عَرَضُوا النَّصُوصَ عَلَى كَلَامِ شُيُوخِهِمْ
 ٢١٧٧ - وَالْعَزْلُ وَالْإِنْقَاءُ مَرْجِعُهُ إِلَى السُّ
 ٢١٧٨ - وَكَذَلِكَ أَقْوَالُ الشُّيُوخِ فَإِنَّهَا الْ
 ٢١٧٩ - إِنْ وَافَقَا قَوْلَ الشُّيُوخِ فَمَرْحَبًا
 ٢١٨٠ - إِذَا بَتَّأَوِيلٍ فَإِنْ أَعْيَا فَتَنَفُ
 ٢١٨١ - إِذْ قَوْلُهُ نَصٌّ لَدَيْنَا مُحْكَمٌ
 ٢١٨٢ - وَالنَّصُّ فَهُوَ بِهِ عَلِيمٌ دُونَنَا
 ٢١٨٣ - إِلَّا تَمَشَّكُهُمْ بِأَيْدِي مُبْصِرٍ
 ٢١٨٤ - فَاعْجَبْ لِعُمَيَّانِ الْبَصَائِرِ أَبْصَرُوا

قِي الْمَسْتَقِيمِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 إِحْكَامٌ مَوْزُونًا بِسِهِّ النَّصَّانِ
 مُتَّشَابِهًا مُتَّحَمَّلًا لِمَعَانِ
 لِأَذَاتِ اللَّغِيِّ وَالْبُهْتَانِ
 بِشَسِّ الْوَلِيدِ وَبَشَسَتِ الْأَبْوَانِ
 فَكَانَتْهَا جَيْشٌ لِذِي سُلْطَانِ
 لُطَّانِ دُونَ رَعِيَّةِ السُّلْطَانِ
 جَيْرَانِ دُونَ النَّصِّ وَالْقُرَّانِ
 أَوْ خَالَفَا فَالِدْفَعُ بِالْإِحْسَانِ
 وَبِضِّ وَنَشْرُكُهَا لِقَوْلِ فُلَّانِ
 وَظَوَاهِرُ الْمُنْقُولِ ذَاتُ مَعَانِ
 وَبِحَالِهِ مَا حِيلَهُ الْعُمَيَّانِ
 حَتَّى يَقُودَكُمْ كَذِي الْأَرْسَانِ
 كُونَ الْمَقْلَدِ صَاحِبِ الْبُرْهَانِ

٢١٨٥ - وَرَأَوْهُ بِالتَّقْلِيدِ أَوْلَى مِنْ سِوَا
 ٢١٨٦ - وَعَمَّوْا عَنِ الْوَحْيَيْنِ إِذْ لَمْ يَفْهَمُوا
 ٢١٨٧ - قَوْلُ الشَّيْخِ أَيْ تَبْيَانًا مِنْ أَلِ
 ٢١٨٨ - التَّفْلُ نَقْلٌ صَادِقٌ وَالْقَوْلُ مِنْ
 ٢١٨٩ - وَسِوَاهُ إِمَّا كَاذِبٌ أَوْ صَاحٌّ لَمْ
 ٢١٩٠ - أَفَيْسَتْوِي التَّفْلَانِ يَا أَهْلَ التُّهَى
 ٢١٩١ - هَذَا الَّذِي أَلْقَى الْعِدَاوَةَ بَيْنَنَا
 ٢١٩٢ - نَصَرُوا الضَّلَالَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِمْ
 ٢١٩٣ - وَلَنَا سُلُوكٌ ضِدُّ مَسْلِكِهِمْ فَمَا
 ٢١٩٤ - إِنَّا أَبِينَا أَنْ نَدِينَنَّ بِمَا بِهِ
 ٢١٩٥ - إِنَّا عَزَلْنَاهَا وَلَمْ نَعْبَأْ بِهَا
 ٢١٩٦ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِ ذَانِ فَلَا كَفَا
 ٢١٩٧ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يَشْفِيهِ ذَانِ فَلَا شَفَا
 ٢١٩٨ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يُغْنِيهِ ذَانِ رَمَاهُ رَبُّ م
 ٢١٩٩ - مَنْ لَمْ يَكُنْ يَهْدِيهِ ذَانِ فَلَا هَذَا
 ٢٢٠٠ - إِنَّ الْكَلَامَ مَعَ الْكِبَارِ وَلَيْسَ مَعَ
 ٢٢٠١ - أَوْسَاخِ هَذَا الْخَلْقِ بَلْ أَنْتَانِ
 ٢٢٠٢ - الطَّالِبِينَ دِمَاءَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالِ
 ٢٢٠٣ - الشَّائِمِي أَهْلِ الْحَدِيثِ عِدَاوَةٌ
 ٢٢٠٤ - جَعَلُوا مَسَبَّتَهُمْ طَعَامَ حُلُوقِهِمْ
 ٢٢٠٥ - كِبْرًا وَإِعْجَابًا وَتِيهَا زَائِدًا
 ٢٢٠٦ - لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَرَاءِ كَفَايَةٍ
 ٢٢٠٧ - لَكِنَّهُ مِنْ خَلْفِ كُلِّ تَخْلُفٍ

هُ بِغَيْرِ مَا بُرْهَانَ
 مَعْنَاهُمَا عَجَبًا لِذِي الْجَزْمَانِ
 وَوَحْيَيْنِ، لَا وَالْوَّاحِدِ الرَّحْمَنِ
 ذِي عِضْمَةٍ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
 يَكُ قَوْلٌ مَغْضُومٌ وَذِي تَبْيَانِ
 وَاللَّهُ لَا يَتَمَثَّلُ التَّفْلَانِ
 فِي اللَّهِ نَحْنُ لِأَجْلِهِ خَضَمَانِ
 لَكِنْ نَصَرْنَا مُوجِبَ الْقُرْآنِ
 رَجُلَانِ مِنَّا قَطُّ يَلْتَقِيَانِ
 دَانُوا مِنَ الْأَرْءِ وَالْبُهْتَانِ
 يَكْفِي الرَّسُولُ وَمُحْكَمُ الْقُرْآنِ
 هُ اللَّهُ شَرٌّ حَوَادِثِ الْأَزْمَانِ
 هُ اللَّهُ فِي قَلْبٍ وَلَا أَبْدَانِ
 الْعَرْشِ بِالْإِعْدَامِ وَالْجَزْمَانِ
 هُ اللَّهُ سُبُلَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
 تِلْكَ الْأَصَاغِرِ سِفْلَةَ الْحَيَوَانِ
 جَيْفِ الْوُجُودِ وَأَخْبَثِ الْأَنْتَانِ
 كُفْرَانِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 لِلشَّئَةِ الْعُلْيَا مَعَ الْقُرْآنِ
 فَاللَّهُ يَقْطَعُهَا مِنَ الْأَذْقَانِ
 وَتَجَاوَزَا لِمَرَاتِبِ الْإِنْسَانِ
 كُنَّا حَمَلْنَا رَايَةَ الشُّكْرَانِ
 عَنْ رُتْبَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ

- ٢٢٠٨ - مَنْ لِي بِشِبْهِ خَوَارِجٍ قَدْ كَفَرُوا
 بِالذَّنْبِ تَأْوِيلًا بِلَا إِحْسَانٍ
 ٢٢٠٩ - وَلَهُمْ نُصُوصٌ قَصَّروا فِي فَهْمِهَا
 فَآتَوْا مِنَ التَّقْصِيرِ فِي الْعِرْفَانِ
 ٢٢١٠ - وَخُصُومًا قَدْ كَفَرُوا بِاللَّذِي
 هُوَ غَايَةُ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ



فصل

في بيان كذبهم ورميهم أهل الحق بأنهم أشباه الخوارج، وبيان شبهتهم المحقق بالخوارج

- ٢٢١١ - وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِمَنْ
 ٢٢١٢ - أَنْتُمْ بَدَأَ مِثْلُ الْخَوَارِجِ إِنَّهُمْ
 ٢٢١٣ - فَانظُرْ إِلَى ذَا الْبَهْتِ هَذَا وَصَفُهُمْ
 ٢٢١٤ - سَلُّوا عَلَى سُنَنِ الرَّسُولِ وَحِزْبِهِ
 ٢٢١٥ - خَرَجُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَمَا خَرَجَ الْأَلَى
 ٢٢١٦ - وَاللَّهِ مَا كَانَ الْخَوَارِجُ هَكَذَا
 ٢٢١٧ - كَفَرْتُمْ أَضْحَابَ سُنَّتِهِ وَهُمْ
 ٢٢١٨ - إِنْ قُلْتَ هُمْ خَيْرٌ وَأَهْدَى مِنْكُمْ
 ٢٢١٩ - شَتَّانَ بَيْنَ مُكْفَرٍ بِالشُّنَّةِ الْ
 ٢٢٢٠ - قُلْتُمْ تَأْوَلْنَا كَذَلِكَ تَأْوَلُوا
 ٢٢٢١ - وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ مِيزَةُ التَّغْطِيلِ وَاللَّ
 ٢٢٢٢ - وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ مِيزَةُ الْإِثْبَاتِ وَاللَّ
 ٢٢٢٣ - أَلَكُمُ عَلَى تَأْوِيلِكُمْ أَجْرَانِ إِذْ
- قَدْ دَانَ بِالْآتَارِ وَالْقُرْآنِ
 أَخَذُوا الظَّوَاهِرَ مَا اهْتَدُوا لِمَعَانِ
 نَسَبُوا إِلَيْهِ شِيعَةَ الْإِيمَانِ
 سَيْفَيْنِ سَيْفَ يَدٍ وَسَيْفَ لِسَانِ
 مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 وَهُمْ الْبَغَاةُ أئِمَّةُ الطُّغْيَانِ
 فُسَّاقِ مِلَّتِهِ فَمَنْ يَلْحَازِنِي
 وَاللَّهِ مَا الْفِتْنَانِ تَسْتَوِيَانِ
 عَلِيًّا وَيَبِينَ مُكْفَرِ الْعُضْيَانِ
 وَكِلَاكُمَا فِتْنَانِ بَاغِيَتَانِ
 حَرِيفِ وَالتَّجْبِيدِ وَالْبَهْتَانِ
 ضَدِيقِ مَعَ خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 لَهُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِمْ وَزْرَانِ؟

٢٢٢٤ - حَاشَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ذَا الْحُكْمِ بَلْ
 ٢٢٢٥ - وَكَيْلَاكُمْ لِلنَّصِّ فَهَوَ مُخَالِفٌ
 ٢٢٢٦ - هُمْ خَالَفُوا نَصًّا لِنَصِّ مِثْلِهِ
 ٢٢٢٧ - لِكَيْتَكُمْ خَالَفْتُمْ الْمُنْصُوصَ بِالشُّ
 ٢٢٢٨ - فَلَايَّ شَيْءٍ أَنْتُمْ خَيْرٌ وَأَقْ
 ٢٢٢٩ - هُمْ قَدَّمُوا الْمَفْهُومَ مِنْ لَفْظِ الْكِتَا
 ٢٢٣٠ - لِكَيْتَكُمْ قَدَّمْتُمْ زَايَ الرَّجَا
 ٢٢٣١ - أَمْ هُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَقْرَبُ مِنْكُمْ
 ٢٢٣٢ - وَاللَّهُ يَخُكُّكُمْ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْجَزَا
 ٢٢٣٣ - هَذَا وَنَحْنُ فَمِنْهُمْ بَلْ مِنْكُمْ
 ٢٢٣٤ - فَاسْمَعْ إِذَا قَوْلَ الْخَوَارِجِ ثُمَّ قَو
 ٢٢٣٥ - مَنْ ذَا الَّذِي مِنَّا إِذَا أَشْبَاهُهُمْ
 ٢٢٣٦ - قَالَ الْخَوَارِجُ لِلرَّسُولِ اغْدِلْ فَلَمْ
 ٢٢٣٧ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ قَالَ نَظِيرٌ ذَا
 ٢٢٣٨ - قَالَ الصَّوَابُ بَأَنَّهُ «اسْتَوَلَى» فَلِمِ
 ٢٢٣٩ - وَكَذَلِكَ يُنَزَّلُ أَمْرُهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٢٤٠ - مَاذَا يَعْدِلُ فِي الْعِبَارَةِ وَهِيَ مُو
 ٢٢٤١ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بَأَنَّ رَبَّكَ فِي السَّمَآ
 ٢٢٤٢ - كَانَ الصَّوَابُ بَأَنَّ يُقَالَ بَأَنَّهُ
 ٢٢٤٣ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ إِلَيْهِ يَعْزُجُ وَالصَّوَا
 ٢٢٤٤ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بَأَنَّ مِنْهُ يُنَزَّلُ أَلْ
 ٢٢٤٥ - كَانَ الصَّوَابُ بَأَنَّ يُقَالَ نَزْوُلُهُ
 ٢٢٤٦ - وَتَقُولُ أَيْنَ اللَّهُ؟ وَالتَّأْيِينُ مُنْ

أَنْتُمْ وَهُمْ فِي حُكْمِهِ سَيِّانٍ
 هَذَا وَيَبِينُكُمْ مِنَ الْفُرْقَانِ
 لَمْ يَفْهَمُوا التَّوْفِيقَ بِالْإِحْسَانِ
 بِهِ الَّتِي هِيَ فِكْرَةُ الْأَذْهَانِ
 رَبُّ مِنْهُمْ لِلْحَقِّ وَالْإِيمَانِ؟
 بِ عَلَى الْحَدِيثِ الْمَوْجِبِ التَّبْيَانِ
 لِي عَلَيْهِمَا أَفَأَنْتُمْ عِدْلَانِ؟
 لِأَخِ الصَّبَاحِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ وَالْمِيزَانِ
 بُرَاءً إِلَّا مِنْ هُدًى وَبَيَانِ
 لَ خُصُومِنَا وَاحْكُمْ بِلَا مَيْلَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَذَا عِرْفَانِ؟
 تَعْدِلْ وَمَا ذِي قِسْمَةِ الدِّيَانِ
 لِكَيْتَهُ قَدْ زَادَ فِي الطُّغْيَانِ
 قُلْتَ «اسْتَوَى» وَعَدَلْتَ عَنْ تَبْيَانِ؟
 لِمَ قُلْتَ يُنَزَّلُ صَاحِبُ الْعُمْرَانِ؟
 هِمَّةَ التَّحَرُّكِ وَأَنْتَقَالَ مَكَانِ
 أَوْهَمْتَ حَيَّرَ خَالِقِ الْأَكْوَانِ
 فَوْقَ السَّمَآ سُلْطَانُ ذِي السُّلْطَانِ
 بٌ إِلَى كَرَامَةِ رَبِّنَا الْمَثَانِ
 قُرْآنُ تَنْزِيلًا مِنَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ لَوْجِهِ أَوْ مِنْ مَحَلِّ ثَانِ
 سَنِعَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ

٢٢٤٧- لَوْ قُلْتَ مَنْ؟ كَمَا تَرَى فِي الْقَبْرِ يَسْأَلُ ذَلِكَ الْمَلَكَانِ
 ٢٢٤٨- وَتَقُولُ: أَلَيْسَ أَنْتَ الشَّاهِدُ أَلَمْ
 ٢٢٤٩- نَحْوِ السَّمَاءِ وَمَا إِشَارَتُنَا لَهُ
 ٢٢٥٠- وَاللَّهُ مَا نَذِرِي الَّذِي تُبَدِّيه فِي
 ٢٢٥١- قُلْنَا لَهُمْ إِنَّ السَّمَاءَ هِيَ قِبْلَةُ الدَّاءِ
 ٢٢٥٢- قَالُوا لَنَا هَذَا ذَلِيلٌ أَنَّهُ
 ٢٢٥٣- فَالنَّاسُ طُرّاً إِنَّمَا يَدْعُونَهُ
 ٢٢٥٤- لَا يَسْأَلُونَ الْقِبْلَةَ الْعُلْيَا وَذَلِكَ
 ٢٢٥٥- قَالُوا وَمَا كَانَتْ إِشَارَتُهُ إِلَى
 ٢٢٥٦- أَثَرِهِ أَمْسَى لِلسَّمَاءِ مُسْتَشْهِداً
 ٢٢٥٧- وَكَذَلِكَ قُلْتَ بَأَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٢٢٥٨- نَادَى الْكَلِيمَ بِنَفْسِهِ وَكَذَلِكَ قَدْ
 ٢٢٥٩- وَكَذَلِكَ يُنَادِي الْخَلْقَ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
 ٢٢٦٠- إِنِّي أَنَا الدِّيَّانُ أَخْذُ حَقَّ مَظْ
 ٢٢٦١- وَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ قَالَ وَقَائِلٌ
 ٢٢٦٢- قَوْلٌ بِلَا حَرْفٍ وَلَا صَوْتٍ يُرَى
 ٢٢٦٣- أَوْقَعَتْ فِي التَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ مَنْ
 ٢٢٦٤- لَوْ لَمْ تَقُلْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَلَمْ تُشِرْ
 ٢٢٦٥- وَسَكَتَ عَنْ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي
 ٢٢٦٦- وَذَكَرَتْ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ
 ٢٢٦٧- كُنَّا أَنْتَصَفْنَا مِنْ أَوْلِي التَّجْسِيمِ بَلْ
 ٢٢٦٨- لَكِنْ مَنَحْتَهُمْ سِلَاحاً كَلَّمَا
 ٢٢٦٩- وَغَدَوْا بِأَسْهُمِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ

فِي الْقَبْرِ يَسْأَلُ ذَلِكَ الْمَلَكَانِ
 أَعْلَى تُشِيرُ بِإِصْبَعٍ وَبِنَّانٍ
 حِسِّيَّةً بَلْ تِلْكَ فِي الْأَذْهَانِ
 هَذَا مِنَ التَّأْوِيلِ لِلْإِخْوَانِ
 عِي كَبَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَرْكَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ بِأَوْضَحِ الْبُرْهَانِ
 مِنْ فَوْقِ هَذِي فِطْرَةَ الرَّحْمَنِ
 كَيْنَ يَسْأَلُونَ الرَّبَّ ذَا الْإِحْسَانِ
 غَيْرِ الشَّهِيدِ مُنْزَلِ الْفُرْقَانِ
 حَاشَاءُ مِنْ تَحْرِيفِ ذِي الْبُهْتَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمَشْمُوعُ بِالْآذَانِ
 سَمِعَ التُّدَا فِي الْجَنَّةِ الْأَبْوَانِ
 بِالصَّوْتِ يَسْمَعُ صَوْتَهُ الثَّقَلَانِ
 لُومٍ مِنَ الْعَبْدِ الظَّلُومِ الْجَانِي
 وَكَذَا يَقُولُ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا شَفَّةٍ وَغَيْرِ لِسَانِ
 لَمْ يَنْفِ مَا قَدْ قُلْتَ فِي الرَّحْمَنِ
 بِإِشَارَةِ حِسِّيَّةٍ بِبِنَّانِ
 قَدْ صَرَّحْتَ بِالْفَوْقِ لِلدِّيَّانِ
 فِينَا وَلَا هُوَ خَارِجُ الْأَكْوَانِ
 كَانُوا لَنَا أَشْرَى عَبِيدِ هَوَانِ
 شَاوُوا لَنَا مِنْهُمْ أَشَدَّ طِعَانِ
 يَزْمُونَنَا غَرَضاً بِكُلِّ مَكَانِ

٢٢٧٠ - لَوْ كُنْتَ تَعْدِلُ فِي الْعِبَارَةِ بَيْنَنَا
 ٢٢٧١ - هَذَا لِمَا نَ الْحَالِ مِنْهُمْ وَهُوَ فِي
 ٢٢٧٢ - يَبْدُو عَلَى فَلَتَاتِ أَلْسِنِهِمْ وَفِي
 ٢٢٧٣ - سِيمَا إِذَا قُرِيَءَ الْحَدِيثُ عَلَيْهِمْ
 ٢٢٧٤ - فَهُنَاكَ بَيْنَ النَّازِعَاتِ وَكُوْرَتْ
 ٢٢٧٥ - وَنِكَادُ قَائِلُهُمْ يُصْرُخُ لَوْ يَرَى
 ٢٢٧٦ - يَا قَوْمُ شَاهِدْنَا رُؤُوسَكُمْ عَلَى
 ٢٢٧٧ - إِلَّا وَحَشُو فُؤَادِهِ غِلُّ عَلَى
 ٢٢٧٨ - وَهُوَ الَّذِي فِي كُتُبِهِمْ لَكِنْ بَلَطُ
 ٢٢٧٩ - وَأَخُو الْجَهَالَةِ صَيْدُهُ لِلْفِظْ، وَالـ
 ٢٢٨٠ - يَا مَنْ يَظُنُّ بَأَنَّا حَفْنَا عَلَيْهِ
 ٢٢٨١ - فَاَنْظُرْ تَرَى لَكِنْ نَرَى لَكَ تَرَكَّهَا
 ٢٢٨٢ - فَشَبَاكُهَا وَاللَّهِ لَمْ يَغْلَقْ بِهَا
 ٢٢٨٣ - إِلَّا رَأَيْتَ الطَّيْرَ فِي قَفْصِ الرَّدَى
 ٢٢٨٤ - وَيَظَلُّ يَخْبِطُ طَالِبًا لِخَلَاصِهِ
 ٢٢٨٥ - وَالذَّنْبُ ذَنْبُ الطَّيْرِ خَلَى أَطْيَبَ الدُّ
 ٢٢٨٦ - وَأَتَى إِلَى تِلْكَ الْمَزَابِلِ يَبْتَغِي أَلـ
 ٢٢٨٧ - يَا قَوْمُ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ نَصِيحَةٌ
 ٢٢٨٨ - جَرَيْتُ هَذَا كُلَّهُ وَوَقَعْتُ فِي
 ٢٢٨٩ - حَتَّى أَتَاخَ لِي الْإِلَهُ بَلَطُفِهِ
 ٢٢٩٠ - حَبْرُ أُنَى مِنْ أَرْضِ حَرَّانَ فَيَا
 ٢٢٩١ - فَالَهُ يَجْزِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ
 ٢٢٩٢ - قَبِضَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ وَسَارَ فَلَمْ نَرِم

مَا كَانَ يُوجَدُ بَيْنَنَا زَحْفَانِ
 ذَاتِ الصُّدُورِ يُغْلُّ بِالْكَيْثَمَانِ
 صَفَحَاتِ أَوْجُهُمْ يُرَى بَعِيَانِ
 وَتَلَوْتُ شَاهِدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ
 تِلْكَ الْوُجُوهُ كَثِيرَةٌ الْأَلْوَانِ
 مِنْ قَابِلٍ فَتَرَاهُ ذَا كَيْثَمَانِ
 هَذَا وَلَمْ نَشْهَدُهُ مِنْ إِنْسَانِ
 سَنَّ الرَّسُولِ وَشِيعَةَ الْقُرْآنِ
 فِي عِبَارَةٍ مِنْهُمْ وَحُسْنِ بَيَانِ
 مَعْنَى فَصِيدِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِيِّ
 هُمْ كُتُبُهُمْ تُنْبِيكَ عَنْ ذَا الشَّانِ
 حَذْرًا عَلَيْكَ مَصَايِدَ الشَّيْطَانِ
 مِنْ ذِي جَنَاحٍ قَاصِرِ الطَّيْرَانِ
 يَبْكِي لَهُ نَوْحٌ عَلَى الْأَغْصَانِ
 فَتَضَيِّقُ عَنْهُ فُرُجَةُ الْعَيْدَانِ
 مَمَرَاتٍ فِي عَالٍ مِنْ الْأَفْئَانِ
 فَضَلَاتٍ كَالْحَشْرَاتِ وَالذُّيْدَانِ
 مِنْ مُشْفِقٍ وَأَخٍ لَكُمْ مِعْوَانِ
 تِلْكَ الشُّبَاكُ وَكُنْتُ ذَا طَيْرَانِ
 مَنْ لَيْسَ تَجْزِيهِ يَدَيَّ وَلِسَانِي
 أَهْلًا بِمَنْ قَدْ جَاءَ مِنْ حَرَّانِ
 مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى مَعَ الرِّضْوَانِ
 حَتَّى أَرَانِي مَطْلَعِ الْإِيْمَانِ

- ٢٢٩٣ - وَرَأَيْتُ أَعْلَامَ الْمَدِينَةِ حَوْلَهَا
- ٢٢٩٤ - وَرَأَيْتُ آثَاراً عَظِيماً شَأْنَهَا
- ٢٢٩٥ - وَوَرَدْتُ رَأْسَ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً
- ٢٢٩٦ - وَرَأَيْتُ أَكْوَاباً هُنَاكَ كَثِيرَةً
- ٢٢٩٧ - وَرَأَيْتُ حَوْضَ الْكُوْثِرِ الصَّافِي الَّذِي
- ٢٢٩٨ - مِيزَابُ شَنْتِهِ وَقَوْلُ إِلَهِهِ
- ٢٢٩٩ - وَالنَّاسُ لَا يَرِدُونَهُ إِلَّا مِنْ أَل
- ٢٣٠٠ - وَوَرَدُوا عَذَابَ مَنْهَلٍ أَكْرَمٍ بِهَا
- ٢٣٠١ - فَبِحَقِّ مَنْ أَعْطَاكُمْ ذَا الْعَدْلِ وَالْ
- ٢٣٠٢ - مَنْ ذَا عَلَى دِينِ الْخَوَارِجِ بَعْدَ ذَا
- ٢٣٠٣ - وَاللَّهُ مَا أَنْتُمْ لَدَى الْحَشَوِيِّ أَهْلُ
- ٢٣٠٤ - فَضْلاً عَنِ الْفَارُوقِ وَالصُّدَيْقِ فَضْ
- ٢٣٠٥ - وَاللَّهُ لَوْ أَبْصَرْتُمْ لَرَأَيْتُمْ أَل
- ٢٣٠٦ - وَكَلَامَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدِهِ
- ٢٣٠٧ - مِنْ أَنْ يُحَرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَأَنْ
- ٢٣٠٨ - وَيَرَى الْوَلَايَةَ لَابِنِ سَيِّنَا أَوْ أَبِي
- ٢٣٠٩ - أَوْ مَنْ يُتَابِعُهُمْ عَلَى كُفْرَانِهِمْ
- ٢٣١٠ - يَا قَوْمَنَا بِاللَّهِ قُومُوا وَأَنْظُرُوا
- ٢٣١١ - نَظْراً وَإِنْ شِئْتُمْ مُنَاطِرَةً فَمِنْ
- ٢٣١٢ - أَيِّ الطَّوَائِفِ بَعْدَ ذَا أَدْنَى إِلَى
- ٢٣١٣ - فَإِذَا تَبَيَّنَ ذَا فَمَا تَتَّبِعُوا
- يَزُكُّ الْهُدَى وَعَسَاكِرُ الْقُرْآنِ
- مَخْجُوبَةً عَنْ زُمْرَةِ الْعُمَيَّانِ
- حَضْبَاؤُهُ كَلَالَى الثَّيْجَانِ
- مِثْلَ الثُّجُومِ لِيُؤَارِدَ ظَمْآنَ
- لَا زَالَ يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ
- وَهُمَا مَدَى الْأَزْمَانِ لَا يَنْبِيَانِ
- آلَافٍ أَفْرَادُ ذُووِ الْيَمَانِ
- وَوَرَدْتُمْ أَنْتُمْ عَذَابَ هَوَانِ
- إِنْصَافَ وَالتَّخْصِصَ بِالْعِرْقَانِ
- أَنْتُمْ أَمْ الْحَشَوِيُّ مَا تَرِيَانِ؟
- لَا أَنْ يُقَدِّمَكُمْ عَلَى عُثْمَانَ
- لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
- حَشَوِيٍّ حَامِلِ زَايَةِ الْإِيْمَانِ
- فِي قَلْبِهِ أَغْلَى وَأَكْبَرُ شَانِ
- يُقْضَى لَهُ بِالْعَزْلِ عَنْ إِيْقَانِ
- نَضْرٍ أَوْ الْمُؤَلُودِ مِنْ صَفْوَانِ
- أَوْ مَنْ يُقَلِّدُهُمْ مِنَ الْعُمَيَّانِ
- وَتَفَكَّرُوا فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
- مَثْنَى عَلَى هَذَا وَمِنْ وُحْدَانِ
- قَوْلِ الرَّسُولِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
- أَوْ تُعْذِرُوا أَوْ تُؤْذِنُوا بِطَعَانِ



فصل

في تلقيبهم أهل السنة بالحشوية وبيان من
أولى بالوصف المذموم من هذا اللقب من الطائفتين
وذكر أول من لقب به أهل السنة من أهل البدع

- ٢٣١٤ - وَمِنَ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُمْ لِمَنِ افْتَدَى
٢٣١٥ - حَشَوِيَّةٌ يَغْنُونُ حَشَوًا فِي الْوُجُو
٢٣١٦ - وَيَنْظُرُونَ جَاهِلُهُمْ بِأَتَهُمْ حَشَوًا
٢٣١٧ - إِذْ قَوْلُهُمْ فَوْقَ الْعِبَادِ وَفِي السَّمَاءِ
٢٣١٨ - ظَنَّ الْحَمِيرِيُّ بَأَنَّ «فِي» لِلظَّرْفِ وَالرَّ
٢٣١٩ - وَاللَّهُ لَمْ نَسْمَعْ بِذَا مِنْ فِرْقَةٍ
٢٣٢٠ - لَا تَبْهَثُوا أَهْلَ الْحَدِيثِ بِهِ فَمَا
٢٣٢١ - بَلْ قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
٢٣٢٢ - حَقًّا كَحَرْدَلَةٍ تُرَى فِي كَفِّ مُنْ
٢٣٢٣ - أَتَرُونَهُ الْمُحْضُورَ بَعْدَ أَمِ السَّمَاءِ؟
٢٣٢٤ - كَمْ ذَا مُشَبَّهَةٌ وَكَمْ حَشَوِيَّةٌ
٢٣٢٥ - يَا قَوْمُ إِنْ كَانَ الْكِتَابُ وَسُنَّةُ الْ
٢٣٢٦ - أَنَا بِحَمْدِ إِلَهِنَا حَشَوِيَّةٌ
٢٣٢٧ - تَذَرُونَ مَنْ سَمَّتْ شَيْوُحُكُمْ بِهِ
٢٣٢٨ - سَمَّى بِهِ عَمْرُوٌ لِعَبْدِ اللَّهِ ذَا
٢٣٢٩ - فَوَرِثْتُمْ عَمْرًا كَمَا وَرِثُوا لِعَبْدِ
٢٣٣٠ - تَذَرُونَ مَنْ أَوْلَى بِهَذَا الْأَسْمِ وَهَذَا
٢٣٣١ - مَنْ قَدْ حَشَا الْأَوْرَاقَ وَالْأَذْهَانَ مِنْ
- بِالْوَحْيِ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
دِ وَقَضَلَةٌ فِي أُمَّةِ الْإِنْسَانِ
رَبِّ الْعِبَادِ بِدَاخِلِ الْأَكْمَوَانِ
ءِ الرَّبِّ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالشَّلْطَانِ
خَمْنٌ مَخْوِيٌّ بِظَرْفِ مَكَانِ
قَائِلُهُ فِي زَمَنِ مِنَ الْأَزْمَانِ
ذَا قَوْلُهُمْ تَبَا لِيذِي الْبُهْتَانِ
فِي كَفِّ خَالِقِ هَذِهِ الْأَكْمَوَانِ
سِكِّهَا تَعَالَى اللَّهُ ذُو الشَّلْطَانِ
يَا قَوْمَنَا ازْتَدِعُوا عَنِ الْعُدْوَانِ
فَالْبَهْتُ لَا يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ
مَخْتَارِ حَشَوًا فَاشْهَدُوا بِبَيَانِ
صِرْفٍ بِلَا جَحْدٍ وَلَا كَيْثْمَانِ
لِذَا الْأَسْمِ فِي الْمَاضِي مِنَ الْأَزْمَانِ
كَ ابْنِ الْخَلِيفَةِ طَارِدِ الشَّيْطَانِ
بِاللَّهِ أَنَّى يَسْتَوِي الْإِزْمَانِ
وَ مُنَّاسِبُ أَحْوَالِهِ بِوِزَانِ؟
بِدَعِ تُخَالِفُ مُوَجِبَ الْقُرْآنِ

- ٢٣٣٢ - هَذَا هُوَ الْحَشَوِيُّ لَا أَهْلَ الْحَدِيدِ
 ٢٣٣٣ - وَرَدُّوا عَذَابَ مَنْاهِلِ السُّنَنِ الَّتِي
 ٢٣٣٤ - وَوَرَدْتُمْ الْقَلُوطَ مَجْرَى كُلِّ ذِي أَل
 ٢٣٣٥ - وَكَسَلْتُمْ أَنْ تَضَعُوا لِلرَّوْدِ مِنْ
 ثِ أَيْمَّةَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانَ
 لَيْسَتْ زُبَالَةَ هَذِهِ الْأَذْهَانَ
 أَوْسَاخٍ وَالْأَقْدَارِ وَالْأَثْنَانَ
 رَأْسِ الشَّرِيعَةِ خَيْبَةَ الْكُشْلَانَ

فصل

في بيان عُذْوَانِهِمْ فِي تَلْقِيبِ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ بِالْمَجْسَمَةِ وَبَيَانِ أَنَّهُمْ أَوْلَى بِكُلِّ لِقَبٍ خَبِيثٍ

- ٢٣٣٦ - كَمْ ذَا مُشَبَّهَةٌ مُجَسَّمَةٌ نَوَا
 ٢٣٣٧ - أَشْمَاءَ سَمَّيْتُمْ بِهَا أَهْلَ الْحَدِيدِ
 ٢٣٣٨ - سَمَّيْتُمُوهُمْ أَنْتُمْ وَشُيُوخُكُمْ
 ٢٣٣٩ - وَجَعَلْتُمُوهَا سُبَّةً لِيُتَنَفَّرُوا
 ٢٣٤٠ - مَا دَنْبُهُمْ وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُمْ
 ٢٣٤١ - وَأَبَوْا بَأْنَ يَتَحَيَّرُوا لِمَقَالِهِ
 ٢٣٤٢ - وَأَبَوْا يَدِينُوا بِالَّذِي دَنْتُمْ بِهِ
 ٢٣٤٣ - وَصَفُوهُ بِالْأَوْصَافِ فِي النَّصِّينِ مِنْ
 ٢٣٤٤ - إِنْ كَانَ ذَا التَّجْسِيمِ عِنْدَكُمْ فَيَا
 ٢٣٤٥ - إِنَّا مُجَسَّمَةٌ بِحَمْدِ اللَّهِ لَمْ
 ٢٣٤٦ - وَاللَّهِ مَا قَالَ أَمْرٌ مِنْنَا بَأْنَ م
 ٢٣٤٧ - وَاللَّهِ يَغْلَمُ أَنْفَانِي وَضْفِي
 ٢٣٤٨ - أَوْ قَالَ أَيْضاً رَسُولُ اللَّهِ فَهـ
 بَيْتَةٌ مَسْبُجَةٌ جَاهِلِي فَنَّانِ
 ثِ وَنَاصِرِي الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانَ
 بَهْتَاءَ بِهَا مِنْ غَيْرِ مَا سُلْطَانَ
 عَنْهُمْ كَفَعَلِ السَّاحِرِ الشَّيْطَانِ
 أَحَدُوا بِوَحْيِ اللَّهِ وَالْفُرْقَانِ
 غَيْرِ الْحَدِيثِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَرْءِ وَالْهَذْيَانِ
 خَبِرَ صَحِيحِ ثُمَّ مِنْ قُرْآنِ
 أَهْلًا بِهِ مَا فِيهِ مِنْ نُكْرَانِ
 نَجْحَذُ صِفَاتِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 اللَّهُ جِسْمٌ يَا أَوْلِي الْبُهْتَانِ
 لَمْ نَعْدُ مَا قَدْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ
 وَ الصَّادِقُ الْمَضدُوقُ بِالْبُرْهَانِ

- ٢٣٤٩- أَوْ قَالَ أَضْحَابُهُ مِنْ بَعْدِهِ
٢٣٥٠- سَمُوهُ تَجْسِيمًا وَتَشْبِيهًا فَلَسَ
٢٣٥١- بَلْ بَيْنَنَا فَرْقٌ لَطِيفٌ بَلْ هُوَ ال
٢٣٥٢- إِنَّ الْحَقِيقَةَ عِنْدَنَا مَقْصُودَةٌ
٢٣٥٣- لَكِنْ لَدَيْكُمْ فَهِيَ غَيْرُ مُرَادَةٍ
٢٣٥٤- فَكَلَامُهُ فِيمَا لَدَيْكُمْ لَا حَقِيقَ
٢٣٥٥- فِي ذِكْرِ آيَاتِ الْعُلُوِّ وَسَائِرِ ال
٢٣٥٦- بَلْ قَوْلُ رَبِّ النَّاسِ لَيْسَ حَقِيقَةً
٢٣٥٧- [وَكَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى حَقِيقِ
٢٣٥٨- وَإِذَا جَعَلْتُمْ ذَا مَجَازًا صَحَّ أَنْ
٢٣٥٩- وَحَقَائِقُ الْأَلْفَاظِ بِالْعَقْلِ انْتَفَتْ
٢٣٦٠- نَفْيُ الْحَقِيقَةِ وَأَنْتِفَاءُ اللَّفْظِ إِنْ
٢٣٦١- وَنَصِيبُنَا إِنْ بَاتَ ذَلِكَ جَمِيعِهِ
٢٣٦٢- فَمَنْ الْمَعْطَلُ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُكُمْ
٢٣٦٣- وَإِذَا سَبَبْتُمْ بِالْمُحَالِ فَسَبَبْنَا
٢٣٦٤- تُبَدِي فُضَائِحَكُمْ وَتَهْتِكُ سِتْرَكُمْ
٢٣٦٥- يَا بُعْدَ مَا بَيَّنَّ السَّبَابَ بِذَاكُمْ
٢٣٦٦- مَنْ سَبَّ بِالْبُرْهَانِ لَيْسَ بِظَالِمٍ
٢٣٦٧- فَحَقِيقَةُ التَّجْسِيمِ إِنْ تَكُ عِنْدَكُمْ
٢٣٦٨- بِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا الَّتِي شَهِدَتْ بِهَا
٢٣٦٩- فَتَحَمَّلُوا عَنَّا الشَّهَادَةَ وَاشْهَدُوا
٢٣٧٠- أَلَا مُجَسِّمَةٌ بِفَضْلِ اللَّهِ وَد
٢٣٧١- اللَّهُ أَكْبَرُ كَشَّرَتْ عَنْ نَابِهَا ال
- فَهُمُ التُّجُومُ مَطَالِعُ الْإِيمَانِ
نَا جَا حِدِيهِ لِذَلِكَ الْهَدْيَانِ
فَرْقُ الْعَظِيمِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
بِالنَّصِّ وَهِيَ مُرَادَةُ التَّبْيَانِ
أَتَى يُرَادُ مُحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
قَةَ تَخْتَهُ تَبْدُو إِلَى الْأَذْهَانِ
أَوْصَافٍ وَهِيَ الْقَلْبُ لِلْقُرْآنِ
فِيمَا لَدَيْكُمْ يَا أَوْلِي الْعِرْفَانِ
قَتِهِ لَدَيْنَا وَهُوَ ذُو بُرْهَانِ
يُنْفَى عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالْإِمْكَانِ
فِيمَا زَعَمْتُمْ فَاشْتَوَى النَّفْيَانِ
ذَلَّتْ عَلَيْهِ فَحَظُّكُمْ نَفْيَانِ
لَفْظًا وَمَعْنَى ذَلِكَ إِنْ بَاتَانِ
لَقَبٌ بِلَا كَذِبٍ وَلَا عُذْوَانِ
بِأَدْلَةٍ وَجَجَاجِ ذِي بُرْهَانِ
وَتُبَيِّنُ جَهْلَكُمْ مَعَ الْعُدْوَانِ
وَسَبَابِكُمْ بِالْكَذِبِ وَالطُّغْيَانِ
وَالظُّلْمِ سَبُّ الْعَبْدِ بِالْبُهْتَانِ
وَصَفَّ إِلَهَ الْخَالِقِ الدِّيَّانِ
آيَاتُهُ وَرَشُولُهُ الْعَدْلَانِ
فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ وَكُلِّ مَكَانِ
يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَعَكُمْ الثَّقَلَانِ
حَزْبُ الْعَوَانِ وَصِيحُ الْأَقْرَانِ

٢٣٧٢ - وَتَقَابِلِ الصُّفَّانِ وَأَنْقَسَمِ الْوَزَى قِسْمَيْنِ وَأَتَّصَحَّتْ لَنَا الْقِسْمَانِ

فصل

في بيان موردِ اهلِ التغطيلِ وانهم تعوضوا بالقلوطِ عن موردِ السلسبيلِ

- ٢٣٧٣ - يَا وَارِدِ الْقَلُوطِ وَنَحَكَ لَوْ تَرَى مَاذَا عَلَى شَفَتَيْكَ وَالْأَسْنَانِ
٢٣٧٤ - أَوْ مَا تَرَى آثَارَهَا فِي الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ
٢٣٧٥ - لَوْ طَابَ مِنْكَ الْوِزْدُ طَابَتْ كُلُّهَا
٢٣٧٦ - يَا وَارِدِ الْقَلُوطِ طَهَّرْ فَأَكْ مِنْ
٢٣٧٧ - ثُمَّ اسْتَمِ الْحَشَوِيَّ حَشَوِ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
٢٣٧٨ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوِ الْهُدَى وَسِوَاهُمْ
٢٣٧٩ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوِ الْيَقِينِ وَعَيْزُهُمْ
٢٣٨٠ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوِ الْمَسَاجِدِ وَالسُّوَى
٢٣٨١ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوِ الْجَنَانِ وَعَيْزُهُمْ
٢٣٨٢ - يَا وَارِدِ الْقَلُوطِ وَنَحَكَ لَوْ تَرَى الـ
٢٣٨٣ - وَتَرَاهُ مِنْ رَأْسِ الشَّرِيعَةِ شَارِبًا
٢٣٨٤ - وَتَرَاهُ يَشْقِي النَّاسَ فَضْلَةً كَأْسِهِ
٢٣٨٥ - لَعَدْرَتُهُ إِنْ بَالَ فِي الْقَلُوطِ لَمْ
٢٣٨٦ - يَا وَارِدِ الْقَلُوطِ لَا تَكْسَلْ فَرَأ
٢٣٨٧ - هُوَ مَنْهَلٌ سَهْلٌ قَرِيبٌ وَاسِعٌ
٢٣٨٨ - وَاللَّهُ لَيْسَ بِأَضْعَبِ الْوِزْدَيْنِ بَلْ

فصل

في بيان هدمهم لقواعد الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنة والقُرآن

- ٢٣٨٩- يَا قَوْمِ بِاللَّهِ انظُرُوا وَتَفَكَّرُوا
 ٢٣٩٠- مِثْلَ التَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ لِلَّذِي
 ٢٣٩١- فَأَقْلُ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ
 ٢٣٩٢- وَاللَّهُ مَا اسْتَوِيََا لَدَى زَعْمَائِكُمْ
 ٢٣٩٣- عَزَلُوهُمَا بَلْ صَرَّحُوا بِالْعَزْلِ عَنْ
 ٢٣٩٤- قَالُوا وَتِلْكَ أَدَلَّةٌ لَفْظِيَّةٌ
 ٢٣٩٥- مَا أَنْزَلْتَ لِيُنَالَ مِنْهَا الْعِلْمُ بِالْ
 ٢٣٩٦- بَلْ بِالْعُقُولِ يُنَالَ ذَاكَ وَهَذِهِ
 ٢٣٩٧- فَبِجْهَدِنَا تَأْوِيلُهَا وَالدَّفْعُ فِي
 ٢٣٩٨- كَكَبِيرِ قَوْمٍ جَاءَ يَشْهَدُ عِنْدَ ذِي
 ٢٣٩٩- فَيَقُولُ قَدْزُكَ فَوْقَ ذَا وَشَهَادَةٌ
 ٢٤٠٠- وَبُودُهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا
 ٢٤٠١- فَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ كَبِيرٍ فِيهِمْ
 ٢٤٠٢- لَوْ كَانَ يُمَكِّنِي وَلَيْسَ بِمُمَكِّنٍ
 ٢٤٠٣- ذَكَرَ اسْتِوَاءَ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ لَ
 ٢٤٠٤- وَاللَّهُ لَوْلَا هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ وَالِ
 ٢٤٠٥- لَأَتَوْا بِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَلَدَكْدَكُوا أَلِ
 ٢٤٠٦- فَلَقَدْ رَأَيْتُمْ مَا جَرَى لِأَيْتَمَةِ أَلِ
 ٢٤٠٧- لَا سِيَّمًا لَمَّا اسْتَمَالُوا جَاهِلًا
- فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 قَدْ قَالَهُ ذُو الرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
 حَدًّا سِوَاءَ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 فِي الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
 نَيْلِ الْيَقِينِ وَرُثْبَةِ الْبُرْهَانِ
 لَسْنَا نُحْكُمُهَا عَلَى الْإِيقَانِ
 إِنْبَاتٍ لِلأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
 عَنْهُ بِمَعَزِلٍ غَيْرِ ذِي سُلْطَانِ
 أَكْتَفَاهَا دَفْعًا كَذِي الصَّوْلَانِ
 مُحْكَمٍ يُرِيدُ دَفَاعَهُ بِلَيَانِ
 لِسَوَاكُ تَضْلُحُ فَاذْهَبْنَ بِأَمَانِ
 لَكِنَّ مَخَافَةَ صَاحِبِ السُّلْطَانِ
 وَهُوَ الْحَقِيرُ مَقَالَةُ الْكُفْرَانِ
 لَحَكَّكْتُ مِنْ ذَا الْمُضْحَفِ الْعُثْمَانِي
 كِنَ ذَاكَ مُمْتَنِعٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
 قُرْآنِ وَالْأَمْرَاءِ وَالسُّلْطَانِ
 إِسْلَامٍ فَوْقَ قَوَاعِدِ الْأَرْكَانِ
 إِسْلَامٍ مِنْ مَحْنٍ عَلَى الْأَزْمَانِ
 ذَا قُدْرَةَ فِي النَّاسِ مَعَ سُلْطَانِ

٢٤٠٨ - وَسَعَوْا إِلَيْهِ بِكُلِّ إِفْكٍ بَيْنِ
 ٢٤٠٩ - إِنَّ النَّصِيحَةَ قُضِدَتْهُمْ كَنَصِيحَةِ الشَّد
 ٢٤١٠ - فَيَرَى عَمَائِمَ ذَاتِ أذْنَابٍ عَلَى
 ٢٤١١ - وَيَرَى هَيُولَى لَا تَهْوُلُ لِمُبْصِرٍ
 ٢٤١٢ - فَلِذَا أَصَاحَ بِسَمْعِهِ مَلُؤُوهُ مِنْ
 ٢٤١٣ - فَيَرَى وَيَسْمَعُ لِبَسْمِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ
 ٢٤١٤ - فَتُخَوِّجُوا جِرَابَ الْجَهْلِ مَعَ كَذِبٍ فَخُذْ
 ٢٤١٥ - وَآتُوا إِلَى قَلْبِ الْمُطَاعِ فَفَتَّشُوا
 ٢٤١٦ - فَلِذَا بَدَأَ عَرَضَ لَهُمْ دَخَلُوا بِهِ
 ٢٤١٧ - فَلِذَا رَأَوْهُ هَشَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
 ٢٤١٨ - هُوَ فِي الطَّرِيقِ يَعُوقُ مَوْلَانَا عَنِ ال
 ٢٤١٩ - فَلِذَا هُمْ عَرَسُوا الْعَدَاوَةَ وَاطْبَأُوا
 ٢٤٢٠ - حَتَّى إِذَا مَا أَتَمَرَتْ وَذَنَا لَهُمْ
 ٢٤٢١ - رَكِبُوا عَلَى جُرْدٍ لَهُمْ وَحَمِيَّةٍ
 ٢٤٢٢ - فَهُنَالِكَ ابْتُلِيَتْ جُنُودُ اللَّهِ مِنْ
 ٢٤٢٣ - ضَرْباً وَحَبْساً ثُمَّ تَكْفِيراً وَتَب
 ٢٤٢٤ - فَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ مِنْهُمْ
 ٢٤٢٥ - مِنْ سَبِّهِمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ وَذُنُوبَهُمْ
 ٢٤٢٦ - يَا أُمَّةَ غَضِبَ إِلَهُ عَلَيْهِمْ
 ٢٤٢٧ - تَبَّأَ لَكُمْ إِذْ تَشْتُمُونَ زَوَامِلَ ال
 ٢٤٢٨ - وَسَبَبْتُمُوهُمْ ثُمَّ لَسْتُمْ كُفَّاءَهُمْ
 ٢٤٢٩ - هَذَا وَهُمْ قَبِلُوا وَصِيَّةَ رَبِّهِمْ
 ٢٤٣٠ - حَذَرَ الْمَقَابِلَةَ الْقَبِيحَةَ مِنْهُمْ

بَلْ قَاسَمُوهُ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ
 شَيْطَانٍ حِينَ خَلَا بِهِ الْأَبْوَانِ
 تِلْكَ الْقُشُورِ طَوِيلَةَ الْأَرْدَانِ
 وَتَهْوُلُ أَعْمَى فِي ثِيَابِ جَبَانِ
 كَذِبٍ وَتَلْبِيسٍ وَمِنْ بُهْتَانِ
 يَا مِخْنَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَانِ
 وَاحْمِلْ بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانِ
 عَمَّا هُنَاكَ لِيَدْخُلُوا بِأَمَانِ
 مِنْهُ إِلَيْهِ كَجِيلَةِ الشَّيْطَانِ
 ظَفَرُوا وَقَالُوا وَيَحْ آلَ فُلَانِ
 مَقْضُودٍ وَهُوَ عَدُوُّ هَذَا الشَّانِ
 سَقَى الْغَرَّاسِ كَفَعَلِ ذِي الْبُشْتَانِ
 وَقَتَّ الْجِدَادِ وَصَارَ ذَا إِمْكَانِ
 وَاشْتَنَجَدُوا بِعَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 جُنْدِ اللَّعِينِ بِسَائِرِ الْأَلْوَانِ
 بَدِيعاً وَشَتَمَ ظَاهِرَ الْبُهْتَانِ
 أَمراً تَهْدُ لَهُ قُوى الْإِيمَانِ
 أَخَذَ الْحَدِيثَ وَتَرَكَ قَوْلَ فُلَانِ
 الْأَجْلِ هَذَا تَشْتُمُوا بِهِوَانِ؟
 إِسْلَامِ حِزْبِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 فَرَأُوا مَسَبَّتَكُمْ مِنَ التُّقْصَانِ
 فِي تَرْكِهِمْ لِمَسَبَّةِ الْأَوْثَانِ
 بِمَسَبَّةِ الْقُرْآنِ وَالرَّخْمَنِ

٢٤٣١ - وَكَذَلِكَ أَضْحَابُ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُمْ
 ٢٤٣٢ - سَجُّوْكُمْ جُهَّالُهُمْ فَسَبَبْتُمْ
 ٢٤٣٣ - وَصَدَدْتُمْ سُفْهَاءَكُمْ عَنْهُمْ وَعَنْ
 ٢٤٣٤ - وَدَعَوْتُمْهُمْ لِلَّذِي قَالَتْهُ أَشْ
 ٢٤٣٥ - فَأَبَوْا إِجَابَتَكُمْ وَلَمْ يَتَحَيَّرُوا
 ٢٤٣٦ - وَإِلَى أَوْلِي الْعِزْفَانِ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيدِ
 ٢٤٣٧ - قَوْمٌ أَقَامَهُمُ الْإِلَهَ لِحِفْظِ هـ
 ٢٤٣٨ - وَأَقَامَهُمْ حَرَساً مِنَ التَّبْدِيلِ وَاللَّ
 ٢٤٣٩ - يَزُكُّ عَلَى الْإِسْلَامِ بَلْ حِضْنُ لَهُ
 ٢٤٤٠ - فَهُمْ الْمِحْكُ فَمَنْ يُزَى مُتَنَقِّصاً
 ٢٤٤١ - إِنْ تَتَّبِعُهُ فِقَبْلَكَ السَّلْفُ الْأَلَى
 ٢٤٤٢ - أَيْضاً قَدْ أَتَّهُمُوا الْخَبِيثَ عَلَى الْهُدَى
 ٢٤٤٣ - وَهُوَ الْحَقِيقُ بِذَلِكَ إِذْ عَادَى رُؤَا
 ٢٤٤٤ - فَإِذَا ذَكَرْتَ النَّاصِحِينَ لِرَبِّهِمْ
 ٢٤٤٥ - فَاغْسِلْهُ وَنِلْكَ مِنْ دَمِ التَّغْطِيلِ وَاللَّ
 ٢٤٤٦ - أَتَسْبِطُهُمْ عَدَواً وَلَسْتَ بِكُفْهِهِمْ
 ٢٤٤٧ - قَوْمٌ هُمْ بِاللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٢٤٤٨ - شَتَّانَ بَيْنَ التَّارِكِينَ نُصُوصَهُ
 ٢٤٤٩ - وَالتَّارِكِينَ لِأَجْلِهَا آراءَ مَنْ
 ٢٤٥٠ - لَمَّا فَسَا الشَّيْطَانُ فِي آذَانِهِمْ
 ٢٤٥١ - فَلَيْذَلِكَ نَامُوا عَنْهُ حَتَّى أَضْبَحُوا
 ٢٤٥٢ - وَالرُّكْبُ قَدْ وَصَلَ الْعُلَى وَتَيَمَّمُوا
 ٢٤٥٣ - وَأَتَوْا إِلَى رَوْضَاتِهَا وَتَيَمَّمُوا

ضَرَبْتَ لَهُمْ وَلَكُمْ بِذَا مَثَلَانِ
 سَنَّ الرَّسُولِ وَعَشَكَرَ الْإِيمَانَ
 قَوْلِ الرَّسُولِ وَذَا مِنَ الطُّغْيَانِ
 يَخُحُّ لَكُمْ بِالْحَرْصِ وَالْحُسْبَانِ
 إِلَّا إِلَى الْأَنْسَارِ وَالقُرْآنِ
 بِتِ خُلَاصَةِ الْأَنْكُوانِ وَالْإِنْسَانِ
 ذَا الدِّينِ مِنْ ذِي بِدْعَةِ شَيْطَانِ
 خَرِيفِ وَالتَّثْمِيمِ وَالتَّقْضَانِ
 يَاوِي إِلَيْهِ عَسَاكِرُ الْمُفْرَقَانِ
 لَهُمْ فَرَنْدِيقُ خَبِيثِ جَانِ
 كَانُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
 وَالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَالقُرْآنِ
 ةَ الدِّينِ وَهِيَ عَدَاوَةُ الدِّيانِ
 وَكَتَابِهِ وَرَسُولِهِ بِلِسَانِ
 كَذِيبِ وَالْكَفْرَانِ وَالْبُهْتَانِ
 فَاللَّهُ يَفْئِدِي حِزْبَهُ بِالْجَانِي
 أَوْلَى وَأَقْرَبُ مِنْكَ لِلْإِيمَانِ
 حَقّاً لِأَجْلِ زُبَالَةِ الْأَذْهَانِ
 آرَاؤُهُمْ ضَرَبَتْ مِنَ الْبُهْتَانِ
 ثَقُلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الْقُرْآنِ
 يَتَلَاعَبُونَ تَلَاعَبَ الصُّبْيَانِ
 مِنْ أَرْضِ طَيْبَةَ مَطْلِعِ الْإِيمَانِ
 مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ مَطْلِعِ الْقُرْآنِ

٢٤٥٤- قَوْمٌ إِذَا مَا نَاجَدْنَا نَصُّ بَدَا
 ٢٤٥٥- وَإِذَا بَدَا عَلَّمَ الْهُدَى اسْتَبَقُوا لَهُ
 ٢٤٥٦- وَإِذَا هُمْ سَمِعُوا بِمُبْتَدِعِ هَذَى
 ٢٤٥٧- وَرِثُوا رَسُولَ اللَّهِ لَكِنَّ غَيْرُهُمْ
 ٢٤٥٨- وَإِذَا اسْتَهَانَ سَوَاهِمُ بِالنَّصِّ لَمْ
 ٢٤٥٩- عَضُّوا عَلَيْهِ بِالنَّوَاجِذِ رَغْبَةً
 ٢٤٦٠- لَيْسُوا كَمَنْ نَبَذَ الْكِتَابَ حَقِيقَةً
 ٢٤٦١- عَزَلُوهُ فِي الْمَعْنَى وَوَلَّوْا غَيْرَهُ
 ٢٤٦٢- ذَكَرُوهُ فَوْقَ مَنْابِرٍ وَبِسِكِّةٍ
 ٢٤٦٣- وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الْمُطَاعُ لِغَيْرِهِ
 ٢٤٦٤- يَا لِلْعُقُولِ أَيْسَتَوِي مَنْ قَالَ بَالِ
 ٢٤٦٥- وَمُخَالِفٌ هَذَا وَفِطْرَةَ رَبِّهِ
 ٢٤٦٦- بَلْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرُوا عَلَى
 ٢٤٦٧- وَالْوَحْيِ جَاءَ مُصَدِّقًا لَهُمَا فَلَا
 ٢٤٦٨- سِلْمَانَ عِنْدَ مُوقَّتِي وَمُصَدِّقِي
 ٢٤٦٩- فَإِذَا تَعَارَضَ نَصُّ لَفْظٍ وَارِدِ
 ٢٤٧٠- فَالْعَقْلُ إِمَّا فَاسِدٌ وَيَنْظُهُ الرَّ
 ٢٤٧١- أَوْ أَنَّ ذَلِكَ النَّصُّ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٢٤٧٢- وَتُصَوِّفُهُ لَيْسَتْ يُعَارِضُ بَعْضُهَا
 ٢٤٧٣- وَإِذَا ظَنَنْتَ تَعَارُضًا فِيهَا فَذَا
 ٢٤٧٤- أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَغْضُ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٢٤٧٥- لَكِنَّ قَوْلَ مُحَمَّدٍ وَالْجَهْمِ فِي
 ٢٤٧٦- إِلَّا وَيَطْرُدُ كُلُّ قَوْلٍ ضِدَّهُ

طَارُوا لَهُ بِالْجَمْعِ وَالْمُوَحَّدَانِ
 كَتَسَابِقِ الْقُرْسَانِ يَوْمَ رِهَانِ
 صَاحُوا بِهِ طَرَأَ بِكُلِّ مَكَانِ
 قَدْ رَاحَ بِالثَّقَفَانِ وَالْحِرْمَانِ
 يَرْفَعُ بِهِ رَأْسًا مِنَ الْخُشْرَانِ
 فِيهِ وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ بِمُهَانَ
 وَتِلَاةُ قَضَدَ تَبْرُكٍ وَفُلَانِ
 كَأَبِي الرَّبِيعِ خَلِيفَةِ السُّلْطَانِ
 رَقَمُوا اسْمَهُ فِي ظَاهِرِ الْأَثْمَانِ
 وَلِمُهْتَدٍ ضُرِبَتْ بِذَا مَثَلَانِ
 قُرْآنِ وَالْآثَارِ وَالْبُرْهَانِ
 أَلَّهُ أَكْبَرُ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ
 مَضْمُونِهَا وَالْعَقْلُ مَقْبُولَانِ
 تُلَقِيَ الْعِدَاوَةَ مَا هُمَا حَزْبَانِ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمَا سِلْمَانِ
 وَالْعَقْلُ حَتَّى لَيْسَ يَلْتَقِيَانِ
 ابْنِي صَاحِبِهَا وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 مَا قَالَهُ الْمَغْضُومُ بِالْبُرْهَانِ
 بَعْضًا فَسَلَّ عَنْهَا عَلِيمَ زَمَانِ
 مِنْ آفَةِ الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ
 مَا قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 قَلْبِ الْمُوَحَّدِ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا فَمُقْتَبِلَانِ

- ٢٤٧٧- وَالنَّاسُ بَعْدُ عَلَى ثَلَاثِ حِزْبِهِ
 ٢٤٧٨- فَاخْتَرُوا لِنَفْسِكَ أَيَّنَ تَجْعَلُهَا فَلَا
 ٢٤٧٩- مَنْ قَالَ بِالتَّعْطِيلِ فَهُوَ مَكْذُوبٌ
 ٢٤٨٠- إِنَّ الْمُعْطَلَّ لَا إِلَهَ لَهُ سِوَى اللَّهِ
 ٢٤٨١- وَكَذَلِكَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ نَحِيئَهُ أَلْ
 ٢٤٨٢- لَكِنَّ إِلَهَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ الَّذِي
 ٢٤٨٣- وَاللَّهُ قَدْ نَسَبَ الْمُعْطَلَّ كُلَّ مَنْ
 ٢٤٨٤- وَاللَّهُ مَا فِي الْمُؤْمِنِينَ مُعْطَلٌّ
 ٢٤٨٥- كَلَّا وَلَا فِي الْمُؤْمِنِينَ مُشَبَّهَةٌ
 ٢٤٨٦- فَخُذِ الْهُدَى مِنْ عِبْدِهِ وَكِتَابِهِ



فصل

في إبطال قول الملحدين إن الاستدلال بكلام الله ورسوله لا يفيد العلم واليقين

- ٢٤٨٧- وَاخْذُوا مَقَالَاتِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا
 ٢٤٨٨- وَاسْأَلْ خَيْرًا عَنْهُمْ يُنْبِئُكَ عَنْ
 ٢٤٨٩- قَالُوا الْهُدَى لَا يُسْتَفَادُ بِسُنَّةِ
 ٢٤٩٠- إِذْ كُلُّ ذَلِكَ أَدَلَّةٌ لِنَفْظِيَّةِ
 ٢٤٩١- فِيهَا اشْتَرَاكَ نَمَّ إِجْمَالُ يُرَى
 ٢٤٩٢- وَكَذَلِكَ الْإِضْمَارُ وَالتَّخْصِصُ وَالْ
 ٢٤٩٣- وَالتَّنْقِيلُ أَحَادٌ فَمَوْقُوفٌ عَلَى
 ٢٤٩٤- إِذْ بَعْضُهُمْ فِي الْبَعْضِ يَقْدَحُ دَائِمًا
- شَيْعًا وَكَانُوا شَيْعَةَ الشَّيْطَانِ
 أَسْرَارِهِمْ بِتَنْصِيحَةٍ وَبَيَانِ
 كَلَّا وَلَا أَثَرٍ وَلَا قُرْآنِ
 لَمْ تُبَدِّعْ عَنْ عِلْمٍ وَلَا إِيقَانِ
 وَتَجَوُّزًا بِالزَّيْدِ وَالتَّنْقِصَانِ
 حَذَفُ الَّذِي لَمْ يُبَدِّعْ عَنْ تَبْيَانِ
 صِدْقِ الرِّوَاةِ وَلَيْسَ ذَا بُرْهَانِ
 وَالتَّمْدُحُ فِيهِمْ فَهُوَ ذُو إِمْكَانِ

٢٤٩٥- وَتَوَاتُرًا فَهُوَ الْقَلِيلُ وَنَادِرٌ
 ٢٤٩٦- هَذَا وَيَحْتَاجُ السَّلَامَةَ بَعْدُ مِنْ
 ٢٤٩٧- وَهُوَ الَّذِي بِالْعَقْلِ يُعَرَفُ صِدْقُهُ
 ٢٤٩٨- فَلِأَجْلِ هَذَا قَدَعَزَلْنَاهَا وَوَلَّ
 ٢٤٩٩- فَانظُرْ إِلَى الْإِسْلَامِ كَيْفَ بَقَاؤُهُ
 ٢٥٠٠- وَاَنْظُرْ إِلَى الْقُرْآنِ مَعَزُؤًا وَلَا لَدَيْهِ
 ٢٥٠١- وَاَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ الرَّسُولِ كَذَلِكَ مَع
 ٢٥٠٢- وَاللَّهِ مَا عَزَلُوهُ تَعْظِيمًا لَهُ
 ٢٥٠٣- يَا لَيْتَهُمْ إِذْ يَحْكُمُونَ بِعَزَلِهِ
 ٢٥٠٤- يَا وَيْحَهُمْ وَلَوْ انْتَابَجَ فِكْرِهِمْ
 ٢٥٠٥- وَرَزَدَالُهُمْ وَلَوْ «إِشَارَاتِ» ابْنِ سَيِّدِ
 ٢٥٠٦- وَاَنْظُرْ إِلَى نَصِّ الْكِتَابِ مُجَدَّلًا
 ٢٥٠٧- بِالطُّغْيَانِ بِالْإِجْمَالِ وَالْإِضْمَارِ وَالنَّ
 ٢٥٠٨- وَبِالِاشْتِرَاكِ وَبِالْمَجَازِ وَحَذْفِ مَا
 ٢٥٠٩- وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ لَيْسَ يَنْفَعُ حُكْمُهُ
 ٢٥١٠- وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ لَيْسَ يُقْبَلُ قَوْلُهُ
 ٢٥١١- لَكِنَّمَا الْمَقْبُولُ مُحْكَمُ الْعَقْلِ لَا
 ٢٥١٢- يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَجُنُودُهُ
 ٢٥١٣- عَهْدُهُ قَدَمًا لَيْسَ يَحْكُمُ غَيْرُهُ
 ٢٥١٤- إِنْ غَابَ نَابَتْ عَنْهُ أَقْوَالُ الرَّسُولِ
 ٢٥١٥- فَاتَاهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ فِي ظَنِّهِمْ
 ٢٥١٦- بِجُنُودِ تَعْطِيلِهِ وَكُفْرَانِ مَنْ الـ
 ٢٥١٧- فَعَلُوا بِمِلَّتِهِ وَسُنَّتِهِ كَمَا

جَدًّا فَأَيَّنَ الْقَطْعُ بِالْبُرْهَانِ؟
 ذَاكَ الْمُعَارِضِ صَاحِبِ الشُّلْطَانِ
 وَالتَّفْيِ مَظْنُونٌ لَدَى الْإِنْسَانِ
 يِنَّا الْعُقُولَ وَمَنْطِقَ الْيُونَانِ
 مِنْ بَعْدِ هَذَا الْقَوْلِ ذِي الْبُطْلَانِ
 هُمْ عَنْ نُفُوزِ وَآيَةِ الْإِيْقَانِ
 زُورًا لَدَيْهِمْ لَيْسَ ذَا سُلْطَانِ
 أَبْظُرْ ذَلِكَ قَطُّ دُو عِرْفَانِ؟
 لَمْ يَزِفْعُوا زَايَاتِ جُنْكَسْحَانَ
 وَقَضُوا بِهَا قَطْعًا عَلَى الْقُرْآنِ
 نَا حِينَ وَلَّوْا مَنْطِقَ الْيُونَانِ
 وَسَطَ الْعَرِينِ مُمَزَّقَ اللَّخْمَانِ
 خُصِيصِ وَالنَّأْوِيلِ بِالْبُهْثَانِ
 شَاوُوا بِدَعْوَاهُمْ بِلَا بُرْهَانِ
 بَيْنَ الْخُصُومِ وَمَا لَهُ مِنْ شَانِ
 فِي الْعِلْمِ بِالْأَوْصَافِ لِلرَّخْمَنِ
 أَحْكَامُهُ لَا يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ
 بِدَمَائِهِمْ وَمَدَامِعِ الْأَجْفَانِ
 وَسِوَاهُ مَعَزُؤٌ عَنِ الشُّلْطَانِ
 لِي هُمَا لَهُمْ دُونَ الْوَرَى حَكْمَانِ
 مِنْ حُكْمِ جُنْكَسْحَانَ ذِي الطُّغْيَانِ
 مَعْتُولِ نَمِّ الْآصِ وَالْعَلَّانِ
 فَعَلُوا بِأَمَّتِهِ مِنَ الْعُدْوَانِ

- ٢٥١٨- وَاللَّهِ مَا انْقَادُوا لِجُنْحِ كِشْحَانٍ حَتَّى
- ٢٥١٩- وَاللَّهِ مَا وَلَّوهُ إِلَّا بَعْدَ عَزْرِ
- ٢٥٢٠- عَزَلُوهُ عَنْ سُلْطَانِهِ وَهُوَ الْيَقِيْبُ
- ٢٥٢١- هَذَا وَلَمْ يَكْفِ الَّذِي فَعَلُوهُ حَتَّى
- ٢٥٢٢- جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ إِذْ عَضَّوهُ آتٍ
- ٢٥٢٣- مِنْهَا انْتِفَاءً خُرُوجِهِ مِنْ رَبَّنَا
- ٢٥٢٤- لِكَيْتَهُ خَلَقَ مِنَ اللَّوْحِ ابْتَدَاءً
- ٢٥٢٥- مَا قَالَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
- ٢٥٢٦- تَبَأَ لَهُمْ سَلْبُوهُ أَكْمَلَ وَضْفِهِ
- ٢٥٢٧- هَلْ يَسْتَوِي بِاللَّهِ نَسَبَتُهُ إِلَى
- ٢٥٢٨- مِنْ أَيْنَ لِلْمَخْلُوقِ عِزُّ صِفَاتِهِ؟
- ٢٥٢٩- بَيْنَ الصِّفَاتِ وَبَيْنَ مَخْلُوقٍ كَمَا
- ٢٥٣٠- هَذَا وَقَدْ عَضَّهُوهُ أَنْ نُضَوِّصَهُ
- ٢٥٣١- لِكَيْنَ غَايَتَهَا الظُّنُونُ وَآيَتُهُ
- ٢٥٣٢- لَكِنْ ظَوَاهِرُهُ لَا يَطَابِقُ ظَنُّهَا
- ٢٥٣٣- إِلَّا إِذَا مَا أُوتَتْ فَمَجَّازُهَا
- ٢٥٣٤- أَوْ بِالْكِنَايَةِ وَاسْتِعَارَاتٍ وَتَشْبُهٍ
- ٢٥٣٥- فَالْقَطْعُ لَيْسَ يُفِيدُهُ وَالظَّنُّ مَنْذُورٌ
- ٢٥٣٦- فَلَيْمَ الْمَلَامَةُ إِذْ عَزَلْنَاهَا وَوَلَّ
- ٢٥٣٧- فَاللَّهُ يُعْظِمُ فِي النِّصُوصِ أَجْوَدَكُمْ
- ٢٥٣٨- مَا تَتَّ لَدَى الْأَقْوَامِ لَا يُخَيِّوْنَهَا
- ٢٥٣٩- هَذَا وَقَوْلُهُمْ خِلَافَ الْحِسِّ وَالْإِسْتِغْنَاءِ
- ٢٥٤٠- مَعَ كَوْنِهِ أَيْضاً خِلَافَ الْفِطْرَةِ أَلَمْ
- ٢٥١٨- أَعْرَضُوا عَنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
- ٢٥١٩- لِ الْوَحْيِ عَنِ عِلْمٍ وَعَنِ إِيْقَانِ
- ٢٥٢٠- نِ الْمُسْتَفَادِ لَنَا مِنَ السُّلْطَانِ
- ٢٥٢١- سِ تَمَّمُوا الْكُفْرَانَ بِالْبُهْتَانِ
- ٢٥٢٢- وَاعاً مُعَدَّدَةً مِنَ التُّقْصَانِ
- ٢٥٢٣- لَمْ يَبْدُ مِنْ رَبِّ وَلَا رَحْمَنِ
- ٢٥٢٤- أَوْ جِبْرَتَيْلٍ أَوْ الرَّشُولِ الثَّانِي
- ٢٥٢٥- لَيْسَ الْكَلَامُ بِوَضْفِ ذِي الْعُفْرَانِ
- ٢٥٢٦- عَضَّهُوهُ عَضَّةَ الرَّيْبِ وَالْكَفْرَانِ
- ٢٥٢٧- بَشَرٍ وَنَسَبَتُهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
- ٢٥٢٨- أَلَلَّهُ أَكْبَرُ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
- ٢٥٢٩- بَيْنَ الْإِلَهِ وَهَذِهِ الْأَنْكْوَانِ
- ٢٥٣٠- مَعْرُوْلَةٌ عَنْ إِمْرَةِ الْإِيْقَانِ
- ٢٥٣١- ظَنّاً يَكُونُ مُطَابِقاً بِبَيَانِ
- ٢٥٣٢- مَا فِي الْحَقِيْقَةِ عِنْدَنَا بِوِزَانِ
- ٢٥٣٣- بِزِيَادَةٍ فِيهَا أَوْ التُّقْصَانِ
- ٢٥٣٤- بِبَيْهِ وَأَنْوَاعِ الْمَجَازِ الثَّانِي
- ٢٥٣٥- فِي كَذَلِكَ فَانْتَفَى الْأَمْرَانِ
- ٢٥٣٦- بَيْنَا الْعُقُولِ وَفِكْرَةَ الْأَذْهَانِ
- ٢٥٣٧- يَا أُمَّةَ الْأَنْبَارِ وَالْقُرْآنِ
- ٢٥٣٨- أَبَدًا وَلَا تُخَيِّبِيهِمْ لَهُوَانِ
- ٢٥٣٩- مَعْقُولٍ [وَالْمَعْقُولِ] وَالْبُزْهَانِ
- ٢٥٤٠- أَوْلَى وَسُنَّةَ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ

- ٢٥٤١- فاللهُ قد فَطَرَ العِبَادَةَ عَلَى التَّفَا
٢٥٤٢- كُلُّ يَدُلُّ عَلَى الَّذِي فِي نَفْسِهِ
٢٥٤٣- فَتَرَى المَخَاطَبَ قَاطِعاً بِمُرَادِهِ
٢٥٤٤- إِذْ كُلُّ لَفْظٍ غَيْرِ لَفْظِ نَبِيِّنَا
٢٥٤٥- حَاشَا كَلَامِ اللَّهِ فَهُوَ العَايَةُ الـ
٢٥٤٦- لَمْ يَفْهَمِ الثَّقَلَانِ مِنْ لَفْظِ كَمَا
٢٥٤٧- فَهُوَ الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَى التَّبْيَانِ كَاشِد
٢٥٤٨- مَا بَعْدَ تَبْيَانِ الرَّسُولِ لِتَاطِرِ
٢٥٤٩- فَانظُرْ إِلَى قَوْلِ الرَّسُولِ لِمَسَائِلِ
٢٥٥٠- حَقّاً تَرَوْنَ إِلَهُكُمْ يَوْمَ اللِّقَا
٢٥٥١- كَالْبَدْرِ لَيْلَ تَمَامِهِ وَالشَّمْسِ فِي
٢٥٥٢- بَلْ قَضَدُهُ تَحْقِيقُ رُؤْيَانَا لَهُ
٢٥٥٣- وَنَفَى السَّحَابَ وَذَلِكَ أَمْرٌ مَانِعٌ
٢٥٥٤- فَأَتَى إِذَا بِالمُقْتَضَى وَنَفَى المَوَا
٢٥٥٥- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَذَا الَّذِي
٢٥٥٦- مَاذَا يَقُولُ القَاصِدُ التَّبْيَانِ يَا
٢٥٥٧- فَبِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَكُمْ قُلْتُمْ لَهُ
٢٥٥٨- وَضَرَنْتُمْ فِي وَجْهِهِ بِعَسَاكِرِ التَّد
٢٥٥٩- لَوْ أَنَّكُمْ وَاللَّهِ عَامَلْتُمْ بِذَا
٢٥٦٠- فَسَدَّتْ تَصَانِيفُ الوُجُودِ بِأَشْرِهَا
٢٥٦١- هَذَا وَلَيْسُوا فِي بَيَانِ عُلُومِهِمْ
٢٥٦٢- وَاللَّهِ لَوْ صَحَّ الَّذِي قَدْ قُلْتُمْ
٢٥٦٣- فَالعَقْلُ لَا يَهْدِي إِلَى تَفْصِيلِهَا
- هُم بِالخَطَابِ لِمَقْصِدِ التَّبْيَانِ
بِكَلَامِهِ مِنْ أَهْلِ كُلِّ لِسَانِ
هَذَا مَعَ التَّقْصِيرِ فِي الإِنْسَانِ
هُوَ دُونَهُ فِي ذَا بِلَا تُكْرَانِ
قُضِيَ لَهُ أَغْلَى ذَرَى التَّبْيَانِ
فَهَمُّوا مِنْ الأَخْبَارِ وَالقُرْآنِ
تِيْلَانِهِ حَقّاً عَلَى الإِحْسَانِ
إِلَّا العَمَى والعَيْبُ فِي العُمَيَانِ
مِنْ صَاحِبِهِ عَنِ رُؤْيَةِ الرَّحْمَنِ
رُؤْيَا العِيَانِ كَمَا يُرَى القَمَرَانِ
نَخِرِ الظَّهِيرَةَ مَا هُمَا مِثْلَانِ
فَأَتَى بِأَظْهَرِ مَا يُرَى بِعِيَانِ
مِنْ رُؤْيَةِ القَمَرَيْنِ فِي ذَا الآنِ
نِعَ حَشِيَّةَ التَّقْصِيرِ فِي التَّبْيَانِ
يَأْتِي بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا بَبْيَانِ
أَهْلَ العَمَى مِنْ بَعْدِ ذَا التَّبْيَانِ
ذَا اللَّفْظِ مَعْرُوفٌ عَنِ الإِيْقَانِ
أَوْ يَلِ دَفْعاً مِنْكُمْ بِلِيَانِ
أَهْلَ العُلُومِ وَكُتِبَ لَهُمْ بِوِزَانِ
وَعَدَّتْ عُلُومُ النَّاسِ ذَاتَ هَوَانِ
مِثْلَ الرَّسُولِ وَمُنْزِلِ القُرْآنِ
قُطِعَتْ سَبِيلُ العِلْمِ وَالإِيْمَانِ
لَكِنَّ مَا جَاءَتْ بِهِ الوُحْيَانِ

٢٥٦٤ - فَبِذَا عَدَا التَّفْصِيلُ لَفْظِيًّا وَمَعْد
 ٢٥٦٥ - فَهُنَاكَ لَا عِلْمًا أَفَادَتْ لَا وَلَا
 ٢٥٦٦ - لَوْ صَحَّ ذَلِكَ الْقَوْلُ لَمْ يَخْضَلْ لَنَا
 ٢٥٦٧ - وَعَدَا التَّخَاطُبُ فَاسِيدًا وَفَسَادُهُ
 ٢٥٦٨ - مَا كَانَ يَخْضَلُ عِلْمُنَا بِشَهَادَةِ
 ٢٥٦٩ - وَكَذَلِكَ الْإِقْرَارُ يُصْبِحُ فَاسِيدًا
 ٢٥٧٠ - وَكَذَا عُقُودُ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهِا
 ٢٥٧١ - أَيْسُوغُ لِلشَّهَدَا شَهَادَتُهُمْ بِهَا
 ٢٥٧٢ - إِذْ تَلَكُمُ الْأَلْفَاظُ غَيْرُ مُفِيدَةٍ
 ٢٥٧٣ - بَلْ لَا يَسُوغُ لِشَاهِدٍ أَبَدًا شَهَا
 ٢٥٧٤ - بَلْ لَا يُرَاقُ دَمٌ بِلَفْظِ الْكُفْرِ مِنْ
 ٢٥٧٥ - بَلْ لَا يُبَاحُ الْفَرْجُ بِالْإِذْنِ الَّذِي
 ٢٥٧٦ - أَيْسُوغُ لِلشَّهَدَاءِ جِزْمُهُمْ بِأَنْ
 ٢٥٧٧ - هَذَا وَجُمْلَةُ مَا يُقَالُ بِأَنَّهُ
 ٢٥٧٨ - هَذَا وَمِنْ بُهْتَانِهِمْ أَنَّ اللَّعَا
 ٢٥٧٩ - فَانظُرْ إِلَى الْأَلْفَاظِ فِي جَرَيَانِهَا
 ٢٥٨٠ - أَنْظُرْهَا تَحْتَاجُ نَفْلاً مُسْتَدًا
 ٢٥٨١ - أَمْ قَدْ جَرَتْ مَجْرَى الضَّرُورِيَّاتِ لَا
 ٢٥٨٢ - إِلَّا الْأَقْلَ فَإِنَّهُ يَحْتَاجُ لِلنَّ
 ٢٥٨٣ - وَمِنْ الْمَصَائِبِ قَوْلُ قَائِلِهِمْ بِأَنَّ م
 ٢٥٨٤ - وَخِلَافُهُمْ فِيهِ كَثِيرٌ ظَاهِرٌ
 ٢٥٨٥ - وَكَذَا اخْتِلَافُهُمْ أُمُشَقًّا يُرَى
 ٢٥٨٦ - وَالْأَضَلُّ مَاذَا؟ فِيهِ خُلْفٌ ثَابِتٌ

زُوْلًا عَنِ الْإِيْقَانِ وَالرُّجْحَانِ
 ظَنًّا وَهَذَا غَايَةُ الْجِرْمَانِ
 قَطَعَ بِقَوْلٍ قَطُّ مِنْ إِنْسَانٍ
 أَضَلُّ الْفَسَادِ لِنَوْعِ ذَا الْإِنْسَانِ
 وَوَصِيَّةٌ كَلًّا وَلَا إِيْمَانِ
 إِذْ كَانَ مُحْتَمَلًا لِسَبْعِ مَعَانِ
 بِاللَّفْظِ إِذْ يَتَخَاطَبُ الرَّجُلَانِ
 مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُمْ بِبَيَانِ
 لِلْعِلْمِ بَلْ لِلظَّنِّ ذِي الرَّجْحَانِ
 دَثُّهُ عَلَى مَذْلُولٍ نُطْقِي لِسَانِ
 مُتَكَلِّمٍ بِالظَّنِّ وَالْحُسْبَانِ
 هُوَ شَرْطُ صِحَّتِهِ مِنَ النَّسْوَانِ
 رَضِيَتْ بِلَفْظٍ قَابِلٍ لِمَعَانِ
 فِي ذَا فَسَادِ الْعَقْلِ وَالْأَدْيَانِ
 تِ اتَتْ بِنَقْلِ الْقُرْدِ وَالْوُحْدَانِ
 فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالسُّقْرَانِ
 مُتَوَاتِرًا أَوْ نَقْلَ ذِي وُحْدَانِ
 تَحْتَاجُ نَفْلاً وَهِيَ ذَاتُ بَيَانِ
 قَلِ الصَّحِيحِ وَذَلِكَ رُبِّيَانِ
 «اللَّهِ» أَظْهَرَ لَفْظَةً بِلِسَانِ
 عَرَبِيٍّ وَضَعِ ذَلِكَ أَمْ شَرِيَانِي
 أَمْ جَامِدًا قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ
 عِنْدَ التُّحَاةِ وَذَلِكَ ذُو الْوَانِ

- ٢٥٨٧ - هَذَا وَلَفْظُ «اللَّهِ» أَظْهَرَ لَفْظَةً
 ٢٥٨٨ - فَاَنْظُرْ بِحَقِّ اللَّهِ مَاذَا فِي الَّذِي
 ٢٥٨٩ - هَلْ خَالَفَ الْعُقَلَاءُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ م
 ٢٥٩٠ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُوهِمٌ
 ٢٥٩١ - وَالْخُلْفُ فِي أَحْوَالِ ذَلِكَ اللَّفْظِ لَا
 ٢٥٩٢ - وَإِذَا هُمْ اخْتَلَفُوا بِلَفْظَةِ «مَكَّةَ»
 ٢٥٩٣ - أَقْبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنَّ مُرَادَهُمْ
 ٢٥٩٤ - وَإِذَا هُمْ اخْتَلَفُوا بِلَفْظَةِ «أَحْمَدِ»
 ٢٥٩٥ - أَقْبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنَّ مُرَادَهُمْ
 ٢٥٩٦ - وَنَظِيرُ هَذَا لَيْسَ يُخْصَرُ كَثْرَةً
 ٢٥٩٧ - أَيْمَثَلِ ذَا الْهَدْيَانِ قَدْ عَزَلَتْ نُصْرُ
 ٢٥٩٨ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُعَافِي عِبْدَهُ
 ٢٥٩٩ - فَلِأَجْلِ ذَا نَبَذُوا الْكِتَابَ وَرَاءَهُمْ
 ٢٦٠٠ - وَلَا جِلِّ ذَلِكَ عَدْوًا عَلَى الشُّنَنِ الَّتِي
 ٢٦٠١ - يَزْمُونَهُمْ بِهَتَا بِكُلِّ عَظِيمَةٍ
- نَطَقَ اللِّسَانُ بِهَا مَدَى الْأَزْمَانِ
 قَالُوهُ مِنْ لَبْسٍ وَمِنْ بُهْتَانِ
 الْعَالَمِينَ مُدَبَّرِ الْأَكْوَانِ م
 نَقَلَ الْمَجَازَ وَلَا لَهُ وَضْعَانِ
 فِي وَضْعِهِ لَمْ يَخْتَلِفْ رَجُلَانِ
 فِيهِ لَهُمْ قَوْلَانِ مَعْرُوفَانِ
 حَرَمُ الْإِلَهِ وَقِبْلَةُ الْبِلْدَانِ
 فِيهِ لَهُمْ قَوْلَانِ مَذْكُورَانِ
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْبُرْهَانِ
 يَا قَوْمَ فَاسْتَخِيُوا مِنَ الرَّحْمَنِ
 صُ الْوَحْيِ عَنْ عِلْمٍ وَعَنْ إِيْقَانِ
 مِمَّا بَلَائِكُمْ يَا ذَوِي الْعِزْفَانِ
 وَمَضُّوا عَلَى آثَارِ كُلِّ مُهَانِ
 جَاءَتْ وَأَهْلِيهَا ذَوِي أَضْعَانِ
 حَاشَاهُمْ مِنْ إِفْكِ ذِي بُهْتَانِ

فصل

في تنزيه أهل الحديث وحملة الشريعة عن الألقاب القبيحة والشنيعة

- ٢٦٠٢ - فَرَمَوْهُمْ بَغْيًا بِمَا الرَّمِي بِهِ
 ٢٦٠٣ - يَزْمِي الْبَرِيءُ بِمَا جَاءَهُ مُبَاهِتًا
 أَوْلَى لِيَذْفَعَ عَنْهُ فِعْلَ الْجَانِي
 وَلِذَلِكَ عِنْدَ الْغَرِّ يَشْتَبِهَانِ

- ٢٦٠٤- سَمَّوَهُمْ حَشَوِيَّةً وَتَوَابِتاً
 ٢٦٠٥- وَكَذَلِكَ أَغْدَاءُ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ
 ٢٦٠٦- نَصَبُوا الْعِدَاوَةَ لِلصَّحَابَةِ ثُمَّ سَمَّ
 ٢٦٠٧- وَكَذَا الْمُعْطَلُ شَبَّهَ الرَّحْمَنَ بِالْ
 ٢٦٠٨- وَكَذَلِكَ شَبَّهَ قَوْلُهُ بِكَلَامِنَا
 ٢٦٠٩- وَكَذَلِكَ شَبَّهَ وَضْفَهُ بِصِفَاتِنَا
 ٢٦١٠- وَآتَى إِلَى وَضْفِ الرَّسُولِ لِرَبِّهِ
 ٢٦١١- بِاللَّهِ مَنْ أَوْلَى بِهِذَا الْأَسْمِ مِنْ
 ٢٦١٢- إِنْ كَانَ تَشْبِيهًا تُبُوْتُ صِفَاتِهِ
 ٢٦١٣- لَكِنَّ نَفْسِي صِفَاتِهِ تَشْبِيهُهُ
 ٢٦١٤- بَلْ بِالَّذِي هُوَ غَيْرُ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْد
 ٢٦١٥- فَمَنْ الْمُشَبَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَنْتُمْ

فصل

فِي نُكْتَةٍ بَدِيعَةٍ تُبَيِّنُ مِيرَاثَ الْمَلْقَبِينَ
 وَالْمَلْقَبِينَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَالْمَوْحِدِينَ

- ٢٦١٦- هَذَا وَتَمَّ لَطِيفَةٌ عَجَبٌ سَأَبُ
 ٢٦١٧- فَاسْمَعْ فَذَلِكَ مُعْطَلٌ وَمُشَبَّهٌ
 ٢٦١٨- لَا بُدَّ أَنْ يَرِكَ الرَّسُولُ وَضْدَهُ
 ٢٦١٩- فَالْوَارِثُونَ لَهُ عَلَى مِنْهَاجِهِ
 ٢٦٢٠- إِخْدَاهُمْ مَا حَزَبَ لَهُ وَلِحِزْبِهِ
 لِيَهِيَ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ
 وَاعْقِلْ فَذَلِكَ حَقِيقَةُ الْإِنْسَانِ
 فِي النَّاسِ طَائِفَتَانِ مُخْتَلِفَانِ
 وَالْوَارِثُونَ لِضِدِّهِ فَتَتَانِ
 مَا عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ كَيْثَمَانِ

- ٢٦٢١- فَرَمَوْهُ مِنَ الْقَابِئِهِمْ بِعَظَائِمِ
٢٦٢٢- فَأَتَى الْأَلَى وَرَثُوهُمْ فَرَمَوْا بِهَا
٢٦٢٣- هَذَا يُحَقِّقُ إِزْكَ كُلِّ مِنْهُمَا
٢٦٢٤- وَالْآخَرُونَ أَوْلُو النَّفَاقِ فَأَضْمَرُوا
٢٦٢٥- وَكَذَا الْمُعْطَلُ مُضْمِرٌ تَغْطِيْلُهُ
٢٦٢٦- هَذِي مَوَارِيثُ الْعِبَادِ تَقَسَّمَتْ
٢٦٢٧- هَذَا وَتَمَّ لِطَيْفَةٍ أُخْرَى بِهَا
٢٦٢٨- تَجِدُ الْمُعْطَلُ لَاعِنًا لِمَجْسَمِ
٢٦٢٩- وَاللَّهُ يَضْرِفُ ذَلِكَ عَنْ أَهْلِ الْهُدَى
٢٦٣٠- هُمْ يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا وَمُحَمَّدٌ
٢٦٣١- صَانَ الْإِلَهَ مُحَمَّدًا عَنْ شَتْمِهِمْ
٢٦٣٢- كَصِيَانَةِ الْأَتْبَاعِ عَنْ شَتْمِ الْمُعْطَلِ
٢٦٣٣- وَالسَّبُّ مَرْجِعُهُ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ
٢٦٣٤- وَكَذَا الْمُعْطَلُ يَلْعَنُ اسْمَ مُشَبِّهِهِ
٢٦٣٥- هَذِي حِسَانُ عَرَائِسِ زُفَّتْ لَكُمْ
٢٦٣٦- وَالْعِلْمُ يَدْخُلُ قَلْبَ كُلِّ مُوَفَّقِي
٢٦٣٧- وَيَرْذُهُ الْمَخْرُومُ مِنْ خِذْلَانِهِ
٢٦٣٨- يَا فِرْقَةَ نَفْتِ الْإِلَهَةِ وَقَوْلُهُ
٢٦٣٩- مُوْتُوا بِغِيظِكُمْ فَرَبِّي عَالِمٌ
٢٦٤٠- فَالِلَّهِ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
٢٦٤١- وَالْحَقُّ زَكْنٌ لَا يَقُومُ لَهُدً
٢٦٤٢- تُوْبُوا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ تَغْطِيلِكُمْ
٢٦٤٣- مَنْ تَابَ مِنْكُمْ فَالْجَنَانُ مَصِيرُهُ
- هُم أَهْلُهَا لَا خَيْرَ الرَّحْمَنِ
وَرَأَيْتُهُ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
فَاسْمَعِ وَعِنَ يَا مَنْ لَهُ أُذُنَانِ
شَيْئًا وَقَالُوا غَيْرَهُ بِلسَانِ
قَدْ أَظْهَرَ التَّنْزِيهَ لِلرَّحْمَنِ
بَيْنَ الطَّوَائِفِ قِسْمَةَ الْمَنَانِ
سَلَوَانُ مَنْ قَدْ شَبَّ بِالْبُهْتَانِ
وَمُشَبِّهِهِ لِلَّهِ بِالْإِنْسَانِ
كَمُحَمَّدٍ وَمُذَمَّمِ إِسْمَانِ
عَنْ شَتْمِهِمْ فِي مَعْزِلِ وَصِيَانِ
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى هُمَا صَوْنَانِ
سَلِ لِلْمُشَبِّهِهِ هَكَذَا الْإِزْنَانِ
أَهْلٌ لِكُلِّ مَذْمُومَةٍ وَهَوَانِ
وَاسْمُ الْمُوَحَّدِ فِي حِمَى الرَّحْمَنِ
وَلَدَى الْمُعْطَلِ هُنَّ غَيْرُ حِسَانِ
مِنْ غَيْرِ بَوَابٍ وَلَا اسْتِثْنَانِ
لَا تُشْقِنَا اللَّهُمَّ بِالْحِرْزَمَانِ
وَعُلُوُّهُ بِالْجَحْدِ وَالْكَفْرَانِ
بِسَرَائِرِ مِنْكُمْ وَحُبِّتِ جَنَانِ
وَرَسُولِهِ بِالْعِلْمِ وَالشَّلْطَانِ
أَحَدٌ وَلَوْ جُمِعَتْ لَهُ الثَّقَلَانِ
فَالرَّبُّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ التَّدْمَانِ
أَوْ مَاتَ جَهْمِيًّا فَنَفِي النُّبْرَانِ

فصل

في بيان اقتضاء التَّجَهُمِ والجبرِ والإرجاءِ للخروجِ عن جميعِ دياناتِ الأنبياءِ

- ٢٦٤٤- وَاسْمَعِ وَعِ سِرّاً عَجِيباً كَانَ مَكَ
٢٦٤٥- فَأَدْعُهُ بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي
٢٦٤٦- جِيْمٌ وَجِيْمٌ ثُمَّ جِيْمٌ مَعَهُمَا
٢٦٤٧- فِيهَا لَدَى الْأَقْوَامِ طَلَسَمٌ مَتَى
٢٦٤٨- فَإِذَا رَأَيْتَ الشُّورَ فِيهِ تَقَارَنَ الـ
٢٦٤٩- دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الشُّحُوسَ جَمِيعَهَا
٢٦٥٠- جَبْرٌ وَإِزْجَاءٌ وَجِيْمٌ تَجَهُمٌ
٢٦٥١- فَاخْكُم بِطَالِعِهَا لِمَنْ حَصَلَتْ لَهُ
٢٦٥٢- فَاخْمِلْ عَلَى الْأَقْدَارِ ذَنْبَكَ كُلَّهُ
٢٦٥٣- وَافْتَحْ لِنَفْسِكَ بَابَ عُذْرِكَ إِذْ تَرَى الـ
٢٦٥٤- فَالْجَبْرُ يُشْهِدُكَ الذُّنُوبَ جَمِيعَهَا
٢٦٥٥- لَا فَاعِلٌ أَبَدًا وَلَا هُوَ قَادِرٌ
٢٦٥٦- وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ اللَّذَانِ تَوَجَّهَ
٢٦٥٧- وَكَأَمْرِهِ الْأَعْمَى بِنَقْطِ مَصَاحِفِ
٢٦٥٨- وَإِذَا اذْتَفَعْتَ دُرُجَةَ أُخْرَى رَأَيْتَ
٢٦٥٩- إِنْ قِيلَ قَدْ خَالَفتَ أَمْرَ الشَّرْعِ قُلْ
٢٦٦٠- وَمُطِيعُ أَمْرِ اللَّهِ مِثْلُ مُطِيعِ مَا
٢٦٦١- عَبَدُ الْأَوْامِرِ مِثْلُ عَبِدِ مَشِيئَةَ
٢٦٦٢- فَاَنْظُرْ إِلَى مَا قَادَتِ الْجِيْمُ الَّتِي
- ثُومًا مِنَ الْأَقْوَامِ مُنْذُ زَمَانٍ
نُضْحًا وَخَوْفَ مَعْرِةِ الْكِثْمَانِ
مَقْرُونَةٌ مَعَ أَحْرَفِ بِوِرَانِ
تَخْلُلُهُ تَخْلُلُ ذُرْوَةَ الْعِرْقَانِ
جِيْمَاتٌ بِالثَّلَاثِ شَرِّ قِرَانِ
سَهْمٌ الَّذِي قَدْ فَازَ بِالْجَذْلَانِ
فَتَأْمَلِ الْمَجْمُوعِ فِي الْمِيزَانِ
بِحَلَاصِهِ مِنْ رِبْقَةِ الْإِيْمَانِ
حَمَلِ الْجَذُوعِ عَلَى قُوَى الْجَذْرَانِ
أَفْعَالٌ فِعْلُ الْخَالِقِ الدِّيَانِ
مِثْلُ اذْتَعَاشِ الشَّيْخِ ذِي الرَّجْفَانِ
كَالْمَيْتِ أُدْرِجُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
فَهُمَا كَأَمْرِ الْعَبْدِ بِالطَّيْرَانِ
أَوْ شَكْلِهَا حَذْرًا مِنَ الْأَلْحَانِ
تِ الْكُلِّ طَاعَاتٍ بِلَا عِضْيَانِ
لَكِنْ أَطَعْتُ إِزَادَةَ الرَّحْمَنِ
يَقْضِي بِهِ وَكِلَاهُمَا عَبْدَانِ
عِنْدَ الْمُحَقِّقِ لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
لِلْجَبْرِ مِنْ كُفْرٍ وَمِنْ بُهْتَانِ

٢٦٦٣ - وَكَذَلِكَ الْإِزْجَاءُ حِينَ تُقْرَأُ بِأَلْ
 ٢٦٦٤ - فَازِمِ الْمَصَاحِفِ فِي الْخُشُوشِ وَخَرْبِ أَلْ
 ٢٦٦٥ - وَأَقْتُلْ إِذَا مَا اسْطَغَتْ كُلَّ مُوَحَّدِ
 ٢٦٦٦ - وَاشْتُمْ جَمِيعَ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ أَتَوْا
 ٢٦٦٧ - وَإِذَا زَأَيْتَ حِجَارَةَ فَاسْجُدْ لَهَا
 ٢٦٦٨ - وَأَقِرَّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٢٦٦٩ - وَأَقِرَّ أَنَّ رَسُولَهُ حَقًّا أَتَى
 ٢٦٧٠ - فَتَكُونُ حَقًّا مُؤْمِنًا وَجَمِيعُ ذَا
 ٢٦٧١ - هَذَا هُوَ الْإِزْجَاءُ عِنْدَ غُلَاتِهِمْ
 ٢٦٧٢ - فَأَضِفْ إِلَى الْجِيمِينَ جِيمَ تَجْهَمِ
 ٢٦٧٣ - قُلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبٌّ عَالِمٌ
 ٢٦٧٤ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو سَمْعٍ وَلَا
 ٢٦٧٥ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ مَعْبُودٌ سِوَى أَلْ
 ٢٦٧٦ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ مِنْ مُتَكَلِّمٍ
 ٢٦٧٧ - كَلًّا وَلَا كَلِمٍ إِلَيْهِ صَاعِدٌ
 ٢٦٧٨ - أَتَى وَحَظُّ الْعَرْشِ مِنْهُ كَحَظِّ مَا
 ٢٦٧٩ - بَلْ نِسْبَةُ الرَّحْمَنِ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٢٦٨٠ - فَعَلَيْهِمَا اسْتَوَى جَمِيعًا قُدْرَةٌ
 ٢٦٨١ - هَذَا الَّذِي أَعْطَنَهُ جِيمَ تَجْهَمِ
 ٢٦٨٢ - تَالَهُ مَا اسْتَجْمَعْنَ عِنْدَ مُعْطَلٍ
 ٢٦٨٣ - وَالْجَهْمُ أَصْلُهَا جَمِيعًا فَاغْتَدَتْ
 ٢٦٨٤ - وَالْوَارِثُونَ لَهُ عَلَى التَّحْقِيقِ هُمْ
 ٢٦٨٥ - لَكِنْ تَقَسَّمَتِ الطَّوَائِفُ قَوْلَهُ

مَعْبُودٌ تُضْبِحُ كَامِلَ الْإِيمَانِ
 بَيْتِ الْعَتِيقِ وَجَدَّ فِي الْعِضْيَانِ
 وَتَمَسَّحَنَ بِالْقَسِّ وَالصُّلْبَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ جَهْرًا بَلَا كِثْمَانِ
 بَلْ خِرٌّ لِلأَضْنَامِ وَالأَوْثَانِ
 هُوَ وَخَدَهُ الْبَارِي لِذِي الأَكْوَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 وَرَزَّ عَلَيْكَ وَلَيْسَ بِالْكَفْرَانِ
 مِنْ كُلِّ جَهْمِي أَخِي الشَّيْطَانِ
 وَأَنْفِ الصِّفَاتِ وَأَلْتِ بِالْأَرْسَانِ
 بِسَرَائِرِ مَنَّا وَلَا إِعْلَانِ
 بَصْرٍ وَلَا عَذَلٍ وَلَا إِخْسَانِ
 عَدَمِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي الأَغْيَانِ
 بِأَوَامِرٍ وَرَوَاجِرٍ وَقُرَانِ
 أَبَدًا وَلَا عَمَلٍ لِذِي سُكْرَانِ
 تَخَتَّ الشَّرَى عِنْدَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 لِلْعَرْشِ نِسْبَتُهُ إِلَى البُنْيَانِ
 وَكَلَاهِمَا مِنْ ذَاتِهِ خِلْوَانِ
 حَنُوءًا بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانِ
 جِيمَاتُهَا وَلَدَيْهِ مِنْ إِيْمَانِ
 مَقْسُومَةٌ فِي النَّاسِ بِالْمِيزَانِ
 أَضْحَابُهَا لَا شِيعَةَ الْإِيمَانِ
 ذُو السَّهْمِ وَالسَّهْمِينَ وَالشَّهْمَانِ

- ٢٦٨٦- لَكِنْ نَجَا أَهْلُ الْحَدِيثِ الْمَحْضِ أَثَرٌ
 ٢٦٨٧- عَرَفُوا الَّذِي قَدْ قَالَ مَعَ عِلْمٍ بِمَا
 ٢٦٨٨- وَسَوَاهُمُ فِي الْجَهْلِ وَالذَّغْوَى مَعَ الْ
 ٢٦٨٩- مَدُّوْا يَدَا نَحْوِ الْعُلَى بِتَكْلُفٍ
 ٢٦٩٠- أَتَرَى يَسْأَلُوهَا وَهَذَا شَأْنُهُمْ

فصل

في جوابِ الرَّبِّ تبارك وتعالى يومَ القيامةِ إذا
 سألَ المعطلَّ والمُنْبِتَّ عن قولِ كلِّ واحدٍ منهما

- ٢٦٩١- وَسَلِ الْمُعْطَلَّ مَا تَقُولُ إِذَا أَتَى
 ٢٦٩٢- إِحْدَاهُمَا حَكَمْتَ عَلَيَّ مَعْبُودَهَا
 ٢٦٩٣- سَمَّيْتُهُ مَعْقُولًا وَقَالَتْ إِنَّهُ
 ٢٦٩٤- وَالنَّصُّ قَطْعًا لَا يُفِيدُ فَتَحْنُ أَوْ
 ٢٦٩٥- قَالَتْ وَقُلْنَا فِيكَ لَسْتَ بِدَاخِلٍ
 ٢٦٩٦- وَالْعَرْشُ أَخْلَيْنَاهُ مِنْكَ فَلَسْتَ قَوْ
 ٢٦٩٧- وَكَذَلِكَ لَسْتَ بِقَائِلِ الْقُرْآنِ بَلْ
 ٢٦٩٨- وَنَسَبْتُهُ حَقًّا إِلَيْكَ بِنِسْبَةِ اللَّهِ
 ٢٦٩٩- وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَسْتَ تَنْزِلُ فِي الدُّجَى
 ٢٧٠٠- وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَسْتَ ذَا وَجْهِ وَلَا
 ٢٧٠١- وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَا تُرَى فِي هَذِهِ الدُّ
 ٢٧٠٢- وَكَذَلِكَ قُلْنَا مَا لِفِعْلِكَ حِكْمَةٌ
 ٢٧٠٣- مَا نَمَّ غَيْرُ مَشِيئَةٍ قَدْ رَجَّحَتْ
- فِئْتَانِ عِنْدَ اللَّهِ تَخْتَصِمَانِ
 بِعُقُولِيهَا وَبِفِكْرَةِ الْأَذْهَانِ
 أَوْلَى مِنَ الْمَنْصُوصِ بِالْبُرْهَانِ
 لَنَا وَفَرَّضْنَا لَنَا قَوْلَانِ
 كَلًّا وَلَسْتَ بِخَارِجِ الْأَنْوَانِ
 قِ الْعَرْشِ لَسْتَ بِقَابِلٍ لِمَكَانِ
 قَدْ قَالَهُ بَشَرٌ عَظِيمُ الشَّانِ
 شَرِيفٌ تَعْظِيمًا لَذَا الْقُرْآنِ
 إِنَّ التُّرُولَ صِفَاتُ ذِي الْجُثْمَانِ
 سَمِعَ وَلَا بَصَرَ فَكَيْفَ يَدَانِ؟
 نِيًّا وَلَا يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 مِنْ أَجْلِهَا خَصَّصْتَهُ بِزَمَانِ
 مِثْلًا عَلَى مِثْلِ بِلَا رُجْحَانِ

- ٢٧٠٤ - لَكِنَّ مِمَّا مَنْ يَقُولُ بِحِكْمَةٍ
 ٢٧٠٥ - هَذَا وَقُلْنَا مَا افْتَضَلْتَهُ عَقُولُنَا
 ٢٧٠٦ - قَالُوا لَنَا لَا تَأْخُذُوا بِظَوَاهِرِ الْأ
 ٢٧٠٧ - بَلْ فَكِّرُوا بِعُقُولِكُمْ إِنْ شِئْتُمْ
 ٢٧٠٨ - فَلِأَجْلِ هَذَا لَمْ نُحَكِّمْ لَفْظًا
 ٢٧٠٩ - إِذْ كُلُّ تِلْكَ أَدِلَّةٌ لَفْظِيَّةٌ

[فصل]

- ٢٧١٠ - وَالْآخِرُونَ أَتُوا بِمَا قَدْ قَالَه
 ٢٧١١ - قَالُوا تَلَقَّيْنَا عَقِيدَتَنَا عَنِ الْأ
 ٢٧١٢ - فَالْحُكْمُ مَا حَكَمَّا بِهِ لَا رَأْيِي أَه
 ٢٧١٣ - آرَأَوْهُمْ أَخَذْتُ هَذَا الدِّينِ نَا
 ٢٧١٤ - آرَأَوْهُمْ رِيحَ المَقَاعِدِ أَيْنَ تَدُ
 ٢٧١٥ - قَالُوا وَأَنْتَ رَقِيبُنَا وَشَهِيدُنَا
 ٢٧١٦ - إِنَّا أَبِينَا أَنْ نَدِينَنَّ بِبِدْعَةٍ
 ٢٧١٧ - لَكِنَّ بِمَّا قَدْ قُلْتَهُ أَوْ قَالَه
 ٢٧١٨ - وَلِذَلِكَ فَارَقْنَاهُمْ حِينَ اخْتَبَا
 ٢٧١٩ - كَيْلًا نَصِيرَ مَصِيرَهُمْ فِي يَوْمِنَا
 ٢٧٢٠ - فَمَنْ الَّذِي مِنَّا أَحَقُّ بِأَمْنِهِ
 ٢٧٢١ - لَا بُدَّ أَنْ نَلْقَاهُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٢٧٢٢ - وَهُنَاكَ يَسْأَلُنَا جَمِيعاً رَبُّنَا
 ٢٧٢٣ - فَنَقُولُ قُلْتَ كَذَا وَقَالَ نَبِيُّنَا
- مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا كِثْمَانٍ
 وَخَيِّينَ بِالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِالاخْتِلَافِ وَظَنَّ ذِي الْحُسْبَانِ
 قِضَّةً لِأَضَلِّ طَهَارَةِ الْإِيمَانِ
 لِكَ الرِّيحِ مِنْ رُوحٍ وَمِنْ رِيحَانِ
 مِنْ قَوْقِ عَرْشِكَ يَا عَظِيمِ الشَّانِ
 وَضَلَالَةٍ أَوْ إِفْكٍ ذِي بُهْتَانِ
 مَنْ قَدْ أَتَانَا عَنْكَ بِالْفُرْقَانِ
 جِ النَّاسِ لِلْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ
 هَذَا وَنَطْمَعُ مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ
 فَاخْتَرْنَا لِنَفْسِكَ يَا أَخَا الْعِرْقَانِ
 فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 وَلَدَيْهِ قَطْعاً نَحْنُ مُخْتَصِمَانِ
 أَيْضاً كَذَا فِيمَا مِمَّا الْوُحْيَانِ

- ٢٧٢٤ - فافعل بنا ما أنت أهل بعد ذا
 ٢٧٢٥ - أفتقدرون على جواب مثل ذا
 ٢٧٢٦ - ما فيه قال الله قال رسوله
 ٢٧٢٧ - وهو الذي أدت إليه عقوبتنا
 ٢٧٢٨ - إن كان ذلكم الجواب مخلصاً
 ٢٧٢٩ - تالله ما بعد البيان لمنصف
- نحن العبيد وأنت ذو الإحسان
 أم تغدلون إلى جواب ثان
 بل فيه قلنا مثل قول فلان
 لما وزنا الوحي بالميزان
 فامضوا عليه يا ذوي العرفان
 إلا العناد ومركب الخذلان

فصل

في تحمیل اهل الإنبات للمعطين شهادة تؤدى عند رب العالمين

- ٢٧٣٠ - يا أيها الباغي على أتباعه
 ٢٧٣١ - قد حملوك شهادة فاشهد بها
 ٢٧٣٢ - واشهد عليهم إن سئلت بأنهم
 ٢٧٣٣ - فوق السموات العلى حقاً على ال
 ٢٧٣٤ - والأمر ينزل منه ثم يسير في ال
 ٢٧٣٥ - وإليه يضع ما يشاء بأمره
 ٢٧٣٦ - وإليه قد صعد الرسول وقبله
 ٢٧٣٧ - وكذلك الأملاك تضع دائماً
 ٢٧٣٨ - وكذلك روح العبد بعد مماتها
 ٢٧٣٩ - واشهد عليهم أنه سبحانه
 ٢٧٤٠ - سمع الأمين كلامه منه وأد
- بالظلم والبهتان والعذوان
 إن كنت مقبولاً لدى الرحمن
 قالوا إله العرش والأكوان
 عرش استوى سبحانه ذي السلطان
 أقطار سبحانه العظيم الشأن
 من طيبات القول والشكران
 عيسى ابن مريم كاسر الصلبان
 من ههنا حقاً إلى الديان
 تزقى إليه وهو ذو إيمان
 متكلم بالوحي والقُرآن
 اه إلى المبعوث بالقرآن

- ٢٧٤١- هُوَ قَوْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةً
- ٢٧٤٢- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
- ٢٧٤٣- سَمِعَ ابْنُ عِمْرَانَ الرَّسُولُ كَلَامَهُ
- ٢٧٤٤- [وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأْنَ م
- ٢٧٤٥- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأْنَ م
- ٢٧٤٦- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأْنَ م
- ٢٧٤٧- وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ لِرَسُولِهِ
- ٢٧٤٨- وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ لِرَسُولِهِ
- ٢٧٤٩- وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ حَمَّ مَع
- ٢٧٥٠- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ وَصَفُوا الْإِلَهِ
- ٢٧٥١- وَبِكُلِّ مَا قَالَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
- ٢٧٥٢- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ قَوْلَ نَبِيِّهِمْ
- ٢٧٥٣- نَصٌّ يُفِيدُ لَدَيْهِمْ عِلْمَ الْبَقِيَّةِ
- ٢٧٥٤- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ قَابَلُوا اللَّهَ
- ٢٧٥٥- إِنَّ الْمُعْطَلَّ وَالْمُمْتَلَّ مَا هُمَا
- ٢٧٥٦- ذَا عَابِدُ الْمَغْدُومِ لَا سُبْحَانَهُ
- ٢٧٥٧- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ اثْبَتُوا الْإِلَهَ
- ٢٧٥٨- وَكَذَلِكَ الْأَحْكَامُ أَحْكَامُ الصُّفَا
- ٢٧٥٩- قَالُوا عَلِيمٌ وَهُوَ ذُو عِلْمٍ وَيَعْلَمُ
- ٢٧٦٠- وَكَذَا بَصِيرٌ وَهُوَ ذُو بَصَرٍ وَبُصْبُ
- ٢٧٦١- وَكَذَا سَمِيعٌ وَهُوَ ذُو سَمْعٍ وَيَسْمَعُ
- ٢٧٦٢- مُتَكَلِّمٌ وَلَهُ كَلَامٌ وَضَفُّهُ
- ٢٧٦٣- وَهُوَ الْقَوِيُّ بِقُوَّةِ هِيَ وَضَفُّهُ
- لَفْظًا وَمَعْنَى لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
- قَدْ كَلَّمَ الْمَوْلُودَ مِنْ عِمْرَانَ
- مِنْهُ إِلَيْهِ مَسْمَعِ الْأَذَانِ
- اللَّهُ نَادَاهُ بِلَا كِثْمَانَ
- اللَّهُ نَادَى قَبْلَهُ الْأَبْوَانَ
- اللَّهُ يَسْمَعُ صَوْتَهُ الثَّقَلَانِ]
- إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
- أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ ذِي الطُّغْيَانِ
- طَّةَ وَمَعِ يَسَّ قَوْلَ بَيَّانِ
- بِهِ بِكُلِّ مَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
- مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا عُذْوَانِ
- وَكَلامَ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا التَّبْيَانِ
- بِهِ إِفَادَةَ الْمَعْلُومِ بِالْبُرْهَانِ
- مُعْطِيلَ وَالتَّمْثِيلَ بِالتُّكْرَانِ
- مُتَيَقِّنِينَ عِبَادَةَ الرَّحْمَنِ
- أَبْدًا وَهَذَا عَابِدُ الْأَوْثَانِ
- أَسْمَاءَ وَالْأَوْصَافَ لِلدِّيَّانِ
- بِهِ وَهَذِهِ الْأَزْكَانُ لِلْإِيمَانِ
- لَهُمْ غَايَةُ الْإِشْرَارِ وَالْإِغْلَانِ
- صِرُّ كُلِّ مَرْتَبِي وَذِي الْأَلْوَانِ
- مَعِ كُلِّ مَسْمُوعٍ مِنَ الْأَكْوَانِ
- وَيُكَلِّمُ الْمَخْضُوصَ بِالرِّضْوَانِ
- وَعَلَيْكَ يَتَقَدَّرُ يَا أَخَا السُّلْطَانِ

٢٧٦٤ - وَهُوَ الْمُرِيدُ لَهُ الْإِزَادَةُ هَكَذَا
 ٢٧٦٥ - وَالْوَصْفُ مَعْنَى قَامَ بِالْمَوْصُوفِ وَالْ
 ٢٧٦٦ - أَسْمَاؤُهُ دَلَّتْ عَلَى أَوْصَافِهِ
 ٢٧٦٧ - وَصِفَائِهِ دَلَّتْ عَلَى أَسْمَائِهِ
 ٢٧٦٨ - وَالْحُكْمُ نَسَبْتُهَا إِلَى مُتَعَلِّقًا
 ٢٧٦٩ - وَكَرَبَمَا يُعْنَى بِهِ الْإِخْبَارُ عَنْ
 ٢٧٧٠ - وَالْفِعْلُ إِعْطَاءُ الْإِزَادَةِ حُكْمَهَا
 ٢٧٧١ - فَإِذَا انْتَفَتْ أَوْصَافُهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٧٧٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بِهِ
 ٢٧٧٣ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنْ
 ٢٧٧٤ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَتَأَوَّلُونَ
 ٢٧٧٥ - هُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَهْلُ تَأْوِيلِ الَّذِي
 ٢٧٧٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ تَأْوِيلَاتِهِمْ
 ٢٧٧٧ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ حَمَلُوا النُّصُ
 ٢٧٧٨ - إِلَّا إِذَا مَا اضْطَرُّهُمْ لِمَجَازِهَا ال
 ٢٧٧٩ - فَهُنَاكَ عِضْمَتُهَا إِبَاحَتُهُ بِغَيْدِ
 ٢٧٨٠ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَا يُكْفِرُونَ
 ٢٧٨١ - إِذْ أَنْتُمْ أَهْلُ الْجَهَالَةِ عِنْدَهُمْ
 ٢٧٨٢ - لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْكُفْرَانِ بَلْ
 ٢٧٨٣ - إِلَّا إِذَا عَانَدْتُمْ وَرَدَدْتُمْ
 ٢٧٨٤ - فَهُنَاكَ أَنْتُمْ أَكْفَرُ الثَّقَلَيْنِ مِنْ
 ٢٧٨٥ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْبِثُوا ال
 ٢٧٨٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ حُجَّةَ رَبِّهِمْ

أَبَدًا يُرِيدُ صَنَائِعَ الْإِحْسَانِ
 أَسْمَاءُ أَعْلَامٌ لَهُ بِوِزَانِ
 مُشْتَقَّةٌ مِنْهَا اشْتِقَاقٌ مَعَانِ
 وَالْفِعْلُ مُرْتَبِطٌ بِهِ الْأَمْرَانِ
 بِتِ تَفْتَضِي آثَارَهَا بِبَيَانِ
 آثَارِهَا يُعْنَى بِهِ أَمْرَانِ
 مَعَ قُدْرَةِ الْفَعَالِ وَالْإِمْكَانِ
 فَجَمِيعٌ هَذَا بَيِّنُ الْبُطْلَانِ
 إِذَا كَلَّهُ جَهْرًا بِلَا كِثْمَانِ
 تَأْوِيلِ كُلِّ مُحَرِّفِ شَيْطَانِ
 نَ حَقِيقَةَ التَّأْوِيلِ فِي الْقُرْآنِ
 يُعْنَى بِهِ لَا قَائِلُ الْهَذْيَانِ
 صَرَفٌ عَنِ الْمَرْجُوحِ لِلرُّجْحَانِ
 صَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا الْمَجَازِ الثَّانِي
 مُضْطَرُّ مِنْ حِسٍّ وَمِنْ بُرْهَانِ
 رَجَائِفِ لِلْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 نَكْمٌ بِمَا قُلْتُمْ مِنَ الْكُفْرَانِ
 لَسْتُمْ أُولِي كُفْرٍ وَلَا إِيْمَانِ
 لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ
 قَوْلَ الرَّسُولِ لِأَجْلِ قَوْلِ فَلَانِ
 إِنْسٍ وَجِنَّ سَاكِنِي النَّيْرَانِ
 أَفْذَارٌ وَارِدَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 قَامَتْ عَلَيْهِمْ وَهُوَ ذُو عُفْرَانِ

- ٢٧٨٧- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ هُمْ فَاعِلُو
٢٧٨٨- وَالْجَبْرُ عِنْدَهُمْ مُحَالٌ هَكَذَا
٢٧٨٩- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ إِيْمَانَ الْوَرَى
٢٧٩٠- وَيَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ قَطْعًا هَكَذَا
٢٧٩١- وَاللَّهُ مَا إِيْمَانٌ عَاصِينَا كَيْبِ
٢٧٩٢- كَلَّا وَلَا إِيْمَانٌ مُؤْمِنِنَا كَيْبِ
٢٧٩٣- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُخْلِدُوا
٢٧٩٤- بَلْ يَخْرُجُونَ بِأَذْنِهِ بِشَفَاعَةِ
٢٧٩٥- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ رَبَّهُمْ يُرَى
٢٧٩٦- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ أَصْحَابَ الرَّسُو
٢٧٩٧- حَاشَا النَّبِيِّينَ الْكِرَامِ فَإِنَّهُمْ
٢٧٩٨- وَخِيَارُهُمْ خُلَفَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ
٢٧٩٩- وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ أَحَقُّ بِاللَّ
٢٨٠٠- كُلِّ بِحَسَبِ السَّبْقِ أَفْضَلُ رُتْبَةً



فصل

في عهودِ المثبتينِ لربِّ العالمينِ

- ٢٨٠١- يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
٢٨٠٢- يَا مَنْ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَقَوْلُهُ
٢٨٠٣- أَشْرَحَ لِيَدِينِكَ صَدْرَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
٢٨٠٤- وَاجْعَلْهُ مُؤْتَمًا بِوَحْيِكَ لَا بِمَا
جَاءَتْ عَنِ الْمُبْعُوْثِ بِالْقُرْآنِ
وَلِقَاؤُهُ وَرَسُولُهُ بِبَيَّانٍ
شَوْحًا يَنَالُ بِهِ ذُرَا الْإِحْسَانِ
قَدْ قَالَهُ ذُو الْإِفْكَ وَالْبُهْتَانِ

٢٨٠٥ - وَأَنْصُرَ بِهِ حِزْبَ الْهُدَى وَأَكْبِتَ بِهِ
 ٢٨٠٦ - وَأَنْعَشَ بِهِ مَنْ قَضَدَهُ إِحْيَاؤُهُ
 ٢٨٠٧ - وَأَضْرَفَ بِحَقِّكَ عَنْهُ أَهْلَ الزَّبِيعِ [وَالذِّ
 ٢٨٠٨ - فَوَحِّقْ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَوْلَيْتَنِي
 ٢٨٠٩ - وَكَتَبْتَ فِي قَلْبِي مُتَابَعَةَ الْهُدَى
 ٢٨١٠ - وَنَسَلْتَنِي مِنْ بَيْتِ أَصْحَابِ الْهَوَى
 ٢٨١١ - وَجَعَلْتَ شِرْبِي الْمَنْهَلِ الْعَذْبَ الَّذِي
 ٢٨١٢ - وَعَصَمْتَنِي مِنْ شُرْبِ سِفْلِ الْمَاءِ تَحْ
 ٢٨١٣ - وَحَفِظْتَنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ الْأَلَى
 ٢٨١٤ - نَبَذُوا كِتَابَكَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ
 ٢٨١٥ - وَأَرْنَيْتَنِي الْبِدْعَ الْمُضِلَّةَ كَيْفَ يُدْ
 ٢٨١٦ - شَيْطَانُهُ فَيَظَلُّ يَنْقُشُهَا لَهُ
 ٢٨١٧ - فَيَظُتُّهَا الْمَغْرُورُ حَقًّا وَهِيَ فِي الذِّ
 ٢٨١٨ - لِأَجَاهِدَنَّ عِدَاكَ مَا أَبْقَيْتَنِي
 ٢٨١٩ - وَأَلْفَضَحْتَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْمَلَا
 ٢٨٢٠ - وَأَلْكَشِفَنَّ سَرَائِرَ خَفِيثٍ عَلَى
 ٢٨٢١ - وَأَلْتَبِعَنَّهُمْ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا
 ٢٨٢٢ - وَأَلْزَجَمْتَهُمْ بِأَعْلَامِ الْهُدَى
 ٢٨٢٣ - وَأَلْقَعَدَنَّ لَهُمْ مَرَايِدَ كَيْدِهِمْ
 ٢٨٢٤ - وَأَلْجَعَلَنَّ لِحُومِهِمْ وَدِمَاءَهُمْ
 ٢٨٢٥ - وَأَلْخَمَلَنَّ عَلَيْهِمْ بَعْسَاكِرِ
 ٢٨٢٦ - بَعْسَاكِرِ الْوَحْيِيِّينَ وَالْفِطْرَاتِ بِالِ
 ٢٨٢٧ - حَتَّى يَبِينَنَّ لِمَنْ لَهُ عَقْلٌ مِنَ الْ

حِزْبِ الضَّلَالِ وَشِيْعَةَ الشَّيْطَانِ
 وَأَغْصِمُهُ مِنْ كَيْدِ امْرِئٍ فَتَّانٍ
 [بِدَيْلٍ] وَالتَّكْذِيبِ وَالطُّغْيَانِ
 فَجَعَلْتَ قَلْبِي وَاعِي الْقُرْآنِ
 فَقَرَأْتُ فِيهِ أَشْطَرَ الْإِيمَانِ
 بِحَبَائِلٍ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 هُوَ رَأْسُ مَاءِ الْوَارِدِ الْظَّمَانِ
 تَنْجِاسَةِ الْأَرْءِ وَالْأَذْهَانِ
 حَكَمُوا عَلَيْكَ بِشِرْعَةِ الْبُهْتَانِ
 وَتَمَسَّكُوا بِزَخَارِفِ الْهُدْيَانِ
 قَبِيهَا مُزْخَرَفَةٌ إِلَى الْإِنْسَانِ
 نَقَشَ الْمُشَبِّهِ صُورَةَ بَدَهَانِ
 حَقِيقٍ مِثْلُ الْآلِ فِي الْقَبِيْعَانِ
 وَأَلْجَعَلَنَّ قَتَالَهُمْ ذَيْدَانِي
 وَأَلْأَفْرَيْنَنَّ أَيْدِيَهُمْ بِلِسَانِي
 ضَعَفَاءِ خَلْقِكَ مِنْهُمْ بِبَيَانِ
 حَتَّى يُقَالَ أَبْغَدَ عِبَادَانِ
 رَجَمَ الْمَرِيدِ بِشَاقِبِ الشُّهْبَانِ
 وَأَلْأَخْضَرْتَهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 فِي يَوْمِ نَضْرِكَ أَغْظَمَ الْقُرْبَانِ
 لَيْسَتْ تَفِرُّ إِذَا التَّقَى الزَّخْفَانِ
 مَغْفُورٍ وَالْمُنْقُولِ بِالْإِحْسَانِ
 أَوْلَى بِحُكْمِ الْعَقْلِ وَالْبِرْهَانِ

٢٨٢٨ - وَلَا تَصْحَرَنَّ اللَّهُ ثُمَّ رَسُولُهُ وَكَتَابُهُ وَشَرَائِعَ الْإِيمَانِ
 ٢٨٢٩ - إِنْ شَاءَ رَبِّي ذَا يَكُونُ بِحَوْلِهِ أَوْلَمَ يَشَأُ فَالْأَمْرُ لِلرَّحْمَنِ

فصل

في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس
 في السماء إله ولا لله بيننا كلام ولا في القبر رسول

٢٨٣٠ - إِنَّا نَحْمَلُنَا الشَّهَادَةَ بِالَّذِي
 ٢٨٣١ - مَا عِنْدَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَرَأَى كَلَامَ
 ٢٨٣٢ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٢٨٣٣ - كَلَّا وَلَا فِي الْقَبْرِ أَيْضاً عِنْدَكُمْ
 ٢٨٣٤ - [هَاتِيكَ عَوَزَاتٍ ثَلَاثٌ قَدْ بَدَتْ
 ٢٨٣٥ - فَالرُّوحُ عِنْدَكُمْ مِنَ الْأَعْرَاضِ قَا
 ٢٨٣٦ - وَكَذَا صِفَاتُ الْحَيِّ قَائِمَةٌ بِهِ
 ٢٨٣٧ - فَإِذَا انْتَفَتِ تِلْكَ الْحَيَاةُ فَيَنْتَفِي
 ٢٨٣٨ - وَرِسَالَةُ الْمُبْعُوْثِ مَشْرُوطٌ بِهَا
 ٢٨٣٩ - فَإِذَا انْتَفَتِ تِلْكَ الْحَيَاةُ فَكُلُّ مَشْ

قُلْتُمْ نُؤَدِّبُهَا لَدَى الرَّحْمَنِ
 مُمُ اللَّهُ حَقّاً يَا أُولِيَ الْعُدْوَانِ
 رَبُّ يُطَاعُ بِوَاجِبِ الشُّكْرِانِ
 مِنْ مُرْسَلٍ وَاللَّهُ عِنْدَ لِسَانِ
 مِنْكُمْ فَغَطُّوْهَا بِلَا رَوْعَانَ]
 نِيْمَةٌ بِجِسْمِ الْحَيِّ كَالْأَلْوَانِ
 مَشْرُوطَةٌ بِحَيَاةِ ذِي الْجُثْمَانِ
 مَشْرُوطَةٌ بِالعَقْلِ وَالْبُرْهَانِ
 كَصِفَاتِهِ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 رُوطٌ بِهَا عَدَمٌ لَدَى الْأَذْهَانِ

فصل

في الكلام في حياة الأنبياء في قبورهم

٢٨٤٠ - وَلَا أَجَلَ هَذَا زَامَ نَاصِرُ قَوْلِكُمْ
 ٢٨٤١ - قَالَ الرَّسُولُ بِقَبْرِهِ حَيٌّ كَمَا
 ٢٨٤٢ - مِنْ قَوْفِهِ أَطْبَاقُ ذَلِكَ الثَّرْبِ وَاللَّ

تَرْقِيْعُهُ يَا كَثْرَةَ الْخُلُقَانِ
 قَدْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالرُّجْمَانِ
 بِنَاتٍ قَدْ عُرِضَتْ عَلَى الْجُدْرَانِ

٢٨٤٣ - لَوْ كَانَ حَيًّا فِي الضَّرْبِ حَيَاتُهُ
 ٢٨٤٤ - مَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ بَلْ مِنْ فَوْقِهَا
 ٢٨٤٥ - أَتْرَاهُ تَحْتَ الْأَرْضِ حَيًّا ثُمَّ لَا
 ٢٨٤٦ - وَيُرِيحُ أُمَّتَهُ مِنَ الْأَرَاءِ وَالْ
 ٢٨٤٧ - أَمْ كَانَ حَيًّا عَاجِزًا عَنِ نُطْقِهِ
 ٢٨٤٨ - وَعَنِ الْحَرَكَاتِ فَمَا الْحَيَاةُ اللَّاتِ قَدْ
 ٢٨٤٩ - هَذَا وَلَمْ لَا جَاءَهُ أَصْحَابُهُ
 ٢٨٥٠ - إِذْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ وَنَبِيَّهُمْ
 ٢٨٥١ - هَلْ جَاءَكُمْ أَتْرِبَانٌ صِحَابُهُ
 ٢٨٥٢ - فَأَجَابَهُمْ بِجَوَابِ حَيِّ نَاطِقِي
 ٢٨٥٣ - هَلَّا أَجَابَهُمْ جَوَابًا شَافِيًّا
 ٢٨٥٤ - هَذَا وَمَا سُدَّتْ رَكَائِبُهُ عَنِ الـ
 ٢٨٥٥ - مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ الْعَظِيمِ لَهُ عَلَى
 ٢٨٥٦ - أَتْرَاهُ يَشْهَدُ زَائِبُهُمْ وَخِلَافُهُمْ
 ٢٨٥٧ - إِنْ قُلْتُمْ سَبَقَ الْبَيَانَ صَدَقْتُمْ
 ٢٨٥٨ - هَذَا وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ أَشْكَلَ بَعْدَهُ
 ٢٨٥٩ - أَوْ مَا تَرَى الْفَارُوقَ وَدَّ بَأْتُهُ
 ٢٨٦٠ - بِالْجَدِّ فِي مِيرَاتِهِ وَكَلَالَةِ
 ٢٨٦١ - قَدْ فَصَّرَ الْفَارُوقُ عِنْدَ فَرِيقِكُمْ
 ٢٨٦٢ - أَتْرَاهُمْ يَأْتُونَ حَوْلَ ضَرْبِهِ
 ٢٨٦٣ - وَنَبِيَّهُمْ حَيًّا يُشَاهِدُهُمْ وَيَسْمَعُ
 ٢٨٦٤ - أَفَكَانَ يَعْجِزُ أَنْ يُجِيبَ بِقَوْلِهِ
 ٢٨٦٥ - يَا قَوْمَنَا اسْتَحْيُوا مِنَ الْعُقَلَاءِ وَالْ

قَبْلَ الْمَمَاتِ بِغَيْرِ مَا فُرْقَانِ
 وَاللَّهِ هَذِي سُنَّةُ الرَّحْمَنِ
 يُفْتِيهِمْ بِشَرَائِعِ الْإِيمَانِ
 حُلْفِ الْعَظِيمِ وَسَائِرِ الْبُهْتَانِ
 وَعَنِ الْجَوَابِ لِسَائِلِ لَهْفَانِ
 أَتَبْتُمُوهَا أَوْضِحُوا بِبَيَانِ
 يَشْكُونَ بِأَسِّ الْفَاجِرِ الْفَتَّانِ
 حَيًّا يُشَاهِدُهُمْ شُهُودَ عِيَانِ
 سَأَلُوهُ فُتْيَا وَهَوَ فِي الْأَكْفَانِ
 فَاتُّوا إِذَا بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 إِنْ كَانَ حَيًّا نَاطِقًا بِلسَانِ
 حُجْرَاتِ لِقَاصِي مِنَ الْبُلْدَانِ
 إِزْشَادِهِمْ بِطَرَائِقِ التَّبْيَانِ
 وَيَكُونُ لِلتَّبْيَانِ ذَا كَثْمَانِ
 قَدْ كَانَ بِالتَّكْرَارِ ذَا إِحْسَانِ
 أَعْنِي عَلَى الْعُلَمَاءِ كُلِّ زَمَانِ
 قَدْ كَانَ مِنْهُ الْعَهْدُ ذَا تَبْيَانِ
 وَبِبَعْضِ أَبْوَابِ الرِّبَا الْفَتَّانِ
 إِذْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَهَوَ فِي الْأَكْفَانِ
 لِسُؤَالِ أُمَّتِهِمْ أَعَزَّ حِصَانِ
 مَعَهُمْ وَلَا يَأْتِي لَهُمْ بِبَيَانِ
 إِذْ كَانَ حَيًّا دَاخِلَ الْبُنْيَانِ
 مَبْعُوثٍ بِالْقُرْآنِ وَالرَّحْمَنِ

- ٢٨٦٦ - وَاللَّهُ لَا قُدْرَ الرَّسُولِ عَرَفْتُمْ
 ٢٨٦٧ - مَنْ كَانَ هَذَا الْقَدْرُ مَبْلَغَ عِلْمِهِ
 ٢٨٦٨ - وَلَقَدْ أَبَانَ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَهُ
 ٢٨٦٩ - أَفْجَاءٌ أَنَّ اللَّهَ بَاعِيَهُ لَنَا
 ٢٨٧٠ - أَثْلَاثَ مَوْتَاتٍ تَكُونُ لِرُسُلِهِ
 ٢٨٧١ - إِذْ عِنْدَ نَفْخِ الصُّورِ لَا يَبْقَى امْرُؤٌ
 ٢٨٧٢ - أَفْهَلُ يَمُوتُ الرَّسُلُ أَمْ يَبْقُوا إِذَا
 ٢٨٧٣ - فَتَكَلَّمُوا بِالْعِلْمِ لَا الدَّعْوَى وَجِي
 ٢٨٧٤ - أَوْ لَمْ يَقُلْ مَنْ قَبْلَكُمْ لِلرَّافِعِيِّ أَلْ
 ٢٨٧٥ - لَا تَرْفَعُوا الْأَصْوَاتَ حُرْمَةً عَبْدِهِ
 ٢٨٧٦ - قَدْ كَانَ يُمَكِّنُهُمْ يَقُولُوا إِنَّهُ
 ٢٨٧٧ - لَكِنَّهُمْ بِاللَّهِ أَعْلَمُ مِنْكُمْ
 ٢٨٧٨ - وَلَقَدْ أَتَوْنَا يَوْمًا إِلَى الْعَبَّاسِ يَسْ
 ٢٨٧٩ - هَذَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نَبِيِّهِمْ
 ٢٨٨٠ - فَنَبِيَّهُمْ حَيٌّ وَيَسْتَشْفِقُونَ عَلَيْهِ



فصل

فيما احتجوا به على حياة الرسل في القبور

- ٢٨٨١ - فَإِنْ اِخْتَجَجْتُمْ بِالشَّهِيدِ بَأَنَّهُ
 ٢٨٨٢ - وَالرُّسُلُ أَكْمَلُ حَالَةٍ مِنْهُ بِأَلَا
 ٢٨٨٣ - فَلِذَاكَ كَانُوا بِالْحَيَاةِ أَحَقَّ مِنْ
 ٢٨٨٤ - وَبِأَنَّ عَقْدَ نِكَاحِهِ لَمْ يَنْفَسِحْ
- حَيٌّ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 شَكٌّ وَهَذَا ظَاهِرُ التَّبْيَانِ
 شَهَادَاتِنَا بِالْعَقْلِ وَالْبُرْهَانِ
 فَنِسَاؤُهُ فِي عِضْمَةٍ وَصِيَانِ

- ٢٨٨٥- ولأجلِ هَذَا لَمْ يَحِلَّ لِغَيْرِهِ
 ٢٨٨٦- أَفَلَيْسَ فِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّهُ
 ٢٨٨٧- أَوْ لَمْ يَزِ الْمُخْتَارُ مُوسَى قَائِمًا
 ٢٨٨٨- أَفَمَيِّتٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ وَإِنَّ ذَا
 ٢٨٨٩- أَوْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي أُرِدُّ عَلَى الَّذِي
 ٢٨٩٠- أَيْرُدُّ مَيِّتَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي
 ٢٨٩١- هَذَا وَقَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُمْ
 ٢٨٩٢- وَبِأَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ عَلَيْهِ تُعَدُّ
 ٢٨٩٣- يَوْمَ الْحَمِيرِ وَيَوْمَ الْإِثْنِينَ الَّذِي
 مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ مَدَى الْأَزْمَانِ
 حَيٌّ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ
 فِي قَبْرِهِ لِصَلَاةِ ذِي الْقُرْبَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَوَضِخُ الْبُطْلَانِ
 يَأْتِي بِتَسْلِيمٍ مَعَ الْإِحْسَانِ
 يَأْتِي بِهِ هَذَا مِنَ الْبُهْتَانِ
 أَخْيَاءُ فِي الْأَجْدَاثِ ذَا تَبْيَانِ
 رَضُ دَائِمًا فِي جُمُعَةٍ يَوْمَانِ
 قَدْ خُصَّ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ الشَّانِ

فصل

في الجواب عما احتجوا به في هذه المسألة

- ٢٨٩٤- فَيُقَالُ أَضَلُّ دَلِيلُكُمْ فِي ذَاكَ حُجْجٌ
 ٢٨٩٥- إِنَّ الشَّهِيدَ حَيَاتُهُ مَنْصُوصَةٌ
 ٢٨٩٦- هَذَا مَعَ النَّهْيِ الْمُؤَكَّدِ أَنَّنَا
 ٢٨٩٧- وَنِسَاؤُهُ جِلٌّ لَنَا مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٨٩٨- هَذَا وَأَنَّ الْأَرْضَ تَأْكُلُ لَحْمَهُ
 ٢٨٩٩- لِكَيْتَهُ مَعَ ذَاكَ حَيٌّ فَارِحٌ
 ٢٩٠٠- فَالرُّسُلُ أَوْلَى بِالْحَيَاةِ لَدَيْهِ مَعَ
 ٢٩٠١- وَهِيَ الطَّرِيْقَةُ فِي الثَّرَابِ وَأَكْلُهَا
 ٢٩٠٢- وَلِبَعْضِ أَتْبَاعِ الرُّسُولِ يَكُونُ ذَا
 ٢٩٠٣- فَانظُرْ إِلَى قَلْبِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِمْ
 تُنَا عَلَيْكُمْ وَهِيَ ذَاتُ بَيَانِ
 لَا بِالْقِيَّاسِ الْقَائِمِ الْأَزْكَانِ
 نَدْعُوهُ مَيِّتًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالْمَالُ مَقْسُومٌ عَلَى الشَّهْمَانِ
 وَسِبَاغُهُمَا مَعَ أُمَّةِ الدُّيْدَانِ
 مُسْتَبَشِرٌ بِكَرَامَةِ الرَّحْمَنِ
 مَوْتِ الْجُسُومِ وَهَذِهِ الْأَبْدَانِ
 فَهُوَ الْحَرَامُ عَلَيْهِ بِالْبُرْهَانِ
 أَيْضًا وَقَدْ وَجَدُوهُ رَأْيَ عِيَانِ
 حَرْفًا بِحَرْفِ ظَاهِرِ التَّبْيَانِ

٢٩٠٤ - لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ حُصَّ نِسَاؤُهُ
 ٢٩٠٥ - حُيُونَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَسِوَاهُ فَأَخَذَ
 ٢٩٠٦ - شَكَرَ إِلَاهَهُ لَهُنَّ ذَلِكَ وَرَبَّنَا
 ٢٩٠٧ - قُصِرَ الرَّسُولُ عَلَى أَوْلِيكَ رَحْمَةً
 ٢٩٠٨ - وَكَذَلِكَ أَيْضاً قَضَرُهُنَّ عَلَيْهِ مَعَد
 ٢٩٠٩ - زَوْجَاتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 ٢٩١٠ - فَلَيْلًا حَرُمْنَ عَلَى سِوَاهُ بَعْدَهُ
 ٢٩١١ - لَكِنَّ أَتَيْنَ بِعِدَّةٍ شَرَعِيَّةٍ
 ٢٩١٢ - هَذَا وَرَوَيْتُهُ الْكَلِيمَ مُصَلِّياً
 ٢٩١٣ - فِي الْقَلْبِ مِنْهُ حُسْبِيَّةٌ هَلْ قَالَهُ
 ٢٩١٤ - وَلِذَاكَ أَعْرَضَ فِي الصَّحِيحِ مُحَمَّدٌ
 ٢٩١٥ - وَالِدَازِقُطْنِيَّ الْإِمَامَ أَعْلَاهُ
 ٢٩١٦ - أَنَسَ يَقُولُ رَأَى الْكَلِيمَ مُصَلِّياً
 ٢٩١٧ - فَرَوَاهُ مَرْقُوفاً عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِإِلَّا
 ٢٩١٨ - بَيْنَ السِّيَاقِ إِلَى السِّيَاقِ تَفَاوُثٌ
 ٢٩١٩ - لَكِنَّ تَقَلُّدُ مُسْلِمِماً وَسِوَاهُ مِمَّا
 ٢٩٢٠ - فَرَوَاتُهُ الْأَثْبَاتُ أَغْلَامُ الْهُدَى
 ٢٩٢١ - لَكِنَّ هَذَا لَيْسَ مُخْتَصِماً بِهِ
 ٢٩٢٢ - فَرَوَى ابْنُ جَبَّانَ الصَّدُوقُ وَغَيْرُهُ
 ٢٩٢٣ - فِيهِ صَلَاةُ الْعَضْرِ فِي قَبْرِ الَّذِي
 ٢٩٢٤ - فَتَمَثَّلُ الشَّمْسُ الَّتِي قَدْ كَانَتْ يَرَى
 ٢٩٢٥ - عِنْدَ الْعُرُوبِ يَخَافُ قَوْتَ صَلَاتِهِ
 ٢٩٢٦ - حَتَّى أَصَلَّى الْعَضْرَ قَبْلَ قَوَاتِهَا

بِخَصِيصَةٍ عَنِ سَائِرِ النَّسْوَانِ
 تَزَنَ الرَّسُولَ لِصِحَّةِ الْإِيمَانِ
 سُبْحَانَهُ لِلْعَبِيدِ ذُو شُكْرَانِ
 مِنْهُ بِهِنَّ وَشُكْرَ ذِي الْإِحْسَانِ
 لَوْمٌ بِبِلَا شَكٍّ وَلَا حُسْبَانِ
 أُخْرَى يَقِيناً وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 إِذْ ذَلِكَ صَوْناً عَنِ فِرَاشِ ثَانِ
 فِيهَا الْجِدَادُ وَمَلْزَمِ الْأَوْطَانِ
 فِي قَبْرِهِ أَثَرٌ عَظِيمُ الشَّانِ
 فَالْحَقُّ مَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 عَنْهُ عَلَى عَمْدٍ بِبِلَا نِسْيَانِ
 بِرِوَايَةِ مَعْلُومَةِ التُّبْيَانِ
 فِي قَبْرِهِ فَاغْجَبْ لِذَا الْعِرْفَانِ
 مَرْفُوعٍ وَأَشْوَقاً إِلَى الْعِرْفَانِ
 لَا تَطَّرِحُهُ فَمَا هُمَا سِيَّانِ
 مَنْ صَحَّ هَذَا عِنْدَهُ بِبَيَانِ
 حِفَاطُ هَذَا الدِّينِ فِي الْأَزْمَانِ
 وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ وَذُو إِحْسَانِ
 خَبِراً صَحِيحاً عِنْدَهُ ذَا شَانِ
 قَدْ مَاتَ وَهُوَ مُحَقِّقُ الْإِيمَانِ
 عَاهَا لِأَجْلِ صَلَاةِ ذِي الْقُرْبَانِ
 فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكِينَ هَلْ تَدْعَانِي
 قَالَا سَتَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْآنِ

٢٩٢٧ - هَذَا مَعَ الْمَوْتِ الْمُحَقَّقِ لَا الَّذِي
 ٢٩٢٨ - هَذَا وَثَابِتُ الْبُنَانِيِّ قَدْ دَعَا الرَّ
 ٢٩٢٩ - أَنْ لَا يَزَالَ مُصَلِّياً فِي قَبْرِهِ
 ٢٩٣٠ - لَكِنَّ رُؤْيَيْتَهُ لِمُوسَى لَيْلَةَ الْ
 ٢٩٣١ - يَزُويهِ أَصْحَابُ الصَّحَابِ جَمِيعُهُمْ
 ٢٩٣٢ - وَلِذَاكَ ظَنَّ مُعَارِضاً لِصَلَاتِهِ
 ٢٩٣٣ - وَأَجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ أُسْرِي بِهِ
 ٢٩٣٤ - فَرَأَاهُ ثُمَّ وَفِي الضَّرِيحِ وَلَيْسَ ذَا
 ٢٩٣٥ - هَذَا وَرَدُّ نَبِيِّنَا لِسَلَامٍ مَنْ
 ٢٩٣٦ - مَا ذَاكَ مُخْتَصِصاً بِهِ أَيْضاً كَمَا
 ٢٩٣٧ - مَنْ زَارَ قَبْرَ أَخٍ لَهُ فَآتَى بِتَسْمِ
 ٢٩٣٨ - رَدَّ الْإِلَهَ عَلَيْهِ حَقّاً رُوحَهُ
 ٢٩٣٩ - وَحَدِيثُ ذِكْرِ حَيَاتِهِمْ بِقُبُورِهِمْ
 ٢٩٤٠ - فَانظُرْ إِلَى الْإِسْنَادِ تَعْرِفْ حَالَهُ
 ٢٩٤١ - هَذَا وَنَحْنُ نَقُولُ هُمْ أَحْيَاءٌ لَا
 ٢٩٤٢ - وَالشُّرُوبُ تَحْتَهُمْ وَفَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 ٢٩٤٣ - مِثْلَ الَّذِي قَدْ قُلْتُمُوهُ مَعَاذَنَا
 ٢٩٤٤ - بَلْ عِنْدَ رَبِّهِمْ تَعَالَى مِثْلَ مَا
 ٢٩٤٥ - لَكِنَّ حَيَاتُهُمْ أَجَلٌ وَحَالُهُمْ
 ٢٩٤٦ - هَذَا وَأَمَّا عَرُضُ أَعْمَالِ الْعِبَا
 ٢٩٤٧ - وَآتَى بِهِ أَثَرَ فَإِنْ صَعَّ الْحَدِيدُ
 ٢٩٤٨ - لَكِنَّ هَذَا لَيْسَ مُخْتَصِصاً بِهِ
 ٢٩٤٩ - فَعَلَى أَبِي الْإِنْسَانِ يُعْرَضُ سَعْيُهُ

حَكِيثَ لَنَا بِثُبُوتِهِ الْقَوْلَانِ
 حُمْنِ دَعْوَةَ صَادِقِ الْإِيْقَانِ
 إِنْ كَانَ أُعْطِيَ ذَاكَ مِنْ إِنْسَانِ
 مِعْرَاجِ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَالْقَطْعُ مَوْجِبُهُ بِلَا تُكْرَانِ
 فِي قَبْرِهِ إِذْ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 لِيَرَاهُ ثُمَّ مُشَاهِداً بِعِيَانِ
 بِتَنَاقُضٍ إِذْ أَمَكَّنَ الْوَقْتَانِ
 يَأْتِي بِتَسْلِيمٍ مَعَ الْإِحْسَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْفِرْقَانِ
 لِيَسْمَ عَلَيْهِ وَهُوَ ذُو إِيْمَانِ
 حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْهِ رَدُّ بَيَانِ
 لَمَّا يَصِخَّ وَظَاهِرُ التُّكْرَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ بِهَذَا الشَّانِ
 كِنَ عِنْدَنَا كَحَيَاةِ ذِي الْأَبْدَانِ
 وَعَنِ الشَّمَائِلِ ثُمَّ عَنْ أَيْمَانِ
 بِاللَّهِ مِنْ إِفْكِ وَمِنْ بُهْتَانِ
 قَدْ قَالَ فِي الشُّهْدَاءِ فِي الْقُرْآنِ
 أَعْلَى وَأَكْمَلُ عِنْدَ ذِي الْإِحْسَانِ
 دِ عَلَيْهِ فَهُوَ الْحَقُّ ذُو إِمْكَانِ
 كُ بِهِ فَحَقُّ لَيْسَ ذَا تُكْرَانِ
 أَيْضاً بِأَثَارِ رُويِنَ حِسَانِ
 وَعَلَى أَقَارِبِهِ مَعَ الْإِخْوَانِ

٢٩٥٠- إِنْ كَانَ سَغِيًّا صَالِحًا فَرِحُوا بِهِ
 ٢٩٥١- أَوْ كَانَ سَغِيًّا سَيِّئًا حَزِنُوا وَقَا
 ٢٩٥٢- وَلِذَا اسْتَعَاذَ مِنَ الصَّحَابَةِ مَنْ رَوَى
 ٢٩٥٣- يَارَبِّ إِنِّي عَائِدٌ مِنْ خِزْيَةٍ
 ٢٩٥٤- ذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُتَضَيُّ ابْنُ رَوَاحَةَ الـ
 ٢٩٥٥- لَكِنَّ هَذَا ذُو اخْتِصَاصٍ وَالَّذِي
 ٢٩٥٦- هَذِي نَهَايَاتُ لِإِقْدَامِ الْوَرَى
 ٢٩٥٧- وَالْحَقُّ فِيهِ لَيْسَ تَحْمِلُهُ عُقُوبُ
 ٢٩٥٨- وَلِجَهْلِهِمْ بِالرُّوحِ مَعَ أَحْكَامِهَا
 ٢٩٥٩- فَارَضَ الَّذِي رَضِيَ الْإِلَهَ لَهُمْ بِهِ
 ٢٩٦٠- هَلْ فِي عُقُوبِهِمْ بَأَنَّ الرُّوحَ فِي
 ٢٩٦١- وَتُرَدُّ أَوْقَاتُ السَّلَامِ عَلَيْهِ مِنْ
 ٢٩٦٢- وَكَذَلِكَ إِنْ زُرْتَ الْقُبُورَ مُسَلِّمًا
 ٢٩٦٣- فَهُمْ يَرُدُّونَ السَّلَامَ عَلَيْكَ لَ
 ٢٩٦٤- هَذَا وَأَجْوَابُ الطَّيُورِ الْخَضِرِ مَسْدُ
 ٢٩٦٥- مَنْ لَيْسَ يَحْمِلُ عَقْلُهُ هَذَا فَلَا
 ٢٩٦٦- لِلرُّوحِ شَأْنٌ غَيْرُ ذِي الْأَكْوَانِ لَا
 ٢٩٦٧- وَهُوَ الَّذِي حَارَ الْوَرَى فِيهِ فَلَمْ
 ٢٩٦٨- هَذَا وَأَمْرٌ فَوْقَ ذَلِكَ لَوْ قُلْتُهُ
 ٢٩٦٩- فَلِذَلِكَ أَمْسَكْتُ الْعِنَانَ وَلَوْ أَرَى
 ٢٩٧٠- هَذَا وَقَوْلِي إِنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
 ٢٩٧١- هَذَا وَقَوْلِي إِنَّهَا لَيْسَتْ كَمَا
 ٢٩٧٢- لَا دَاخِلٌ فِيْنَا وَلَا هِيَ خَارِجٌ

وَاسْتَبَشَّرُوا يَا لَذَّةَ الْفَرْحَانِ
 لَوْ رَبِّ رَاجِعُهُ إِلَى الْإِحْسَانِ
 هَذَا الْحَدِيثُ عَقِيبُهُ بِلِسَانِ
 أَخْرَجَ بِهَا عِنْدَ الْقَرِيبِ الدَّانِي
 مَحْبُوبٌ بِالْغُفْرَانِ وَالرُّضْوَانِ
 لِلْمُضْطَفَى مَا يَعْمَلُ الثَّقَلَانِ
 فِي ذَا الْمَقَامِ الضَّنْكَ صَغْبُ الشَّانِ
 لُ بِنِي الزَّمَانِ لِيُغْلِظَةَ الْأَذْهَانَ
 وَصِفَاتِهَا لِلْإِنْفِ بِالْأَبْدَانِ
 أَتْرِيدُ تَنْقُضُ حِكْمَةَ الرَّحْمَنِ
 أَعْلَى الرَّفِيقِ مُقِيمَةً بِجَنَانِ
 أَتْبَاعِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 رُدَّتْ لَهُمْ أَرْوَاحُهُمْ لِأَنَّ
 كُنْ لَسْتَ تَسْمَعُهُ بِذِي الْأَذَانِ
 كُنْهَا لَدَى الْجَنَّاتِ وَالرُّضْوَانِ
 تَظْلِمُهُ وَاعْذَرُهُ عَلَى التُّكْرَانِ
 تُهْمِلُهُ شَأْنُ الرُّوحِ أَعْجَبُ شَأْنِ
 يَغْرِفُهُ غَيْرُ الْفَرْدِ فِي الْأَزْمَانِ
 بَادَرْتَ بِالْإِنْكَارِ وَالْعُدْوَانِ
 ذَلِكَ الرَّفِيقَ جَرَيْتُ فِي الْمَيْدَانِ
 وَحُدُوثِهَا الْمَعْلُومُ بِالْبُرْهَانِ
 قَدْ قَالَ أَهْلُ الْإِنْفِ وَالْبُهْتَانِ
 عَنَّا كَمَا قَالُوهُ فِي الدِّيَّانِ

٢٩٧٣- وَاللَّهِ لَا الرَّحْمَنَ أَثْبَتُمْ وَلَا
 ٢٩٧٤- عَطَّلْتُمْ الْأَبْدَانَ مِنْ أَرْوَاحِهَا
 وَأَزْوَاحِكُمْ يَا مُدَّعِي الْعِرْفَانَ
 وَالْعَرْشَ عَطَّلْتُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ

فصل

في كسر المنجنيق الذي نصبه أهل التعطيل
 على معاقل الإيمان وحصونه جيلاً بعد جيل

٢٩٧٥- لَا يُفْزِعُنكَ قَعَايَعُ وَفَرَايَعُ
 ٢٩٧٦- مَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يَهْوُلُكَ غَيْرُ ذَا
 ٢٩٧٧- وَهُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ التَّرْكِيبَ مَنْ
 ٢٩٧٨- أَرَأَيْتَ هَذَا الْمُنْجَنِيقَ فَإِنَّهُمْ
 ٢٩٧٩- بَلَغَتْ حِجَارَتُهُ الْحُصُونَ فَهَدَّتِ الشُّ
 ٢٩٨٠- لِلَّهِ كَمْ حِضْنٍ عَلَيْهِ اسْتَوْلَتْ أَلْ
 ٢٩٨١- وَاللَّهُ مَا نَصَبُوهُ حَتَّى عَيَّرُوا
 ٢٩٨٢- وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنَّ قَوْمًا بَيْنَ أَهْلِ
 ٢٩٨٣- وَرَمَوْا بِهِ مَعَهُمْ وَكَانَ مُصَابٌ أَهْلُ
 ٢٩٨٤- فَتَرَكِبْتَ مِنْ كُفْرِهِمْ وَوِفَاقٍ مَنْ
 ٢٩٨٥- وَجَرَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَغْظَمُ مِخْنَةٍ
 ٢٩٨٦- وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَ دِينَهُ الرَّ
 ٢٩٨٧- لَكِنْ أَقَامَ لَهُ الْإِلَهُ بِفَضْلِهِ
 ٢٩٨٨- فَرَمَوْا عَلَى ذَا الْمُنْجَنِيقِ صَوَاعِقًا
 ٢٩٨٩- فَاسْأَلْهُمْ مَاذَا الَّذِي يَعْثُونَ بِالنَّ
 وَجَعَايَعُ عَرِيثٌ عَنِ الْبُرْهَانِ
 كِ الْمُنْجَنِيقِ مَقْطَعِ الْأَرْكَانِ
 صُوبًا عَلَى الْإِنْبَاتِ مُنْذُ زَمَانِ
 نَصَبُوهُ تَحْتَ مَعَاقِلِ الْإِيمَانِ
 رُفَاتٍ وَاسْتَوْلَتْ عَلَى الْجُدْرَانِ
 كَفَّارٌ مِنْ ذَا الْمُنْجَنِيقِ الْجَانِي
 قُضْدًا عَلَى الْحِضْنِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 لِي الْحِضْنِ وَأَطْوَهُمْ عَلَى الْعُدْوَانِ
 لِي الْحِضْنِ مِنْهُمْ فَوْقَ ذِي الْكُفْرَانِ
 فِي الْحِضْنِ أَنْوَاعٍ مِنَ الطُّغْيَانِ
 مِنْ ذَيْنِ تَقْدِيرًا مِنَ الرَّحْمَنِ
 خَمَلٌ كَانَ كَسَائِرِ الْأُذْيَانِ
 يَزْكَأُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ
 وَحِجَارَةٌ هَدَّتْهُ لِلْأَرْكَانِ
 رَكِيبٍ فَالْتَّرْكِيبُ سِتُّ مَعَانِ

٢٩٩٠- إحدَى مَعَانِيهِ هُوَ التَّرْكِيبُ مِنْ
 ٢٩٩١- مِنْ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ، كَذَا أَعْضَاؤُهُ
 ٢٩٩٢- أَفَلَازِمٌ ذَا لِلصِّفَاتِ لِرَبِّنَا
 ٢٩٩٣- وَلَعَلَّ جَاهِلِكُمْ يَقُولُ مُبَاهِتاً
 ٢٩٩٤- فَالْبَهْتُ عِنْدَكُمْ رَخِيصٌ سِعْرُهُ
 ٢٩٩٥- هَذَا وَثَانِيهَا فَتَرْكِيبُ الْجِوَا
 ٢٩٩٦- كَالجِسْرِ وَالْبَابِ الَّذِي تَرْكِيبُهُ
 ٢٩٩٧- وَالأَوَّلُ الْمَدْعُوُّ تَرْكِيبٌ اِمْتِزَا
 ٢٩٩٨- أَفَلَازِمٌ ذَا مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ
 ٢٩٩٩- وَالثَّلَاثُ التَّرْكِيبُ مِنْ مُتَمَائِلٍ
 ٣٠٠٠- وَالرَّابِعُ الْجِسْمُ الْمَرْكَبُ مِنْ هَيُو
 ٣٠٠١- وَالْجِسْمُ فَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ ذَيْنِ عِنْدِ
 ٣٠٠٢- وَمِنْ الْجِوَاهِرِ عِنْدَ أَرْبَابِ الْكَلَا
 ٣٠٠٣- فَالْمُثَبِّتُونَ الْجِوَاهِرَ الْفَرْدَ الَّذِي
 ٣٠٠٤- قَالُوا بِأَنَّ الْجِسْمَ مِنْهُ مَرْكَبٌ
 ٣٠٠٥- هَلْ يُمَكِّنُ التَّرْكِيبُ مِنْ جُزْأَيْنِ أَوْ
 ٣٠٠٦- أَوْ سِتٍّ عَشْرَةَ قَدْ حَكَاهَا الْأَشْعَرِيُّ م
 ٣٠٠٧- أَفَلَازِمٌ ذَا مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ
 ٣٠٠٨- وَالْحَقُّ أَنَّ الْجِسْمَ لَيْسَ مَرْكَباً
 ٣٠٠٩- وَالْجِوَاهِرُ الْفَرْدَ الَّذِي قَدْ أَثْبَتُوا
 ٣٠١٠- لَوْ كَانَ ذَلِكَ ثَابِتاً لَزِمَ الْمُحَا
 ٣٠١١- مِنْ أَوْجِهٍ سِتَّى وَيَعْمُرُ نَظْمُهَا
 ٣٠١٢- أَنْتَكُونُ خَرَدَلَةٌ تُسَاوِي الطُّودَ فِي الِ

مُتَبَايِنٍ كَتَرَكِبِ الْحَيَوَانَ
 قَدْ رُكِبَتْ مِنْ أَرْبَعِ الْأَرْكَانِ
 وَعُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانٍ
 ذَا لَأَزِمِ الْإِثْبَاتِ بِالْبُرْهَانِ
 حَثُوا بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانٍ
 رِ وَذَلِكَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَفْتَرِقَانِ
 بِجِوَارِهِ لِمَحَلِّهِ مِنْ بَانَ
 جِ وَاخْتِلَاطِهِ وَهُوَ دُو تَبْيَانِ
 أَيْضاً تَعَالَى اللَّهُ دُو السُّلْطَانِ
 يُدْعَى الْجِوَاهِرَ فَرْدَةً الْأَكْوَانَ
 لَأَهُ وَضُورَتِهِ لَدَى الْيُونَانَ
 مَدَ الْفَيْلَسُوفِ وَذَلِكَ دُو بُطْلَانِ
 مِ وَذَلِكَ أَيْضاً وَاضِحُ الْبُطْلَانِ
 زَعَمُوهُ أَضَلَّ الدِّينِ وَالْإِيمَانَ
 وَلَهُمْ خِلَافٌ وَهُوَ دُو أَلْوَانِ
 مِنْ أَرْبَعِ أَوْ سِتَّةٍ وَثَمَانَ
 لَدَى مَقَالَاتٍ عَلَى التَّبْيَانِ
 وَعُلُوُّهُ شُبْحَانِ ذِي الشُّبْحَانِ
 مِنْ ذَا وَلَا هَذَا هُمَا عَدَمَانِ
 هُ لَيْسَ ذَا إِمَّا كَانِ
 لُ الْوَاضِحُ الْبُطْلَانِ وَالْبُهْتَانِ
 جِدّاً لِأَجْلِ صُعُوبَةِ الْأُوزَانِ
 أَجْزَاءٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَذْهَانِ

٣٠١٣- إِذْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا أَجْزَاؤُهُ
 ٣٠١٤- وَإِذَا وَضَعْتَ الْجَوْهَرَيْنِ وَتَالِثاً
 ٣٠١٥- فَلَأَجْلِهِ أَفْتَرَقَا فَلَا يَتَلَاقِيَا
 ٣٠١٦- مَا مَسَّهُ إِحْدَاهُمَا مِنْهُ هُوَ الْـ
 ٣٠١٧- هَذَا مُحَالٌ أَوْ تَقُولُوا غَيْرُهُ
 ٣٠١٨- وَالْخَامِسُ التَّرْكِيبُ مِنْ ذَاتٍ مَعَ الْـ
 ٣٠١٩- سَمُوهُ تَرْكِيباً وَذَلِكَ وَضَعُهُمْ
 ٣٠٢٠- لَسْنَا نَقْرُءُ بِلَفْظَةٍ مَوْضُوعَةٍ
 ٣٠٢١- أَوْ مَنْ تَلَقَّى عَنْهُمْ مِنْ فِرْقَةٍ
 ٣٠٢٢- فِي وَضْفِهِ سُبْحَانَهُ بِصِفَاتِهِ الْـ
 ٣٠٢٣- وَالْعَقْلِ وَالْفِطْرَاتِ أَيْضاً كُلُّهَا
 ٣٠٢٤- سَمُوهُ مَا شِئْتُمْ فَلَيْسَ الشَّانُ فِي الْـ
 ٣٠٢٥- هَلْ مِنْ دَلِيلٍ يَفْتَضِي إِنْطَالَ ذَا النَّـ
 ٣٠٢٦- وَاللَّهِ لَوْ نُشِرَتْ شُيُوحُكُمْ لَمَا
 ٣٠٢٧- وَالسَّادِسُ التَّرْكِيبُ مِنْ مَا هِيَ
 ٣٠٢٨- إِلَّا إِذَا اِخْتَلَفَ اعْتِبَارُهُمَا فَذَا
 ٣٠٢٩- فَهُنَاكَ يُعْقَلُ كَوْنُ ذَا غَيْرِ الَّذِي
 ٣٠٣٠- أَمَا إِذَا اتَّخَدَا اعْتِبَاراً كَانَ نَفْـ
 ٣٠٣١- مَنْ قَالَ شَيْئاً غَيْرَ ذَا كَانَ الَّذِي
 ٣٠٣٢- هَذَا وَكَمْ حَبِطَ هُنَا قَدْ زَالَ بِالـ
 ٣٠٣٣- وَإِنَّ الْخَطِيبَ وَغَيْرَهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٣٠٣٤- بَلْ حَبِطُوا نَفْلاً وَبِحَشَا أَوْجِبَا
 ٣٠٣٥- هَلْ ذَاتُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَجُودُهُ

لَا تَنْتَهِي بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ
 فِي الْوَسْطِ وَهُوَ الْحَاجِزُ الْوَسْطَانِي
 حَتَّى يَزُولَ إِذَا فَيَلْتَقِيَانِ
 مَمْسُوسٌ لِلثَّانِي بِلَا فُرْقَانِ
 فَهُوَ انْقِسَامٌ وَاضِحٌ التَّبْيَانِ
 أَوْصَافٍ هَذَا بِاضْطِلَاحِ ثَانِ
 مَا ذَاكَ فِي عَرْفٍ وَلَا قُرْآنِ
 بِالِاضْطِلَاحِ لِشِيعَةِ الْيُونَانِ
 جَهْمِيَّةٍ لَيْسَتْ دَوِي عِرْقَانِ
 عُلْيَا، وَتَشْرُكُ مُفْتَضَى الْقُرْآنِ
 قَبْلَ الْفَسَادِ وَمُفْتَضَى الْبُرْهَانِ
 أَسْمَاءٍ مَا الْأَلْقَابُ ذَاتِ الشَّانِ
 تَرْكِيبٍ مِنْ عَقْلٍ وَمِنْ فُرْقَانِ
 قَدَرُوا عَلَيْهِ وَلَوْ آتَى التَّقْلَانِ
 وَوُجُودَهَا مَا هُنَا شَيْئَانِ
 فِي الدَّهْنِ وَالثَّانِي فِي الْأَعْيَانِ
 فَعَلَى اعْتِبَارِهِمَا هُمَا غَيْرَانِ
 سٌ وَوُجُودَهَا هُوَ ذَاتُهَا لَا ثَانِي
 قَدْ قَالَهُ ضَرْباً مِنَ الْغُفْلَانِ
 فُصَيْلٍ وَهُوَ الْأَضْلُ فِي الْعِرْقَانِ
 لَمْ يَهْتَدُوا لِمَوَاقِعِ الْفُرْقَانِ
 شَكَاً لِكُلِّ مُلَدِّدٍ حَيْرَانِ
 أَمْ غَيْرُهُ فَهُمَا إِذَا شَيْئَانِ

- ٣٠٣٦- فَيَكُونُ تَرْكِيبًا مُحَالًا ذَلِكَ إِنْ
 ٣٠٣٧- وَإِذَا نَفَيْنَا ذَلِكَ صَارَ وُجُودُهُ
 ٣٠٣٨- وَحَكَوْا أَقَاوِيلًا ثَلَاثًا ذَيْبِكَ الـ
 ٣٠٣٩- وَالثَّلَاثُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْوَاجِبِ الـ
 ٣٠٤٠- وَسَطُوا عَلَيْهَا كُلَّهَا بِالنَّقْضِ وَالـ
 ٣٠٤١- حَتَّى أَتَى مِنْ أَرْضِ أَمَدٍ آخِرًا
 ٣٠٤٢- قَالَ الصَّوَابُ الْوَقْفُ فِي ذَا كُلِّهِ
 ٣٠٤٣- هَذَا فَصَّازِي بَحْثِهِ وَعُلُومِهِ

فصل

في أحكام هذه التراكيب السنتية

- ٣٠٤٤- فَالْأَوْلَى لِحَقِيقَةِ التَّرْكِيبِ لَا
 ٣٠٤٥- وَكَذَلِكَ الْأَعْيَانُ أَيْضًا إِنَّمَا التَّـ
 ٣٠٤٦- وَالْأَوْسَطَانِ هُمَا اللَّذَانِ تَنَازَعِ الـ
 ٣٠٤٧- وَلَهُمْ أَقَاوِيلُ ثَلَاثٌ قَدْ حَكِيَ
 ٣٠٤٨- وَالْآخِرَانِ هُمَا اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا
 ٣٠٤٩- أَنْتُمْ جَعَلْتُمْ وَصَفَهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٥٠- وَصِفَاتِهِ الْعُلْيَا الَّتِي ثَبَّتَ لَهُ
 ٣٠٥١- مِنْ جُمْلَةِ التَّرْكِيبِ ثُمَّ نَفَيْتُمْ
 ٣٠٥٢- فَجَعَلْتُمْ الْمِرْقَاةَ لِلتَّعْطِيلِ هـ
 ٣٠٥٣- لَكِنْ إِذَا قِيلَ اضْطَلَّحَ حَدِثٌ
 ٣٠٥٤- فَتَقُولُ نَفَيْتُمْ بِهِذَا الْاضْطَلَّحَ
- تَعْدُوهُمَا فِي اللَّفْظِ وَالْأَذْهَانِ
 رَكِيبٌ فِيهَا ذَانِكَ التَّوَعَانِ
 مُحَقَّلَاءُ فِي تَرْكِيبِ ذِي الْجُثْمَانِ
 نَاهَا وَبَيِّنَّا أْتَمَّ بَيَانِ
 دَارَتْ رَحَى الْحَزْبِ الَّتِي تَرِيَانِ
 بِعُلُوِّهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 بِالثَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ ذِي الْبُزْهَانِ
 مَضْمُونُهُ مِنْ غَيْرِ مَا بُزْهَانِ
 لَذَا الْاضْطَلَّحَ وَذَا مِنَ الْعُدْوَانِ
 لَا حَجَرَ فِي هَذَا عَلَى إِنْسَانِ
 حِ صِفَاتِهِ هُوَ أَبْطَلُ الْبُطْلَانِ

- ٣٠٥٥- وَكَذَلِكَ نَفِيكُمْ بِهِ لِعُلُوِّهِ
 ٣٠٥٦- وَكَذَلِكَ نَفِيكُمْ بِهِ لِكَلَامِهِ
 ٣٠٥٧- وَكَذَلِكَ نَفِيكُمْ لِرُؤْيَيْنَا لَهُ
 ٣٠٥٨- وَكَذَلِكَ نَفِيكُمْ لِسَائِرِ مَا أَتَى
 ٣٠٥٩- كَالْوَجْهِ وَالْيَدِ وَالْأَصَابِعِ وَالَّذِي
 ٣٠٦٠- وَيَبُودُكُمْ لَوْ لَمْ يَقُلْهُ رَبُّنَا
 ٣٠٦١- وَيَبُودُكُمْ وَاللَّهُ لَمَّا قَالَهُ
 ٣٠٦٢- قَامَ الدَّلِيلُ عَلَى اسْتِنَادِ الْكَوْنِ أَجْج
 ٣٠٦٣- مَا قَامَ قَطُّ عَلَى انْتِفَاءِ صِفَاتِهِ
 ٣٠٦٤- هُوَ وَاحِدٌ فِي وَضْفِهِ وَعُلُوِّهِ
 ٣٠٦٥- فَلَأَيِّ مَعْنَى تَجْحَدُونَ عُلوَّهُ
 ٣٠٦٦- هَذَا وَمَا الْمَخْدُورُ إِلَّا أَنْ يُقَا
 ٣٠٦٧- أَوْ أَنْ يُعْطَلَ عَنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ
 ٣٠٦٨- أَمَا إِذَا مَا قِيلَ رَبُّ وَاحِدٌ
 ٣٠٦٩- وَهُوَ الْقَدِيمُ فَلَمْ يَزَلْ بِصِفَاتِهِ
 ٣٠٧٠- فَبِأَيِّ بُرْهَانٍ نَفِيْتُمْ ذَا وَقُلْ
 ٣٠٧١- فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُ نَقِصٌ قَدْ
 ٣٠٧٢- النَّقِصُ فِي أَمْرَيْنِ سَلْبُ كَمَالِهِ
 ٣٠٧٣- أَتَكُونُ أَوْصَافُ الْكَمَالِ نَقِیْصَةً
 ٣٠٧٤- إِنَّ الْكَمَالَ بِكَثْرَةِ الْأَوْصَافِ لَا
 ٣٠٧٥- مَا النَّقِصُ غَيْرَ السَّلْبِ قَطُّ وَكُلُّ نَقْصٍ
 ٣٠٧٦- فَالْجَهْلُ سَلْبُ الْعِلْمِ وَهُوَ نَقِیْصَةٌ
 ٣٠٧٧- مُتَنَقِّصُ الرَّحْمَنِ سَالِبٌ وَضْفِهِ
- فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 بِالْوَحْيِ كَالْتَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 فِي النَّقْلِ مِنْ وَضْفٍ بِغَيْرِ مَعَانٍ
 أَبَدًا يَسُوءُكُمْ بِلَا كَثْمَانٍ
 وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْبُرْهَانِ
 أَنْ لَيْسَ يَدْخُلُ مَسْمَعِ الْإِنْسَانِ
 مَعَهُ إِلَى خَلْقِهِ الرَّحْمَنِ
 وَعُلُوِّهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 مَا لِلوَرَى رَبِّ سِوَاهُ ثَانٍ
 وَصِفَاتِهِ بِالْفُشْرِ وَالْهَدْيَانِ
 لَمْ مَعَ الْإِلَهِ لَنَا إِلَهٌ ثَانٍ
 هَذَا مَخْدُورَانِ مَخْطُورَانِ
 أَوْصَافُهُ أَزِيَتْ عَلَى الْحُسْبَانِ
 مُتَوَحِّدًا بَلْ دَائِمِ الْإِحْسَانِ
 ثُمَّ لَيْسَ هَذَا قَطُّ فِي الْإِمْكَانِ
 بَهْتٌ فَمَا فِي ذَا مِنَ النَّقْصَانِ
 أَوْ شِرْكَةٌ لِلوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 فِي أَيِّ عَقْلِ ذَاكَ أَمْ قُرْآنٍ؟
 فِي سَلْبِهَا ذَا وَاضِحِ الْبُرْهَانِ
 صِ أَضْلُهُ سَلْبٌ وَهَذَا وَاضِحِ التَّبْيَانِ
 وَالظُّلْمُ سَلْبُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 حَقًّا تَعَالَى اللَّهُ عَنْ نُقْصَانِ

٣٠٧٨ - وَكَذَا الثَّنَاءُ عَلَيْهِ ذَكَرُ صِفَاتِهِ
 ٣٠٧٩ - وَلِذَاكَ أَعْلَمُ خَلْقَهُ أَذْرَاهُمُ
 ٣٠٨٠ - وَلَهُ صِفَاتٌ لَيْسَ يُخَصِّبُهَا سِوَا
 ٣٠٨١ - وَلِذَاكَ يُثْنِي فِي الْقِيَامَةِ سَاجِداً
 ٣٠٨٢ - بِثَنَاءِ حَمْدٍ لَمْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٣٠٨٣ - وَتَنَاوُهُ بِصِفَاتِهِ لَا بِالشُّلُ
 ٣٠٨٤ - وَالْعَقْلُ دَلٌّ عَلَى انْتِهَاءِ الْكُؤُنِ أَجْد
 ٣٠٨٥ - وَثُبُوتِ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لِذَاتِهِ
 ٣٠٨٦ - وَالْكَؤُنُ يَشْهَدُ أَنَّ خَالِقَهُ تَعَا
 ٣٠٨٧ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٨٨ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ الـ
 ٣٠٨٩ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٠ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩١ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَالُ حَقَّ
 ٣٠٩٢ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْمُخْتَارُ فِي
 ٣٠٩٣ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْحَيُّ الَّذِي
 ٣٠٩٤ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْقَيُّومُ قَا
 ٣٠٩٥ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ دُوْرُ رَحْمَةٍ
 ٣٠٩٦ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٧ - وَكَذَاكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ الـ
 ٣٠٩٨ - لَا تَجْعَلُوهُ شَاهِداً بِالزُّورِ وَاللَّ
 ٣٠٩٩ - وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْوُجُودَ رَأَيْتَهُ
 ٣١٠٠ - بِشَهَادَةِ الْإِنْبَاتِ حَقّاً قَائِماً

وَالْحَمْدُ وَالْتَّمَجِيدُ كُلُّ أَوَانٍ
 بِصِفَاتِهِ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 هُ مِنْ مَلَأَتْكَ وَلاَ إِنْ سَانَ
 لَمَّا يَرَاهُ الْمُضْطَفَى بِعِيَانٍ
 نِيَا لِيُخَصِّبَهُ مَدَى الْأَزْمَانِ
 بِ كَمَا يَقُولُ الْعَادِمُ الْعِرْفَانِ
 مَعَهُ إِلَى رَبِّ عَظِيمِ الشَّانِ
 لَا يَفْتَضِي إِبْطَالَ ذَا الْبُرْهَانِ
 لِي دُو الْكَمَالِ وَدَائِمِ الشُّلْطَانِ
 فَوْقَ الْوُجُودِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانِ
 مَعْبُودٍ لَا شَيْءٍ مِنَ الْأَكْوَانِ
 دُو حِكْمَةٍ فِي غَايَةِ الْإِثْقَانِ
 دُو قُدْرَةٍ حَيِّ عَلِيمٍ دَائِمِ الْإِحْسَانِ
 أ كُـلِّ يَوْمٍ رُبُّنَا فِي شَانِ
 أَفْعَالِهِ حَقّاً بِأَلَانُكْرَانِ
 مَا لِلنَّمَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 مَ بِنَفْسِهِ وَمُقِيمِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَإِزَادَةٍ وَمَحَبَّةٍ وَحَنَانِ
 مُتَكَلِّمِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 خَلَّاقِ بَاعِثِ هَذِهِ الْأَبْدَانِ
 غَطِيطِ تِلْكَ شَهَادَةِ الْبُطْلَانِ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ رُؤْمِرَةِ الْعُمِّيَّانِ
 لِيْلَهُ لَا بِشَهَادَةِ التُّكْرَانِ

٣١٠١- وَكَذَلِكَ كُتِبَ اللَّهُ شَاهِدَةً بِهِ
 ٣١٠٢- وَكَذَلِكَ رُشِلُ اللَّهُ شَاهِدَةً بِهِ
 ٣١٠٣- وَكَذَلِكَ الْفِطْرُ الَّتِي مَا أُعِيرَتْ
 ٣١٠٤- وَكَذَا الْعُقُولُ الْمُسْتَنْبِرَاتُ الَّتِي
 ٣١٠٥- أَتَرُونَ أَنَّا تَارِكُونَ ذَا كُفْلِهِ
 ٣١٠٦- هَذِي الشُّهُودُ فَإِنْ طَلَبْتُمْ شَاهِدًا
 ٣١٠٧- إِذْ يَنْجَلِي هَذَا الْغَبَارُ فَيُظْهِرُ الْ
 ٣١٠٨- فَإِذَا نَفَيْتُمْ ذَا وَقُلْتُمْ إِنَّهُ
 ٣١٠٩- إِنْ قُلْتُمْ لَا عَقْلٌ وَلَا سَمْعٌ لَكُمْ
 ٣١١٠- هَلْ يُجْعَلُ الْمَلْزُومُ عَيْنَ اللَّازِمِ الْ
 ٣١١١- فَالشيءُ لَيْسَ لِنَفْسِهِ يَنْفِي لَدَى
 ٣١١٢- قُلْتُمْ نَفَيْنَا وَصَفَهُ وَعَلَوَهُ
 ٣١١٣- لَوْ كَانَ مَوْضُوفًا لَكَانَ مُرَكَّبًا
 ٣١١٤- أَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ كَانَ مُرَكَّبًا
 ٣١١٥- فَتَفَيْتُمْ التَّرْكِيبَ بِالتَّرْكِيبِ مَعَ
 ٣١١٦- بَلْ صُورَةُ الْبُرْهَانِ أَصْبَحَ شَكْلُهَا
 ٣١١٧- لَوْ كَانَ مَوْضُوفًا لَكَانَ كَذَلِكَ مَوْ
 ٣١١٨- فَإِذَا جَعَلْتُمْ لَفْظَةَ التَّرْكِيبِ بِالْ
 ٣١١٩- جِئْنَا إِلَى الْمَعْنَى فَخَلَّضْنَا مِنْهُ
 ٣١٢٠- هِيَ لَفْظَةٌ مَقْبُوحَةٌ بِذَعِيَّةٍ
 ٣١٢١- وَاللَّفْظُ بِالتَّوْحِيدِ نَجَعَلُهُ مَكَا
 ٣١٢٢- وَاللَّفْظُ بِالتَّوْحِيدِ أَوْلَى بِالصِّفَا
 ٣١٢٣- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ الرُّسْلِ لَا

أَيْضًا فَهَذَا مُخَكَّمُ الْقُرْآنِ
 أَيْضًا فَسَلْ عَنْهُمْ عَلِيمَ زَمَانٍ
 عَنْ أَضَلِّ خَلْقَتِهَا بِأَمْرِ ثَانٍ
 فِيهَا مَصَابِيحُ الْهُدَى الرَّبَّانِي
 لِشَهَادَةِ الْجَهْمِيِّ وَالْيُونَانِي
 مِنْ غَيْرِهَا سَيَقُومُ بَعْدَ زَمَانٍ
 حَقُّ الْمُسِينُ مُشَاهِدًا بِعِيَانٍ
 مَلْزُومٌ تَرْكِيبٌ فَمَنْ يَلْحَاقِي
 وَصَرَخَتْ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِأَذَانٍ
 مَنَفِي هَذَا بَيْنَ الْبُطْلَانِ
 عَقْلٍ سَلِيمٍ يَا ذَوِي الْعِرْفَانِ
 مِنْ خَشِيَةِ التَّرْكِيبِ وَالْإِمْكَانِ
 وَالْوُضْفُ وَالتَّرْكِيبُ مُتَّحِدَانِ
 فَالْعَرْشُ وَالتَّرْكِيبُ مُتَّفَقَانِ
 تَغْيِيرٍ إِحْدَى اللفظَتَيْنِ بِثَانٍ
 شَكْلًا عَقِيمًا لَيْسَ ذَا بُرْهَانٍ
 صُوفًا وَهَذَا حَاصِلُ الْبُرْهَانِ
 مَعْنَى الصَّحِيحِ أَمَارَةُ الْبُطْلَانِ
 هَا وَاطَّرَحْنَاهَا اطَّرَاحَ مُهَانٍ
 مَذْمُومَةٌ مِثْلًا بِكُلِّ لِسَانٍ
 نَ اللفظِ بِالتَّرْكِيبِ فِي التَّبْيَانِ
 تِ وَبِالْعُلُوِّ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 أَصْحَابِ جَهْمٍ شِيعَةِ الْكُفْرَانِ

فصل

في أقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد النفاة المعطلين

- ٣١٢٤- فَاسْمَعُ إِذَا أَنْوَاعُهُ هِيَ خَمْسَةٌ
 ٣١٢٥- تَوْحِيدُ أَتْبَاعِ ابْنِ سَيْنَا وَهُوَ مِنْهُ
 ٣١٢٦- مَا لِلْإِلَهِ لَدَيْهِمْ مَا هِيَئَةً
 ٣١٢٧- مَسْلُوبٌ أَوْصَافِ الْكَمَالِ جَمِيعِهَا
 ٣١٢٨- مَا إِنْ لَهُ ذَاتٌ سِوَى نَفْسِ التَّوْحِيدِ
 ٣١٢٩- فَلِذَلِكَ لَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَلَا
 ٣١٣٠- وَكَذَلِكَ قَالُوا لَيْسَ نَمَّ مَشِيئَةٌ
 ٣١٣١- بَلْ تِلْكَ لَازِمَةٌ لَهُ بِالذَّاتِ لَمْ
 ٣١٣٢- مَا اخْتَارَ شَيْئاً قَطُّ يَفْعَلُهُ وَلَا
 ٣١٣٣- وَبَنَوْا عَلَى هَذَا اسْتِحَالَةَ خَرَقِ ذِي الْإِلَهِ
 ٣١٣٤- وَكَذَلِكَ قَالُوا لَيْسَ يَعْلَمُ قَطُّ شَيْئاً
 ٣١٣٥- لَا يَعْلَمُ الْأَفْلَاقَ كَمَا أَعْدَادُهَا
 ٣١٣٦- وَكَذَا ابْنُ آدَمَ لَيْسَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ
 ٣١٣٧- بَلْ لَيْسَ يَعْلَمُ حَالَهُ عِلْماً يَتَّفَقُ
 ٣١٣٨- [كَلًّا وَلَا عِلْمٌ لَهُ يَتَسَاقَطُ أَلِ
 ٣١٣٩- عِلْماً عَلَى التَّفْصِيلِ هَذَا عِنْدَهُمْ
 ٣١٤٠- بَلْ نَفْسُ آدَمَ عِنْدَهُمْ أَمْرٌ مُحَا
 ٣١٤١- مَا زَالَ نَوْعُ النَّاسِ مَوْجُوداً وَلَا
 ٣١٤٢- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
- قَدْ حُصِّلَتْ أَقْسَامُهَا بِبَيَانٍ
 سُوبٌ لَأَرْسَطُو مِنَ الْيُونَانِ
 غَيْرُ التَّوْحِيدِ الْمُطْلَقِ التَّوْحِيدِ
 لَكِنْ وَجُودٌ حَسْبُ لَيْسَ بِفَانِ
 فِي الْمُطْلَقِ الْمَسْلُوبِ كُلِّ مَعَانِ
 عِلْمٌ وَلَا قَوْلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 وَإِزَادَةٌ لِيُوجِدُ ذِي الْأَنْسَانِ
 تَشْفَكَ عَنْهُ قَطُّ فِي الْأَزْمَانِ
 هَذَا لَهُ أَبَدًا بِذِي إِمَّاكَانِ
 أَفْلَاقِ يَوْمِ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 مَا مِنْ التَّوْحِيدِ فِي الْأَعْيَانِ
 وَكَذَا التَّجْزُؤُ وَذَانِكَ الْقَمَرَانِ
 كَلًّا وَلَيْسَ يَرَاهُ رَأْيِي عِيَانِ
 صَبِيلٍ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْعِضْيَانِ
 أَوْزَاقِ أَوْ بِمَنَابِتِ الْأَعْصَانِ
 عَيْنِ الْمُحَالِ وَلَا زِمَ الْإِمَّاكَانِ
 لَمْ يَكُنْ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 يَفْتَنِي كَذَلِكَ الدَّهْرُ وَالْمَلَوَانِ
 مِثْلَ التَّنْصِيرِ وَجِزْبِهِ الشَّيْطَانِي

٣١٤٣- قَالُوا وَالْجَأْنَا إِلَىٰ ذَا خَشِيَةِ اللَّهِ

٣١٤٤- [وَلِذَلِكَ قُلْنَا مَا لَهُ سَمْعٌ وَلَا

٣١٤٥- وَلِذَلِكَ قُلْنَا لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ إِلَّا م

٣١٤٦- جِسْمٌ عَلَىٰ جِسْمٍ كِلَا الْجِسْمَيْنِ مَخ

٣١٤٧- فَبِذَلِكَ حَقًّا صَرَّحُوا فِي كُتُبِهِمْ

٣١٤٨- أَلَيْسُوا مَخَانِيثَ الْوُجُودِ فَلَا إِلَىٰ ال

٣١٤٩- وَالشُّرُكُ عِنْدَهُمْ تُبُوثُ الذَّاتِ وَالْ

٣١٥٠- غَيْرِ الْوُجُودِ فَصَارَ ثَمَّ ثَلَاثَةٌ

٣١٥١- بَقِيَ الْوُجُودُ فَلَا يُضَافُ إِلَيْهِ شَيْ

زَكِيٍّ وَالتَّجْسِيمِ ذِي الْبُطْلَانِ

بَصَرَ وَلَا عِلْمَ فَكَيْفَ يَدَانِ

الْمُسْتَجِيلُ وَلَيْسَ ذَا إِمْكَانِ

لِدُودًا يَكُونُ، كِلَاهُمَا صِنَوَانِ]

وَهُمُ الْفُحُولُ أَيْمَةُ الْكُفْرَانِ

كُفْرَانٍ يَنْحَازُوا وَلَا الْإِيمَانَ

أَوْصَافٍ إِذْ يَبْقَىٰ هُنَاكَ اثْنَانِ

فَلِذَا نَفَيْنَا اثْنَيْنِ بِالْبُرْهَانِ

ءَ غَيْرُهُ فَيَصِيرُ ذَا إِمْكَانِ

فصل

في النوع الثاني من أنواع التوحيد لأهل الإلحاد

٣١٥٢- هَذَا وَثَانِيهَا فَتَوْحِيدُ ابْنِ سَب

٣١٥٣- كُلُّ اتِّحَادِيٍّ خَبِيثٌ عِنْدَهُ

٣١٥٤- تَوْحِيدُهُمْ أَنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْوُجُودُ

٣١٥٥- هُوَ عَيْئُهَا لَا غَيْرُهَا مَا هُنَا

٣١٥٦- لَكِنَّ وَهُمْ الْعَبْدُ ثَمَّ خَيَالُهُ

٣١٥٧- فَلِذَلِكَ حُكْمُهُمَا عَلَيْهِ نَافِذٌ

٣١٥٨- فَلِذَا تَجَرَّدَ عَقْلُهُ عَنْ جِسْمِهِ

٣١٥٩- تَجْرِيدُهُ عَنْ عَقْلِهِ أَيْضًا فَإِنَّ م

٣١٦٠- بَلْ يَخْرِقُ الْحُجُبَ الْكَثِيفَةَ كُلَّهَا

٣١٦١- [قَالُوا هُمْ مِنْهُ وَجِسْمُهُ وَخَيَالُهُ

٣١٦٢- حُجِبَ عَلَىٰ ذَا الشَّانِ فَاخْرِقْهَا وَإِلَّا م

عَيْنٍ وَشِيعَتِهِ أُولِي الْبُهْتَانِ

مَوْطُوؤُهُ مَغْبُودُهُ الْحَقَّانِي

دُ الْمَطْلُوقُ الْمَبْثُوثُ فِي الْأَعْيَانِ

رَبِّ وَعَبْدٌ كَيْفَ يَفْتَرِقَانِ

فِي ذِي الْمَظَاهِرِ دَائِمًا يَلْجَانِ

فَابْنُ الطَّبِيعَةِ ظَاهِرُ الثُّفْصَانِ

وَخَيَالِهِ بَلْ ثَمَّ تَجْرِيدَانِ

الْعَقْلُ لَا يُذْنِبُهُ مِنْ ذَا الشَّانِ

وَهُمَا وَجِسْمًا ثَمَّ عَقْلًا وَانِي

وَالْعِلْمُ وَالْمَعْقُولُ فِي الْأَذْهَانِ

كُنْتَ مَحْجُوبًا عَنِ الْعِرْفَانِ]

٣١٦٣- هَذَا وَأَكْتَفُهَا حِجَابُ الْحِسِّ وَالْ
 ٣١٦٤- فَهِنَّكَ صَارَ مُوَحِّدًا حَقًّا يَرَى
 ٣١٦٥- وَالشُّرُكَ عِنْدَهُمْ فَتَنْوِيغِ الْوُجُو
 ٣١٦٦- [وَأَخْتَجَّ يَوْمًا بِالْكِتَابِ عَلَيْهِمْ
 ٣١٦٧- لَكِنَّمَا التَّوْحِيدُ عِنْدَ الْقَائِلِينَ
 ٣١٦٨- رَبُّ وَعَبْدٌ كَيْفَ ذَاكَ وَإِنَّمَا ال

مَعْقُولِ ذَاتِكَ صَاحِبِ الْفُرْقَانِ
 هَذَا الْوُجُودَ حَقِيقَةَ الدِّيَانِ
 دِ وَقَوْلُنَا إِنَّ الْوُجُودَ اثْنَانِ
 شَخْصٌ فَقَالُوا الشُّرُكَ فِي الْقُرْآنِ
 نَ بِالْإِتِّحَادِ فَهُمْ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
 مَوْجُودٌ فَرُودٌ مَالَهُ مِنْ ثَانٍ]

فصل

في النوع الثالث من توحيد أهل الإلحاد

٣١٦٩- هَذَا وَثَالِثُهَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ
 ٣١٧٠- نَفِي الصِّفَاتِ مَعَ الْعُلُوِّ كَذَاكَ نَفَى
 ٣١٧١- فَالْعَرْشُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ بَثَّةٌ
 ٣١٧٢- مَا فَوْقَهُ رَبُّ يُطَاعُ وَلَا عَلَيْهِ
 ٣١٧٣- [بَلْ حَظُّ عَرْشِ الرَّبِّ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٧٤- فَهُوَ الْمَعْطَلُ عَنْ نُعُوتِ كَمَالِهِ
 ٣١٧٥- وَانْظُرْ إِلَى مَا قَدْ حَكَيْتَنَا عَنْهُ فِي
 ٣١٧٦- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٧٧- وَالشُّرُكَ عِنْدَهُمْ فَإِنْبَاتُ الصُّفَا
 ٣١٧٨- [إِنْ كَانَ شِرْكَاءَ ذَا وَكُلُّ الرُّسُلِ قَدْ

بَدَّ الْجَهْمِ تَغْطِيلٌ بِلا إِيمَانِ
 فِي كَلَامِهِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 لَكِنَّهُ خَلُوعٌ مِنَ الرَّخْمَنِ
 لَهُ لِلْوَرَى مِنْ خَالِقِ رَحْمَنِ
 مِنْهُ كَحَظِّ الْأَشْفَلِ التَّخْتَانِي
 وَعَنِ الْكَلَامِ وَعَنْ جَمِيعِ مَعَانِ
 مَبْدَا الْقَصِيدِ حِكَايَةَ التُّبَيَّانِ
 تَلَوُ الْفُحُولِ مُقَدِّمِي الْبُهْتَانِ
 تَ لِرُبَّنَا وَنَهَايَةَ الْكُفْرَانِ
 جَاؤُوا بِهِ يَا حَيِّبَةَ الْإِنْسَانِ]

فصل

في النوع الرابع من أنواعه

٣١٧٩- هَذَا وَرَابِعُهَا فَتَوْحِيدٌ لَدَى جَبْرِيَّتِهِمْ هُوَ غَايَةُ الْعِرْفَانِ

- ٣١٨٠- الْعَبْدُ مَيْتٌ مَا لَهُ فِعْلٌ وَلَا
٣١٨١- وَاللَّهُ فَاعِلٌ فِعْلِنَا مِنْ طَاعَةٍ
٣١٨٢- هِيَ فِعْلٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةٌ
٣١٨٣- فَالْعَبْدُ مَيْتٌ وَهُوَ مَجْبُورٌ عَلَى
٣١٨٤- وَهُوَ الْمَلُومُ عَلَى فِعَالِ إِلَهِهِ
٣١٨٥- يَا وَيْحَهُ الْمَشْكِينُ مَظْلُومٌ يُرَى
٣١٨٦- لَكِنْ نَقُولُ بَأَنَّهُ هُوَ ظَالِمٌ
٣١٨٧- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
٣١٨٨- وَالْكُلُّ عِنْدَ غُلَاتِهِمْ طَاعَاتُنَا
٣١٨٩- وَالشُّرُكُ عِنْدَهُمْ اغْتِقَادُكَ فَاعِلًا
٣١٩٠- فَانظُرْ إِلَى التَّوْحِيدِ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا
٣١٩١- مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ
٣١٩٢- أَتَرَى أَبَا جَهْلٍ وَشِيعَتَهُ زَاوًا
٣١٩٣- أَمْ كُلُّهُمْ جَمْعًا أَقْرُوا أَنَّهُ
٣١٩٤- فَلِذَا ادَّعَيْتُمْ أَنْ هَذَا غَايَةُ النَّبِيِّ
٣١٩٥- [فَالنَّاسُ كُلُّهُمْ أَقْرُوا أَنَّهُ
٣١٩٦- إِلَّا الْمُجُوسَ فَإِنَّهُمْ قَالُوا بَأَنَّ م الشَّرَّ خَالِقُهُ إِلَهُ ثَانٍ]

فصل

في بيان توحيد الأنبياء والمرسلين
ومخالفته لتوحيد الملاحدة والمعطلين

٣١٩٧- فَاسْمَعْ إِذَا تَوْحِيدَ رُسُلِ اللَّهِ ثُمَّ م اجْعَلْهُ دَاخِلَ كِفَّةِ الْمِيزَانِ

٣١٩٨- مَعَ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَأَنْظُرْ أَيُّهَا
 ٣١٩٩- تَوْجِيهُهُمْ نَوْعَانِ قَوْلِي وَفَعْدُ
 ٣٢٠٠- فَالْأَوَّلُ الْقَوْلِي ذُو نَوْعَيْنِ أَيْ
 ٣٢٠١- إِحْدَاهُمَا سَلْبٌ وَذَا نَوْعَانِ أَيْ
 ٣٢٠٢- سَلْبُ التَّقَائِصِ وَالْغُيُوبِ جَمِيعِهَا
 ٣٢٠٣- سَلْبٌ لِمَتَّصِلٍ وَمُنْفَصِلٍ هُمَا
 ٣٢٠٤- سَلْبُ الشَّرِيكِ مَعَ الظَّهِيرِ مَعَ الشَّفِيِّ
 ٣٢٠٥- وَكَذَلِكَ سَلْبُ الزَّوْجِ وَالْوَالِدِ الَّذِي
 ٣٢٠٦- وَكَذَلِكَ نَفِي الكُفْرِ أَيْضاً وَالْوَلِيِّ م
 ٣٢٠٧- وَالْأَوَّلُ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ عَنْ
 ٣٢٠٨- كَالْمَوْتِ وَالْإِغْيَاءِ وَالتَّعَبِ الَّذِي
 ٣٢٠٩- وَالتَّوْمِ وَالتَّسْتِةَ الَّتِي هِيَ أَضْلُهُ
 ٣٢١٠- وَكَذَلِكَ الْعَبَثُ الَّذِي تَنْفِيهِ حِكْمٌ
 ٣٢١١- وَكَذَلِكَ تَرْكُ الْخَلْقِ إِهْمَالاً شَدِيدٌ
 ٣٢١٢- كَلًّا وَلَا أَمْرٌ وَلَا نَهْيٌ عَلَيْهِ
 ٣٢١٣- وَكَذَلِكَ ظَلْمٌ عِبَادِهِ وَهُوَ الْعَنِي م
 ٣٢١٤- وَكَذَلِكَ غَفْلَتُهُ تَعَالَى وَهُوَ عَلَاءٌ
 ٣٢١٥- وَكَذَلِكَ التَّنْسِيَانُ جَلًّا إِلَهِنَا
 ٣٢١٦- وَكَذَلِكَ حَاجَتُهُ إِلَى طَعْمٍ وَرِزْقٍ
 ٣٢١٧- هَذَا وَثَانِي نَوْعِي السَّلْبِ الَّذِي
 ٣٢١٨- تَنْزِيهِهُ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ عَنِ التَّـ
 ٣٢١٩- لَسْنَا نُسَبِّهُهُ وَضَفَّهُ بِصِفَاتِنَا
 ٣٢٢٠- كَلًّا وَلَا نُخْلِيهِ مِنْ أَوْصَافِهِ

أَوْفَى لَدَى الْمِيزَانِ بِالرُّجْحَانِ
 لِمَيِّ كِلَا نَوْعِيهِ ذُو بُرْهَانِ
 ضَافِي كِتَابِ اللَّهِ مَوْجُودَانِ
 ضَافِي فِيهِ مَذْكَورَانِ
 عَنْهُ هُمَا نَوْعَانِ مَعْقُولَانِ
 نَوْعَانِ مَعْرُوفَانِ أَمَّا الثَّانِي
 حِجْ بِدُونِ إِذْنِ الْمَالِكِ الدَّيَّانِ
 نَسَبُوا إِلَيْهِ عَابِدُوا الصُّلْبَانِ
 لَنَا سِوَى الرَّحْمَنِ ذِي الْغُفْرَانِ م
 وَضَفِ الْغُيُوبِ وَكُلُّ ذِي نُفْصَانِ
 يَنْفِي اقْتِدَارَ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ
 وَغُرُوبِ شَيْءٍ عَنْهُ فِي الْأَكْوَانِ
 مَثُّهُ وَحَمْدُ اللَّهِ ذِي الْإِثْقَانِ
 لَا يُبْعَثُونَ إِلَى مَعَادِ ثَانِ
 يَهْمُ مِنْ إِلَهٍ قَاهِرٍ دَيَّانِ
 فَمَالُهُ وَالظُّلْمُ لِلْإِنْسَانِ م
 مُ الْغُيُوبِ فَظَاهِرُ الْبُطْلَانِ
 لَا يَغْتَرِبُهُ قَطُّ مِنْ نَشِيَانِ
 قِي وَهُوَ رَزَاقٌ بِلَا حُسْبَانِ
 هُوَ أَوَّلُ الْأَنْوَاعِ فِي الْأَوْزَانِ
 شَبِيهِهِ وَالتَّمْثِيلِ وَالتُّكْرَانِ
 إِنَّ الْمُسْتَجِبَةَ عَابِدُ الْأَوْثَانِ
 إِنَّ الْمُعْطَلَّ عَابِدُ الْبُهْتَانِ

٣٢٢١- مَنْ مَثَلَ اللَّهُ الْعَظِيمَ بِخَلْقِهِ فَهُوَ التَّسْيِبُ لِمُشْرِكٍ نَضْرَانِي
 ٣٢٢٢- أَوْ عَطَّلَ الرَّحْمَنَ عَنْ أَوْصَافِهِ فَهُوَ الْكُفُورُ وَلَيْسَ ذَا إِيمَانٍ

فصل

في النوع الثاني من النوع الأول وهو الثبوتِي

٣٢٢٣- هَذَا وَمِنْ تَوْجِيهِهِمْ إِثْبَاتُ أَوْ
 ٣٢٢٤- كَعُلُوِّهِ سُبْحَانَهُ فَوْقَ السَّمَاءِ
 ٣٢٢٥- فَهُوَ الْعَلِيُّ بِذَاتِهِ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٢٦- وَهُوَ الَّذِي حَقَّقًا عَلَى الْعَرْشِ اشْتَوَى
 ٣٢٢٧- حَيِّ مُرِيدٌ قَادِرٌ مَتَكَلِّمٌ
 ٣٢٢٨- هُوَ أَوْلُّ هُوَ آخِرٌ هُوَ ظَاهِرٌ
 ٣٢٢٩- مَا قَبْلَهُ شَيْءٌ كَذَا مَا بَعْدَهُ
 ٣٢٣٠- مَا فَوْقَهُ شَيْءٌ كَذَا مَا دُونَهُ
 ٣٢٣١- فَاَنْظُرْ إِلَى تَفْسِيرِهِ بِتَدْبِيرٍ
 ٣٢٣٢- وَاَنْظُرْ إِلَى مَا فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ مَعْدٍ
 ٣٢٣٣- وَهُوَ الْعَلِيُّ فَكُلُّ أَنْوَاعِ الْعُلُوِّ م
 ٣٢٣٤- وَهُوَ الْعَظِيمُ بِكُلِّ مَعْنَى يُوجِبُ التَّ
 ٣٢٣٥- وَهُوَ الْجَلِيلُ فَكُلُّ أَوْصَافِ الْجَلَالِ
 ٣٢٣٦- وَهُوَ الْجَمِيلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَيْفَ لَا
 ٣٢٣٧- مِنْ بَعْضِ آثَارِ الْجَمِيلِ فَرُبُّهَا
 ٣٢٣٨- [فَجَمَالُهُ بِالذَّاتِ وَالْأَوْصَافِ وَالْ

صَافِ الْكَمَالِ لِرَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 وَاتِ الْعُلَى بَلْ فَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 إِذْ يَسْتَجِيبُ خِلَافُ ذَا بَيَانٍ
 قَدْ قَامَ بِالتَّذْيِيرِ لِلْأَكْوَانِ
 ذُو رَحْمَةٍ وَإِرَادَةٍ وَحَنَّانِ
 هُوَ بَاطِنٌ هِيَ أَرْبَعٌ بِوِزَانِ
 شَيْءٍ تَعَالَى اللَّهُ ذُو الشَّلْطَانِ
 شَيْءٍ وَذَا تَفْسِيرُ ذِي الْبُرْهَانِ
 وَتَبَصُّرٍ وَتَعَقُّلٍ لِمَعَانِ
 رِفْقَةٍ لِخَالِقِنَا الْعَظِيمِ الشَّانِ
 لَهُ فَنَابِئَةٌ بِلَا نُكْرَانِ
 عَظِيمٍ لَا يُخْصِيهِ مِنْ إِنْسَانِ
 لِي لَهُ مُحَقَّقَةٌ بِلَا بُطْلَانِ
 وَجَمَالٍ سَائِرٍ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 أَوْلَى وَأَجْدَرُ يَا ذَوِي الْعِرْفَانِ
 أَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ بِالْبُرْهَانِ

٣٢٣٩- لَا شَيْءٍ يُشْبِهُهُ دَاتُهُ وَصِفَاتِهِ
 ٣٢٤٠- وَهُوَ الْمَجِيدُ صِفَاتُهُ أَوْصَافٌ تَعْدُ
 ٣٢٤١- وَهُوَ السَّمِيعُ يَرَى وَيَسْمَعُ كُلَّ مَا
 ٣٢٤٢- وَلِكُلِّ صَوْتٍ مِنْهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ
 ٣٢٤٣- وَالسَّمْعُ مِنْهُ وَاسِعٌ الْأَصْوَاتِ لَا
 ٣٢٤٤- وَهُوَ الْبَصِيرُ يَرَى ذَبِيبَ النَّمْلَةِ السَّدِّ
 ٣٢٤٥- وَيَرَى مَجَارِي الْقُوتِ فِي أَعْضَائِهَا
 ٣٢٤٦- وَيَرَى خِيَانَاتِ الْعِيُونَ بِلُحْظِهَا
 ٣٢٤٧- وَهُوَ الْعَلِيمُ أَحَاطَ عِلْمًا بِالَّذِي
 ٣٢٤٨- وَبِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٤٩- وَكَذَلِكَ يَغْلُمُ مَا يَكُونُ غَدًا وَمَا
 ٣٢٥٠- وَكَذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ كَيْدٌ

سُبْحَانَهُ عَنِ إِفْكِ ذِي الْبُهْتَانِ
 عَظِيمِ فَشَأْنُ الْوَضْفِ أَكْبَرُ شَأْنِ
 فِي الْكَوْنِ عَالِيهِ مَعَ التَّحْتَانِي
 فَالسَّرُّ وَالْإِعْلَانُ مُسْتَوِيَانِ
 يَخْفَى عَلَيْهِ بَعِيدُهَا وَالذَّانِي
 وَذَاءِ تَحْتَ الصَّخْرِ وَالصَّوَانِ
 وَيَرَى عُزُوقَ نِيَاطِهَا بِعِيَانِ
 وَيَرَى كَذَلِكَ تَقَلُّبَ الْأَجْفَانِ
 فِي الْكَوْنِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ إِعْلَانِ
 فَهُوَ الْمُحِيطُ وَلَيْسَ ذَا نِشْيَانِ
 قَدْ كَانَ وَالْمَوْجُودَ فِي ذَا الْآنِ
 فَ يَكُونُ ذَا إِفْكَانِ

فصل

٣٢٥١- وَهُوَ الْحَمِيدُ فَكُلُّ حَمْدٍ وَاقِعٌ
 ٣٢٥٢- مَلَأَ الْوُجُودَ جَمِيعَةً وَنَظِيرَهُ
 ٣٢٥٣- هُوَ أَفْلَهُ سُبْحَانَهُ وَيَحْمَدُهُ
 أَوْ كَانَ مَفْرُوضًا مَدَى الْأَزْمَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا عَدُّ وَلَا حُسْبَانِ
 كُلُّ الْمَحَامِدِ وَضْفٌ ذِي الْإِحْسَانِ

[فصل]

٣٢٥٤- وَهُوَ الْمُكَلَّمُ عَبْدُهُ مُوسَى بِتُكِّ
 ٣٢٥٥- كَلِمَاتُهُ جَلَّتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ وَالسَّ
 ٣٢٥٦- لَوْ أَنَّ أَشْجَارَ الْبِلَادِ جَمِيعَهَا أَلْ
 ٣٢٥٧- وَالْبَحْرُ يُلْقَى فِيهِ سَبْعَةَ أُنْحُرٍ
 لِيَسْمِ الْخِطَابِ وَقَبْلَهُ الْأَبْوَانِ
 غَدَادٍ بَلْ عَنْ حَضْرٍ ذِي الْحُسْبَانِ
 أَقْلَامُ تَكْتُبُهَا بِكُلِّ بَنَانِ
 لِكِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ كُلِّ زَمَانِ

٣٢٥٨- نَفِدَتْ وَلَمْ تَنْفَذِ بِهَا كَلِمَاتُهُ
 ٣٢٥٩- وَهُوَ الْقَدِيرُ فَلَيْسَ يُعْجِزُهُ إِذَا
 ٣٢٦٠- وَهُوَ الْقَوِيُّ لَهُ الْقُوَى جَمْعاً تَعَا
 ٣٢٦١- وَهُوَ الْعَنِي بِذَاتِهِ فِعْنَاهُ ذَا
 ٣٢٦٢- وَهُوَ الْعَزِيزُ فَلَنْ يُرَامَ جَنَابُهُ
 ٣٢٦٣- وَهُوَ الْعَزِيزُ الْقَاهِرُ الْغَلَّابُ لَمْ
 ٣٢٦٤- وَهُوَ الْعَزِيزُ بِقُوَّةِ هِيَ وَضْفُهُ
 ٣٢٦٥- وَهِيَ الَّتِي كَمَلَتْ لَهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٦٦- وَهُوَ الْحَكِيمُ وَذَلِكَ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٢٦٧- مُحْكَمٌ وَإِحْكَامٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا
 ٣٢٦٨- وَالْحُكْمُ شَرْعِيٌّ وَكُونِيٌّ وَلَا
 ٣٢٦٩- بَلْ ذَاكَ يُوجَدُ دُونَ هَذَا مُفْرَداً
 ٣٢٧٠- لَنْ يَخْلُقَ الْمَرْبُوبُ مِنْ إِخْذَاهُمَا
 ٣٢٧١- لَكِنَّمَا الشَّرْعِيُّ مَحْبُوبٌ لَهُ
 ٣٢٧٢- هُوَ أَمْرُهُ الدِّينِيُّ جَاءَتْ رُسُلُهُ
 ٣٢٧٣- لَكِنَّمَا الْكُونِيُّ فَهُوَ قَضَاؤُهُ
 ٣٢٧٤- هُوَ كُلُّهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ دُونَ رِضَى
 ٣٢٧٥- فَلِذَلِكَ يُرَضَى بِالْقَضَاءِ وَيُسَخِّطُ أَلْ
 ٣٢٧٦- فَاللَّهُ يُرَضَى بِالْقَضَاءِ وَيَسَخِّطُ أَلْ
 ٣٢٧٧- فَقَضَاؤُهُ صِفَةٌ بِهِ قَامَتْ وَمَا أَلْ
 ٣٢٧٨- وَالْكَوْنُ مَحْبُوبٌ وَمَبْغُوضٌ لَهُ
 ٣٢٧٩- هَذَا الْبَيَانُ يُزِيلُ لَبْساً طَالَمَا
 ٣٢٨٠- وَيَحُلُّ مَا قَدْ عَقَّدُوا بِأَصُولِهِمْ

لَيْسَ الْكَلَامُ مِنَ الْإِلَهِ بِفَنَانٍ
 مَا زَامَ شَيْئاً قَطُّ دُونَ سُلْطَانٍ
 لِسَى رَبِّ ذِي الْأَكْثَوَانِ
 تَبِيٌّ لَهُ كَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
 أَتَى يُرَامُ جَنَابُ ذِي السُّلْطَانِ
 يَغْلِيهِ شَيْءٌ هَذِهِ صِفَتَانِ
 فَالْعَزُّ حِينَئِذٍ ثَلَاثُ مَعَانِ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ عَادِمِ التُّقْصَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً مَا هُمَا عَدَمَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضاً ثَابِتَا الْبُرْهَانِ
 يَتَلَاوَمَانِ وَمَا هُمَا سَيِّئَانِ
 وَالْعَكْسُ أَيْضاً ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ
 أَوْ مِنْهُمَا بَلْ لَيْسَ يَنْتَفِيَانِ
 أَبَداً وَلَوْ يَخْلُو مِنْ الْأَكْوَانِ
 بَقِيَامِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 فِي خَلْقِهِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَالشَّأْنُ فِي الْمَقْضِيِّ كُلُّ الشَّأْنِ
 مَقْضِيٌّ حِينَ يَكُونُ بِالْعِضْيَانِ
 مَقْضِيٌّ مَا الْأَمْرَانِ مُتَّجِدَانِ
 مَقْضِيٌّ إِلَّا صَنْعَةُ الْإِنْسَانِ
 وَكِلَاهُمَا بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
 هَلَكْتَ عَلَيْهِ النَّاسُ كُلَّ زَمَانٍ
 وَيُحَوِّثُهُمْ فَافْهَمُهُ فَهَمَّ بَيَانِ

٣٢٨١- مَنْ وَافَقَ الْكُونِيَّ وَافَقَ سُخْطَهُ
 ٣٢٨٢- فَلِلَّذَاكَ لَا يَغْدُوهُ دَمٌ أَوْ قَسْوًا
 ٣٢٨٣- وَمُؤَافِقُ الدَّيْنِيِّ لَا يَغْدُوهُ أَجْرٌ

فصل

٣٢٨٤- وَالْحِكْمَةُ الْعُلْيَا عَلَى نَوْعَيْنِ أَيْ
 ٣٢٨٥- إِخْدَاهُمَا فِي خَلْقِهِ شُبْحَانُهُ
 ٣٢٨٦- إِحْكَامُ هَذَا الْخَلْقِ إِذْ يُجَادُهُ
 ٣٢٨٧- وَصُدُورُهُ مِنْ أَجْلِ غَايَاتٍ لَهُ
 ٣٢٨٨- وَالْحِكْمَةُ الْأُخْرَى فَحِكْمَةُ شَرْعِهِ
 ٣٢٨٩- غَايَاتُهَا اللَّاتِي حُمِدْنَ وَكَوْنُهَا

فصل

٣٢٩٠- وَهُوَ الْحَيِّيُّ فَلَيْسَ يَفْضَحُ عَبْدَهُ
 ٣٢٩١- لَكِنَّهُ يُلْقِي عَلَيْهِ سِثْرَهُ
 ٣٢٩٢- وَهُوَ الْحَلِيمُ فَلَا يُعَاجِلُ عَبْدَهُ
 ٣٢٩٣- وَهُوَ الْعَفُوفُ فَعَفُوفُهُ وَسِعَ الْوَرَى
 ٣٢٩٤- وَهُوَ الصَّابِرُ عَلَى أَدَى أَعْدَائِهِ
 ٣٢٩٥- قَالُوا لَهُ وَلَدٌ وَلَيْسَ يُعِيدُنَا
 ٣٢٩٦- هَذَا وَذَلِكَ بِسَمْعِهِ وَبِعِلْمِهِ
 ٣٢٩٧- لَكِنْ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ وَهُمْ

فصل

- ٣٢٩٨- وَهُوَ الرَّقِيبُ عَلَى الْخَوَاطِرِ وَاللَّوَا
 ٣٢٩٩- وَهُوَ الْحَفِيزُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْكَفِي
 ٣٣٠٠- وَهُوَ اللَّطِيفُ بِعَبْدِهِ وَلِعَبْدِهِ
 ٣٣٠١- إِدْرَاكَ أَسْرَارِ الْأُمُورِ بِخَبْرَةٍ
 ٣٣٠٢- فَيُرِيكَ عِزَّتَهُ وَيُبْذِي لُطْفَهُ
 حِظَّ كَيْفَ بِالْأَفْعَالِ بِالْأَزْكَانِ
 لُبَّ حِفْظِهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَانِ
 وَاللُّطْفُ فِي أَوْصَافِهِ نَوْعَانِ
 وَاللُّطْفُ عِنْدَ مَوَاقِعِ الْإِحْسَانِ
 وَالْعَبْدُ فِي الْعَفَلَاتِ عَنْ ذَا الشَّانِ



فصل

- ٣٣٠٣- وَهُوَ الرَّفِيقُ يُحِبُّ أَهْلَ الرَّفْقِ بَلِ
 ٣٣٠٤- وَهُوَ الْقَرِيبُ وَقُرْبُهُ الْمُخْتَصُّ بِاللِّ
 ٣٣٠٥- وَهُوَ الْمُجِيبُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُو أَجِبْ
 ٣٣٠٦- وَهُوَ الْمُجِيبُ لِدَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ إِذْ
 ٣٣٠٧- وَهُوَ الْجَوَادُ فَجُودُهُ عَمَّ الْوُجُوهَ
 ٣٣٠٨- وَهُوَ الْجَوَادُ فَلَا يُحْيِي سَائِلًا
 ٣٣٠٩- وَهُوَ الْمُغِيثُ لِكُلِّ مَخْلُوقَاتِهِ
 يُغْطِيهِمْ بِالرَّفْقِ فَوْقَ أَمَانِي
 اعْيِي وَعَابِدِهِ عَلَى الْإِيمَانِ
 أَنَا الْمُجِيبُ لِكُلِّ مَنْ نَادَانِي
 يَدْعُوهُ فِي سِرِّ وَفِي إِعْلَانِ
 دَجْمِيْعَهُ بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ أُمَّةِ الْكُفْرَانِ
 وَلِذَا يُحِبُّ إِعَاثَةَ اللَّهْفَانِ



فصل

- ٣٣١٠- وَهُوَ الْوَدُودُ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّهُ
 ٣٣١١- وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ
 ٣٣١٢- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ حَقًّا لَا مَعَا
 ٣٣١٣- لَكِنْ يُحِبُّ شُكْرَهُمْ لَا لِاخْتِيَابِ
 أَحْبَابُهُ وَالْمُضَلُّ لِلْمَثَانِ
 بِهِمْ وَجَارَاهُمْ بِحُبِّ ثَانِ
 وَضَةً وَلَا لِتَوْقِعِ الشُّكْرَانِ
 جِ مِنْهُ لِلشُّكْرَانِ وَالْإِيمَانِ

٣٣١٤- وَهُوَ الشُّكُورُ فَلَنْ يُضَيِّعَ سَعْيَهُمْ
 ٣٣١٥- مَا لِلْعِبَادِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ
 ٣٣١٦- كَلًّا وَلَا عَمَلٌ لَدَيْهِ ضَائِعٌ
 ٣٣١٧- إِنْ عُدُّبُوا فَبِعَذْلِهِ أَوْ نُعْمُوا

فصل

٣٣١٨- وَهُوَ الْغُفُورُ فَلَمَّا أَتَى بِقُرَابِهَا
 ٣٣١٩- لِأَنَّهُ بِالْغُفْرَانِ مِلاءً قُرَابِهَا
 ٣٣٢٠- وَكَذَلِكَ السَّوَابُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢١- إِذَنْ بَسْوَبَةٌ عَبْدِهِ وَقَبُولُهَا

خطأً موحدُ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 سُبحَانَهُ هُوَ وَاسِعُ الْغُفْرَانِ
 وَالتَّوْبُ فِي أَوْصَافِهِ نَوْعَانِ
 بَعْدَ الْمَتَابِ بِمِثَّةِ الْمِثَّانِ

فصل

٣٣٢٢- وَهُوَ الْإِلَهُ السَّيِّدُ الصَّمْدُ الَّذِي
 ٣٣٢٣- الْكَامِلُ الْأَوْصَافِ مِنْ كُلِّ الْوُجُو
 ٣٣٢٤- وَكَذَلِكَ الْقَهَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢٥- لَوْلَمْ يَكُنْ حَيًّا عَزِيزًا قَادِرًا
 ٣٣٢٦- وَكَذَلِكَ الْجَبَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢٧- جَبْرُ الضَّعِيفِ وَكُلُّ قَلْبٍ قَدْ عَدَا
 ٣٣٢٨- وَالتَّانِ جَبْرُ الْقَهْرِ بِالْعِزِّ الَّذِي
 ٣٣٢٩- [وَلَهُ مُسَمًى ثَالِثٌ وَهُوَ الْعُلُوٌّ م
 ٣٣٣٠- مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَّارَةٌ لِلنَّخْلَةِ الِ

صَمَدَتْ إِلَيْهِ الْخَلْقُ بِالِادْعَانِ
 وَكَمَالُهُ مَا فِيهِ مِنْ نُفُصَانِ
 فَالْخَلْقُ مَقْهُورُونَ بِالسُّلْطَانِ
 مَا كَانَ مِنْ قَهْرٍ وَلَا سُلْطَانِ
 وَالجَبْرُ فِي أَوْصَافِهِ قِسْمَانِ
 ذَا كَسْرَةٍ فَالجَبْرُ مِنْهُ دَانِ
 لَا يَنْبَغِي لِسِوَاهُ مِنْ إِنْسَانِ
 فَلَيْسَ يَدْنُو مِنْهُ مِنْ إِنْسَانِ
 عَلِيَا التِّي فَاتَتْ لِكُلِّ بَنَانِ]

فصل

- ٣٣٣١- وَهُوَ الْحَسِيبُ كِفَايَةً وَحِمَايَةً
 ٣٣٣٢- وَهُوَ الرَّشِيدُ فَقَوْلُهُ وَفِعَالُهُ
 ٣٣٣٣- وَكِلَاهُمَا حَقٌّ فَهَذَا وَضْفُهُ
 ٣٣٣٤- وَالْعَدْلُ مِنْ أَوْصَافِهِ فِي فِعْلِهِ
 ٣٣٣٥- فَعَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ إِلَهِنَا

فصل

- ٣٣٣٦- هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِهِ الْقُدُّوسُ ذُو الْعِزَّةِ
 ٣٣٣٧- وَهُوَ السَّلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَالِمٌ
 ٣٣٣٨- وَالْبِرُّ مِنْ أَوْصَافِهِ سُبْحَانَهُ
 ٣٣٣٩- صَدَرَتْ عَنِ الْبِرِّ الَّذِي هُوَ وَضْفُهُ
 ٣٣٤٠- وَضَفٌ وَفَعْلٌ فَهُوَ بَرٌّ مُحْسِنٌ
 ٣٣٤١- وَكَذَلِكَ الْوَهَّابُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٤٢- أَهْلُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ عَنْ
 ٣٣٤٣- وَكَذَلِكَ الْفَتَّاحُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 ٣٣٤٤- فَتَحَ بِحُكْمٍ وَهُوَ شَنَعُ إِلَهِنَا
 ٣٣٤٥- وَالرَّبُّ فَتَّاحٌ بِذَيْنِ كِلَيْهِمَا
 ٣٣٤٦- وَكَذَلِكَ الرَّزَّاقُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 ٣٣٤٧- رَزَقَ عَلَى يَدِ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ
 ٣٣٤٨- رَزَقَ الْقُلُوبَ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ وَالْأَنْبِيَاءَ
 ٣٣٤٩- هَذَا هُوَ الرَّزُّوقُ الْحَلَالُ وَرَبُّنَا

٣٣٥٠- والثاني سَوْقُ القُوتِ للأغضَاءِ فِي
 ٣٣٥١- هَذَا يَكُونُ مِنَ الحَلَالِ كَمَا يَكُونُ
 ٣٣٥٢- وَاللَّهُ رَازِقُهُ بِهَذَا الاغْتِيَابِ

فصل

٣٣٥٣- هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِهِ القِيُومُ وَالْ
 ٣٣٥٤- إِحْدَاهُمَا القِيُومُ قَامَ بِنَفْسِهِ
 ٣٣٥٥- فَالأوَّلُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ غَيْرِهِ
 ٣٣٥٦- وَالوَصْفُ بالقِيُومِ ذُو شَأْنٍ عَظِيمٍ هَكَذَا
 ٣٣٥٧- وَالْحَيُّ يَثْلُوهُ فَأَوْصَافُ الكَمَا
 ٣٣٥٨- فَالْحَيُّ وَالقِيُومُ لَنْ تَتَخَلَّفَ أَلْ
 ٣٣٥٩- هُوَ قَابِضٌ هُوَ بَاسِطٌ هُوَ خَافِضٌ
 ٣٣٦٠- وَهُوَ المُعِزُّ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَذَا
 ٣٣٦١- وَهُوَ المُذِلُّ لِمَنْ يَشَاءُ بِذِلَّةِ الدَّ
 ٣٣٦٢- هُوَ مَانِعٌ مُغِطٌ فَهَذَا فَضْلُهُ
 ٣٣٦٣- يُعْطِي بِرَحْمَتِهِ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ

فصل

٣٣٦٤- وَالسُّورُ مِنَ أَسْمَائِهِ أَيْضاً وَمِنْ
 ٣٣٦٥- قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ كَلَاماً قَدْ حَكَأ
 ٣٣٦٦- مَا عِنْدَهُ لَيْلٌ يَكُونُ وَلَا نَهَا

٣٣٦٧- نُورُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى مِنْ نُورِهِ
 ٣٣٦٨- مِنْ نُورِ وَجْهِ الرَّبِّ جَلَّالُهُ
 ٣٣٦٩- فَبِهِ اسْتَنَارَ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مَعَهُ
 ٣٣٧٠- وَكِتَابُهُ نُورٌ كَذَلِكَ شَرَعُهُ
 ٣٣٧١- وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٣٣٧٢- وَحِجَابُهُ نُورٌ فَلَوْ كَشَفَ الْحِجَابَ
 ٣٣٧٣- وَإِذَا أَتَى لِلْفَضْلِ يُشْرِقُ نُورُهُ
 ٣٣٧٤- وَكَذَلِكَ دَارُ الرَّبِّ جَنَّاتُ الْعُلَى
 ٣٣٧٥- وَالنُّورُ ذُو نَوْعَيْنِ مَخْلُوقٌ وَوَضَعٌ
 ٣٣٧٦- وَكَذَلِكَ الْمَخْلُوقُ ذُو نَوْعَيْنِ مَخْرُوجٌ
 ٣٣٧٧- اخْتِزَ تَزِيلٌ فَتَخَتَ رِجْلُكَ هُوَّةٌ
 ٣٣٧٨- مِنْ عَابِدٍ بِالْجَهْلِ زَلَّتْ رِجْلُهُ
 ٣٣٧٩- لَأَحْسَ لَهُ أَنْوَارُ آثَارِ الْعَبَا
 ٣٣٨٠- فَاتَى بِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَبَلِيَّةٍ
 ٣٣٨١- وَكَذَا الْحُلُولِيُّ الَّذِي هُوَ خِذْنُهُ
 ٣٣٨٢- وَيَقَابِلُ الرَّجُلَيْنِ ذُو التَّعْطِيلِ وَالذُّرِّ
 ٣٣٨٣- ذَا فِي كَثَافَةِ طَبْعِهِ وَظَلَامِهِ
 ٣٣٨٤- وَالنُّورُ مَخْجُوبٌ فَلَا هَذَا وَلَا

وَالْأَرْضِ كَيْفَ النَّجْمِ وَالْقَمَرَانِ
 وَكَذَا حِكَاةُ الْحَافِظِ الطَّبْرَانِيِّ
 سَبْعِ الطَّبَاقِ وَسَائِرِ الْأَكْوَانِ
 نُورٌ كَذَا الْمُبْعُوثُ بِالْفُرْقَانِ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ مَعَ الْقُرْآنِ
 بَ لَأَحْرَقَ الشُّبْحَاتُ لِلْأَكْوَانِ
 فِي الْأَرْضِ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 نُورٌ تَأَلُّلاً لَيْسَ ذَا بُطْلَانِ
 فَمَا هُمَا وَاللَّهِ مُتَّحِدَانِ
 سُوسٌ وَمَعْقُولٌ هُمَا شَيْئَانِ
 كَمْ قَدْ هَوَى فِيهَا عَلَى الْأَرْمَانِ
 فَهَوَى إِلَى قَعْرِ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 ذَةَ ظَنِّهَا الْأَنْوَارَ لِلرَّخْمَنِ
 مَا شِئْتُ مِنْ شَطْحٍ وَمِنْ هَدْيَانِ
 مِنْ هُهُنَا حَقًّا هُمَا الْأَخْوَانِ
 حُجْبِ الْكَثِيفَةِ مَا هُمَا سَيِّانِ
 وَبِظُلْمَةِ التَّعْطِيلِ هَذَا الثَّانِي
 هَذَا لَهُ مِنْ ظُلْمَةٍ يَرِيَانِ

فصل

٣٣٨٥- وَهُوَ الْمَقْدَّمُ وَالْمَوْخَرُ ذَانِكَ الصِّدْقِ
 ٣٣٨٦- وَهَمَّا صِفَاتُ الذَّاتِ أَيْضاً إِذْ هُمَا

- ٣٣٨٧- وَلِذَاكَ قَدْ غَلِطَ الْمُقَسِّمُ حِينَ ظَنَّ م صِفَاتِهِ نَوْعَيْنِ مُخْتَلِفَانِ
- ٣٣٨٨- إِنْ لَمْ يُرِدْ هَذَا وَلَكِنْ قَدْ أَرَا دَقِيَامَهَا بِالْفِعْلِ ذِي الْإِمْكَانِ
- ٣٣٨٩- وَالْفِعْلُ وَالْمَفْعُولُ شَيْءٌ وَاحِدٌ عِنْدَ الْمُقَسِّمِ مَا هُمَا شَيْئَانِ
- ٣٣٩٠- فَلِذَاكَ وَضِفُ الْفِعْلِ لَيْسَ لَدَيْهِ إِلَّا م نِسْبَةٌ عَدَمِيَّةٌ بِبَيَانِ
- ٣٣٩١- فَجَمِيعُ أَسْمَاءِ الْفِعَالِ لَدَيْهِ أَيْ سَمَتْ قَطُ ثَابِتَةٌ ذَوَاتِ مَعَانِ
- ٣٣٩٢- مَوْجُودَةٌ لَكِنْ أُمُورٌ كُلُّهَا نِسْبٌ تُرَى عَدَمِيَّةٌ الْوِجْدَانِ
- ٣٣٩٣- هَذَا هُوَ التَّغْطِيلُ لِلْأَفْعَالِ كَالثَّ غَطِيطٍ لِلأَوْصَافِ بِالْمِيزَانِ
- ٣٣٩٤- فَالْحَقُّ أَنَّ الْوَضْفَ لَيْسَ بِمُورِدِ الثَّ تَفْسِيمِ هَذَا مُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
- ٣٣٩٥- بَلْ مُورِدُ التَّفْسِيمِ مَا قَدْ قَامَ بِالذَّ اتِ التِّي لِلْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
- ٣٣٩٦- فَهَمَّا إِذَا نَوْعَانِ أَوْصَافٌ وَأَفْ عَالٌ فَهَذَا قِسْمَةٌ التَّبْيَانِ
- ٣٣٩٧- فَالْوَضْفُ بِالْأَفْعَالِ يَسْتَدْعِي قِيَا مِ الْفِعْلِ بِالْمَوْصُوفِ بِالْبُرْهَانِ
- ٣٣٩٨- كَالْوَضْفِ بِالْمَعْنَى سِوَى الْأَفْعَالِ مَا إِنْ بَيَّنَّ ذَيْنِكَ قَطُ مِنْ فُرْقَانِ
- ٣٣٩٩- وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ رَدُّوا عَلَى مَنِ اثْبَتَ الْأَسْمَاءَ ذُونَ مَعَانِ
- ٣٤٠٠- قَامَتْ بِمَنْ هِيَ وَضَفُهُ هَذَا مُحَا لٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
- ٣٤٠١- وَأَتُوا إِلَى الْأَوْصَافِ بِاسْمِ الْفِعْلِ قَا لُوا لَمْ تَقُمْ بِالْوَاحِدِ الدِّيَانِ
- ٣٤٠٢- فَانظُرْ إِلَيْهِمْ أَبْطَلُوا الْأَضْلَ الَّذِي رَدُّوا بِهِ أَقْوَالَهُمْ بِوِزَانِ
- ٣٤٠٣- إِنْ كَانَ هَذَا مُمَكِّناً فَكَذَاكَ قَوُّ لُ خُصُومِكُمْ أَيْضاً قَدُّو إِمْكَانِ
- ٣٤٠٤- وَالْوَضْفُ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ كَوُّ نِيٍّ وَدِينِيٍّ هُمَا نَوْعَانِ
- ٣٤٠٥- وَكِلَاهُمَا أَمْرٌ حَقِيقِيٌّ وَنَسْبٌ بِيٍّ وَلَا يَحْفَى الْمَثَالُ عَلَى أُولِي الْأَذْهَانِ
- ٣٤٠٦- وَاللَّهُ قَدَّرَ ذَلِكَ أَجْمَعَهُ بِإِحْ كَامٍ وَإِتْقَانٍ مِنَ الرَّحْمَنِ

فصل

- ٣٤٠٧- هَذَا وَمِنْ أَسْمَائِهِ مَا لَيْسَ يُفْ رَدُّ بَلْ يَقَالُ إِذَا أَتَى بِقِرَانِ

٣٤٠٨- وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى بِمُزْدَوِجَاتِهَا

٣٤٠٩- إِذْ ذَاكَ مُوهِمٌ نَوْعِ نَقْصِ جَلِّ رَبِّ م

٣٤١٠- كَالْمَانِعِ الْمَعْطِيِّ وَكَالضَّارِّ الَّذِي

٣٤١١- وَنَظِيرُهُ هَذَا الْقَابِضُ الْمَقْرُونُ بَاسِ

٣٤١٢- وَكَذَا الْمُعِزُّ مَعَ الْمُذِلُّ وَخَافِضُ

٣٤١٣- وَخَدِيثُ إِفْرَادِ اسْمٍ مُنْتَقِمٍ فَمَوْ

٣٤١٤- مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرَ مُتَقَيِّدٍ

إِفْرَادِهَا خَطَرٌ عَلَى الْإِنْسَانِ

الْعَرْشِ عَنْ غَيْبٍ وَعَنْ نَقْصَانِ

هُوَ نَافِعٌ وَكَمَالُهُ الْأَمْرَانِ

مِ الْبَاسِطِ الْفَلْظَانِ مُتَقَرِّبَانِ

مَعَ رَافِعِ لَفْظَانِ مُزْدَوِجَانِ

قُوفٍ كَمَا قَدْ قَالَ ذُو الْعَرْفَانِ

بِالْمُجْرِمِينَ وَجَاءَ بِهِ نَوْعَانِ

فصل

٣٤١٥- وَدَلَالَةُ الْأَسْمَاءِ أَنْوَاعٌ ثَلَا

٣٤١٦- ذَلِكَ مُطَابِقَةٌ كَذَلِكَ تَضْمُنًا

٣٤١٧- أَمَّا مُطَابِقَةُ الدَّلَالَةِ فَهِيَ أَنْ م

٣٤١٨- ذَاتُ الْإِلَهِ وَذَلِكَ الْوَصْفُ الَّذِي

٣٤١٩- لَكِنَّ دَلَالَتَهُ عَلَى إِحْدَاهُمَا

٣٤٢٠- وَكَذَا دَلَالَتُهُ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي

٣٤٢١- وَإِذَا أُرِدَتْ لِذَا مَثَالًا بَيْنًا

٣٤٢٢- ذَاتُ الْإِلَهِ وَرُخْمَةٌ مَذْلُولُهَا

٣٤٢٣- إِحْدَاهُمَا بَعْضُ لِذَا الْمَوْضُوعِ فَهِيَ

٣٤٢٤- لَكِنَّ وَصْفَ الْحَيِّ لِأَزْمِ ذَلِكَ أَلِ

٣٤٢٥- فَلِذَا دَلَالَتُهُ عَلَيْهِ بِالِتِرَا

ثُ كُلُّهَا مَعْلُومَةٌ بِبَيَانِ

وَكَذَا التِّرَامَا وَأَضِحَ الْبُرْهَانِ

الِاسْمِ يُفْهَمُ مِنْهُ مَفْهُومَانِ

يُشْتَقُّ مِنْهُ الْاسْمُ بِالْمِيزَانِ

بِتَضْمُنِ فَافْهَمُهُ فَهَمَّ بَيَانِ

مَا اشْتَقَّ مِنْهَا فَالتِّرَامُ دَانِ

فَمِثَالُ ذَلِكَ لَفْظَةُ الرَّخْمَنِ

فَهِيَ هَذَا الْفَلْظُ مَذْلُولَانِ

يَتَضْمَنُ ذَا وَأَضِحَ التَّبْيَانِ

مَعْنَى لُزُومِ الْعِلْمِ لِلرَّخْمَنِ

مِ بَيِّنٍ وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانِ

فصل

في بيان حقيقة الإلحاد في أسماء رب العالمين وذكر أقسام الملحدين

- ٣٤٢٦- أَشْمَاؤُهُ أَوْصَافُ مَذْحِ كُفْلِهَا
٣٤٢٧- إِيَّاكَ وَالْإِلْحَادَ فِيهَا إِنَّهُ
٣٤٢٨- وَحَقِيقَةُ الْإِلْحَادِ فِيهَا الْمَيْلُ بِالْأُ
٣٤٢٩- فَالْمُلْحِدُونَ إِذَا ثَلَاثُ طَوَائِفٍ
٣٤٣٠- الْمُشْرِكُونَ لِأَنَّهُمْ سَمَّوْا بِهَا
٣٤٣١- هُمْ شَبَّهُوا الْمَخْلُوقَ بِالْخَلَّاقِ عَكْ
٣٤٣٢- وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْإِلْحَادِ فَلِأَنَّهُمْ
٣٤٣٣- أَعْطَوْا الْوُجُودَ جَمِيعَهُ أَشْمَاءَهُ
٣٤٣٤- وَالْمُشْرِكُونَ أَقَلُّ شِرْكَاءَ مِنْهُمْ
٣٤٣٥- وَلِذَلِكَ كَانُوا أَهْلَ شِرْكَ عِنْدَهُمْ
٣٤٣٦- وَالْمُلْحِدُ الثَّانِي فَذُو التَّعْطِيلِ إِذْ
٣٤٣٧- مَا تَمَّ غَيْرُ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ بِمَا
٣٤٣٨- فَالْقَضُ دَفْعُ النَّصِّ عَنِ مَعْنَى الْحَقِيقَةِ
٣٤٣٩- عَطَّلَ وَحَرَّفَ ثُمَّ أَوَّلَ وَأَنْفَهَا
٣٤٤٠- لِلْمُثَبِّتِينَ حَقَائِقَ الْأَسْمَاءِ وَالْأُ
٣٤٤١- فَإِذَا هُمْ اخْتَجُّوا عَلَيْكَ بِهَا فَقُلْ
٣٤٤٢- فَإِذَا عَلِمْتَ عَنِ الْمَجَازِ فَقُلْ لَهُمْ
٣٤٤٣- أَتَى وَتِلْكَ أَدِلَّةٌ لِفِطْرِيَّةِ
٣٤٤٤- فَإِذَا تَطَافَرَتِ الْأَدِلَّةُ كَثْرَةً
- مُشْتَقَّةٌ فَذُحْمَلَتْ لِمَعَانِ
كُفِرَ مَعَادَ اللَّهِ مِنْ كُفْرَانِ
إِشْرَاكِ وَالتَّعْطِيلِ وَالتُّكْرَانِ
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
أَوْثَانَهُمْ قَالُوا إِلَهُ ثَانِ
سَ مِشْبَهُ الْخَلَّاقِ بِالْإِنْسَانِ
إِخْوَانَهُمْ مِنْ أَقْرَبِ الْإِخْوَانِ
إِذْ كَانَ عَيْنَ اللَّهِ ذِي السُّلْطَانِ
هُمُ خَصَّصُوا ذَا الْأَسْمِ بِالْأَوْثَانِ
لَوْ عَمَّمُوا مَا كَانَ مِنْ كُفْرَانِ
يَنْفِي حَقَائِقَهَا بِأَلْبُزْهَانِ
يَنْفِي الْحَقِيقَةَ نَفِي ذِي الْبُطْلَانِ
فَقَةَ فَاجْتَهَدَ فِيهِ بِلُطْفِ بَيَانِ
وَأَقْدَفَ بِتَجْسِيمِ وَبِالْكَفْرَانِ
أَوْصَافٍ بِالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
هَذَا مَجَازٌ وَهُوَ وَضِعُ ثَانِ
لَا تُسْتَفَادُ حَقِيقَةُ الْإِيقَانِ
عُزِّلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ مِنْذُ زَمَانِ
وَعُلِيَّتْ عَنِ تَقْرِيرِ ذَا بَيَانِ

٣٤٤٥- فَعَلَيْكَ حِينَئِذٍ بِقَاتُونَ وَضَع
 ٣٤٤٦- وَلِكُلِّ نَصٍّ لَيْسَ يَقْبَلُ أَنْ يُؤَوَّ
 ٣٤٤٧- قُلْ عَارِضَ الْمُنْقُولِ مَعْقُولٌ وَمَا أَل
 ٣٤٤٨- مَا نَمَّ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ أَرْبَعِ
 ٣٤٤٩- إِعْمَالٍ ذَيْنَ وَعَكْسُهُ أَوْ نُلْغِي أَل
 ٣٤٥٠- الْعَقْلُ أَضْلُ النَّقْلِ وَهُوَ أَبُوهُ إِنْ
 ٣٤٥١- فَتَعَيَّنَ الْإِعْمَالُ لِلْمَعْقُولِ وَالْ
 ٣٤٥٢- إِعْمَالُهُ يُفْضِي إِلَى الْغَايَةِ
 ٣٤٥٣- وَاللَّهُ لَمْ تَكْذِبْ عَلَيْهِمْ إِنَّا
 ٣٤٥٤- وَهُنَاكَ يُجْزَى الْمَلْجُدُونَ، وَمَنْ نَفَى أَل
 ٣٤٥٥- فَاضْبِرْ قَلِيلًا إِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ
 ٣٤٥٦- فَلَسَوْفَ تَجْنِي أَجْرَ صَبْرِكَ حِينَ يَجْ
 ٣٤٥٧- فَاللَّهُ سَائِلُنَا وَسَائِلُهُمْ عَنِ أَل
 ٣٤٥٨- فَأَعِدَّ حِينَئِذٍ جَوَابًا كَافِيًا
 ٣٤٥٩- هَذَا وَتَائِلُهُمْ فَتَأْفِيهَا وَنَا
 ٣٤٦٠- ذَا جَاحِدُ الرَّحْمَنِ رَأْسًا لَمْ يُقِرَّ م
 ٣٤٦١- هَذَا هُوَ الْإِلْحَادُ فَاحْذَرْهُ لَعَلَّ م
 ٣٤٦٢- وَتَفُوزَ بِالرُّؤْفَى لَدَيْهِ وَجَنَّةِ أَل
 ٣٤٦٣- لَا تُوحِشَنَّكَ غُرْبَةٌ بَيْنَ الْوَرَى
 ٣٤٦٤- أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَهْلَ الشَّنَّةِ أَل
 ٣٤٦٥- قُلْ لِي مَتَى سَلِمَ الرَّسُولُ وَصَحْبُهُ
 ٣٤٦٦- مِنْ جَاهِلٍ وَمُعَانِدٍ وَمُنَافِقٍ
 ٣٤٦٧- وَتَظُنُّ أَنَّكَ وَارِثٌ لَهُمْ وَمَا

نَاهٍ لِدَفْعِ أُدْلَةِ الْقُرْآنِ
 لَ بِالْمَجَازِ وَلَا بِمَعْنَى ثَانٍ
 أَمْرَانِ عِنْدَ الْعَقْلِ يَتَّفِقَانِ
 مُتَقَابِلَاتٍ كُلُّهَا بِوَرَانٍ
 مَعْقُولٌ مَا هَذَا بِذِي إِمْكَانٍ
 تُبْطِلُهُ يُبْطِلُ فَرْعَهُ الشَّخْتَانِي
 الْغَاءُ لِلْمُنْقُولِ بِالْقَانُونَ ذِي الْبُرْهَانِ
 فَاهْجُرْهُ هَجَرَ التَّوَكُّ وَالنُّسْيَانِ
 وَهُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ مُخْتَصِمَانِ
 الْإِلْحَادُ يُجْزَى ثُمَّ بِالْغُفْرَانِ
 يَا مُثْبِتَ الْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
 نِي الْعَيْزُ وَزَرَ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 إِثْبَاتِ وَالتَّغْطِيلِ بَعْدَ زَمَانِ
 عِنْدَ السُّؤَالِ يَكُونُ ذَا تَبْيَانِ
 فِي مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ بِالْبُهْتَانِ
 بِحَالِقٍ أَبَدًا وَلَا رَحْمَنِ
 اللَّهُ أَنْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ
 مَا أَوْى مَعَ الْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ
 فَالِنَّاسِ كَالْأَمْوَاتِ فِي الْجَبَّانِ
 غُرْبَاءُ حَقًّا عِنْدَ كُلِّ زَمَانِ
 وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ
 وَمُحَارِبُ بِالْبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ
 ذُقْتَ الْأَذِيَّةَ قَطُّ فِي الرَّحْمَنِ

٣٤٦٨- كَلَّا وَلَا جَاهِذَتْ حَقَّ جِهَادِهِ فِي اللَّهِ لَا بِيَدٍ وَلَا بِلِسَانٍ
 ٣٤٦٩- مَنَّثَكَ وَاللَّهِ الْمُحَالَ النَّفْسُ فَاسِدٌ تَحْدِثُ سِوَى ذَا الرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
 ٣٤٧٠- لَوْ كُنْتُ وَارِثَهُ لَأَذَاكَ الْأَلَى وَرِثُوا عِدَاهُ بِسَائِرِ الْأَلْوَانِ

فصل

في النوع الثاني من نوعي توحيد الأنبياء
 والمرسلين المخالف لتوحيد المعطلين [والمشركين]

٣٤٧١- هَذَا وَثَانِي نَوْعِي التَّوْحِيدِ تَوْ حَيْدُ الْعِبَادَةِ مِنْكَ لِلرَّحْمَنِ
 ٣٤٧٢- أَلَا تَكُونُ لغيره عَبْدًا وَلَا تَعْبُدُ بغيرِ شَرِيعَةِ الْإِيمَانِ
 ٣٤٧٣- فَتَقُومَ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانٍ
 ٣٤٧٤- وَالصَّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ رُكُنَا ذَلِكَ التَّوْحِيدِ كَالرُّكْنَيْنِ لِلْبُنْيَانِ
 ٣٤٧٥- وَحَقِيقَةُ الْإِخْلَاصِ تَوْحِيدُ الْمُرَادِ فَلَا يُزَاجِرُهُ مُرَادٌ ثَانٍ
 ٣٤٧٦- لَكِنْ مُرَادُ الْعَبْدِ يَبْقَى وَاحِدًا مَا فِيهِ تَفْرِيقٌ لَدَى الْإِنْسَانِ
 ٣٤٧٧- إِنْ كَانَ رَبُّكَ وَاحِدًا سُبْحَانَهُ فَاخْضُضْهُ بِالتَّوْحِيدِ مَعَ إِحْسَانٍ
 ٣٤٧٨- أَوْ كَانَ رَبُّكَ وَاحِدًا أَنْشَأَكَ لَمْ يَشْرُكْهُ إِذْ أَنْشَأَكَ رَبُّ ثَانٍ
 ٣٤٧٩- فَكَذَلِكَ أَيْضًا وَحَدَهُ فَاغْبُذْهُ لَا تَعْبُدُ سِوَاهُ يَا أَحَا الْعُرُوفَانِ
 ٣٤٨٠- وَالصَّدْقُ تَوْحِيدُ الْإِرَادَةِ وَهُوَ بَدْوُ الْجُهْدِ لَا كَسِبًا وَلَا مُتَوَانِي
 ٣٤٨١- وَالسُّنَّةُ الْمُثَلَّى لِسَالِكِهَا فَتَوْ حَيْدُ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الشُّلْطَانِي
 ٣٤٨٢- فَلْيُوَاجِدْ كُنْ وَاحِدًا فِي وَاحِدٍ أَعْنِي سَبِيلَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
 ٣٤٨٣- هَذِي ثَلَاثُ مُسْعِدَاتٍ لِلَّذِي قَدْ نَالَهَا وَالْفَضْلُ لِلْمَثَانِ
 ٣٤٨٤- فَلِإِذَا هِيَ اجْتَمَعَتْ لِنَفْسٍ حُرَّةٍ بَلَعَتْ مِنَ الْعَلِيَاءِ كُلَّ مَكَانٍ
 ٣٤٨٥- لِلَّهِ قَلْبٌ شَامٌ هَاتِيكَ الْبُرُوقِ قَ مِنَ الْخِيَامِ فَهَمَّ بِالطَّيْرَانِ

٣٤٨٦- لَوْلَا التَّعَلُّلُ بِالرَّجَالِ لَتَصَدَّعَتْ
 ٣٤٨٧- وَتَرَاهُ يَبْسُطُهُ الرَّجَاءُ فَيَنْتَنِي
 ٣٤٨٨- وَيَعُودُ يَفْبِضُهُ الْإِيَّاسُ لِكُونِهِ
 ٣٤٨٩- فَتَرَاهُ بَيْنَ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ اللَّذَّا
 ٣٤٩٠- وَبَدَأَ لَهُ سَعْدُ الشُّعُودِ فَصَارَ مَسْدُ
 ٣٤٩١- لِلَّهِ ذِيكَ الْفَرِيقُ فَإِنَّهُمْ
 ٣٤٩٢- شُدَّتْ رِكَائِبُهُمْ إِلَى مَغْبُودِهِمْ

أَغْشَاؤُهُ كَتَصَدُّعِ الْبُنْيَانِ
 مُتَمَّيلاً كَتَمَائِلِ التَّشْوَانِ
 مُتَخَلِّفاً عَنِ رُفْقَةِ الْإِحْسَانِ
 نِ هُمَا لِأَفْقِي سَمَائِهِ قُطْبَانِ
 رَاهُ عَلَيْهِ لَا عَلَى الدَّبْرَانِ
 حُضُّوا بِخَالِصَةِ مَنْ الرُّحْمَنِ
 وَرَسُولِهِ يَا خَيْبَةَ الْكُشْلَانِ



فصل

٣٤٩٣- وَالشُّرُوكَ فَاخَذَهُ فَشِرْكُ ظَاهِرٌ
 ٣٤٩٤- وَهُوَ اتَّخَذَ النُّدَّ لِلرُّحْمَنِ أَيُّ
 ٣٤٩٥- يَدْعُوهُ بَلْ يَزُجُّوهُ ثُمَّ يَخَافُهُ
 ٣٤٩٦- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ فِي
 ٣٤٩٧- فَالِلَّهِ عِنْدَهُمْ هُوَ الْخَلَّاقُ وَالرَّ
 ٣٤٩٨- لِكِنَّهُمْ سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ فِي
 ٣٤٩٩- جَعَلُوا مَحَبَّتَهُمْ مَعَ الرَّحْمَنِ مَا
 ٣٥٠٠- لَوْ كَانَ حُبُّهُمْ لِأَجْلِ اللَّهِ مَا
 ٣٥٠١- وَلَمَّا أَحْبَبُوا سُخْطَهُ وَتَجَنَّبُوا
 ٣٥٠٢- شَرْطُ الْمَحَبَّةِ أَنْ تُوَافِقَ مَنْ تُحِبُّ م
 ٣٥٠٣- فَإِذَا ادَّعَيْتَ لَهُ الْمَحَبَّةَ مَعَ جِلَا
 ٣٥٠٤- أَتُحِبُّ أَغْدَاءَ الْحَبِيبِ وَتَدَّعِي
 ٣٥٠٥- وَكَذَا تُعَادِي جَاهِدًا أَحْبَابَهُ

ذَا الْقِسْمِ لَيْسَ بِقَابِلِ الْغُفْرَانِ
 أَا كَانَ مِنْ حَجَرٍ وَمِنْ إِنْسَانِ
 وَيُحِبُّهُ كَمَحَبَّةِ الدِّيَّانِ
 خَلَقِي وَلَا رِزْقِي وَلَا إِحْسَانِ
 زَأَقُ مُوَلِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 حُبٌّ وَتَغْظِيمٌ وَفِي إِيمَانِ
 جَعَلُوا الْمَحَبَّةَ قَطُّ لِلرُّحْمَنِ
 عَادُوا أَحَبَّتَهُ عَلَى الْإِيمَانِ
 مَحْبُوبِيهِ وَمَوَاقِعِ الرِّضْوَانِ
 عَلَى مَحَبَّتِيهِ بِلَا عِضْيَانِ
 فَا مَا يُحِبُّ فَأَنْتَ ذُو بُهْتَانِ
 حُبًّا لَهُ مَا ذَاكَ فِي إِمْكَانِ
 أَيْنَ الْمَحَبَّةُ يَا أَخَا الشَّيْطَانِ

- ٣٥٠٦- لَيْسَ الْعِبَادَةُ غَيْرَ تَوْحِيدِ الْمُحَبِّ
 ٣٥٠٧- وَالْحُبُّ نَفْسٌ وَفَاقِهِ فِيمَا يُحِبُّ م
 ٣٥٠٨- وَوَفَاقُهُ نَفْسٌ اتَّبَاعِكَ أَمْرُهُ
 ٣٥٠٩- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ شَرْطٌ فِي قَبُولِ
 ٣٥١٠- وَالْإِتِّبَاعُ بِدُونِ شَرْعٍ رَسُولِهِ
 ٣٥١١- فَإِذَا نَبَذْتَ كِتَابَهُ وَرَسُولَهُ
 ٣٥١٢- وَتَخَذْتَ أُنْدَاداً تُحِبُّهُمْ كَحُبِّ م
 ٣٥١٣- وَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ فَرِيقٍ يَدَّعِي الْ
 ٣٥١٤- جَعَلُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ وَالْوَهْمُ وَسَوْ
 ٣٥١٥- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ بَلِ
 ٣٥١٦- وَاللَّهُ مَا غَضِبُوا إِذَا انْتَهَكْتَ مَحَا
 ٣٥١٧- حَتَّى إِذَا مَا قِيلَ فِي الْوَتَنِ الَّذِي
 ٣٥١٨- فَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ غَضَبٍ وَمِنْ
 ٣٥١٩- وَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ ضَرْبٍ وَتَعَدَّ
 ٣٥٢٠- وَاللَّهُ لَوْ عَطَّكَ كُلَّ صِفَاتِهِ
 ٣٥٢١- وَاللَّهُ لَوْ خَالَفَتْ نَصَّ رَسُولِهِ
 ٣٥٢٢- وَتَبِعَتْ قَوْلَ شَيْوَجِهِمْ أَوْ غَيْرِهِمْ
 ٣٥٢٣- حَتَّى إِذَا خَالَفَتْ آرَاءَ الرَّجَا
 ٣٥٢٤- نَادَوْا عَلَيْكَ بِبِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ
 ٣٥٢٥- قَالُوا تَنَقَّضْتَ الْكِبَارَ وَسَائِرَ الْ
 ٣٥٢٦- هَذَا وَلَمْ تَسْلُبْهُمْ حَقّاً لَهُمْ
 ٣٥٢٧- وَإِذَا سَأَلْتِ غُلُوهُ وَكَلَامِهِ
 ٣٥٢٨- لَمْ يَغْضَبُوا، إِذْ لَمْ يَكُنْ يُرْضِيهِمْ
- مَعَ خُضُوعِ الْقَلْبِ وَالْأَزْكَانِ
 وَبُغْضُ مَا لَا يَزْتَضِي بِجَنَانِ
 وَالْقَضْدُ وَجْهَ اللَّهِ ذِي الْإِحْسَانِ
 لِ السَّعْيِ فَأَفْهَمَهُ مِنَ الْقُرْآنِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَأَبْطَلُ الْبُطْلَانِ
 وَتَبِعْتَ أَمْرَ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
 اللَّهُ كُنْتَ مُجَانِبَ الْإِيمَانِ
 إِسْلَامَ شِرْكَاً ظَاهِرَ التَّبْيَانِ
 وَهُمْ بِهِ فِي الْحُبِّ لَا السُّلْطَانِ
 زَادُوا لَهُمْ حُبّاً بِلَا كِثْمَانِ
 رِمُ رَبِّهِمْ فِي السُّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 يَدْعُوهُ مَا فِيهِ مِنْ نُقْصَانِ
 حَزْبٍ وَمِنْ شَتْمٍ وَمِنْ عُذْوَانِ
 زَيْرٍ وَمِنْ سَبِّ وَمِنْ سَجَّانِ
 مَا قَابَلُوكَ بِبَغْضٍ ذَا الْعُدْوَانِ
 نَصّاً صَرِيحاً وَاضِحَ التَّبْيَانِ
 كُنْتَ الْمُحَقِّقَ صَاحِبَ الْعِرْقَانِ
 لِ بِسُنَّةِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 قَالُوا وَفِي تَكْفِيرِهِ قَوْلَانِ
 عُظْمَاءِ بَلِ جَاهَرْتَ بِالْبُهْتَانِ
 لِتَكُونَ ذَا كَذِبٍ وَذَا عُذْوَانِ
 وَصِفَاتِهِ الْعَلِيَا بِلَا كِثْمَانِ
 لَا حَبَّذَا ذَاكَ الْفَرِيقُ الْجَانِي

٣٥٢٩- وَالْأَمْرُ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ يَزِيدُ فَوْ
 ٣٥٣٠- وَإِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ تَوْحِيداً رَأَيْتَ
 ٣٥٣١- [بَلْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ شِزْراً مِثْلَ مَا
 ٣٥٣٢- وَإِذَا ذَكَرْتَ بِمِذْحَةٍ مُشْرِكِيهِمْ
 ٣٥٣٣- وَاللَّهُ مَا شِئْتُمْ أَوْ أُنْزِلَ فِيهِ



فصل

في صف العسكرين وتقابل الصفيين واستدارة رحى الحرب العوان وتصاول الأقران

٣٥٣٤- يَا مَنْ يَشُبُّ الْحَرْبَ جَهْلًا مَا لَكُمْ
 ٣٥٣٥- أَنِّي يُقَاوِمُ جُنْدَكُمْ لِحُجُودِهِمْ
 ٣٥٣٦- وَجُنُودُكُمْ مَا بَيْنَ كَذَابٍ وَدَجْدٍ
 ٣٥٣٧- [مِنْ كُلِّ أَرْعَنٍ يَدْعِي الْمَغْفُولَ وَهُوَ
 ٣٥٣٨- أَوْ كُلِّ مُبْتَدِعٍ وَجَهْمِي غَدَا
 ٣٥٣٩- أَوْ كُلِّ مَنْ قَدَّ دَانَ دِينَ شَيْوْخِ أَهْلِ
 ٣٥٤٠- أَوْ قَائِلٍ بِالْأَنْحَادِ وَإِنَّهُ
 ٣٥٤١- أَوْ مَنْ غَدَا فِي دِينِهِ مُتَحَيِّراً
 ٣٥٤٢- وَجُنُودُهُمْ جِبْرِيلٌ مَعَ مِيكَالَ مَعَ
 ٣٥٤٣- وَجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ مِنْ نُوحٍ إِلَى
 ٣٥٤٤- فَالْقَلْبُ حَمْسَتُهُمْ أُولُو الْعِزْمِ الْأَلَى
 ٣٥٤٥- فِي أَوَّلِ الْأَحْزَابِ أَيْضاً ذَكَرَهُمْ

وَالْكُلُّ تَحْتَ لِوَاءِ ذِي الْقُرْقَانِ
 إِسْلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 طَبَقَاتِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 فَتَوَى وَأَهْلُ حَقَائِقِ الْعِرْفَانِ
 وَمَرَاتِبِ الْأَعْمَالِ فِي الرَّجْحَانِ
 لَيْسُوا أُولَى شَطْحٍ وَلَا هَذْيَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا كَذِبٍ وَلَا كِثْمَانِ
 هُمْ أَفْلِيَاءُ وَصَاحِبُو إِمْكَانِ
 تِ الْعَسْكَرِ الْمَنْضُورِ بِالْقُرْآنِ
 سَى صِرْتُمْ كَالْبَعْرِ فِي الْقِيَعَانِ
 أَوْ تَنْكَلُوشَا أَوْ أَخُو الْيُونَانِ
 ذَاكَ الْكُفُورُ مُعَلِّمُ الْأَلْحَانِ
 إِنِّي لَصَوْتُ بِشَسْتِ الْعِلْمَانِ
 وَضَعُوا أَسَاسُ الْكُفْرِ وَالْهَذْيَانِ
 إِنْحَادِ ذَاكَ خَلِيفَةُ الشَّيْطَانِ
 أَذْيَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ ذَا الْكُفْرَانِ
 أَعْدَاءِ رُسُلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ
 وَعَزَّوْا مَجِيُوشَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 لَمْ تَجْرِ قَطُّ بِسَالِفِ الْأَزْمَانِ
 هُمْ أُمَّةُ التَّعْطِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 كَ مُقَدِّمِ الْمُسَاقِ وَالْمُجَّانِ
 عَى الطَّاقِ لَا حَيِّيَّتَ مِنْ شَيْطَانِ
 عَالَفُ أَهْلِ الْجَهْلِ بِالْقُرْآنِ

٣٥٤٦ - وَلِوَأُوهُمْ بِيَدِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
 ٣٥٤٧ - وَجَمِيعِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ عِصَابَةُ آلِ
 ٣٥٤٨ - وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَى
 ٣٥٤٩ - أَهْلِ الْحَدِيثِ جَمِيعُهُمْ وَأَيْمَةُ آلِ
 ٣٥٥٠ - الْعَارِفُونَ بِرَبِّهِمْ وَنَبِيِّهِمْ
 ٣٥٥١ - صُوفِيَّةٌ سُنِّيَّةٌ نَبَوِيَّةٌ
 ٣٥٥٢ - هَذَا كَلَامُهُمْ لَدَيْنَا حَاضِرٌ
 ٣٥٥٣ - فَاقْبَلْ حَوَالَةَ مَنْ أَحَالَ عَلَيْهِمْ
 ٣٥٥٤ - فَإِذَا بَعَثْنَا غَازَةً مِنْ أُخْرِيَا
 ٣٥٥٥ - طَحَنَتْكُمْ طَحْنِ الرَّحَى لِلْحَبِّ حَتَّى
 ٣٥٥٦ - آتَى يُقَاوِمُ ذِي الْعَسَاكِرِ طَمَطَمٌ
 ٣٥٥٧ - أَغْنِي أَرِشْطُو عَابِدَ الْأَوْتَانِ أَوْ
 ٣٥٥٨ - ذَاكَ الْمَعْلَمُ أَوْلاً لِلْحَرْفِ وَالنَّ
 ٣٥٥٩ - هَذَا أَسَاسُ الْفِسْقِ وَالْحَرْفِ الَّذِي
 ٣٥٦٠ - أَوْ ذَلِكَ الْمَخْدُوعُ حَامِلُ زَايَةِ آلِ
 ٣٥٦١ - أَغْنِي ابْنَ سَيْنَا ذَلِكَ الْمُخْلُولُ مِنْ
 ٣٥٦٢ - وَكَذَا نَصِيرُ الشُّرُكِ فِي اتِّبَاعِهِ
 ٣٥٦٣ - نَصَرُوا الضَّلَالَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِمْ
 ٣٥٦٤ - فَجَرَى عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُمْ مِخْنَةٌ
 ٣٥٦٥ - أَوْ جَعْدٌ أَوْ جَهْمٌ وَأَتْبَاعٌ لَهُ
 ٣٥٦٦ - أَوْ حَفْصٌ أَوْ بَشْرٌ أَوْ النَّظَّامُ ذَا
 ٣٥٦٧ - وَالْجَعْفَرَانِ كَذَاكَ شَيْطَانٌ وَيُذِ
 ٣٥٦٨ - [وَكَذَلِكَ الشَّحَامُ وَالتَّجَارُ وَالِ

٣٥٦٩- وَاللَّهِ مَا فِي الْقَوْمِ شَخْصٌ رَافِعٌ
 ٣٥٧٠- وَخِيَارُ عَسَاكِرِكُمْ فَذَلِكَ الْأَشْعَرِيُّ
 ٣٥٧١- لَكِنَّا كُنَّا وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ عَلَى
 ٣٥٧٢- هُوَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَاسِدٌ
 ٣٥٧٣- فِي كُنْبِهِ طُرّاً وَقَرَّرَ قَوْلَ ذِي الْا
 ٣٥٧٤- لَكِنَّا كُنَّا أَكْفَرْتُمْوهُ فَإِنَّكُمْ
 ٣٥٧٥- مِنْ كِبَرِكُمْ فِي جَهْلِكُمْ ثُمَّ انظُرُوا
 ٣٥٧٦- [فَخِيَارُ عَسَاكِرِكُمْ فَاتُّمُّ مِنْهُمْ
 ٣٥٧٧- هَذِي الْعَسَاكِرُ قَدْ تَلَاقَتْ جَهْرَةً
 ٣٥٧٨- صُفُّوا الْجِيُوشَ وَعَبَّئُوهَا وَابْزُرُوا
 ٣٥٧٩- فَهُمْ إِلَى لُقْيَاكُمْ بِالشُّوقِ كَيْ
 ٣٥٨٠- وَأَلْهَمَ إِلَيْكُمْ شَوْقُ ذِي قَرَمٍ فَمَا
 ٣٥٨١- تَبَأَ لَكُمْ لَوْ تَغْفِلُونَ لَكِنَّا كُنَّا
 ٣٥٨٢- مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ وَالْحَدِيثُ وَأَهْلُهُ
 ٣٥٨٣- مَا عِنْدَكُمْ إِلَّا الدَّعَاوَى وَالشُّكَا
 ٣٥٨٤- هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ نَلْنَا مِنْكُمْ
 ٣٥٨٥- وَاللَّهِ مَا جِئْتُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ
 ٣٥٨٦- إِلَّا بِجَفَجَعَةٍ وَفَرْقَعَةٍ وَغَمٍّ
 ٣٥٨٧- وَيَجِئُ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ
 ٣٥٨٨- وَبِحَقِّكُمْ تَحْمُوا مَنَاصِبَكُمْ وَأَنْ
 ٣٥٨٩- وَبِحَقِّ نَحْمِي الْهُدَى وَنَذُبُ عَنْ
 ٣٥٩٠- قَبِحَ إِلَهُ مَنَاصِباً وَمَا كِلَا
 ٣٥٩١- وَاللَّهِ لَوْ جِئْتُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ

بِالْوَحْيِ رَأْساً بَلِ بِرَأْيِ فُلَانٍ
 الْقَوْمُ ذَلِكَ مُقَدِّمُ الْفُرْسَانِ
 إِثْبَاتِهِ وَالْحَقُّ ذُو بُرْهَانَ
 تَوَلَّى مَقَالَهُ كُلِّ ذِي بُهْتَانِ
 إِثْبَاتِ تَقْرِيراً عَظِيمَ الشَّانِ
 أَكْفَرْتُمْ مَنْ قَالَ ذَا، فَدَعَانِي
 ثُمَّ اغْزُوا أَوْ كَفُّرُوا بِبَيَانِ
 بُرَاءٍ إِذْ قَرُبُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 وَذَنَا الْقِتَالُ وَصِيحَ بِالْأَقْرَانِ
 لِلْحَزْبِ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْفُرْسَانِ
 يُوفُّوا بِنَذْرِهِمْ مِنَ الْقُرْبَانِ
 يَشْفِيهِ غَيْرُ مَوَائِدِ اللَّخْمَانِ
 خَلَفَ الْحُدُورِ كَأَضْعَفِ النَّسْوَانِ
 وَالْوَحْيِ وَالْمَغْفُولُ بِالْبُرْهَانِ
 وَى أَوْ شَهَادَاتٍ عَلَى الْبُهْتَانِ
 فِي الْحَزْبِ إِذْ يَتَقَابَلُ الصَّفَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ وَنَحْنُ فِي الْمَيْدَانِ
 غَمَّةٍ وَقَعْقَعَةٍ بِكُلِّ سِنَانِ
 أَنْتُمْ بِحَاصِلِكُمْ أَوْلُو عِرْفَانِ
 تَحْمُوا مَا كَلَّكُمْ بِكُلِّ سِنَانِ
 سَنَّ الرَّسُولِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 قَامَتْ عَلَى الْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ كَفْعَلِ ذِي الْإِيمَانِ

٣٥٩٢- كُنَّا لَكُمْ شَاوِشَ تَعْظِيمٍ وَإِجْدٍ لَّالٍ كَشَاوِشٍ لِذِي سُلْطَانٍ
٣٥٩٣- لَكِن هَجَزْتُمْ ذَا وَجِثْتُمْ بِدَعَاةٍ وَأَرَذْتُمْ التَّعْظِيمَ بِالْبُهْتَانِ

فصل

٣٥٩٤- الْعِلْمُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ قَالَ الصَّحَابَةُ هُمْ دَوُو الْعِرْفَانِ
٣٥٩٥- مَا الْعِلْمُ نَضْبِكَ لِلْخَلَافِ سَفَاهَةٌ بَيْنَ الرَّسُولِ وَبَيْنَ رَأْيِ فُلَانٍ
٣٥٩٦- كَلَّا وَلَا جَحْدَ الصِّفَاتِ لِرَبَّنَا فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ وَالشُّبْحَانِ
٣٥٩٧- كَلَّا وَلَا نَفْيَ الْعُلُوِّ لِفَاطِرِ الْ أَكْوَانِ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
٣٥٩٨- كَلَّا وَلَا عَزَلَ التُّصُوصِ وَأَتَهَا لَيْسَتْ تُفِيدُ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ
٣٥٩٩- إِذْ لَا تُفِيدُكُمْ يَقِينًا لَا وَلَا عِلْمًا فَقَدْ عَزَلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ
٣٦٠٠- وَالْعِلْمُ عِنْدَكُمْ يُنَالُ بِغَيْرِهَا بِزُيَالَةِ الْأَفْكَارِ وَالْأَذْهَانِ
٣٦٠١- سَمَّيْتُمُوهُ قَوَاطِعًا عَقْلِيَّةً وَهِيَ الظُّوَاهِرُ حَامِلَاتُ مَعَانِ
٣٦٠٢- كَلَّا وَلَا إِخْصَاءَ آرَاءِ الرَّجَا لِي وَضَبَطَهَا بِالْحَضْرِ وَالْحُسْبَانِ
٣٦٠٣- كَلَّا وَلَا التَّأْوِيلَ وَالتَّبْدِيلَ وَالتَّ حَرِيفَ لِلْوَحْيَيْنِ بِالْبُهْتَانِ
٣٦٠٤- كَلَّا وَلَا الْإِشْكَالَ وَالتَّشْكِيكَ وَالْ وَقْفَ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ عِرْفَانِ
٣٦٠٥- هَذِي عُلُومُكُمْ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا عَادَيْتُمُونَا يَا أُولِي الْعِرْفَانِ!

فصل

في عقد الهدنة والأمانِ الواقعِ بينَ المعطلةِ
وأهلِ الإلحادِ حزبِ جنكشخان

٣٦٠٦- يَا قَوْمِ صَالِحْتُمْ نَفَاةَ الدَّاتِ وَالْ أَزْصَافِ صَلْحًا مُوجِبًا لِأَمَانِ

- ٣٦٠٧- وَأَغْرَيْتُمْ وَهَنَا عَلَيْهِمْ غَارَةً
 ٣٦٠٨- مَا كَانَ فِيهَا مِنْ قَتِيلٍ مِنْهُمْ
 ٣٦٠٩- وَلَطَفْتُمْ فِي الْقَوْلِ أَوْ صَانَعْتُمْ
 ٣٦١٠- وَجَلَسْتُمْ مَعَهُمْ مَجَالِسَكُمْ مَعَ الْ
 ٣٦١١- وَضَرَعْتُمْ لِلْقَوْمِ كُلَّ ضِرَاعَةٍ
 ٣٦١٢- فَغَزَوْتُمْ بِسِلَاحِهِمْ لِعَسَاكِرِ الْ
 ٣٦١٣- وَلَا جَلِ ذَا صَانَعْتُمُوهُمْ عِنْدَ حَزْ
 ٣٦١٤- وَلَا جَلِ ذَا كُنْتُمْ مَخَانِيثًا لَهُمْ
 ٣٦١٥- حَذْرًا مِنْ اسْتِزْجَاعِهِمْ لِسِلَاحِهِمْ
 ٣٦١٦- وَبَحَثْتُمْ مَعَ صَاحِبِ الْإِنْبَاتِ بِاللَّ
 ٣٦١٧- وَقَلْبْتُمْ ظَهَرَ الْمَجْنُ لَهٗ وَأَجْ
 ٣٦١٨- وَاللَّهُ هَذِي رَيْبَةٌ لَا يَخْتَفِي
 ٣٦١٩- هَذَا وَبَيْنَهُمَا أَشَدُّ تَفَاوُتٍ
 ٣٦٢٠- هَذَا نَفَى ذَاتِ الْإِلَهِ وَوَضَفَهُ
 ٣٦٢١- لَكِنَّ ذَا وَصَفَ الْإِلَهِ بِكُلِّ أَوْ
 ٣٦٢٢- وَنَفَى النَّقَائِصَ وَالْعُيُوبَ كَنَفِيهِ اللَّ
 ٣٦٢٣- فَلَايُّ شَيْءٍ كَانَ حَزْبُكُمْ لَهُ
 ٣٦٢٤- قُلْنَا نَعَمْ هَذَا الْمُجَسِّمُ كَافِرٌ
 ٣٦٢٥- لَا تَنْطَفِي نِيرَانُ غَيْظِكُمْ عَلَى
 ٣٦٢٦- فَاللَّهُ يُوقِدُهَا وَيُضْلِي حَرَّهَا
 ٣٦٢٧- يَا قَوْمَنَا لَقَدْ اِزْتَكَبْتُمْ خُطَّةً
 ٣٦٢٨- وَأَعَنْتُمْ أَعْدَاءَكُمْ بِوِفَاقِكُمْ
 ٣٦٢٩- أَخَذُوا نَوَاصِيَكُمْ بِهَا وَلِحَاكُم
- قَعَقْتُمْ فِيهَا لَهُمْ بِشَنَانٍ
 كَلًّا وَلَا فِيهَا أَسِيرٌ عَانٍ
 وَأَتَيْتُمْ فِي بَحْثِكُمْ بِدِهَانٍ
 أَشْتَاذٍ بِالْآدَابِ وَالْمِيزَانِ
 حَتَّى أَعَارُوكُمْ سِلَاحَ الْجَانِي
 إِثْبَاتِ وَالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 بِكُمْ لَهُمْ بِاللُّطْفِ وَالْإِذْهَانِ
 لَمْ تَنْفَتِحْ مِنْكُمْ لَهُمْ عَيْنَانِ
 فَتُرُونَ بَعْدَ السَّلْبِ كَالنُّسْوَانِ
 كُفَيْرٍ وَالنَّضْلِيلِ وَالْعُدْوَانِ
 لَبِئْتُمْ عَلَيْهِ بِعَشْكَرِ الشَّيْطَانِ
 مَضْمُونُهَا إِلَّا عَلَى الثَّيْرَانِ
 فِتْنَانِ فِي الرَّحْمَنِ تَحْتَصِمَانِ
 نَفِيًّا صَرِيحًا لَيْسَ بِالْكِثْمَانِ
 صَافِ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ الرَّبَّانِي
 شُبِيهَةً لِلرَّحْمَنِ بِالْإِنْسَانِ
 بِالْجِدِّ دُونَ مُعْطَلِ الرَّحْمَنِ
 أَفْكَانَ ذَلِكَ كَامِلَ الْإِيْمَانِ
 هَذَا الْمُجَسِّمِ يَا أُولِي النِّيْرَانِ
 يَوْمَ الْحِسَابِ مُحَرَّفَ الْقُرْآنِ
 لَمْ يَزْتَكِبْهَا قَطُّ دُوْ عِرْفَانِ
 لَهُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبُطْلَانِ
 فَعَدَتْ تُجْرُ بِذَلَّةٍ وَهَوَانِ

- ٣٦٣٠- قُلْتُمْ بِقَوْلِهِمْ وَرَمْتُمْ كَسْرَهُمْ
 ٣٦٣١- وَكَسَرْتُمْ الْبَابَ الَّذِي مِنْ خَلْفِهِ
 ٣٦٣٢- فَآتَى عَدُوَّ مَا لَكُمْ بِقِتَالِهِمْ
 ٣٦٣٣- فَغَدَوْتُمْ أَسْرَى لَهُمْ بِحِبَالِهِمْ
 ٣٦٣٤- حَمَلُوا عَلَيْكُمْ كَالسَّبْعِ اسْتَقْبَلَتْ
 ٣٦٣٥- صَالُوا عَلَيْكُمْ بِالَّذِي صَلُّتُمْ بِهِ
 ٣٦٣٦- لَوْلَا تَحْيِيزُكُمْ إِلَيْنَا كُنْتُمْ
 ٣٦٣٧- لَكِن بِنَا اسْتَنْصَرْتُمْ وَبِقَوْلِنَا
 ٣٦٣٨- وَوَلَّيْتُمُ الْإِنْبَاتِ إِذْ صَلُّتُمْ بِهِ
 ٣٦٣٩- وَأَتَيْتُمْ تَغْرُوتَنَا بِسَرِيَّةٍ
 ٣٦٤٠- مَنْ ذَا بِحَقِّ اللَّهِ أَجْهَلُ مِنْكُمْ
 ٣٦٤١- تَاللَّهِ مَا يَذْرِي الْفِتَى بِمُضَابِهِ



فصل

في مصارعِ النفاةِ المعطلينِ بأسيئةِ أمراءِ الإِنْبَاتِ الموحدينِ

- ٣٦٤٢- وَإِذَا أَرَدْتَ تَرَى مَصَارِعَ مَنْ خَلَا
 ٣٦٤٣- وَتَرَاهُمْ أَسْرَى حَقِيرًا شَأْنُهُمْ
 ٣٦٤٤- وَتَرَاهُمْ تَحْتَ الرِّمَاحِ دَرِيئَةً
 ٣٦٤٥- وَتَرَاهُمْ تَحْتَ الشُّيُوفِ تَنُوشُهُمْ
 ٣٦٤٦- وَتَرَاهُمْ انْسَلَخُوا مِنَ الْوَحْيَيْنِ وَالْ
 ٣٦٤٧- وَتَرَاهُمْ وَاللَّهِ ضُحْكَةً سَاخِرٍ
- مِنْ أُمَّةِ التَّعْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 أَيَدِيهِمْ غَلَّتْ إِلَى الْأَذْقَانِ
 مَا فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ طَعَّانِ
 مِنْ عَن شَمَائِلِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِ
 عَقْلِ الصَّحِيحِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 وَلَطَالَمَا سَخِرُوا مِنَ الْإِيمَانِ

٣٦٤٨- قَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهُمْ رُبُوعَ زَادَهَا أَلْ
 ٣٦٤٩- وَخَلَّتْ دِيَارَهُمْ وَشَتَّتْ شَمْلَهُمْ
 ٣٦٥٠- قَدْ عَطَّلَ الرَّخْمَنُ أَفْتِدَةَ لَهُمْ
 ٣٦٥١- إِذْ عَطَّلُوا الرَّخْمَنَ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٦٥٢- بَلْ عَطَّلُوهُ عَنِ الْكَلَامِ وَعَنْ صِفَا
 ٣٦٥٣- فَاقْرَأْ تَصَانِيفَ الْإِمَامِ حَقِيقَةً
 ٣٦٥٤- أَغْنِي أبا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ذَلِكَ أَلْ
 ٣٦٥٥- وَاقْرَأْ كِتَابَ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ الَّذِي
 ٣٦٥٦- وَكَذَلِكَ مِنْهَا جَاحٌ لَهُ فِي رَدِّهِ
 ٣٦٥٧- وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْاِغْتِرَالِ فَإِنَّهُ
 ٣٦٥٨- وَكَذَلِكَ التَّاسِيسُ أَضْبَحَ نَقْضُهُ
 ٣٦٥٩- وَكَذَلِكَ أَجْوِبَةٌ لَهُ مُضَرِّيَّةٌ
 ٣٦٦٠- وَكَذَا جَوَابٌ لِلتَّصَارِي فِيهِ مَا
 ٣٦٦١- وَكَذَلِكَ شَرْحٌ عَقِيدَةٌ لِلأَضْبَاحِ
 ٣٦٦٢- فِيهَا النُّبُوءَاتُ الَّتِي إِثْبَاتُهَا
 ٣٦٦٣- وَاللَّهُ مَا لِأُولَى الْكَلَامِ نَظِيرُهُ
 ٣٦٦٤- وَكَذَا مُحَدَّثُ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالسُّ
 ٣٦٦٥- وَكَذَا قَوَاعِدُ الْإِسْتِقَامَةِ إِنَّهَا
 ٣٦٦٦- وَقَرَأْتُ أَكْثَرَهَا عَلَيْهِ فَرَادَنِي
 ٣٦٦٧- هَذَا وَلَوْ حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّهُ
 ٣٦٦٨- وَكَذَلِكَ تَوْحِيدُ الْفَلَاسِفَةِ الْأَلَى
 ٣٦٦٩- سِفْرٌ لَطِيفٌ فِيهِ نَقْضُ أَصُولِهِمْ
 ٣٦٧٠- وَكَذَلِكَ تَسْعِينِيَّةٌ فِيهَا لَهُ

حَبَّارٌ يُحَاشَأُ مَدَى الْأَزْمَانِ
 مَا فِيهِمْ رَجُلَانِ مُجْتَمِعَانِ
 مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ وَمِنْ إِيْمَانِ
 وَالْعَرْشِ أَخْلَوْهُ مِنَ الرَّخْمَنِ
 بِ كَمَالِهِ بِالْجَهْلِ وَالْبُهْتَانِ
 شَيْخِ الْوُجُودِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 بِخَرِّ الْمَحِيطِ بِسَائِرِ الْخُلُجَانِ
 مَا فِي الْوُجُودِ لَهُ نَظِيرٌ ثَانِ
 قَوْلِ الرَّوَافِضِ شَيْعَةِ الشَّيْطَانِ
 أَرَادَهُمْ فِي حُفْرَةِ الْجَبَّانِ
 أَغْجُوبَةٌ لِلْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 فِي سِتِّ أَشْفَارِ كُتُبِنَ سِمَانِ
 يَشْفِي الصُّدُورَ وَإِنَّهُ سِفْرَانِ
 نَبِيِّ شَارِحِ الْمَحْضُولِ شَرْحَ بَيَانِ
 فِي غَايَةِ التَّفْرِيرِ وَالتُّبْيَانِ
 أَبْدَأُ وَكُثْبُهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 سَفْلِي فِيهِ فِي أَتَمِّ بَيَانِ
 سِفْرَانِ فِيمَا بَيْنَنَا ضَحْمَانِ
 وَاللَّهُ فِي عِلْمِ وَفِي إِيْمَانِ
 قَبْلِي يَمُوتُ لَكَانَ غَيْرَ الشَّانِ
 تَوْحِيدُهُمْ هُوَ غَايَةُ الْكُفْرَانِ
 بِحَقِيقَةِ الْمَغْفُولِ وَالْبُزْهَانِ
 رَدُّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالتَّنْفَسَانِي

٣٦٧١- تَسْمَعُونَ وَجْهًا بَعِيَتْ بُطْلَانُهُ
 ٣٦٧٢- وَكَذَا فَوَاعِدُهُ الْكِبَارُ وَإِنَّهَا
 ٣٦٧٣- لَمْ يَتَّسِعْ نَظْمِي لَهَا فَأَشَوْقَهَا
 ٣٦٧٤- وَكَذَا رَسَائِلُهُ إِلَى الْبُلْدَانِ وَالْ
 ٣٦٧٥- هِيَ فِي الْوَرَى مَبْثُوثَةٌ مَعْلُومَةٌ
 ٣٦٧٦- وَكَذَا فَتَاوَاهُ فَأَخْبَرَنِي الَّذِي
 ٣٦٧٧- بَلَغَ الَّذِي أَلْفَاهُ مِنْهَا عِدَّةَ أَلْ
 ٣٦٧٨- سَفَرٍ يُقَابِلُ كُلَّ يَوْمٍ وَالَّذِي
 ٣٦٧٩- هَذَا وَلَيْسَ يُقَصِّرُ التَّفْسِيرُ عَنْ
 ٣٦٨٠- وَكَذَا الْمَفَارِيدُ الَّتِي فِي كُلِّ مَسَدٍ
 ٣٦٨١- مَا بَيْنَ عَشْرِ أَوْ تَزِيدُ بِضَعْفِهَا
 ٣٦٨٢- وَلَهُ الْمَقَامَاتُ الشَّهِيرَةُ فِي الْوَرَى
 ٣٦٨٣- نَصَرَ الْإِلَهَ وَدِينَهُ وَكِتَابَهُ
 ٣٦٨٤- أَبَدَى فَضَائِحَهُمْ وَبَيَّنَّ جَهْلَهُمْ
 ٣٦٨٥- وَأَصَارَهُمْ وَاللَّهُ تَحْتَ نِعَالِ أَهْلِ
 ٣٦٨٦- وَأَصَارَهُمْ تَحْتَ الْحَضِيضِ وَطَالَمَا
 ٣٦٨٧- وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ بِسِلَاحِهِمْ
 ٣٦٨٨- كَانَتْ نَوَاصِينَا بِأَيْدِيهِمْ فَمَا
 ٣٦٨٩- فَعَدَّتْ نَوَاصِيهِمْ بِأَيْدِينَا فَلَا
 ٣٦٩٠- وَعَدَّتْ مُلُوكُهُمْ مَمَالِكَنَا لِأَنَّ
 ٣٦٩١- وَأَتَتْ جُنُودُهُمُ الَّتِي صَالُوا بِهَا
 ٣٦٩٢- يَذْرِي بِهِذَا مَنْ لَهُ حُبْرٌ بِمَا
 ٣٦٩٣- وَالْفَدْمُ يُوجِحُنَا وَلَيْسَ هُنَاكُمْ

أَغْنِي كَلَامَ النَّفْسِ ذَا الْوُخْدَانِي
 أَوْفَى مِنَ الْمِائَتَيْنِ فِي الْحُسْبَانِ
 فَأَشْرَفَتْ بِغَضِّ إِشَارَةِ لَبِيَّانِ
 أَطْرَافِ وَالْأَضْحَابِ وَالْإِخْوَانِ
 تُبْنَعُ بِالْغَالِي مِنَ الْأَثْمَانِ
 أَضْحَى عَلَيْهَا دَائِمُ الطَّوْفَانِ
 أَيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ بِلَا نُقْصَانِ
 قَدْ فَاتَنِي مِنْهَا بِلَا حُسْبَانِ
 عَشْرَ كِبَارٍ لَسْنًا ذَا نُقْصَانِ
 أَلَّةٍ فَسَفَرٌ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 هِيَ كَالنُّجُومِ لِسَالِكِ حَيْرَانِ
 قَدْ قَامَهَا لِلَّهِ غَيْرَ جَبَانِ
 وَرَسُولُهُ بِالسَّيْفِ وَالْبُرْهَانِ
 وَأَرَى تَنَاقُضَهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 لِي الْحَقُّ بَعْدَ مَلَائِسِ التَّيْجَانِ
 كَانُوا هُمْ الْأَعْلَامُ لِلْبُلْدَانِ
 أَرَدَاهُمْ تَحْتَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 مَنَّا لَهُمْ إِلَّا أَسِيرٌ عَانِ
 يَلْقَوْنَنَا إِلَّا بِالْحَبْلِ أَمَانِ
 صَارَ الرَّسُولُ بِمِنَّةِ الرَّحْمَنِ
 مُنْقَادَةً لِعَسَاكِرِ الْإِيْمَانِ
 قَدْ قَالَهُ فِي رَبِّهِ الْفِتْنَانِ
 فَحُضُورُهُ وَمَغِيبُهُ سَيَّانِ

فصل

في بيان أن المصيبة التي حلت بأهل التعطيل والكفران من جهة الأسماء التي ما أنزل الله بها من سلطان

- ٣٦٩٤- يَأْقُومُ أَضْلُ بِلَائِكُمْ أَسْمَاءَ لَمْ
٣٦٩٥- هِيَ عَكَّسَتْكُمْ غَايَةَ التَّعْكِيسِ وَأَفْ
٣٦٩٦- فَتَهَدَّمَتْ تِلْكَ الْقُضُورُ وَأَوْحَشَتْ
٣٦٩٧- وَالذَّنْبُ ذَنْبُكُمْ قَبْلُكُمْ لَفْظُهَا
٣٦٩٨- وَهِيَ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَى أَمْرَيْنِ مِنْ
٣٦٩٩- سَمَّيْتُمْ عَرْشَ الْمَهَيِّمِينَ حَيْرًا
٣٧٠٠- وَجَعَلْتُمْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
٣٧٠١- وَجَعَلْتُمْ الْإِنْبَاتَ تَشْبِيهَا وَتَجْ
٣٧٠٢- وَجَعَلْتُمْ الْمُؤَصَّرَ جِسْمًا قَابِلَ الْ
٣٧٠٣- وَجَعَلْتُمْ أَوْصَافَهُ عَرْضًا وَهْ
٣٧٠٤- وَكَذَلِكَ سَمَّيْتُمْ حُلُولَ حَوَادِثِ
٣٧٠٥- إِذْ تَنْفِرُ الْأَسْمَاعُ مِنْ ذَا اللَّفْظِ نَفْ
٣٧٠٦- فَكَسَوْتُمْ أَفْعَالَهُ لَفْظَ الْحَوَا
٣٧٠٧- لَيْسَتْ تَقُومُ بِهِ الْحَوَادِثُ وَالْمُرَا
٣٧٠٨- فَإِذَا انْتَفَتْ أَفْعَالَهُ وَصَفَاتُهُ
٣٧٠٩- فَبِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَبًّا عِنْدَكُمْ
٣٧١٠- وَالْقَصْدُ نَفْيُ فِعَالِهِ عَنْهُ بِذَا النَّ
٣٧١١- وَكَذَلِكَ حَكَمَهُ رَبَّنَا سَمَّيْتُمْ
- يُنزِلُ بِهَا الرَّحْمَنُ مِنْ سُلْطَانِ
تَلَعَتْ دِيَارَكُمْ مِنَ الْأَزْكَانِ
مِنْكُمْ رُبُوعَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ وَلَا فُرْقَانِ
حَقٌّ وَأَمْرٍ وَأَضْحَجَ الْبُطْلَانَ
وَالِاسْتِوَاءَ تَحْيِيزًا لِمَكَانِ
جِهَةً وَسَفَّيْتُمْ نَفِي ذَا بَوْرَانِ
سِيمًا وَهَذَا غَايَةَ الْبُهْتَانِ
أَعْرَاضِ وَالْأَكْسَوَانِ وَالْأَلْوَانِ
ذَا كُلُّهُ جَسْرٌ إِلَى التُّكْرَانِ
أَفْعَالَهُ تَلْقَيْبِ ذِي عُذْوَانِ
رَتَهَا مِنْ التَّشْبِيهِ وَالثَّقْصَانِ
دِثْ ثُمَّ قُلْتُمْ قَوْلَ ذِي بُطْلَانِ
ذُ النَّفْيِ لِلْأَفْعَالِ لِلدَّيَّانِ
وَكَلامُهُ وَعُلُوُّ ذِي السُّلْطَانِ
يَا فِرْقَةَ التَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
لِقَيْبِ فِعْلِ الشَّاعِرِ الْفَتَّانِ
عِلًّا وَأَعْرَاضًا وَذَانِ اسْمَانِ

٣٧١٢- لَا يُشْعِرَانِ بِمِذْحَةٍ بَلْ ضِدُّهَا
 ٣٧١٣- تَفِي الصِّفَاتِ وَحِكْمَةِ الْحَلَاقِ وَالْ
 ٣٧١٤- وَكَذَا اسْتِوَاءُ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ قَدْ
 ٣٧١٥- وَكَذَلِكَ وَجْهُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٣٧١٦- سَمَيْتُمْ ذَا كُلِّهِ الْأَعْضَاءِ بَلْ
 ٣٧١٧- وَسَطَوْتُمْ بِالنَّفِي حِينَئِذٍ عَلَيَّ
 ٣٧١٨- قُلْتُمْ نُنَزِّهُهُ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْ
 ٣٧١٩- وَعَنِ الْحَوَادِثِ أَنْ تَحِلَّ بِذَاتِهِ
 ٣٧٢٠- وَالْقَضْدُ تَفِي صِفَاتِهِ وَفِعَالِهِ
 ٣٧٢١- وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ بِسَجْنِ اللَّفْظِ مَحْدٍ
 ٣٧٢٢- وَالْكُلُّ إِلَّا الْفَرْدُ يَقْبَلُ مَذْهَباً
 ٣٧٢٣- وَالْقَضْدُ أَنَّ الدَّاتِ وَالْأَوْصَافِ وَالْ
 ٣٧٢٤- سَمُوهُ مَا شِئْتُمْ فَلَيْسَ الشَّأْنُ فِي الْ
 ٣٧٢٥- كَمَ ذَا تَوَسَّلْتُمْ بِنَفِي الْجِسْمِ وَاللَّ
 ٣٧٢٦- وَجَعَلْتُمُوهُ الثُّرُوسَ إِنْ قُلْنَا لَكُمْ
 ٣٧٢٧- قُلْتُمْ لَنَا جِسْمٌ عَلَى جِسْمٍ تَعَا
 ٣٧٢٨- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا الْقُرْآنَ كَلَامُهُ
 ٣٧٢٩- كَلًّا وَلَا مَلِكٍ وَلَا لَوْحٍ وَلَا
 ٣٧٣٠- قُلْتُمْ لَنَا إِنْ الْكَلَامُ قِيَامُهُ
 ٣٧٣١- عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِ جِسْمٍ لَمْ يَكُنْ
 ٣٧٣٢- وَكَذَلِكَ حِينَ نَقُولُ يَنْزِلُ رَبُّنَا
 ٣٧٣٣- قُلْتُمْ لَنَا إِنْ التُّزُولَ لِعَيْرِ أَجْ
 ٣٧٣٤- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يُرَى سُبْحَانَهُ

فَيَهُونُ حِينَئِذٍ عَلَى الْأَذْهَانِ
 أَفْعَالٍ إِنْكَاراً لِهَذَا الشَّانِ
 ثُمَّ إِنَّهُ التَّرَكِيبُ ذُو الْبِطْلَانِ
 وَكَذَلِكَ لَفْظٌ يَدٍ وَلَفْظٌ يَدَانِ
 سَمَيْتُمُوهُ جَوَارِحِ الْإِنْسَانِ
 هِ كَتَفِينَا لِلْعَيْبِ مَعَ نُقْصَانِ
 أَغْرَاضِ وَالْأَبْعَاضِ وَالْجُثْمَانِ
 سُبْحَانَهُ مِنْ طَارِقِ الْجِدْتَانِ
 وَالْاسْتِوَاءِ وَحِكْمَةِ الرَّحْمَنِ
 جُوسُونَ خَوْفَ مَعْرِةِ السَّجَّانِ
 فِي قَالِبٍ وَيَرُدُّهُ فِي ثَانِ
 أَفْعَالٍ لَا تُنْفِي بِذَا الْهَدْيَانِ
 أَسْمَاءٍ بَلْ فِي مَقْصِدٍ وَمَعَانِ
 جَسِيمٍ لِلتَّغْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 أَلَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ
 لَى اللَّهُ عَنِ جِسْمٍ وَعَنْ جُثْمَانِ
 مِنْهُ بَدَا لَمْ يَبْدُ مِنْ إِنْسَانِ
 كِنَ قَالَهُ الرَّحْمَنُ قَوْلَ بَيَانِ
 بِالْجِسْمِ أَيْضاً وَهُوَ ذُو جِدْتَانِ
 هَذَا بِمَعْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
 فِي ثَلَاثِ لَيْلٍ آخِرٍ أَوْ ثَانِ
 سَامٍ مُحَالٍ لَيْسَ ذَا إِمْكَانِ
 قُلْتُمْ أَجِسْمٍ كَيْ يُرَى بِعِيَانِ

٣٧٣٥ - أَمْ كَانَ ذَا جِهَةٍ تَعَالَى رَبُّنَا
 ٣٧٣٦ - أَمَا إِذَا قُلْنَا لَهُ وَجْهٌ كَمَا
 ٣٧٣٧ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا كَمَا فِي النَّصِّ إِنَّ م
 ٣٧٣٨ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا الْأَصَابِعُ فَوْقَهَا
 ٣٧٣٩ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يَدَاهُ لِأَرْضِهِ
 ٣٧٤٠ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا سَيَكْشِفُ سَاقَهُ
 ٣٧٤١ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يَجِيءُ لِفَضْلِهِ
 ٣٧٤٢ - قَامَتْ قِيَامَتُكُمْ كَذَاكَ قِيَامَةُ آلِ
 ٣٧٤٣ - وَاللَّهِ لَوْ قُلْنَا الَّذِي قَالَ الصَّحَا
 ٣٧٤٤ - لَرَجَمْتُمُونَا بِالْحِجَارَةِ إِنْ قَدَرْتُمْ
 ٣٧٤٥ - وَاللَّهِ قَدْ كَفَرْتُمْ مَنْ قَالَ بَعْدَ
 ٣٧٤٦ - وَجَعَلْتُمْ الْجِسْمَ الَّذِي قَرَرْتُمْ
 ٣٧٤٧ - وَوَضَعْتُمْ لِلْجِسْمِ مَعْنَى غَيْرَ مَعْنَى
 ٣٧٤٨ - وَبَنَيْتُمْ نَفْسِي الصِّفَاتِ عَلَيْهِ فَاجْعَلُوا
 ٣٧٤٩ - كَذِبًا عَلَى لُغَةِ الرَّسُولِ وَنَفْسِي إِذْ
 ٣٧٥٠ - وَرَكِبْتُمْ إِذْ ذَاكَ تَخْرِيفَيْنِ تَحْتِ
 ٣٧٥١ - وَكَسَبْتُمْ وَرَزَيْنَ وَرَزَّ النَّفْيِ وَالنَّ
 ٣٧٥٢ - وَعَدَاكُمْ أَجْرَانِ أَجْرُ الصَّدَقِ وَالْ
 ٣٧٥٣ - وَكَسَبْتُمْ مَقْتَلَيْنِ مَقْتَلِ الْهَيْكَلِ
 ٣٧٥٤ - وَكَسَبْتُمْ تَوْبَيْنِ تَوْبِ الْجَهْلِ وَالظُّ
 ٣٧٥٥ - وَتَخَذْتُمْ طُرُوبَيْنِ طُرُوبِ الْكِبْرِ وَالنَّ
 ٣٧٥٦ - وَمَدَدْتُمْ نَحْوَ الْعُلَى بَاعِعَيْنِ لَ
 ٣٧٥٧ - وَأَتَيْتُمُوهَا مِنْ سِوَى أَبْوَابِهَا

عَنْ ذَا فَلَيْسَ يَرَاهُ مِنْ إِنْسَانٍ
 فِي النَّصِّ أَوْ قُلْنَا كَذَاكَ يَدَانِ
 الْقَلْبِ بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
 كُلُّ الْعَوَالِمِ وَهِيَ دُو رَجَمَانِ
 وَسَمَائِهِ فِي الْحَشْرِ قَابِضَتَانِ
 فَيَخِرُّ ذَاكَ الْجَمْعُ لِلأَذْقَانِ
 بَيْنَ الْعِبَادِ بَعْدَ ذِي سُلْطَانِ
 آتِي بِهِذَا الْقَوْلِ فِي الرَّحْمَنِ
 بَهُ وَالْأَلَى مِنْ بَعْدِهِمْ بِلِسَانِ
 ثُمَّ بَعْدَ رَجْمِ الشَّيْثِ وَالْعُدْوَانِ
 ضَمَّ مَقَالِهِمْ يَا أُمَّةَ الْبُهْتَانِ
 بُطْلَانُهُ طَاعُوتِ ذَا الْبُطْلَانِ
 رُوفٍ بِهِ فِي وَضْعِ كُلِّ لِسَانِ
 تَمَعَتْ لَكُمْ إِذْ ذَاكَ مَحْدُورَانِ
 بَابِ الْعُلُوِّ لِفَاطِرِ الْأَكْمُونِ
 رِيفَ الْحَدِيثِ وَمَحْكَمِ الْقُرْآنِ
 حَرِيفٍ فَاجْتَمَعَتْ لَكُمْ كِفْلَانِ
 إِيْمَانٍ حَتَّى فَاتَكُمْ حِطَّانِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ فَنَالَكُمْ مَقْتَلَانِ
 لَمْ الْقَبِيحِ فَبِئْسَتْ الثُّوبَانِ
 فِيهِ الْعَظِيمِ فَبِئْسَتْ الطُّورَانِ
 كَنْ لَمْ تَطُلْ مِنْكُمْ لَهَا الْبَاعَانِ
 لَكِنْ تَسَوَّرْتُمْ مِنَ الْحَيْطَانِ

٣٧٥٨ - وَعَلَّقْتُمْ بَابَيْنِ لَوْ فُتِحَا لَكُمْ
 ٣٧٥٩ - بَابَ الْحَدِيثِ وَبَابَ هَذَا الْوَجِي مِنْ
 ٣٧٦٠ - وَفَتَحْتُمْ بَابَيْنِ مَنْ يَفْتَحُهُمَا
 ٣٧٦١ - بَابَ الْكَلَامِ وَقَدْ نُهِيتُمْ عَنْهُ وَالْ
 ٣٧٦٢ - فَدَخَلْتُمْ دَارِينَ دَارَ الْجَهْلِ فِي الدُّ
 ٣٧٦٣ - وَطَعِمْتُمْ لُونَيْنِ لَوْنِ الشُّكِّ وَاللَّ
 ٣٧٦٤ - وَرَكَبْتُمْ أَمْرَيْنِ كَمْ قَدْ أَهْلَكَا
 ٣٧٦٥ - تَفْدِيمِ آرَاءِ الرُّجَالِ عَلَى الَّذِي
 ٣٧٦٦ - وَالثَّانِ نَسَبْتُهُمْ إِلَى الْإِلْغَازِ وَاللَّ
 ٣٧٦٧ - وَمَكَرْتُمْ مَكْرَيْنِ لَوْ تَمَّا لَكُمْ
 ٣٧٦٨ - أَطْفَأْتُمْ نُورَ الْكِتَابِ وَشَتَّهَ الْ
 ٣٧٦٩ - لَكِنَّكُمْ أَوْقَدْتُمْ لِلْحَرْبِ نَا
 ٣٧٧٠ - وَاللَّهُ يُطْفِئُهَا بِالسِّنَةِ الْأُلَى
 ٣٧٧١ - وَاللَّهُ لَوْ غَرِقَ الْمَجْسَمُ فِي دَمِ اللَّ
 ٣٧٧٢ - فَالْتَّصُّ أَعْظَمُ عِنْدَهُ وَأَجَلُّ قَدْ

فُرُزْتُمْ بِكُلِّ بِشَارَةٍ وَتَهَانَ
 يَفْتَحُهُمَا فَلْيَهْنِهِ الْبَابَانِ
 تُفْتَحُ عَلَيْهِ مَوَاهِبُ الشَّيْطَانِ
 بَابُ الْحَزِيْقُ فَمَنْطِقُ الْيُونَانِ
 نِيًّا وَدَارَ الْخَزْيِ فِي النَّيْرَانِ
 شُكِّيكَ بَعْدُ فَبِئْسَتِ الْيُونَانِ
 مِنْ أُمَّةٍ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ وَمَحْكَمُ الْقُرْآنِ
 لَيْسَ وَالتَّذْلِيلِ وَالْكَثْمَانِ
 لَتَفَصَّمَتْ فِينَا عَرَى الْإِيمَانِ
 هَادِي بَذَا التَّحْرِيفِ وَالْهَدْيَانِ
 رَأَيْتَ طَائِفَتَيْنِ مُخْتَلِفَانِ
 قَدْ خَصَّهِنَّ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 جَسِيمٍ مِنْ قَدَمٍ إِلَى الْأَذَانِ
 رَأَى أَنْ يِعَارِضَهُ بِقَوْلِ فَلَانِ

فصل

في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات ذي الملكوت والجبروت

٣٧٧٣ - أَهْوَنُ بَذَا الطَّاعُوتِ لَا عَزَّ اسْمُهُ
 ٣٧٧٤ - كَمْ مِنْ أَسِيرٍ بَلَّ جَرِيحٍ بَلَّ قَتِي

طَاعُوتِ ذِي التَّعْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 لِي تَحْتَ ذَا الطَّاعُوتِ فِي الْأَزْمَانِ

٣٧٧٥ - وَتَرَى الْجَبَانَ يَكَادُ يُخْلَعُ قَلْبُهُ
 ٣٧٧٦ - وَتَرَى الْمُحَنَّتَ حِينَ يُفْرِغُهُ اسْمُهُ
 ٣٧٧٧ - وَيَظَلُّ مِنْكُوحًا لِكُلِّ مُعْطَلٍ
 ٣٧٧٨ - وَتَرَى صَبِيَّ الْعَقْلِ يُفْرِغُهُ اسْمُهُ
 ٣٧٧٩ - كُفْرَانٌ هَذَا الْأِسْمِ لَا سُبْحَانَهُ
 ٣٧٨٠ - كَمْ ذَا التَّتَرُّسِ بِالْمُحَالِ أَمَا تَرَى
 ٣٧٨١ - جِسْمٌ وَفَشْرٌ نَمَّ تَجَسِيمٌ وَتَفْ
 ٣٧٨٢ - أَنْتُمْ وَضَعْتُمْ ذَلِكَ الطَّاغُوتَ تُمْ م
 ٣٧٨٣ - وَجَعَلْتُمُوهُ شَاهِدًا بَلَّ حَاكِمًا
 ٣٧٨٤ - أَعْلَى كِتَابِ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٣٧٨٥ - فَقِيَامُهُ بِالرُّؤُورِ مِثْلُ قَضَائِهِ
 ٣٧٨٦ - كَمْ ذِي الْجَعَاغِ لَيْسَ شَيْءٌ تَحْتَهَا
 ٣٧٨٧ - وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلٌ مُلْجِدِكُمْ وَقَدْ
 ٣٧٨٨ - لَوْ كَانَ مَوْصُوفًا لَكَانَ مُرْكَبًا
 ٣٧٨٩ - ذَا الْمُنْجِنِيقُ وَذَلِكَ الطَّاغُوتُ قَدْ
 ٣٧٩٠ - وَاللَّهُ رَبِّي قَدْ أَعَانَ بِكَسْرِ ذَا
 ٣٧٩١ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنْ هَذَا لِأَزِمٍ
 ٣٧٩٢ - فَلَنَا جَوَابَاتٌ ثَلَاثٌ كُلُّهَا
 ٣٧٩٣ - مَنَعُ الزُّرُومِ وَمَا بِأَيْدِيكُمْ سِوَى
 ٣٧٩٤ - لَا يَزُوتُضِيهَا عَالِمٌ أَوْ عَاقِلٌ
 ٣٧٩٥ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنْ مَنَعُ زُرُومِهِ
 ٣٧٩٦ - فَجَوَابُنَا الثَّانِي امْتِنَاعُ النَّفْيِ فِيهِ
 ٣٧٩٧ - إِذْ كَانَ ذَلِكَ لِأَزِمًا لِلنَّصِّ وَالْ

مِنْ لَفْظِهِ تَبَا لِكُلِّ جَبَانٍ
 تَبَدُّو عَلَيْهِ شَمَائِلُ التُّسْوَانِ
 وَلِكُلِّ زَنْدِيْقِي أَخِي كُفْرَانٍ
 كَالْعُورِ حِينَ يَقَالُ لِلصُّبْيَانِ
 أَبَدًا وَسُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 قَدْ مَرَّقَتْهُ كَثْرَةُ الشُّهْمَانِ
 شَيْرٌ أَمَا تَغْيُونَ مِنْ هَذِيَانِ
 بِهِ نَفَيْتُمْ مُوجِبَ الْقُرْآنِ
 هَذَا عَلَى مَنْ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 بِاللَّهِ اسْتَحْيُوا مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِالْجُورِ وَالْعُدْوَانِ وَالْبُهْتَانِ
 إِلَّا الصَّدَى كَالْبُومِ فِي الْخِرْبَانِ
 جَحَدَ الصَّفَاتِ لِفَاطِرِ الْأَكْوَانِ
 فَالْوَضْفُ وَالتَّزْكِيْبُ مَتَّحِدَانِ
 هَدَمَا دِيَارِكُمْ إِلَى الْأَرْكَانِ
 وَيَقْطَعُ ذَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ
 لِمَقَالِكُمْ حَقًّا لُزُومَ بَيَانِ
 مَغْلُومَةُ الْإِيضَاحِ وَالتُّبْيَانِ
 دَعْوَى مُجَرَّدَةٍ عَنِ الْبُرْهَانِ
 بَلْ تِلْكَ حِيْلَةٌ مُفْلِسٍ فَتَّانِ
 مِنْكُمْ مُكَابِرَةٌ عَلَى الْبُطْلَانِ
 مَا تَدْعُونَ لُزُومَهُ بِبَيَانِ
 مَلْزُومٌ حَقٌّ وَهُوَ ذُو بُرْهَانِ

٣٧٩٨- وَالْحَقُّ لَازِمُهُ فَحَقٌّ مِثْلُهُ
 ٣٧٩٩- وَتَكُونُ مَلْزُومَاتُهُ حَقًّا فَذَا
 ٣٨٠٠- فَتَعَيَّنَ الْإِلْزَامُ حِينَئِذٍ عَلَى
 ٣٨٠١- وَجَعَلْتُمْ أَتْبَاعَهُ مَا نَسْتَرَا
 ٣٨٠٢- وَاللَّهُ مَا قُلْنَا سِوَى مَا قَالَهُ
 ٣٨٠٣- فَجَعَلْتُمُونَا جُنَّةً وَالْقَضْدُ مَفْ
 ٣٨٠٤- هَذَا وَثَالِثٌ مَا نُجِيبُ بِهِ هُوَ ا
 ٣٨٠٥- مَاذَا الَّذِي تَعْنُونَ بِالْجِسْمِ الَّذِي
 ٣٨٠٦- تَعْنُونَ مَا هُوَ قَائِمٌ بِالنَّفْسِ أَوْ
 ٣٨٠٧- أَوْ ذَا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَوْصَافُ أَوْ
 ٣٨٠٨- أَوْ مَا تَرَكَّابَ مِنْ جَوَاهِرَ فَرَدَّةٍ
 ٣٨٠٩- أَوْ مَا هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي فِي الْعَرْفِ أَوْ
 ٣٨١٠- أَوْ مَا هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي فِي الذَّهْنِ ذَا
 ٣٨١١- مَاذَا الَّذِي مِنْ ذَلِكَ يَلْزَمُ مِنْ تُبُو
 ٣٨١٢- فَاتُّوا بِتَغْيِينِ الَّذِي هُوَ لَازِمٌ
 ٣٨١٣- فَاتُّوا بِبُزْهَانَيْنِ بُزْهَانَ اللَّزْوِ
 ٣٨١٤- وَاللَّهُ لَوْ نُشِرَتْ لَكُمْ أَشْيَاخُكُمْ
 ٣٨١٥- إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ فُحُولًا فَابْرُزُوا
 ٣٨١٦- وَإِذَا اسْتَكَيْتُمْ فَاجْعَلُوا الشُّكُورَى إِلَى الْ
 ٣٨١٧- فَنُجِيبُ بِالتَّوْكِيبِ حِينَئِذٍ جَوَا
 ٣٨١٨- الْحَقُّ إِثْبَاتُ الصِّفَاتِ، وَنَفْيُهَا
 ٣٨١٩- فَالْجِسْمُ إِذَا لَازِمٌ لِثُبُوتِهَا
 ٣٨٢٠- أَوْ لَيْسَ يَلْزَمُ مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ

أَنَّى يَكُونُ الشَّيْءُ ذَا بُطْلَانٍ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 قَوْلُ الرَّسُولِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
 خَوْفًا مِنَ التَّصْرِيحِ بِالْكَفْرَانِ
 هَذِي مَقَالَتُنَا بِأَلَا تُكَرَانَ
 هُمْ وَمَنْ فَتَحْنُ وَقَايَةَ الْقُرْآنِ
 تَفْسَارُكُمْ يَا فِرْقَةَ الْعَرْفَانِ
 أَلْزَمْتُمُونَا أَوْضِحُوا بِبَيَانِ
 عَالٍ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 صَافِ الْكَمَالِ عَدِيمَةَ النِّقْصَانِ
 أَوْ صُورَةَ حَلَّتْ هَيْوَلَى ثَانِي
 فِي الْوَضْعِ عِنْدَ تَخَاطُبِ بِلِسَانِ
 كَيْقَالَ تَغْلِيْمِي ذِي الْأَذْهَانِ
 تَعْلُوهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 فَإِذَا تَعَيَّنَ ظَاهِرَ التُّبْيَانِ
 مِ وَنَفْسِي لَازِمِهِ فَذَانِ اثْنَانِ
 عَجَزُوا وَلَوْ وَاطَاهُمُ الثَّقَلَانِ
 وَدَعُّوا الشُّكَاوَى حِيلَةَ النُّسْوَانِ
 بُزْهَانِ لَا الْقَاضِي وَلَا الشُّلْطَانِ
 بِأَشَافِيَاءٍ فِيهِ هُدَى الْحَيْرَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 فَهُوَ الصَّوَابُ وَلَيْسَ ذَا بُطْلَانِ
 فَشَنَاعَةُ الْإِلْزَامِ بِالْبُهْتَانِ

٣٨٢١- فَالْمَنْعُ فِي إِحْدَى الْمُقَدَّمَتَيْنِ مَعْد
 ٣٨٢٢- الْمَنْعُ إِمَّا فِي اللُّزُومِ أَوْ أَنْتِفَا
 ٣٨٢٣- هَذَا هُوَ الطَّاعُوتُ قَدْ أَمْسَى كَمَا
 لَوْمُ الْبَيَانِ إِذَا بَلَائُكَ رَانَ
 ٤ اللّٰزِمِ الْمَنْشُوبِ لِلْبُطْلَانِ
 أَنْصَرْتُمْوهُ بِمِئَةِ الرَّحْمَنِ

فصل

في مبدأ العداوة الواقعة بين المثبتين الموحدين وبين النفاة المعطلين

٣٨٢٤- يَا قَوْمُ تَذُرُونَ الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا
 ٣٨٢٥- إِنَّا تَحْيِيزُنَا إِلَى الْقُرْآنِ وَالنَّ
 ٣٨٢٦- وَكَذًا إِلَى الْعَقْلِ الصَّرِيحِ وَفِطْرَةِ الرَّ
 ٣٨٢٧- هِيَ أَرْبَعٌ مَثَلًا زِمَاتٌ بَعْضُهَا
 ٣٨٢٨- وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ لَدَيْكُمْ هَذِهِ
 ٣٨٢٩- إِذْ قُلْتُمْ الْعَقْلُ الصَّحِيحُ يُعَارِضُ ال
 ٣٨٣٠- فَتَقَدَّمَ الْمَعْقُولُ ثُمَّ نُصِرَفُ ال
 ٣٨٣١- فَمَاذَا عَجَزْنَا عَنْهُ أَلْقَيْنَاهُ لَمْ
 ٣٨٣٢- وَلَكُمْ بِذَا سَلَفٌ لَهُمْ تَابَعْتُمْ
 ٣٨٣٣- صَدُّوا فَلَمَّا أَنْ أَصِيبُوا أَقْسَمُوا
 ٣٨٣٤- وَلَقَدْ أَصِيبُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَفِي
 ٣٨٣٥- فَاتُّوا بِأَقْوَالٍ إِذَا حَصَلَتْهَا
 ٣٨٣٦- [هَذَا جَزَاءُ الْمُعْرِضِينَ عَنِ الْهُدَى
 ٣٨٣٧- وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا بِشَيْخِ الْقَوْمِ إِذْ
 مِنْ أَجْلِ مَاذَا مِنْ قَدِيمِ زَمَانٍ
 قُلِ الصَّحِيحُ مُفَسِّرُ الْقُرْآنِ
 حَمَلِنَ قَبْلَ تَغْيِيرِ الْإِنْسَانِ
 قَدْ صَدَّقَتْ بَعْضًا عَلَى مِيزَانِ
 أَبَدًا كَمَا أَقَرَّرْتُمْ بِلسَانِ
 مَنْقُولٍ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 مَنْقُولٍ بِالتَّأْوِيلِ ذِي الْأَلْوَانِ
 نَعْبَأُ بِهِ قَضْدًا إِلَى الْإِحْسَانِ
 لَمَّا دُعُوا لِلْأَخْذِ بِالْقُرْآنِ
 لَمُرَادِنَا تَوْفِيقُ ذِي الْإِحْسَانِ
 تِلْكَ الْعُقُولُ بِغَايَةِ الثَّقُفَانِ
 أَسْمَعَتْ ضُحْكَةً هَا زِلِ مَجَّانِ
 مُتَعَوِّضِينَ زَخَارِفِ الْهَدْيَانِ
 يَأْبَى الشُّجُودَ بِكَبْرِ ذِي طُعْيَانِ]

٣٨٣٨ - ثُمَّ اِزْتَضَى أَنْ صَارَ قَوَادِمًا لِأَزْ
 ٣٨٣٩ - وَكَذَلِكَ أَهْلُ الشُّرِكِ قَالُوا كَيْفَ دَا
 ٣٨٤٠ - ثُمَّ اِزْتَضَوْا أَنْ يَجْعَلُوا مَعْبُودَهُمْ
 ٣٨٤١ - وَكَذَلِكَ عِبَادُ الصَّلِيبِ حَمَوَا بَنَاتِنَا
 ٣٨٤٢ - وَأَتَوْا إِلَى رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٣٨٤٣ - وَكَذَلِكَ الْجَهَنَّمِيُّ نَزَّةَ رَبِّهِ
 ٣٨٤٤ - حَذَرًا مِنَ الْحَضَرِ الَّذِي فِي ظَنِّهِ
 ٣٨٤٥ - فَأَصَارُهُ عَدَمًا وَلَيْسَ وَجُودُهُ
 ٣٨٤٦ - لَكِنَّمَا قُدَمَاؤُهُمْ قَالُوا بِأَنَّ م
 ٣٨٤٧ - جَعَلُوهُ فِي الْآبَارِ وَالْأَنْجَاسِ وَالْأ
 ٣٨٤٨ - وَالْقَضْدُ أَنْتُمْ تَحَيَّرْتُمْ إِلَى الْ
 ٣٨٤٩ - فَتَلَوْنَتْ بِكُمْ فَجِئْتُمْ أَنْتُمْ
 ٣٨٥٠ - وَعَرَضْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ عَلَى الَّذِي
 ٣٨٥١ - وَجَعَلْتُمْ أَقْوَالَهُمْ مِيزَانَ مَا
 ٣٨٥٢ - وَوَرَدْتُمْ سُفْلَ الْمِيَاهِ وَلَمْ تَكُنْ
 ٣٨٥٣ - وَأَخَذْتُمْ أَنْتُمْ بُنْيَاتِ الطَّرِيبِ
 ٣٨٥٤ - وَجَعَلْتُمْ تُرْسَ الْكَلَامِ مِجَنَّةً
 ٣٨٥٥ - وَرَمَيْتُمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ بِأَسْهُمِ
 ٣٨٥٦ - فَتَتَرَّسُوا بِالْوَحْيِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
 ٣٨٥٧ - هُوَ تُرْسُهُمْ وَاللَّهُ مِنْ عُدُوَانِكُمْ
 ٣٨٥٨ - أَفْتَارِكُوهُ لِبُهْتِكُمْ وَمُحَالِكُمْ
 ٣٨٥٩ - وَدَعَوْتُمُونَا لِلَّذِي قُلْتُمْ بِهِ
 ٣٨٦٠ - فَاشْتَدَّ ذَلِكَ الْحَرْبُ بَيْنَ فَرِيقِنَا

بَابِ الْفُسُوقِ وَكُلِّ ذِي عِضْيَانِ
 بَشَّرَ أَتَى بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَخْجَارِ وَالْأَوْثَانِ
 رَكَّهُمْ مِنَ النَّسْوَانِ وَالْوِلْدَانِ
 جَعَلُوا لَهُ وَلَدًا مِنَ الذُّكْرَانِ
 عَنْ عَرْشِهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 أَوْ أَنْ يُرَى مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِ
 مُتَحَقِّقًا فِي خَارِجِ الْأَذْهَانِ
 الذَّاتِ قَدْ وُجِدَتْ بِكُلِّ مَكَانِ
 خَانَاتِ وَالْحَرِبَاتِ وَالْقِيعَانِ
 آراءِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْهَدْيَانِ
 مُتَلَوْنِينَ عَجَائِبِ الْأَلْوَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْأَشْيَاخُ عَرْضَ وَزَانِ
 قَدْ قَالَهُ وَالْعَوُولُ فِي الْمِيزَانِ
 نَزَضَى بِذَلِكَ الْوِزْدِ لِلظَّمَانِ
 قِي وَنَحْنُ سِرْنَا فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْمُطْلَانِي
 تَبَا لِدَاكِ التُّرْسِ عِنْدَ طِعَانِ
 عَنْ قَوْسِ مَوْثُورِ الْقَوَادِمِ جَبَانِ
 تَثْلُوهُ نِعَمَ التُّرْسِ لِلشُّجْعَانِ
 وَالتُّرْسِ يَوْمَ الْبَعْثِ مِنْ نِيزَانِ
 لَا كَانَ دَاكِ بِمِئْتَةِ الرَّحْمَنِ
 قُلْنَا مَعَادَ اللَّهِ مِنْ خِذْلَانِ
 وَفَرِيقِكُمْ وَتَفَاقَمِ الْأَمْرَانِ

٣٨٦١- وَتَأَصَّلَتْ تِلْكَ الْعَدَاوَةُ بَيْنَنَا
 ٣٨٦٢- بِسُجُودِهِ فَعَصَى وَعَارَضَ أَمْرَهُ
 ٣٨٦٣- فَاتَى التَّلَامِيذُ الْوِقَاحَ وَعَارَضُوا
 ٣٨٦٤- وَمُعَارِضٌ لِلْأَمْرِ مِثْلُ مُعَارِضِ الْ
 ٣٨٦٥- مَنْ عَارَضَ الْمُنْصُوصَ بِالْمَعْقُولِ قَدْ
 ٣٨٦٦- أَوْ مَا عَرَفْتُمْ أَنَّهُ الْقَدْرِيُّ وَالْ
 ٣٨٦٧- إِذْ قَالَ قَدْ أَغْوَيْتَنِي وَفَتِنْتَنِي
 ٣٨٦٨- فَاحْتَجَّ بِالْمَقْدُورِ ثُمَّ أَبَانَ أَنَّ م
 ٣٨٦٩- فَانظُرْ إِلَى مِيرَاتِهِمْ ذَا الشَّيْخِ بِاللَّ
 ٣٨٧٠- فَسَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ مَنْ وَرَأَاهُ
 ٣٨٧١- هَذَا الَّذِي أَلْقَى الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا
 ٣٨٧٢- أَصَلْتُمْ أَضَلًّا وَأَصَلَ خَضْمُكُمْ
 ٣٨٧٣- ظَهَرَ التَّفَاوُثُ فَانْتَشَتْ مَا بَيْنَنَا الْ
 ٣٨٧٤- أَصَلْتُمْ رَأْيَ الرَّجَالِ وَخَرَضَهَا
 ٣٨٧٥- هَذَا وَكَمْ رَأَى لَهُمْ فَبِرَأْيِ مَنْ
 ٣٨٧٦- كُلُّ لَهُ رَأْيٍ وَمَعْقُولٌ لَهُ
 ٣٨٧٧- وَالْخَضْمُ أَصَلَ مُحَكَمَ الْقُرْآنِ مَعَ
 ٣٨٧٨- وَبَنَى عَلَيْهِ فَاعْتَلَى بُنْيَانَهُ
 ٣٨٧٩- وَعَلَى شَفَا جُرُفٍ بَنَيْتُمْ أَنْتُمْ
 ٣٨٨٠- فَلَعْتَ أَسَاسَ بِنَائِكُمْ فَتَهَدَّمَتْ
 ٣٨٨١- أَلَيْلَهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ الْ
 ٣٨٨٢- تَسْمُو إِلَيْهِ نَوَاطِرٌ مِنْ تَحْتِهِ
 ٣٨٨٣- فَاصْبِرْ لَهُ وَهِنًا وَرَدَّ الطَّرْفَ تَدُّ

مِنْ يَوْمِ أَمْرِ اللَّهِ لِلشَّيْطَانِ
 بِقِيَّاسِهِ وَبِعَقْلِهِ الْخَوَّانِ
 أَخْبَارَهُ بِالْعَقْلِ وَالْهَدْيَانِ
 أَخْبَارِهِمْ فِي كُفْرِهِمْ صِنْوَانِ
 مَا؟ أَخْبِرُونَا يَا أُولِي الْعِرْفَانِ
 جَبْرِيٌّ أَيْضًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 لِأَزْيَنَنَّ لَهُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 الْفِعْلَ مِنْهُ بِغَيْةٍ وَزِيَانِ م
 غَصِيبٍ وَالْمِيرَاتِ بِالشُّهْمَانِ
 مِنَّا وَمِنْكُمْ بَعْدَ ذَا التَّبْيَانِ
 إِذْ ذَاكَ وَأَتَّصَلْتَ إِلَى ذَا الْآيِ
 أَضَلًّا فَحِينَ تَقَابَلَ الْأَضْلَانِ
 حَزَبُ الْعَوَانِ وَصِيحٌ بِالْأَقْرَانِ
 مِنْ غَيْرِ بُرْهَانٍ وَلَا سُلْطَانِ
 نَزِنُ النُّصُوصَ فَأَوْضِحُوا بِبَيَانِ
 يَدْعُو وَيَمْنَعُ أَخَذَ رَأْيِ فُلَانِ
 قَوْلِ الرَّشُولِ وَفِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 نَحْوَ السَّمَا أَغْظَمَ بِذَا الْبُنْيَانِ
 فَاتَتْ سُيُولُ الْوَحْيِ وَالْإِيمَانِ
 تِلْكَ الشَّقُوفُ وَخَرَّ لِلْأَزْكَانِ
 بُنْيَانٌ حِينَ عَلَا كَمِثْلِ دُخَانِ
 وَهُوَ الْوَضِيعُ وَلَوْ رَقِيَ لِعْنَانِ
 قَاهُ قَرِيبًا فِي الْحَضِيضِ الدَّانِي

في بيان أن التعطيل أساس الزندقة والكفران،
والإثبات أساس العلم والإيمان

- ٣٨٨٤- مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ
٣٨٨٥- كَلَّا وَلَيْسَ الْأَمْرُ أَيْضًا قَائِمًا
٣٨٨٦- كَلَّا وَلَيْسَ اللَّهُ فَوْقَ عِبَادِهِ
٣٨٨٧- فَثَلَاثَةٌ وَاللَّهُ لَا تُبْقِي مِنْ أَلِ
٣٨٨٨- وَقَدْ اسْتَرَاحَ مُعْطَلٌ هَذَا الثَّلَا
٣٨٨٩- وَمِنَ الرَّسُولِ وَدِينِهِ وَشَرِيعَةِ أَلِ
٣٨٩٠- وَتَمَامٌ ذَلِكَ جُحُودُهُ لِصِفَاتِهِ
٣٨٩١- وَتَمَامٌ ذَا الْإِيمَانِ إِفْرَازُ الْفَتَى
٣٨٩٢- فَإِذَا أَقْرَبَهُ وَعَطَّلَ كُلَّ مَنْفِ
٣٨٩٣- لَمْ يَنْقُصِ الْإِيمَانَ حَبَّةَ خَزْدَلٍ
٣٨٩٤- وَتَمَامٌ هَذَا قَوْلُهُمْ إِنَّ الثُّبُورَ
٣٨٩٥- لَكِنْ تَعَلَّقُوا ذَلِكَ الْمَعْنَى الْقَدِيدَ
٣٨٩٦- هَذَا وَمَا ذَاكَ التَّعَلُّقُ تَابِتًا
٣٨٩٧- فَتَعَلَّقُوا الْأَقْوَالَ لَا يُعْطِي الَّذِي
٣٨٩٨- هَذَا إِذَا مَا حُصِّلَ الْمَعْنَى الَّذِي
٣٨٩٩- لَكِنَّ جُمْهُورَ الطَّوَائِفِ لَمْ يَرَوْا
٣٩٠٠- مَا قَالَ هَذَا غَيْرُكُمْ مِنْ سَائِرِ النَّ
٣٩٠١- يَسْمَعُونَ وَجْهًا بَيِّنَتْ بُطْلَانُهُ
٣٩٠٢- يَا قَوْمُ أَيْنَ الرَّبُّ أَيْنَ كَلَامُهُ

٣٩٠٣- مَا فَوْقَ رَبِّ الْعَرْشِ مَنْ هُوَ قَائِلٌ
 ٣٩٠٤- وَلَقَدْ شَهِدْتُمْ أَنَّ هَذَا قَوْلُكُمْ
 ٣٩٠٥- وَأَرْحَمَتَاهُ لَكُمْ غَيْبَتْكُمْ حَظَّكُمْ
 ٣٩٠٦- وَنَسَبْتُمْ لِلْكَافِرِ أَوْلَىٰ مِنْكُمْ
 ٣٩٠٧- هَٰذَا بِضَاعَتِكُمْ فَمَنْ يَسْتَأْذِنُهَا
 ٣٩٠٨- وَتَمَامُ هَٰذَا قَوْلُكُمْ فِي مَبْدَأِ
 ٣٩٠٩- وَتَمَامُ هَٰذَا قَوْلُكُمْ بِفَنَاءِ ذَا
 ٣٩١٠- يَا قَوْمَنَا بَلَغَ الْوُجُودَ بِأَسْرِهِ
 ٣٩١١- وَالْحَلْقَ وَالْأَمْرَ الْمَنْزَلَ وَالْجَزَا
 ٣٩١٢- وَالنَّاسَ قَدْ وَرِثُوهُ بَعْدُ فَمِنْهُمْ
 ٣٩١٣- بَيْتُ الْمُورِثِ وَالْمُورِثِ وَالشُّرَا
 ٣٩١٤- يَا وَارِثِينَ نَسَبِيهِمْ بِشُرَاكُمْ
 ٣٩١٥- شَتَانِ بَيْنَ الْوَارِثِينَ وَبَيْنَ مَوِ
 ٣٩١٦- يَا قَوْمُ مَا صَاحَ الْأَيْمَةُ جَهْدُهُمْ
 ٣٩١٧- إِلَّا لِمَا عَرَفُوهُ مِنْ أَقْوَالِكُمْ
 ٣٩١٨- قَوْلَ الرَّسُولِ وَقَوْلَ جَهْمِ عِنْدَنَا
 ٣٩١٩- نَصْحُوكُمْ وَاللَّهِ جَهْدُ نَصِيحَةٍ
 ٣٩٢٠- فَخُذُوا بِهَدْيِهِمْ فَرَبِّي ضَامِرٌ
 ٣٩٢١- وَإِذَا أَبِيئْتُمْ فَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ
 ٣٩٢٢- سِيرُوا عَلَيَّ نُجِبِ الْعَزَائِمِ وَاجْعَلُوا
 ٣٩٢٣- سَبَقَ الْمُفْرَدُ وَهُوَ ذَا كِرْرٍ رَبِّهِ
 ٣٩٢٤- لَكِنَّ أَحُو الْعَقَلَاتِ مُنْقَطِعٌ بِهِ
 ٣٩٢٥- صَيْدُ السَّبَاعِ وَكُلٌّ وَخَشِ كَاسِرِ

طة وَلَا حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ مَعَ أَوْلِي الْإِيمَانِ
 مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ وَمِنْ إِيْمَانِ
 بِاللَّهِ وَالْإِيْمَانِ وَالْقُرْآنِ
 فَقَدْ اِزْتَضَى بِالْجَهْلِ وَالْخُشْرَانِ
 وَمَعَادِنَا أَعْنِي الْمَعَادَ الثَّنَائِي
 رِ الْخُلْدِ فَالذَّارِانِ فَانِيَّتَانِ
 وَالذَّيْنِ وَالذُّنْيَا مَعَ الْإِيْمَانِ
 وَمَنْزَلِ الْجَنَّاتِ وَالنُّيْرَانِ
 ذُو السَّهْمِ وَالسَّهْمِينَ وَالشُّهْمَانِ
 ثَلَاثَةٌ أَهْلٌ لِكُلِّ هَوَانِ
 مَا إِزْنُكُمْ مَعَ إِرْثِهِمْ سَيَّانِ
 رُوَيْهِمَا وَسَهَامِ ذِي الشُّهْمَانِ
 بِالْجَهْمِ مِنْ أَقْطَارِهَا بِأَذَانِ
 وَمَالِهَا بِحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 فِي قَلْبِ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 مَا فِيهِمْ وَاللَّهُ مِنْ خَوَانِ
 وَرَسُولُهُ إِنْ تَفَعَّلُوا بِجِنَانِ
 اتَّبَعَ الْهُدَىٰ وَانْقَادَ لِقُرْآنِ
 بِظُهُورِهَا الْمَسْرَىٰ إِلَى الرَّحْمَنِ
 فِي كُلِّ حَالٍ لَيْسَ ذَا نَسِيَانِ
 بَيْنَ الْمَفَاوِزِ تَحْتَ ذِي الْغِيْلَانِ
 بَيْتِ الْمُضِيفِ لِأَعْجَزِ الضُّيْفَانِ

٣٩٢٦ - وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَضْطَاذُ الَّذِي
 ٣٩٢٧ - وَالذُّكْرُ أَنْوَاعٌ فَأَعْلَى نَوْعِهِ
 ٣٩٢٨ - وَتُجِبُوتُهَا أَضْلٌ لِهَذَا الذُّكْرِ وَالنِّدِّ
 ٣٩٢٩ - وَلِذَاكَ كَانَ خَلِيفَةَ الشَّيْطَانِ ذَا
 ٣٩٣٠ - وَالذَّاكِرُونَ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ فَأَعْد
 ٣٩٣١ - بِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا إِذَا قَامُوا بِحَمْدِ
 ٣٩٣٢ - وَأَخْصَى أَهْلَ الذُّكْرِ بِالرَّحْمَنِ أَعْد
 ٣٩٣٣ - وَلِذَاكَ كَانَ مُحَمَّدٌ وَأَبُوهُ إِبْنِ
 ٣٩٣٤ - وَكَذَلِكَ نُوحٌ وَإِبْنُ مَرْيَمَ عِنْدَنَا
 ٣٩٣٥ - لِمَعَارِفٍ حَصَلَتْ لَهُمْ بِصِفَاتِهِ
 ٣٩٣٦ - وَهُمْ أَوْلُو الْعِزْمِ الَّذِينَ بِشُورَةِ الْ
 ٣٩٣٧ - وَلِذَاكَ الْقُرْآنُ مَمْلُوءٌ مِنَ الْ
 ٣٩٣٨ - لِيَصِيرَ مَعْرُوفًا لَنَا بِصِفَاتِهِ
 ٣٩٣٩ - وَلِيَسَانِ أَيْضًا مَعَ مَحَبَّتِنَا لَهُ
 ٣٩٤٠ - مِثْلَ الْأَسَاسِ مِنَ الْبِنَاءِ فَمَنْ يُرِدْ
 ٣٩٤١ - وَاللَّهُ مَا قَامَ الْبِنَاءُ لِذَيْنِ رُشْدِ
 ٣٩٤٢ - مَا قَامَ إِلَّا بِالصِّفَاتِ مُفَصَّلًا
 ٣٩٤٣ - فَهِيَ الْأَسَاسُ لِذَيْنَا وَلِكُلِّ دِينِ
 ٣٩٤٤ - وَكَذَلِكَ زَنْدَقَةُ الْعِبَادِ أَسَاسُهَا النَّدِّ
 ٣٩٤٥ - وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ زَنْدَقَةٌ بَدَتْ
 ٣٩٤٦ - وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ زَنْدَقَةٌ أَتَتْ
 ٣٩٤٧ - هَذِي زَنْدَقَةُ الْعِبَادِ جَمِيعُهُمْ
 ٣٩٤٨ - هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ يَقُولُ اللَّهُ قَوْلُ

لَا يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ كُلَّ أَوَانٍ
 ذَكَرُ الصِّفَاتِ لِرَبِّنَا الْمَثَانِ
 إِنِّي لَهَا دَاعٍ إِلَى التَّشْيِيبَانِ
 لَا مَرْحَبًا بِخَلِيفَةِ الشَّيْطَانِ
 لَأَهْلِهِمْ أَوْلُو الْإِيمَانِ وَالْعِرْفَانِ
 بِدِ اللَّهِ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ
 لَمْ يَكُنْ بِهَا هُمْ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ
 رَاهِيمٍ وَالْمَوْلُودُ مِنْ عَمْرَانِ
 هُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ فِي الْأَكْوَانِ
 لَمْ يُؤْتَهَا أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ
 أَحْرَابٍ وَالشُّورَى أَتَوْا بِبَيَانِ
 أَوْصَافٍ وَهِيَ الْقَضْدُ بِالْقُرْآنِ
 وَيَصِيرَ مَذْكُورًا لَنَا بِجَنَانِ
 فَلِأَجْلِ ذَا الْإِثْبَاتِ فِي الْإِيمَانِ
 هَذَا الْأَسَاسِ فَكَيْفَ بِالْبُنْيَانِ
 لِي اللَّهِ بِالتَّعْطِيلِ لِلدِّيَانِ
 إِثْبَاتُهَا تَفْصِيلَ ذِي عِرْفَانِ
 مِنْ قَبْلَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَدْيَانِ
 غَطِيلٌ يَشْهَدُ ذَا ذَوُو الْعِرْفَانِ
 إِلَّا مِنَ التَّعْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 مِنْ جَانِبِ الْإِثْبَاتِ وَالْقُرْآنِ
 وَمُصَنَّفَاتِهِمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 قِ الْعَرْشِ مُسْتَوِلٍ عَلَى الْأَكْوَانِ

- ٣٩٤٩- وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٣٩٥٠- وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَ عَبْدَهُ
 ٣٩٥١- وَيَقُولُ إِنَّ النَّفْلَ غَيْرُ مُعَارِضٍ
 ٣٩٥٢- وَالنَّفْلُ جَاءَ بِمَا يَحَارُّ الْعَقْلُ فِيهِ
 ٣٩٥٣- فَاَنْظُرْ إِلَى الْجَهْمِيِّ كَيْفَ أَتَى إِلَى
 ٣٩٥٤- بِمَعَاوِلِ التَّعْطِيلِ يَقْلَعُهَا فَمَا
 ٣٩٥٥- يَذْرِي بِهَذَا عَارِفٌ بِمَا خِذَ أَلْ
 ٣٩٥٦- وَاللَّهُ لَوْ حَدَّقْتُكُمْ لَرَأَيْتُمْ
 ٣٩٥٧- لَكُنْ عَلَى تِلْكَ الْعُيُونِ غِشَاوَةٌ



فصل

في بهت أهل الشرك والتعطيل في رميهم أهل التوحيد والإثبات بتنقص الرسول

- ٣٩٥٨- قَالُوا تَنَقَّضْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَ
 ٣٩٥٩- عَزَلُوهُ أَنْ يُحْتَجَّ قَطُّ بِقَوْلِهِ
 ٣٩٦٠- عَزَلُوا كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٣٩٦١- جَعَلُوا حَقِيقَتَهُ وَظَاهِرَهُ هُوَ أَلْ
 ٣٩٦٢- قَالُوا وَظَاهِرَهُ هُوَ التَّشْبِيهُ وَالتَّ
 ٣٩٦٣- مَنْ قَالَ فِي الرَّحْمَنِ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ
 ٣٩٦٤- فَهُوَ الْمَشْبَهُ وَالْمُمَثَّلُ وَالْمُجَسَّدُ
 ٣٩٦٥- تَاللَّهِ قَدْ مَسِخَتْ عُقُولُكُمْ فَلَيْ
- عَجَباً لِهَذَا الْبَغْيِ وَالْبُهْتَانِ
 فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 عَنْ ذَلِكَ عَزْلاً لَيْسَ ذَا كِتْمَانِ
 كُفِّرَ الصَّرِيحَ الْبَيِّنَ الْبُطْلَانَ
 جَسِيمَ وَالتَّمْثِيلِ حَاشَا ظَاهِرَ الْقُرْآنِ
 حَقِيقَةَ الْأَخْبَارِ وَالْفُرْقَانَ
 مِمَّ عَابِدُ الْأَوْثَانِ لَا الرَّحْمَنِ
 سَ وَرَاءَ هَذَا قَطُّ مِنْ نُقْصَانِ

٣٩٦٦ - وَرَمَيْتُمْ حِزْبَ الرَّسُولِ وَجُنْدَهُ
 ٣٩٦٧ - وَجَعَلْتُمْ التَّنْقِيصَ عَيْنَ وِفَاقِهِ
 ٣٩٦٨ - أَنْتُمْ تَنْقُضْتُمْ إِلَهَ الْعَرْشِ وَالـ
 ٣٩٦٩ - نَزَّهْتُمُوهُ عَنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ
 ٣٩٧٠ - وَجَعَلْتُمْ ذَا كَلَّةِ التَّشْبِيهِ وَالنَّدِ
 ٣٩٧١ - وَكَلَامَكُمْ فِيهِ الشَّفَاءَ وَغَايَةَ النَّدِ
 ٣٩٧٢ - جَعَلُوا عُقُولَهُمْ أَحَقَّ بِأَخْذِ مَا
 ٣٩٧٣ - وَكَلَامَهُ لَا يُسْتَفَادُ بِهِ الْيَقِينِ
 ٣٩٧٤ - تَحْكِيمُهُ عِنْدَ اخْتِلَافِهِمَا بَلِ الْا
 ٣٩٧٥ - أَيُّ التَّنْقِصِ بَعْدَ ذَا لَوْلَا الْوَقَا
 ٣٩٧٦ - يَا مَنْ لَهُ عَقْلٌ وَنُورٌ قَدْ غَدَا
 ٣٩٧٧ - لَكِنَّا قُلْنَا مَقَالَةَ صَارِخِ
 ٣٩٧٨ - الرَّبِّ رَبِّ وَالرَّسُولِ فَعَبُدْهُ
 ٣٩٧٩ - فَلِلَّذَاكَ لَمْ نَعْبُدْهُ مِثْلَ عِبَادَةِ الرَّ
 ٣٩٨٠ - كَلَّا وَلَمْ نَعْلُ الْعُلُوَّ كَمَا نَهَى
 ٣٩٨١ - لِلَّهِ حَقٌّ لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ
 ٣٩٨٢ - لَا تَجْعَلُوا الْحَقِّينَ حَقًّا وَاحِدًا
 ٣٩٨٣ - فَالْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ دُونَ رَسُولِهِ
 ٣٩٨٤ - وَكَذَا السُّجُودُ وَنَذْرُنَا وَيَمِينُنَا
 ٣٩٨٥ - وَكَذَا التَّوَكُّلُ وَالْإِنَابَةُ وَالثَّقَى
 ٣٩٨٦ - وَكَذَا الْعِبَادَةُ وَاسْتِعَانَتُنَا بِهِ
 ٣٩٨٧ - وَعَلَيْهِمَا قَامَ الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ
 ٣٩٨٨ - وَكَذَلِكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّ

بِمُصَابِكُمْ يَا فِرْقَةَ الْبُهْتَانِ
 إِذْ لَمْ يُوَافِقْ ذَلِكَ رَأْيَ فُلَانِ
 قُرْآنَ وَالْمُبْعُوثَ بِالْقُرْآنِ
 وَعَنِ الْكَلَامِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانِ
 مَثِيلَ وَالتَّجْسِيمَ ذَا الْبُطْلَانِ
 حَقِيقَ يَا عَجَبًا لِيَذَا الْخِذْلَانِ
 فِيهَا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 نُنْ لَأَجْلِ ذَا لَا يَفْصِلُ الْخُضْمَانَ
 مَعْقُولٌ ثُمَّ الْمُنْطِقُ الْيُونَانِي
 حَةَ وَالْجِرَاءَةُ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كُلِّ زَمَانِ
 فِي كُلِّ وَقْتٍ بَيْنَكُمْ بِأَذَانِ
 حَقًّا وَلَيْسَ لَنَا إِلَهٌ تَانِ
 حَمَنِ فَعَلَّ الْمُشْرِكِ النَّضْرَانِي
 عَنْهُ الرَّسُولُ مَخَافَةَ الْكُفْرَانِ
 وَلِعَبِيدِهِ حَقُّ هُمَا حَقَّانِ
 مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزِ وَلَا فُرُوقَانِ
 وَكَذَا الصَّلَاةُ وَذَبْحُ ذِي الْقُرْبَانِ
 وَكَذَا مَتَابُ الْعَبْدِ مِنْ عِضْيَانِ
 وَكَذَا الرَّجَاءُ وَخَشْيَةُ الرَّحْمَنِ
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ ذَاكَ تَوْحِيدَانِ
 دُنْيَا وَأُخْرَى حَبَّذَا الرُّكْنَانِ
 هَلِيلُ حَقُّ إِلَهِنَا الدِّيَّانِ

- ٣٩٨٩- لَكِنَّمَا التَّغْزِيرُ وَالتَّوْقِيرُ حَقٌّ م
٣٩٩٠- وَالْحُبُّ وَالْإِيمَانُ وَالتَّصْدِيقُ لَا
٣٩٩١- هَذِي تَفَاصِيلُ الْحُقُوقِ ثَلَاثَةٌ
٣٩٩٢- حَقُّ الْإِلَهِ عِبَادَةٌ بِالْأَمْرِ لَا
٣٩٩٣- مِنْ غَيْرِ إِشْرَاكِ بِهِ شَيْئاً هُمَا
٣٩٩٤- وَرَسُولُهُ فَهُوَ الْمُطَاعُ وَقَوْلُهُ أَلْ
٣٩٩٥- وَالْأَمْرُ مِنْهُ الْحَثْمُ لَا تَخْيِيرَ فِيهِ
٣٩٩٦- مَنْ قَالَ قَوْلًا غَيْرَهُ قُفْنَا عَلَى
٣٩٩٧- إِنْ وَافَقْتَ قَوْلَ الرَّسُولِ وَحُكْمَهُ
٣٩٩٨- أَوْ خَالَفْتَ هَذَا رَدَدْنَا عَلَى
٣٩٩٩- أَوْ أَشَكَلْتَ عَنَّا تَوَقَّفْنَا وَلَمْ
٤٠٠٠- هَذَا الَّذِي أَدَى إِلَيْهِ عِلْمُنَا
٤٠٠١- فَهُوَ الْمُطَاعُ وَأَمْرُهُ الْعَالِي عَلَى
٤٠٠٢- وَهُوَ الْمَقْدَّمُ فِي مَحَبَّتِنَا عَلَى أَلْ
٤٠٠٣- وَعَلَى الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ حَتَّى عَلَى النَّبِيِّ
٤٠٠٤- وَنَظِيرُهُ هَذَا قَوْلُ أَغْدَاءِ الْمَسِيحِ
٤٠٠٥- إِنَّا نَنْقُضُنَا الْمَسِيحَ بِقَوْلِنَا
٤٠٠٦- لَوْ قُلْتُمْ وَلَدٌ إِلَهُ خَالِقُ
٤٠٠٧- وَكَذَلِكَ أَشْبَاهُ النَّصَارَى مُذْ غَلَوْا
٤٠٠٨- صَارُوا مُعَادِينَ الرَّسُولِ وَدِينَهُ
٤٠٠٩- فَانظُرْ إِلَى تَجْدِيدِهِمْ تَوْجِيدَهُ
٤٠١٠- وَانظُرْ إِلَى تَجْرِيدِهِ التَّوْحِيدَ مِنْ
٤٠١١- وَاجْمَعْ مَقَالَاتِهِمْ وَمَا قَدْ قَالَهُ

٤٠١٢ - عَقِلْ وَفَطَّرْتِكَ السَّلِيمَةَ ثُمَّ زِنْ
 ٤٠١٣ - فَهُنَاكَ تَعْلَمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا هُوَ الْ
 ٤٠١٤ - زَامِي الْبَرِيءِ بِدَائِهِ وَمُضَابِهِ
 ٤٠١٥ - كَمُعِيرٍ لِلنَّاسِ بِالزَّغَلِ الَّذِي
 ٤٠١٦ - يَا فِرْقَةَ التَّنْقِيصِ بَلْ يَا أُمَّةَ الدِّ
 ٤٠١٧ - وَاللَّهِ مَا قَدَّمْتُمْ يَوْمًا مَقَا
 ٤٠١٨ - وَاللَّهِ مَا قَالَ الشُّيُوخُ وَقَالَ إِلَّا م
 ٤٠١٩ - وَاللَّهِ أَغْلَاطُ الشُّيُوخِ لَدَيْكُمْ
 ٤٠٢٠ - [وَلِذَا قَضَيْتُمْ بِالَّذِي حَكَمْتُمْ بِهِ
 ٤٠٢١ - وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَدَيْكُمْ مِثْلُ مَعْد
 ٤٠٢٢ - تَبَأَ لَكُمْ مَاذَا التَّنَقُّصُ بَعْدَ ذَا
 ٤٠٢٣ - وَاللَّهِ مَا يُرْضِيهِ جَعَلْكُمْ لَهُ
 ٤٠٢٤ - وَكَذَلِكَ جَعَلْكُمْ الْمَشَايخَ جُنَّةً
 ٤٠٢٥ - وَاللَّهِ يَشْهَدُ ذَا بَجْدَرِ قُلُوبِكُمْ
 ٤٠٢٦ - وَاللَّهِ مَا عَظَّمْتُمُوهُ طَاعَةً
 ٤٠٢٧ - أَنَّى وَجْهَلْكُمْ بِهِ وَبِدِينِهِ
 ٤٠٢٨ - أَوْصَاكُمْ أَشْيَاخُكُمْ بِخِلَافِهِمْ
 ٤٠٢٩ - خَالَفْتُمْ قَوْلَ الشُّيُوخِ وَقَوْلَهُ
 ٤٠٣٠ - وَاللَّهِ أَمْرُكُمْ عَجِيبٌ مُعْجَبٌ
 ٤٠٣١ - تَقْدِيمُ آرَاءِ الرِّجَالِ عَلَيْهِ مَع
 ٤٠٣٢ - كَفَرْتُمْ مَنْ جَرَّدَ التَّوْحِيدَ جَه
 ٤٠٣٣ - لَكِنْ تَجَرَّدْتُمْ لِتَضْرِبِ الشِّرْكِ وَالْ
 ٤٠٣٤ - وَاللَّهِ لَمْ نَقْصِدْ سِوَى التَّجْرِيدِ لِلتَّ

هَذَا وَذَا لَا تَطْعَغْ فِي الْمِيزَانِ
 مُتَنَقِّصُ الْمُنْقُوصِ ذُو الْعُدْوَانِ
 فِعْلُ الْمُبَاهِتِ أَوْقَحِ الْحَيَوَانَ
 هُوَ ضَرْبُهُ فَاغْجَبْ لِذَا الْبُهْتَانَ
 غَوَى بِلَا عِلْمٍ وَلَا عِرْفَانَ
 لَتَهُ عَلَى التَّقْلِيدِ لِلْإِنْسَانِ
 كُنْتُمْ مَعَهُمْ بِلَا كِثْمَانَ
 أَوْلَى مِنَ الْمَغْضُومِ بِالْبُزْهَانَ
 جَهْلًا عَلَى الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 صُومٌ وَهَذَا غَايَةُ الطُّغْيَانِ
 لَوْ تَعْرِفُونَ الْعَدْلَ مِنْ نُقْصَانِ
 تُرْسًا لِشُرْكَكُمْ وَلِلْعُدْوَانِ
 لَخِلَافِهِ وَالْقَضْدُ ذُو تَبْيَانِ
 وَكَذَلِكَ يَشْهَدُهُ أَوْلُو الْإِيمَانِ
 وَمَحَبَّةُ يَا أُمَّةَ الْعِضْيَانِ
 وَخِلَافُكُمْ لِلْوَحْيِ مَعْلُومَانِ
 لِيُفَاقِهِ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 فَعَدَا لَكُمْ خُلَفَاءُ مِتَّفَقَانِ
 ضِدَّانِ فِيكُمْ لَيْسَ يَتَّفَقَانِ
 هَذَا الْعُلُوفُ فَكَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
 لَا مِنْكُمْ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 بَدَعَ الْمُضِلَّةَ فِي رِضَا الشَّيْطَانِ
 وَوَحِيدِ ذَاكَ وَصِيَّةَ الرَّخْمَنِ

- ٤٠٣٥ - وَرِضَا رَسُولِ اللَّهِ مِنَّا لَا غُلُومَ م
٤٠٣٦ - وَاللَّهُ لَوْ يَرْضَى الرَّسُولَ دُعَاءَنَا
٤٠٣٧ - وَاللَّهُ لَوْ يَرْضَى الرَّسُولَ سُجُودَنَا
٤٠٣٨ - وَاللَّهُ مَا يُرْضِيهِ مِنَّا غَيْرُ إِحْدٍ
٤٠٣٩ - وَلَقَدْ نَهَى ذَا الْخَلْقِ عَنِ إِطْرَائِهِ
٤٠٤٠ - وَلَقَدْ نَهَانَا أَنْ نُصَيِّرَ قَبْرَهُ
٤٠٤١ - وَدَعَا بِالْأَلْيَجْعَلِ الْقَبْرِ الَّذِي
٤٠٤٢ - فَأَجَابَ رَبُّ الْعَالَمِينَ دُعَاءَهُ
٤٠٤٣ - حَتَّى اغْتَدَّتْ أَرْجَاؤُهُ بِدُعَائِهِ
٤٠٤٤ - وَلَقَدْ غَدَا عِنْدَ الْوَفَاةِ مُصْرِحاً
٤٠٤٥ - وَعَنَى الْأَلْيَجْعَلُوا الْقُبُورَ مَسَاجِداً
٤٠٤٦ - وَاللَّهُ لَوْلَا ذَلِكَ أَبْرَزَ قَبْرَهُ
٤٠٤٧ - فَصَدُّوا إِلَى تَسْنِيمِ حُجْرَتِهِ لِيَمُ
٤٠٤٨ - فَصَدُّوا مُوَافَقَةَ الرَّسُولِ وَقَضُّهُ التَّ
٤٠٤٩ - يَا فِرْقَةَ جَهْلَتْ نُصُوصِ نَبِيِّهِمْ
٤٠٥٠ - فَسَطَّوْا عَلَى أَتْبَاعِهِ وَجُنُودِهِ
٤٠٥١ - لَا تَعْجَلُوا وَتَبَيَّنُوا وَتَثَبَّتُوا
٤٠٥٢ - قُلْنَا الَّذِي قَالَ الْأَنْمَةُ قَبْلَنَا
٤٠٥٣ - الْقَضْدُ حِجُّ الْبَيْتِ وَهُوَ فَرِيضَةُ الرَّ
٤٠٥٤ - وَرِحَالُنَا شَدَّتْ إِلَيْهِ مِنْ بَقَا
٤٠٥٥ - مَنْ لَمْ يَرْزُ بَيْتَ الْإِلَهِ فَمَا لَهُ
٤٠٥٦ - وَكَذَا نَشُدُّ رِحَالَنَا لِلْمَسْجِدِ التَّ
٤٠٥٧ - مِنْ بَعْدِ مَكَّةَ أَوْ عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي
- الشرك أضل عبادة الأوثان
إياه بادرتنا إلى الإذعان
كنا نخر له على الأذقان
لأصل وتحكيم لذا القرآن
فعل النصارى عابدي الصلبان
عيداً جذار الشرك بالرحمن
قد ضمه وتنا من الأوثان
وأحاطه بثلاثة الجذران
في عزة وحمية وصيان
باللغن يضرخ فيهم بأذان
وهم اليهود وعابدو الصلبان
لكنهم حجبوه بالحيطان
تنح السجود له على الأذقان
جريد للتوحيد للرحمن
وقضوده وحقيقة الإيمان
بالبعي والبهتان والعدوان
فمصائبكم ما فيه من جبران
وبه التصوص أتت على التبيين
خمن واجبة على الأغنيان
ع الأرض قاصيها كذاك الداني
من حجه سهم ولا سهمان
ببوي خير مساجد البلدان
ه الخلف منئذ زمان

٤٠٥٨ - وَرَأَاهُ عِنْدَ النَّذْرِ فَرَضاً لَكِنِ التُّدَّ
 ٤٠٥٩ - أَضْلُ هُوَ النَّافِي الْوُجُوبِ فَإِنَّهُ
 ٤٠٦٠ - وَلَنَا بَرَاهِينٌ تَدُلُّ بِأَنَّهُ
 ٤٠٦١ - أَمْرُ الرَّسُولِ لِكُلِّ نَادِرٍ طَاعَةٌ
 ٤٠٦٢ - وَصَلَاتُنَا فِيهِ بِالْفِ فِي سِوَا
 ٤٠٦٣ - وَكَذَا صَلَاةٌ فِي قُبَا فَكَعْمُرَةٌ
 ٤٠٦٤ - فَإِذَا أَتَيْنَا الْمَشْجِدَ النَّبَوِيَّ صَلَّ
 ٤٠٦٥ - بِتَمَامِ أَرْكَانِ لَهَا وَخُشُوعِهَا
 ٤٠٦٦ - ثُمَّ انْتَهَيْنَا لِلزِّيَارَةِ نَقْصِدُ أَلْ
 ٤٠٦٧ - فَتَقُومُ دُونَ الْقَبْرِ وَقَفَةٌ خَاضِعٌ
 ٤٠٦٨ - فَكَأَنَّهُ فِي الْقَبْرِ حَيٌّ نَاطِقٌ
 ٤٠٦٩ - مَلَكَتْهُمْ تِلْكَ الْمَهَابَةُ فَاعْتَرَتْ
 ٤٠٧٠ - وَتَفَجَّرَتْ تِلْكَ الْعُيُونُ بِمَائِهَا
 ٤٠٧١ - وَآتَى الْمُسْلِمُ بِالسَّلَامِ بِهَيْبَةٍ
 ٤٠٧٢ - لَمْ يَزِفِعِ الْأَصْوَاتِ حَوْلَ ضَرْبِهِ
 ٤٠٧٣ - كَلَّا وَلَمْ يُرِ طَائِفاً بِالْقَبْرِ أَشَدَّ
 ٤٠٧٤ - ثُمَّ انْتَهَى بِدُعَائِهِ مُتَوَجِّهاً
 ٤٠٧٥ - هَذِي زِيَارَةٌ مِنْ عَدَا مُتَمَسِّكاً
 ٤٠٧٦ - مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ هَاتِيكَ الزِّيَا
 ٤٠٧٧ - لَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ
 ٤٠٧٨ - هَذِي زِيَارَتُنَا وَلَمْ نُنْكَرِ سِوَى الْ
 ٤٠٧٩ - وَحَدِيثُ شَدِّ الرَّحْلِ نَصٌّ نَابِتٌ

غَمَّانُ يَا أَبَى ذَا وَلِلتُّغَمَّانِ
 مَا جِنْسُهُ فَرَضاً عَلَى إِنْسَانٍ
 بِالنَّذْرِ مُفْتَرَضٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
 بِوَفَائِهِ بِالنَّذْرِ بِالْإِحْسَانِ
 هُ مَا خَلَا ذَا الْحَجْرِ وَالْأَرْكَانِ
 فِي أَجْرِهَا وَالْفَضْلُ لِلْمَثَانِ
 يِنَا التَّحِيَّةَ أَوْلَا ثِنْتَانِ
 وَحُضُورِ قَلْبٍ فِعْلٍ ذِي الْإِحْسَانِ
 مَقْبَرِ الشَّرِيفِ وَلَوْ عَلَى الْأَجْفَانِ
 مُتَدَلِّلٍ فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 فَالْوَاقِفُونَ نَوَاقِسُ الْأَذْقَانِ
 تِلْكَ الْقَوَائِمُ كَثْرَةُ الرَّجْفَانِ
 وَلَطَالَمَا غَاضَتْ عَلَى الْأَرْكَانِ
 وَوَقَارِ ذِي عِلْمٍ وَذِي إِيمَانِ
 كَلَّا وَلَمْ يَسْجُدْ عَلَى الْأَذْقَانِ
 جُمُوعاً كَأَنَّ الْقَبْرَ بَيْتٌ ثَانِ
 لِلَّهِ نَحْوَ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ
 بِشَرِيعةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 رَةٌ وَهِيَ يَوْمَ الْحَشْرِ فِي الْمِيزَانِ
 سُنُّنُ الرَّسُولِ بِأَعْظَمِ الْبُطْلَانِ
 يَدْعُ الْمُضِلَّةَ يَا أُولِي الْعُدُونِ
 يَجِبُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ بِالْبُرْهَانِ



فصل

في تَعْيِينِ اتِّبَاعِ السُّنَنِ وَالْقُرْآنِ طَرِيقاً لِلنَّجَاةِ مِنَ النَّيْرَانِ

- ٤٠٨٠ - يَأْمَنُ يُرِيدُ نَجَاتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ
 ٤٠٨١ - اتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ لَا تَخْرُجُ عَنِ الْقُرْآنِ
 ٤٠٨٢ - وَحُذِ الصَّحِيحِينَ الَّذِينَ هُمَا لِعَقْدِ
 ٤٠٨٣ - وَأَقْرَاهُمَا بَعْدَ التَّجَرُّدِ مِنْ هَوَى
 ٤٠٨٤ - وَاجْعَلْهُمَا حَكْمًا وَلَا تَخُكِّمَ عَلَى
 ٤٠٨٥ - وَاجْعَلْ مَقَالَتَهُ كَبَعْضِ مَقَالَةِ الْ
 ٤٠٨٦ - وَانصُرْ مَقَالَتَهُ كَنْصُرِكَ لِلَّذِي
 ٤٠٨٧ - قَدَّرَ رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ وَخَدَهُ
 ٤٠٨٨ - مَاذَا تَرَى فَرَضًا عَلَيْكَ مُعَيَّنًا
 ٤٠٨٩ - عَرَضَ الَّذِي قَالُوا عَلَى أَقْوَالِهِ
 ٤٠٩٠ - هِيَ مَفْرُقُ الطَّرْفَاتِ بَيْنَ طَرِيقِنَا
 ٤٠٩١ - قَدَّرَ مَقَالَاتِ الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ
 ٤٠٩٢ - وَاجْعَلْ جُلُوسَكَ بَيْنَ صَحْبِ مُحَمَّدٍ
 ٤٠٩٣ - وَتَلَقَّ عَنْهُمْ مَا تَلَقَّوهُ هُمْ
 ٤٠٩٤ - أَفَلَيْسَ فِي هَذَا بَلَاغٌ مُسَافِرٍ
 ٤٠٩٥ - لَوْلَا التَّنَافُسُ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ مَا
 ٤٠٩٦ - فَالرَّبُّ رَبُّ وَاحِدٌ وَكُتَابُهُ
 ٤٠٩٧ - وَرَسُولُهُ قَدْ أَوْضَحَ الْحَقَّ الْمُبِينِ
 ٤٠٩٨ - مَا نَمَّ أَوْضَحَ مِنْ عِبَارَتِهِ فَلَا
 ٤٠٩٩ - وَالنُّصْحُ مِنْهُ فَوْقَ كُلِّ نَصِيحَةٍ
 ٤١٠٠ - فَلَايُ شَيْءٍ يَغْدِلُ الْبَاغِي الْهَدَى
- بِ مِنَ الْحَمِيمِ وَمَوْقِدِ النَّيْرَانِ
 أَعْمَالٍ لَا تَخْرُجُ عَنِ الْقُرْآنِ
 مِنَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ وَأَسْطَتَانِ
 وَتَعْصَبٍ وَحَمِيَّةِ الشَّيْطَانِ
 مَا فِيهِمَا أَضْلًا بِقَوْلِ فُلَانٍ
 أَشْيَاخٍ تَنْصُرُهَا بِكُلِّ أَوَانٍ
 قَلْدَتُهُ مِنْ غَيْرِ مَا بُزْهَانِ
 وَالْقَوْلُ مِنْهُ إِلَيْكَ ذُو تَبْيَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلِ وَذَا إِيْمَانِ
 أَوْ عَكْسَ ذَلِكَ فَذَانِكَ الْأَمْرَانِ
 وَطَرِيقِ أَهْلِ الرَّيْبِ وَالْعُدْوَانِ
 عَدَمًا وَرَاجِعَ مَطْلِعِ الْإِيْمَانِ
 وَتَلَقَّ مِنْهُمْ عَنْهُ بِالْإِحْسَانِ
 عَنْهُ مِنَ الْإِيْمَانِ وَالْعِرْفَانِ
 يَبْغِي الْإِلَهَ وَجَنَّةَ الْحَيَوَانِ
 كَانَ التَّفَرُّقُ قَطُّ فِي الْحُسْبَانِ
 حَقٌّ وَفَهُمُ الْحَقُّ مِنْهُ دَانِ
 بِنِ بَعَايَةِ الْإِيضَاحِ وَالتَّبْيَانِ
 يَخْتَاجُ سَامِعُهَا إِلَى تَبْيَانِ
 وَالْعِلْمُ مَأْخُودٌ عَنِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ قَوْلِهِ لَوْلَا عَمَى الْخِذْلَانِ

- ٤١٠١ - فَالْتَقُلْ عَنْهُ مُصَدِّقٌ وَالْقَوْلُ مِنْ
٤١٠٢ - وَالْعَكْسُ عِنْدَ سِوَاهُ فِي الْأَمْرَيْنِ يَا
٤١٠٣ - تَاللَّهِ قَدْ لَاحَ الصَّبَاحُ لِمَنْ لَهُ
٤١٠٤ - وَأَخُو الْعَمَايَةِ فِي عَمَايَتِهِ يَقُو
٤١٠٥ - تَاللَّهِ قَدْ رُفِعَتْ لَكَ الْأَعْلَامُ إِنْ
٤١٠٦ - وَإِذَا جَبُنْتَ وَكُنْتَ كَسَلَانًا فَمَا
٤١٠٧ - أَقْدِمِ وَعِدْ بِالْوَصْلِ نَفْسَكَ وَاهْجُرِ الْ
٤١٠٨ - عَنِ نَيْلِ مَقْصِدِهِ فَذَاكَ عَدُوُّهُ



فصل

في تيسير السير إلى الله على المثبتين الموحدين، وامتناعه على المعطلين والمشركين

- ٤١٠٩ - يَا قَاعِدًا سَارَتْ بِهِ أَنْفَاسُهُ
٤١١٠ - حَتَّى مَتَى هَذَا الرُّقَادُ وَقَدْ سَرَى
٤١١١ - وَحَدَّثَ بِهِمْ عَزَمَاتُهُمْ نَحْوَ الْعُلَى
٤١١٢ - رَكِبُوا الْعَرَائِمَ وَاعْتَلَوْا بِظُهُورِهَا
٤١١٣ - سَارُوا رُؤَيْدًا ثُمَّ جَاؤُوا أَوَّلًا
٤١١٤ - سَارُوا بِإِنْبَاتِ الصَّفَاتِ إِلَيْهِ لَا التَّ
٤١١٥ - عَرَفُوهُ بِالْأَوْصَافِ فَامْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ
٤١١٦ - فَتَطَايَرَتْ تِلْكَ الْقُلُوبُ إِلَيْهِ بِالْ
٤١١٧ - وَأَشَدَّهُمْ حُبًّا لَهُ أَدْرَاهُمُ
- سَيْرَ الْبَرِيدِ وَلَيْسَ بِالذَّمْلَانِ
وَقَدْ الْمَحَبَّةَ مَعَ أَوْلِي الْإِحْسَانِ
لَا حَادِي الرُّكْبَانِ وَالْأَطْعَانَ
وَسَرَوْا فَمَا حَلُّوا إِلَى نَعْمَانَ
سَيْرَ الدَّلِيلِ يَوْمُومَ بِالرُّكْبَانِ
غَطِيلِ وَالتَّخْرِيفِ وَالتُّكْرَانِ
بُهُمْ لَهُ بِالْحُبِّ وَالْإِيمَانِ
أَشْوَاقِ إِذْ مُلِئَتْ مِنَ الْعَرْفَانِ
بِصِفَاتِهِ وَحَقَائِقِ الْقُرْآنِ

- ٤١١٨ - فَالْحُبُّ يَتَّبِعُ لِلشُّعُورِ بِقَدْرِهِ
٤١١٩ - [وَلِذَلِكَ كَانَ الْعَارِفُونَ صِفَاتِهِ
٤١٢٠ - وَلِذَلِكَ كَانَ الْعَالِمُونَ بَرِّئِهِمْ
٤١٢١ - [وَلِذَلِكَ كَانَ الْمُنْكَرُونَ لَهَا هُمْ أَلْ
٤١٢٢ - وَلِذَلِكَ كَانَ الْجَاهِلُونَ بِذَا وَذَا
٤١٢٣ - وَحَيَاةُ قَلْبِ الْعَبْدِ فِي شَيْئَيْنِ مَنْ
٤١٢٤ - فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَى يَكُونُ
٤١٢٥ - ذِكْرُ الْإِلَهِ وَحُبُّهُ مِنْ غَيْرِ إِشْ
٤١٢٦ - مِنْ صَاحِبِ التَّعْطِيلِ حَقًّا كَامِتِنَا
٤١٢٧ - أَيْجِبُهُ مَنْ كَانَ يُنْكِرُ وَضَفَّهُ
٤١٢٨ - لَا وَالَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
٤١٢٩ - أَللَّهُ أَكْبَرُ ذَاكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْ
٤١٣٠ - وَتَرَى الْمُخَلَّفَ فِي الدِّيَارِ تَقُولُ ذَا
٤١٣١ - أَللَّهُ أَكْبَرُ ذَاكَ عَدْلُ اللَّهِ يَقْ
٤١٣٢ - وَلَهُ عَلَى هَذَا وَهَذَا الْحَمْدُ فِي أَلْ
٤١٣٣ - حَمْدُ لِدَاتِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
٤١٣٤ - يَا مَنْ تَعَزَّ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ
٤١٣٥ - وَيَرْوُونَ حُشْرَانًا مُبِينًا بَيْعَهَا
٤١٣٦ - وَيَرْوُونَ مَيْدَانَ التَّسَابِقِ بَارِزًا
٤١٣٧ - وَيَرْوُونَ أَنْفَاسَ الْعِبَادِ عَلَيْهِمْ
٤١٣٨ - وَيَرْوُونَ أَنَّ أَمَامَهُمْ يَوْمَ اللَّقَا
٤١٣٩ - مَاذَا عَبَدْتُمْ ثُمَّ مَاذَا قَدْ أَجَبَ
٤١٤٠ - هَيُّوا جَوَابًا لِّلسُّؤَالِ وَهَيُّوا
- يَقْتَوَى وَيُضْعَفُ ذَاكَ ذُو تَبْيَانٍ
أَخْبَابُهُ هُمْ أَهْلُ هَذَا الشَّانِ
أَخْبَابُهُ وَيَشْرَعُ الْإِيمَانَ
أَعْدَاءُ حَقًّا هُمْ أَوْلُو الشَّانِ
بُعْضَاءُ حَقًّا ذَوِي شَتَانٍ
يُزْرَقُهُمَا يَحْيَا مَدَى الْأَرْمَانِ
نُ الْحَيِّ ذَا الرِّضْوَانِ وَالْإِحْسَانِ
رَاكٍ بِهِ وَهُمَا فَمُمْتَنِعَانِ
عِ الطَّائِرِ الْمُقْضُوصِ مِنْ طَيْرَانِ
وَعُلُوَّةٍ وَكَلَامُهُ بِقُرَّانِ
مُتَكَلِّمًا بِالْوَحْيِ وَالْفُرْقَانِ
تَبِيهِ لِمَنْ يَرْضَى بِأَلْحُسْبَانِ
إِحْدَى الْأَثَافِي حُصَّ بِالْحِزْمَانِ
ضِيهِ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ إِنْسَانِ
أَوْلَى وَفِي الْآخِرَى هُمَا حَمْدَانِ
وَكَذَلِكَ حَمْدُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَيَرْوُونَ غَبْنًا بَيْعَهَا بِهَوَانِ
فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيحَةٍ وَمُهَانِ
أَفَيْتْرُكُونَ تَقَحُّمَ الْمَيْدَانِ؟
قَدْ أَحْصَيْتَ بِالْعَدْلِ وَالْحُسْبَانِ
لِلَّهِ مَسْأَلَتَانِ شَامِلَتَانِ
ثُمَّ مَنْ أَتَى بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
أَيْضًا صَوَابًا لِلْجَوَابِ يُدَانِي

- ٤١٤١ - وَتَيَقَّنُوا أَنْ لَيْسَ يُنْجِيكُمْ سِوَى
- ٤١٤٢ - تَجْرِيدُكُمْ تَوْجِيدَهُ سُبْحَانَهُ
- ٤١٤٣ - وَكَذَلِكَ تَجْرِيدُ اتِّبَاعِ رَسُولِهِ
- ٤١٤٤ - وَاللَّهُ مَا يُنْجِي الْفَتَى مِنْ رَبِّهِ
- ٤١٤٥ - يَا رَبِّ جَرِّدْ عَبْدَكَ الْمَشْكِينَ رَا
- ٤١٤٦ - لَمْ تَنْسَهُ وَذَكَرْتَهُ فَاجْعَلْهُ لَا
- ٤١٤٧ - وَبِهِ خَتَمْتَ فَكُنْتُ أَوْلَى بِالْجَمِيعِ
- ٤١٤٨ - فَالْعَبْدُ لَيْسَ يَضِيعُ بَيْنَ فَوَاتِحِ
- ٤١٤٩ - أَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ وَقَدْ أَنْشَأْتَهُ
- ٤١٥٠ - كُلُّ عَلَيْهَا قَدْ عَلَا وَهَوَتْ إِلَى
- ٤١٥١ - وَعَلَتْ عَلَيْهَا النَّارُ حَتَّى ظَنَّ أَنْ
- ٤١٥٢ - وَأَتَى إِلَى الْأَبْوِينَ ظَنًّا أَنَّهُ
- ٤١٥٣ - فَسَعَتْ إِلَى الْأَبْوِينَ رَحْمَتُكَ الَّتِي
- ٤١٥٤ - هَذَا وَنَحْنُ بِنُوهِمَا وَحُلُومَنَا
- ٤١٥٥ - جُزْءٌ يَسِيرٌ وَالْعَدُوُّ فَوَاحِدٌ
- ٤١٥٦ - وَالضَّعْفُ مُسْتَوِلٌ عَلَيْنَا مِنْ جَمِيعِ
- ٤١٥٧ - يَا رَبِّ مَغْدِرَةٌ إِلَيْكَ فَلَمْ يَكُنْ
- ٤١٥٨ - لَكِنْ نُفُوسٌ سَوَّأَتْهُ وَعَرَّهَا
- ٤١٥٩ - فَتَيَقَّنْتَ يَا رَبِّ أَنَّكَ وَاسِعٌ أَلْ
- ٤١٦٠ - وَمَقَالَتَا مَا قَالَهُ الْأَبْوَانِ قَبْ
- ٤١٦١ - نَحْنُ الْأَلَى ظَلَمُوا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرِ الذُّ
- ٤١٦٢ - يَا رَبِّ فَأَنْصُرْنَا عَلَى الشَّيْطَانِ لَيْدِ
- تَجْرِيدُكُمْ لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
- عَنْ شِرْكَةِ الشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ
- عَنْ هَذِهِ الْأَرْءِ وَالْهَذْيَانِ
- شَيْءٍ سِوَى هَذَا بِلَا رَوْعَانِ
- جِي الْفَضْلِ مِنْكَ أَضِيعَ الْعُبْدَانِ
- يَنْسَاكَ أَنْتَ بَدَأْتَ بِالْإِحْسَانِ
- لِ وَبِالْتَّنَاءِ مِنَ الْجَهُولِ الْجَانِي
- وَخَوَاتِمِ مِنْ فَضْلِ ذِي الْغُفْرَانِ
- مِنْ تُرْبَةٍ هِيَ أضعْفُ الْأَرْكَانِ
- تَحْتَ الْجَمِيعِ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ
- يَعْلُو عَلَيْهَا الْخَلْقُ مِنْ نِيرَانِ
- سَيُصَيِّرُ الْأَبْوِينَ تَحْتَ دُخَانِ
- وَسِعَتْهُمَا فَعَلَا بِكَ الْأَبْوَانِ
- فِي جَنْبِ حِلْمِهِمَا لَدَى الْمِيزَانِ
- لَهُمَا وَأَعْدَانًا بِلَا حُشْبَانِ
- عِ جِهَاتِنَا سَيِّمًا مِنَ الْإِيمَانِ
- قَضْدُ الْعِبَادِ رُكُوبَ ذَا الْعِضْيَانِ
- هَذَا الْعَدُوُّ لَهَا غُرُورَ أَمَانِي
- غُفْرَانِ دُو فَضْلٍ وَدُو إِحْسَانِ
- لُ مَقَالَةُ الْعَبْدِ الظُّلُومِ الْجَانِي
- نُبِّ الْعَظِيمِ فَتَحْنُ دُو حُشْرَانِ
- سَ لَنَا بِهِ لَوْلَا حِمَاكَ يَدَانِ

فصل

في ظهور الفرق بين الطائفتين، وعدم التباسه إلا على من ليس بذي عينين

- ٤١٦٣ - وَالْفَرْقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خُصُومِكُمْ
 ٤١٦٤ - مَا أَنْتُمْ مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ
 ٤١٦٥ - فَإِذَا دَعَوْنَا لِلْقُرْآنِ دَعْوَتُنَا
 ٤١٦٦ - وَإِذَا دَعَوْنَا لِلْحَدِيثِ دَعْوَتُنَا
 ٤١٦٧ - وَكَذَا تَلَقَّيْنَا نُصُوصَ نَبِيِّنَا
 ٤١٦٨ - مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا جَحْدٍ وَلَا
 ٤١٦٩ - لَكِنْ بِإِعْرَاضٍ وَتَجْهِيلٍ وَتَأْ
 ٤١٧٠ - أَنْكَرْتُمُوهَا جَهْدَكُمْ فَإِذَا أَتَى
 ٤١٧١ - أَعْرَضْتُمْ عَنْهُ وَلَمْ تَسْتَنْبِطُوا
 ٤١٧٢ - فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ مُكْرَهِينَ بِسَمْعِهَا
 ٤١٧٣ - لَكِنْ بِجَهْلٍ لِلَّذِي سَيَقُتْ لَهُ
 ٤١٧٤ - فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ بِإِحْتِجَاجِ خُصُومِكُمْ
 ٤١٧٥ - فَالْجَحْدُ وَالْإِعْرَاضُ وَالتَّفْوِيضُ وَالتَّ
 ٤١٧٦ - لَكِنْ لَدَيْنَا حِظُّهُ التَّسْلِيمِ مَعَ
- مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَابِتٌ بِبَيَانِ
 شَتَّانَ بَيْنَ السَّعْدِ وَالذَّبْرَانِ
 لِلرَّأْيِ أَيِّنَ الرَّأْيِ مِنْ قُرْآنٍ؟
 أَنْتُمْ إِلَى تَقْلِيدِ قَوْلِ فُلَانٍ
 بِقَبُولِهَا بِالْحَقِّ وَالْإِدْعَانَ
 تَفْوِيضِ ذِي جَهْلٍ بِلَا عِرْفَانَ
 وَيَلِ تَلَقَّيْتُمْ مَعَ التُّكْرَانِ
 مَا لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى نُكْرَانِ
 مِنْهُ هُدًى لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 فَوَضُّتُمُوهَا لَا عَلَى الْعِرْفَانِ
 تَفْوِيضِ إِعْرَاضٍ وَجَهْلٍ مَعَانَ
 أَوْلَيْتُمُوهَا دَفْعَ ذِي صَوْلَانِ
 أَوَّلِ حِظِّ النَّصِّ عِنْدَ الْجَانِي
 حُسْنِ الْقَبُولِ وَفَهْمِ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في التفاوت بين حظ المثبتين والمعطلين

من وحي رب العالمين

- ٤١٧٧ - وَلَنَا الْحَقِيقَةُ مِنْ كَلَامِ إِلَهِنَا
 ٤١٧٨ - وَقَوَاعِطُ الْوَحْيَيْنِ شَاهِدَةٌ لَنَا
 وَنَصِيبُكُمْ مِنْهُ الْمَجَازُ الثَّانِي
 وَعَلَيْكُمْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ؟

٤١٧٩ - وَأِدَّةُ الْمَعْقُولِ شَاهِدَةٌ لَنَا
 ٤١٨٠ - وَكَذَلِكَ فِطْرَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ شَا
 ٤١٨١ - وَكَذَلِكَ إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ وَالْأَلْي
 ٤١٨٢ - وَكَذَلِكَ إِجْمَاعُ الْأَيْمَةِ بَعْدَهُمْ
 ٤١٨٣ - هَذَا الشَّهَادَةُ فَهَلْ لَدَيْكُمْ أَنْتُمْ
 ٤١٨٤ - وَجُنُودُنَا مَنْ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ
 ٤١٨٥ - وَخِيَامُنَا مَضْرُوبَةٌ بِمَشَاعِرِ الْ
 ٤١٨٦ - وَخِيَامِكُمْ مَضْرُوبَةٌ فِي التِّيهِ فَالْشُّ
 ٤١٨٧ - هَذَا شَهَادَتُهُمْ عَلَيَّ مَحْضُولِهِمْ
 ٤١٨٨ - وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ أَيْضاً كَذَا
 ٤١٨٩ - وَلَنَا الْمَسَانِدُ وَالصَّحَاحُ وَهَذِهِ الشُّ
 ٤١٩٠ - وَلَكُمْ تَصَانِيفُ الْكَلَامِ وَهَذِهِ الْ
 ٤١٩١ - شُبَّةٌ يُكْسَرُ بَعْضُهَا بَعْضاً كَبِي
 ٤١٩٢ - هَلْ نَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ رَأْيٍ أَوْ كَلَا
 ٤١٩٣ - وَتَقُولُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٤١٩٤ - لَكِنْ تَقُولُوا قَالَ أَرِشَطُو وَقَا
 ٤١٩٥ - شَيْخٌ لَكُمْ يُدْعَى ابْنَ سِينَا لَمْ يَكُنْ
 ٤١٩٦ - وَخِيَارٌ مَا تَأْتُونَ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ م
 ٤١٩٧ - فَالْأَشْعَرِيُّ مُقَرَّرٌ لِعُلُورَبِّ م
 ٤١٩٨ - فِي غَايَةِ التَّفْقِيرِ بِالْمَعْقُولِ وَال
 ٤١٩٩ - هَذَا وَنَحْنُ فَتَارِكُو الْآرَاءِ لِلنَّ
 ٤٢٠٠ - لَكِنَّكُمْ بِالْعَكْسِ قَدْ صَرَخْتُمْ
 ٤٢٠١ - وَالنَّفْيُ عِنْدَكُمْ عَلَى التَّفْصِيلِ وَالْ

أَيْضاً فَقَاضُونَا إِلَى الْبُرْهَانِ
 هِدَّةً لَنَا أَيْضاً شُهُودَ بَيَانِ
 تَبِعُوهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْإِحْسَانِ
 هَذَا كَلَامُهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 مِنْ شَاهِدٍ بِالنَّفْيِ وَالثُّكْرَانِ؟
 وَجُنُودَكُمْ فَعَسَاكِرُ الشَّيْطَانِ
 وَخِيَامَيْنِ مِنْ خَبِيرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 كَانَ كُلُّ مُلَدِّدٍ حَيْرَانٍ
 عِنْدَ الْمَمَاتِ وَقَوْلُهُمْ بِلِسَانِ
 تَكْفِي شَهَادَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 عَنِ النَّبِيِّ نَابِتٌ عَنِ الْقُرْآنِ
 آرَاءٌ وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْهَذْيَانِ
 تِ مِنْ زُجَاجٍ خَرَّ لِلْأَزْكَانِ
 مِ بَاطِلٍ أَوْ مَنْطِقِ الْيُونَانِ؟
 فِي كُلِّ تَضْنِيفٍ وَكُلِّ مَكَانٍ
 لَ ابْنُ الْحَطِيبِ وَقَالَ ذُو الْعِرْقَانِ
 مُتَّقِيْدًا بِالذِّينِ وَالْإِيْمَانِ
 وَتَشْهَدُونَ عَلَيْهِ بِالْبُهْتَانِ
 الْعَرْشِ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 مَنْقُولٌ نَمَّ بِفِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 قَلْبِ الصَّحِيحِ وَمُحَكَّمِ الْفُرْقَانِ
 وَوَضَعْتُمْ الْقَانُونَ ذَا الْبُهْتَانِ
 إِثْبَاتُ إِجْمَالٍ بِلَا نُكْرَانِ

- ٤٢٠٢ - وَالْمُثْبِتُونَ طَرِيقَهُمْ نَفِي عَلَى الْإِجْمَالِ وَالتَّفْصِيلِ بِالتَّبْيَانِ
٤٢٠٣ - فَتَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ مَعَ مَنْ مِنْكُمْ مَا
٤٢٠٤ - وَعَرَضْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ عَلَى الَّذِي
٤٢٠٥ - فَالْمُحَكَّمِ النَّصِّ الْمَوَافِقُ قَوْلَهُمْ
٤٢٠٦ - لَكِنَّمَا النَّصُّ الْمُخَالِفُ قَوْلَهُمْ
٤٢٠٧ - وَإِذَا تَأَدَّبْتُمْ تَقُولُوا مُشْكِلٌ
٤٢٠٨ - وَاللَّهُ لَوْ كَانَ الْمَوَافِقُ لَمْ يَكُنْ
٤٢٠٩ - لَكِن عَرَضْنَا نَحْنُ أَقْوَالَ الشُّيُوعِ
٤٢١٠ - مَا خَالَفَ النَّصِّينَ لَمْ نَعْبَأ بِهِ
٤٢١١ - وَالْمُشْكِلُ الْقَوْلُ الْمُخَالِفُ عِنْدَنَا
٤٢١٢ - وَالْعَزْلُ وَالْإِبْقَاءُ مَرْجِعُهُ إِلَى الْإِجْمَالِ
٤٢١٣ - لَكِن لَدَيْنَا ذَلِكَ مَرْجِعُهُ إِلَى
٤٢١٤ - وَالْكَفْرِ وَالْإِسْلَامِ عَيْنُ خِلَافِهِ
٤٢١٥ - وَالْكَفْرُ عِنْدَكُمْ خِلَافُ شُيُوعِكُمْ
٤٢١٦ - هَذَا سَبِيلُكُمْ وَتِلْكَ سَبِيلُنَا
٤٢١٧ - وَهُنَاكَ يُعْلَمُ أَيُّ جِزْيَيْنَا عَلَى الْإِجْمَالِ
٤٢١٨ - فَاصْبِرْ قَلِيلًا إِنَّهَا هِيَ سَاعَةٌ
٤٢١٩ - فَالْقَوْمُ مِثْلُكَ يَا مُؤْمِنٌ وَيَضْبِرُوا

فصل

في بيان الاستغناء بالوحي المنزَّل من السماء
عن تقليد الرجال والآراء

٤٢٢٠ - يَا طَالِبَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَمُؤْتِرًا عِلْمَ الْيَقِينِ وَصِحَّةَ الْإِيمَانِ

٤٢٢١ - اِسْمَعِ مَقَالََةَ نَاصِحِ خَبَرَ الَّذِي
 ٤٢٢٢ - مَا زَالَ مُذْ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ
 ٤٢٢٣ - وَتَحَلَّلُ الْفَتَرَاتِ لِلْعَزَمَاتِ أَمْ
 ٤٢٢٤ - وَتَوَلَّدَ الثُّفُصَانِ مِنْ فِتْرَاتِهِ
 ٤٢٢٥ - طَافَ الْمَذَاهِبَ يَبْتَغِي نُوراً لِيَهْ
 ٤٢٢٦ - وَكَأَنَّهُ قَدْ طَافَ يَبْغِي ظُلْمَةَ الدِّ
 ٤٢٢٧ - وَاللَّيْلُ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُوَّةً
 ٤٢٢٨ - حَتَّى بَدَتْ فِي سَيْرِهِ نَارٌ عَلَى
 ٤٢٢٩ - فَأَتَى لِيَقْبِسَهَا فَلَمْ يُمْكِنَهُ مَع
 ٤٢٣٠ - لَوْلَا تَدَارَكَهُ الْإِلَهُ بِلُطْفِهِ
 ٤٢٣١ - لَكُنْ تَوَقَّفَ خَاضِعاً مُتَذَلِّلاً
 ٤٢٣٢ - فَاتَاهُ جُنْدٌ حَلَّ عَنْهُ قِيُودَهُ
 ٤٢٣٣ - وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تُحَلَّ قِيُودُهُ
 ٤٢٣٤ - كَانَ الرُّقِيَّ إِلَى الثُّرَيَّا مُضِعِداً
 ٤٢٣٥ - فَرَأَى بِتِلْكَ النَّارِ أَطَامَ الْمَدِيدِ
 ٤٢٣٦ - وَرَأَى عَلَى طُرُقَاتِهَا الْأَعْلَامَ قَدْ
 ٤٢٣٧ - وَرَأَى هُنَالِكَ كُلَّ هَادٍ مُهْتَدٍ
 ٤٢٣٨ - فَهُنَاكَ هَتَأَ نَفْسَهُ مُتَذَكِّراً
 ٤٢٣٩ - (وَالْمُسْتَهَامَ عَلَى الْمُحَبَّةِ لَمْ يَزَلْ
 ٤٢٤٠ - أَوْ قِيلَ مَا تَهْوَى لَقَالَ مُبَادِراً
 ٤٢٤١ - تَاللَّهِ إِنْ سَمَحَ الزَّمَانُ بِقُرْبِكُمْ
 ٤٢٤٢ - لِأَعْفُونََ الْحَدَّ شُكْرًا فِي الثَّرَى
 ٤٢٤٣ - إِنْ رُمْتَ تُبْصِرُ مَا ذَكَرْتُ فَغَضَّ طُرُ

عِنْدَ الْوَرَى مُذْ شَبَّ حَتَّى الْآنِ
 قَدْ شَدَّ مِئْزَرَهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 وَ لَا زِمَ لِطَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ
 أَوْ لَيْسَ سَائِرُنَا بَنِي الثُّفُصَانِ؟
 دِيَهُ وَ يُنَجِّيهُ مِنَ النَّيْرَانِ
 عَيْلِ الْبَهِيمِ وَمَذْهَبِ الْحَيْرَانِ
 وَالصُّبْحُ مَقْهُورٌ بِذَا السُّلْطَانِ
 طُورِ الْمَدِينَةِ مَطْلَعِ الْإِيمَانِ
 تِلْكَ الْقِيُودِ مَنَالُهَا بِأَمَانِ
 وَ لَى عَلَى الْعَقَبِينَ ذَا نُكْصَانِ
 مُسْتَشْعِرِ الْإِفْلَاسِ مِنْ أَثْمَانِ
 فَا مَتَدَّ حَيْثُ نَذِلُهُ الْبَاعَانَ
 وَ تَزُولَ عَنْهُ رِبْقَةُ الشَّيْطَانِ
 مِنْ دُونَ تِلْكَ النَّارِ فِي الْإِمْكَانِ
 نَةِ كَالْخِيَامِ تَشُوقُهَا الْعَيْنَانِ
 نُصِبَتْ لِأَجْلِ السَّالِكِ الْحَيْرَانِ
 يَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ وَالْإِيْقَانِ
 مَا قَالَهُ الْمُشْتَقُ مُنْذُ زَمَانِ
 حَاشَا لِدُكْرَاكُمْ مِنَ النَّسِيَانِ
 أَهْوَى زِيَارَتِكُمْ عَلَى الْأَجْفَانِ
 وَ حَلَلْتُ مِنْكُمْ بِالْمَحَلِّ الدَّانِي
 وَ لَا كَحَلَّنَ بِشُرْبِكُمْ أَجْفَانِي
 فَأَعْنُ سِوَى الْآنَارِ وَالْقُرْآنِ

٤٢٤٤ - وَاثْرُكَ رُسُومِ الْخَلْقِ لَا تَغْبَأُ بِهَا
 ٤٢٤٥ - حَدِّقْ بِقَلْبِكَ فِي التُّصَوِّصِ كَمَثَلِ مَا
 ٤٢٤٦ - وَاحْتَلِ جُفُونَ الْقَلْبِ بِالْوُحْيَيْنِ وَآخِ
 ٤٢٤٧ - فَالَلَّهُ بَيِّنَ فِيهِمَا طَرِيقَ الْهُدَى
 ٤٢٤٨ - لَمْ يُخْرِجِ اللَّهُ الْخَلَائِقَ مَعَهُمَا
 ٤٢٤٩ - فَالْوُحْيِيُّ كَافٍ لِلَّذِي يُعْنَى بِهِ
 ٤٢٥٠ - وَتَفَاوُثُ الْعُلَمَاءِ فِي أَفْهَامِهِمْ
 ٤٢٥١ - وَالْجَهْلُ دَاءٌ قَاتِلٌ وَشِفَاؤُهُ
 ٤٢٥٢ - نَصٌّ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مِنْ سُنَّةِ
 ٤٢٥٣ - وَالْعِلْمُ أَقْسَامٌ ثَلَاثٌ مَا لَهَا
 ٤٢٥٤ - عِلْمٌ بِأَوْصَافِ الْإِلَهِ وَفِعْلِيهِ
 ٤٢٥٥ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الَّذِي هُوَ دِينُهُ
 ٤٢٥٦ - وَالْكُلُّ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ النَّبِيِّ
 ٤٢٥٧ - وَاللَّهُ مَا قَالَ أَمْرٌ مُتَّحَدِّقٌ
 ٤٢٥٨ - إِنْ قُلْتُمْ تَقْرِيرُهُ فَمُقَرَّرٌ
 ٤٢٥٩ - أَوْ قُلْتُمْ إِيْضَاحُهُ فَمُبَيَّنٌ
 ٤٢٦٠ - أَوْ قُلْتُمْ إِيجَازُهُ فَهُوَ الَّذِي
 ٤٢٦١ - أَوْ قُلْتُمْ مَعْنَاهُ هَذَا فَاقْصِدُوا
 ٤٢٦٢ - أَوْ قُلْتُمْ نَحْنُ التَّرَاجِمُ فَاقْصِدُوا الـ
 ٤٢٦٣ - أَوْ قُلْتُمْ بِخِلَافِهِ فَكَلَامُكُمْ
 ٤٢٦٤ - أَوْ قُلْتُمْ قِسْنًا عَلَيْهِ نَظِيرُهُ
 ٤٢٦٥ - نَوْعٌ يُخَالِفُ نَصَّهُ فَهُوَ الْمُحَا
 ٤٢٦٦ - وَكَلَامُنَا فِيهِ وَلَيْسَ كَلَامُنَا

فِي السَّعْدِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ دَبْرَانِ
 قَدْ حَدِّقُوا فِي الرَّأْيِ طُولَ زَمَانِ
 لَذْرُ كُحْلِهِمْ يَا كَثْرَةَ الْعُمَيَّانِ
 لِعِبَادِهِ فِي أَحْسَنِ التَّبَيَّانِ
 لِحَيَالِ فَلْتَانِ وَرَأْيِ فُلَانِ
 شَافٍ لِدَاءِ جَهَالَةِ الْإِنْسَانِ
 لِلْوُحْيِيِّ فَوْقَ تَفَاوُثِ الْأُبْدَانِ
 أَمْرَانِ فِي التَّرْكِيبِ مُتَّفَقَانِ
 وَطَبِيبُ ذَلِكَ الْعَالِمِ الرَّثَّانِي
 مِنْ رَابِعِ وَالْحَقُّ دُو تَبَيَّانِ
 وَكَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
 وَجَزَاؤُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 جَاءَتْ عَنِ الْمَجْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 بِسِوَاهُمَا إِلَّا مِنَ الْهُدَيَّانِ
 بِأَتَمِّ تَقْرِيرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِأَتَمِّ إِيْضَاحٍ وَخَيْرِ بَيَّانِ
 فِي غَايَةِ الْإِيجَازِ وَالتَّبَيَّانِ
 مَعْنَى الْخَطَابِ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ
 مَعْنَى بِلَا شَطَطٍ وَلَا نُقْصَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِنْكَارِ وَالْبُطْلَانِ
 فَقِيَاسُكُمْ نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ
 لُ وَذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ دُو بُطْلَانِ
 فِي غَيْرِهِ أَعْنِي الْقِيَاسَ الثَّانِي

٤٢٦٧ - مَا لَا يُخَالِفُ نَصَّهُ فَالنَّاسُ قَدْ
 ٤٢٦٨ - لَكِنَّهُ عِنْدَ الصَّرُورَةِ لَا يُصَا
 ٤٢٦٩ - هَذَا جَوَابُ الشَّافِعِيِّ لِأَحْمَدِ
 ٤٢٧٠ - وَاللَّهِ مَا اضْطَرَّ الْعِبَادُ إِلَيْهِ فِيهِ
 ٤٢٧١ - فَإِذَا رَأَيْتَ النَّصَّ عَنْهُ سَاكِتاً
 ٤٢٧٢ - وَهُوَ الْمَبَاحُ إِيَابَحةَ الْعَفْوِ الَّذِي
 ٤٢٧٣ - فَأُضِيفَ إِلَى هَذَا عُمُومُ اللَّفْظِ وَالْأ
 ٤٢٧٤ - فَهُنَاكَ تُصْبِحُ فِي غِنَى وَكِفَايَةِ
 ٤٢٧٥ - وَمُقَدَّرَاتِ الذَّهْنِ لَمْ يُضْمَنْ لَنَا
 ٤٢٧٦ - وَهِيَ النَّيِّ فِيهَا اغْتِرَاكُ الرَّأْيِ مِنْ
 ٤٢٧٧ - لَكِنْ هُنَا أَمْرَانِ لَوْ تَمَّا لَمَّا أَحَدُ
 ٤٢٧٨ - جَمْعُ التُّصَوِّصِ وَفَهْمُ مَعْنَاهَا الْمُرَا
 ٤٢٧٩ - إِحْدَاهُمَا مَذْلُولُ ذَلِكَ اللَّفْظِ وَضَمُّ
 ٤٢٨٠ - فِيهِ تَفَاوُتِ الْمُهْمُومِ تَفَاوُتاً
 ٤٢٨١ - فَالشَّيْءُ يَلْزِمُهُ لَوَازِمُ جَمَّةٌ
 ٤٢٨٢ - فَبِقَدْرِ ذَلِكَ الْخُبْرِ يُخَصِّي مِنْ لَوْأ
 ٤٢٨٣ - وَلِذَلِكَ مَنْ عَرَفَ الْكِتَابَ حَقِيقَةً
 ٤٢٨٤ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ جُمْلَةَ الشَّرْعِ الَّذِي
 ٤٢٨٥ - عِلْماً بِتَفْصِيلٍ وَعِلْماً مُجْمَلاً
 ٤٢٨٦ - وَكِلَاهُمَا وَخِيَانٌ قَدْ ضَمِنَا لَنَا
 ٤٢٨٧ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَالْأ
 ٤٢٨٨ - مَا لَيْسَ يُعْرِفُ مِنْ كِتَابٍ غَيْرِهِ
 ٤٢٨٩ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ مِنْ صِفَاتِ الْبَعْثِ بِاللَّ

عَمِلُوا بِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 رُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ ذَا الْمُقْتَدَانِ
 لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانِ
 مَا بَيْنَهُمْ مِنْ حَدِيثِ بَزْمَانِ
 فَسُكُوتُهُ عَفْوٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 مَا فِيهِ مِنْ حَرَجٍ وَلَا نُكْرَانِ
 مَعْنَى وَحُسْنِ الْفَهْمِ فِي الْقُرْآنِ
 عَنْ كُلِّ ذِي رَأْيٍ وَذِي حُسْبَانِ
 تَبْيَانُهَا بِالنَّصِّ وَالْقُرْآنِ
 تَحْتِ الْعَجَاجِ وَجَوْلَةِ الْأَذْهَانِ
 تَجَنَّا إِلَيْهِ فَحَبَّبْنَا الْأَمْرَانِ
 دِبْلَفْظُهَا وَالْفَهْمُ مَرْتَبَتَانِ
 عَا أَوْ لُزُومًا ثُمَّ هَذَا الثَّانِي
 لَمْ يَنْضَبِطْ أَبَدًا لَهُ طَرْفَانِ
 عِنْدَ الْحَبِيرِ بِهِ وَذِي الْعِرْفَانِ
 زِمِهِ وَهَذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
 عَرَفَ الْوُجُودَ جَمِيعَهُ بِبَيَانِ
 يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ كُلَّ زَمَانِ
 تَفْصِيلُهُ أَيْضاً بِوَحْيِ ثَانِ
 أَعْلَى الْعُلُومِ بِغَايَةِ التَّبْيَانِ
 أَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَبَدًا وَلَا مَا قَالَتِ الثَّقَلَانِ
 فَصِيلِ وَالْإِجْمَالِ فِي الْقُرْآنِ

- ٤٢٩٠ - مَا يَجْعَلُ الْيَوْمَ الْعَظِيمَ مُشَاهِداً
٤٢٩١ - وَكَذَلِكَ مَنْ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ نَفْسِهِ
٤٢٩٢ - يَعْرِفُ لَوَازِمَهَا وَيَعْرِفُ كَوْنَهَا
٤٢٩٣ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ مَا الَّذِي فِيهَا مِنْ الـ
٤٢٩٤ - فَكَذَلِكَ يَعْرِفُ رَبَّهُ وَصِفَاتِهِ
٤٢٩٥ - وَهُنَا ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ فَافْطِنُ لَهَا
٤٢٩٦ - بِالضُّدِّ وَالْأَوْلَى كَذَا بِالْأَمْتِنَا
٤٢٩٧ - فَالضُّدُّ مَعْرِفَةُ الْإِلَهِ بِضِدِّ مَا
٤٢٩٨ - وَحَقِيقَةُ الْأَوْلَى ثُبُوتُ كَمَالِهِ

فصل

في بيان شروط كفاية النصين والاستغناء بالوحيين

- ٤٢٩٩ - وَكَفَايَةُ النَّصِّينِ مَشْرُوطٌ بِتَجَدُّ
٤٣٠٠ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِخَلْعِ قِيُودِهِمْ
٤٣٠١ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِهَذْمِ قَوَاعِدِ
٤٣٠٢ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِإِقْدَامِ عَلَى الـ
٤٣٠٣ - بِالرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ لَا تَعْبَأُ بِهَا
٤٣٠٤ - لَوْلَا الْقَوَاعِدُ وَالْقِيُودُ وَهَذِهِ الـ
٤٣٠٥ - لِكِنَّهَا وَاللَّهُ صَيَّقَتِ الْعُرَى
٤٣٠٦ - وَتَعَطَّلَتْ مِنْ أَجْلِهَا وَاللَّهُ أَغـ
٤٣٠٧ - وَتَضَمَّنَتْ تَقْيِيدَ مُطْلَقِهَا وَإِطـ
٤٣٠٨ - وَتَضَمَّنَتْ تَخْصِيصَ مَا عَمَّتْهُ وَاللَّـ

٤٣٠٩ - وَتَضَمَّنَتْ تَفْرِيقَ مَا جَمَعَتْ وَجَمَدَ
 ٤٣١٠ - وَتَضَمَّنَتْ تَضْيِيقَ مَا قَدَّ وَسَعَتْهُ
 ٤٣١١ - وَتَضَمَّنَتْ تَحْلِيلَ مَا قَدَّ حَرَمَتْهُ
 ٤٣١٢ - سَكَتَتْ وَكَانَ سُكُوتُهَا عَفْوَاً فَلَمْ
 ٤٣١٣ - وَتَضَمَّنَتْ إِهْدَارَ مَا اعْتَبِرَتْ كَذَا
 ٤٣١٤ - وَتَضَمَّنَتْ أَيْضاً شُرُوطاً لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٥ - وَتَضَمَّنَتْ أَيْضاً تَوَابِعَ لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٦ - إِلَّا بِأَقْبَسَةِ وَأَزَاءٍ وَتَنَفُّ
 ٤٣١٧ - عَمَّنْ أَنْتَ هَذِي الْقَوَاعِدُ مِنْ جَمِيهِ
 ٤٣١٨ - مَا اسْمُوهَا إِلَّا اتَّبَاعَ نَبِيِّهِمْ
 ٤٣١٩ - بَلْ أَنْكُرُوا الْآرَاءَ نُضْحاً مِنْهُمْ
 ٤٣٢٠ - أَوْ لَيْسَ فِي خُلْفِ بِهَا وَتَنَاقُضِ
 ٤٣٢١ - وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا اخُ
 ٤٣٢٢ - شِبْهَ تَهَافُتُ كَالزُّجَاجِ تَخَالُهَا
 ٤٣٢٣ - وَاللَّهِ لَا يَرْضَى بِهَا ذُو هِمَّةٍ
 ٤٣٢٤ - فَمِثَالُهَا وَاللَّهِ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٥ - كَالزَّرْعِ يَنْبُتُ حَوْلَهُ دَعْلٌ فَيَمُ
 ٤٣٢٦ - وَكَذَلِكَ الْإِيْمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٧ - وَالنَّفْسُ تُنْبِتُ حَوْلَهُ الشَّهَوَاتِ وَالشُّ
 ٤٣٢٨ - فَيَعُودُ ذَلِكَ الْعَرْسُ يَبْسُأُ دَاوِيأً
 ٤٣٢٩ - فَتَرَاهُ يَحْرُثُ دَائِباً وَمَعْلُهُ
 ٤٣٣٠ - وَاللَّهِ لَوْ نَقَى النَّبَاتَ وَكَانَ ذَا
 ٤٣٣١ - لِأَنِّي كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ مَعْلُهُ

عَا لِّلَّذِي وَسَمَّئُهُ بِالْفُرْقَانِ
 هُ وَعَكْسَهُ فَلْيُنْظَرْ الْأَمْرَانِ
 هُ وَعَكْسَهُ فَلْيُنْظَرْ التَّوْعَانِ
 تَعْفُ الْقَوَاعِدُ بِاتِّسَاعِ بِطَانِ
 بِالْعَكْسِ وَالْأَمْرَانِ مَحْدُورَانِ
 مَشْرُوطَةٌ شُرُوعاً بِبَلَا بُزْهَانِ
 مَمْنُوعَةٌ شُرُوعاً بِبَلَا تَبْيَانِ
 لِيَدِ بِلَا عِلْمٍ أَوْ اسْتِحْسَانِ
 عِ الصَّحْبِ وَالْإِتْبَاعِ بِالْإِحْسَانِ؟
 لَا عَقْلَ فَلْتَانِ وَرَأْيَ فُلَانِ
 لِلَّهِ وَالسَّادِّعِي وَلِلْقُرْآنِ
 مَا دَلَّ ذَا لُبٍّ وَذَا عِزْفَانِ
 تَلَفَّتْ وَلَا انْتَقَضَتْ مَدَى الْأَرْمَانِ
 حَقّاً وَقَدْ سَقَطَتْ عَلَى صَفْوَانِ
 عَلِيَاءَ طَالِبَةِ لِهَذَا الشَّانِ
 وَنَبَاتِهَا فِي مَنْبَتِ الْإِيْمَانِ
 نَعْمَةُ التَّمَا فَتَرَاهُ ذَا نُفْصَانِ
 عَرْسٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فِي الْإِنْسَانِ
 بُهَاتٍ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَفْتَانِ
 أَوْ نَاقِصِ التَّمَرَاتِ كُلِّ أَوَانِ
 نَزُرُ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْخُسْرَانِ
 بَصَرٍ لِذَلِكَ الشُّوْكِ وَالسَّعْدَانِ
 وَلَكَانَ أضعافاً بِبَلَا حُسْبَانِ

[فصل]

- ٤٣٣٢ - هَذَا وَلَيْسَ الطَّغْنُ بِالْإِطْلَاقِ فِيهِ
 ٤٣٣٣ - بَلْ فِي الْبَيْتِ قَدْ خَالَفَتْ قَوْلَ الرَّسُولِ
 ٤٣٣٤ - أَوْ فِي الْبَيْتِ مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِيهِ
 ٤٣٣٥ - فَهِيَ الْبَيْتِ كَمْ عَطَّلَتْ مِنْ سُنَّةٍ
 ٤٣٣٦ - هَذَا وَنَزَجُوا أَنْ وَاضِعَهَا فَلَا
 ٤٣٣٧ - إِذْ قَالَ مَبْلَغَ عِلْمِهِ مِنْ غَيْرِ إِي
 ٤٣٣٨ - بَلْ قَدْ نَهَانَا عَنْ قَبُولِ كَلَامِهِ
 ٤٣٣٩ - وَكَذَلِكَ أَوْصَانَا بِتَقْدِيمِ التُّصُو
 ٤٣٤٠ - نَصَحَ الْعِبَادَ بِذَا وَخَلَصَ نَفْسَهُ
 ٤٣٤١ - وَالْخَوْفُ كُلُّ الْخَوْفِ فَهُوَ عَلَى الَّذِي
 ٤٣٤٢ - فَإِذَا بَغَى الْإِحْسَانَ أَوْلَاهَا بِمَا
 ٤٣٤٣ - لَرَمَاهُ بِالذَّاءِ الْمُضَالِ مُنَادِيًا

فصل

في لازم المذهب هل هو مذهب أم لا

- ٤٣٤٤ - وَلَوْ أَرِمَ الْمَعْنَى تُرَادُ بِذِكْرِهِ
 ٤٣٤٥ - وَسِوَاهُ لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي حَقِّهِ
 ٤٣٤٦ - إِذْ قَدْ يَكُونُ لُزُومُهَا الْمَجْهُولِ أَوْ
 ٤٣٤٧ - لَكِنْ عَرْتَهُ عَقْلَةً بِلُزُومِهَا
 ٤٣٤٨ - وَلِذَاكَ لَمْ يَكْ لَازِمٌ لِمَذَاهِبِ الـ
- مِنْ عَارِفٍ بِلُزُومِهَا الْحَقَّانِي
 قَضْدُ اللَّوْازِمِ وَهِيَ ذَاتُ بَيَانِ
 قَدْ كَانَ يَعْلَمُهُ بِلَا نُكْرَانِ
 إِذْ كَانَ ذَا سَهْوٍ وَذَا نِسْيَانِ
 عُلَمَاءِ مَذَاهِبِهِمْ بِلَا بُرْهَانِ

- ٤٣٤٩ - فَاَلْمُقَدِّمُونَ عَلَىٰ حِكَايَةِ ذَاكَ مَذْ
 ٤٣٥٠ - لَا فَرْقَ بَيْنَ ظُهُورِهِ وَخَفَائِهِ
 ٤٣٥١ - سَيِّمًا إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِلَازِمٍ
 ٤٣٥٢ - لَا تَشْهَدُوا بِالزُّورِ وَيُلْكُمُ عَلَىٰ
 ٤٣٥٣ - بِخِلَافٍ لَازِمٍ مَا يَقُولُ إِلَهُنَا
 ٤٣٥٤ - فَلِذَا دَلَالَاتُ التُّصُوصِ جَلِيَّةٌ
 ٤٣٥٥ - وَاللَّهُ يَزُرُّقُ مَنْ يَشَاءُ الْفَهْمَ فِي
 ٤٣٥٦ - وَاخْذِرْ حِكَايَاتٍ لِأَرْبَابِ الْكَلَا
 ٤٣٥٧ - فَحَكُّوا بِمَا ظَنُّوهُ يَلْزُمُهُمْ فَقَا
 ٤٣٥٨ - كَذَبُوا عَلَيْهِمْ بَاهِتِينَ لَهُمْ بِمَا
 ٤٣٥٩ - فَحَكَى الْمُعْطَلُ عَنْ ذَوِي الْإِنْبَاتِ قَوْلَ
 ٤٣٦٠ - وَحَكَى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا بِأَنَّ م
 ٤٣٦١ - وَحَكَى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَجُوعُ
 ٤٣٦٢ - وَحَكَى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَتَحَدَّثُ
 ٤٣٦٣ - وَحَكَى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ أَلِ
 ٤٣٦٤ - وَحَكَى الْمُعْطَلُ أَنَّ مَذْهَبَهُمْ هُوَ التَّ
 ٤٣٦٥ - وَحَكَى الْمُعْطَلُ عَنْهُمْ مَا لَمْ يَقُو
 ٤٣٦٦ - ظَنَّ الْمُعْطَلُ أَنَّ هَذَا لَازِمٌ
 ٤٣٦٧ - وَعَلَيْهِ فِي هَذَا مَحَازِيرٌ ثَلَا
 ٤٣٦٨ - ظَنَّ الزُّورُومَ وَقَذَفُهُمْ بِالزُّورِ
 ٤٣٦٩ - يَا شَاهِدًا بِالزُّورِ وَبِذَلِكَ لَمْ تَخْفُ
 ٤٣٧٠ - يَا قَائِلَ الْبُهْتَانِ عَطَّ لَوَازِمًا
 ٤٣٧١ - وَاللَّهُ لَازِمُهَا انْتِفَاءُ الذَّاتِ وَالْ
- هَبَهُمْ أَوْ لَوْ جَهْلٍ مَعَ الْعُدْوَانِ
 قَدْ يَذْهَبُونَ عَنِ الزُّورِ الدَّائِي
 لَكِنْ يُظَنُّ لَزُومُهُ بِجَنَانِ
 مَا تُلْزِمُونَ شَهَادَةَ الْبُهْتَانِ
 وَنَبِيْنَا الْمَعْصُومُ بِالْبُرْهَانِ
 وَخَفِيَّةٌ تَخْفَى عَلَى الْأَذْهَانِ
 آيَاتِهِ رِزْقًا بِلَا حُسْبَانِ
 مِ عَنِ الْخُصُومِ كَثِيرَةَ الْهَدْيَانِ
 لَوْ ذَاكَ مَذْهَبُهُمْ بِلَا بُرْهَانِ
 ظَنُّوهُ يَلْزُمُهُمْ مِنَ الْبُهْتَانِ
 لَهُمْ بِأَنَّ اللَّهَ دُو جُثْمَانِ
 اللَّهُ لَيْسَ يُرَى لَنَا بِعَيَانِ م
 زُ كَلَامُهُ مِنْ غَيْرِ قَضْدِ مَعَانِ
 يَبِينُ الْإِلَهَ وَحَضْرَهُ بِمَكَانِ
 أَعْضَاءِ جَلَّ اللَّهُ عَنْ بُهْتَانِ
 شَبِيهِهِ لِلْحَلَّاقِ بِالْإِنْسَانِ
 لَوْهَ وَلَا أَشْيَاخُهُمْ بِلِسَانِ
 فَلِذَا أَتَى بِالزُّورِ وَالْعُدْوَانِ
 ثُ كُلُّهَا مُتَّحَقُّ الْبُطْلَانِ
 وَتَمَامُ ذَاكَ شَهَادَةُ الْكُفْرَانِ
 يَوْمَ الشَّهَادَةِ سَطْوَةَ الدِّيَانِ
 قَرَّرَتْ مَلْزُومَاتِهَا بِبَيَانِ
 أَوْصَافِ وَالْأَفْعَالِ لِلرَّحْمَنِ

- ٤٣٧٢ - وَاللَّهِ لَا زِمَها انْتِفَاءُ الدِّينِ وَالْأ
٤٣٧٣ - وَتُرُومٌ ذَلِكَ بَيْنَ جِدًّا لِمَنْ
٤٣٧٤ - وَاللَّهِ لَوْلَا ضَيْقُ هَذَا النَّظْمِ بِيَّ
٤٣٧٥ - وَلَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ مَا يَكْفِي لِمَنْ
٤٣٧٦ - إِنَّ السَّبَبَ بَبَعْضِ ذَلِكَ يَكْتَفِي
٤٣٧٧ - يَا قَوْمَنَا اعْتَبِرُوا بِجَهْلِ شُيُوخِكُمْ
٤٣٧٨ - أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ أَفْضَلِ وَقْتِهِ
٤٣٧٩ - إِنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ قَبْ
٤٣٨٠ - وَاللَّهِ مَا هَذِي مَقَالَةٌ عَالِمِ
٤٣٨١ - مَنْ قَالَ ذَا قَدْ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ وَالْأ
٤٣٨٢ - فَانظُرُوا إِلَى مَا جَرَّه تَأْوِيلُ لَفْ
٤٣٨٣ - زَعَمَ الْمَعْطَلُ أَنَّ تَأْوِيلَ اسْتَوَى
٤٣٨٤ - [كَذَبَ الْمَعْطَلُ لَيْسَ ذَا لُغَةِ الْأَلَى
٤٣٨٥ - فَأَصَارُهُ هَذَا إِلَى أَنْ قَالَ خَلْدُ
٤٣٨٦ - يَهْنِيهِ تَكْذِيبُ الرَّسُولِ لَهُ وَإِجْ



فصل

**في الردِّ عليهم تكفيرهم أهل العلم والإيمان،
وذكر انقسامهم إلى أهل الجهل والتفريط والبدعة والكفران**

- ٤٣٨٧ - وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّكُمْ كَفَرْتُمْ
٤٣٨٨ - إِذْ خَالَفُوا رَأْيَ لَهُ رَأْيِي يُنَا
أهل الحديث وشيعة القرآن
قضه لأجل النص والبزهان

- ٤٣٨٩ - وَجَعَلْتُمْ التَّكْفِيرَ غَيْرَ خِلَافِكُمْ
٤٣٩٠ - فَوِفَاؤُكُمْ وَخِلَافُكُمْ مِيزَانٌ دِينِ
٤٣٩١ - مِيزَانُكُمْ مِيزَانُ بِيَاعِ جَاهِلِ
٤٣٩٢ - أَهْوَىٰ بِهِ مِيزَانُ جَوْرِ عَائِلِ
٤٣٩٣ - لَوْ كَانَ تَمَّ حَيَا وَأَذْنَىٰ مُسْكَاةِ
٤٣٩٤ - لَمْ تَجْعَلُوا آرَاءَكُمْ مِيزَانًا كُفْرًا
٤٣٩٥ - هَبِكُمْ تَأْوَلْتُمْ وَسَاغَ لَكُمْ أَيُّكُمْ
٤٣٩٦ - هَذِي الْوَفَاةُ وَالْجِرَاءَةُ وَالْجَهَا
٤٣٩٧ - اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا عُمُوبَةَ تَارِكِ أَلِ
٤٣٩٨ - لَكِنَّا نَأْتِي بِحُكْمٍ عَادِلِ
٤٣٩٩ - فَاسْمَعِ إِذَا يَا مُنْصَفًا حُكْمَيْهِمَا
٤٤٠٠ - هُمْ عِنْدَنَا قِسْمَانِ أَهْلُ جَهَالَةٍ
٤٤٠١ - جَمْعٌ وَفَرْقٌ بَيْنَ نَوْعَيْهِمْ هُمَا
٤٤٠٢ - وَذَوُو الْعِنَادِ فَأَهْلُ كُفْرٍ ظَاهِرِ
٤٤٠٣ - مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ بَالِ
٤٤٠٤ - لَكِنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْجَهَالَةِ أَخْلَدُوا
٤٤٠٥ - لَمْ يَبْذُلُوا الْمَقْدُورَ فِي إِذْرَاكِهِمْ
٤٤٠٦ - فَهُمْ الْأَلَىٰ لَا شَكَّ فِي تَفْسِيْقِهِمْ
٤٤٠٧ - وَالْوَقْفُ عِنْدِي فِيهِمْ لَسْتُ الَّذِي
٤٤٠٨ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْبِطَانَةِ مِنْهُمْ
٤٤٠٩ - لَكِنَّهُمْ مُسْتَوْجِبُونَ عِقَابَهُ
٤٤١٠ - هَبِكُمْ عَذْرُتُمْ بِالْجَهَالَةِ إِنَّكُمْ
٤٤١١ - وَالطَّعْنِ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ وَدِينِهِ
- وَوِفَاؤُكُمْ فَحَقِيقَةُ الْإِيْمَانِ
نِ الْلَّهُ لَا مِنْ جَاءَ بِالْقِرَآنِ
وَالْعَوُوْ كُلُّ الْعَوُو فِي الْمِيزَانِ
بِيَدِ الْمُطَقَّفِ وَيَلِ ذَا الْوَزَانِ
مِنْ دِينِ أَوْ عِلْمٍ وَمِنْ إِيْمَانِ
رِ النَّاسِ بِالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
فَرُّ مَنْ يُخَالِفُكُمْ بِلَا بُرْهَانِ؟
لَهُ وَنَحْكُمُ يَا فِرْقَةَ الطُّغْيَانِ
مُوحِيَيْنِ لِلآرَاءِ وَالْهَدْيَانِ
فِيكُمْ لِأَجْلِ مَخَافَةِ الرَّخْلَيْنِ
وَأَنْظُرْ إِذَا هَلْ يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ
وَذَوُو الْعِنَادِ وَذَانِكَ الْقِسْمَانِ
فِي بِدْعَةٍ لَا شَكَّ يَجْتَمِعَانِ
وَالْجَاهِلُونَ فَإِنَّهُمْ نَوْعَانِ
أَسْبَابِ ذَاتِ الْيُسْرِ وَالْإِمْكَانِ
وَاسْتَسْهَلُوا التَّقْلِيدَ كَالْعُمِّيَانِ
لِلْحَقِّ تَهْوِينًا لِهَذَا الشَّانِ
وَالْكُفْرُ فِيهِ عِنْدَنَا قَوْلَانِ
بِالْكُفْرِ أَنْعَثُهُمْ وَلَا إِيْمَانِ
وَلِنَا ظَهْرَةٌ حُلَّةُ الْإِعْلَانِ
قَطْعًا لِأَجْلِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
لَنْ تُعْذَرُوا بِالظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ
وَشَهَادَةِ بِالرُّورِ وَالْبُهْتَانِ

- ٤٤١٢ - وَكَذَلِكَ اسْتِخْلَالَ قَتْلِ مُخَالِفِيهِ -
٤٤١٣ - إِنَّ الْخَوَارِجَ مَا أَحْلَوْا قَتْلَهُمْ
٤٤١٤ - وَسَمِعْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَحُكْمَهُ
٤٤١٥ - لَكِنَّا كُنَّا أَنْتُمْ أَبْحَثُمْ قَتْلَهُمْ
٤٤١٦ - وَاللَّهُ مَا زَادُوا التَّقْيِيرَ عَلَيْهِمَا
٤٤١٧ - فَبِحَقِّ مَنْ قَدْ خَصَّكُمْ بِالْعَدْلِ وَالنَّيِّبِ
٤٤١٨ - أَنْتُمْ أَحَقُّ أُمَّ الْخَوَارِجِ بِالَّذِي
٤٤١٩ - هُمْ يَفْتُلُونَ الْعَابِدِي الرَّحْمَنِ بَلْ
٤٤٢٠ - هَذَا وَلَيْسُوا أَهْلَ تَعْطِيلٍ وَلَا



فصل

- ٤٤٢١ - وَالْآخِرُونَ فَأَهْلُ عَجْزٍ عَنْ بُلُو
٤٤٢٢ - بِاللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ وَلِقَائِهِ
٤٤٢٣ - قَوْمٌ دَهَاهُمْ حُسْنُ ظَنِّهِمْ بِمَا
٤٤٢٤ - وَدِيَانَةٍ فِي النَّاسِ لَمْ يَجِدُوا سِوَى
٤٤٢٥ - لَوْ يَفْدِرُونَ عَلَى الْهَدَى لَمْ يَرْتَضُوا
٤٤٢٦ - فَأَوْلَاءِ مَعْدُورُونَ إِنْ لَمْ يَظْلِمُوا
٤٤٢٧ - وَالْآخِرُونَ فَطَالِبُونَ الْحَقِّ لَمْ
٤٤٢٨ - مَعَ بَحْثِهِمْ وَمُصَنَّفَاتٍ قَضَدُهُمْ
٤٤٢٩ - إِحْدَاهُمَا طَلَبَ الْحَقَّاقِي مِنْ سِوَى
٤٤٣٠ - وَسُلُوكِ طُرُقٍ غَيْرِ مُوَصَّلَةٍ إِلَى
٤٤٣١ - فَتَشَابَهَتْ تِلْكَ الْأُمُورُ عَلَيْهِمْ
- غِ الْحَقِّ مَعَ قَضْدٍ وَمَعَ إِيْمَانٍ
وَهُمْ إِذَا مَيَّزْتَهُمْ ضَرْبَانِ
قَالَتْهُ أَشْيَاخُ ذُووِ أَشْنَانِ
أَقْوَالِهِمْ فَرَضُوا بِهَا بِأَمَانِ
بَدَلًا بِهِ مِنْ قَائِلِ الْبُهْتَانِ
وَيُكْفَرُوا بِالْجَهْلِ وَالْعُدْوَانِ
كِنْ صَدَّهُمْ عَنْ عِلْمِهِ شَيْئَانِ
مِنْهَا وَصُولُهُمْ إِلَى الْعِرْفَانِ
أَبْوَابِهَا مُتَسَوِّرِي الْجُدْرَانِ
دَرَكَ الْيَقِينِ وَمَطْلَعِ الْإِيْمَانِ
مِثْلَ اسْتِبَاهِ الطُّرُقِ بِالْخَيْرَانِ

- ٤٤٣٢ - فَتَرَى أَمَايْلَهُمْ حَيَازَى كُلَّهُمْ
 ٤٤٣٣ - وَيَقُولُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الطُّرُقُ لَا
 ٤٤٣٤ - بَلْ كُلُّهَا طُرُقٌ مَخُوفَاتٌ بِهَا أَلْ
 ٤٤٣٥ - فَالْوَقْفُ غَايَتُهُ وَأَخِرُ أَمْرِهِ
 ٤٤٣٦ - أَوْ دِينِهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ
 ٤٤٣٧ - فَأَوْلَاءُ بَيْنَ الدُّنْبِ وَالْأَجْرَيْنِ أَوْ
 ٤٤٣٨ - فَانظُرْ إِلَى أَحْكَامِنَا فِيهِمْ وَقَدْ
 ٤٤٣٩ - وَانظُرْ إِلَى أَحْكَامِهِمْ فِينَا لِأَجْرٍ
 ٤٤٤٠ - هَلْ يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ
 ٤٤٤١ - الْكُفْرُ حَتَّى اللَّهُ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٤٤٤٢ - مَنْ كَانَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدُهُ
 ٤٤٤٣ - فَهَلُمْ وَيُحَكِّمُ نُحَاكِمُكُمْ إِلَى أَلِ
 ٤٤٤٤ - وَهُنَاكَ يُعَلِّمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا عَلَى أَلِ
 ٤٤٤٥ - فَلْيَهْنِكُمْ تَكْفِيرُ مَنْ حَكَمْتَ بِإِسْمِ
 ٤٤٤٦ - لَكِنَّ غَايَتَهُ كَغَايَةَ مَنْ سِوَى أَلِ
 ٤٤٤٧ - خَطَأٌ يُصِيرُ الْأَجْرَ كِفْلاً وَاحِداً
 ٤٤٤٨ - إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُكْفِراً يَا أُمَّةَ أَلِ
 ٤٤٤٩ - قَدْ دَارَ بَيْنَ الْأَجْرَيْنِ وَاللَّهِ
 ٤٤٥٠ - ثِنْتَانِ مِنْ قِبَلِ الرَّسُولِ وَخِصْلَةٌ
 ٤٤٥١ - كَفَرْتُمْ وَاللَّهُ مَنْ شَهِدَ الرَّسُولَ

فِي التَّيْبِ يَفْرَعُ نَاجِدَ النَّدْمَانِ
 أَذْرِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ السُّلْطَانِي
 آفَاتٌ حَاصِلَةٌ بِأَلِ حُسْبَانِ
 مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مِنْهُ فِي الرَّحْمَنِ
 وَلِقَائِهِ وَقِيَامَةَ الْأَبْدَانِ
 إِخْدَاهُمَا أَوْ وَاسِعَ الْغُفْرَانِ
 جَحَدُوا النُّصُوصَ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 لِي خِلَافِهِمْ إِذْ قَادَهُ الْوَحْيَانِ
 عِنْدَ الرَّسُولِ وَعِنْدَ ذِي إِيْمَانٍ؟
 بِالشَّرْعِ يَثْبُتُ لَا يَقُولُ فُلَانٍ
 قَدْ كَفَرَهُ فَذَلِكَ ذُو الْكُفْرَانِ
 وَوَحْيَيْنِ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 كُفْرَانٍ حَقّاً أَوْ عَلَى الْإِيْمَانِ
 لَامٍ وَإِيْمَانٍ لَهُ النَّصَّانِ
 مَعْصُومٍ غَايَةَ نَوْعِ ذَا الْإِنْسَانِ
 إِنْ فَاتَهُ مِنْ أَجْلِيهِ الْكِفْلَانِ
 عُذْوَانٍ مِنْ هَذَا عَلَى الْإِيْمَانِ
 كُفَيْرٌ بِالِدَّعْوَى بِأَلِ بُرْهَانِ
 مِنْ عِنْدِكُمْ أَفَأَنْتُمْ عِدْلَانِ؟
 لُ بَأَنَّهُ حَقّاً عَلَى الْإِيْمَانِ



فصل

في تلاعب المكفرين لأهل السنة والإيمان بالدين كتلاعب الصبيان

- ٤٤٥٢ - كَمْ ذَا التَّلَاعِبِ مِنْكُمْ بِالذِّينِ وَالْ
٤٤٥٣ - خُسِفَتْ قُلُوبُكُمْ كَمَا كُسِفَتْ عُمْرُ
٤٤٥٤ - كَمْ ذَا تَقُولُوا مُجْمَلٌ وَمُؤَوَّلٌ
٤٤٥٥ - حَتَّى إِذَا رَأَى الرَّجَالَ أَنَاكُمْ
٤٤٥٦ - مِثْلَ الْخَفَافِيشِ الَّتِي إِنْ جَاءَهَا
٤٤٥٧ - عَمِيَتْ عَنِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ لَا تُطَيِّ
٤٤٥٨ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ظَلَامُهُ
٤٤٥٩ - فَتَرَى الْمَوْحَدَ حِينَ يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ
٤٤٦٠ - وَارْحَمَتَاهُ لِعَيْنِهِ وَلَأُذُنِهِ
٤٤٦١ - إِنْ قَالَ حَقًّا كَفَرُوهُ وَإِنْ يَقُو
٤٤٦٢ - حَتَّى إِذَا مَا رَدَّهَ عَادُوهُ مِثْلَ
٤٤٦٣ - قَالُوا لَهُ خَالَفْتَ أَقْوَالَ الشُّيُ
٤٤٦٤ - خَالَفْتَ أَقْوَالَ الشُّيُوخِ فَأَنْتُمْ
٤٤٦٥ - خَالَفْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَإِنَّمَا
٤٤٦٦ - يَا حَبِذَا ذَلِكَ الْخِلَافِ فَإِنَّهُ
٤٤٦٧ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَغْدَاءَ الرَّسُو
٤٤٦٨ - لِشُيُوخِهِمْ وَلِمَا عَلَيْهِ قَدْ مَضَى
٤٤٦٩ - مَا الْعَيْبُ إِلَّا فِي خِلَافِ النَّصِّ لَا
٤٤٧٠ - أَنْتُمْ تَعْيِبُونَا بِهَذَا وَهُوَ مِنْ
- إِيمَانٍ مِثْلَ تَلَاعِبِ الصَّبِيَانِ؟
لَكُمْ فَلَا تَزْكُو عَلَى الْقُرْآنِ
وظواهر غزلت عن الإيمان
فاسمع لما يوحى بلا بزهان
ضوء النهار ففي كوى الحيطان
ق هداية فيها إلى الطيران
جالت بظلمته بكل مكان
ويراهم في محنة وهوان
يا محنة العينين والأذنان
لوا باطلا نسبوهُ للإيمان
ل عدوة الشيطان للإنسان
خ ولم يُبالوا الخلف للقرآن
خالفتم من جاء بالقرآن
خالفتم من جراه قول فلان
عين الوفاق لطاعة الرحمن
ل عليه عابوا الخلف بالبهتان
أشلافهم في سالف الأزمان
رأي الرجال وفكرة الأذهان
توفيقنا والفضل للمنان

٤٤٧١ - فَلْيَهِنْكُمْ خُلْفُ النَّصُوصِ وَيَهِنْنَا
 ٤٤٧٢ - وَاللَّهِ مَا تَسْوَى عُقُولُ جَمِيعِ أَهْلِ
 ٤٤٧٣ - حَتَّى نَقْدُمَهَا عَلَيْهِ مُعْرِضِيهِ
 ٤٤٧٤ - وَاللَّهِ إِنَّ النَّصَّ فِي مَا بَيْنَنَا
 ٤٤٧٥ - وَاللَّهِ لَمْ يَنْقِمِ عَلَيْنَا مِنْكُمْ
 ٤٤٧٦ - لَكِنْ خِلَافَ الْأَشْعَرِيِّ بِزَعْمِكُمْ
 ٤٤٧٧ - كَفَرْتُمْ مَنْ قَالَ مَا قَدْ قَالَهُ
 ٤٤٧٨ - هَذَا وَخَالَفْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ مِثْلَ
 ٤٤٧٩ - فَالْأَشْعَرِيِّ مُصْرَخٍ بِالِاسْتِوَاءِ
 ٤٤٨٠ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْأَصْلِ
 ٤٤٨١ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْيَدِي
 ٤٤٨٢ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِأَنَّ لِرَبَّنَا
 ٤٤٨٣ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الثُّرُ
 ٤٤٨٤ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِأَنَّ اللَّهَ يَرُ
 ٤٤٨٥ - جَهْرًا يَرُونَ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ٤٤٨٦ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْمَجِي
 ٤٤٨٧ - وَمُصْرَخٍ بِفَسَادِ قَوْلِ مُؤْوِلٍ
 ٤٤٨٨ - وَمُصْرَخٍ أَنَّ الْأَلَى قَالُوا بِدَا التَّ
 ٤٤٨٩ - وَمُصْرَخٍ أَنَّ الَّذِي قَدْ قَالَهُ
 ٤٤٩٠ - هُوَ قَوْلُهُ يَلْقَى عَلَيْهِ رَبَّهُ
 ٤٤٩١ - لَكِنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ
 ٤٤٩٢ - فِي الْقَوْلِ خَالَفْنَاهُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٤٤٩٣ - لِمَ كَانَ نَفْسُ خِلَافِنَا كُفْرًا وَكَأ

خُلْفُ الشُّيُوخِ أَيْسْتَوِي الْخُلْفَانِ؟
 لِي الْأَرْضِ نَصًّا صَحَّ ذَا تَبْيَانِ
 مِنْ مُؤْوِلِينَ مُحَرِّفِي الْقُرْآنِ
 لِأَجْلِ قَدْرًا يَا أُولِي الطُّغْيَانِ
 أَبَدًا خِلَافَ النَّصِّ مِنْ إِنْسَانِ
 وَكَذَبْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِنْسَانِ
 فِي كُتُبِهِ تَصْرِيحَ ذِي الْإِيقَانِ
 لِي خِلَافِكُمْ فِي الْفَوْقِ لِلرَّخْمَنِ
 ءِ وَبِالْعُلُوِّ بِعَايَةِ التَّبْيَانِ
 بَعِ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ ذُو الْبِرْهَانِ
 نِي وَوَجْهَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي السُّلْطَانِ
 سُبْحَانَهُ عَيْنَانِ نَاطِرَتَانِ
 لِي لِرَبَّنَا نَحْوَ الرَّقِيعِ الدَّانِي
 مَ الْحَشْرِ يُبْصِرُهُ أُولُو الْإِيمَانِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 ءِ وَأَنَّهُ يَأْتِي بِأَلْئُكْرَانِ
 لِالِاسْتِوَاءِ بِقَهْرِ ذِي السُّلْطَانِ
 أَوْيَلِ أَهْلِ ضَلَالَةٍ بِبَيَانِ
 أَهْلِ الْحَدِيثِ وَعَسْكَرِ الْقُرْآنِ
 وَبِهِ يَدَيْنِ اللَّهِ كُلِّ أَوَانِ
 مَعْنَى يَقُومُ بِنَفْسِهِ بِبَيَانِ
 فِي الْفَوْقِ فَاتُّوا الْآنَ بِالْبُرْهَانِ
 نَ خِلَافِكُمْ هُوَ مُقْتَضَى الْإِيمَانِ؟

- ٤٤٩٤ - هَذَا وَخَالَفْنَا لِنَصِّ حِينَ خَا
 ٤٤٩٥ - وَاللَّهِ مَا لَكُمْ جَوَابَ غَيْرِ تَكْر
 ٤٤٩٦ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لَكُمْ جَوَا
 ٤٤٩٧ - فَهَوَ الْجَوَابُ لَدَيْكُمْ وَلَتَحْنُ مِنْ
 ٤٤٩٨ - وَاللَّهِ لَا لِلْأَشْعَرِيِّ تَبِعْتُمْ
 ٤٤٩٩ - يَا قَوْمُ فَاثْبَتِيْهُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَخَلُدْ
 ٤٥٠٠ - مَا فِي الرِّيَاسَةِ بِالْجَهَالَةِ غَيْرُ ضُحْ
 ٤٥٠١ - لَا تَرْتَضُوا بِرِّيَاسَةِ الْبَقْرِ الَّتِي
- لَفْتُمْ لِرَأْيِي لَا سِوَاءِ ذَانِ
 فِيهِ رِبَالٌ عِلْمٌ وَلَا إِيمَانٌ
 بِّ غَيْرِ ذَا الشُّكُوَى إِلَى السُّلْطَانِ!
 تَنْظُرُوهُ مِنْكُمْ يَا أُولِي الْبُزْهَانِ!
 كَلًّا وَلَا لِلنَّصِّ بِالْإِحْسَانِ
 سِوَا الْجَهْلِ وَالِدَعْوَى بِلَا بُزْهَانِ
 كَةِ عَاقِلٍ مِنْكُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 رُؤَسَاؤَهَا مِنْ جُمَلَةِ الثِّيْرَانِ



فصل

فِي أَنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ هُمْ أَنْصَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَاصَّتُهُ
 وَلَا يَبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

- ٤٥٠٢ - يَا مُبْغِضًا أَهْلَ الْحَدِيثِ وَشَاتِمًا
 ٤٥٠٣ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ هُمْ أَنْصَارُ دِينِ
 ٤٥٠٤ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَنْصَارَ الرَّسُولِ
 ٤٥٠٥ - هَلْ يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ
 ٤٥٠٦ - شَهِدَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ وَهِيَ شَهَادَةٌ
 ٤٥٠٧ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ خَزْرَجَ دِينِهِ
 ٤٥٠٨ - مَا ذُنِبُهُمْ إِذْ خَالَفُوا لِقَوْلِهِ
 ٤٥٠٩ - لَوْ وَافَقُوا وَخَالَفُوهُ كُنْتَ تَش
 ٤٥١٠ - لَمَّا تَحَيَّرْتُمْ إِلَى الْأَشْيَاحِ وَإِنَّا
- أَبْشُرُ بِعَقْدِ وَلَايَةِ الشَّيْطَانِ
 فِي اللَّهِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ؟
 لِي هُمْ بِلَا شَكٍّ وَلَا تَكْرَانِ؟
 أَوْ مُذْرِكٍ لِرِوَايَةِ الْإِيمَانِ؟
 مِنْ أَصْدِقِ الثَّقَلَيْنِ بِالْبُزْهَانِ
 وَالْأَوْسِ هُمْ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانِ؟
 مَا خَالَفُوهُ لِأَجْلِ قَوْلِ قُلَانِ
 هَهُنَا أَنَّهُمْ حَقًّا أَوْلُو الْإِيمَانِ
 حَازُوا إِلَى الْمَبْعُوثِ بِالْفِرْقَانِ

٤٥١١ - نُسِبُوا إِلَيْهِ دُونَ كُلِّ مَقَالَةٍ
 ٤٥١٢ - هَذَا انْتِسَابُ أُولِي التَّفَرُّقِ نِسْبَةً
 ٤٥١٣ - فَلِذَا غَضِبْتُمْ حَيْثُ مَا انْتَسَبُوا إِلَى
 ٤٥١٤ - فَوَضَعْتُمْ لَهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ مَا
 ٤٥١٥ - هُمْ يُشْهَدُونَكُمْ عَلَى بُطْلَانِهَا
 ٤٥١٦ - مَا ضَرَّهُمْ وَاللَّهِ بُغْضُكُمْ لَهُمْ
 ٤٥١٧ - يَا مَنْ يُعَادِيهِمْ لِأَجْلِ مَأْكَلٍ
 ٤٥١٨ - تَهْنِيكَ هَاتِيكَ الْعَدَاوَةُ كَمْ بِهَا
 ٤٥١٩ - وَلَسَوْفَ تَجْنِي غَبَّهَا وَاللَّهِ عَنْ
 ٤٥٢٠ - فَإِذَا تَقَطَّعَتِ الْوَسَائِلُ وَانْتَهَتْ
 ٤٥٢١ - فَهُنَاكَ تَفْرُغُ سِنَّ نَدْمَانٍ عَلَى النَّدِّ
 ٤٥٢٢ - وَهُنَاكَ تَعْلَمُ مَا بِضَاعَتِكَ الَّتِي
 ٤٥٢٣ - إِلَّا الْوَبَالَ عَلَيْكَ وَالْحَسْرَاتِ وَالْ
 ٤٥٢٤ - قَيْلٌ وَقَالَ مَا لَهُ مِنْ حَاصِلٍ
 ٤٥٢٥ - وَاللَّهِ مَا يُجِدِي عَلَيْكَ هُنَاكَ إِلَّا م
 ٤٥٢٦ - وَاللَّهِ مَا يُنْجِيكَ مِنْ سِجْنِ الْجَحِي
 ٤٥٢٧ - وَاللَّهِ لَيْسَ النَّسَاسُ إِلَّا أَهْلُهُ
 ٤٥٢٨ - وَلَسَوْفَ تَذْكُرُ بَرَّ ذِي الْإِيْمَانِ عَنْ
 ٤٥٢٩ - رَفَعُوا بِهِ رَأْسًا وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ
 ٤٥٣٠ - فَهُمْ كَمَا قَالَ الرَّسُولُ مُمَثَّلًا
 ٤٥٣١ - لَا الْمَاءَ تُمَسِّكُهُ وَلَا كَلًّا بِهَا
 ٤٥٣٢ - هَذَا إِذَا لَمْ يُحْرِقِ الرَّزْغُ الَّذِي
 ٤٥٣٣ - وَالْجَاهِلُونَ بِذَا وَهَذَا هُمْ زُؤَا

أَوْ قَائِلٍ أَوْ حَالَةٍ وَمَكَانٍ
 مِنْ أَرْزِجٍ مَعْلُومَةِ التَّبْيَانِ
 غَيْرِ الرَّسُولِ بِنِسْبَةِ الْإِحْسَانِ
 تَسْتَقْبِحُونَ وَذَا مِنْ الْعُدْوَانِ
 أَفْتَشْهَدُونَهُمْ عَلَى الْبُطْلَانِ؟
 إِذْ وَافَقُوا حَقًّا رِضَا الرَّحْمَنِ
 وَمَنَاصِبٍ وَرِيَاسَةِ الْإِخْوَانِ
 مِنْ حَسْرَةٍ وَمَذَلَّةٍ وَهَوَانِ
 قُرْبٍ وَتَذْكُرُ بَرَّ ذِي الْإِيْمَانِ
 تِلْكَ الْمَأْكَلُ فِي سَرِيحِ زَمَانِ
 فَرِيطٍ وَقَتِّ الْيُسْرِ وَالْإِمْتِكَانِ
 حَصَلَتْهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 خُسْرَانٍ عِنْدَ الْوَضْعِ فِي الْمِيزَانِ
 إِلَّا الْعَنَاءُ وَكَدُّ ذِي الْأُذْهَانِ
 ذَا الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الْوَحْيَانِ
 مِ سِوَى الْحَدِيثِ وَمُخَكَّمِ الْقُرْآنِ
 وَسِوَاهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ
 قُرْبٍ وَتَفْرُغُ نَاجِدَ النَّدْمَانِ
 أَهْلُ الْكَلَامِ وَمَنْطِقِ الْيُونَانِ
 بِالْمَاءِ مَهْبِطُهُ عَلَى الْقَيْعَانِ
 يَرْعَاهُ دُو كَيْدٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
 بِجَوَارِهَا بِالنَّارِ أَوْ بِدُخَانِ
 نَ الرَّزْغِ إِي وَاللَّهِ شَرُّ زُؤَانِ

- ٤٥٣٤ - وَهُمْ لَدَى عَرَسِ الْإِلَهِ كَمِثْلِ عَرِ
٤٥٣٥ - يَمْتَسُّ مَاءَ الزَّرْعِ مَعَ تَضْيِيقِهِ
٤٥٣٦ - ذَا حَالِهِمْ مَعَ حَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَتْ
٤٥٣٧ - فَعَلِيهِ مِنْ قَبْلِ الْغِرَاسِ تَحِيَّةٌ
٤٥٣٨ - لَوْلَاهُ مَا سَقِيَ الْغِرَاسُ فَسَوْقُ ذَا
٤٥٣٩ - فَالْغَرَسُ ذُلْبٌ كُلُّهُ وَهُوَ الَّذِي
٤٥٤٠ - فَالْعَرَسُ فِي تِلْكَ الْخُفَارَةِ شَارِبٌ
٤٥٤١ - لَكِنَّمَا الْبَلْوَى مِنَ الْحَطَّابِ قَطَا
٤٥٤٢ - بِالْفُؤْسِ يَضْرِبُ فِي أَصُولِ الْغَرَسِ كَنِي
٤٥٤٣ - وَيَظَلُّ يَخْلِفُ كَاذِبًا لَمْ أَعْتَمِدْ
٤٥٤٤ - يَا خَيْبَةَ الْبُسْتَانِ مِنْ حَطَّابِهِ
٤٥٤٥ - فِي قَلْبِهِ غِلٌّ عَلَى الْبُسْتَانِ فَهْ
٤٥٤٦ - فَالْجَاهِلُونَ شِرَارُ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْ
٤٥٤٧ - وَالْجَاهِلُونَ خِيَارُ أَحْزَابِ الضَّلَا
٤٥٤٨ - وَشِرَارُهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ هُمْ شَرُّ خَلْدِ



فصل

فِي تَعْيِينِ الْهَجْرَةِ مِنَ الْآرَاءِ وَالْبَدْعِ إِلَى سُنَّتِهِ
كَمَا كَانَتْ فَرَضًا مِنَ الْأَمْصَارِ إِلَى بِلَدِيهِ

- ٤٥٤٩ - يَا قَوْمُ فَرُضُ الْهَجْرَتَيْنِ بِحَالِهِ
٤٥٥٠ - فَالْهَجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بِالْ
وَاللَّهُ لَمْ يُنْسَخْ إِلَى ذَا الْآنِ
إِخْلَاصٍ فِي سِرِّ وَفِي إِعْلَانِ

٤٥٥١ - حَتَّى يَكُونَ الْقَضْدُ وَجْهَ اللَّهِ بِالْ
 ٤٥٥٢ - وَيَكُونَ كُلُّ الدِّينِ لِلرَّحْمَنِ مَا
 ٤٥٥٣ - وَالْحُبِّ وَالْبُغْضِ اللَّذَانِ هُمَا لِكُلِّ م
 ٤٥٥٤ - لِلَّهِ أَيْضاً هَكَذَا الإِغْطَاءُ وَالْ
 ٤٥٥٥ - وَاللَّهُ هَذَا شَطْرُ دِينِ اللَّهِ وَاللَّ
 ٤٥٥٦ - وَكِلَاهُمَا الإِحْسَانُ لَنْ يَتَقَبَّلَ الرَّ
 ٤٥٥٧ - وَالهِجْرَةُ الأَخْرَى إِلَى المَبْعُوثِ بِالْ
 ٤٥٥٨ - أَتْرُونَ هَذَا هِجْرَةَ الأَبْدَانِ لَا
 ٤٥٥٩ - قَطْعُ المَسَافَةِ بِالقُلُوبِ إِلَيْهِ فِي
 ٤٥٦٠ - أَيْدِيهِ حُكْمُهَا لَا غَيْرِهِ
 ٤٥٦١ - يَا هِجْرَةَ طَالَتْ مَسَافَتُهَا عَلَى
 ٤٥٦٢ - يَا هِجْرَةَ طَالَتْ مَسَافَتُهَا عَلَى
 ٤٥٦٣ - يَا هِجْرَةَ وَالعَبْدُ فَوْقَ فِرَاشِهِ
 ٤٥٦٤ - سَارُوا أَحْتَّ السَّيْرِ وَهُوَ فَسِيرُهُ
 ٤٥٦٥ - هَذَا وَتَنْظُرُهُ أَمَامَ الرُّكْبِ كَأَل
 ٤٥٦٦ - رُفِعَتْ لَهُ أَعْلَامُ هَاتِيكَ التُّصُو
 ٤٥٦٧ - نَارٌ هِيَ التُّورُ المَبِينُ وَلَمْ يَكُنْ
 ٤٥٦٨ - مَكْحُولَتَانِ بِمِرْوَدِ الوَحْيَيْنِ لَا
 ٤٥٦٩ - فَلِذَلِكَ شَمَّرَ نَحْوَهَا لَمْ يَلْتَفِتْ
 ٤٥٧٠ - يَا قَوْمُ لَوْ هَاجَرْتُمْ لِرَأْيْتُمْ
 ٤٥٧١ - وَرَأَيْتُمْ ذَلِكَ اللُّوَاءَ وَتَحْتَهُ الرُّ
 ٤٥٧٢ - أَصْحَابُ بَدْرِ والأَلَى قَدْ بَيَّعُوا
 ٤٥٧٣ - وَكَذَا المُهَاجِرَةُ الأَلَى سَبَقُوا كَذَا أَلْ

أَقْوَالِ والأَعْمَالِ والإِيمَانِ
 لِسِوَاهُ شَيْءٍ فِيهِ مِنْ إِنْسَانٍ
 وَآيَةٍ وَعَدَاوَةٌ أَضْلَانِ
 مَنَعَ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا يَقِفَانِ
 حَكِيمٌ لِلْمُخْتَارِ شَطْرُ ثَانٍ
 خَمْسٌ مِنْ سَعْيِ بِلَا إِحْسَانِ
 إِسْلَامٍ والإِيمَانِ والإِحْسَانِ
 وَاللَّهُ بَلْ هِيَ هِجْرَةُ الإِيمَانِ
 دَرَكِ الأَصُولِ مَعَ المَفْرُوعِ وَذَانِ
 فَالْحُكْمُ مَا حَكَمْتَ بِهِ النَّصَانِ
 مَنْ خُصَّ بِالجِرْمَانِ وَالجِذْلَانِ
 كَسَلَانٍ مَنخُوبِ الفُؤَادِ جَبَانِ
 سَبَقَ الشُّعَاةَ لِمَنْزِلِ الرُّضْوَانِ
 سَيْرُ الدَّلَالِ وَلَيْسَ بِالرَّمْلَانِ
 عِلْمِ العَظِيمِ يُشَافُ فِي القِيَعَانِ
 صِرَ رُؤُوسَهَا شَابَتْ مِنَ النِّيْرَانِ
 لِيَرَاهُ إِلا مَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 بِمَرَاوِدِ الآرَاءِ وَالهَذْيَانِ
 لَا عَنَ شَمَائِلِهِ وَلَا أَيْمَانِ
 أَعْلَامُ طَيِّبَةِ رُؤْيَةٍ بِعِيَانِ
 سَلُّ الكِرَامِ وَعَشْكَرُ القُرْآنِ
 أَرْكَى البَرِيَّةَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ
 أَنْصَارُ أَهْلِ الدَّارِ والإِيمَانِ

٤٥٧٤ - وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَسَا
 ٤٥٧٥ - لَكِن رَضِيْتُمْ بِالْأَمَانِي وَابْتَلِيهِ
 ٤٥٧٦ - بَلْ غَرَّكُمْ ذَاكَ الْغُرُورُ وَسَوَّلَتْ
 ٤٥٧٧ - وَتَبَدُّتُمْ عَسَلَ النَّصُوصِ وَرَاءَكُمْ
 ٤٥٧٨ - وَتَرَكْتُمْ الْوَحْيَيْنِ زُهْدًا فِيهِمَا
 ٤٥٧٩ - وَعَزَلْتُمْ النَّصِيحِينَ عَمَّا وُلِّيَا
 ٤٥٨٠ - وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَيْسَ يَحْكُمُ بَيْنَنَا
 ٤٥٨١ - فَهَمَا بِحُكْمِ الْحَقِّ أَوْلَى مِنْهُمَا
 ٤٥٨٢ - حَتَّى إِذَا انْكَشَفَ الْغَطَاءُ وَحُصِّلَتْ
 ٤٥٨٣ - وَإِذَا انْجَلَى هَذَا الْعُبَارُ وَصَارَ مَيِّد
 ٤٥٨٤ - وَبَدَتْ عَلَى تِلْكَ الْوُجُوهِ سِمَاتُهَا
 ٤٥٨٥ - مُبَيَّضَةً مِثْلَ الرِّيَاطِ لِجَنَّةِ
 ٤٥٨٦ - فَهُنَاكَ يَعْرِفُ رَاكِبٌ مَا تَحْتَهُ
 ٤٥٨٧ - وَهُنَاكَ تَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ مَا الَّذِي
 ٤٥٨٨ - وَهُنَاكَ يَعْلَمُ مُؤْتِرُ الْأَرْءِ وَالشَّ
 ٤٥٨٩ - أَيُّ الْبِضَاعَةِ قَدْ أَضَاعَ وَمَا الَّذِي
 ٤٥٩٠ - سُبْحَانَ رَبِّ الْخَلْقِ قَاسِمِ فَضْلِهِ
 ٤٥٩١ - لَوْ شَاءَ كَانَ النَّاسُ شَيْئًا وَاحِدًا
 ٤٥٩٢ - لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَخْتَصُّ بِأَل
 ٤٥٩٣ - وَسِوَاهُمْ لَا يَضْلُحُونَ لِصَالِحِ
 ٤٥٩٤ - وَعِمَارَةُ الْجَنَّاتِ هُمْ أَهْلُ الْهُدَى
 ٤٥٩٥ - فَسَلِ الْهِدَايَةَ مَنْ أَرَمَّةُ أَمْرِنَا
 ٤٥٩٦ - وَسَلِ الْعِيَادَ مِنْ اثْنَتَيْنِ هُمَا اللَّتَانِ

لِكَ هَدِيهِمْ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانٍ
 ثُمَّ بِالْحُظُوظِ وَتُضْرَةُ الْإِخْوَانِ
 لَكُمْ التُّفُوسُ وَسَاوِسَ الشَّيْطَانِ
 وَقَنِعْتُمْ بِقَطَارَةِ الْأَذْهَانِ
 وَرَزَعِبْتُمْ فِي رَأْيِ كُلِّ فَلَانٍ
 لِلْحُكْمِ فِيهِ عَزْلٌ ذِي عُذْوَانِ
 إِلَّا الْعُقُولُ وَمَنْطِقُ الْيُونَانِ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ
 أَعْمَالُ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْمِيزَانِ
 ذَانِ السَّبَاقِ تَنَالَهُ الْعَيْنَانِ
 وَسَمِ الْمَلِكِ الْقَادِرِ الدِّيَانِ
 وَالشُّوْدُ مِثْلَ الْفَخْمِ لِلتُّيْرَانِ
 وَهُنَاكَ يُقْرَعُ نَاجِدُ التَّدْمَانِ
 مَعَهَا مِنَ الْأَرْبَاحِ وَالْحُسْرَانِ
 طَحَاتِ وَالْهَدْيَانِ وَالْبُطْلَانِ
 مِنْهَا تَعَوَّضَ فِي الزَّمَانِ الْفَانِي
 وَالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ بِالْمِيزَانِ
 مَا فِيهِمْ مِنْ تَائِهٍ حَيْرَانِ
 فَضْلِ الْعَظِيمِ خُلَاصَةَ الْإِنْسَانِ
 كَالشُّوكِ فَهَوَ عِمَارَةُ النَّيْرَانِ
 أَلَّهُ أَكْبَرُ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
 بِيَدِيهِ مَسْأَلَةُ الذَّلِيلِ الْعَانِي
 نِ بِهَيْلِكَ هَذَا الْخَلْقِ كَافِلَتَانِ

- ٤٥٩٧- شَرُّ النَّفُوسِ وَسَيِّئُ الْأَعْمَالِ مَا
٤٥٩٨- وَلَقَدْ آتَىٰ هَذَا التَّعَوُّذُ مِنْهُمَا
٤٥٩٩- لَوْ كَانَ يَذْرِي الْعَبْدُ أَنْ مُصَابَهُ
٤٦٠٠- جَعَلَ التَّعَوُّذُ مِنْهُمَا ذَيْدَانَهُ
٤٦٠١- وَسَلِ الْعِيَاذَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالْهَوَىٰ
٤٦٠٢- وَهَمَا يَصُدَّانِ الْفَتَىٰ عَنْ كُلِّ طُرُقِ
٤٦٠٣- فَتَرَاهُ يَمْنَعُهُ هَوَاهُ تَارَةً
٤٦٠٤- وَاللَّهِ مَا فِي النَّارِ إِلَّا تَابِعٌ
٤٦٠٥- وَاللَّهِ لَوْ جَرَّدَتْ نَفْسَكَ مِنْهُمَا
- وَاللَّهِ أَغْظَمُ مِنْهُمَا شَرَّانِ
فِي خُطْبَةِ الْمَبْعُوثِ بِالْفِرْقَانِ
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ الشَّرَّانِ
حَتَّىٰ تَرَاهُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
فَهَمَا لِكُلِّ الشَّرِّ جَامِعَتَانِ
قِ الْخَيْرِ إِذْ فِي قَلْبِهِ يَلِجَانِ
وَالكِبْرُ أُخْرَىٰ ثُمَّ يَشْتَرِكَانِ
هَذَيْنِ فَاَسْأَلُ سَاكِنِي النَّيْرَانِ
لَأَنْتَ إِلَيْكَ وَفُودُ كُلِّ تَهَانِ



فصل

في ظهور الفرق المبين بين دعوة الرسل ودعوة المعطلين

- ٤٦٠٦- وَالْفَرَقُ بَيْنَ الدَّعْوَتَيْنِ فَظَاهِرٌ
٤٦٠٧- فَزَقَّ مُبِينٌ ظَاهِرٌ لَا يَخْتَفِي
٤٦٠٨- فَالرُّسُلُ جَاؤُونَا بِإثْبَاتِ الْعُلُومِ
٤٦٠٩- وَكَذًا أَتُونَا بِالصِّفَاتِ لِرَبِّنَا الرَّ
٤٦١٠- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
٤٦١١- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ سُبْحَانَهُ أَل
٤٦١٢- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ الْفَعَّالُ حَقًّا م
٤٦١٣- وَأَتَيْتُمُونَا أَنْتُمْ بِالنَّفْسِ وَالنَّ
- جَدًّا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أَدْنَانِ
إِيضَاحُهُ إِلَّا عَلَى الْعُمَيَّانِ
لِرَبِّنَا مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
حَمَلِنِ تَفْصِيلاً بِكُلِّ بَيَانِ
وَكَلامُهُ الْمَشْمُوعُ بِالْأَذَانِ
حَمْرِيَّتِي يَوْمَ لِقَائِهِ بِعِيَانِ
كُلِّ يَوْمٍ رَبَّنَا فِي شَانِ
غَطِيلِ بَلِّ بِشَهَادَةِ الْكُفْرَانِ

٤٦١٤ - لِلْمُثْبِتِينَ صَفَاتِهِ وَعُلُوَّهُ
 ٤٦١٥ - شَهِدُوا بِإِيمَانِ الْمُقِرِّ بِأَنَّهُ
 ٤٦١٦ - وَشَهِدْتُمْ أَنْتُمْ بِتَكْفِيرِ الَّذِي
 ٤٦١٧ - وَأَتَى بِ «أَيِّنَ اللَّهُ» إِفْرَارًا وَنُطْ
 ٤٦١٨ - فَسُؤَالُنَا بِالْأَيْنِ مِثْلُ سُؤَالِنَا
 ٤٦١٩ - وَكَذَا أَتُونَا بِالْبَيَانِ فَقُلْتُمْ
 ٤٦٢٠ - إِذْ كَانَ مَذْلُوبُ الْكَلَامِ وَوَضَعُهُ
 ٤٦٢١ - وَالْقَضْدُ مِنْهُ غَيْرُ مَفْهُومٍ بِهِ
 ٤٦٢٢ - يَا قَوْمِ رُشِلُ اللَّهِ أَعْرَفُ مِنْكُمْ
 ٤٦٢٣ - أَتْرَاهُمْ قَدْ أَلْعَزُّوا التَّوْحِيدَ إِذْ
 ٤٦٢٤ - أَتْرَاهُمْ قَدْ أَظْهَرُوا التَّشْبِيهَ وَه
 ٤٦٢٥ - وَلَايِّي شَيْءٍ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ مَا
 ٤٦٢٦ - وَلَايِّي شَيْءٍ صَرَّحُوا بِخِلَافِهِ
 ٤٦٢٧ - وَلَايِّي شَيْءٍ بِالْعَوَا فِي الْوَضْفِ بَالِ
 ٤٦٢٨ - وَلَايِّي شَيْءٍ أَنْتُمْ بِالْعُتْمِ
 ٤٦٢٩ - فَجَعَلْتُمْ نَفِي الصِّفَاتِ مُفْصَلًا
 ٤٦٣٠ - وَجَعَلْتُمْ الْإِثْبَاتَ أَمْرًا مُجْمَلًا
 ٤٦٣١ - أَتْرَاهُمْ عَجَزُوا عَنِ التَّبْيَانِ وَاسد
 ٤٦٣٢ - أَتَرَوْنَ أَفْرَاحَ الْيَهُودِ وَأُمَّةَ التَّ
 ٤٦٣٣ - وَوَقَاحَ أَرْبَابِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ ال
 ٤٦٣٤ - مِنْ كُلِّ جَهْمِيٍّ وَمُعْتَزِلٍ وَمَنْ
 ٤٦٣٥ - بِاللَّهِ أَغْلَمَ مِنْ جَمِيعِ الرُّشْلِ وَالتَّ
 ٤٦٣٦ - فَسَلُّوهُمْ بِسُؤَالِ كُتُبِهِمُ الَّتِي

وَنِدَاءَهُ فِي عُرْفِ كُلِّ لِسَانٍ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 قَدْ قَالَ ذَلِكَ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 قَمَا قُلْتُمْ هَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
 مَا الْلَوْنُ عِنْدَكُمْ هُمَا سَيَانِ
 بِاللُّغَزِ أَيْنَ اللَّغْزِ مِنْ تَبْيَانِ
 لَمْ يَقْصِدُوهُ بِنُطْقِهِمْ بِلِسَانِ
 مَا اللَّغْزُ عِنْدَ النَّاسِ إِلَّا ذَانِ
 وَأَنْتُمْ نُضْحًا فِي كَمَالِ بَيَانِ
 بَيِّنْتُمْوهُ يَا أُولِي الْعِرْفَانِ؟
 وَ لَدَيْكُمْ كَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ؟
 قَدْ قُلْتُمْ فِي رَبِّنَا الرَّخْمَنِ؟
 تَضْرِيحُ تَفْصِيلِ بِلَا كِثْمَانِ؟
 إِثْبَاتِ دُونَ النَّفِي كُلِّ زَمَانِ؟
 فِي النَّفِي وَالتَّعْطِيلِ بِالْقُفْرَانِ؟
 تَفْصِيلِ نَفِي الْعَيْبِ وَالتَّقْصَانِ
 عَكْسِ الَّذِي قَالُوهُ بِالْبُرْهَانِ
 تَوَلَّيْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى التَّبْيَانِ
 غُطَّيْلِ وَالعُجْبَادِ لِلتَّنِيرَانِ
 مَدْمُومٍ عِنْدَ أُمَّةِ الْإِيمَانِ
 وَالْأَهْمَا مِنْ حِزْبِ جُنْكَسْحَانِ
 وَرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ؟
 جَاؤُوا بِهَا عَنْ عِلْمِ هَذَا الشَّانِ

- ٤٦٣٧ - وَسَلُّوهُم هَل رُبُّكُمْ فِي أَرْضِهِ
٤٦٣٨ - أَمْ لَيْسَ مِنْ ذَا كُلِّهِ شَيْءٌ فَلَا
٤٦٣٩ - فَالْعِلْمُ وَالتَّبْيَانُ وَالتُّضْحُ الَّذِي
٤٦٤٠ - لَكِنَّمَا الْإِلْعَازُ وَالتَّلْبِيسُ وَال-

فصل

في شكوى أهل السنة والقرآن أهل النعطل والآراء المخالفة لهما إلى الرحمن

- ٤٦٤١ - يَا رَبِّ هُمْ يَشْكُونَنَا أَبَدًا بِبَغْدٍ
٤٦٤٢ - وَيُلَبِّسُونَ عَلَيْهِ حَتَّى إِنَّهُ
٤٦٤٣ - فَيُرْوَنَهُ الْبِدْعَ الْمُضِلَّةَ فِي قَوَا
٤٦٤٤ - وَيُرْوَنَهُ الْإِنْبَاتَ لِلأَوْصَافِ فِي
٤٦٤٥ - فَيُلَبِّسُونَ عَلَيْهِ تَلْبِيسِينَ لَوْ
٤٦٤٦ - يَا فِرْقَةَ التَّلْبِيسِ لَا حُيَيْثُمْ
٤٦٤٧ - لَكِنَّنَا نَشْكُوهُمْ وَصَنِيعَهُمْ
٤٦٤٨ - فَاسْمَعْ شِكَايَتَنَا وَأَشْكِ مُحِقَّنَا
٤٦٤٩ - رَاجِعْ بِهِ سُبُلَ الْهُدَى وَالطُّفْ بِهِ
٤٦٥٠ - وَازْحَمْ وَازْحَمْ سَعْيَهُ الْمَشْكِينُ قَدْ
٤٦٥١ - يَا رَبِّ قَدْ عَمَّ الْمُصَابُ بِهِذِهِ أَلْ
٤٦٥٢ - هَجَرُوا لَهَا الْوَحْيِينَ وَالْفِطْرَاتِ وَالْ
٤٦٥٣ - قَالُوا وَتِلْكَ ظَوَاهِرُ لَفْظِيَّةٍ
٤٦٥٤ - فَالْعَقْلُ أَوْلَى أَنْ يُصَارَ إِلَيْهِ مِنْ
- يَهُمْ وَظَلَمِهِمْ إِلَى السُّلْطَانِ
لَيُظَنُّهُمْ هُمْ نَاصِرِي الْإِيمَانِ
لِبِ سُنَّةِ نَبَوِيَّةٍ وَقُرْآنِ
أَمْرِ شَنِيعِ ظَاهِرِ الْكُفْرَانِ
كُشِفَالَهُ نَادَاهُمْ بِطِعَانِ
أَبَدًا وَحُيَيْثُمْ بِكُلِّ هَوَانِ
أَبَدًا إِلَيْكَ فَأَنْتَ ذُو السُّلْطَانِ
وَالْمُبْطِلَ ارْزُدْهُ عَنِ الْبُطْلَانِ
حَتَّى تُرِيَهُ الْحَقَّ ذَا تَبْيَانِ
ضَلَّ الطَّرِيقَ وَتَاءَ فِي الْقِيَعَانِ
آرَاءِ وَالشَّطْحَاتِ وَالْبُهْتَانِ
آثَارَ لَمْ يَغْبُوا بِذَا الْهَجْرَانِ
لَمْ تُغْنِ شَيْئاً طَالِبَ الْبُرْهَانِ
هَذِي الظَّوَاهِرِ عِنْدَ ذِي الْعِرْفَانِ

٤٦٥٥ - ثُمَّ ادَّعى كُلٌّ بِأَنَّ العَقْلَ مَا
 ٤٦٥٦ - يَارَبِّ قَدْ حَارَ العِبَادُ بِعَقْلِ مَنْ
 ٤٦٥٧ - وَبِعَقْلِ مَنْ يُقضى عَلَيْكَ فَكُلُّهُمْ
 ٤٦٥٨ - يَارَبِّ أَرشِدْنَا إِلَى مَعْقُولٍ مَنْ
 ٤٦٥٩ - جَاؤُوا بِشُبُهَاتٍ وَقَالُوا إِنَّهَا
 ٤٦٦٠ - كُلالٌ يُنَاقِضُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَمَا
 ٤٦٦١ - وَقَضُوا بِهَا إِفْكَاً عَلَيْكَ وَجُرْأَةً
 ٤٦٦٢ - يَارَبِّ قَدْ أُوهِى الثُّفَاءُ حَبَائِلَ الـ
 ٤٦٦٣ - يَارَبِّ قَدْ قَلَبَ الثُّفَاءُ الدِّينَ وَالـ
 ٤٦٦٤ - يَارَبِّ قَدْ بَعَثَ الثُّفَاءُ وَأَجْلَبُوا
 ٤٦٦٥ - نَصَبُوا الحَبَائِلَ وَالْعَوَائِلَ لِلألى
 ٤٦٦٦ - وَدَعَّوْا عِبَادَكَ أَنْ يُطِيعُوهُمْ فَمَنْ
 ٤٦٦٧ - وَقَضُوا عَلَى مَنْ لَمْ يَقُلْ بِضَالابِهِمْ
 ٤٦٦٨ - وَقَضُوا عَلَى أَتْبَاعِ وَحِيكَ بِالَّذِي
 ٤٦٦٩ - وَقَضُوا بِعَزْلِهِمْ وَقَتْلِهِمْ وَحِبـ
 ٤٦٧٠ - وَتَلَاعَبُوا بالدِّينِ مِثْلَ تَلَاعِبِ الـ
 ٤٦٧١ - حَتَّى كَانَتْهُمْ تَوَاصُوا بَيْنَهُمْ
 ٤٦٧٢ - هَجَرُوا كَلَامَكَ هَجْرَ مُبْتَدِعٍ لِمَنْ
 ٤٦٧٣ - فَكَانَتْهُ فِيمَا لَدَيْهِمْ مُضْحَفاً
 ٤٦٧٤ - أَوْ مَسْجِداً بِجَوَارِ قَوْمٍ هَمُّهُمْ
 ٤٦٧٥ - وَحَوَاصِلُهُمْ لَمْ يَقْرَؤُوهُ تَدْبِيراً
 ٤٦٧٦ - وَعَوَائِمُهُمْ فِي الشُّبُعِ أَوْ فِي حَتْمَةِ
 ٤٦٧٧ - هَذَا وَهُمْ حَرْفِيَّةُ التَّجْوِيدِ أَوْ

قَدْ قُلْتُهُ دُونَ الفَرِيقِ الثَّانِي
 يَزِنُونَ وَحِيكَ فَاتٍ بِالمِيزَانِ
 قَدْ جَاءَ بِالمَعْقُولِ والبُرْهَانِ
 يَقَعُ التَّحَاكُمُ إِنَّنا خَضَمَانِ
 مَعْقُولَةٌ بِبِدَائِهِ الأَذْهَانِ
 فِي الحَقِّ مَعْقُولَانِ مُخْتَلِفَانِ
 مِنْهُمْ وَمَا التَّفْتُوا إِلَى القُرْآنِ
 قُرْآنِ والآثَارِ والإيمَانِ
 إيمَانٍ ظَهراً مِنْهُ فَوْقَ بَطَانِ
 بِالْحَيْلِ والرَّجْلِ الحَقِيرِ الشَّانِ
 أَخَذُوا بِوَحِيكَ دُونَ قَوْلِ فُلَانِ
 يَغْصِيهِمْ سَامُوهُ شَرَّ هَوَانِ
 بِالسُّلُوبِ والتَّضْلِيلِ والكُفْرَانِ
 هُمْ أَهْلُهُ لَا عَسْكَرُ الفُرْقَانِ
 سِيهِمْ وَنَفِيهِمْ عَنِ الأوطَانِ
 حُمُرِ اللَّيْلِ نَفَرَتْ بِلا أُرْسَانِ
 يُوصِي بِذَلِكَ أَوَّلُ لِلثَّانِي
 قَدْ دَانَ بِالآثَارِ والقُرْآنِ
 فِي بَيْتِ زَنْدِيقي أَخِي كُفْرَانِ
 فِي الفِسْقِ لَا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ
 بَلْ لِلتَّبَرُّكِ لَا لِقَهْمِ مَعَانِي
 أَوْ تُرْبَةِ عَوْضاً لِذِي الأَمْنِ
 صَوْتِيَّةُ الأَنْعَامِ والأَلْحَانِ

٤٦٧٨ - يَارَبِّ قَدْ قَالُوا بَأْسًا مَصَاحِفَ آلِ
 ٤٦٧٩ - إِلَّا الْمِدَادَ وَهَذِهِ الْأُورَاقُ وَالـ
 ٤٦٨٠ - وَالْكُلُّ مَخْلُوقٌ وَلَسْتَ بِقَائِلٍ
 ٤٦٨١ - إِنَّ ذَلِكَ إِلَّا قَوْلٌ مَخْلُوقٍ وَهَلْ
 ٤٦٨٢ - قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ قَدْ قَالْتَهُمَا
 ٤٦٨٣ - لَوْ دَأَسَهُ رَجُلٌ لَقَالُوا لَمْ يَطَأْ
 ٤٦٨٤ - يَارَبِّ زَالَتْ حُرْمَةُ الْقُرْآنِ مِنْ
 ٤٦٨٥ - وَجَرَى عَلَى الْأَفْوَاهِ مِنْهُمْ قَوْلُهُمْ
 ٤٦٨٦ - مَا بَيَّنَّنَا إِلَّا الْحِكَايَةَ عَنْهُ وَاللَّـ
 ٤٦٨٧ - هَذَا وَمَا التَّالُونَ عُمَّالًا بِهِ
 ٤٦٨٨ - إِنَّ كَانَ قَدْ جَاَزَ الْحَنَاجِرَ مِنْهُمْ
 ٤٦٨٩ - وَالْبَاحِثُونَ فَقَدَّمُوا زَأْيَ الرَّجَا
 ٤٦٩٠ - عَزَلُوهُ إِذْ وَلَّوْا سِوَاهُ وَكَانَ ذَا
 ٤٦٩١ - قَالُوا وَلَمْ يَخْضُلْ لَنَا مِنْهُ يَقِيـ
 ٤٦٩٢ - إِنَّ الْيَقِينَ قَوَاطِعَ عَقْلِيَّةً
 ٤٦٩٣ - هَذَا دَلِيلُ الرَّفْعِ مِنْهُ وَهَذِهِ
 ٤٦٩٤ - يَارَبِّ مَنْ أَهْلُوهُ حَقًّا كَيْ تَرَى
 ٤٦٩٥ - أَهْلُوهُ مَنْ لَا يَزْتَضِي مِنْهُ بَدِيدٍ
 ٤٦٩٦ - وَهُوَ الدَّلِيلُ لَهُمْ وَهَادِيهِمْ إِلَى آلِ
 ٤٦٩٧ - هُوَ مُوَصَّلٌ لَهُمْ إِلَى دَرَكِ الْيَقِيـ
 ٤٦٩٨ - يَارَبِّ نَحْنُ الْعَاجِزُونَ بِحُبِّهِمْ



فصل

في اذان اهل السنة الاعلام بصريحتها جهراً على رؤوس منابر الإسلام

- ٤٦٩٩ - يا قوم قد حانت صلاة الفجر فاند
٤٧٠٠ - لا بالملحن والمبدل [ذاك] بل
٤٧٠١ - وهو الذي حقاً إجابته على
٤٧٠٢ - الله أكبر أن يكون كلامه ال
٤٧٠٣ - والله أكبر أن يكون رسوله ال
٤٧٠٤ - والله أكبر أن يكون رسوله ال
٤٧٠٥ - هذي مقالات لكم يا أمة الله
٤٧٠٦ - سبهم الرحمن بالأوثان في
٤٧٠٧ - مما يدل بأنها ليست بأ
٤٧٠٨ - في سورة الأعراف مع طه وتا
٤٧٠٩ - أفصح أن الجاحدين لكونه
٤٧١٠ - هم أهل تعطيل وتشبيه معاً
٤٧١١ - لا تقدفوا بالداء منكم شيعة الر
٤٧١٢ - إن الذي نزل الأمين به على
٤٧١٣ - هو قول ربي اللفظ والمعنى جميع
٤٧١٤ - لا تقطعوا رحماً تولى وصلها الر
٤٧١٥ - ولقد شفانا قول شاعرنا الذي
٤٧١٦ - (إن الذي هو في المصاحف مثبت
٤٧١٧ - هو قول ربي آيه وحروفه
- تَبَهُوا فَأِنِّي مُغْلِبٌ بِأَذَانِ
تَأْذِينَ حَقٍّ وَاضِحِ التَّبْيَانِ
كُلِّ امْرِيءٍ فَرَضَ عَلَيَّ الْأَعْيَانِ
عَرَبِيٌّ مَخْلُوقاً مِّنَ الْأَكْوَانِ
مَلَكَئِي أَنْشَأَهُ عَنِ الرَّحْمَنِ
بَشَرِيٌّ أَنْشَأَهُ لَنَا بِلِسَانِ
شَبِيهِ مَا أَنْتُمْ عَلَيَّ إِيمَانِ
عَدَمِ الْكَلَامِ وَذَلِكَ لِلأَوْثَانِ
لِهُةِ وَذَا الْبُرْهَانَ فِي الْقُرْآنِ
لِيهَا فَلَا تَعْدِلْ عَنِ الْفِرْقَانِ
مُتَكَلِّمًا بِحَقِيقَةٍ وَبَيَانِ
بِالْجَامِدَاتِ عَظِيمَةِ النَّقْصَانِ
خَمِنِ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
قَلْبِ الرَّسُولِ الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
عَا إِذْ هُمَا أَخْوَانِ مُصْطَحِبَانِ
خَمِنُ تَنْسَلِخُوا مِنَ الْإِيمَانِ
قَالَ الصَّوَابِ وَجَاءَ بِالْإِحْسَانِ
بِأَنَامِلِ الْأَشْيَاخِ وَالشُّبَّانِ
وَمِدَادُنَا وَالرَّقُّ مَخْلُوقَانِ

٤٧١٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ٤٧١٩ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَعَارِجِ مَنْ إِلَيْهِ
 ٤٧٢٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ يَخَافُ جَلَالَهُ
 ٤٧٢١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ عَدَا لِسِرِيرِهِ
 ٤٧٢٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ أَتَانَا قَوْلُهُ
 ٤٧٢٣ - نَزَلَ الْأَمِينَ بِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ مِنْ
 ٤٧٢٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَاهِرُ فَوْقَ الْعِبَا
 ٤٧٢٥ - مِنْ كُلِّ وَجْهِ تِلْكَ ثَابِتَةٌ لَهُ
 ٤٧٢٦ - قَهْرًا وَقَدْرًا وَاسْتِوَاءَ الذَّاتِ فَوْ
 ٤٧٢٧ - فَبِذَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٤٧٢٨ - فَضْمِيرُ فِعْلٍ الْاسْتِوَاءَ يَعُودُ لِلذَّ
 ٤٧٢٩ - هُوَ رَبُّنَا هُوَ خَالِقُ هُوَ مُسْتَوِي
 ٤٧٣٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْعُلُوِّ الْمُطْلَقِ ال
 ٤٧٣١ - فَعُلُوُّهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَابِتٌ
 ٤٧٣٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ رَفَى فَوْقَ الطُّبَا
 ٤٧٣٣ - وَإِلَيْهِ قَدْ صَعِدَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
 ٤٧٣٤ - وَذَنَا مِنَ الْجَبَّارِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٤٧٣٥ - وَاللَّهُ قَدْ أَخْضَى الَّذِي قَدْ قُلْتُمْ
 ٤٧٣٦ - قُلْتُمْ خَيَالًا أَوْ أَكَاذِيبًا أَوْ ال
 ٤٧٣٧ - إِذْ كَانَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٤٧٣٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ أَشَارَ رَسُولُهُ
 ٤٧٣٩ - فِي مَجْمَعِ الْحَجِّ الْعَظِيمِ بِمَوْقِفٍ
 ٤٧٤٠ - مَنْ قَالَ مِنْكُمْ مَنْ أَشَارَ بِإِضْبَعِ

لِكَيْتَهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
 ه تَعْرُجُ الْأَمْالِكُ كُلَّ أَوَانٍ
 أَمْالِكُهُ مِنْ فَوْقِهِمْ بِبَيَانٍ
 أَطُّ بِهِ كَالرَّحْلِ لِلذُّكْبَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ مِنْ فَوْقِ سِتِّ ثَمَانٍ
 رَبُّ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى رَحْمَنِ
 دِفْلًا تَضَعُ فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 لَا تَهْضِمُوهَا يَا أُولِي الْبُهْتَانِ
 قِ الْعَرْشِ بِالْبُرْهَانِ
 ثُمَّ اسْتَوَى بِالذَّاتِ فَافْهَمِ ذَانِ
 اتِ الَّتِي ذُكِرَتْ بِأَلَا فَرْقَانِ
 بِالذَّاتِ هَذِي كُلُّهَا بِسِوَانِ
 مَغْلُومٍ بِالْفِطْرَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ ذُو السُّلْطَانِ
 قِ رَسُولُهُ قَدْنَا مِنَ الدِّيَانِ
 لَا تُنْكِرُوا الْمَعْرَاجَ بِالْبُهْتَانِ
 وَذَنَا إِلَيْهِ الرَّبُّ ذُو الْإِحْسَانِ
 فِي ذَلِكَ الْمَعْرَاجِ بِالْمِيمِزَانِ
 جِعْرَاجٍ لَمْ يَخْضُلْ إِلَى الرَّحْمَنِ
 رَبُّ إِلَيْهِ مُنْتَهَى الْإِنْسَانِ
 حَقًّا إِلَيْهِ بِإِضْبَعٍ وَبَنَانِ
 دُونَ الْمُعْرِفِ مَوْقِفِ الْغُفْرَانِ
 قُطِعَتْ فَعِنْدَ اللَّهِ يَجْتَمِعَانِ

٤٧٤١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ظَاهِرٌ مَّا فَوْقَهُ
 ٤٧٤٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَرْشُهُ وَسِعَ السَّمَاءَ
 ٤٧٤٣ - وَكَذَلِكَ الْكُرْسِيُّ قَدْ وَسِعَ الطُّبَا
 ٤٧٤٤ - وَالرَّبُّ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيُّ لَا
 ٤٧٤٥ - لَا تَحْصُرُهُ فِي مَكَانٍ إِذْ تَقُو
 ٤٧٤٦ - نَزَّهُتُمُوهُ بِجَهْلِكُمْ عَنْ عَرْشِهِ
 ٤٧٤٧ - لَا تُغْدِمُوهُ بِقَوْلِكُمْ لَا دَاخِلٌ
 ٤٧٤٨ - اللَّهُ أَكْبَرُ هُنَّكَ أَشْتَارُكُمْ
 ٤٧٤٩ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِهِ وَعَنْ
 ٤٧٥٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ وَالْأَسْمَاءُ
 ٤٧٥١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ الْجَمَاءِ
 ٤٧٥٢ - هُمْ شَبَّهُوهُ بِالْجَمَادِ وَلَيْتَهُمْ
 ٤٧٥٣ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ وَلَدٍ وَصَا
 ٤٧٥٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ الْعَبَا
 ٤٧٥٥ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاحِدٌ صَمَدٌ فَكُلُّ م
 ٤٧٥٦ - نَفْسٍ الْوِلْدَانِ وَالْأَبْوَةِ عَنْهُ وَالْأَبْوَةِ
 ٤٧٥٧ - وَكَذَلِكَ أُثْبِتُ الصِّفَاتِ جَمِيعَهَا
 ٤٧٥٨ - وَإِلَيْهِ يَضُمُّ كُلُّ مَخْلُوقٍ فَلَا
 ٤٧٥٩ - لَا شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ تَعَالَى كَيْفَ يُشَدُّ
 ٤٧٦٠ - لَكِنْ تُبَوِّثُ صِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ
 ٤٧٦١ - لَا تَجْعَلُوا الْإِتْبَاتِ تَشْبِيهَا لَهُ
 ٤٧٦٢ - كَمْ تَزْتَفُونَ بِسَلْمِ التَّنْزِيهِ لِلَّهِ
 ٤٧٦٣ - فَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ تَكُونَ صِفَاتُهُ

شَيْءٌ وَشَأْنُ اللَّهِ أَغْظَمُ شَأْنِ
 وَالْأَرْضِ وَالْكُرْسِيِّ ذَا الْأَرْكَانِ
 قِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِيْنَ بِالْبُرْهَانِ
 يَحْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْإِنْسَانِ
 لَوْ رِئْنَا حَقًّا بِكُلِّ مَكَانٍ
 وَحَصْرَتْهُ فِي مَكَانٍ ثَانٍ
 فِينَا وَلَا هُوَ خَارِجُ الْأَكْوَانِ
 وَبَدَتْ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنَانِ
 مِثْلٍ وَعَنْ تَغْطِيلِ ذِي كُفْرَانِ
 أَوْصَافُ كَامِلَةٌ بِلَا نُقْصَانِ
 دِكْقُولِ ذِي التَّغْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 قَدْ شَبَّهُوهُ بِكَامِلِ ذِي شَأْنِ
 حَبِيبَةٍ وَعَنْ كُفْوٍ وَعَنْ أَخْدَانِ
 دِقْدَانِ تَشْبِيهِهَا مُمْتَنِعَانِ
 الشَّانِ فِي صَمَدِيَّةِ الرَّحْمَنِ م
 كُفْوِ الَّذِي هُوَ لَا زِمَ الْإِنْسَانِ
 لِلَّهِ سَالِمَةٌ مِنَ النُّقْصَانِ
 صَمَدٌ سِوَاهُ عَزُّ ذُو الشُّلْطَانِ
 بِهِ خَلَقَهُ مَا دَاكِ فِي الْإِمْكَانِ
 وَعُلوُّهُ حَقٌّ بِلَا نُكْرَانِ
 يَا فِرْقَةَ التَّلْبِيسِ وَالطُّغْيَانِ
 غَطِيلِ تَرْوِجًا عَلَى الْعُمَيَّانِ
 كَصِفَاتِنَا جَلَّ الْعَظِيمِ الشَّانِ

٤٧٦٤ - هَذَا هُوَ التَّشْبِيهُ لَا إِثْبَاتٌ أَوْ صَافٍ الكَمَالِ فَمَا هُمَا عِدْلَانِ

فصل

في تلازمِ التَّعْطِيلِ والشَّرْكِ

- ٤٧٦٥ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ الشَّرْكَ وَالتَّعْطِيلَ مُذْ
٤٧٦٦ - أَبْدَأُ فَكُلُّ مُعْطَلٍ هُوَ مُشْرِكٌ
٤٧٦٧ - فَالْعَبْدُ مُضْطَرٌّ إِلَى مَنْ يَكْشِفُ أَلْ
٤٧٦٨ - وَإِلَيْهِ يَضُمُّدُ فِي الحَوَائِجِ كُلِّهَا
٤٧٦٩ - فَإِذَا انْتَفَتْ أَوْصَافُهُ وَفَعَالُهُ
٤٧٧٠ - فَنَزَعَ العِبَادُ إِلَى سِوَاهُ وَكَانَ ذَا
٤٧٧١ - فَمُعْطَلُ الأَوْصَافِ ذَاكَ مُعْطَلُ التَّ
٤٧٧٢ - قَدْ عَطَّلَا بِلِسَانِ كُلِّ الرُّسُلِ مِنْ
٤٧٧٣ - وَالنَّاسِ فِي هَذَا ثَلَاثُ طَوَائِفٍ
٤٧٧٤ - إِحْدَى الطَّوَائِفِ مُشْرِكٌ بِإِلَهِهِ
٤٧٧٥ - هَذَا وَثَانِي هَذِهِ الأَقْسَامِ ذَا
٤٧٧٦ - هُوَ جَاهِدٌ لِلرَّبِّ يَدْعُو غَيْرَهُ
٤٧٧٧ - هَذَا وَثَالِثُ هَذِهِ الأَقْسَامِ خِي
٤٧٧٨ - يَدْعُو الإِلَهَ الحَقَّ لَا يَدْعُو سِوَا
٤٧٧٩ - يَدْعُوهُ فِي الرَّغَبَاتِ وَالرَّهْبَاتِ وَالْ
٤٧٨٠ - تَوْجِيهُهُ نَوْعَانِ عِلْمِيٌّ وَقَض
٤٧٨١ - فِي سُورَةِ الإِخْلَاصِ مَعَ تَالٍ لِنَض
- كَانَا هُمَا لَا شَكَّ مُضْطَحِبَانِ
حَثْمًا وَهَذَا وَاضِحُ التَّبْيَانِ
بِلَوَى وَتُغْنِي فَاقَةَ الإِنْسَانِ
وَإِلَيْهِ يَفْرَعُ طَالِبًا لِأَمَانِ
وَعُلُوهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
مِنْ جَانِبِ التَّعْطِيلِ وَالتُّكْرَانِ
مُوحِيدٌ حَقًّا ذَانِ تَعْطِيلَانِ
نُوحٍ إِلَى المَبْعُوثِ بِالقُرْآنِ
مَا رَابِعٌ أَبْدَأُ بِذِي إِمْكَانِ
فَإِذَا دَعَاهُ دَعَا إِلَهًا ثَانِي
لَكَ جَاهِدٌ يَدْعُو سِوَى الرَّحْمَنِ
شِرْكَاءَ وَتَعْطِيلًا لَهُ قَدَمَانِ
رُ الخَلْقِ ذَاكَ خُلَاصَةُ الإِنْسَانِ
هُ قَطُّ فِي الأَكْنَؤَانِ
حَالَاتٍ مِنْ سِرٍّ مِنْ إِعْلَانِ
بِدِيٍّ كَمَا قَدْ جُرِّدَ النَّوْعَانِ
رِ اللِّهَ قُلْ يَنَائِبُهَا بِبَيَانِ

- ٤٧٨٢ - وَلِذَلِكَ قَدْ شُرِعَا بِسُنَّةِ فَجْرِنَا
٤٧٨٣ - لِيَكُونَ مُفْتَتِحَ النَّهَارِ وَخَتْمَهُ
٤٧٨٤ - وَلِذَلِكَ قَدْ شُرِعَا بِحَخَاتِمِ وَثَرِنَا
٤٧٨٥ - وَلِذَلِكَ قَدْ شُرِعَا بِرُكْعَتَيْ الطَّوَا
٤٧٨٦ - فَهُمَا إِذَا أَخْوَانِ مُضْطَجِبَانِ لَا
٤٧٨٧ - فَمُعْطَلُ الْأَوْصَافِ ذُو شِرْكَ كَذَا
٤٧٨٨ - أَوْ بَعْضِ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ فَحَقٌّ
- وَكَذَا بِسُنَّةِ مَغْرِبِ طَرْقَانِ
تَجْرِيدِكَ التَّوْحِيدِ لِلذَّيَّانِ
حَثْمًا لِسَعْيِ اللَّيْلِ بِالْإِحْسَانِ
فِي وَدَاكَ تَحْقِيقَ لِهَذَا الشَّانِ
يَتَفَرَّقَانِ وَلَيْسَ يَنْفَصِلَانِ
ذُو الشُّرْكَ فَهُوَ مُعْطَلُ الرَّحْمَنِ
تَقَا وَلَا تُشْرِعُ إِلَى التُّكْرَانِ



فصل

في بيان أن المعطل شرٌّ من المشرك

- ٤٧٨٩ - لَكِنْ أَخُو التَّعْطِيلِ شَرٌّ مِنْ أَخِي الْإِشْرَاكِ بِالْمَعْقُولِ وَالْبُوهَانِ
٤٧٩٠ - إِنَّ الْمَعْطَلَّ جَاغِدٌ لِلذَّاتِ أَوْ
٤٧٩١ - مُتَضَمَّنَانِ الْقَدْحِ فِي نَفْسِ الْأَلْو
٤٧٩٢ - وَالشُّرْكَ فَهُوَ تَوْشَلٌ مَقْضُودُهُ الزُّ
٤٧٩٣ - بِعِبَادَةِ الْمُخْلُوقِ مِنْ حَجَرٍ وَمِنْ
٤٧٩٤ - فَالشُّرْكَ تَعْظِيمٌ بِجَهْلِ مَنْ قِينَا
٤٧٩٥ - ظَنُّوَابَأَنَّ الْبَابَ لَا يُغْشَى بِدُو
٤٧٩٦ - وَدَهَاهُمْ ذَلِكَ الْقِيَاسُ الْمُشْتَبِه
٤٧٩٧ - الْفَرْقُ بَيْنَ اللَّهِ وَالسُّلْطَانِ مِنْ
٤٧٩٨ - إِنَّ الْمُلُوكَ لَعَاجِزُونَ وَمَا لَهُمْ
٤٧٩٩ - كَلًّا وَلَا هُمْ قَادِرُونَ عَلَى الَّذِي
- إِشْرَاكِ بِالْمَعْقُولِ وَالْبُوهَانِ
لِكَمَالِهَا هَذَا تَعْطِيلَانِ
هِيَ كَمِ بَذَاكَ الْقَدْحِ مِنْ نُقْصَانِ
لَفِي مِنَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
بَشَرٍ وَمِنْ قَمَرٍ وَمِنْ أَوْثَانِ
سِ الرَّبِّ بِالْأَمْرَاءِ وَالسُّلْطَانِ
نِ تَوْشَلِ الشُّفَعَاءِ وَالْأَعْوَانِ
نُ فَسَادُهُ بِبِدْيَةِ الْإِنْسَانِ
كُلِّ السُّوْجُوهِ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
عِلْمٌ بِأَحْوَالِ الرَّعَايَا دَانِ
يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ كُلُّ رَمَانِ

٤٨٠٠ - كَلَّا وَمَا تَلَكَ الْإِرَادَةُ فِيهِمْ
 ٤٨٠١ - كَلَّا وَلَا وَسِعُوا الْخَلِيقَةَ رَحْمَةً
 ٤٨٠٢ - فَلِذَلِكَ اِخْتَأَجُوا إِلَى تِلْكَ الْوَسَا
 ٤٨٠٣ - أَمَا الَّذِي هُوَ عَالِمٌ لِلْغَيْبِ مُفْ
 ٤٨٠٤ - وَتَخَافُهُ الشُّفَعَاءُ لَيْسَ يُرِيدُ مِنْ
 ٤٨٠٥ - بَلْ كُلُّ حَاجَاتٍ لَهُمْ فِإِلَيْهِ لَا
 ٤٨٠٦ - وَهُوَ الشُّفَاعَةُ كُلُّهَا وَهُوَ الَّذِي
 ٤٨٠٧ - لِمَنْ ارْتَضَى مِمَّنْ يُوْحِّدُهُ وَلَمْ
 ٤٨٠٨ - سَبَقَتْ شَفَاعَتُهُ إِلَيْهِ فَهُوَ مُشْ
 ٤٨٠٩ - فَلِذَا أَقَامَ الشُّافِعِينَ كَرَامَةً
 ٤٨١٠ - فَالْكُلُّ مِنْهُ بَدَا وَمَرْجِعُهُ إِلَيْ
 ٤٨١١ - غَلِطَ الْأَلَى جَعَلُوا الشُّفَاعَةَ مِنْ سِوَا
 ٤٨١٢ - هَذِي شَفَاعَةٌ كُلُّ ذِي شِرْكٍَ فَلَا
 ٤٨١٣ - وَاللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَبْطَلَهَا فَلَا
 ٤٨١٤ - وَكَذَا الْوَلَايَةَ كُلُّهَا لِلَّهِ لَا
 ٤٨١٥ - وَاللَّهُ لَمْ يَنْفَهُمْ أَوْلُو الْإِشْرَاكِ ذَا
 ٤٨١٦ - إِذْ قَدْ تَضَمَّنَ عَزْلٌ مَنْ يُدْعَى سِوَى الرَّ
 ٤٨١٧ - بَلْ كُلُّ مَدْعُوٍّ سِوَاهُ مِنْ لَدُنْ
 ٤٨١٨ - هُوَ بَاطِلٌ فِي نَفْسِهِ وَدُعَاءِ عَا
 ٤٨١٩ - فَلَهُ الْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ مَا لَنَا
 ٤٨٢٠ - فَإِذَا تَوَلَّاهُ امْرُؤٌ دُونَ الْوَرَى
 ٤٨٢١ - وَإِذَا تَوَلَّى غَيْرَهُ مِنْ دُونِهِ
 ٤٨٢٢ - فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَعْدَ مَمَاتِهِ

لِقَضَا حَوَائِجِ كُلِّ مَا إِنْ سَانَ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ هُمْ أَوْلُو النُّقْصَانِ
 يُطِ حَاجَةً مِنْهُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 تَدِيرُ عَلَى مَا شَاءَ ذُو إِحْسَانِ
 لَهُمْ حَاجَةٌ جَلَّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 لِسِوَاهُ مِنْ مَلَكٍ وَلَا إِنْ سَانَ
 فِي ذَاكَ يَأْذُنُ لِلشُّفَيْعِ الدَّنَائِي
 يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 مُنْعِ إِلَيْهِ وَشَافِعٌ ذُو شَانَ
 لَهُمْ وَرَحْمَةٌ صَاحِبِ الْعِضْيَانِ
 هِ وَحَدَهُ مَا مِنْ إِلَهٍ ثَانِ
 هُ إِلَيْهِ دُونَ الْإِذْنِ مِنْ رَحْمَنِ
 تَعْقِدُ عَلَيْهَا يَا أَخَا الْإِيمَانِ
 تَغْدِلُ عَنِ الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِسِوَاهُ مِنْ مَلَكٍ وَلَا إِنْ سَانَ
 وَرَأَهُ تَنْقِيساً أَوْلُو النُّقْصَانِ
 حَمَلِنِ بَلْ أَحَدِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 عَزَّشِ الْإِلَهَ إِلَى الْحَضِيضِ الدَّنَائِي
 بِدِيهِ لَهُ مِنْ أْبْطَلِ الْبُطْلَانِ
 مِنْ دُونِهِ وَالِ مِنْ الْأَكْوَانِ
 طُرّاً تَوَلَّاهُ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 وَلَاهُ مَا يَرْضَى بِهِ لِهَوَانِ
 وَكَذَلِكَ عِنْدَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ

- ٤٨٢٣ - حَقًّا يُنَادِيهِمْ يٰدَا سُبْحٰنَهُ
٤٨٢٤ - يٰمَنْ يُرِيدُ وَاٰيَةَ الرَّحْمٰنِ دُو
٤٨٢٥ - فَاَرِقْ جَمِيْعَ النَّاسِ فِيْ اِشْرَاقِهِمْ
٤٨٢٦ - يَكْفِيْكَ مَنْ وَسِعَ الْخَالِقِيْنَ رَحْمَةً
٤٨٢٧ - يَكْفِيْكَ مَنْ لَمْ تَخُلْ مِنْ اِحْسَانِهِ
٤٨٢٨ - يَكْفِيْكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ اَلْطَّافُهُ
٤٨٢٩ - يَكْفِيْكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِيْ سِتْرِهِ
٤٨٣٠ - يَكْفِيْكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِيْ حِفْظِهِ
٤٨٣١ - يَكْفِيْكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِيْ فَضْلِهِ
٤٨٣٢ - يَدْعُوهُ اَهْلُ الْاَرْضِ مَعَ اَهْلِ السَّمَا
٤٨٣٣ - وَهُوَ الْكَفِيْلُ بِكُلِّ مَا يَدْعُوْنَهُ
٤٨٣٤ - فَتَوَسَّطُ الشُّفَعَاءِ وَالشُّرَكَاءِ وَالظُّ
٤٨٣٥ - مَا فِيْهِ اِلَّا مَحْضُ تَشْبِيْهِ لَهُمْ
٤٨٣٦ - مَعَ قَضْدِهِمْ تَعْظِيْمُهُ سُبْحٰنَهُ
٤٨٣٧ - لٰكِنْ اَخُو التَّعْطِيْلِ لَيْسَ لَدِيْهِ اِلَّا م
٤٨٣٨ - وَالْقَلْبُ لَيْسَ يَقْرُؤُ اِلَّا بِالتَّعَبِ
٤٨٣٩ - فَتَرَى الْمَعْطُلَ دَائِمًا فِيْ حَيْرَةٍ
٤٨٤٠ - يَدْعُو اِلَيْهَا تَمَّ يَدْعُو غَيْرَهُ
٤٨٤١ - وَتَرَى الْمَوْحَدَ دَائِمًا مُتَنَقِّلًا
٤٨٤٢ - مَا زَالَ يَنْزِلُ فِي الْوَقَاءِ مَنَازِلًا
٤٨٤٣ - لٰكِنَّمَا مَعْبُوْدُهُ هُوَ وَاحِدٌ



فصل

في مثل المشرك والمعطل

- ٤٨٤٤ - أَيْنَ الَّذِي قَدْ قَالَ فِي مَلِكٍ عَظِيمٍ
 ٤٨٤٥ - مَا فِي صِفَاتِكَ مِنْ صِفَاتِ الْمُلِكِ شَيْءٍ
 ٤٨٤٦ - فَهَلِ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلِكِ أَوْ
 ٤٨٤٧ - أَوْ قُلْتَ مَرُشُومًا تُنْفِذُهُ الرَّعَا
 ٤٨٤٨ - أَوْ كُنْتَ ذَا أَمْرٍ وَذَا نَهْيٍ وَتَحْكُمُ
 ٤٨٤٩ - أَوْ كُنْتَ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ وَذَا
 ٤٨٥٠ - أَوْ كُنْتَ قَطُّ مُكَلِّمًا مُتَكَلِّمًا
 ٤٨٥١ - أَوْ كُنْتَ حَيًّا فَاعِلًا بِمَشِيئَةٍ
 ٤٨٥٢ - أَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ حَقِيقَةً أَلَمْ
 ٤٨٥٣ - فَعَلْ يَفْعَلُ بِغَيْرِ فَاعِلِهِ مُحَا
 ٤٨٥٤ - بَلْ حَالُهُ الْفَعَالِ قَبْلُ وَمَعَ وَبَعْدُ
 ٤٨٥٥ - وَاللَّهِ لَسْتَ بِفَاعِلٍ شَيْئًا إِذَا
 ٤٨٥٦ - لَا دَاخِلًا فِيْنَا وَلَسْتَ بِخَارِجٍ
 ٤٨٥٧ - فَبِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ فِيْنَا مَالِكًا
 ٤٨٥٨ - اسْمًا وَرَسْمًا لَا حَقِيقَةً تَحْتَهُ
 ٤٨٥٩ - هَذَا وَثَانٍ قَالَ أَنْتَ مَلِيكُنَا
 ٤٨٦٠ - إِذْ حُزَّتْ أَوْصَافُ الْكَمَالِ جَمِيعُهَا
 ٤٨٦١ - وَقَدْ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلِكِ وَاشْ
 ٤٨٦٢ - لَكِنَّ بَابَكَ لَيْسَ يَغْشَاهُ امْرُؤٌ
 ٤٨٦٣ - وَيَبْدُلُ لِلْبُؤَابِ وَالْحُجَابِ وَالشُّدَّةِ
- م لَسْتَ فِيْنَا قَطُّ ذَا سُلْطَانٍ
 ءَ كُلُّهَا مَسْلُوبَةٌ الْوِجْدَانِ
 دَبَّرْتَ أَمْرَ الْمُلِكِ وَالسُّلْطَانِ؟
 يَا أَوْ نَطَقْتَ بِالْفُظَّةِ بِبَيَانٍ؟
 لِيَمَّ لِمَنْ وَأَقْسَى مِنَ الْبُلْدَانِ؟
 عَلِمَ وَذَا سُحُطٍ وَذَا رِضْوَانٍ؟
 مُتَصَرِّفًا بِالْفِعْلِ كُلِّ زَمَانٍ؟
 وَبِقُدْرَةِ أفعالِ ذِي سُلْطَانِ؟
 فِعْلِ الَّذِي قَدْ قَامَ بِالْأُدْهَانِ؟
 لَ غَيْرِ مَعْقُولٍ لَدَى الْإِنْسَانِ
 دُهُيِّ الَّتِي كَانَتْ بِلَا فُرْقَانِ
 مَا كَانَ شَأْنُكَ مِثْلَ هَذَا الشَّانِ
 عَنَّا خِيَالًا دُرَّتْ فِي الْأُدْهَانِ
 مَلِكًا مُطَاعًا قَاهِرَ السُّلْطَانِ
 شَأْنُ الْمَلُوكِ أَجَلٌ مِنْ ذَا الشَّانِ
 وَسِوَاكَ لَا نَرُضَاهُ مِنْ سُلْطَانِ
 وَلَا أَجَلٍ ذَا دَانَتْ لَكَ التَّقْلَانِ
 تَوَلَّيْتَ مَعَ هَذَا عَلَى الْبُلْدَانِ
 إِنْ لَمْ يَجِءْ بِالشَّافِعِ الْمِعْوَانِ
 فَعَاءِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَالْإِحْسَانِ

- ٤٨٦٤ - أَفَيْسَتْوِي هَذَا وَهَذَا عِنْدَكُمْ وَاللَّهُ مَا اسْتَوَىٰ لَدَىٰ إِنْسَانٍ
 ٤٨٦٥ - وَالْمَشْرِكُونَ أَحْفُ فِي كُفْرَانِهِمْ
 ٤٨٦٦ - [إِنَّ الْمُعْطَلَّ بِالْعَدَاوَةِ قَائِمٌ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ]



فصل

فيما أعدَّ اللهُ تعالى مِنَ الإحسانِ للمتمسِّكينَ بكتابهِ وسنَّةِ رسولهِ عندَ فسادِ الزَّمانِ

- ٤٨٦٧ - هَذَا وَلِلْمَتَمَسِّكِينَ بِسُنَّةِ الْ
 ٤٨٦٨ - أَجْرٌ عَظِيمٌ لَيْسَ يَفْقَدُ قَدْرَهُ
 ٤٨٦٩ - فَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ لَهُ
 ٤٨٧٠ - أَنَّ تَضَمَّنَ أَجْرَ خَمْسِينَ امْرَأَةً
 ٤٨٧١ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَمُضَدَّقٌ لَهُ
 ٤٨٧٢ - إِنَّ الْعِبَادَةَ وَقَّتْ هَرْجَ هِجْرَةَ
 ٤٨٧٣ - هَذَا فَكَمْ مِنْ هِجْرَةٍ لَكَ أَيُّهَا الشُّ
 ٤٨٧٤ - [هَذَا وَكَمْ مِنْ هِجْرَةٍ لَهُمْ لِمَا
 ٤٨٧٥ - هَذَا وَمُضَدَّقٌ لَهُ فِي التِّرْمِذِيِّ م
 ٤٨٧٦ - فِي أَجْرِ مُخَيَّبِي سُنَّةٍ مَاتَتْ قَدَا
 ٤٨٧٧ - هَذَا وَمُضَدَّقٌ لَهُ أَيْضاً أَتَى
 ٤٨٧٨ - تَشْبِيهُهُ أَتَى بِغَيْثِ أَوْلَى
 ٤٨٧٩ - فَلِلذَلِكَ لَا يُدْرَى الَّذِي هُوَ مِنْهُمَا
 ٤٨٨٠ - وَلَقَدْ أَتَى أَثْرُ بَأَنَّ الْفَضْلَ فِي الطَّ
- مُخْتَارٍ عِنْدَ فَسَادِ ذِي الْأَزْمَانِ
 إِلَّا الَّذِي أَعْطَاهُ لِلإِنْسَانِ
 وَرَوَاهُ أَيْضاً أَحْمَدُ الشَّيْبَانِيُّ
 مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خَيْرَةَ الرَّحْمَنِ
 فِي مُسْلِمٍ فَافْهَمَهُ فَهَمَّ بَيَانِ
 حَقّاً إِلَيَّ وَذَلِكَ ذُو بُرْهَانَ
 نَبِيِّ بِالتَّحْقِيقِ لَا بِأَمَانِي
 قَالَ الرَّسُولُ وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ وَإِعْيَانِ
 لِكَ مَعَ الرَّسُولِ رَفِيقُهُ بِجَنَانِ
 فِي التِّرْمِذِيِّ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 مِنْهُ وَآخِرُهُ فَمُشْتَبِهَانِ
 قَدْ خُصَّ بِالتَّفْضِيلِ وَالرُّجْحَانِ
 رَفَقَيْنِ أَعْنِي أَوْلَا وَالثَّانِي

٤٨٨١ - وَالْوَسْطُ ذُو تَبَجٍ فَأَعْوَجَ هَكَذَا
 ٤٨٨٢ - وَلَقَدْ أَتَى فِي الْوَحْيِ مِضْدَاقٌ لَهُ
 ٤٨٨٣ - أَهْلُ الْيَمِينِ فُتْلَةٌ مَعَ مِثْلِهَا
 ٤٨٨٤ - مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ تَابِعَهُمْ هُمْ أَلْ
 ٤٨٨٥ - لِسِكْنَتِهَا وَاللَّهُ غُرْبَةٌ قَائِمٌ
 ٤٨٨٦ - فَلِذَاكَ شَبَّهَهُمْ بِهِمْ مَثْبُوعُهُمْ
 ٤٨٨٧ - لَمْ يُشَبِّهُوهُمْ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ
 ٤٨٨٨ - فَانظُرْ إِلَى تَفْسِيرِهِ الْغُرْبَاءَ بِأَلْ
 ٤٨٨٩ - طُوبَى لَهُمْ وَالشُّوقُ يَخْدُوهُمْ إِلَى
 ٤٨٩٠ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَغْبِزُوا بِنُحَاتِهِ أَلْ
 ٤٨٩١ - طُوبَى لَهُمْ رَكِبُوا عَلَى مَثْنِ الْعِزَا
 ٤٨٩٢ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَغْبِزُوا شَيْئًا بِذِي أَلْ
 ٤٨٩٣ - طُوبَى لَهُمْ وَإِمَامُهُمْ ذُونَ الْوَرَى
 ٤٨٩٤ - وَاللَّهُ مَا اتَّكُمُوا بِشَخْصٍ دُونَهُ
 ٤٨٩٥ - فِي الْبَابِ آثَارٌ عَظِيمٌ شَأْنُهَا
 ٤٨٩٦ - إِذْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ صَحَابَةَ أَلْ
 ٤٨٩٧ - ذَا بِالضَّرُورَةِ لَيْسَ فِيهِ الْخُلْفُ بِيَدِ
 ٤٨٩٨ - فَلِذَاكَ ذِي الْآثَارِ أَعْضَلَ أَمْرَهَا
 ٤٨٩٩ - فَاسْمَعْ إِذَا تَأْوِيلَهَا وَافْهَمْهُ لَا
 ٤٩٠٠ - إِنَّ الْبِدَارَ يَرُدُّ شَيْءٍ لَمْ تُحِطْ
 ٤٩٠١ - الْفَضْلُ مِنْهُ مُطْلَقٌ وَمُقَيَّدٌ
 ٤٩٠٢ - وَالْفَضْلُ ذُو التَّقْيِيدِ لَيْسَ بِمُوجِبٍ
 ٤٩٠٣ - لَا يُوجِبُ التَّقْيِيدُ أَنْ يُقْضَى لَهُ

جَاءَ الْحَدِيثُ وَلَيْسَ ذَا نُكْرَانِ
 فِي الثُّلُثَيْنِ وَذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالسَّابِقُونَ أَقْلٌ فِي الْحُسْبَانِ
 غُرْبَاءَ لَيْسَتْ غُرْبَةَ الْأَوْطَانِ
 بِالذِّينِ بَيْنَ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 فِي الْغُرْبَتَيْنِ وَذَاكَ ذُو تَبْيَانِ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
 مُحْيِيَيْنَ سُنَّتَهُ بِكُلِّ زَمَانِ
 أَخَذَ الْحَدِيثَ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
 أَفْكَارِ أَوْ بِزُبَالَةِ الْأَذْهَانِ
 نِمْ قَاصِدِينَ لِمَطْلَعِ الْإِيمَانِ
 آرَاءَ إِذْ أَعْنَاهُمْ الْوَحْيَانِ
 مَنْ جَاءَ بِالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 إِلَّا إِذَا مَا دَلَّهُمْ بِبَيَانِ
 أَعْيَتْ عَلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْأَزْمَانِ
 مُخْتَارِ خَيْرِ طَوَائِفِ الْإِنْسَانِ
 مَنْ اثْنَيْنِ مَا مُحْكِيَتْ بِهِ قَوْلَانِ
 وَيَعْغُوا لَهَا التَّأْوِيلَ بِالْإِحْسَانِ
 تَعَجَّلَ يَرُدُّ مِنْكَ أَوْ نُكْرَانِ
 عِلْمًا بِهِ سَبَبٌ إِلَى الْحِزْمَانِ
 وَهُمَا لِأَهْلِ الْمَضَلِ مَرْتَبَتَانِ
 فَضْلًا عَلَى الْإِطْلَاقِ مِنْ إِنْسَانِ
 بِالِاسْتِوَاءِ فَكَيْفَ بِالرُّجْحَانِ؟

٤٩٠٤ - إِذْ كَانَ ذُو الْإِطْلَاقِ حَازَ مِنَ الْفَضَا
 ٤٩٠٥ - فَأِذَا فَرَضْنَا وَاحِدًا قَدْ حَازَ نُو
 ٤٩٠٦ - لَمْ يُوجِبِ التَّخْصِيصُ مِنْ فَضْلِ عَلَيْكَ
 ٤٩٠٧ - [مَا خَلَقَ آدَمَ بِالْيَدَيْنِ بِمُوجِبِ
 ٤٩٠٨ - وَكَذَا خَصَائِصُ مَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ
 ٤٩٠٩ - فَمَحَمَّدٌ أَغْلَاهُمْ فَوْقًا وَمَا
 ٤٩١٠ - فَالْحَائِزُ الْخَمْسِينَ أَجْرًا لَمْ يَحْزُ
 ٤٩١١ - هَلْ حَازَهَا فِي بَدْرِ أَوْ أُحُدٍ أَوْ أَلِ
 ٤٩١٢ - بَلْ حَازَهَا إِذْ كَانَ قَدْ عَدِمَ الْمُعِي
 ٤٩١٣ - وَالرَّوْبُ لَيْسَ يُضَيِّعُ مَا يَتَحَمَّلُ أَلِ
 ٤٩١٤ - فَتَحَمَّلُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ رِضَاءَهُ مَعَ
 ٤٩١٥ - مِمَّا يَدُلُّ عَلَى يَقِينِ صَادِقِ
 ٤٩١٦ - يَكْفِيهِ ذُلًّا وَاغْتِرَابًا قَلَّةُ أَلِ
 ٤٩١٧ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فِرْقَةٌ تَغْرُوهُ إِنْ
 ٤٩١٨ - فَسَلِ الْغَرِيبَ الْمُشْتَضَامَ عَنِ الَّذِي
 ٤٩١٩ - هَذَا وَقَدْ بَعُدَ الْمَدَى وَتَطَاوَلَ أَلِ
 ٤٩٢٠ - وَلِلذَلِكَ كَانَ كَقَابِضِ جَمْرًا فَسَلِ
 ٤٩٢١ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالَّذِي فِي قَلْبِهِ
 ٤٩٢٢ - فِي الْقَلْبِ أَمْرٌ لَيْسَ يَقْدُرُ قَدْرُهُ
 ٤٩٢٣ - بِرٌّ وَتَوْجِيدٌ وَصَبْرٌ مَعَ رِضَا
 ٤٩٢٤ - شُبْحَانَ قَاسِمٍ فَضْلِهِ بَيْنَ الْعِبَا
 ٤٩٢٥ - وَالْفَضْلُ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بِضُورَةٍ أَلِ
 ٤٩٢٦ - وَتَفَاضُلُ الْأَعْمَالِ يَتَّبَعُ مَا يَقُو

٤٩٠٤ - لَمْ يَحْزُ ذُو الْإِطْلَاقِ حَازَ مِنَ الْفَضَا
 ٤٩٠٥ - فَأِذَا فَرَضْنَا وَاحِدًا قَدْ حَازَ نُو
 ٤٩٠٦ - لَمْ يُوجِبِ التَّخْصِيصُ مِنْ فَضْلِ عَلَيْكَ
 ٤٩٠٧ - [مَا خَلَقَ آدَمَ بِالْيَدَيْنِ بِمُوجِبِ
 ٤٩٠٨ - وَكَذَا خَصَائِصُ مَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ
 ٤٩٠٩ - فَمَحَمَّدٌ أَغْلَاهُمْ فَوْقًا وَمَا
 ٤٩١٠ - فَالْحَائِزُ الْخَمْسِينَ أَجْرًا لَمْ يَحْزُ
 ٤٩١١ - هَلْ حَازَهَا فِي بَدْرِ أَوْ أُحُدٍ أَوْ أَلِ
 ٤٩١٢ - بَلْ حَازَهَا إِذْ كَانَ قَدْ عَدِمَ الْمُعِي
 ٤٩١٣ - وَالرَّوْبُ لَيْسَ يُضَيِّعُ مَا يَتَحَمَّلُ أَلِ
 ٤٩١٤ - فَتَحَمَّلُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ رِضَاءَهُ مَعَ
 ٤٩١٥ - مِمَّا يَدُلُّ عَلَى يَقِينِ صَادِقِ
 ٤٩١٦ - يَكْفِيهِ ذُلًّا وَاغْتِرَابًا قَلَّةُ أَلِ
 ٤٩١٧ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فِرْقَةٌ تَغْرُوهُ إِنْ
 ٤٩١٨ - فَسَلِ الْغَرِيبَ الْمُشْتَضَامَ عَنِ الَّذِي
 ٤٩١٩ - هَذَا وَقَدْ بَعُدَ الْمَدَى وَتَطَاوَلَ أَلِ
 ٤٩٢٠ - وَلِلذَلِكَ كَانَ كَقَابِضِ جَمْرًا فَسَلِ
 ٤٩٢١ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالَّذِي فِي قَلْبِهِ
 ٤٩٢٢ - فِي الْقَلْبِ أَمْرٌ لَيْسَ يَقْدُرُ قَدْرُهُ
 ٤٩٢٣ - بِرٌّ وَتَوْجِيدٌ وَصَبْرٌ مَعَ رِضَا
 ٤٩٢٤ - شُبْحَانَ قَاسِمٍ فَضْلِهِ بَيْنَ الْعِبَا
 ٤٩٢٥ - وَالْفَضْلُ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بِضُورَةٍ أَلِ
 ٤٩٢٦ - وَتَفَاضُلُ الْأَعْمَالِ يَتَّبَعُ مَا يَقُو

- ٤٩٢٧ - حَتَّى يَكُونَ الْعَامِلَانِ كِلَاهُمَا
 ٤٩٢٨ - هَذَا وَبَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 ٤٩٢٩ - وَيَكُونُ بَيْنَ ثَوَابٍ ذَا وَثَوَابٍ ذَا
 ٤٩٣٠ - هَذَا عَطَاءُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ



فصل

فيما أعدَّ اللهُ تعالى في الجنَّةِ لأوليائِهِ المتمسكين بالكتابِ والسُّنةِ

- ٤٩٣١ - يَا خَاطِبَ الْخُورِ الْحَسَانَ وَطَالِباً
 ٤٩٣٢ - لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَنْ خَطَبْتَ وَمَا طَلَبَ
 ٤٩٣٣ - أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ أَيْنَ مَسَكْنُهَا جَعَدُ
 ٤٩٣٤ - وَلَقَدْ وَصَفْتُ طَرِيقَ مَسَكْنِهَا فَإِنْ
 ٤٩٣٥ - أَسْرَعُ وَحُتَّ السَّيْرِ جَهْدَكَ إِنَّمَا
 ٤٩٣٦ - فَاغَشَقُ وَحَدَّثَ بِالْوِصَالِ النَّفْسَ وَإِ
 ٤٩٣٧ - وَاجْعَلْ صِيَامَكَ دُونَ لُقْيَاهَا وَيَوْ
 ٤٩٣٨ - وَاجْعَلْ نُعُوتَ جَمَالِهَا الْحَادِي وَسِرِّ
 ٤٩٣٩ - لَا يُلْهِيَنَّكَ مَنْزِلٌ لِعَبْتٍ بِهِ
 ٤٩٤٠ - فَلَقَدْ تَرَحَّلَ عَنْهُ كُلُّ مَسْرَّةٍ
 ٤٩٤١ - سِجْنٌ يَضِيقُ بِصَاحِبِ الْإِيمَانِ لَ
 ٤٩٤٢ - سُكَّانِهَا أَهْلُ الْجَهَالَةِ وَالْبَطَا
 ٤٩٤٣ - [وَالذُّهُمُ عَيْشاً فَاجْهَلْهُمْ بِحَقِّ م
 ٤٩٤٤ - عَمَرَتْ بِهِمْ هَذِي الدِّيَارُ وَأَقْفَرَتْ
- لِوَصَالِهِنَّ بِجَنَّةِ الْحَيَّوَانِ
 تَ بَدَّلَتْ مَا تَحْوِي مِنَ الْأَثْمَانِ
 تَ السَّعْيِ مِنْكَ لَهَا عَلَى الْأَجْفَانِ
 رُمْتَ الْوِصَالَ فَلَا تَكُنْ مُتَوَانِي
 مَسْرَاكَ هَذَا سَاعَةً لَزْمَانَ
 ذُلٌّ مَهْرَهَا مَا دُمْتَ ذَا إِمْكَانِ
 مَ الْوِضْلِ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ
 تَلَقَّ الْمَخَافَ وَهِيَ ذَاتُ أَمَانِ
 أَيِّدِي الْبِلَى مُذْ سَالَفِ الْأَزْمَانِ
 وَتَبَدَّلَتْ بِالْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ
 كِنْ جَنَّةُ الْمَاوَى لِذِي الْكُفْرَانِ
 لَةَ وَالسَّفَاهَةَ أَنْجَسَ السُّكَّانِ
 اللَّهُ ثُمَّ حَقَائِقِ الْقُرْآنِ]
 مِنْهُمْ زُبُوعُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

- ٤٩٤٥ - قَدْ آثَرُوا الدُّنْيَا وَلَذَّةَ عَيْشِهَا أَلْ
٤٩٤٦ - صَحِبُوا الْأَمَانِي وَأَبْتَلُوا بِحُطُوبِهِمْ
٤٩٤٧ - كَذْحَا وَكَذَا لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ
٤٩٤٨ - وَاللَّهُ لَوْ شَاءَ هَاتَيْكَ الصُّدُ
٤٩٤٩ - وَوَقَّوْذَهَا الشَّهَوَاتِ وَالْحَسْرَاتِ وَالْ
٤٩٥٠ - أَبْدَانَهُمْ أَجْدَاثَ هَاتَيْكَ التُّفُ
٤٩٥١ - أَرْوَاهُمْ فِي وَخْشَةٍ وَجُسُومُهُمْ
٤٩٥٢ - هَرَبُوا مِنَ الرَّقِّ الَّذِي خُلِقُوا لَهُ
٤٩٥٣ - لَا تَرْضَ مَا اخْتَارُوهُ هُمْ لِنُفُوسِهِمْ
٤٩٥٤ - لَوْ سَاوَتِ الدُّنْيَا جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
٤٩٥٥ - لَكَيْتَ هَا وَاللَّهُ أَحْقَرُ عِنْدَهُ
٤٩٥٦ - وَلَقَدْ تَوَلَّى بَعْدَ عَن أَصْحَابِهَا
٤٩٥٧ - لَا يُرْتَجَى مِنْهَا الْوَفَاءُ لِمَنْ لَصَبَهَا
٤٩٥٨ - طُبِعَتْ عَلَى كَدْرٍ فَكَيْفَ يَنَالُهَا
٤٩٥٩ - يَا عَاشِقَ الدُّنْيَا تَأَهَّبْ لِلَّذِي
٤٩٦٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بَلَى رَأَيْتَ مَصَارِعَ أَلْ

فصل

[في صفة الجنة التي أعدها الله ذو الفضل والمنة
لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة]

٤٩٦١ - فَاسْمَعِ إِذَا أَوْصَافَهَا وَصِفَاتِهَا تَيْكَ الْمَنَازِلِ رَبَّةِ الْإِحْسَانِ

- ٤٩٦٢ - هِيَ جَنَّةٌ طَابَتْ وَطَابَ نَعِيمُهَا فَتَعِيمُهَا بَاقٍ وَكَيْسٌ بِفَانِ
 ٤٩٦٣ - دَارُ السَّلَامِ وَجَنَّةُ الْمَأْوَى وَمَنْ
 ٤٩٦٤ - فَالِدَارُ دَارُ سَلَامَةٍ وَخَطَابُهُمْ

فصل

في عددِ درجاتِ الجنةِ وما بينَ كلِّ درجتينِ

- ٤٩٦٥ - دَرَجَاتُهَا مِائَةٌ وَمَا بَيْنَ اثْنَتَيْ
 ٤٩٦٦ - مِثْلُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ هـ
 ٤٩٦٧ - لَكِنَّ عَالِيَهَا هُوَ الْفِرْدَوْسُ مَسد
 ٤٩٦٨ - وَسَطُ الْجَنَّةِ وَعُلْوُهَا فَلِذَلِكَ كَا
 ٤٩٦٩ - مِنْهُ تَفَجَّرُ سَائِرُ الْأَنْهَارِ فَالِد

فصل

في أبوابِ الجنةِ

- ٤٩٧٠ - أَبْوَابُهَا حَقٌّ ثَمَانِيَةٌ أَتَتْ
 ٤٩٧١ - بَابُ الْجِهَادِ وَذَلِكَ أَعْلَاهَا وَبَا
 ٤٩٧٢ - وَلِكُلِّ سَعْيٍ صَالِحٍ بَابٌ وَرَبُّ م
 ٤٩٧٣ - وَلَسَوْفَ يُدْعَى الْمَرْءُ مِنْ أَبْوَابِهَا
 ٤٩٧٤ - مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ هُوَ الصِّدِّيقُ ذَا

فصل

في مقدارِ ما بينَ البابِ والبابِ مِنْهَا

- ٤٩٧٥ - سَبْعُونَ عَاماً بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ مِنْهَا قَدَّرَتْ بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ

٤٩٧٦ - هَذَا حَدِيثٌ لَقِيَطِ الْمَعْرُوفُ بِالْ
 ٤٩٧٧ - وَعَلَيْهِ كُلُّ جَلَالَةٍ وَمَهَابَةٍ
 خَبَرَ الطَّوِيلِ وَذَا عَظِيمِ الشَّانِ
 وَلَكُمُ حَوَاهُ بَعْدُ مِنْ عِرْفَانَ

فصل

في مقدار ما بين مضراعي الباب الواحد

٤٩٧٨ - لَكِنَّ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ أَرْبَعِي
 ٤٩٧٩ - فِي مُسْنَدِ الرَّفْعِ وَهُوَ لِمُسْلِمٍ
 ٤٩٨٠ - وَلَقَدْ رَوَى تَفْدِيرُهُ بِثَلَاثَةِ أَلْ
 ٤٩٨١ - أَغْنَى الْبُخَارِيُّ الرَّضَا هُوَ مُنْكَرٌ
 مَنْ رَوَاهُ حَبْرُ الْأُمَّةِ الشَّيْبَانِي
 وَقَفَّ كَمَرْفُوعٍ بِوَجْهِ ثَانٍ
 أَيَّامٍ لَكِنَّ عِنْدَ ذِي الْعِرْفَانَ
 وَحَدِيثُ رَاوِيهِ قَدْ وَكُرَانَ

فصل

في مفتاح باب الجنة

٤٩٨٢ - هَذَا وَفَتْحُ الْبَابِ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ
 ٤٩٨٣ - مِفْتَاحُهُ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَالنَّ
 ٤٩٨٤ - أَسْنَانُهُ الْأَعْمَالُ وَهِيَ سَرَائِعُ الْ
 ٤٩٨٥ - لَا تُلْغَيْنِ هَذَا الْمَثَالَ فَكَمْ بِهِ
 إِلَّا بِمِفْتَاحٍ عَلَى أَسْنَانٍ
 مَوْجِيدِ تِلْكَ شَهَادَةِ الْإِيْمَانِ
 إِسْلَامٍ وَالْمِفْتَاحُ بِالْأَسْنَانِ
 مِنْ حَلِّ إِشْكَالٍ لِذِي الْعِرْفَانَ

فصل

في منشور الجنة الذي يُوقَعُ بِهِ لِصَاحِبِهَا

٤٩٨٦ - هَذَا وَمَنْ يَدْخُلُ فَلَيْسَ بِدَاخِلٍ
 إِلَّا بِتَوْقِيعٍ مِنَ الرَّحْمَنِ

- ٤٩٨٧ - وَلِذَاكَ يُكْتَبُ لِلْفَتَى لِدُخُولِهِ
٤٩٨٨ - إِحْدَاهُمَا بَعْدَ الْمَمَاتِ وَعَرْضِ أَرْوَاحِ الْعِبَادِ بِهِ عَلَى الدِّيَّانِ
٤٩٨٩ - فَيَقُولُ رَبُّ الْعَرْشِ جَلًّا جَلَّالُهُ
٤٩٩٠ - ذَا الْأَسْمِ فِي الدِّيَّانِ يُكْتَبُ ذَلِكَ دِيوانِ
٤٩٩١ - دِيوانِ عَلِيٍّ أَصْحَابِ الْقُرْآنِ
٤٩٩٢ - فَإِذَا انْتَهَى لِلْحُسْرِ يَوْمَ الْحُسْرِ يُعَدُّ
٤٩٩٣ - عُنوانُهُ هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَزِيهِ
٤٩٩٤ - فَدَعْوُهُ يَدْخُلُ جَنَّةَ الْمَأْوَى الَّتِي أَرْوَاحُ
٤٩٩٥ - هَذَا وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ مُذْ كَانَ فِي الْأَرْوَاحِ
٤٩٩٦ - بَلْ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ وَقْتُ الْقَبْضَتَيْنِ
٤٩٩٧ - سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْإِنْسَانِ
٤٩٩٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَالِمِ الْإِسْرَارِ وَالْإِخْفَانِ
٤٩٩٩ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ السَّمِيعِ لِسَائِرِ الْأَرْوَاحِ
٥٠٠٠ - وَهُوَ الْمُؤَخِّدُ وَالْمُسَبِّحُ وَالْمُمَجِّدُ
٥٠٠١ - وَالْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ لَهُ



فصل

في صفوف أهل الجنة

- ٥٠٠٢ - هَذَا وَإِنَّ صُفُوفَهُمْ عَشْرُونَ مَعَهُ
٥٠٠٣ - يَزُودُ بِهِ عَنْهُ بُرَيْدَةٌ إِسْنَادُهُ
٥٠٠٤ - وَلَهُ شَوَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَحَبِيرِ زَمَانَ

- ٥٠٠٥ - أعني ابن عباس وفي إسناده
 ٥٠٠٦ - ولقد أتانا في الصحيح بأنهم
 ٥٠٠٧ - إذ قال أوجو أن تكونوا شطرهم
 ٥٠٠٨ - أعطاه رب العرش ما يزجو وزا
 رجل ضعيف غير ذي إيمان
 شطر وما اللفظان مختلجان
 هذا رجاء منه للرحمن
 دمن العطاء فعال ذي الإحسان

فصل

في صفة أول زمرة تدخل الجنة

- ٥٠٠٩ - هذا وأول زمرة فوجوهم
 ٥٠١٠ - السابقون هم وقد كانوا هنا
 كالبدر ليل السمت بغد ثمان
 أيضاً أولي سبق إلى الإحسان

فصل

في صفة الزمرة الثانية

- ٥٠١١ - والزمرة الأخرى كأضوأ كوكب
 ٥٠١٢ - أمشاطهم ذهب ورشحهم فميد
 في الأفق تنظره به العينان
 لك خالص يا ذلة الحرمان

فصل

في تفاضل أهل الجنة في الدرجات العلى

- ٥٠١٣ - ويرى الذين بذيلها من فوقهم
 ٥٠١٤ - ما ذاك مختصاً برسول الله بل
 مثل الكواكب رؤية بعيان
 لهم وللصديق ذي الإيمان

فصل

في ذكرِ أعلى أهل الجنة منزلةً وأذنائهم

- ٥٠١٥- هَذَا وَأَعْلَاهُمْ فَناظِرُ رَبِّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَقَتُّهُ الطَّرْفَانِ
 ٥٠١٦- لَكِنَّ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ م لَيْسَ فِي الْجَنَّاتِ مِنْ نُقْصَانِ
 ٥٠١٧- فَهُوَ الَّذِي تُلْقَى مَسَافَةٌ مُلْكِهِ بِسِنِينِنَا أَلْفَانِ كَامِلَتَانِ
 ٥٠١٨- فَيَرَى بِهَا أَقْصَاهُ حَقًّا مِثْلَ رُؤْيَتِهِ لِأَدْنَاهُ الْقَرِيبِ الدَّانِي
 ٥٠١٩- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ آخِرَ أَهْلِهَا يُغْطِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ ذُو الْعُرْفَانِ
 ٥٠٢٠- أَضْعَافَ دُنْيَانَا جَمِيعاً عَشْرَ أَمْثَالِ لَهَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في ذكرِ سِنَّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

- ٥٠٢١- هَذَا وَسِنَّهُمْ ثَلَاثٌ مَعَ ثَلَاثِ تَيْنَ الَّتِي هِيَ قُوَّةُ الشُّبَّانِ
 ٥٠٢٢- وَصَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ فِي ذَا أَعْلَى حَدْ سَوَاءٍ مَا سَوَى الْوِلْدَانِ
 ٥٠٢٣- وَلَقَدْ رَوَى الْخُدْرِيُّ أَيْضاً أَنَّهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ بَعْدَهَا عَشْرَانِ
 ٥٠٢٤- وَكِلَاهُمَا فِي التَّوْمِذِيِّ وَلَيْسَ ذَا بَتْنِاقِضٍ بَلْ هَاهُنَا أَمْرَانِ
 ٥٠٢٥- حَذْفُ الثَّلَاثِ وَنَيْفِ بَعْدَ الْعُقُودِ دِ وَذَكَرُ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ سِيَّانِ
 ٥٠٢٦- عِنْدَ اتِّسَاعِ فِي الْكَلَامِ فَعِنْدَمَا يَأْتُوا بِتَّخْرِيرِ فَبِالْمِيزَانِ

فصل

فصل

في طولِ قَامَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعَرْضِهِمْ

- ٥٠٢٧- وَالطُّوْلُ طُولُ أَبِيهِمْ سِتُّونَ لَكِنَّ عَرْضُهُمْ سَبْعٌ بِأَلْفِ نُقْصَانِ

٥٠٢٨ - الطُّولُ صَحَّ بِغَيْرِ شَكٍّ فِي الصَّحِيحِ
 ٥٠٢٩ - وَالْعَرْضُ لَمْ نَعْرِفْهُ فِي إِحْدَاهُمَا
 ٥٠٣٠ - هَذَا وَلَا يَحْفَى التَّنَاسُبُ بَيْنَ هَذَا
 ٥٠٣١ - كُلِّ عَلَى مِقْدَارِ صَاحِبِهِ وَذَا
 حَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا لَنَا شَمَّانِ
 لَكِنْ رَوَاهُ أَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
 ذَا الْعَرْضِ وَالطُّولِ الْبَدِيعِ الشَّانِ
 تَقْدِيرُ مُثَقِّنِ صَنْعَةِ الْإِنْسَانِ

فصل

في خلاهم وألوانهم

٥٠٣٢ - أَلْوَانُهُمْ بَيْضٌ وَلَيْسَ لَهُمْ لِحْيٌ
 ٥٠٣٣ - هَذَا كَمَالُ الْحُسْنِ فِي أَبْشَارِهِمْ
 جَعْدُ الشُّعُورِ مُكْحَلُو الْأَجْفَانِ
 وَشُعُورِهِمْ وَكَذَلِكَ الْعَيْنَانِ

فصل

في لسان أهل الجنة

٥٠٣٤ - وَلَقَدْ أَتَى أَثَرُ بِأَنَّ لِسَانَهُمْ
 ٥٠٣٥ - لَكِنَّ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ فَنَبِي
 ٥٠٣٦ - أَغْنِي الْعَلَاءُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو ثُمَّ يَخُ
 بِالْمَنْطِقِ الْعَرَبِيِّ خَيْرِ لِسَانِ
 فِي زَاوِيَانِ وَمَاهُمَا ثَبَّتَانِ
 بِي الْأَشْعَرِيِّ وَذَانِ مَعْمُورَانِ

فصل

في ريح أهل الجنة من مسيرة كم توجد

٥٠٣٧ - وَالرَّيْحُ تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ
 مِيلًا وَإِنْ تَسَاءَ مِائَةً فَمَرْوِيَانِ

- ٥٠٣٨ - وَكَذَا رُوِيَ سَبْعِينَ أَيْضاً صَحَّ هَذَا كُئِلُهُ وَأَتَى بِهِ أَثَرَانِ
٥٠٣٩ - مَا فِي رِجَالِهِمَا لَنَا مِنْ مَطْعِنِ
٥٠٤٠ - وَلَقَدْ أَتَى تَقْدِيرُهُ مِائَةَ بِحَمْدِ
٥٠٤١ - إِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ أَيْضاً وَالَّذِي
٥٠٤٢ - إِمَّا بِحَسَبِ الْمُذْرَكِيِّنَ لِرِيحِهَا
٥٠٤٣ - أَوْ بِاخْتِلَافِ قَرَارِهَا وَعُلُوِّهَا
٥٠٤٤ - أَوْ بِاخْتِلَافِ السَّيْرِ أَيْضاً فَهُوَ أَثَرُ
٥٠٤٥ - مَا بَيْنَ أَلْفَاظِ الرَّسُولِ تَنَاقُضُ
بَلْ ذَلِكَ فِي الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ

فصل

في أسبق الناس دخولاً إلى الجنة

- ٥٠٤٦ - وَنَظِيرُ هَذَا سَبَقُ أَهْلِ الْفَقْرِ لِد
٥٠٤٧ - مِائَةَ بِحَمْدِ صُرْبِهَا أَوْ أَرْبَعِينَ
٥٠٤٨ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَدْ رَوَى أَوْلَاهُمَا
٥٠٤٩ - هَذَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِ الْفُقَرَاءِ فِي أَسْ
٥٠٥٠ - أَوْ ذَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِ فِي الْأَغْنِيَا
٥٠٥١ - هَذَا وَأَوْلَاهُمْ دُخُولاً خَيْرٌ خُلْدُ
٥٠٥٢ - وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ مِنَ النَّبِيِّ
٥٠٥٣ - هَذَا وَأُمَّهُ أَحْمَدُ سَبَاقُ بَا
٥٠٥٤ - وَأَحَقُّهُمْ بِالسَّبْقِ أَسْبَقُهُمْ إِلَى الْ
٥٠٥٥ - وَلِذَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ الصِّدِّيقُ أَسَدُ
جَنَّاتٍ فِي تَقْدِيرِهِ أَثَرَانِ
نَ كِلَاهُمَا فِي ذَلِكَ مَحْفُوظَانِ
وَرَوَى لَنَا الثَّانِي صَحَابِيَّانِ
تَحَقَّقَ سَبَقَهُمْ إِلَى الْإِحْسَانِ
ءِ كِلَاهُمَا لَا شَكَّ مَوْجُودَانِ
قِ اللَّهِ مَنْ قَدْ خُصَّ بِالْفُرْقَانِ
فُضِيلِ تِلْكَ مَوَاهِبِ الْمَثَّانِ
قِي الْخَلْقِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ لِجَنَّانِ
إِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِالْقُرْآنِ
بِقُتْلِهِمْ دُخُولاً قَوْلَ ذِي الْبُرْهَانِ

- ٥٠٥٦ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ أَنَّ أَوْلَهُمْ يُصَا
٥٠٥٧ - وَيَكُونُ أَوْلَهُمْ دُخُولًا جِنَّةَ الْ
٥٠٥٨ - فَارَوْقُ دِينِ اللَّهِ نَاصِرُ قَوْلِهِ
٥٠٥٩ - لِكِنَّةِ أَثَرِ ضَعِيفٍ فِيهِ مَجْدٌ
٥٠٦٠ - لَوْ صَحَّ كَانَ عُمُومُهُ الْمُخْصُوصَ بِالضِّ
٥٠٦١ - هَذَا وَأَوْلَهُمْ دُخُولًا فَهُوَ حَمْدٌ
٥٠٦٢ - إِنْ كَانَ فِي السَّرَّاءِ أَضْبَحَ حَامِئاً
٥٠٦٣ - هَذَا الَّذِي هُوَ عَارِفٌ بِاللَّهِ
٥٠٦٤ - وَكَذَا الشَّهِيدُ فَسَبْقُهُ مُتَيَقِّنٌ
٥٠٦٥ - وَكَذَلِكَ الْمَمْلُوكُ حِينَ يَقُومُ بِالْ
٥٠٦٦ - وَكَذَا فَاقِيرٌ ذُو عِيَالٍ لَيْسَ بِالْ



فصل

في عدد الجنات وأجناسها

- ٥٠٦٧ - وَالْجِنَّةُ اسْمُ الْجِنْسِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ
٥٠٦٨ - ذَهَبِيَّتَانِ بِكُلِّ مَا حَوَتْهُ مِنْ
٥٠٦٩ - وَكَذَلِكَ أَيْضاً فِضَّةٌ ثِنْتَانِ مِنْ
٥٠٧٠ - لَكِنَّ دَارَ الْخُلْدِ وَالْمَأْوَى وَعَدُو
٥٠٧١ - أَوْضَافُهَا اسْتَدْعَتْ إِضَافَتَهَا إِلَيْهِ
٥٠٧٢ - لَكِنَّمَا الْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا وَأَوْ
٥٠٧٣ - أَعْلَاهُ مَنْزِلَةٌ لِأَعْلَى الْخَلْقِ مَنْ
- جِدّاً وَلَكِنْ أَضْلَهُا نَوْعَانِ
حَلِيٍّ وَأَنْيَّةٍ وَمِنْ بُنْيَانِ
حَلِيٍّ وَبُنْيَانٍ وَكُلٌّ أَوَانِ
نِ وَالسَّلَامُ إِضَافَةٌ لِمَعَانِ
هَآ مِذْحَةٌ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
سَطُّهَا مَسَاكِنُ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ
زِلَّةٌ هُوَ الْمَبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ

٥٠٧٤ - وَهِيَ الْوَسِيلَةُ وَهِيَ أَعْلَى رُتْبَةٍ
 ٥٠٧٥ - وَلَقَدْ آتَى فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ تَفْ
 ٥٠٧٦ - هِيَ أَرْبَعُ ثِنْتَانِ فَاضْلَتَانِ ثُمَّ م
 ٥٠٧٧ - فَالْأُولَيَانِ الْفَضْلَيَانِ لِأَوْجِهِ
 ٥٠٧٨ - وَإِذَا تَأَمَّلْتَ السِّيَاقَ وَجَدْتَهَا
 ٥٠٧٩ - سُبْحَانَ مَنْ عَرَسَتْ يَدَاهُ جَنَّةً أَلْ
 ٥٠٨٠ - وَيَدَاهُ أَيْضاً أَتَقَنَّتْ لِنَيْئِهَا
 ٥٠٨١ - هِيَ فِي الْجِنَانِ كَادِمٌ وَكِلَاهُمَا
 ٥٠٨٢ - لَكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ لَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ
 ٥٠٨٣ - وَلَدٌ عَقْفُوقٌ عَقَى وَالِدَهُ وَلَمْ
 ٥٠٨٤ - فَكِلَاهُمَا تَأْتِيرُ قُدْرَتَهُ وَتَأْ
 ٥٠٨٥ - إِلَّا هُمَا أَوْ نِعْمَتَاهُ وَخَلْقُهُ
 ٥٠٨٦ - لَعَلَّ قَضَى رَبُّ الْعِبَادِ الْغُرُوسَ قَا
 ٥٠٨٧ - قَدْ أَفْلَحَ الْعَبْدُ الَّذِي هُوَ مُؤْمِنٌ
 ٥٠٨٨ - وَلَقَدْ رَوَى حَقّاً أَبُو الدُّرْدَاءِ ذَا
 ٥٠٨٩ - يَهْتَرُ قَلْبُ الْعَبْدِ عِنْدَ سَمَاعِهِ
 ٥٠٩٠ - مَا مِثْلُهُ أَبَدًا يُقَالُ بِرَأْيِهِ
 ٥٠٩١ - فِيهِ التُّرُوزُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فَيَاخُ
 ٥٠٩٢ - يَمْحُو وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ بِحِكْمَةٍ
 ٥٠٩٣ - فَتَرَى الْفَتَى يُغْسِي عَلَى حَالٍ وَيُضْ
 ٥٠٩٤ - هُوَ نَائِمٌ وَأُمُورُهُ قَدْ دُبِّرَتْ
 ٥٠٩٥ - وَالسَّاعَةُ الْآخِرَى إِلَى عَذْنِ مَسَا
 ٥٠٩٦ - الرُّسُلُ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءُ وَمَعَهُمُ الصُّ

خَلَصَتْ لَهُ فَضْلاً مِنَ الرَّحْمَنِ
 صَيْلُ الْجِنَانِ مُفْضَلاً بِبَيَانِ
 يَلِيهِمَا ثِنْتَانِ مَفْضُولَانِ
 عَشْرٍ وَيَعْسُرُ نَظْمُهَا بِوَرَانِ
 فِيهِ تَلُوحٌ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 فِرْدَوْسٍ عِنْدَ تَكَامُلِ الْبُنْيَانِ
 فَتَبَارَكَ الرَّحْمَنُ أَعْظَمُ بَانَ
 تَفْضِيلُهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّانِ
 ذَا الْفَضْلِ شَيْءٌ فَهُوَ دُو نُكْرَانِ
 يُثَبِّتُ بِذَا فَضْلاً عَلَى الشَّيْطَانِ
 يُبْرِزُ الْمَشِيئَةَ لَيْسَ ثُمَّ يَدَانِ
 كُلُّ بِنِعْمَةٍ رَبِّهِ الْمَثَّانِ
 لَنْ تَكَلِّمِي فَتَكَلَّمْتُ بِبَيَانِ
 مَاذَا ادَّخَرْتُ لَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ
 كَ عُؤَيْمِرٍ أَثَرًا عَظِيمَ الشَّانِ
 طَرِباً بِقَدْرِ حِلَاوَةِ الْإِيمَانِ
 أَوْ كَانَ يَا أَهْلًا بِذَا الْعِرْفَانِ
 لِدَاهُنَّ يَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ الثَّانِي
 وَبِعِزَّةٍ وَبِرَّحْمَةٍ وَحَنَانِ
 بِيحٍ فِي سِوَاهَا مَا هُمَا مِثْلَانِ
 لَيْلًا وَلَا يَدْرِي بِذَلِكَ الشَّانِ
 كِنِ أَهْلِهِ هُمْ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ
 لِدَيْتِ حَسْبُ فَلَا تَكُنْ بِجَبَانِ

- ٥٠٩٧- فِيهَا الَّذِي وَاللَّهِ لَا عَيْنَ رَأَتْ
٥٠٩٨- كَلَّا وَلَا قَلْبَ بِهِ خَطَرَ الْمِنَا
٥٠٩٩- وَالسَّاعَةَ الْأُخْرَى إِلَى هَذِي السَّمَاءِ
٥١٠٠- أَوْ دَاعٍ أَوْ مُسْتَعْفِرٍ أَوْ سَائِلٍ
٥١٠١- حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرُ يَشْهَدُهَا مَعَ الْ
٥١٠٢- هَذَا الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَسِيَّاقِهِ

فصل

في بناء الجنة

- ٥١٠٣- وَبِنَاؤِهَا اللَّيْنَاتُ مِنْ ذَهَبٍ وَأَخْ
٥١٠٤- وَقُضُورُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ
٥١٠٥- وَكَذَلِكَ مِنْ دُرٍّ وَبَاقُوتٍ بِهِ
٥١٠٦- وَالطَّيْنُ مِسْكٌ خَالِصٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ
٥١٠٧- أَيْسًا بِمُخْتَلَفَيْنِ لَا تُنْكِرُهُمَا

فصل

في أرضها وحبائها وتزيينها

- ٥١٠٨- وَالْأَرْضُ مَرْمَرَةٌ كَخَالِصِ فِضَّةٍ
٥١٠٩- فِي مُسْلِمٍ تُشْبِهُهَا بِالذَّرْمِكِ الصَّ
٥١١٠- هَذَا لِحُسْنِ اللَّوْنِ لَكِنْ ذَا لَطِيفِ

- ٥١١١- حَضَبَاؤُهَا دُرٌّ وَيَأْقُوتُ كَدًّا لَكَ لَأَلَىٰ ءُ نُشِرَتْ كَنَثْرٍ جُبْمَانِ
٥١١٢- وَتُرَابُهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ مِنْ أَلِّ مِسْكٍ الَّذِي مَا اسْتُلَّ مِنْ غَزْلَانِ

* * *

فصل

في صفة عُرفَاتِهَا

- ٥١١٣- عُرفَاتُهَا فِي الْجَوِّ يُنظَرُ بَطْنُهَا مِنْ ظَهْرِهَا وَالظَّهْرُ مِنْ بُطْنَانِ
٥١١٤- سُكَّانُهَا أَهْلُ الْقِيَامِ مَعَ الصَّيَا مِ وَطَيْبِ الْكَلِمَاتِ وَالإِحْسَانِ
٥١١٥- ثِنْتَانِ خَالِصُ حَقِّهِ سُبْحَانَهُ وَعَبِيدُهُ أَيْضاً لَهُمْ ثِنْتَانِ

* * *

فصل

في خِيَامِ الْجَنَّةِ

- ٥١١٦- لِلْعَبْدِ فِيهَا خَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ قَدْ جُوقَتْ هِيَ صَنْعَةُ الرَّخْمَنِ
٥١١٧- سِتُّونَ مَيْلًا طُولُهَا فِي الْجَوِّ فِي كُلِّ الزَّوَايَا أَجْمَلُ النَّسْوَانِ
٥١١٨- يَغْشَى الْجَمِيعَ فَلَا يُشَاهِدُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَهَذَا لِاتِّسَاعِ مَكَانِ
٥١١٩- فِيهَا مَقَاصِيرٌ بِهَا الْأَبْوَابُ مِنْ ذَهَبٍ وَدُرٍّ زَيْنٌ بِالْمَرْجَانِ
٥١٢٠- وَخِيَامُهَا مَنْصُوبَةٌ بِرِيَاضِهَا وَشَوَاطِئُ الْأَنْهَارِ ذِي الْجَرِيَانِ
٥١٢١- مَا فِي الْخِيَامِ سِوَى الَّذِي لَوْ قَابَلَتْ لِلنَّيِّرَيْنِ لَقُلْتَ مُنْكَسِفَانِ
٥١٢٢- لِلَّهِ هَاتِيكَ الْخِيَامُ فَكَمْ بِهَا لِلْقَلْبِ مِنْ عُلقٍ وَمِنْ أَشْجَانِ
٥١٢٣- فِيهِنَّ حُورٌ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ خَيِّدٍ رَاتٍ حَسَانٌ هُنَّ خَيْرُ حَسَانِ
٥١٢٤- خَيْرَاتُ أَخْلَاقٍ حَسَانٌ أَوْجُهًا

فصل

في أرائكها وسريرها

- ٥١٢٥ - فِيهَا الْأَرَائِكُ وَهِيَ مِنْ سُرُرٍ عَلَيْهَا
 ٥١٢٦ - لَا تَسْتَحِقُّ اسْمَ الْأَرَائِكِ دُونَ هَذَا
 ٥١٢٧ - بِشَخَائَةٍ يَدْعُونَهَا بِلسَانِ فَا
 هِيَ الْجِجَالُ كَثِيرَةٌ الْأَلْوَانِ
 تِيكَ الْجِجَالِ وَذَلِكَ وَضَعُ لِسَانِ
 رَسٍ وَهُوَ ظَهْرُ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ

فصل

في أشجارها وظلالها وثمارها

- ٥١٢٨ - أَشْجَارُهَا نَوْعَانِ مِنْهَا مَا لَهُ
 ٥١٢٩ - كَالسُّدْرِ أَضْلُ النَّبْقِ مَحْضُودٌ مَكَامًا
 ٥١٣٠ - هَذَا وَظِلُّ السُّدْرِ مِنْ خَيْرِ الظُّلَامِ
 ٥١٣١ - وَثَمَارُهُ أَيْضًا ذَوَاتُ مَنَافِعٍ
 ٥١٣٢ - وَالطَّلْحُ وَهُوَ الْمَوْزُ مَنْضُودٌ كَمَا
 ٥١٣٣ - أَوْ أَنَّهُ شَجَرُ الْبَوَادِي مُوقَرًا
 ٥١٣٤ - وَكَذَلِكَ الرُّمَّانُ وَالْأَغْنَابُ وَالنَّارُ
 ٥١٣٥ - هَذَا وَنَوْعٌ مَالَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 ٥١٣٦ - يَكْفِي مِنَ التَّعْدَادِ قَوْلُ إِلَهِنَا
 ٥١٣٧ - وَأَثْوَابِهِ مُتَشَابِهَةٌ فِي اللَّوْنِ مُخْتَلِفَةٌ
 ٥١٣٨ - أَوْ أَنَّهُ مُتَشَابِهَةٌ فِي الْأَسْمَاءِ مُخْتَلِفَةٌ
 ٥١٣٩ - أَوْ أَنَّهُ وَسَطُ خِيَارِ كُلِّهَا
 ٥١٤٠ - أَوْ أَنَّهُ لِثَمَارِنَا دُونَ شَبَابِهِ
 ٥١٤١ - لَكِنَّ بَهْجَتَهَا وَلَذَّةَ طَعْمِهَا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِثْلُ الدُّنْيَا مِثْلُ الدُّنْيَا
 نَ الشَّوْكِ مِنْ تَمَرٍ دَوِي الْأَلْوَانِ
 لِ وَنَفْعُهُ التَّزْوِيحُ لِلْأَبْدَانِ
 مِنْ بَعْضِهَا تَفْرِيحُ ذِي الْأَحْزَانِ
 نُضِدَتْ يَدٌ بِأَصَابِعِ وَيَنَانِ
 حَمَلًا مَكَانَ الشَّوْكِ فِي الْأَغْصَانِ
 حُلُّ الَّتِي مِنْهَا الْقُطُوفُ دَوَانِ
 نِيًا نَظِيرٌ كَيْ يُرَى بِعِيَانِ
 مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ بِهَا زَوْجَانِ
 تَلَفَ الطُّعْمُومِ فَذَلِكَ دُو الْأَلْوَانِ
 تَلَفَ الطُّعْمُومِ فَذَلِكَ قَوْلُ ثَانِ
 فَالْفَحْلُ فِيهِ لَيْسَ دَا ثُنْيَانِ
 فِي اسْمٍ وَلَوْ لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ
 أَمْرٌ سِوَى هَذَا الَّذِي تَجِدَانِ

- ٥١٤٢- فَيَلْدُهَا فِي الْأَكْلِ عِنْدَ مَنَالِهَا
٥١٤٣- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا بِالْجَنَّةِ إِلَّا
٥١٤٤- يَعْني الْحَقَائِقُ لَا تُمَائِلُ هَذِهِ
٥١٤٥- يَا طَيْبَ هَاتِيكَ الثَّمَارِ وَعَرِسِهَا
٥١٤٦- وَكَذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي يُشْقَى بِهِ
٥١٤٧- وَإِذَا تَنَاوَلْتَ الثَّمَارَ أَتَتْ نَظِيْرَ
٥١٤٨- لَمْ تَنْقَطِعْ أَبَدًا وَلَمْ تَرْقُبْ مَسِيْبَ
٥١٤٩- وَكَذَلِكَ لَمْ تُمْنَعْ وَلَمْ تَخْتَجِ إِلَى
٥١٥٠- بَلْ دُلِّتْ تِلْكَ الْقُطُوفُ فَكَيْفَ مَا
٥١٥١- وَلَقَدْ أَتَى أَثْرَبًا أَنَّ السَّاقَ مِنْ
٥١٥٢- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَاتِيكَ الْجُدُو
٥١٥٣- وَمُقَطَّعَاتُهُمْ مِنَ الْكَرْبِ الَّذِي
٥١٥٤- وَثِمَارُهَا مَا فِيهِ مِنْ عَجْمٍ كَأَمْ
٥١٥٥- وَظِلَالُهَا مَمْدُودَةٌ لَيْسَتْ تَقِي
٥١٥٦- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِظِلِّ أَضَلِّ وَاحِدٍ
٥١٥٧- مِائَةَ سِنِينَ قُدِّرَتْ لَا تَنْقُضِي
٥١٥٨- وَلَقَدْ رَوَى الْخُدْرِيُّ أَيْضًا أَنَّ طُو
٥١٥٩- تَتَفَتَّحُ الْأَكْمَامَ مِنْهَا عَنْ لِيَا

فصل

في سَمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥١٦٠- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيُرْسَلُ رَبُّنَا رِيحًا تَهْرُزُ ذَوَائِبَ الْأَغْصَانِ

٥١٦١ - فَثُبِيرُ أَضْوَاتَا تَلْدُ لِمَسْمَعِ الْ
 ٥١٦٢ - يَا لِدَّةِ الْأَسْمَاعِ لَا تَتَعَوَّضِي
 ٥١٦٣ - أَوْ مَا سَمِعْتَ سَمَاعَهُمْ فِيهَا غِنَا
 ٥١٦٤ - وَاهَا لِدَيْتَاكَ السَّمَاعِ فَإِنَّهُ
 ٥١٦٥ - وَاهَا لِدَيْتَاكَ السَّمَاعِ وَطَيْبِهِ
 ٥١٦٦ - وَاهَا لِدَيْتَاكَ السَّمَاعِ فَكَمْ بِهِ
 ٥١٦٧ - وَاهَا لِدَيْتَاكَ السَّمَاعِ وَلَمْ أَقْل
 ٥١٦٨ - مَا ظُنُّ سَامِعَةٍ بِصَوْتِ أَطِيبِ الْ
 ٥١٦٩ - نَحْنُ النُّوَاعِمُ وَالْحَوَالِدُ خَيْرَا
 ٥١٧٠ - لَسْنَا نَمُوتُ وَلَا نَخَافُ وَمَا لَنَا
 ٥١٧١ - طُوبَى لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَذَلِكَ طُو
 ٥١٧٢ - فِي ذَلِكَ أَنَارُ رُوسِنَ وَذَكَرَهَا
 ٥١٧٣ - وَرَوَاهُ يَحْيَى شَيْخُ الْأَوْزَاعِيِّ تَف
 ٥١٧٤ - نَزَّهُ سَمَاعَكَ إِنْ أَرَدْتَ سَمَاعَ دَيْ
 ٥١٧٥ - لَا تَوَثِّرِ الْأَذْنَى عَلَى الْأَعْلَى فَتُح
 ٥١٧٦ - إِنْ اخْتِيَارَكَ لِلسَّمَاعِ النَّازِلِ الْ
 ٥١٧٧ - وَاللَّهُ إِنْ سَمَاعَهُمْ فِي الْقَلْبِ وَالْ
 ٥١٧٨ - وَاللَّهُ مَا انْفَكَ الَّذِي هُوَ دَابُّهُ
 ٥١٧٩ - فَالْقَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥١٨٠ - فَإِذَا تَعَلَّقَ بِالسَّمَاعِ أَصَارُهُ
 ٥١٨١ - حُبُّ الْكِتَابِ وَحُبُّ الْحَانِ الْغِنَا
 ٥١٨٢ - ثَقُلَ الْكِتَابُ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا
 ٥١٨٣ - وَاللَّهُوَ خَفَّ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا

إِنْسَانٍ كَالسَّغَمَاتِ بِالْأَوْزَانِ
 بِلِدَاذَةِ الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
 هُ الْخُورِ بِالْأَضْوَاتِ وَالْأَلْحَانِ
 مُلِثَتْ بِهِ الْأَذْنَانِ بِالْإِحْسَانِ!
 مِنْ مِثْلِ أَقْمَارٍ عَلَى أَغْصَانِ!
 لِلْقَلْبِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ أَشْجَانِ!
 ذَيْتَاكَ تَضْغِيرًا لَهُ بِلسَانِ
 أَضْوَاتٍ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ حِسَانِ
 ت كَامِلَاتُ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
 سُخْطٌ وَلَا ضِغْنٌ مِنَ الْأَضْغَانِ
 بَى لِلَّذِي هُوَ حَظَّنَا الْحَقَّانِي
 فِي التَّرْمِذِيِّ وَمُعْجَمِ الطَّبْرَانِي
 سِيرًا لِلْفِظَةِ «يُخْبِرُونَ» أَغَانِ
 كَ الْغِنَا عَنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ
 رَمَ دَا وَدَا يَا ذِلَّةَ الْجِرْمَانِ
 أذْنَى عَلَى الْأَعْلَى مِنَ الثُّقُفَانِ
 إِيْمَانٍ مِثْلُ السَّمِّ فِي الْأَبْدَانِ
 أَبْدَأُ مِنَ الْإِشْرَاكِ بِالرَّحْمَنِ
 حُبًّا وَإِجْلَالًا مَعَ الْإِحْسَانِ
 عَبْدًا لِكُلِّ فُلَانَةٍ وَفُلَانِ
 فِي قَلْبِ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 تَقْيِيدُهُ بِشَرَائِعِ الْإِيْمَانِ
 مَا فِيهِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ الْحَانِ

- ٥١٨٤- فُوتِ الثُّفُوسِ وَإِنَّمَا الْقُرْآنُ قُو
 ٥١٨٥- وَلِذَا تَرَاهُ حَظًّا ذِي الثُّفُصَانِ كَالِ
 ٥١٨٦- وَالَّذُهُمْ فِيهِ أَقْلُهُمْ مِنْ أَلِ
 ٥١٨٧- يَا لَذَّةِ الْمُسَاقِ لَسْتَ كَلَّذَّةِ أَلِ

فصل

في أنهار الجنة

- ٥١٨٨- أَنهَارُهَا مِنْ غَيْرِ أَخْدُودٍ جَرَتْ
 ٥١٨٩- مِنْ تَحْتِهِمْ تَجْرِي كَمَا سَاوَأُوا مَفْجًا
 ٥١٩٠- عَسَلٌ مُصَفًّى ثُمَّ مَاءٌ ثُمَّ خَمْرٌ
 ٥١٩١- وَاللَّهُ مَا تِلْكَ الْمَوَادُّ كَهَذِهِ
 ٥١٩٢- هَذَا وَبَيْنَهُمَا يَسِيرٌ تَشَابُهُ
 ٥١٩٣- [أَتَظُنُّهَا مَحْلُوبَةً مِنْ بَاقِرٍ
 سُبْحَانَ مَنْ مُمْسِكِهَا عَنِ الْفَيْضَانِ
 رَةً وَمَا لِلنَّهْرِ مِنْ نُفُصَانِ
 رُثْمٌ أَنهَارٌ مِنَ الْأَلْبَانِ
 لَكِنْ هُمَا فِي اللَّفْظِ يَجْتَمِعَانِ
 وَهُوَ اشْتِرَاكٌ قَامَ بِالْأَذْهَانِ
 أَوْ نَاقَةٍ أَوْ مَاعِزٍ أَوْ ضَانٍ]

فصل

في طعام أهل الجنة

- ٥١٩٤- وَطَعَامُهُمْ مَا تَشْتَهِيهِ نُفُوسُهُمْ
 ٥١٩٥- وَفَوَاكِهَ شَتَّى بِحَسْبِ مَنَاهُمْ
 ٥١٩٦- لَحْمٌ وَخَمْرٌ وَالنَّسَاءُ وَفَوَاكِهَ
 ٥١٩٧- وَصِحَافُهُمْ ذَهَبٌ تَطُوفُ عَلَيْهِمْ
 وَلُحُومٌ طَيْرٍ نَاعِمٍ وَسِمَانِ
 يَا شِجْعَةً كَمَلَّتْ لِذِي الْإِيمَانِ
 وَالطَّيْبُ مَعَ رُوحٍ وَمَعَ رِيحَانِ
 بِأَكْفٍ خُدَامٍ مِنَ الْوِلْدَانِ

٥١٩٨ - وَأَنْظُرْ إِلَى جَعَلِ اللَّذَّادَةَ لِلْعِيُو
 ٥١٩٩ - لِلْعَيْنِ مِنْهَا لَذَّةٌ تَدْعُو إِلَى
 ٥٢٠٠ - سَبَبِ التَّنَاوُلِ وَهُوَ يُوجِبُ لَذَّةً

فصل

في شرابهم

٥٢٠١ - يُسْقَوْنَ فِيهَا مِنْ رَجِيْقِ حَئْمُهُ
 ٥٢٠٢ - مِنْ حَمْرَةٍ لَذَّتْ لِشَارِبِهَا بِلَا
 ٥٢٠٣ - وَالخمرُ في الدنيا فهذا وصفها
 ٥٢٠٤ - وَبِهَا مِنْ الْأَدْوَاءِ مَا هِيَ أَهْلُهُ
 ٥٢٠٥ - فَنفَى لَنَا الرَّخْمُنُ أَجْمَعَهَا عَنِ الْ
 ٥٢٠٦ - وَشَرَابِهِمْ مِنْ سَلْسَبِيلٍ مَرْجُءُ الْ
 ٥٢٠٧ - هَذَا شَرَابُ أُولِي الْيَمِينِ وَلَكِنْ أَلْ
 ٥٢٠٨ - يُدْعَى بِتَسْنِيمٍ سَنَامُ شَرَابِهِمْ
 ٥٢٠٩ - صَفَى الْمَقْرَبُ سَعْيَهُ فَصَفَا لَهُ
 ٥٢١٠ - لَكِنَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ فَأَهْلُ مَرْ
 ٥٢١١ - مُزِجِ الشَّرَابِ لَهُمْ كَمَا مَرْجُوا هُمْ أَلْ
 ٥٢١٢ - هَذَا وَذُو التَّخْلِيْطِ مُرْجَى أَمْرُهُ

بِالْمِسْكِ أَوَّلُهُ كَمَثَلِ الثَّانِي
 غَوْلٍ وَلَا دَاءٍ وَلَا نُفْصَانٍ
 تَغْتَالُ عَقْلَ الشَّارِبِ السُّكْرَانِ
 وَيُخَافُ مِنْ عَدَمِ لِيذِي الْوُجْدَانِ
 حَمْرٍ الَّتِي فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 كَأَفْوَرُ ذَلِكَ شَرَابُ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَبْرَارُ مَشْرَبُهُمْ شَرَابُ ثَانٍ
 شِوْبُ الْمَقْرَبِ خَيْرَةُ الرَّخْمَنِ
 ذَلِكَ الشَّرَابُ فَتِلْكَ تَضْفِيَّتَانِ
 جَ بِالْمُبَاحِ وَلَيْسَ بِالْعِضْيَانِ
 أَعْمَالُ ذَلِكَ الْمَرْجُجِ بِالْمِيزَانِ
 وَالْحُكْمُ فِيهِ لِرَبِّهِ الدِّيَانِ

فصل

في مَصْرِفِ طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ وَهَضْمِهِ

٥٢١٣ - هَذَا وَتَضْرِيْفُ الْمَأْكَلِ مِنْهُمْ
 عَرَقٌ يَفِيضُ لَهُمْ مِنَ الْأَبْدَانِ

- ٥٢١٤ - كَرَوَائِحِ الْمِسْكِ الَّذِي مَا فِيهِ خَدُّ
٥٢١٥ - فَتَعُوذُ هَاتِيكَ الْبُطُونُ ضَوَامِيرًا
٥٢١٦ - لَا غَائِطُ فِيهَا وَلَا بَوْلٌ وَلَا
٥٢١٧ - وَلَهُمْ جُشَاءٌ رِيحُهُ مِسْكَ يَكُونُ
٥٢١٨ - هَذَا وَهَذَا صَحَّ عَنْهُ فَوَاحِدٌ



فصل

في لباسِ أهلِ الجنةِ

- ٥٢١٩ - وَهُمْ الْمَلُوكُ عَلَى الْأَيْسَرَةِ فَوْقَ مَا
٥٢٢٠ - وَلِبَاسُهُمْ مِنْ سُندُسٍ خُضِرٍ وَمِنْ
٥٢٢١ - مَا ذَاكَ مِنْ دُودٍ بَنَى مِنْ فَوْقِهِ
٥٢٢٢ - كَلًّا وَلَا نُسِجَتْ عَلَى الْمِنْوَالِ نَسْدٌ
٥٢٢٣ - حُلَلٌ تُشَقُّ ثِمَارُهَا عَنْهَا فَتَبْدُ
٥٢٢٤ - بَيْضٌ وَخُضْرٌ ثُمَّ صُفْرٌ ثُمَّ حُمْرٌ
٥٢٢٥ - لَا تَقْبَلُ الدَّنَسَ الْمُقْرَبَ لِلْبَلَى
٥٢٢٦ - وَنَصِيفٌ إِخْدَاهُرٌّ وَهُوَ خِمَارُهَا
٥٢٢٧ - سَبْعُونَ مِنْ حُلَلٍ عَلَيْهَا لَا تَعْوَى
٥٢٢٨ - لَكِنْ تَرَاهُ مِنْ وَرَا ذَا كُلِّهِ

فصل

في فُرُشِهِمْ وَمَا يَتَّبِعُهَا

- ٥٢٢٩ - وَالْفُرُشُ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَدْ بَطَّنَتْ
مَا ظَنُّكُمْ بِظَهَارَةِ لِبَطَانِ

- ٥٢٣٠ - مَرْفُوعَةٌ فَوْقَ الْأَسِرَّةِ يَتَّكِي
 ٥٢٣١ - يَتَحَدَّثَانِ عَلَى الْأَرَائِكِ مَا تَرَى
 ٥٢٣٢ - هَذَا وَكَمْ زُرْبِيَّةٍ وَنَمَارِقِ



فصل

في حُلِيِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

- ٥٢٣٣ - وَالْحَلِيُّ أَضْفَى لَوْلُوٍ وَزَيْرِجِدٍ
 ٥٢٣٤ - مَا ذَاكَ يَخْتَصُّ الْإِنَاثَ وَإِنَّمَا
 ٥٢٣٥ - التَّارِكِينَ لِبَاسِهِ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٥٢٣٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ حَلِيَّتَهُمْ إِلَى
 ٥٢٣٧ - وَكَذَا وَضَوْءُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ قَدْ
 ٥٢٣٨ - وَسِوَاهُ أَنْكَرَ دَا عَلَيْهِ قَائِلًا
 ٥٢٣٩ - مَا ذَاكَ إِلَّا مَوْضِعُ الْكَعْبَيْنِ وَالزَّرَّ
 ٥٢٤٠ - وَلِذَاكَ أَهْلُ الْفِقْهِ مُخْتَلِفُونَ فِي
 ٥٢٤١ - وَالرَّاجِحُ الْأَقْوَى انْتِهَاءُ وَضُورُنَا
 ٥٢٤٢ - هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَّثَهُ الرَّخْمَنُ فِي الْ
 ٥٢٤٣ - وَاخْفَظْ حُدُودَ الرَّبِّ لَا تَتَعَدَّهَا
 ٥٢٤٤ - وَأَنْظُرْ إِلَى فِعْلِ الرَّسُولِ تَجِدُهُ قَدْ
 ٥٢٤٥ - وَمَنْ اسْتَطَاعَ يُطِيلُ عُرَّتَهُ فَمَوْ
 ٥٢٤٦ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ دَا مِنْ كَيْسِهِ
 ٥٢٤٧ - وَنَعِيمِ الرَّوَايِ لَهُ قَدْ شَكَّ فِي
 ٥٢٤٨ - وَإِطَالَةُ الْغُرَاتِ لَيْسَ بِمُمْكِنِ
- وَكَذَاكَ أُسُورَةٌ مِنَ الْعَقْمِيَانِ
 هُوَ لِلْإِنَاثِ كَذَاكَ لِلذُّكْرَانِ
 نِيَا لِأَجْلِ لِبَاسِهِ بِجَنَانِ
 حَيْثُ انْتِهَاءُ وَضُورِيهِمْ بِوَرَانِ
 فَازَتْ بِهِ الْعَضْدَانِ وَالسَّاقَانِ
 مَا السَّاقُ مَوْضِعُ حَلِيَّةِ الْإِنْسَانِ
 نُدَيْنِ لَا السَّاقَانِ وَالْعَضْدَانِ
 هَذَا وَفِيهِ عِنْدَهُمْ قَوْلَانِ
 لِلْمُرْفَقَيْنِ كَذَلِكَ الْكَعْبَانِ
 قُرَانٍ لَا تَعْدِلُ عَنِ الْقُرْآنِ
 وَكَذَلِكَ لَا تَجْنَحُ إِلَى التُّقْصَانِ
 أَبْدَى الْمُرَادِ وَجَاءَ بِالتُّبْيَانِ
 قُوفٌ عَلَى الرَّوَايِ هُوَ الْفَرْقَانِي
 فَعَدَا يُمَيِّزُهُ أَوْلُو الْعِرْقَانِ
 رَفَعَ الْحَدِيثِ كَذَا رَوَى الشُّبْيَانِي
 أَبَدًا وَذَا فِي غَايَةِ التُّبْيَانِ

فصل

في صفة عرائس الجنة وحسنهنَّ وجمالهنَّ ولذة وصالهنَّ ومهورهنَّ

- ٥٢٤٩- يَا مَنْ يَطُوفُ بِكَعْبَةِ الْحُسْنِ الَّتِي
٥٢٥٠- وَيَطْلُ سَعَى دَائِمًا حَوْلَ الصَّفَا
٥٢٥١- وَيَرُومُ قُرْبَانَ الْوِصَالِ عَلَى مِثْي
٥٢٥٢- فَلِيدَا تَرَاهُ مُخْرِمًا أَبَدًا وَمَوْ
٥٢٥٣- يَبْغِي التَّمَتُّعَ مُفْرِدًا عَنْ جِبِّهِ
٥٢٥٤- فَيَطْلُ بِالْجَمَرَاتِ يَرْمِي قَلْبَهُ
٥٢٥٥- وَالنَّاسَ قَدْ قَضُوا مَنَاسِكَهُمْ وَقَدْ
٥٢٥٦- وَحَدَّثَ بِهِمْ هَمَمَ لَهُمْ وَعَرَائِمَ
٥٢٥٧- رُفَعَتْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ أَعْلَامُ الْوِصَا
٥٢٥٨- وَرَأَوْا عَلَى بُغْدِ خِيَامًا مُشْرِفًا
٥٢٥٩- فَتَيَمَّمُوا تِلْكَ الْخِيَامَ فَاتَّسُوا
٥٢٦٠- مِنْ قَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَا تَبْغِي سِوَى
٥٢٦١- قَصْرَتْ عَلَيْهِ طَرْفَهَا مِنْ حُسْنِهِ
٥٢٦٢- أَوْ أَنَّهَا قَصْرَتْ عَلَيْهَا طَرْفَهُ
٥٢٦٣- وَالْأَوَّلُ الْمَغْهُودُ مِنْ وَضْعِ الْخَطَا
٥٢٦٤- وَلِرَبِّمَا دَلَّتْ إِشَارَتُهُ عَلَى الشَّ
٥٢٦٥- هَذَا وَلَيْسَ الْقَاصِرَاتُ كَمَنْ عَدَّتْ
٥٢٦٦- يَا مُطَلِّقَ الطَّرْفِ الْمَعْدَّبِ فِي الْأُلَى
٥٢٦٧- لَا تَسْبِيَّتِكَ صُورَةٌ مِنْ تَحْتِهَا الدَّ
- حَفَّتْ بِذَاكَ الْحَجَرِ وَالْأَزْكَانِ
وَمُحَسَّرُ مَسْعَاهُ لَا الْعَلَمَانَ
وَالْحَيْفُ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْبَانَ
ضِعُ حِلِّهِ مِنْهُ فَلَيْسَ بِدَانَ
مُتَجَرِّدًا يَبْغِي شَفِيعَ قِرَانِ
هَذَا مَنَاسِكُهُ بِكُلِّ زَمَانِ
حَتَّى وَرَكَائِبُهُمْ إِلَى الْأُوطَانَ
نَحْوَ الْمَنَازِلِ أَوَّلَ الْأَرْمَانَ
لِ فَشَمَّرُوا يَا حَيْبَةَ الْكَسْلَانَ
بِ مُشْرِقَاتِ الثُّورِ وَالْبُرْهَانَ
فِيهِنَّ أَقْمَارًا بِلَا نُقْصَانَ
مَحْبُوبِهَا مِنْ سَائِرِ الشُّبَّانِ
فَالطَّرْفِ فِي ذَا الْوَجْهِ لِلنُّسْوَانِ
مِنْ حُسْنِهَا فَالطَّرْفُ لِلذُّكْرَانِ
بِ فَلَا تَجِدُ عَنْ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
إِنِّي فَتِلْكَ إِشَارَةٌ لِمَعَانَ
مَقْصُورَةٌ فَهُمَا إِذَا صِنْفَانِ
جُرِّدَنَ عَنْ حُسْنِ وَعَنْ إِحْسَانِ
أَيُّ الدَّوِيِّ تَبُوءُ بِالْخُسْرَانِ

٥٢٦٨ - قَبِحَتْ خَلَائِقُهَا وَقُبِحَ فِعْلُهَا
 ٥٢٦٩ - تَنَقَّادُ لِلْأَنْدَالِ وَالْأَزْدَالِ هُمْ
 ٥٢٧٠ - مَا نَمَّ مِنْ دِينٍ وَلَا عَقْلِ وَلَا
 ٥٢٧١ - وَجَمَالَهَا زُورٌ وَمَضْنُوعٌ فَإِنْ
 ٥٢٧٢ - طُبِعَتْ عَلَى تَرْكِ الْحِفَاطِ فَمَا لَهَا
 ٥٢٧٣ - إِنْ قَصَّرَ السَّاعِي عَلَيْهَا سَاعَةٌ
 ٥٢٧٤ - أَوْ زَامَ تَقْرِيباً لَهَا اسْتَعْصَتْ وَلَمْ
 ٥٢٧٥ - أَفْكَازْهَا فِي الْمَكْرِ وَالْكَيْدِ الَّذِي
 ٥٢٧٦ - فَجَمَالَهَا قِشْرٌ رَقِيقٌ تَحْتَهُ
 ٥٢٧٧ - نَقْدٌ رَدِيءٌ فَوْقَهُ مِنْ فِضَّةٍ
 ٥٢٧٨ - فَالْتَأَقِدُونَ يَرُونَ مَاذَا تَحْتَهُ
 ٥٢٧٩ - أَمَا جَمِيلَاتُ الْوُجُوهِ فَخَائِنَا
 ٥٢٨٠ - وَالْحَافِظَاتُ الْغَيْبِ مِنْهُنَّ الَّتِي
 ٥٢٨١ - فَانظُرْ مَصَارِعَ مَنْ يَلِيكَ وَمَنْ خَلَا
 ٥٢٨٢ - وَارْغَبْ بِعَقْلِكَ أَنْ تَبِيعَ الْعَالِي أَلْ
 ٥٢٨٣ - إِنْ كَانَ قَدْ أَعْيَاكَ خَوْذٌ مِثْلُ مَا
 ٥٢٨٤ - فَاخْطُبْ مِنَ الرَّحْمَنِ خَوْذاً ثُمَّ قَدْ
 ٥٢٨٥ - ذَلِكَ التُّكَاحُ عَلَيْكَ أَيْسَرُ إِنْ يَكُنْ
 ٥٢٨٦ - وَاللَّهِ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى الدُّنْيَا لِلدَّ
 ٥٢٨٧ - لَكِنْ خَرَجْتَ لِكَيْ تُعِدَّ الزَّادَ لِلدَّ
 ٥٢٨٨ - أَهْمَلْتَ جَمْعَ الزَّادِ حَتَّى قَاتَ بَلْ
 ٥٢٨٩ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ سَلِيمَةً
 ٥٢٩٠ - لَكِنَّهَا سَكْرَى بِحُبِّ حَيَاتِهَا الدُّ

شَيْطَانَةٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ
 أَكْفَأُوهَا مِنْ دُونِ ذِي الْإِحْسَانِ
 خُلِقَ وَلَا خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 تَرَكْتَهُ لَمْ تَطْمَخْ لَهَا الْعَيْنَانِ
 بِوَفَاءِ حَقِّ الْبَعْلِ قَطُّ يَدَانِ
 قَالَتْ: وَهَلْ أَوْلَيْتَ مِنْ إِحْسَانِ؟
 تَقْبَلُ سِوَى التَّغْوِيحِ وَالتُّقْصَانِ
 قَدْ حَارَ فِيهِ فِكْرَةُ الْإِنْسَانِ
 مَا شِئْتُ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ نُقْصَانِ
 شَيْءٍ يُظَنُّ بِهِ مِنَ الْأَثْمَانِ
 وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْعُمِيَانِ
 تِ بُعُولِهِنَّ وَهُنَّ لِلْأَخْدَانِ
 قَدْ أَضْبَحَتْ فَرْداً مِنَ النَّسْوَانِ
 مِنْ قَبْلُ مِنْ شَيْبٍ وَمِنْ سُبَّانِ
 بِنَاقِي بَدَا الْأَذْنَى الَّذِي هُوَ فَا نِ
 تَبْغِي وَلَمْ تَنْظُرِي إِلَى ذَا الْآنِ
 مَ مَهْرَهَا مَا دُمْتَ ذَا إِمْكَانِ
 لَكَ نِسْبَةٌ لِلْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 عَيْشِهَا أَوْ لِلْحُطَامِ الْفَانِي
 أُخْرَى فَجِئْتَ بِأَقْبَحِ الْخُسْرَانِ
 قَاتَ الَّذِي أَلْهَاكَ عَنْ ذَا الشَّانِ
 لَتَقَطَّعْتَ أَسْفَاً مِنَ الْجِرْمَانِ
 نِيَا وَسَوْفَ تُفِيقُ بَعْدَ زَمَانِ

فصل

- ٥٢٩١- فَاسْمَعِ صِفَاتِ عَرَائِسِ الْجَنَّاتِ ثُمَّ م
 ٥٢٩٢- حُورٌ حِسَانٌ قَدْ كَمُلْنَ خَلَائِقًا
 ٥٢٩٣- حَتَّى يَحَارَ الطَّرْفُ فِي الْحُسْنِ الَّذِي
 ٥٢٩٤- وَيَقُولُ لَمَّا أَنْ يُشَاهِدُ حُسْنَهَا
 ٥٢٩٥- وَالطَّرْفُ يَشْرَبُ مِنْ كُؤُوسِ جَمَالِهَا
 ٥٢٩٦- كَمَلَتْ خَلَائِقُهَا وَأَكْمَلَ حُسْنُهَا
 ٥٢٩٧- وَالشَّمْسُ تَجْرِي فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا
 ٥٢٩٨- فَتَرَاهُ يَعْجَبُ وَهُوَ مُوضِعٌ ذَلِكَ مِنْ
 ٥٢٩٩- وَيَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي ذَا صُنْعُهُ
 ٥٣٠٠- لَا اللَّيْلُ يُذْرِكُ شَمْسَهَا فَتَغِيبُ عِنْدَ
 ٥٣٠١- وَالشَّمْسُ لَا تَأْتِي بِطُرُقِ اللَّيْلِ بَلْ
 ٥٣٠٢- وَكِلَاهُمَا مِرْآةٌ صَاحِبِهِ إِذَا
 ٥٣٠٣- فَيَرَى مَحَاسِنَ وَجْهِهِ فِي وَجْهِهَا
 ٥٣٠٤- حُمْرُ الخُدُودِ تُغَوِّزُهُنَّ لَأَلْيَاءُ
 ٥٣٠٥- وَالْبَرْقُ يَبْدُو حِينَ يَبْسِمُ تُغْرَهَا
 ٥٣٠٦- وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ بَرْقًا لَامِعًا
 ٥٣٠٧- فَيُقَالُ هَذَا ضَوْءُ ثَغْرِ ضَاحِكِ
 ٥٣٠٨- لِلَّهِ لِأَنَّهُ ذَلِكَ الثَّغْرُ الَّذِي
 ٥٣٠٩- رِيَانَةُ الأَعْطَافِ مِنْ مَاءِ الشَّبَا
 ٥٣١٠- لَمَّا جَرَى مَاءُ النَّعِيمِ بِغُضْنِهَا
 ٥٣١١- فَالْوَرْدُ وَالثَّقَاحُ وَالرُّمَّانُ فِي
 ٥٣١٢- وَالْقَدُّ مِنْهَا كَالْقَضِيبِ اللَّذَنُ فِي
- اِخْتَرُوا لِنَفْسِكَ يَا أَخَا العِرْفَانَ
 وَمَحَاسِنًا مِنْ أَكْمَلِ النَّسْوَانِ
 قَدْ أُلْبَسَتْ فَالطَّرْفُ كَالْحَيْرَانِ
 سُبْحَانَ مُعْطِي الحُسْنِ وَالإِحْسَانِ
 فَتَرَاهُ مِثْلَ الشَّارِبِ النَّسْوَانِ
 كَالْبَدْرِ لَيْلَ اللَّيْلِ بَعْدَ ثَمَانِ
 وَاللَّيْلُ تَحْتَ ذَوَائِبِ الأَعْصَانِ
 لَيْلٍ وَشَمْسٍ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
 سُبْحَانَ مُثَقِّنِ صَنْعَةِ الإِنْسَانِ
 لَمَّا مَجِيئِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ الثَّانِي
 يَتَصَاحَبَانِ كِلَاهُمَا أَخْوَانِ
 مَا شَاءَ يُبْصِرُ وَجْهَهُ يَرِيَانِ
 وَتَرَى مَحَاسِنَهَا بِهِ بِعِيَانِ
 سُودُ العُيُونِ فَوَاتِرُ الأَجْفَانِ
 فَيُضِيءُ سَقْفَ القَضْرِ بِالجُذْرَانِ
 يَبْدُو فَيَسْأَلُ عَنْهُ مَنْ بِجَنَانِ؟
 فِي الجَنَّةِ العُلْيَا كَمَا تَرِيَانِ
 فِي لُئِمِهِ إِذْ رَأَى كُؤُوسَ أَمَانِي
 بِفَغُضْنِهَا بِالمَاءِ دُو جَرِيَانِ
 حَمَلَ الثَّمَارَ كَثِيرَةَ الأَلْوَانِ
 عُضْنِ تَعَالَى عَارِسِ البُسْتَانِ
 حُسْنِ القَوَامِ كَأَوْسَطِ القُضْبَانِ

٥٣١٣ - فِي مَغْرَسِ كَالْعَاجِ تَحْسَبُ أَنَّهُ
 ٥٣١٤ - لَا الظَّهْرُ يَلْحَقُهُ وَلَيْسَ تُدِيهُهَا
 ٥٣١٥ - لَكِنَّهُنَّ كَوَاعِبٌ وَنَوَاهِدُ
 ٥٣١٦ - وَالْجَيْدُ ذُو طَوْلٍ وَحُسْنٍ فِي بَيَا
 ٥٣١٧ - يَشْكُو الْحُلِيِّ بِعَادَهُ فَلَهُ مَدَى الْ
 ٥٣١٨ - وَالْمِغْضَمَانِ فَإِنْ تَشَأْ شَبَّهُهُمَا
 ٥٣١٩ - كَالرُّبْدِ لَيْنًا فِي نُعُومَةٍ مَلْمَسِ
 ٥٣٢٠ - وَالصَّدْرُ مُتَسِّعٌ عَلَى بَطْنٍ لَهَا
 ٥٣٢١ - وَعَلَيْهِ أَحْسَنُ سُرَّةٍ هِيَ مَجْمَعُ الْ
 ٥٣٢٢ - حُقِّ مِنَ الْعَاجِ اسْتِدَارَ وَحَوْلَهُ
 ٥٣٢٣ - وَإِذَا انْحَدَرَتْ رَأَيْتَ أَمْرًا هَائِلًا
 ٥٣٢٤ - لَا الْحَيْضُ يَغْشَاهُ وَلَا بَوْلٌ وَلَا
 ٥٣٢٥ - فَخِذَانِ قَدْ حَفَّ بِهٖ حَرَسًا لَهُ
 ٥٣٢٦ - قَامَا بِخِدْمَتِهِ هُوَ السُّلْطَانُ بِيَدِ
 ٥٣٢٧ - وَهُوَ الْمُطَاعُ أَمِيرُهُ لَا يَنْتَهِي
 ٥٣٢٨ - وَجَمَاعُهَا فَهُوَ الشِّفَاءُ لِصَبِّهَا
 ٥٣٢٩ - وَإِذَا يُجَامِعُهَا تَعُودُ كَمَا انْتَشَتْ
 ٥٣٣٠ - فَهُوَ الشَّهِيُّ وَعُضُوهُ لَا يَنْتَنِي
 ٥٣٣١ - وَلَقَدْ زَوَيْنَا أَنْ شُغِلْهُمْ الَّذِي
 ٥٣٣٢ - شُغِلَ الْعُرُوسِ بِعِزِّهِ مِنْ بَعْدِ مَا
 ٥٣٣٣ - بِاللَّهِ لَا تَسْأَلُهُ عَنْ أَشْغَالِهِ
 ٥٣٣٤ - وَأَضْرِبْ لَهُ مَثَلًا بِصَبِّ غَابٍ عَنْ
 ٥٣٣٥ - وَالشُّوقُ يُزْعِجُهُ إِلَيْهِ وَمَا لَهُ

عَالِي النَّقَا أَوْ وَاِحِدُ الْكُثْبَانِ
 يَلْوِاحِقِ لِلْبَطْنِ أَوْ يَدَوَانِ
 فَهُوَ دُهُنٌ كَاللَّطْفِ الرَّؤْمَانِ
 ضِيٍّ وَاعْتِدَالٍ لَيْسَ ذَا نُكْرَانِ
 أَيَّامٍ وَسَوَاسٍ مِنَ الْهَجْرَانِ
 بِسَبِيكَتَيْنِ عَلَيْهِمَا كَقَانِ
 أَضْدَافٌ دُرٌّ دُورَتْ بِوِرَانِ
 حَفَّتْ بِهٖ خَضْرَانِ ذَاتِ ثَمَانِ
 خَضْرَيْنِ قَدْ عَارَتْ مِنَ الْأَعْكَانِ
 حَبَّاتٌ مِسْكِ جَلٌّ ذُو الْإِثْقَانِ
 مَا لِلصَّفَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 شَيْءٍ مِنَ الْآفَاتِ فِي النَّسْوَانِ
 فَجَنَابُهُ فِي عِزَّةٍ وَصِيَانِ
 نَهُمَا وَحَقٌّ طَاعَةُ السُّلْطَانِ
 عَنْهُ وَلَا هُوَ عِنْدَهُ بِجَبَانِ
 فَالصَّبُّ مِنْهُ لَيْسَ بِالضَّجْرَانِ
 بِكُرًّا بِغَيْرِ دَمٍ وَلَا نُقْصَانِ
 جَاءَ الْحَدِيثُ بِذَا بِلَا نُكْرَانِ
 قَدْ جَاءَ فِي «يَسِّ» دُونَ بَيَانِ
 عَبِثْتُ بِهٖ الْأَشْوَاقُ طُولَ زَمَانِ
 تِلْكَ اللَّيَالِي شَأْنُهُ ذُو شَانِ
 مَحْبُوبِهِ فِي شَاسِعِ الْبُلْدَانِ
 بِلِقَائِهِ سَبَبٌ مِنَ الْإِمْكَانِ

٥٣٣٦ - وَافَى إِلَيْهِ بَعْدَ طُولِ مَغِيْبِهِ
 ٥٣٣٧ - أَتَلُوْمُهُ أَنْ صَبَارَ ذَا شُعْلٍ بِهِ
 ٥٣٣٨ - يَارَبِّ غَفْرًا قَدْ طَعَتْ أَقْلَامُنَا



فصل

٥٣٣٩ - أَقْدَامُهَا مِنْ فِضَّةٍ قَدْ رُكِبَتْ
 ٥٣٤٠ - وَالسَّاقُ مِثْلُ الْعَاجِ مَلْمُومٌ يُرَى
 ٥٣٤١ - وَالرَّيْحُ مِسْكٌ وَالْجِسْمُ نَوَاعِمُ
 ٥٣٤٢ - وَكَلَامُهَا يَسْبِي الْعُقُولَ بِتَنْعَمَةٍ
 ٥٣٤٣ - وَهِيَ الْعَرُوبُ بِشَكْلِهَا وَبِدَلِّهَا
 ٥٣٤٤ - وَهِيَ الَّتِي عِنْدَ الْجَمَاعِ تَزِيدُ فِي
 ٥٣٤٥ - لُطْفًا وَحُسْنٍ تَبْعُلُ وَتَعْتُجُ
 ٥٣٤٦ - تِلْكَ الْحَلَاوَةُ وَالْمَلَاخَةُ أَوْجَبَا
 ٥٣٤٧ - فَمَلَاخَةُ التَّصْوِيرِ قَبْلَ غِنَاجِهَا
 ٥٣٤٨ - فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِصَبِّ وَامِي

مِنْ فَوْقِهَا سَاقَانِ مُلْتَفَّانِ
 مُخُّ الْعِظَامِ وَرِزَاءُ بَعِيَانِ
 وَاللُّونُ كَالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ
 زَادَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
 وَتَحْبُوبِ لِلزَّوْجِ كُلِّ أَوَانِ
 حَرَكَاتِهَا لِلْعَيْنِ وَالْآذَانِ
 وَتَحْبُوبِ تَفْسِيرِ ذِي الْعِرْفَانِ
 إِطْلَاقَ هَذَا اللَّفْظِ وَضَعِ لِسَانِ
 هِيَ أَوَّلُ وَهِيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي
 بَلَعَتْ بِهِ اللَّذَاتُ كُلَّ مَكَانِ



فصل

٥٣٤٩ - أَتْرَابُ سِنَّ وَاحِدٍ مُتَمَائِلِ
 ٥٣٥٠ - بِكُرِّ فَلَمْ يَأْخُذْ بِكَارَتِهَا سِوَى الْ
 ٥٣٥١ - حِضْنٍ عَلَيْهِ حَارِسٌ مِنْ أَعْظَمِ الْ
 ٥٣٥٢ - وَإِذَا أَحْسَسَ بِدَاخِلِ لِلْحِضْنِ وَوَلَّى م

سِنَّ الشَّبَابِ لِأَجْمَلِ الشُّبَّانِ
 مَحْبُوبٍ مِنْ إِنْسٍ وَلَا مِنْ جَانِ
 حُرَّاسٍ بِأَسْأَ شَأْنُهُ ذُو شَانِ
 هَارِبًا فَتَرَاهُ ذَا إِمْعَانِ

٥٣٥٣ - وَيَعُودُ وَهَنَا حِينَ رَبَّ الْحِضْنِ يَخُ
 ٥٣٥٤ - وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهَا
 ٥٣٥٥ - لَكِنَّ دَرَجَاتِ أَبِي السَّمْحِ الَّذِي
 ٥٣٥٦ - هَذَا وَبَعْضُهُمْ يُصَحِّحُ عَنْهُ فِي التَّ
 ٥٣٥٧ - فَحَدِيثُهُ دُونَ الصَّحِيحِ وَإِنَّهُ
 ٥٣٥٨ - يُعْطَى الْمُجَامِعُ قُوَّةَ الْمَائَةِ الَّتِي اجْر
 ٥٣٥٩ - لَا أَنَّ قُوَّتَهُ تُضَاعَفُ هَكَذَا
 ٥٣٦٠ - وَيَكُونُ أَقْوَى مِنْهُ دَا نَقْصٍ مِنَ ال
 ٥٣٦١ - وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّهُ يَغْشَى بِبِئْرٍ
 ٥٣٦٢ - وَرَجَالُهُ شَرُّ الصَّحِيحِ رَوَاهُ لَهُمْ
 ٥٣٦٣ - هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ قَدْرَ نِسَائِهِمْ
 ٥٣٦٤ - وَبِهِ يَزُولُ تَوْهُمُ الْإِشْكَالِ عَنْ
 ٥٣٦٥ - وَبِقُوَّةِ الْمَائَةِ الَّتِي حَصَلَتْ لَهُ
 ٥٣٦٦ - وَأَعْفُهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ ال
 ٥٣٦٧ - فَاجْمَعُ قُورَاكُ لِمَا هُنَاكَ وَغَمِّضِ ال
 ٥٣٦٨ - مَا هُنَا وَاللَّهِ مَا يَسْوَى قُلَا
 ٥٣٦٩ - مَا هُنَا إِلَّا التَّفَارُ وَسَيِّءُ ال
 ٥٣٧٠ - هَمٌّ وَغَمٌّ دَائِمٌ لَا يَنْتَهِي
 ٥٣٧١ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ النِّسَاءَ عَوَانِيَا
 ٥٣٧٢ - لَا تُؤَثِّرُ الْأَذَى عَلَى الْأَعْلَى فَإِنْ

رُجٌّ مِنْهُ فَهُوَ كَذَا مَدَى الْأَرْمَانِ
 تَنْصَاعُ بِكْرًا لِلْجَمَاعِ الثَّانِي
 فِيهِ يُضَعَّفُهُ أَوْلُو الْإِثْقَانِ
 قَسِيمٍ كَالْمَوْلُودِ مِنْ حَبَّانٍ
 فَوْقَ الضَّعِيفِ وَلَيْسَ ذَا إِثْقَانٍ
 تَمَعَتْ لِأَقْوَى وَاحِدِ الْإِنْسَانِ
 إِذْ قَدْ يَكُونُ أَضْعَفَ الْأَرْكَانِ
 إِيْمَانٍ وَالْأَعْمَالِ وَالْإِحْسَانِ
 مِ وَاحِدٍ مِائَةً مِنَ النَّسْوَانِ
 فِيهِ وَذَا فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ
 مُتَّفَاوِتٌ بِتَّفَاوِتِ الْإِيْمَانِ
 تِلْكَ التُّصُوصِ بِمِئَةِ الرَّحْمَنِ
 أَفْضَى إِلَى مِائَةِ بِلَا حَوَازِنِ
 أَقْوَى هُنَاكَ لِزُهْدِهِ فِي الْفَانِي
 عَيْنَيْنِ وَاضْبِرْ سَاعَةَ لِرْمَانِ
 مَةَ ظُفْرِ وَاحِدَةٍ تُرَى بِجِنَانِ
 أَخْلَاقٍ مَعَ عَيْبٍ وَمَعَ نَقْصَانِ
 حَتَّى الطَّلَاقِ أَوْ الْفِرَاقِ الثَّانِي
 شُرْعًا فَأُضْحَى الْبَغْلُ وَهُوَ الْعَانِي
 تَفَعَّلَ رَجَعْتَ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ

فصل

٥٣٧٣ - وَإِذَا بَدَتْ فِي حُلَّةٍ مِنْ لِبْسِهَا

وَتَمَايَلَتْ كَتَمَائِلِ النَّسْوَانِ

٥٣٧٤ - تَهْتَرُ كَالْغُضَنِ الرَّطِيبِ وَحَمْلُهُ
 ٥٣٧٥ - وَتَبَحَّثَرْتُ فِي مَشِيهَا وَيَجُتُّ ذَا
 ٥٣٧٦ - وَوَصَائِفٌ مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
 ٥٣٧٧ - كَالْبَدْرِ لَيْلَةً تَمُّهُ قَدْ حُفَّ فِي
 ٥٣٧٨ - فَالطَّرْفُ مِنْهُ وَقَلْبُهُ وَلِسَانُهُ
 ٥٣٧٩ - وَالْقَلْبُ قَبْلَ زَفَافِهَا فِي عُرْسِهِ
 ٥٣٨٠ - حَتَّى إِذَا مَا وَاجَهْتُهُ تَقَابَلَا
 ٥٣٨١ - فَسَلِ الْمُتَيِّمَ هَلْ يَجِلُّ الصَّبْرُ عَنْ
 ٥٣٨٢ - وَسَلِ الْمُتَيِّمَ أَيْنَ خَلَفَ صَبْرُهُ
 ٥٣٨٣ - وَسَلِ الْمُتَيِّمَ كَيْفَ حَالُهُ وَقَدْ
 ٥٣٨٤ - مِنْ مَنْطِقِي رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَوَجَدَ
 ٥٣٨٥ - وَسَلِ الْمُتَيِّمَ كَيْفَ عَيْشَتُهُ إِذَا
 ٥٣٨٦ - يَتَسَاقَطَانِ لِأَلْتَأَمْنُورَةَ
 ٥٣٨٧ - وَسَلِ الْمُتَيِّمَ كَيْفَ مَجْلِسُهُ مَعَ الْ
 ٥٣٨٨ - وَتَدَوَّرُ كَأَسَاكُ الرَّحِيقِ عَلَيْهِمَا
 ٥٣٨٩ - يَتَنَازَعَانِ الْكَأْسَ هَذَا مَرَّةً
 ٥٣٩٠ - فَيَضُمُّهَا وَتَضُمُّهُ أَرَأَيْتَ مَعَدَ
 ٥٣٩١ - غَابَ الرَّقِيبُ وَغَابَ كُلُّ مُنَكِّدٍ
 ٥٣٩٢ - أَتَرَاهُمَا صَجِرَيْنِ مِنْ ذَا الْعَيْشِ لَا
 ٥٣٩٣ - وَيَزِيدُ كُلُّ مِنْهُمَا حُبًّا لِصَا
 ٥٣٩٤ - فَوِصَالُهُ يَكْشُوهُ حُبًّا بَعْدَهُ
 ٥٣٩٥ - فَالْوَضْلُ مَحْفُوفٌ بِحُبِّ سَابِقِ
 ٥٣٩٦ - فَرَوْقٌ لَطِيفٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ ذَا

وَرَدُّ وَتُفَّاحٌ عَلَى رُمَانٍ
 كَ لِمِثْلِهَا فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 وَعَلَى شَمَائِلِهَا وَعَنْ أَيْمَانِ
 غَسَقِ الدُّجَى بِكَوَاكِبِ الْمِيزَانِ
 فِي الدَّهْشِ وَالْإِعْجَابِ وَالشُّبْحَانِ
 وَالْعُرْسُ إِثْرُ الْعُرْسِ مُتَّصِلَانِ
 أَرَأَيْتَ قَطُّ تَقَابُلَ الْقَمَرَانِ؟
 ضَمٌّ وَتَقْبِيلٌ وَعَنْ فَلَئَانِ؟
 فِي أَيِّ وَاذِ أَمْ بِأَيِّ مَكَانِ؟
 مُلِئَتْ لَهُ الْأُذُنَانِ وَالْعَيْنَانِ
 هُ كَمِ بِهِ لِلشَّمْسِ مِنْ جَرِيَانِ؟
 وَهُمَا عَلَى فَرْشَيْهِمَا خِلْوَانِ
 مِنْ بَيْنِ مَنْظُومٍ كَنْظَمِ جُمَانِ؟
 مَحْبُوبٌ فِي رَوْحٍ وَفِي رِيحَانِ
 بِأَكْفِ أَقْمَارٍ مِنَ الْوِلْدَانِ
 وَالْحَوْدُ أُخْرَى ثُمَّ يَتَكَيَّفَانِ
 شَوْقَيْنِ بَعْدَ الْبُعْدِ يَلْتَقِيَانِ
 وَهُمَا بِشُوبِ الْوَضْلِ مُشْتَمِلَانِ
 وَحَيَاةَ رَبِّكَ مَا هُمَا ضَجِرَانِ
 حَبِيبِهِ جَدِيداً سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 مُتَسَلِّسِلًا لَا يَنْتَهِي بِزَمَانِ
 وَبِلَاحِقِ وَكِلَاهُمَا صِنْوَانِ
 يَدْرِيهِ دُو شُغْلٍ بِهَذَا الشَّانِ

٥٣٩٧ - وَمَزِيدُهُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ حَاصِلٌ
 ٥٣٩٨ - يَا غَافِلًا عَمَّا خُلِقْتَ لَهُ انْتَبِهْ
 ٥٣٩٩ - سَارَ الرَّفَاقُ وَخَلَّفُوكَ مَعَ الْأُلَى
 ٥٤٠٠ - وَرَأَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى مُتَخَلِّفًا
 ٥٤٠١ - لَكِنْ أَتَيْتَ بِخُطْبَتِي عَجَزٍ وَجَهْ
 ٥٤٠٢ - مَتْنُكَ نَفْسُكَ بِاللَّحَاقِ مَعَ الْقَعْوِ
 ٥٤٠٣ - وَلَسَوْفَ تَعْلَمُ حِينَ يَنْكَشِفُ الْغَطَا

فصل

في ذكر الخلاف بين الناس هل تحبل نساء أهل الجنة أم لا؟

٥٤٠٤ - وَالنَّاسُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ هَلْ بِهَا
 ٥٤٠٥ - فَتَنَّفَاهُ طَاوُوسٌ وَإِبْرَاهِيمُ ثُمَّ م
 ٥٤٠٦ - وَرَوَى الْعُقَيْلِيُّ الصَّدُوقُ أَبُو زُرَيْدٍ
 ٥٤٠٧ - أَنَّ لَا تَوَالِدَ فِي الْجَنَانِ رَوَاهُ تَعْدُ
 ٥٤٠٨ - وَحَكَاهُ عَنْهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ إِسْنَدُ
 ٥٤٠٩ - لَا يُسْتَهَى وَلَدٌ بِهَا وَلَوْ اشْتَهَى
 ٥٤١٠ - وَرَوَى هِشَامٌ لابنِهِ عَنْ عَامِرٍ
 ٥٤١١ - أَنَّ الْمُنْعَمَ فِي الْجَنَانِ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ
 ٥٤١٢ - فَالْحَمْلُ ثُمَّ الْوَضْعُ ثُمَّ السِّنُّ فِي
 ٥٤١٣ - إِسْنَادِهِ عِنْدِي صَحِيحٌ قَدْ رَوَاهُ
 ٥٤١٤ - وَرِجَالُ ذَلِكَ الْإِسْنَادِ مُخْتَجَجٌ بِهِمْ

حَبَلٌ وَفِي هَذَا لَهُمْ قَوْلَانِ
 مُجَاهِدٌ وَهُمْ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
 مِنْ صَاحِبِ الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 لِيَقَامَ مُحَمَّدُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 حَقَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ذُو الْإِثْقَانِ
 هُ لَكَانَ ذَلِكَ مُحَقَّقَ الْإِمْكَانِ
 عَنْ نَاجِيٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانِ
 وَلَدَ الَّذِي هُوَ نُسْخَةُ الْإِنْسَانِ
 فَزِدْ مِنَ السَّاعَاتِ فِي الْأَزْمَانِ
 هُ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
 فِي مُسْلِمٍ وَهُمْ أَوْلُو الْإِثْقَانِ

- ٥٤١٥ - لَكِنْ غَرِيبٌ مَا لَهُ مِنْ شَاهِدٍ
- ٥٤١٦ - لَوْلَا حَدِيثُ أَبِي رَزِينٍ كَانَ ذَا
- ٥٤١٧ - وَلِذَلِكَ أَوْلَهُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بِالشَّ
- ٥٤١٨ - وَبِذَلِكَ رَامَ الْجَمْعَ بَيْنَ حَدِيثِهِ
- ٥٤١٩ - هَذَا وَفِي تَأْوِيلِهِ نَظَرٌ فَإِنَّ م
- ٥٤٢٠ - وَلَوْ بَمَا جَاءَتْ لِغَيْرِ تَحْقُوقِ
- ٥٤٢١ - وَاحْتِجَّ مَنْ نَصَرَ الْوِلَادَةَ أَنَّ فِي الـ
- ٥٤٢٢ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ الْبَنِينَ مَعَ النِّسَاءِ
- ٥٤٢٣ - فَأَجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ لَا يَشْتَهِي
- ٥٤٢٤ - وَاحْتِجَّ مَنْ مَنَعَ الْوِلَادَةَ أَنَّهَا
- ٥٤٢٥ - حَيْضٌ وَإِنْ زَالَ الْمَنِيَّ وَذَانِكَ الـ
- ٥٤٢٦ - [لَكِنَّمَا الْمَوْجُودُ نَوْعٌ غَيْرُ مَعْد
- ٥٤٢٧ - وَرَوَى صُدِّيٌّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ م
- ٥٤٢٨ - بَلْ لَا مَنِيَّ وَلَا مَنِيَّةَ هَكَذَا
- ٥٤٢٩ - وَأَجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ نَوْعٌ سِوَى الـ
- ٥٤٣٠ - فَالْتَّفِي لِلْمَعْهُودِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الـ
- ٥٤٣١ - وَاللَّهُ خَالِقُ نَوْعِنَا مِنْ أَرْبَعِ
- ٥٤٣٢ - ذَكَرَ وَأُنْثَى وَالَّذِي هُوَ ضِدُّهُ
- ٥٤٣٣ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً مِثْلُ حَوَا أُمَّنَا
- ٥٤٣٤ - وَكَذَلِكَ مَوْلُودُ الْجِنَانِ يَجُوزُ أَنْ
- ٥٤٣٥ - وَالْأَمْرُ فِي ذَا مُمْكِنٍ فِي نَفْسِهِ
- ٥٤٣٦ - [فَلِذَلِكَ عِنْدِي الْوَقْفُ حَتَّى يَسْتَبِيدَ
- فَرَدُّ بِذَا الْإِسْنَادِ لَيْسَ بِثَانِي
- كَالتَّصِّصِ يَقْرُبُ مِنْهُ فِي التَّبْيَانِ
- رُطْبِ الَّذِي هُوَ مُنْتَفِي الْوَجْدَانِ
- وَأَبِي رَزِينٍ وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ
- إِذَا لَتَّحَقَّقِي وَذِي إِيْقَانِ
- وَالْعَكْسُ فِي إِنْ ذَاكَ وَضَعُ لِسَانِ
- جَنَّاتِ سَائِرِ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ
- مِنْ أَعْظَمِ الشَّهَوَاتِ فِي الْقُرْآنِ
- وَلَدَاً وَلَا حَبَلاً مِنَ النِّسْوَانِ
- مَلْزُومَةٌ أَمْرَانِ مُمْتَنِعَانِ
- أَمْرَانِ فِي الْجَنَّاتِ مَفْقُودَانِ
- هُودٍ فَمَاذَا النِّفْيُ وَالْإِثْبَاتُ مِتْحَدَانِ [
- مَنْبِيَّهُمْ إِذْ ذَاكَ ذُو فُقْدَانِ
- يَزُوي سُلَيْمَانُ هُوَ الطَّبْرَانِي
- مَعْهُودِ فِي الدُّنْيَا مِنَ النِّسْوَانِ
- إِبْلَادِ وَالْإِثْبَاتُ نَوْعُ ثَانِ
- مُتَقَابِلَاتِ كُلُّهَا بِوَرَانِ
- وَكَذَلِكَ مِنْ أَنْثَى بِلَا ذُكْرَانِ
- هِيَ أَرْبَعُ مَعْلُومَةُ التَّبْيَانِ
- يَأْتِي بِلَا حَيْضٍ وَلَا فَيْضَانِ
- وَالْقَطْعُ مُمْتَنِعٌ بِلَا بُرْهَانِ
- نَ لِي الصَّوَابُ بِفَضْلِ ذِي الْإِحْسَانِ [

فصل

في رؤية أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى ونظرهم إلى وجهه الكريم

- ٥٤٣٧ - وَيَزُونَهُ سُبْحَانَهُ مِنْ فَوْقِهِمْ
٥٤٣٨ - هَذَا تَوَاتَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ
٥٤٣٩ - وَأَتَى بِهِ الْقُرْآنُ تَضْرِيحاً وَتَع
٥٤٤٠ - وَهِيَ الزِّيَادَةُ قَدْ أَتَتْ فِي يُونُسَ
٥٤٤١ - وَرَوَاهُ عَنْهُ مُسْلِمٌ بِصَحِيحِهِ
٥٤٤٢ - وَهُوَ الْمَزِيدُ كَذَاكَ فَسَرَّهُ أَبُو
٥٤٤٣ - وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الرَّسُولِ وَتَابِعُو
٥٤٤٤ - وَلَقَدْ أَتَى ذِكْرَ اللَّقَاءِ لِرَبِّنَا الرَّ
٥٤٤٥ - وَلِقَاؤُهُ إِذْ ذَاكَ رُؤْيَتْهُ حَكَى الْ
٥٤٤٦ - وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ جَمِيعُهُمْ
٥٤٤٧ - هَذَا وَيَكْفِي أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
٥٤٤٨ - وَأَعَادَ أَيْضاً وَصَفَهَا نَظْراً وَذَا
٥٤٤٩ - وَأَنْتَ أَدَاةُ «إِلَى» لِرَفْعِ الْوَهْمِ مِنْ
٥٤٥٠ - وَأَضَافَهُ لِمَحَلِّ رُؤْيَتِهِمْ بِذِكْرِ الْو
٥٤٥١ - تَالَهُ مَا هَذَا بِفِكْرٍ وَانْتِظَا
٥٤٥٢ - مَا فِي الْجَنَانِ مِنْ انْتِظَارِ مُؤَلِّمٍ
٥٤٥٣ - لَا تُفْسِدُوا لَفْظَ الْكِتَابِ فَلَيْسَ فِيهِ
٥٤٥٤ - مَا فَوْقَ ذَا التَّضْرِيحِ شَيْءٌ مَا الَّذِي
٥٤٥٥ - لَوْ قَالَ أُبَيِّنَ مَا يُقَالُ لَقُلْتُمْ
- نَظَرَ الْعَيْنَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
يُنْكِرُهُ إِلَّا فَاسِدُ الْإِيمَانِ
رِيضاً هُمَا بِسِيَاقِهِ نَوْعَانِ
تَفْسِيرٍ مَنْ قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
يَزُوي صُهِيبٌ ذَا بِلَا كِثْمَانِ
بَكْرٍ هُوَ الصُّدَيْقُ ذُو الْإِيقَانِ
هُم بَعْدَهُمْ تَبَعِيَّةُ الْإِحْسَانِ
خُلِنَ فِي سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ
إِجْمَاعٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ بِبَيَانِ
لُغَةٍ وَعُرْفًا لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ
وَصَفَ الْوُجُوهَ بِنَضْرَةِ بِجَنَانِ
لَا شَكَّ يُفْهِمُ رُؤْيَةَ بَعِيَانِ
فِكْرٍ كَذَاكَ تَرَقُّبُ الْإِنْسَانِ
جِهَ إِذْ قَامَتْ بِهِ الْعَيْنَانِ
رِ مُغَيَّبٍ أَوْ رُؤْيَةَ بِجَنَانِ
وَاللَّفْظُ يَأْبَاهُ لِذِي الْعُرْفَانِ
هِ حَيْلَةٌ يَا فِرْقَةَ الرَّوْعَانِ
يَأْتِي بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا التَّبْيَانِ؟
هُوَ مُجْمَلٌ مَا فِيهِ مِنْ تَبْيَانِ

- ٥٤٥٦ - وَلَقَدْ آتَى فِي سُورَةِ التَّطْفِيفِ أَنَّ م
٥٤٥٧ - فَيَدُلُّ بِالْمَفْهُومِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ
٥٤٥٨ - وَبِذَا اسْتَدَلَّ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ
٥٤٥٩ - وَآتَى بِذَا الْمَفْهُومِ تَضْرِيحاً بآ
٥٤٦٠ - وَآتَى بِذَاكَ مُكَذِّباً لِلْكَافِرِينَ
٥٤٦١ - ضَحِكُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ كَمَا
٥٤٦٢ - وَأَتَابَهُمْ نَظراً إِلَيْهِ ضِدَّ مَا
٥٤٦٣ - فَلِذَاكَ فَسَّرَهَا الْأَثَمَةُ أَنَّهُ
٥٤٦٤ - لِلَّهِ ذَاكَ الْفَهْمُ يُؤْتِيهِ الَّذِي
٥٤٦٥ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ مُسْتَدَافاً عَنْ جَابِرٍ
٥٤٦٦ - بَيْنَاهُمْ فِي عَيْشِهِمْ وَسُرُورِهِمْ
٥٤٦٧ - وَإِذَا بُنُورٍ سَاطِعٍ قَدْ أَشْرَقَتْ
٥٤٦٨ - رَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ فَرَأَوْهُ نُوراً
٥٤٦٩ - وَإِذَا بَرَّبَّهُمْ تَعَالَى فَوْقَهُمْ
٥٤٧٠ - قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَيَرُونَهُ
٥٤٧١ - مُضْدَاقُ ذَا «يَس» قَدْ ضَمِنْتُهُ عِنْدَ
٥٤٧٢ - مَنْ رَدَّ ذَا فَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ رَدٌّ م
٥٤٧٣ - فِي ذَا الْحَدِيثِ عُلُوُّهُ وَكَلَامُهُ
٥٤٧٤ - هَذَا أَصُولُ الدِّينِ فِي مَضْمُونِهِ
٥٤٧٥ - وَكَذَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أَلْ
٥٤٧٦ - فِيهِ تَجَلَّى الرَّبُّ جَلَّ جَلَالُهُ
٥٤٧٧ - وَكَذَاكَ رُؤْيَاهُ وَتَكْلِيمُهُ لِمَنْ
٥٤٧٨ - فِيهِ أَصُولُ الدِّينِ أَجْمَعُهَا فَلَا

٥٤٧٩ - وَحَكَى رَسُولُ اللَّهِ فِيهِ تَجَدُّدَ الْ
 ٥٤٨٠ - إِجْمَاعِ أَهْلِ الْعَزْمِ مِنْ رُسُلِ الْإِلَهِ
 ٥٤٨١ - لَا تُخَدَعَنَّ عَنِ الْحَدِيثِ بِهَذِهِ الْأَ
 ٥٤٨٢ - أَصْحَابُهَا أَهْلُ التَّخَرُّصِ وَالتَّنَا
 ٥٤٨٣ - يَكْفِيكَ أَنَّكَ لَوْ حَرَضْتَ فَلَنْ تَرَى
 ٥٤٨٤ - إِلَّا إِذَا مَا قَالُوا لِسِوَاهُمَا
 ٥٤٨٥ - وَيَقُولُهُمْ أَعْمَى يُظَنَّ كَمُبْصِرٍ
 ٥٤٨٦ - هَلْ يَسْتَوِي هَذَا وَمُبْصِرُ رُشْدِهِ
 ٥٤٨٧ - أَوْ مَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الْإِيمَانِ يُخَدِّ
 ٥٤٨٨ - يَا أَهْلَهَا لَكُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ وَعَد
 ٥٤٨٩ - قَالُوا أَمَا بَيِّضْتَ أَوْجُهَنَا كَذَا
 ٥٤٩٠ - وَكَذَلِكَ قَدْ أَدْخَلْتَنَا الْجَنَّاتِ حَيْثُ
 ٥٤٩١ - فَيَقُولُ عِنْدِي مَوْعِدٌ قَدْ آتَى
 ٥٤٩٢ - فَيَرُونَهُ مِنْ بَعْدِ كَشْفِ حِجَابِهِ
 ٥٤٩٣ - وَلَقَدْ آتَانَا فِي الصَّحِيحِينَ اللَّذِينَ
 ٥٤٩٤ - بِرِوَايَةِ الثَّقَةِ الصَّدُوقِ جَرِيرِ الْأَ
 ٥٤٩٥ - أَنَّ الْعِبَادَ يَرُونَهُ شُبْحَانَهُ
 ٥٤٩٦ - فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ كُلَّ وَقْتٍ فَاحْفَظُوا الْ
 ٥٤٩٧ - وَاقْدِرُوا رُؤْيَ بَضْعٍ وَعَشْرُونَ امْرَأَةً
 ٥٤٩٨ - أَخْبَارَ هَذَا الْبَابِ عَمَّنْ قَدْ آتَى
 ٥٤٩٩ - وَالَّذِي لِي لِلْقُلُوبِ فَهَذِهِ الْأَ
 ٥٥٠٠ - وَاللَّهُ لَوْلَا رُؤْيَةُ الرَّحْمَنِ فِي الْ
 ٥٥٠١ - أَعْلَى النَّعِيمِ نَعِيمٌ رُؤْيَةُ وَجْهِهِ

غَضَبِ الَّذِي لِلرَّبِّ ذِي السُّلْطَانِ
 وَذَلِكَ إِجْمَاعٌ عَلَى الْبُرْهَانِ
 آراءٍ فَهِيَ كَثِيرَةٌ الْهَدْيَانِ
 قُضِيَ وَالتَّهَاتُرِ قَائِلُوا الْبُهْتَانِ
 فَيَتَيْنِ مِنْهُمْ قَطُّ تَتَفَقَّانِ
 فَتَرَاهُمْ جِيلاً مِنَ الْعُمَيَّانِ
 يَا مِحْنَةَ الْعُمَيَّانِ خَلْفَ فَلَانِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ؟
 جِرُّ عَنْ مُنَادِي جَنَّةِ الْحَيَّوَانِ؟
 لَمْ يَكُنْ مُنْجِزُهُ لَكُمْ بِضَمَانِ
 أَعْمَالَنَا نَقَلْتَ فِي الْمِيزَانِ
 نَ اجْرُتْنَا حَقًّا مِنَ النَّيِّرَانِ
 أُعْطِيكُمْوه بِرَحْمَتِي وَحَنَانِي
 جَهْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِبَيَّانِ
 مِنْهُمَا أَصْحَحُ الْكُتُبِ بَعْدَ قُرْآنِ
 بِجَلِّي عَمَّنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمْرَانِ
 بِرُؤْيِ مَا عَشْتُمْ مَدَى الْأَرْمَانِ
 مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خَيْرَةَ الرَّحْمَنِ
 بِالْوَحْيِ تَفْصِيلاً بِأَلَا كَيْثَمَانِ
 أَخْبَارُ مَعَ أَمْثَالِهَا هِيَ بِهَجَّةِ الْإِيمَانِ
 جَنَّاتٍ مَا طَابَتْ لِذِي الْعِرْفَانِ
 وَخَطَابِهِ فِي جَنَّةِ الْحَيَّوَانِ

٥٥٠٢ - وَأَشَدُّ شَيْءٍ فِي الْعَذَابِ حِجَابُهُ
 ٥٥٠٣ - وَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ نَسُوا الَّذِي
 ٥٥٠٤ - فَإِذَا تَوَارَى عَنْهُمْ عَادُوا إِلَى
 ٥٥٠٥ - فَلَهُمْ نَعِيمٌ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ سِوَى
 ٥٥٠٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ سُؤَالَ أَغْرِبِ خَلْقِهِ
 ٥٥٠٧ - سُؤْفَاً إِلَيْهِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ الَّذِي
 ٥٥٠٨ - فَالْشُّوقُ لَذَّةُ رُوحِهِ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٥٥٠٩ - تَلْتَذُّ بِالنَّظَرِ الَّذِي فَازَتْ بِهِ
 ٥٥١٠ - وَاللَّهُ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَلْذُّ م
 ٥٥١١ - وَكَذَلِكَ رُؤْيَاهُ وَجْهَهُ سُبْحَانَهُ
 ٥٥١٢ - لَكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ يُنْكِرُ ذَا وَذَا
 ٥٥١٣ - تَبَالُهُ الْمُخْدُوعُ أَنْكَرَ وَجْهَهُ
 ٥٥١٤ - وَكَلَامَهُ وَصِفَاتِهِ وَعُلُوَّهُ
 ٥٥١٥ - فَتَرَاهُ فِي وَادٍ وَرُسُلَ اللَّهِ فِي

سُبْحَانَهُ عَنْ سَاكِنِي النَّيِّرَانِ
 هُمْ فِيهِ وَمَا نَأَلَتِ الْعَيْنَانِ
 لَذَاتِهِمْ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
 هَذَا التَّعِيمِ فَحَبَّبَ الْأَمْرَانِ
 بِجَلَالَةِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 لِيَجْلَالَ وَجْهَ الرَّبِّ ذِي السُّلْطَانِ
 نِيَا وَيَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 دُونَ الْجَوَارِحِ هَذِهِ الْعَيْنَانِ
 مِنْ اشْتِيَاقِ الْعَبْدِ لِلرَّحْمَنِ
 هِيَ أَكْمَلُ السُّلْطَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 وَالْوَجْهَ أَيْضاً خَشِيَةَ الْجِدْتَانِ
 وَلِقَاءَهُ وَمَحَبَّةَ الدِّيَانِ
 وَالْعَرْشَ عَطَّلَهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 وَادٍ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْكُفْرَانِ

فصل

في كلامِ الرَّبِّ جَلَّ جلالُهُ معَ أهلِ الجَنَّةِ

٥٥١٦ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٥٥١٧ - فَيَقُولُ جَلَّ جلالُهُ هَلْ أَنْتُمْ
 ٥٥١٨ - أَمْ كَيْفَ لَا تَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا
 ٥٥١٩ - هَلْ نَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا فَيَكُونُ أَفْ
 ٥٥٢٠ - فَيَقُولُ أَفْضَلُ مِنْهُ رِضْوَانِي فَلَا

حَقًّا يُكَلِّمُ حِرْزَهُ بِجَنَانِ
 رَاضُونَ قَالُوا نَحْنُ دُو رِضْوَانِ
 مَا لَمْ يَنْلَهُ قَطُّ مِنْ إِنْسَانِ
 ضَلَّ مِنْهُ نَسْأَلُهُ مِنَ الْمَثَانِ؟
 يَغْشَاكُمْ سُخْطُ مِنَ الرَّحْمَنِ

- ٥٥٢١ - وَيَذْكُرُ الرَّحْمَنُ وَاحِدَهُمْ بِمَا
٥٥٢٢ - مِنْهُ إِلَيْهِ لَيْسَ تَمَّ وَسَاطَةٌ
٥٥٢٣ - لَكِنْ يُعَرِّفُهُ الَّذِي قَدْ نَالَهُ
٥٥٢٤ - وَيُسَلِّمُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
٥٥٢٥ - وَكَذَلِكَ يُسَمِعُهُمْ لَدِيدَ خِطَابِهِ
٥٥٢٦ - فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ قَبْلَ ذَا
٥٥٢٧ - هَذَا سَمَاعٍ مُطْلَقٍ وَسَمَاعِنَا أَلِ
٥٥٢٨ - وَاللَّهُ يُسْمِعُ قَوْلَهُ بِوَسَاطَةِ
٥٥٢٩ - فَسَمَاعٍ مُوسَى لَمْ يَكُنْ بِوَسَاطَةِ
٥٥٣٠ - مَنْ صَيَّرَ التَّنَوُّعِينَ نَوْعًا وَاحِدًا



فصل

في يوم المزيد وما أعد الله لهم فيه من الكرامة

- ٥٥٣١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِشَأْنِهِمْ يَوْمَ الْمَزِيدِ
٥٥٣٢ - هُوَ يَوْمٌ جُمِعَتْنَا وَيَوْمُ زِيَارَةِ الرَّ
٥٥٣٣ - وَالسَّابِقُونَ إِلَى الصَّلَاةِ هُمْ الْأَلَى
٥٥٣٤ - سَبَقُوا سَبَقِي وَالْمُؤَخَّرُونَ هَاهُنَا
٥٥٣٥ - وَالْأَقْرَبُونَ إِلَى الْإِمَامِ فَهُمْ أَوْلُو الزُّ
٥٥٣٦ - قُرْبٍ بِقُرْبٍ وَالْمُبَاعَدُونَ مِثْلُهُ
٥٥٣٧ - وَلَهُمْ مَنَابِرٌ لَوْلَوْ وَزَبْرُجِدٍ
٥٥٣٨ - هَذَا وَأَذْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ ذَنْبِي م

- ٥٥٣٩- مَا عِنْدَهُمْ أَهْلُ الْمَنَابِرِ فَوْقَهُمْ
 ٥٥٤٠- فَيَرَوْنَ رَبَّهُمْ تَعَالَى جَهْرَةً
 ٥٥٤١- وَيُحَاضِرُ الرَّحْمَنُ وَاحِدَهُمْ مُخَا
 ٥٥٤٢- هَلْ تَذَكُرُ الْيَوْمَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ فِيهِ
 ٥٥٤٣- فَيَقُولُ رَبُّ أَمَا مَنَنْتَ بِعَفْرِهِ
 ٥٥٤٤- فَيُجِيبُهُ الرَّحْمَنُ مَغْفِرَتِي الَّتِي
 مِمَّا يَرَوْنَ بِهِمْ مِنَ الْإِحْسَانِ
 نَظَرَ الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 ضَرَّةَ الْحَبِيبِ يَقُولُ يَا ابْنَ فُلَانِ
 هُوَ مُبَارِزاً بِالدَّنْبِ وَالْعِضْيَانِ
 قَدِمَا فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْعُفْرَانِ
 قَدْ أَوْصَلْتَنِي إِلَى الْمَحَلِّ الدَّانِي



فصل

في المطر الذي يُصيبُهُمْ هُنَاكَ

- ٥٥٤٥- وَيُظِلُّهُمْ إِذْ ذَاكَ مِنْهُ سَحَابٌ
 ٥٥٤٦- بَيْنَاهُمْ فِي الثُّورِ إِذْ غَشِيَتْهُمْ
 ٥٥٤٧- فَتَطَّلُ تُمَطِّرُهُمْ بِطَيْبٍ مَا رَأَوْا
 ٥٥٤٨- فَيَزِيدُهُمْ هَذَا جَمَالًا فَوْقَ مَا
 تَأْتِي بِمِثْلِ الْوَابِلِ الْهَتَّانِ
 سُبْحَانَ مَنْشِئِهَا مِنَ الرِّضْوَانِ
 شَبَّهَ آلَهُ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 بِهِمْ وَتِلْكَ مَوَاهِبُ الْمَثَّانِ



فصل

في سوقِ الجَنَّةِ الذي يَنصَرِفُونَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ

- ٥٥٤٩- فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ قَوْمُوا إِلَيَّ
 ٥٥٥٠- يَا تُونَ سُوْقًا لَا يُبَاعُ وَيُشْتَرَى
 ٥٥٥١- قَدْ أَشْلَفَ التُّجَّارُ أَثْمَانَ الْمَبِيِّ
 ٥٥٥٢- لِلَّهِ سُوقٌ قَدْ أَقَامَتْهَا الْمَلَا
 ٥٥٥٣- فِيهَا الَّذِي وَاللَّهِ لَا عَيْنٌ رَأَتْ
 مَا قَدْ دَخَرْتُ لَكُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ
 فِيهِ فَخُذْ مِنْهُ بِلَا أَثْمَانِ
 عِ بَعْقِدِهِمْ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ
 نِكَتُ الْكِرَامِ بِكُلِّ مَا إِحْسَانِ
 كَلًّا وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنَانِ

- ٥٥٥٤ - كَلَّا وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ امْرِئٍ
 ٥٥٥٥ - فَفِي امْرِئٍ مِنْ فَوْقِهِ فِي هَيْئَةٍ
 ٥٥٥٦ - فَإِذَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا إِذْ لَيْسَ يَدُ
 ٥٥٥٧ - وَاهَا لَذَا الشُّوقِ الَّذِي مِنْ حَلَّةُ
 ٥٥٥٨ - يُدْعَى بِشَوْقٍ تَعَارَفِ مَا فِيهِ مِنْ
 ٥٥٥٩ - وَتَجَارُهُ مَنْ لَيْسَ تُلْهِمِهِ تَجَا
 ٥٥٦٠ - أَهْلُ الْمُرُوءَةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالثَّقَى
 ٥٥٦١ - يَا مَنْ تَعَوَّضَ عَنْهُ بِالشُّوقِ الَّذِي
 ٥٥٦٢ - لَوْ كُنْتَ تَذْرِي قَدَرِ ذَاكَ الشُّوقِ لَمْ
- فَيَكُونُ عَنْهُ مُعَبَّرًا بِلسَانِ
 فَيُرْوَعُهُ مَا تَنْظُرُ الْعَيْنَانِ
 حَقُّ أَهْلِهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَخْرَانِ
 نَالَ التَّهَانِي كُلَّهَا بِأَمَانِ
 صَحْبٍ وَلَا غِشٍّ وَلَا أَيْمَانِ
 رَاتٍ وَلَا بَيْعٍ عَنِ الرَّحْمَنِ
 وَالذَّكْرِ لِلرَّحْمَنِ كُلَّ أَوَانِ
 رُكِّزَتْ لَدَيْهِ رَايَةُ الشَّيْطَانِ
 تَزَكَّنَ إِلَى سُوقِ الْكَسَادِ الْفَانِي

فصل

فِي خَالِهِمْ عِنْدَ رُجُوعِهِمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ

- ٥٥٦٣ - فَإِذَا هُمْ رَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ
 ٥٥٦٤ - قَالُوا لَهُمْ أَهْلًا وَرَحْبًا مَا الَّذِي
 ٥٥٦٥ - وَاللَّهِ لَأَزِدُّكُمْ جَمَالًا فَوْقَ مَا
 ٥٥٦٦ - قَالُوا وَأَنْتُمْ وَالَّذِي أَنْشَأَكُمْ
 ٥٥٦٧ - لَكِنْ يَحِقُّ لَنَا وَقَدْ كُنَّا إِذَا
 ٥٥٦٨ - فَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْمَزِيدِ أَشَدُّ شَوْ
- بِمَوَاهِبٍ حَصَلَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ
 أُعْطِيتُمْ مِنْ ذَا الْجَمَالِ الثَّانِي
 كُنْتُمْ عَلَيْهِ قَبْلَ هَذَا الْآنِ
 قَدْ زِدْتُمْ حُسْنًا عَلَى الْإِحْسَانِ
 مُجْلِسَاءَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الرُّضْوَانِ
 قَامَ مِنْ مُجِبِّ لِلْحَبِيبِ الدَّانِي

فصل

فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا وَدَوَامِ صِحَّتِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ وَشَبَابِهِمْ وَاسْتِحَالَةِ الْمَوْتِ وَالنُّومِ عَلَيْهِمْ

- ٥٥٦٩ - هَذَا وَخَاتِمَةُ النَّعِيمِ خُلُودُهُمْ أَبَدًا بِدَارِ الْخُلْدِ وَالرُّضْوَانِ

- ٥٥٧٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ مُتَادِيَ الْإِيمَانِ يُخَذُ
٥٥٧١ - لَكُمْ حَيَاةٌ مَا بَهَا مَوْتُ وَعَا
٥٥٧٢ - وَلَكُمْ نَعِيمٌ مَا بِهِ بُؤْسٌ وَمَا
٥٥٧٣ - كَلًّا وَلَا نَوْمٌ هُنَاكَ يَكُونُ إِذِ
٥٥٧٤ - هَذَا عَلِمْنَاهُ اضْطِرَارًا مِنْ كِتَابِنَا
٥٥٧٥ - وَالْجَهَنَّمَ شَيْخُ الْقَوْمِ أَفْنَاهَا وَأَفْ
٥٥٧٦ - طَرْدًا لِنَفْسِي دَوَامٍ فِعْلِ الرَّبِّ فِي الْ
٥٥٧٧ - وَأَبُو الْهُذَيْلِ يَقُولُ يَفْنَى كُلُّ مَا
٥٥٧٨ - وَتَصِيرُ دَارُ الْخُلْدِ مَعَ سُكَّانِهَا
٥٥٧٩ - قَالُوا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَثْبُثْ لَنَا
٥٥٨٠ - فَالْقَوْمِ إِمَّا جَاحِدُونَ لِرَبِّهِمْ



فصل

**في ذبح الموت بين الجنة والنار
والرد على من قال: إن الذبح لملك الموت أو إن ذلك مجاز لا حقيقة**

- ٥٥٨١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِذَبْحِهِ لِلْمَوْتِ بَيِّنَةً
٥٥٨٢ - حَاشَا لِدَا الْمَلِكِ الْكَرِيمِ وَإِنَّمَا
٥٥٨٣ - وَاللَّهِ يُنْشِئُهُ مِنْهُ كَبِشًا أَمْلَحًا
٥٥٨٤ - يُنْشِئُهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ أَجْسَامًا كَذَا
٥٥٨٥ - أَفَمَا تُصَدِّقُ أَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ
٥٥٨٦ - وَلِذَلِكَ تُثْقَلُ تَارَةً وَتَخْفُفُ أُخْرَى
- رَى الْمُنْزَلَيْنِ كَذَبِحِ كَبِشِ الضَّانِ
هُوَ مَوْتُنَا الْمُخْتَوِّمِ لِلْإِنْسَانِ
يَوْمَ الْمَعَادِ يُرَى لَنَا بِعِيَانٍ
بِالْعَكْسِ كُلِّ قَابِلٍ الْإِمْكَانِ
دُتْحَطُّ يَوْمَ الْعَرْضِ فِي الْمِيزَانِ؟
رَى ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ ذُو تَبْيَانِ

وَالْكَفَّانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
 مَحْسُوسٌ حَقًّا عِنْدَ ذِي الْإِيمَانِ
 وَذَكَرَهُمْ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ
 دَلُّ عَنْهُ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ؟
 شِ الرَّبِّ دُو صَوْتٍ وَدُو دَوْرَانِ
 وَيُذَكِّرُونَ بِصَاحِبِ الْإِحْسَانِ؟
 فِي الْقَبْرِ لِلْمَلْفُوفِ فِي الْأَكْفَانِ
 سِرُّ الشَّبَابِ كَأَجْمَلِ الشُّبَّانِ؟
 أَيَّامِ هَذَا الْعُمْرِ مِنْ قُرْآنِ
 خَمْسِينَ كَيْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ
 يَا حَبِّدَا ذَلِكَ الشَّفِيعُ الدَّانِي
 فِي سُورَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الْفُرْقَانِ؟
 شَرُوقٌ وَمِنْهُ الضُّوءُ دُو تَبْيَانِ
 بَغْيَايَتَيْنِ هُمَا لَذَا مَثَلَانِ
 لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ بِالْإِحْسَانِ
 أَعْيَانٌ مِنْ لَوْنٍ إِلَى أَلْوَانِ؟
 خَلْقُهُ حَتَّى يُرَى بِعَيَانِ
 مَخْلُوقٌ يَقْبَلُ سَائِرَ الْأَكْوَانِ
 رَةَ قَالِبِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْيَانِ
 أَعْيَانُهَا وَالْكُلُّ دُو إِمْكَانِ
 فَاتُّوا بِتَأْوِيلَاتِ ذِي الْبُطْلَانِ
 مَا ذَاقَ طَعْمَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ
 أَعْمُوهُ دُونَ تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ

٥٥٨٧- وَلَهُ لِسَانٌ كِفَّتَاهُ تُقِيمُهُ
 ٥٥٨٨- مَا ذَلِكَ أَمْرًا مَعْنَوِيًّا بَلْ هُوَ أَلْ
 ٥٥٨٩- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ تَشْبِيحَ الْعِبَا
 ٥٥٩٠- يُنْشِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ فِي صُورِ ثَجَا
 ٥٥٩١- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ ذَلِكَ حَوْلَ عَزْر
 ٥٥٩٢- يَشْفَعَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥٥٩٣- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ ذَلِكَ مُؤَنَسٌ
 ٥٥٩٤- فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الْجَمِيلِ الْوَجْهِ فِي
 ٥٥٩٥- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَا تَتْلُوهُ فِي
 ٥٥٩٦- يَأْتِي يُجَادِلُ عَنْكَ يَوْمَ الْحَشْرِ لِلرَّ
 ٥٥٩٧- فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ شَاحِبٌ
 ٥٥٩٨- أَوْ مَا سَمِعْتَ حَدِيثَ صِدْقٍ قَدْ أَتَى
 ٥٥٩٩- فِرْقَانٍ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ بَيْنَهَا
 ٥٦٠٠- شَبَّهُهُمَا بَعْمَامَتَيْنِ وَإِنْ تَشَأْ
 ٥٦٠١- هَذَا مِثَالُ الْأَجْرِ وَهُوَ فِعَالُنَا
 ٥٦٠٢- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِقَلْبِهِ سَبْحَانَهُ الـ
 ٥٦٠٣- فَالْمَوْتُ يُنْشِيهِ لَنَا فِي صُورَةِ
 ٥٦٠٤- وَالْمَوْتُ مَخْلُوقٌ بِنَصِّ الرُّوحِيِّ وَالـ
 ٥٦٠٥- فِي نَفْسِهِ وَبِنَشْأَةِ أُخْرَى بِقُدْ
 ٥٦٠٦- وَكَذَلِكَ الْأَعْرَاضُ يَقْلِبُ رُبُّهَا
 ٥٦٠٧- لَمْ يَفْهَمِ الْجُهَّالُ هَذَا كُلَّهُ
 ٥٦٠٨- فَمُكَذَّبٌ وَمُؤَوَّلٌ وَمُحَيَّرٌ
 ٥٦٠٩- لَمَّا فَسَا الْجُهَّالُ فِي آذَانِهِ

٥٦١٠- فَتَنَى لَنَا الْعِطْفَيْنِ مِنْهُ تَكْبُرًا وَتَبَخُّثُرًا فِي حُلَّةِ الْهَدْيَانِ
٥٦١١- إِنْ قُلْتَ: قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ فَيَقُولُ جَهْلًا: أَيْنَ قَوْلُ فَلَانِ؟

فصل

في أن الجنة قيعان وأن غراسها الكلم الطيب والعمل الصالح

٥٦١٢- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّهَا الْقِيَعَانُ فَأَعْرِضْ
٥٦١٣- وَغِرَاسُهَا التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّلَاوةُ
٥٦١٤- تَبَا لِتَارِكِ غَرَسِهِ مَاذَا الَّذِي
٥٦١٥- يَأْمَنُ يُقَرَّبُ بِذَا وَلَا يَسْعَى لَهُ
٥٦١٦- أَرَأَيْتَ لَوْ عَطَلْتَ أَرْضَكَ مِنْ غِرَا
٥٦١٧- وَكَذَلِكَ لَوْ عَطَلْتَهَا مِنْ بَذْرِهَا
٥٦١٨- مَا قَالَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدُهُ
٥٦١٩- وَتَأَمَّلِ الْبَاءَ الَّتِي قَدْ عَيَّنْتَ
٥٦٢٠- وَأُظْنُ بَاءَ النَّفْيِ قَدْ غَرَّتْكَ فِي
٥٦٢١- لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَضْلًا كَادِخٌ
٥٦٢٢- وَاللَّهُ مَا بَيْنَ التُّصُوصِ تَعَارُضٌ
٥٦٢٣- لَكِنَّ بَا الْإِنْبَاتِ لِلتَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ
٥٦٢٤- وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فَمَرْقُ ظَاهِرٌ

فصل

في إقامة المآتم على المتخلفين عن رُفقة السابقين

- ٥٦٢٥ - بِاللَّهِ مَا عُدُّ امْرِيءٌ هُوَ مُؤْمِنٌ
 ٥٦٢٦ - بَلْ قَلْبُهُ فِي رَقْدَةٍ فَإِذَا اسْتَفَا
 ٥٦٢٧ - تَاللَّهِ لَوْ شَاقَتْكَ جَنَاتُ النَّعِيمِ
 ٥٦٢٨ - وَسَعَيْتَ جَهْدَكَ فِي وَصَالِ نَوَاعِمِ
 ٥٦٢٩ - جَلَيْتَ عَلَيْكَ عَرَائِسُ وَاللَّهِ لَوْ
 ٥٦٣٠ - رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَعَادَ لَوْفَتِهِ
 ٥٦٣١ - لَكِنَّ قَلْبَكَ فِي الْقِسَاوَةِ جَارَ حَدِّ م
 ٥٦٣٢ - لَوْ هَزَكَ الشُّوقُ الْمُقِيمُ وَكُنْتَ ذَا
 ٥٦٣٣ - أَوْ صَادَقَتْ مِنْكَ الصِّفَاتُ حَيَاةً قَدْ
 ٥٦٣٤ - خَوَّذَ لِعَيْنَيْنِ تُزْفُ إِلَيْهِ مَا
 ٥٦٣٥ - شَمْسٌ تُزْفُ إِلَى ضَرِيرٍ مُقْعَدِ
 ٥٦٣٦ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَسْتَ رَخِيصَةً
 ٥٦٣٧ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَيْسَ يَنَالُهَا
 ٥٦٣٨ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ مَنْ ذَا كُفُّوْهَا
 ٥٦٣٩ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ سُوقُكَ كَاسِدٌ
 ٥٦٤٠ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ أَيُّنَ الْمُشْتَرِي
 ٥٦٤١ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ هَلْ مِنْ حَاطِبِ
 ٥٦٤٢ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَصْبِرُ أَل
 ٥٦٤٣ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَوْلَا أَنَّهَا
 ٥٦٤٤ - مَا كَانَ عَنْهَا قَطٌّ مِنْ مُتَخَلِّفِ
- حَقًّا بِهَذَا لَيْسَ بِالْيَقْظَانِ
 قَ فَلَيسُهُ هُوَ حُلَّةُ الْكَسْلَانِ
 مِ طَلَبَتْهَا بِنَفَائِسِ الْأَثْمَانِ
 وَكَوَاعِبِ بِيضِ الْوُجُوهِ حَسَانِ
 تُجَلَى عَلَى صَخْرٍ مِنَ الصَّوَّانِ
 يَنْهَالُ مِثْلَ نَقَاءِ مِنَ الْكُثْبَانِ
 الصَّخْرِ فَالْحَنَسَاءُ فِي أَشْجَانِ م
 حِسٌّ لَمَّا اسْتَبَدَلْتَ بِالْأَذْوَانِ
 بِ كُنْتَ ذَا طَلَبٍ لِهَذَا الشَّانِ
 ذَا حَيْلَةَ الْعَيْنَيْنِ فِي الْعَشِيَانِ؟
 يَا مِخْنَةَ الْحَسَنَاءِ بِالْعُمِيَانِ
 بَلْ أَنْتِ عَالِيَةٌ عَلَى الْكَسْلَانِ
 فِي الْأَلْفِ إِلَّا وَاحِدٌ لَا ائْتِنَانِ
 إِلَّا أَوْلُو التَّقْوَى مَعَ الْإِيْمَانِ
 بَيْنَ الْأَرَاذِلِ سِفْلَةَ الْحَيَوَانِ
 فَلَقَدْ عُرِضَتْ بِأَيْسَرِ الْأَثْمَانِ
 فَالْمَهْرُ قَبْلَ الْمَوْتِ ذُو إِمْكَانِ
 حُطَّابٌ عَنْكَ وَهُمْ دَوُوْ إِيْمَانِ؟
 حُجِبَتْ بِكُلِّ مَكَارِهِ الْإِنْسَانِ
 وَتَعَطَّلَتْ دَارُ الْجَزَاءِ الشَّانِي

- ٥٦٤٥ - لَكِنَّهَا حُجِبَتْ بِكُلِّ كَرِيهَةٍ
 ٥٦٤٦ - وَتَنَالَهَا الْهَمُّ الَّتِي تَسْمُو إِلَى
 ٥٦٤٧ - فَاتَّعَبَ لِيَوْمِ مَعَادِكَ الْأَدْنَى تَجِدُ
 ٥٦٤٨ - وَإِذَا أَبَتْ تَنَقَّادُ نَفْسُكَ فَاتَّهَمُ
 ٥٦٤٩ - فَإِذَا رَأَيْتِ اللَّيْلَ بَعْدُ وَضُبْحَهُ
 ٥٦٥٠ - وَالنَّاسُ قَدْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ وَأَنْ
 ٥٦٥١ - فَاعْلَمْ أَنَّ الْعَيْنَ قَدْ عَمِيَتْ فَنَا
 ٥٦٥٢ - وَاسْأَلْهُ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبَكَ أَلْ
 ٥٦٥٣ - وَاسْأَلْهُ نُورًا هَادِيًا يَهْدِيكَ فِي
 ٥٦٥٤ - وَاللَّهِ مَا خَوْفِي الذُّنُوبَ فَإِنَّهَا
 ٥٦٥٥ - لَكِنَّمَا أَخْشَى انْسِلَاخَ الْقَلْبِ مِنْ
 ٥٦٥٦ - وَرِضًا بِأَرْزَاءِ الرَّجَالِ وَخَرِصَهَا
 ٥٦٥٧ - فَبَأَيِّ وَجْهِ أَلْتَقِي رَبِّي إِذَا
 ٥٦٥٨ - وَعَزَلْتُهُ عَمَّا أُرِيدُ لِأَجْلِهِ
 ٥٦٥٩ - صَرَخْتُ أَنْ يَقِينَنَّا لَا يُسْتَفَا
 ٥٦٦٠ - أَوْلَيْتُهُ هَجْرًا وَتَحْرِيفًا وَتَفْ
 ٥٦٦١ - وَسَعَيْتُ جَهْدِي فِي عُقُوبَةِ مُمَسِكِ
 ٥٦٦٢ - يَا مُغْرَضًا عَمَّا يُرَادُ بِهِ وَقَدْ
 ٥٦٦٣ - جَذَلَانَ يَضْحَكُ آمِنًا مُتَبَخِّرًا
 ٥٦٦٤ - خَلَعَ الشُّرُورُ عَلَيْهِ أَوْفَى حُلَّةٍ
 ٥٦٦٥ - يَخْتَالُ فِي حُلَلِ الْمَسْرَةِ نَاسِيًا
 ٥٦٦٦ - مَا سَعَيْتُهُ إِلَّا لِطَيْبِ الْعَيْشِ فِي الدُّ
 ٥٦٦٧ - قَدْ بَاعَ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي دَارِ النَّعِيمِ
- لِيَصِدَّ عَنْهَا الْمُبْطِلُ الْمَتَوَانِي
 رُتِبَ الْعُلَى بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
 رَاحَاتِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 هَاتِمٌ رَاجِعٌ مَطْلِعُ الْإِيمَانِ
 مَا انشَقَّ عَنْهُ عُمُودُهُ لِأَذَانِ
 تَنْظَرُوا طُلُوعَ الشَّمْسِ قُرْبَ زَمَانِ
 شِدَّ زَيْتِكَ الْمَعْرُوفَ بِالْإِحْسَانِ
 مَحْجُوبٌ عَنْهُ لِتَنْظَرِ الْعَيْنَانِ
 طُرُقِ الْمَسِيرِ إِلَيْهِ كُلَّ أَوَانِ
 لَعَلَى طَرِيقِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
 تَحْكِيمِ هَذَا الْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 لَا كَانَ ذَلِكَ بِوَمْنَةِ الرَّحْمَنِ
 أَعْرَضْتُ عَنْ ذَا الْوَحْيِ طُولَ زَمَانِ
 عَزَلًا حَقِيقِيًّا بِلَا كِتْمَانِ
 دُبِهِ وَلَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ يُقَانِ
 وَيَضًا وَتَأْوِيلًا بِلَا بُرْهَانِ
 بِعُرَاهُ لَا تَقْلِيدَ رَأْيِ فُلَانِ
 جَدَّ الْمَسِيرُ فَمُنْتَهَاهُ دَانِ
 فَكَأَنَّهُ قَدْ نَالَ عَقْدَ أَمَانِ
 طَرَدَتْ جَمِيعَ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ
 مَا بَعْدَهَا مِنْ حُلَّةِ الْأَكْفَانِ
 نِيًّا وَلَوْ أَفْضَى إِلَى النَّيرَانِ
 حِمِّ بَذَا الْحَطَامِ الْمُضْمَجِلِ الْفَانِي

٥٦٦٨ - إني أظنك لا تصدق كونه
 ٥٦٦٩ - بل قد سمعت الناس قالوا جنة
 ٥٦٧٠ - والوقف مذهبك الذي تحارزه
 ٥٦٧١ - لم تؤثر الأذن عليه وقالت الد
 ٥٦٧٢ - أتبيع نقداً حاصلاً بنسيئة
 ٥٦٧٣ - لو أنه بنسيئة الدنيا لها
 ٥٦٧٤ - دغ ما سمعت الناس قالوه وخذ
 ٥٦٧٥ - والله لو جالست نفسك خالياً
 ٥٦٧٦ - لرأيت هذا كامناً فيها ولو
 ٥٦٧٧ - هذا هو السر الذي من أجله اُخ
 ٥٦٧٨ - نقد قد اشتدت إليه حاجة
 ٥٦٧٩ - أتبيعه بنسيئة في غير هد
 ٥٦٨٠ - هذا وإن جزمته بها قطعاً ول
 ٥٦٨١ - ما ذاك قطعياً لها والحاصل ال
 ٥٦٨٢ - فتألفت من بين شهوتها وشب
 ٥٦٨٣ - واستتجت منها رضاء بالعاجل ال
 ٥٦٨٤ - وأتى من التأويل كل ملائم
 ٥٦٨٥ - وصغت إلى شبهات أهل الشرك والد
 ٥٦٨٦ - واستنقصت أهل الهدى ورأتهم
 ٥٦٨٧ - ورأت عقول الناس دائرة على
 ٥٦٨٨ - وعلى المليحة والمليح وعشرة ال
 ٥٦٨٩ - فاستوعرت ترك الجميع ولم تجذ
 ٥٦٩٠ - فالقلب ليس يقر إلا في إنا

بالقرب بل ظن بلا إيقان
 أيضاً ونار بل لهم قولان
 وإذا انتهى الإيمان للرجحان
 نفس التي اشتغلت على الشيطان
 بعد الممات وطى ذي الأنوان
 ن الأمر لكن في معاد ثان
 ما قد رأيت مشاهداً بعيان
 وبحثتها بحثاً بلا زوغان
 أمئت لألقئه إلى الآذان
 تارت عليه العاجل المتداني
 منها ولم يحصل لها بهوان
 ذي الدار بعد قيامة الأبدان
 كن حظها في حين الإمكان
 موجود مشهود برأي عيان
 هتها قياسات من البطلان
 أدنى على المؤعود بعد زمان
 لمزادها يارفة الإيمان
 غطيل مع نقص من العرفان
 في الناس كالغرباء في البلدان
 جمع الحطام وخدمة السلطان
 أحاب والأصحاب والإخوان
 عوضاً تلذ به من الإحسان
 فهو دون الجسم ذو جولان

- ٥٦٩١ - يَبْغِي لَهُ سَكْنًا يَلْدُ بِقُرْبِهِ
٥٦٩٢ - فَيَجِبُ هَذَا ثُمَّ يَهْوَى غَيْرَهُ
٥٦٩٣ - لَوْ نَالَ كُلَّ مَلِيحَةٍ وَرِيَّاسَةٍ
٥٦٩٤ - بَلْ لَوْ يَنَالُ بِأَسْرِهَا الدُّنْيَا لَمَا
٥٦٩٥ - (نَقْلُ فُؤَادِكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى)
٥٦٩٦ - فَالْقَلْبُ مُضْطَرٌّ إِلَى مَحْبُوبِهِ أَلْ
٥٦٩٧ - وَصَلَّاحُهُ وَفَلَاحُهُ وَنَعِيمُهُ
٥٦٩٨ - فَإِذَا تَخَلَّى مِنْهُ أَضْبَحَ حَائِرًا

فصل

في زهدِ أهلِ العلمِ والإيمانِ، وإيثارِهِمْ الذَّهَبَ الباقِي على خَرْفِ فاني

- ٥٦٩٩ - لَكِنَّ ذَا الإِيْمَانِ يَغْلَمُ أَنَّ هَذَا
٥٧٠٠ - كَحَيَالِ طَيْفٍ مَا اسْتَتَمَّ زِيَارَةَ
٥٧٠١ - وَسَحَابَةِ طَلَعَتْ بِيَوْمِ صَائِفٍ
٥٧٠٢ - وَكَزَهْرَةِ وَاقَى الرَّبِيعِ بِحُسْنِهَا
٥٧٠٣ - أَوْ كَالسَّرَابِ يَلُوحُ لِلظَّمآنِ فِي
٥٧٠٤ - أَوْ كَالأَمَانِيِّ طَابَ مِنْهَا ذِكْرُهَا
٥٧٠٥ - وَهِيَ الْعَرُورُ رُؤُوسُ أَمْوَالِ الْمَفَا
٥٧٠٦ - أَوْ كَالطَّعَامِ يَلْدُ عِنْدَ مَسَاغِهِ
٥٧٠٧ - هَذَا هُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَ الرَّسُو
- ذَا كَالظَّلَالِ وَكُلُّ هَذَا فَا ن
إِلَّا وَفَجْرُ رَجِيلِهِ بِأَذَانِ
فَالظَّلُّ مَنْشُوحٌ بِقُرْبِ زَمَانِ
زَالَا مَعَا فِكْلَاهُمَا أَخْوَانِ
وَسَطِ الْهَجِيرِ بِمُسْتَوِي الْقِيَعَانِ
بِالْقَوْلِ وَاسْتِحْضَارُهَا بِجَنَانِ
لَيْسَ الأَلَى تَجْرُوا بِلَا أئْمَانِ
لَكِنَّ عُقْبَاهُ كَمَا تَجِدَانِ
لُ لَهَا وَذَا فِي غَايَةِ التُّبْيَانِ

٥٧٠٨ - وَإِذَا أَرَدْتَ تَرَى حَقِيقَتَهَا فَخُذْ
 ٥٧٠٩ - أَذْخِلْ بِجَهْدِكَ إِضْبَعًا فِي الْيَمِّ وَانْ
 ٥٧١٠ - هَذَا هُوَ الدُّنْيَا كَذَا قَالَ الرَّسُولُ
 ٥٧١١ - وَكَذَلِكَ مَثَلُهَا بِظِلِّ الدَّوْحِ فِي
 ٥٧١٢ - هَذَا وَلَوْ عَدَلْتَ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
 ٥٧١٣ - لَمْ يَسْقِ مِنْهَا كَافِرًا مِنْ شَرِبَتِهِ
 ٥٧١٤ - تَاللَّهِ مَا عَقَلَ امْرُؤٌ قَدْ بَاعَ مَا
 ٥٧١٥ - هَذَا وَتُفْتِي ثُمَّ تَفْضِي حَاكِمًا
 ٥٧١٦ - إِذْ بَاعَ شَيْئًا قَدْرُهُ فَوْقَ الَّذِي
 ٥٧١٧ - فَمَنْ السَّفِيهُ حَقِيقَةٌ إِنْ كُنْتَ ذَا
 ٥٧١٨ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ شَهَدَنَ مِثْمَا م
 ٥٧١٩ - نَفْسٌ مِنَ الْأَنْفَاسِ هَذَا الْعَيْشُ إِنْ
 ٥٧٢٠ - يَا خِسَّةَ الشُّرَكَاءِ مَعَ عَدَمِ الْوَفَا
 ٥٧٢١ - هَلْ فِيكَ مُعْتَبَرٌ فَيَسْأَلُوا عَاشِقُ
 ٥٧٢٢ - لَكِنْ عَلَى تِلْكَ الْعُيُونِ غِشَاوَةٌ
 ٥٧٢٣ - وَأَخُو الْبَصَائِرِ حَاضِرٌ مُتَيَقِّظٌ
 ٥٧٢٤ - يَسْمُو إِلَى ذَلِكَ الرَّفِيقِ الْأَرْقِعِ الْ
 ٥٧٢٥ - وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فَصِيبِيَانٌ وَإِنْ
 ٥٧٢٦ - وَإِذَا رَأَى مَا يَشْتَهِيهِ قَالَ مَوْ
 ٥٧٢٧ - وَإِذَا رَأَى مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُهُ
 ٥٧٢٨ - وَإِذَا أَبَتْ إِلَّا الْجِمَاحَ أَعَاضُهَا
 ٥٧٢٩ - وَيَرَى مِنَ الْخُسْرَانِ بَيْعَ الدَّائِمِ الْ
 ٥٧٣٠ - وَيَرَى مَصَارِعَ أَهْلِهِ مِنْ حَوْلِهِ

مِنْهُ مِثَالًا وَاحِدًا ذَا شَانِ
 طُزَ مَا تَعَلَّقَهُ إِذَا بَعِيَانِ
 لُ مُمَثَّلًا وَالْحَقُّ ذُو تَبِيَانِ
 وَقَتِ الْحُرُورِ لِقَائِلِ الرُّكْبَانِ
 عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَقُّ فِي الْمِيزَانِ
 مَاءٌ وَكَانَ أَحَقُّ بِالْحِرْمَانِ
 يَبْقَى بِمَا هُوَ مُضْمَجَلٌّ فَإِنْ
 بِالْحَجَرِ مِنْ سَفِهِ لَدَى الْإِنْسَانِ
 يَغْتَاضُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَثْمَانِ
 عَقْلٍ وَأَيْنَ الْعَقْلُ لِلشُّكْرَانِ!
 كَانَ شَأْنٌ غَيْرُ هَذَا الشَّانِ
 قِسْنَاهُ بِالْعَيْشِ الطَّوِيلِ الثَّانِي
 وَطُولِ جَفْوَتِهَا مَعَ الْحِرْمَانِ
 بِمَصَارِعِ الْعُشَّاقِ كُلِّ زَمَانِ
 وَعَلَى الْقُلُوبِ أَكِنَّةُ النَّسِيَانِ
 مُتَفَرِّدٌ عَنْ زُمْرَةِ الْعُمِيَانِ
 أَعْلَى وَخَلَى اللَّغَبَ لِلصَّبِيَانِ
 بَلَّغُوا سِوَى الْأَفْرَادِ وَالْوَحْدَانِ
 عِدُّكَ الْجَنَانُ وَجَدَّ فِي الْأَثْمَانِ
 قَالَ أَنْظِرِي عُقْبَاهُ بَعْدَ زَمَانِ
 بِالْعِلْمِ بَعْدَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 بِنَاقِي بِهِ يَا ذَلَّةَ الْخُسْرَانِ
 وَقُلُوبُهُمْ كَمَرَاجِلِ السَّيْرَانِ

- ٥٧٣١ - حَسْرَاتُهَا هُنَّ الْوَقُودُ فَإِنْ حَبِثْ
 ٥٧٣٢ - جَاؤُوا فُرَادَى مِثْلَ مَا حُلِقُوا بِلَا
 ٥٧٣٣ - مَا مَعَهُمْ شَيْءٌ سِوَى الْأَعْمَالِ فَهَذَا
 ٥٧٣٤ - تَسَعَى بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ سَوَقًا إِلَى الدَّ
 ٥٧٣٥ - صَبَرُوا قَلِيلًا فَاسْتَرَأَحُوا دَائِمًا
 ٥٧٣٦ - حَمِدُوا التَّقَى عِنْدَ الْمَمَاتِ كَذَا الشُّرَى
 ٥٧٣٧ - وَحَدَّثَ بِهِمْ عَزَمَاتُهُمْ نَحْوَ الْعُلَى
 ٥٧٣٨ - بَاعُوا الَّذِي يُفْنَى مِنَ الْحَزْفِ الْحَسِي
 ٥٧٣٩ - رُفِعَتْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ أَعْلَامُ السَّعَا
 ٥٧٤٠ - فَتَسَابَقَ الْأَقْوَامُ وَابْتَدَرُوا لَهَا
 ٥٧٤١ - وَأَخُو الْهُوَيْنَا فِي الدِّيَارِ مُحَلَّفٌ



فصل

**في رغبة قائلها إلى من يقف عليها من أهل
 العلم والإيمان أن يتجرّد لله ويحكم عليها بما يوجبهُ
 الدليل والبرهان، فإن رأى حقاً قبله وحمد الله عليه
 وإن رأى باطلاً عرفه وأرشد إليه**

- ٥٧٤٢ - يَأْتِيهَا الْقَارِي لَهَا اجْلِسْ مَجْلِسِ أَلْ
 ٥٧٤٣ - وَاحْكُمْ هَذَاكَ اللَّهُ حُكْمًا يَشْهَدُ أَلْ
 ٥٧٤٤ - وَاضْبِرْ وَلَا تَعْجَلْ بِتَكْفِيرِ الَّذِي
 ٥٧٤٥ - وَاحْبِسْ لِسَانَكَ بُرْهَةً عَنْ كُفْرِهِ
 ٥٧٤٦ - فَإِذَا فَعَلْتَ فَعِنْدَهُ أَمْسَالُهَا
- حَكَمِ الْأَمِينِ انْتَابَهُ خَضَمَانِ
 عَقْلُ الصَّرِيحِ بِهِ مَعَ الْقُرْآنِ
 قَدْ قَالَهَا جَهْلًا بِبَلَا بُرْهَانِ
 حَتَّى تُعَارِضَهَا بِبَلَا عُذْوَانِ
 فَنَزَالَ آخِرُ دَعْوَةِ الْقُرْسَانِ

٥٧٤٧ - فَالْكُفْرُ لَيْسَ سِوَى الْعِنَادِ وَرَدَّ مَا
 ٥٧٤٨ - فَاَنْظُرْ لَعَلَّكَ هَكَذَا دُونَ الَّذِي
 ٥٧٤٩ - فَالْحَقُّ شَمْسٌ وَالْعُيُونُ نَوَاطِرُ
 ٥٧٥٠ - وَالْقَلْبُ يَغْمَى عَنْ هُدَاهُ كَمِثْلِ مَا
 ٥٧٥١ - هَذَا وَإِنِّي بَعْدُ مُتَمَحِّنٌ بِأَرْ
 ٥٧٥٢ - فَظٌّ غَلِيظٌ جَاهِلٌ مُتَمَغِلِمٌ
 ٥٧٥٣ - مُتَفِيهَةٌ مُتَشَدِّقٌ مُتَضَلِّعٌ
 ٥٧٥٤ - مُزَجِّجِي الْبِضَاعَةِ فِي الْعُلُومِ وَإِنَّهُ
 ٥٧٥٥ - يَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْحَقُوقَ تَظَلُّمًا
 ٥٧٥٦ - مِنْ جَاهِلٍ مُتَطَبِّبٍ يُفْتِي الْوَرَى
 ٥٧٥٧ - عَجَّتْ فُرُوجُ الْخَلْقِ ثُمَّ دِمَاؤُهُمْ
 ٥٧٥٨ - مَا عِنْدَهُ عِلْمٌ سِوَى التَّكْفِيرِ وَالتَّ
 ٥٧٥٩ - فَإِذَا تَبَيَّنَ أَنَّهُ الْمَغْلُوبُ عِنْدَ
 ٥٧٦٠ - قَالَ اشْتَكُوهُ إِلَى الْقَضَاةِ فَإِنْ هُمْ
 ٥٧٦١ - قُورُوا لَهُ: هَذَا يَحِلُّ الْمُلْكُ بَلْ
 ٥٧٦٢ - فَاغْقِرْهُ مِنْ قَبْلِ اسْتِدَادِ الْأَمْرِ مِنْ
 ٥٧٦٣ - وَإِذَا دَعَاكُمْ لِلرَّسُولِ وَحُكْمِهِ
 ٥٧٦٤ - فَإِذَا اجْتَمَعْتُمْ فِي الْمَجَالِسِ فَالْعَطُوا
 ٥٧٦٥ - وَاسْتَنْصِرُوا بِمَحَاضِرٍ وَشَهَادَةٍ
 ٥٧٦٦ - لَا تَسْأَلُوا الشُّهَدَاءَ كَيْفَ تَحَمَّلُوا
 ٥٧٦٧ - وَازْفُوا شَهَادَتَكُمْ وَمَشُوا حَالَهَا
 ٥٧٦٨ - وَإِذَا هُمْ شَهِدُوا فَزَكُّوهُمْ وَلَا
 ٥٧٦٩ - قُولُوا عَدَالَةً مِثْلِهِمْ قَطْعِيَّةً

جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ لِقَوْلِ فُلَانٍ
 قَدْ قَالَهَا فَتَفُوزَ بِالْخُسْرَانِ
 لَا تَحْتَفِي إِلَّا عَلَى الْعُمَيَّانِ
 تَغْمَى وَأَعْظَمَ هَذِهِ الْعَيْنَانِ
 بَعَّةٌ وَكُلُّهُمُ ذُوو أَضْغَانِ
 ضَخْمُ الْعِمَامَةِ وَاسِعُ الْأَرْذَانِ
 بِالْجَهْلِ ذُو ضَلْعٍ مِنَ الْعَرْفَانِ
 زَاجٍ مِنَ الْإِيهَامِ وَالْهَدْيَانِ
 مِنْ جَهْلِهِ كَشِكَايَةِ الْأَبْدَانِ
 وَيُحِيلُ ذَاكَ عَلَى قَضَا الرَّحْمَنِ
 وَحُقُوقَهُمْ مِنْهُ إِلَى الدِّيَّانِ
 بِنَدِيحٍ وَالتَّضْلِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 مَدَّ تَقَابِلِ الْفُرْسَانِ فِي الْمَيْدَانِ
 حَكِّمُوا وَإِلَّا اشْكُوهُ لِلشُّلْطَانِ
 هَذَا يُرِيدُ الْمُلْكَ مِثْلَ فُلَانٍ
 هُ بِقُوَّةِ الْأَتْبَاعِ وَالْأَعْوَانِ
 فَاذْعُوهُ لِلْمَعْقُولِ بِالْأَذْهَانِ
 وَالْعَوَا إِذَا مَا اخْتَجَّ بِالْقُرَّانِ
 قَدْ أَضْلِحْتَ بِالرَّفْقِ وَالْإِثْقَانِ
 وَبِأَيِّ وَفْتٍ أَوْ بِأَيِّ مَكَانٍ
 بَلْ أَضْلِحُوهَا عَايَةَ الْإِمْكَانِ
 تُضْعُوا لِقَوْلِ الْجَارِحِ الطَّعَّانِ
 لَسْنَا نَعَارِضُهَا بِقَوْلِ فُلَانٍ

- ٥٧٧٠ - تَبَيَّنَتْ عَلَى الْحُكَّامِ بَلِّ حَكَمُوا بِهَا
 ٥٧٧١ - مَنْ جَاءَ يَفْدُخُ فِيهِمْ فَلْيَتَّخِذْ
 ٥٧٧٢ - وَإِذَا هُوَ اسْتَعْدَاهُمْ فَجَوَابُكُمْ
 فَاَلْقَدْخُ فِيهَا غَيْرُ ذِي إِمْكَانٍ
 ظَهَرًا كَمِثْلِ حِجَارَةِ الصَّوَّانِ
 أَتَرُدُّهَا بِعَدَاوَةِ الْأَدِيَانِ؟



فصل

في حال العدو الثاني

- ٥٧٧٣ - أَوْ حَاسِدٌ قَدْ بَاتَ يَغْلِي صَدْرَهُ
 ٥٧٧٤ - لَوْ قُلْتُ هَذَا الْبَحْرُ قَالَ مُكَذِّبًا
 ٥٧٧٥ - أَوْ قُلْتُ هَذَا الشَّمْسُ قَالَ مُبَاهِتًا
 ٥٧٧٦ - أَوْ قُلْتُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٥٧٧٧ - أَوْ حَرَّفَ الْقُرْآنَ عَنْ مَوْضِعِهِ
 ٥٧٧٨ - صَالَ النَّصُوصُ عَلَيْهِ فَهَوَّ بِدَفْعِهَا
 ٥٧٧٩ - فَكَلَامُهُ فِي النَّصِّ عِنْدَ خِلَافِهِ
 ٥٧٨٠ - فَالْقَضُ دَفْعُ النَّصِّ عَنْ مَذْلُومِهِ
 بَعْدَاوَتِي كَالْمَرْجَلِ الْمَلَانِ
 هَذَا السَّرَابُ يَكُونُ بِالْقِيَعَانِ
 الشَّمْسُ لَمْ تَطْلُعْ إِلَى ذَا الْآنِ
 غَضِبَ الْخَبِيثُ وَجَاءَ بِالْكِثْمَانِ
 تَخْرِيْفٌ كَذَابٌ عَلَى الْقُرْآنِ
 مُتَوَكِّلٌ بِالذَّابِ وَالذَّيْدَانِ
 مِنْ بَابِ دَفْعِ الصَّائِلِ الطَّعَّانِ
 كَيْلًا يَصُولُ إِذَا التَّقَى الرَّحْفَانِ

فصل

في حال العدو الثالث

- ٥٧٨١ - وَالثَّالِثُ الْأَعْمَى الْمُقَلَّدُ ذَيْنِكَ الرَّ
 ٥٧٨٢ - فَاللَّغْنُ وَالتَّكْفِيرُ وَالتَّبْدِيعُ وَالتَّ
 ٥٧٨٣ - فإِذَا هُمْ سَأَلُوهُ مُشْتَدَّةً لَهُ
 جُلَيْينَ قَائِدُ رُمْرَةَ الْعُمَيَّانِ
 ضَلِيلٌ وَالتَّفْسِيقُ بِالْعُدْوَانِ
 قَالَ اسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّجُلَانِ



فصل

في حالِ العدوِّ الرَّابِعِ

- ٥٧٨٤ - هَذَا وَرَابِعُهُمْ وَلَيْسَ بِكَلْبِهِمْ
 ٥٧٨٥ - خُنْزِيرٌ طَبَعَ فِي خَلِيقَةِ نَاطِقٍ
 ٥٧٨٦ - كَالْكَلْبِ يَتَّبَعُهُمْ يُمَشِّشُ أَعْظَمًا
 ٥٧٨٧ - يَتَفَكَّهُونَ بِهَا رَخِيصًا سِغْرَهَا
 ٥٧٨٨ - هُوَ فَضْلَةٌ فِي النَّاسِ لَا عِلْمٌ وَلَا
 ٥٧٨٩ - فَإِذَا رَأَى شِرَاءً تَحْرُوكَ يَبْتَغِي
 ٥٧٩٠ - لِيَزُولَ عَنْهُ أَدَى الْكَسَادِ فَيَنْفُقَ أَلْ
 ٥٧٩١ - فَبَقَاؤُهُ فِي النَّاسِ أَعْظَمُ مِخْنَةٌ
 ٥٧٩٢ - هَذِي بِضَاعَةٌ ضَارِبٌ فِي الْأَرْضِ يَدُ
 ٥٧٩٣ - وَجَدَ التَّجَارَ جَمِيعَهُمْ قَدْ سَافَرُوا
 ٥٧٩٤ - إِلَّا الصَّعَافِقَةَ الَّذِينَ تَكَلَّفُوا
 ٥٧٩٥ - فَهُمْ الزُّبُونُ لَهَا فَبِاللَّهِ ازْحَمُوا
 ٥٧٩٦ - يَا رَبِّ فَارْزُقْهَا بِحَقِّكَ تَاجِرًا
 ٥٧٩٧ - مَا كُلُّ مَنْقُوشٍ لَدَيْهِ أَضْفَرٍ
 ٥٧٩٨ - وَكَذَا الزُّجَاجُ وَدُرَّةُ الْعَوَاصِ فِي
- حَاشَا الْكِلَابَ الْآكِلِي الْأَثْمَانَ
 مُتَسَوِّقٌ بِالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ
 يَزْمُونَهَا وَالْقَوْمُ لِلْخِمَانِ
 مَيْتًا بِلَا عَوَاضٍ وَلَا أَثْمَانَ
 دِينَ وَلَا تَمَكِينَ ذِي سُلْطَانِ
 ذِكْرًا كَمِثْلِ تَحْرُوكِ الثُّغْبَانِ
 كَلْبُ الْعَقُورِ عَلَى قَطِيعِ الضَّانِ
 مِنْ عَشْكَرٍ يُغْزَى إِلَى غَازَانِ
 غِي تَاجِرًا يَبْتِغَى بِالْأَثْمَانِ
 عَنْ هَذِهِ الْبُلْدَانِ وَالْأَوْطَانِ
 أَنْ يَشْجَرُوا فِينَا بِلَا أَثْمَانَ
 مِنْ بَيْعَةٍ مِنْ مُفْلِسٍ مِذْيَانِ
 قَدْ طَافَ فِي الْآفَاقِ وَالْبُلْدَانِ
 ذَهَبًا يَرَاهُ خَالِصَ الْعَقْيَانِ
 تَمْيِيزُهُ مَا إِنْ هُمَا مِثْلَانِ

فصل

في توجُّهِ أَهْلِ السَّنَةِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَنْ يَنْصُرَ دِينَهُ وَكِتَابَهُ وَرَسُولَهُ وَعِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ

- ٥٧٩٩ - هَذَا وَنَضْرُ الدِّينِ فَزُرْضٌ لَازِمٌ لَا لِيْلِكْفَايَةِ بَلْ عَلَى الْأَغْيَانِ

٥٨٠٠ - بِيَدِهِ وَإِمَّا بِاللُّسَانِ فَإِنْ عَجَزُ
 ٥٨٠١ - مَا بَعْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ لِلْإِيمَانِ حَبٌّ
 ٥٨٠٢ - بِحَيَاةٍ وَجْهَكَ خَيْرٌ مَسْئُولٍ بِهِ
 ٥٨٠٣ - وَبِحَقِّ نِعْمَتِكَ الَّتِي أُؤَلِّقُهَا
 ٥٨٠٤ - وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ جَمِيعَ
 ٥٨٠٥ - وَبِحَقِّ أَسْمَاءِ لَكَ الْحُسْنَى مَعًا
 ٥٨٠٦ - وَبِحَقِّ حَمْدِكَ وَهُوَ حَمْدٌ وَاسِعٌ أَلَمْ
 ٥٨٠٧ - وَبِأَنَّكَ اللَّهُ الْإِلَهُ الْحَقُّ مَعَهُ
 ٥٨٠٨ - بَلْ كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَاكَ فَجَاطِلٌ
 ٥٨٠٩ - وَبِكَ الْمَعَادُ وَلَا مَلَادَ سِوَاكَ أَنْتَ
 ٥٨١٠ - مَنْ ذَلِكَ لِلْمُضْطَرِّ يَسْمَعُهُ سِوَا
 ٥٨١١ - إِنَّا تَوَجَّجْنَا إِلَيْكَ لِحَاجَةٍ
 ٥٨١٢ - فَاجْعَلْ قَضَاهَا بَعْضَ أَنْعَمِكَ الَّتِي
 ٥٨١٣ - أَنْصُرُ كِتَابَكَ وَالرُّسُولَ وَدِينَكَ أَلَمْ
 ٥٨١٤ - وَاخْتَرْتَهُ دِينًا لِنَفْسِكَ وَاضْطَفَيْتَ
 ٥٨١٥ - وَرَضَيْتَهُ دِينًا لِمَنْ تَرْضَاهُ مِنْ
 ٥٨١٦ - وَأَقْرَبَ عَيْنِ رَسُولِكَ الْمُبْعُوثِ بِالذِّكْرِ
 ٥٨١٧ - وَأَنْصُرُهُ بِالنُّصْرِ الْعَزِيزِ كَمَا مِثْلُ مَا
 ٥٨١٨ - يَا رَبِّ وَأَنْصُرْ خَيْرَ حِزْبَيْنَا عَلَى
 ٥٨١٩ - يَا رَبِّ وَاجْعَلْ شَرَّ حِزْبَيْنَا فِدَى
 ٥٨٢٠ - يَا رَبِّ وَاجْعَلْ حِزْبَكَ الْمَنْصُورَ أَهْلَ
 ٥٨٢١ - يَا رَبِّ وَاحْمِهِمْ مِنَ الْبَدْعِ الَّتِي
 ٥٨٢٢ - يَا رَبِّ جَنَّبْنَاهُمْ طَرَائِقَهَا الَّتِي

تَ فَبِالتَّوَجُّهِ وَالدُّعَاءِ بِجَنَانِ
 هُ خَزْدَلٍ يَا نَاصِرَ الْإِيمَانِ
 وَبُنُورِ وَجْهِكَ يَا عَظِيمَ الشَّانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا عَوَّضَ وَلَا أُنْمَانَ
 عَ الْخَلْقِ مُحْسِنَهُمْ كَذَلِكَ الْجَانِي
 نِيهَا نُعُوتِ الْمَدْحِ لِلرَّحْمَنِ
 أَكْوَانِ بَلْ أضعَافُ ذِي الْأَكْوَانِ
 بُودِ الْوَرَى مُتَقَدِّسٌ عَنْ ثَانِ
 مِنْ دُونِ عَزِّشِكَ لِلشَّرِّى التَّحْتَانِي
 تَ غِيَاثُ كُلِّ مُلَدِّدٍ لَهْفَانِ
 كَ يُجِيبُ دَعْوَتَهُ مَعَ الْعِضْيَانِ
 تُرَضِيكَ طَالِبِهَا أَحَقُّ مُعَانِ
 سَبَعَتْ عَلَيْنَا مِنْكَ كُلَّ زَمَانِ
 عَالِي الَّذِي أَنْزَلْتَ بِالْبُرْهَانِ
 تَ مُقِيمَهُ مِنْ سَائِرِ الْإِنْسَانِ
 هَذَا الْوَرَى هُوَ قِيمُ الْأَذْيَانِ
 يَنِ الْحَنِيفِ بِنُصْرِهِ الْمُتَدَانِي
 قَدْ كُنْتَ تَنْصُرُهُ بِكُلِّ زَمَانِ
 حِزْبِ الضَّلَالِ وَعَسْكَرِ الشَّيْطَانِ
 لِخِيَارِهِمْ وَلِعَسْكَرِ الْقُرْآنِ
 لَ تَرَاهِمَ وَتَوَاضِلَ وَتَدَانِ
 قَدْ أُحْدِثَتْ فِي الدِّينِ كُلِّ زَمَانِ
 تُفْضِي بِسَالِكِهَا إِلَى النَّيْرَانِ

- ٥٨٢٣ - يَارَبِّ وَاهْدِهِمْ بِئُورِ الْوَحْيِ كَيْ
 ٥٨٢٤ - يَارَبِّ كُنْ لَهُمْ وَلِيًّا نَاصِرًا
 ٥٨٢٥ - وَأَنْصُرْهُمْ يَارَبِّ بِالْحَقِّ الَّذِي
 ٥٨٢٦ - يَارَبِّ إِنَّهُمْ هُمُ الْعُرَبَاءُ قَدْ
 ٥٨٢٧ - يَارَبِّ قَدْ عَادُوا لِأَجْلِكَ كُلَّ هَد
 ٥٨٢٨ - قَدْ فَارَقُوهُمْ فِيكَ أَخْرَجَ مَا هُمْ
 ٥٨٢٩ - وَرَضُوا وَلَا يَتَكَ الَّتِي مَنْ نَالَهَا
 ٥٨٣٠ - وَرَضُوا بِوَحْيِكَ مِنْ سِوَاهُ وَمَا اذْتَضُّوا
 ٥٨٣١ - يَارَبِّ تَبَّتْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَاجِد
 ٥٨٣٢ - وَأَنْصُرْ عَلَى حِزْبِ الثُّفَاةِ عَسَاكِرِ الد
 ٥٨٣٣ - وَأَقِمِ لِلْأَهْلِ الشُّنَّةَ النَّبَوِيَّةِ ال
 ٥٨٣٤ - وَاجْعَلْهُمْ لِلْمُتَّقِينَ أُمَّةً
 ٥٨٣٥ - تَهْدِي بِأَمْرِكَ لَا بِمَا قَدْ أَخَذْتُوا
 ٥٨٣٦ - وَأَعَزَّهُمْ بِالْحَقِّ وَأَنْصُرْهُمْ بِهِ
 ٥٨٣٧ - وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَأَصْلِحْ شَأْنَهُمْ
 ٥٨٣٨ - وَلِكِ الْمَحَامِدُ كُلُّهَا حَمْدًا كَمَا
 ٥٨٣٩ - مِلءَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ وَال
 ٥٨٤٠ - مِمَّا تَشَاءُ وَرَاءَ ذَلِكَ كُلُّهُ
 ٥٨٤١ - وَعَلَى رَسُولِكَ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالسَّلَامِ
 ٥٨٤٢ - وَعَلَى صَحَابَتِهِ جَمِيعًا وَالْأَلْي
- يَصِلُوا إِلَيْكَ فَيَظْفَرُوا بِجَنَانِ
 وَاحْفَظْهُمْ مِنْ فِتْنَةِ الْفِتَّانِ
 أَنْزَلْتَهُ يَا مُنْزِلَ الْفِرْقَانِ
 أَوْوَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ ذُو الْإِحْسَانِ
 ذَا الْخَلْقِ إِلَّا صَادِقُ الْإِيمَانِ
 دُنْيَا إِلَيْهِمْ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 نَالَ الْأَمَانَ وَنَالَ كُلَّ أَمَانِي
 بِسِوَاهُ مِنْ آرَاءِ ذِي الْأَذْهَانِ
 عَلَّمَهُمْ هُدَاةَ النَّائِبِ الْخَيْرَانِ
 إِثْبَاتِ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْعِرْفَانِ
 أَنْصَارَ وَأَنْصُرْهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 وَارْزُقْهُمْ صَبْرًا مَعَ الْإِيقَانِ
 وَدَعُوا إِلَيْهِ النَّاسَ بِالْعُدْوَانِ
 نَصْرًا عَزِيزًا أَنْتَ ذُو السُّلْطَانِ
 فَلَأَنْتَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
 يُرْضِيكَ لَا يَفْنَى عَلَى الْأَزْمَانِ
 مَوْجُودٌ بَعْدُ وَمُنْتَهَى الْإِمْكَانِ
 حَمْدًا بِغَيْرِ نِهَائِيَّةٍ بِزَمَانِ
 سَلِيمٍ مِنْكَ وَأَكْمَلُ الرِّضْوَانِ
 تَبِعُوهُمْ مِنْ بَعْدُ بِالْإِحْسَانِ



فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

الصفحة	الموضوع
٥	تصدير
٧	[مقدمة الناظم]
١٢	فصل
١٦	فصل
١٩	[بداية القصيدة]
٢١	فصل
٢٢	فصل
٢٢	فصل
٢٣	فصل
٢٦	فصل
٢٨	فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم
٣١	فصل وهذا أول عقد مجلس التحكيم
٣٤	فصل في قدوم ركب آخر
٣٤	فصل في قدوم ركب آخر
٣٦	فصل في قدوم ركب آخر
٤٣	فصل في قدوم ركب الإيمان وعسكر القرآن
٤٤	فصل
٤٧	فصل في مجامع طرق أهل الأرض واختلافهم في القرآن
٤٨	فصل في مذهب الاقترائية

٤٨ فصل في مذاهب القائلين بأنه متعلق بالمشيئة والإرادة
٤٩ فصل في مذهب الكرامية
٥٠ فصل في ذكر مذهب أهل الحديث
٥٢ فصل في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام
٥٣ فصل في إلزامهم التشبيه للرّب بالجماد الناقص إذا انتفت صفة الكلام
٥٣ فصل في إلزامهم بالقول بأن كلام الخلق حقّه وباطلّه هو عين كلام اللّهِ سبحانه
٥٤ فصل في التّفريق بين الخلق والأمر
٥٥ فصل في التّفريق بين ما يضاف إلى الرّب تعالى من الأوصاف والأعيان
٥٥ فصل
٥٧ فصل في مقالات الفلاسفة والقرامطة في كلام الرّب جلّ جلاله
٥٩ فصل في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرّب جلّ جلاله
٦٥ فصل في اعتراضهم على القول بدوام فاعلية الرّب وكلامه والانفصال عنه
٦٨ فصل
 فصل في الرد على الجهمية المعطلة القائلين بأنه ليس على العرش إله يُعبد، ولا فوق السماء إله يُصلى له ويُسجد، وبيان فساد قولهم عقلاً ونقلاً ولغة وفطرة
٦٩ فصل في سياق هذا الدليل على وجه آخر
٧٢ فصل في الإشارة إلى الطرق الثقلية الدالة على أنّ اللّه سبحانه فوق سماواته على عرشه
٧٣ فصل
٧٣ فصل
٧٤ فصل
٧٥ فصل
٧٦ فصل
٧٧ فصل
٧٨ فصل
٧٨ فصل

٧٩ فصل
٨٠ فصل
٨٠ فصل
٨١ فصل
٨٢ فصل
٨٣ فصل
٨٤ فصل
٩٢ فصل
٩٥ فصل
٩٧ فصل
٩٩ فصل
١٠٠ فصل
١٠٠ فصل في الإشارة إلى ذلك من السنة
	فصل في جناية التأويل على ما جاء به الرسول والفرق بين المردود منه
١٠٤ والمقبول
١٠٧ فصل فيما يلزم مدعي التأويل لتصح دعواه
١٠٨ فصل في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل
	فصل في تشبيه المحرفين للنصوص باليهود وإرثهم التّحريف منهم، وبراءة
١١١ أهل الإثبات مما رموهم به من هذا الشّبه
	فصل في بيان بهتانهم في تشبيه أهل الإثبات بفرعون وقولهم إنّ مقالة العلوّ
١١٢ عنه أخذوها، وأنهم أولى بفرعون وهم أشباهه
١١٣ فصل في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحقّ بالباطل
	فصل في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانٍ
١١٥ حتى أسقطوا الاستدلال بها
	فصل في بيان شبه غلطهم في تجريد الألفاظ بغلط الفلاسفة في تجريد
١١٧ المعاني
١١٨ فصل في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين ما يجب تأويله وما لا يجب

- ١٢٢ فصل في المطالبة بالفرق بين ما يُتَأَوَّلُ وما لا يُتَأَوَّلُ
- ١٢٣ فصل في ذكر فرق آخر لهم وبيان بطلانه
- ١٢٤ فصل في بيان مخالفة طريقهم لطريق أهل الاستقامة نقلاً وعقلاً
- ١٢٦ فصل في بيان كذبهم ورميهم أهل الحق بأنهم أشباه الخوارج، وبيان شبهتهم المحقق بالخوارج
- ١٣١ فصل في تلقيبهم أهل السنة بالحشوية وبيان من أولى بالوصف المذموم من هذا اللقب من الطائفتين وذكر أول من لقب به أهل السنة من أهل البدع
- ١٣٢ فصل في بيان عذوائهم في تلقيب أهل القرآن والحديث بالمجسمة وبيان أنهم أولى بكل لقب خبيث
- ١٣٤ فصل في بيان مورد أهل التعطيل وأنهم تعوضوا بالقلوط عن مورد السلسيل
- ١٣٥ فصل في بيان هذيمهم لقواعد الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنة والقرآن
- ١٣٩ فصل في إبطال قول الملحدين إن الاستدلال بكلام الله ورسوله لا يفيد العلم واليقين
- ١٤٤ فصل في تنزيه أهل الحديث وحملة الشريعة عن الألقاب القبيحة والسنيعة
- ١٤٥ فصل في نكتة بدعية تبين ميراث الملقين والملقين من المشركين والموحدين
- ١٤٧ فصل في بيان اقتضاء التجهم والجبر والإرجاء للخروج عن جميع ديانات الأنبياء
- ١٤٩ فصل في جواب الرب تبارك وتعالى يوم القيامة إذا سأل المعطل والمثبت عن قول كل واحد منهما
- ١٥٠ [فصل]
- ١٥١ فصل في تحميل أهل الإثبات للمعطلين شهادة تؤدّي عند رب العالمين
- ١٥٤ فصل في عهد المثبتين لرب العالمين
- ١٥٦ فصل في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس في السماء إله ولا لله بيننا كلام ولا في القبر رسول
- ١٥٦ فصل في الكلام في حياة الأنبياء في قبورهم
- ١٥٨ فصل فيما احتجوا به على حياة الرسل في القبور
- ١٥٩ فصل في الجواب عما احتجوا به في هذه المسألة

	فصل في كسر المثجنيق الذي نَصَبَهُ أَهْلُ التَّعْطِيلِ عَلَى مَعَاوِلِ الإِيْمَانِ	
١٦٣ وحصوله جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ	
١٦٦ فصل في أَحْكَامِ هَذِهِ البَّرَاكِيِبِ السُّتَةِ	
١٧٠ فصل في أَقْسَامِ التَّوْحِيدِ وَالفَرْقِ بَيْنَ تَوْحِيدِ المرسلينَ وَتَوْحِيدِ النِّفَاةِ المَعْطَلِينَ	
١٧١ فصل في النُّوعِ الثَّانِي مِنْ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ لِأَهْلِ الإِلْحَادِ	
١٧٢ فصل في النُّوعِ الثَّالِثِ مِنْ تَوْحِيدِ أَهْلِ الإِلْحَادِ	
١٧٢ فصل في النُّوعِ الرَّابِعِ مِنْ أَنْوَاعِهِ	
١٧٣ فصل في بَيَانِ تَوْحِيدِ الأنبياءِ وَالمرسلينَ وَمخالفتهِ لِتَوْحِيدِ الملاحدةِ وَالمعْطَلِينَ	
١٧٥ فصل في النُّوعِ الثَّانِي مِنْ النُّوعِ الأوَّلِ وَهُوَ الثَّبوتِي	
١٧٦ فصل	
١٧٦ [فصل]	
١٧٨ فصل	
١٧٨ فصل	
١٧٩ فصل	
١٧٩ فصل	
١٧٩ فصل	
١٨٠ فصل	
١٨٠ فصل	
١٨١ فصل	
١٨١ فصل	
١٨٢ فصل	
١٨٢ فصل	
١٨٣ فصل	
١٨٤ فصل	
١٨٥ فصل	
	فصل في بَيَانِ حَقِيقَةِ الإِلْحَادِ فِي أَسمَاءِ رَبِّ العَالَمِينَ وَذَكَرِ أَقْسَامِ	
١٨٦ الملحدِينَ	

فصل في التَّوَعُّدِ الثَّانِي مِنْ نَوْعِي تَوْحِيدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ الْمُخَالَفِ لِتَوْحِيدِ المعطلين [والمشركين]	١٨٨
فصل	١٨٩
فصل في صَفِّ الْعَسْكَرِينَ وَتَقَابِلِ الصَّفِيِّينَ وَاسْتِدَارَةِ رُحَى الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَتَصَاوُلِ الْأَقْرَانِ	١٩١
فصل	١٩٤
فصل في عَقْدِ الْهَدَنَةِ وَالْأَمَانِ الْوَاقِعِ بَيْنَ الْمَعْطَلَةِ وَأَهْلِ الْإِلْحَادِ حِزْبِ جَنْكِسَخَانَ	١٩٤
فصل في مِصَارِعِ الْفَنَاءِ الْمَعْطَلِينَ بِأَسِنَّةِ أَمْرَاءِ الْإِثْبَاتِ الْمَوْحِدِينَ	١٩٦
فصل في بَيَانِ أَنَّ الْمِصِيبَةَ الَّتِي حَلَّتْ بِأَهْلِ التَّعْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ مِنْ جِهَةِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ	١٩٩
فصل في كَسْرِ الطَّاغُوتِ الَّذِي نَفَوْا بِهِ صِفَاتِ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ	٢٠٢
فصل في مَبْدَأِ الْعِدَاوَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْمُشْبِتِينَ الْمَوْحِدِينَ وَبَيْنَ الْفَنَاءِ الْمَعْطَلِينَ ..	٢٠٥
فصل في بَيَانِ أَنَّ التَّعْطِيلَ أَسَاسُ الزُّنْدَقَةِ وَالْكَفْرَانِ، وَالْإِثْبَاتَ أَسَاسُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ	٢٠٨
فصل في بَهْتِ أَهْلِ الشَّرْكِ وَالتَّعْطِيلِ فِي رَمِيهِمْ أَهْلَ التَّوْحِيدِ وَالْإِثْبَاتِ بِتَنْقِصِ الرَّسُولِ	٢١١
فصل في تَعَيُّنِ اتِّبَاعِ السُّنَنِ وَالْقُرْآنِ طَرِيقاً لِلتَّجَاةِ مِنَ النَّيْرَانِ	٢١٧
فصل في تَيْسِيرِ السَّيْرِ إِلَى اللَّهِ عَلَى الْمُشْبِتِينَ الْمَوْحِدِينَ، وَامْتِنَاعِهِ عَلَى المعطلين والمُشْرِكِينَ	٢١٨
فصل في ظُهُورِ الْفَرْقِ بَيْنَ الطَّاغُوتَيْنِ، وَعَدَمِ التَّبَاسُهِ إِلَّا عَلَى مَنْ لَيْسَ بِذِي عَيْنِينَ	٢٢١
فصل في التَّفَاوُتِ بَيْنَ حِظِّ الْمُشْبِتِينَ وَالْمَعْطَلِينَ مِنْ وَحْيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	٢٢١
فصل في بَيَانِ الْاسْتِغْنَاءِ بِالْوَحْيِ الْمَنْزُولِ مِنَ السَّمَاءِ عَنْ تَقْلِيدِ الرِّجَالِ وَالْأَرْءَاءِ	٢٢٣
فصل في بَيَانِ شُرُوطِ كِفَايَةِ النَّصْبِ وَالْاسْتِغْنَاءِ بِالْوَحْيِ	٢٢٧
[فصل]	٢٢٩
فصل في لَازِمِ الْمَذْهَبِ هَلْ هُوَ مَذْهَبٌ أَمْ لَا	٢٢٩

فصل في الرّد عليهم تكفيرهم أهل العلم والإيمان، وذكر انقسامهم إلى أهل الجهل والتفريط والبدعة والكفران	٢٣١
فصل	٢٣٣
فصل في تلاعب المكفرين لأهل السنّة والإيمان بالدين كتلاعب الصبيان ...	٢٣٥
فصل في أنّ أهل الحديث هم أنصار رسول الله ﷺ وخاصته ولا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر	٢٣٧
فصل في تعيين الهجرة من الآراء والبدع إلى سنّته كما كانت فرضاً من الأمصار إلى بلديته	٢٣٩
فصل في ظهور الفرق المبين بين دعوة الرسل ودعوة المعطلين	٢٤٢
فصل في شكوى أهل السنّة والقرآن أهل التّعطيل والآراء المخالفة لهما إلى الرحمن	٢٤٤
فصل في أذان أهل السنّة الأعلام بصريحتها جهرأ على رؤوس منابر الإسلام	٢٤٧
فصل في تلازم التّعطيل والشرك	٢٥٠
فصل في بيان أنّ المعطل شرٌّ من المشرك	٢٥١
فصل في مثل المشرك والمعطل	٢٥٤
فصل فيما أعدّ الله تعالى من الإحسان للمتمسكين بكتابه وسنّة رسوله عند فساد الزمان	٢٥٥
فصل فيما أعدّ الله تعالى في الجنّة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنّة ...	٢٥٨
فصل [في صفة الجنّة التي أعدّها الله ذو الفضل والمنّة لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنّة]	٢٥٩
فصل في عدد درجات الجنّة وما بين كلّ درجتين	٢٦٠
فصل في أبواب الجنّة	٢٦٠
فصل في مقدار ما بين الباب والباب منها	٢٦٠
فصل في مقدار ما بين مضراعي الباب الواحد	٢٦١
فصل في مفتاح باب الجنّة	٢٦١
فصل في منشور الجنّة الذي يوقع به لصاحبها	٢٦١
فصل في صُفوف أهل الجنّة	٢٦٢

٢٦٣ فصل في صفة أوّل زُمرَة تدخل الجنّة
٢٦٣ فصل في صفة الزُمرَة الثّانية
٢٦٣ فصل في تفاضل أهل الجنّة في الدّرجات العُلى
٢٦٤ فصل في ذكّرِ أعلى أهل الجنّة منزلةً وأذناهم
٢٦٤ فصل في ذكّرِ سِنِّ أهل الجنّة
٢٦٤ فصل في طولِ قاماتِ أهل الجنّة وعرضهم
٢٦٥ فصل في حُلامهم وألوانهم
٢٦٥ فصل في لسانِ أهل الجنّة
٢٦٥ فصل في ريحِ أهل الجنّة مِنْ مسيرةِ كم تُوجد
٢٦٦ فصل في أسبقِ النَّاسِ دخولاً إلى الجنّة
٢٦٧ فصل في عددِ الجنّاتِ وأجناسها
٢٦٩ فصل في بناءِ الجنّة
٢٦٩ فصل في أرضها وحصبائها وتزيتها
٢٧٠ فصل في صفةِ عُرفاتها
٢٧٠ فصل في خيامِ الجنّة
٢٧١ فصل في أرائكها وسُرورها
٢٧١ فصل في أشجارها وظلالها وثمارها
٢٧٢ فصل في سَماعِ أهل الجنّة
٢٧٤ فصل في أنهارِ الجنّة
٢٧٤ فصل في طعامِ أهل الجنّة
٢٧٥ فصل في شرايبهم
٢٧٥ فصل في مَصْرِفِ طعامهم وشرايبهم وهضمهم
٢٧٦ فصل في لباسِ أهل الجنّة
٢٧٦ فصل في قُرُشهم وما يتبعها
٢٧٧ فصل في حُلِيِّ أهل الجنّة
٢٧٨ فصل في صفةِ عرائسِ الجنّة وحسنهنّ وجمالهنّ ولذّةِ وصالهنّ ومهورهنّ
٢٨٠ فصل

٢٨٢ فصل
٢٨٢ فصل
٢٨٣ فصل
٢٨٥ فصل في ذِكْرِ الخِلافِ بينَ النَّاسِ هلْ تحبُّ نساءَ أهلِ الجَنَّةِ أمْ لا؟
٢٨٧ فصل في رُؤيةِ أهلِ الجَنَّةِ رَبِّهمْ تباركُ وتعالى ونَظَرِهمْ إلى وجهِهِ الكَرِيمِ ...
٢٩٠ فصل في كَلامِ الرَّبِّ جَلَّ جلالُهُ معَ أهلِ الجَنَّةِ
٢٩١ فصل في يومِ المَزيدِ وما أَعَدَّ اللهُ لَهمْ فيهِ مِنَ الكَرَامَةِ
٢٩٢ فصل في المَطرِ الَّذي يُصَيِّهُمُ هُنَاكَ
٢٩٢ فصل في سُوقِ الجَنَّةِ الَّذي ينصَرِفُونَ إليه مِن دَلِكِ المَجلسِ
٢٩٣ فصل في حالِهمْ عِنْدَ رُجوعِهمْ إلى أهْلِيهمْ ومنازلِهمْ
٢٩٣ فصل في خُلُودِ أهلِ الجَنَّةِ فيها ودَوامِ صِحَّتِهمْ ونعيمِهمْ وشبابِهمْ واستِحالةِ الموتِ والثَّومِ عليهمْ
٢٩٤ فصل في ذبحِ الموتِ بينَ الجَنَّةِ والثَّارِ والرَّدِّ على مَنْ قالَ: إنَّ الذَّبْحَ لِمَلَكِ الموتِ أو إنَّ ذلكَ مجازٌ لا حَقيقَةً
٢٩٦ فصل في أنَّ الجَنَّةَ قِيعانٌ وأنَّ غِراسِها الكَلِمُ الطيبُ والعملُ الصالحُ
٢٩٧ فصل في إقامَةِ المَأْتَمِ على المتخَلِّفينَ عن رُفَقَةِ السَّابِقينَ
٣٠٠ فصل في زهدِ أهلِ العِلْمِ والإيمانِ، وإيثارِهمْ الذَّهَبَ الباقِي على خَزَفٍ فإنَّ رَغْبَةَ قائلِها إلى مَنْ يقفُ عليها من أهلِ العِلْمِ والإيمانِ أنْ يتجرَّدَ اللهُ ويحكَمَ عليها بما يوجبُه الدليلُ والبرهانُ، فإنَّ رأَى حَقًّا قِبَلَهُ وحمدَ اللهُ عليه وإنَّ رأَى باطلاً عَرَفَهُ وأرشدَ إليه
٣٠٢ فصل في حالِ العدوِّ الثَّاني
٣٠٤ فصل في حالِ العدوِّ الثَّالثِ
٣٠٥ فصل في حالِ العدوِّ الرَّابعِ
٣٠٥ فصل في توجُّهِ أهلِ السَّنَةِ إلى رَبِّ العالمينَ أنْ ينصُرَ دينَهُ وكتابهَ ورسولَهُ وعبادَهُ المؤمنينَ

